الرجال لصحيح مسلم "الأوسط" (المجلد الثامن) من الحديث ٤١٨ إلى الحديث ٥٣٣

المؤلف: - عالية بنت محمد يامين القاسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لصحيح مسلم (الأوسط)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمن المباكفوريّ

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة
والتعريف الوجيز عنهم من موسوعة رجال الكتب التسعة
والتفاصيل عنهم من تهذيب الكمال للمزي

المجلد الثامن (من الحديث ٤١٨ إلى الحديث ٥٣٣)

قد اهتمت بالإعداد والترتيب

عالية بنت محمد يامين القاسمية

مُدرسة الحديث والقرآن بالمدرسة المحمدية الخيرية بمرادآباد (الهند)

بتوجيهات من والدها محمد يامين القاسمي

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لصحيح مسلم (الأوسط)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمن المباركفوريّ

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة

والتعريف الوجيز عنهم من موسوعة رجال الكتب التسعة

والتفاصيل عنهم من تهذيب الكمال للمزي

المجلد الثامن (من الحديث ٤١٨ إلى الحديث ٥٣٣)

قد اهتمت بالإعداد والترتيب

عالية بنت محمد يامين القاسمية

مُدرسة الحديث والقرآن بالمدرسة المحمدية الخيرية بمرادآباد (الهند)

بتوجيهات من والدها محمد يامين القاسمي

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

(حقوق الطبع محفوظة)

اسم الكتاب الرجال لصحيح مسلم(الأوسط)

المجلدالثامن

الصفحات ٧٢٨

التاليف عالية بنت محمديامين القاسمية

سنة الطباعة

الناشر

مدير

المدرسةالمحمدية الخيرية و مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

محمد يامين بن منيرأحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615/00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين وصلى اللّٰه علٰى سيدالأنبياء والمرسلين وعلٰى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلٰى يوم الدين وبعد.

فإني أشكر اللّٰه سبحانه وتعالٰى علٰى أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي على المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلٰى حد يشكل علٰى الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالٰى وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم علٰى طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد للّٰه ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعةالدواوين والمطوّلات، و إمعان النظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءً، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كما قمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ـــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي
مدير مجمع الحديث
بمدينة مرادآباد(الهند)
التلفون:-0091-591-2416559
الجوّال:-0091-9358167528
الجوّال:-0091-9997484366

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين و الصلاةو السلام على سيدالمرسلين سيدنا و مولانا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين أمّابعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة العلماء الموفّقين لخدمة الدين و نشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته القيمة في شرح الأحاديث الشريفة و تحقيقها و تخريجها و ترقيمها التى تبلغ بفضل اللّٰه تعالىٰ إلىٰ مائة كتب فصاعدًا و ذٰلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشاء.

ولقدسُعدت بمطالعةتاليفه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء اللّٰه تعالیٰ.

وأخيرًاأدعواللّٰه عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا ـ وهو خيرمامول ـ

والسّلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٗ

نائب المفتى وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهى بمدينة مرادآباد(الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨ھ

المؤيد: فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى

بمدينة مرادآباد(الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّٰه رب العٰلمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

وبعد: فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذٰلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم، ويبيّن جرحهم وتعديلهم، وتوثيقهم وتضعيفهم، ويلقي ضوءًا وافيًا علىٰ من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفما يراهم الأقران والمعاصرون، إضافة إلىٰ التعريف بتعليلهم وتدليسهم، وما يمت إليهم بصلة من الملابسات القيّمة، والملحقات الغالية، والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّا إذا اطّلع عليه، وحصل فيه البراعة والإتقان، وفكر تفكيرًا عميقًا، في علمه ومعارفه، ودقائقه ونكاته، وبحوثه ومشكلاته، فيخطو نحو الأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذاالمقياس الدقيق الّذي يعالج المشكلات والتعقيدات،وبهذاالمصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد،وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات،الّتي تحطمن أهميةالأحاديث،وتقلل من قيمتها، فقدذبّوا ـ والحمد لله ـ عن الآثاروالسنن،الخرافاتوالخزعبلات،ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث فى الدّين، وتكدير صفوالشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبواعليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحَلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلى أن أتواأخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرىٰ، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة،لايحيطها القلم،ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعةالإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)،والعلامة شمس الدين الذهبى(م٧٤٨هج)،والحافظ

ابن حجر العسقلانى (م٨٥٢هج).

ولايخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبةيحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية،والرّسوخ في جمال الأسلوب،وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارةالمعنٰى،ودقة المفهوم، وغررالحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذٰلك في كل من الجوامع والسنن، لٰكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه اللّٰه، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبريٰ، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذٰلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ــــ علىٰ تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ــــ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته،فإنهأخرج الإمامرحمهاللّٰهعمن تجنبه الأئمة الاخرون، من الرواة الوضاعينالكذابين،وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدررواللآلى، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهرالبراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد اللّٰه ونشكره علىٰ أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماء هم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الآخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتي أدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبرىٰ، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ـــ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج ـــ بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق ـ فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو الله سبحانه وتعالى بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهٗ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ـــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي الله الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨ه

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي/ حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء الرجال.

وبين يدي الآن عمله التأليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف – بفضل من الله ومنه – أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاءت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في اسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا – إذ أسعد بكتابة هذه السطور – أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله – ربنا – أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مرادآباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢ هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

[٧٦ - باب إخبار النبي ﷺ عن موسى وعيسى ويونس وإبراهيم والدجال، ونعته إياهم]

[٤١٨] **٢٦٦**-(١٦٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ: «مُوسَىٰ آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ». وَقَالَ: «عِيسَىٰ جَعْدٌ مَرْبُوعٌ» وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَّالَ.

[٤١٩] **٢٦٧**-(...) وحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ - ابْنُ عَبَّاس - قَالَ: قَالَ

٢٦٦- قوله: (آدم) أي بلون الأدمة وهو لون الحنطة، (طوال) بضم الطاء وتخفيف الواو ومعناه طويل (شنوءة) هي فرع من قبيلة أزد، معروفة جدًا خرجت من أصل اليمن ثم أقامت بين اليمن والحجاز. قوله: (عيسى جعد مربوع) أما الجعد بفتح الجيم وسكون العين فهو من الجعودة وهي تكسر الشعر والتواؤه، وفي الحديث الآتي - وكذا في الروايات الأخرى - أنه رآه «سبط الرأس» - بفتح السين مع فتح الباء وكسرها - وهو مسترسل شعر الرأس ليس فيه تكسر والتواء، وقد جمع بينهما بأن المراد بالجعودة هنا: الجعودة الخفيفة القريبة من الاسترسال فلذلك أحيانا وصف بهذا وأحيانا وصف بذاك، وأما المربوع فمعناه: معتدل القامة لا الطويل البائن ولا القصير الحقير.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ - [عَلَيْهِ السَّلَامُ] - رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبِطَ الرَّأْسِ». وَأُرِيَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالدَّجَّالَ، فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ إِيَّاهُ ﴿فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة: ٢٣].

قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَدْ لَقِيَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٤٢٠] ٢٦٨-(١٦٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هٰذَا؟» فَقَالُوا: هٰذَا وَادِي الْأَزْرَقِ - قَالَ -: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ» ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ هَرْشَىٰ فَقَالَ: «أَيُّ ثَنِيَّةٍ هٰذِهِ؟» قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَىٰ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، وَهُوَ يُلَبِّي».

قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ هُشَيْمٌ: يَعْنِي لِيفًا.

[٤٢١] ٢٦٩-(...) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هٰذَا؟» فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ - فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ - وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ، مَارًّا بِهٰذَا الْوَادِي» قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «أَيُّ ثَنِيَّةٍ هٰذِهِ» قَالُوا: هَرْشَىٰ أَوْ لِفْتٌ. فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفٌ خُلْبَةٌ، مَارًّا بِهٰذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا».

[٤٢٢] ٢٧٠-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، قَالَ،

٢٦٨- قوله: (وادي الأزرق) واد بين مكة والمدينة (هابطًا) أي نازلاً (من الثنية) هي الطريق في الجبل (له جؤار) أي رفع صوت مع التضرع والالتجاء (هرشى) بفتح الهاء مقصورًا جبل بين مكة والمدينة قريبًا من الجحفة (ناقة حمراء جعدة) أي مكتنزة اللحم (خلبة) بضم الخاء وإسكان اللام معناها الليف، وهو ما يلتف على النخل في أصل خوصها من أمثال الخيوط المشبكة ويجعل منه الحبل.

٢٦٩- قوله: (لفت) ضبط بكسر اللام وإسكان الفاء، وبفتح اللام مع إسكان الفاء وفتحها (ليف خلبة) قرىء بتنوين اللفظين على أن خلبة بدل أو بيان، وقرىء بإضافة ليف إلى خلبة إضافة بيانية.

٢٧٠- قوله: (فذكروا الدجال فقال) أي فقال قائل من الحاضرين. وفي الجمع بين الصحيحين لعبد الحق: فذكروا الدجال فقالوا إنه مكتوب بين عينيه. اهـ ذكره النووي (أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم) أي إلى النبي ﷺ =

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، فَانْظُرُوا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَىٰ، فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي».

[٤٢٣] ٢٧١-(١٦٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ - [عَلَيْهِ السَّلَامُ] - فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ [صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ]. فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: «دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ».

[٤٢٤] ٢٧٢-(١٦٨) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ - عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا - عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ - فَإِذَا رَجُلٌ - حَسِبْتُهُ قَالَ - مُضْطَرِبٌ، رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ - قَالَ - وَلَقِيتُ عِيسَىٰ فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ» - يَعْنِي حَمَّامًا - قَالَ: «وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ - قَالَ -: فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ - أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ - أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ». [انظر: ٥٢٣٠]

[٤٢٥] ٢٧٣-(١٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ

= يعني أنه كان يشبهه (مخطوم بخلبة) أي جعل خطامه من ليف (انحدر) من الانحدار، وهو النزول من فوق.

٢٧١- قوله: (ضرب من الرجال) أي وسط بين السمين والهزيل، بل قال أهل اللغة: الضرب هو الرجل الخفيف اللحم.

٢٧٢- قوله: (مضطرب) هو الطويل غير الشديد (رجل الرأس) بفتح الراء وكسر الجيم أي سبط الشعر ومسترسله (ربعة) بفتح الراء مع إسكان الباء وفتحها، أي معتدل القامة، لا الطويل البائن ولا القصير الحقير (ديماس) بكسر الدال وإسكان الياء، فسره الراوي بالحمام، والمعروف عند أهل اللغة أنه السرب أو الكن، وخروجه منه يعني نضارته وكثرة ماء وجهه.

رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِئًا عَلَىٰ رَجُلَيْنِ - أَوْ عَلَىٰ عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ - يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا؟ فَقِيلَ: هٰذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقِيلَ: هٰذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ». [انظر: ٧٣٤٦، ٧٣٥١]

[٤٢٦] ٢٧٤-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحٰقَ الْمُسَيَّبِيُّ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ - يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ - عَنْ مُوسَىٰ - وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ - عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ: الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا [وَ]إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعْرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقَالُوا: [هٰذَا] الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالُوا: هٰذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

[٤٢٧] ٢٧٥-(...) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا آدَمَ، سَبِطَ الرَّأْسِ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسُهُ - أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ - فَسَأَلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقَالُوا: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - أَوِ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ لَا يَدْرِي أَيَّ ذٰلِكَ قَالَ - قَالَ: وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

٢٧٣- قوله: (أدم الرجال) بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم، مثل سمر وأسمر وزنا ومعنى، وفي هذا الحديث أنه ﷺ رأى ابن مريم بلون الأدمة، وفي الحديث الذي قبله أنه رآه أحمر، والأدمة غير الحمرة، وجمع بينهما بأنه كانت فيه أدمة خفيفة يميل معها إلى الحمرة والبياض، فربما وصفه بهذا وربما وصفه بذاك، ويؤيد هذا الجمع ما مر قبل عدة روايات، أنه رآه مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، أي لم يكن أحمر تماماً ولا آدم تمامًا بل كان بين الحمرة والأدمة، (لمة) بكسر اللام وتشديد الميم، هو الشعر المتدلى الذي جاوز شحمة الأذنين ولم يبلغ إلى المنكبين، فإذا بلغ المنكبين فهو جمة، و(اللمم) بكسر ففتح جمع لمة (قد رجلها) بتشديد الجيم أي سرحها بمشط مع ماء أو غيره (فهي تقطر ماءً) إما محمول على معناه الظاهر، وإما استعارة لحسنه وجماله ونضارته. قوله: (جعد قطط) بفتح القاف والطاء ويجوز كسر الطاء أيضًا، وهو شديد الجعودة (كأنها عنبة طافية) أي ناتئة بارزة كبروز حبة العنب من بين صواحبها.

٢٧٤- قوله: (محمد بن إسحاق المسيبي) نسبة إلى جده الأعلى المسيب بن أبي السائب المخزومي (عين اليمنى) من إضافة الموصوف إلى صفته.

٢٧٥- قوله: (يسكب رأسه) أي يقطر رأسه ماء.

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للّٰه رب العٰلمين و العاقبة للمتقين و الصلاة و السلام على رسوله الكريم أمّا بعد.

رب يسر ولاتعسر وتمم بالخير وبك نستعين

[٤١٨]٢٦٦٢-(١٦٥)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبوموسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان،وماتافي سنة واحدة،أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار (ثقة،"وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(قال ابن المثنّى حدثنامحمدُبنُ جعفر أي قال محمدُبنُ المثنّى حدثنامحمدُ بنُ جعفر أي بصيغة السماع لا بالعنعنة كما رواه ابن بشار بالعنعنة، يعني أتى المؤلف بقوله"قال ابن المثنّى حدثنامحمدُ بنُ جعفر"إشارة إلى أن ابنَ بشار روى له بالعنعنة-على كل حال **محمدبن جعفر** هو)محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلاأن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم"من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثـم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن قتادة)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة_ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(قال أي قتادة سمعتُ أباالعالية)رُفيع بن مِهران الرِّياحيّ أبو العالية البصريّ (ثقة كثيرالإرسال،"وقال في هدي الساري:احتج به الجماعة"من الثانية،مات سنة تسعين وقيل: ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة]_ع)

(يقول حدثني ابنُ عم نبيكم ﷺ يعني ابن عباس رض أي حالة كون أبي العالية يقول حدثني ابنُ عم نبيكم ﷺ، قال قتادةُ يعني أبوالعالية بابن عم نبيكم ابنَ عباس رض-وأتى بالعناية في قوله "يعني ابنَ عباس رض "لغرض الإيضاح والتمييز عن غيره-على كل حال المراد بـابن عباس رض)عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة_ع) راجع تحت الحديث/١٩

[٤١٩]٢٦٧-(...)(وبه قال حدثنا عبدُ بنُ حميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]ـخت ـم ـت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(أخبرنا يونس)يونس بن محمد بن مسلم البغداديّ أبومحمدالمؤدِّب والدُ إبراهيم بن يونس ("المعروف بـ حرميّ" ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(حدثناشَيْبان)شَيْبان بن عبدالرحمٰن التميميّ النحويّ أبومُعاويةالبصريّ المؤدِّب (نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى "نحوة" بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، [وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات، تكلم فيه الساجيّ بلا حجة، وقوله معارض بقول أحمد ابن حنبل أنه ثبت في كل المشائخ] من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٩

(عن قتادة)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أبي العالية) رُفيع بن مِهران الرِّياحيّ أبو العالية البصريّ (ثقة كثير الإرسال،" وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" من الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٤١٨

(حدثنا ابنُ عم نبيكم ﷺ ابنُ عباسؓ) المراد بالابن، عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

(وأري مالكًا خازن النار إلخ) قوله "وأري" على صيغة الماضي المبني للمفعول أي أري رسولُ الله ﷺ تلك الليلة مالكًا خازن النار هكذا في رواية مسلم بضم همزة "أُري" ونصب "مالكًا"، وفي رواية البخاري في هذا الحديث "ورأيتُ مالكًا" وهي مطابقة للسياق، ووقع في أكثر الأصول "وأري مالك" بالرفع وقد يقال إنه تصحيف، ولكن له جواب حسن وهو أن يقال إنه منصوب ولكن رسم على لغة ربيعة لأنهم يرسمون المنصوب المنون على صورتي المرفوع والمجرور المنونين ويقرؤونه بالنصب-- وقوله "وأري مالكًا" إلى آخر الحديث على هذه الرواية أي على رواية مسلم، من كلام الراوي حاكيًا عنه ﷺ وهو ابن عباسؓ)

(قال كان قتادة يفسرها أن نبي الله ﷺ قد لقي موسٰى ع) أي قال شيبان بن عبدالرحمٰن بالسند السابق كان قتادة بن دعامة يفسرها أي يفسر هذه الآية ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِ﴾ بـأن نبي الله ﷺ قد لقي ورأى تلك الليلة موسى بن عمران عليه السلام-وعبارة النووي هنا:وأما تفسير قتادة فقد وافقه عليه جماعة منهم مجاهد و الكلبي و السدي،وعلى مذهبهم معناه:فلا تكن في شك من لقائك موسٰى،وذهب كثيرون من المحققين من المفسرين و أصحاب المعاني إلى أن معناها فلا تكن في شك من لقاء موسى الكتاب وهذا مذهب ابن عباس رض ومقاتل و الزجاج وغيرهم والله أعلم--وعبارة القاضي هنا وقول قتادة في آخر الحديث ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِ﴾ يعني أن محمدًا لقي موسٰى عليهما السلام يعني ليلة الإسراء فالهاء على هذا عائدة إلى موسٰى، وقال غيره من المفسرين:الهاء عائدة إلى الكتاب أي فلا تكن في مرية من تلقي موسى الكتاب الذي أوتي،وعن الحسن:أن معناه ولقد آتينا موسى الكتاب فأوذي و كذب فلا تكن في مرية أنك ستلقى مثل مالقيه من الأذى و التكذيب،وقيل في الآية تقديم و تأخير يعود إلى الرجوع للآخرة والبعث و ماتقدم من قوله:﴿قُلْ يَتَوَفَّٰكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ إلى قوله:﴿تُرْجَعُونَ﴾ و اعترض قصة موسٰى بين كلامين،وأخرج الطبراني عن ابن عباس رض في قوله ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِ﴾ قال من لقاء موسٰى ربه عز وجل-١هـ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شيبان بن عبدالرحمٰن لشعبة بن الحجاج في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٢٠] ٢٦٨-(١٦٦)(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانيّ أبو عبدالله المَرْوَزيّ ثم البغداديّ

([والدُ عبدالله و صالح و سعيد]نزيل بغداد،أحد الأئمة،ثقة حافظ فقيه حجة،وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى و أربعين و مائتين،وله سبع و سبعون سنة [بلد الإقامة:بغداد،مرو-الوفاة:بغداد]-ع)

(وَ أي حدثنا أيضًا سُريج بن يونس) سُريج بن يونس بن إبراهيم البغداديّ أبو الحارث العابد (مرُّوذيُّ الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: بغداد]-خ-م-س)

راجع تحت الحديث/٢٠١

(قالا أي قال أحمدُ بنُ حنبل وسُريجُ بنُ يونس حدثنا هُشيمٌ) هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبو معاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا داوُد) داوُد بن أبي هند دينار بن عُذافر القُشيريّ أبو بكر ويقال: أبو محمد البصريّ (ثقة متقن كان يهم بأخرة، [ثقة، وقوله كان يهم بأخرة ليس بجيد] من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها [الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن أبي العالية) رُفيع بن مِهران الرِّياحيّ أبو العالية البصريّ (ثقة كثير الإرسال، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة" من الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٤١٨

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة۔ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قال ابنُ حنبل في حديثه قال هشيمٌ يعني ليفًا أي قال أحمدُبنُ حنبل في حديثه أي في روايته قال لناهشيم بن بشير يعني أي النبيُّ ﷺ أو الراوي عنه بالخُلبة "في قوله خِطام ناقته خُلْبَةٌ" ليفًا أي حبلًا من ليف،وفي القاموس:والخلبة الحبل من الليف الصلب الرقيق والليف غشاء أغصان النخل عند طلوعه وخيوط في ثمر شجر يشبه ثمره ثمر الخيار)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابنِ أبي هند لشيبان بن عبدالرحمٰن في رواية هذا الحديث عن أبي العالية،وفائدتهابيانُ كثرةطرقه،وكررمتن الحديث لمابين الروايتين من المخالفةبالزيادةوفي سوق الحديث)

[٤٢١]٢٦٩-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّٰى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين۔ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثناابنُ أبي‌عدي)المراد بالابن،محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلميّ أبوعمرو البصريّ (قدينسب لجدّه،وقيل هو إبراهيم، ويقال له القَسْمَليّ لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عديّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب: ابنُ أبي عدي والإقامة: البصرة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن داوٗد)داوٗد بن أبي هند دينار بن عُذافرالقُشيريّ‌أبوبكر ويقال: أبومحمدالبصريّ (ثقةمتقن‌كان‌يهم‌بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرةليس بجيد] من‌الخامسة،مات‌سنةأربعين‌ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]ـخت‌ـم‌ـ٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن أبي‌العالية)رُفيع بن مِهران‌الرّياحيّ‌أبو العاليةالبصريّ (ثقة‌كثير الإرسال،"وقال في‌هدي‌الساري:احتج به‌الجماعة"من‌الثانية،مات‌سنةتسعين‌وقيل:ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤١٨

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابةـ ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(فذكر من لونه وشعره شيئًا لَم يحفظه داوُدُ أي قال ابن أبي عدي فذكر النبي ﷺ من لونه أي من لون موسى و صفة شعره شيئًا لم يحفظه داوُد بن أبي هند)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابن أبي عدي لهشيم في رواية هذا الحديث عن داود، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٤٢٢] ٢٧٠-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا ابنُ أبي عدي) المراد بالابن، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلميّ أبوعمرو البصريّ (قدينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم، ويقال له القَسمَليّ لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عديّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب: ابنُ أبي عدي والإقامة: البصرة]- ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن ابن عَونٍ) المراد بالابن، عبدالله بن عَون بن أرطَبان المُزَنيّ أبو عَون البصريّ (ثقة ثبت فاضل من أقران

أيوب في العلم و العمل و السِنّ، من السادسة، مات سنة خمسين و مائة على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٣

(عن مجاهد) مجاهد بن جَبر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ

(ثقة إمام في التفسير و في العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى-أو إثنتين أو ثلاث أو أربعين-و مائة-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٩

(قال كنا عند ابن عباسؓ أي قال مجاهد كنا عند عبدالله بن عباسؓ فذكروا أي فذكر الناس الحاضرون عند ابن عباسؓ الدجالَ أي شأن الدجال الكذاب فقال قائل من الحاضرين، وقال النواويّ: وذكره عبدالحق في الجمع بين الصحيحين من رواية مسلم "فذكروا الدجال فقالوا" بلفظ الجمع، إنه أي إن الشأن أو إن الدجال مكتوب بين عينيه كافر قال أي مجاهد فقال ابنُ عباسؓ لم أسمعه أي لم أسمع رسولَ الله ﷺ قال ذٰلك الذي قلتموه من قولكم إنه مكتوب بين عينيه كافر ولٰكنه أي الرسول ﷺ قال أما إبراهيم فانظروا إلٰى صاحبكم إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة مجاهد لأبي العالية في رواية هذا الحديث عن ابن عباسؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

(ثم استشهد المؤلف رحمه الله تعالى لحديث ابن عباس رضي الله عنه بحديث جابر رضي الله عنه فقال)

[٤٢٣] ٢٧١-(١٦٧)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمدُ بنُ رُمح)محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحَرَّر التُّجِيبيّ أبو عبدالله المِصريّ ([والدُ عبدالله بن محمدبن رُمح] ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-م-ق)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(قال محمدُ بنُ رُمح أخبرنا اللّيث-أتى المؤلف بحاء التحويل لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه لأن قتيبة قال"حدثنا"،ومحمدُ بنُ رُمح قال:"أخبرنا"-على كل حال روى اللّيثُ عن أبي الزبير)محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلاأنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم،وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٠

(عن جابرٍ رض) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(ورأيتُ عيسى ابنَ مريمَ ع، فإذا أقرب من، رأيت به شَبَهًا عروةُ بنُ مسعودٍ رض) عروة بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ رض (وهو عم والد المغيرة بن شعبة، وأمه سبيعة بنت عبدشمس بن عبدمناف أخت آمنة، وكان عروة أحد الأكابر من قومه)

(ورأيت جبريلَ ع، فإذا أقرب مَن رأيت به شَبَهًا دِحيةُ، وفي رواية ابن رمح دِحية بن خليفة رض أي قال قتيبةُ بنُ سعيد في روايته "دِحية" فقط، ومحمدُ بنُ رُمح بن المهاجر زاد في روايته النسبةَ أي قال "دِحيةُ بنُ خليفةَ"-على كل حال دِحيةُ بنُ خليفةَ رض هو) دِحية بن خليفة بن فَرْوة بن فَضَالة بن امرئ القيس الكلبيّ رض

(صحابيّ جليل، نزل المِزّة، ومات في خلافة معاوية [بلد الإقامة: المدينة، دمشق]-د)

[٤٢٤] ٢٧٢-(١٦٨) (وبه قال حدثني محمد) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد،ثقة حافظ،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة: العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(وتقارَبا في اللّفظ،قال ابنُ رافع:حدثنا وقال عبدٌ:أخبرناعبدالرزاق أي تقارب ابنُ رافع وعبدٌفي لفظ ما روياه واتحدافي المعنى واختلفافي كيفيةسماعهمافإن ابنَ رافع قال"حدثنا عبدالرزاق" وعبدٌ قال "أخبرنا عبدالرزاق" على كل حال عبدالرزاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِميَريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهريّ) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(قال أي الزهريُّ أخبرني سعيد) سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل، وقال ابن المدينيّ: لا أعلم في التابعين، أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(عن أبي هريرةَ رض) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رض (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع و خمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٤٢٥] ٢٧٣-(١٦٩) (وبه قال حدثنا يحي) يحيٰ بن يحيٰ بن بكر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال أي يحيَ بنُ يحي قرأتُ على مالك قوله"قرأتُ على مالك"بمعنى أخبرني مالكٌ) إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبد اللّٰه المدنيّ (الفقيه، إمام دارالهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة،مات سنةتسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن نافع)نافع مولى عبداللّٰه بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعبداللّٰه المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك[قال الذهبي:إنه من أئمة التابعين وأعلامهم]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن عبداللّٰه رضـ)عبداللّٰه بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبوعبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهوابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

[٤٢٦]٢٧٤-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن المُسيَّب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ المسيَّبيّ أبوعبدالله المدنيّ (صدوق، [ثقةٌ، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم:مسلم في صحيحه، وأبو داوٗد في سننه، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده] من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: بغداد، المدينة]ـم-د)

(حدثناأنس يعني ابنَ عياض أتى المؤلف العناية في قوله"يعني ابنَ عياض"إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عند نفسه،إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال أنس هو)أنس بن عِياض بن ضَمُرة ويقال:أنس بن عياض بن جعدبةويقال:أنس بن عياض بن عبدالرحمٰن اللّيثيّ أبوضَمُرةالمدنيّ ([والدُ أبي عِياض] ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين،وله ست وتسعون سنة [بلدالإقامة: المدينة، العراق]ـع)

(عن موسى وهوابنُ عقبة أتى المؤلف بـ"هو"فيقوله"وهوابنُ عقبة"إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال موسٰى هو)موسٰى بن عُقبةبن أبي عَيَّاش القرشيّ الأسديّ المِطرَفيّ أبومحمد المدنيّ ([أخو إبراهيمَ بنِ عقبة ومحمدِ بنِ عقبة] ثقة فقيه إمام في المغازي،من الخامسة،لم يصح أن ابنَ معين ليّنه،مات سنة إحدى وأربعين أو اثنتين وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة: المدينة]ـع)

(عن نافع) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم] - ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(قال أي نافعٌ قال عبدالله رض) عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبوعبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(كأشبه من رأيت من الناس بابن قَطَن) كتب صاحب الكوكب الوهّاج: اسمه عبدالعزى بن قَطَن بن عمرو بن جندب بن سعيد بن عائذ بن مالك بن المصطلق واسم أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة الكبرىٰ رض قاله الدمياطي، والمحفوظ أنه هلك في الجاهلية كما قاله الزهريّ، اهـ قسطلاني ج(١٠) ص(٢١١) وتشبيهه بابن قَطَن لا يوجب ذمًّا لابن قَطَن، وفي البخاري: أن ابن قَطَن كان كافرًا

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة موسٰى بن عقبة لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن نافع، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٢٧] ٢٧٥-(...)(وبهٖ قال حدثنا ابنُ نُمير) المراد بالابن، محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا حنظلةُ) حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرّحمٰن بن صفوان القُرشيّ الجمحيّ المكيّ ([اسم أبي سفيان الأسود] ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة [قال الذهبي: من الأثبات]- ع)

راجع تحت الحديث/١١٤

(عن سالم) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعمر أو أبوعبدالله أو أبوعبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/١٥٤

(عن ابن عمرؓ) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سالم لنافع في رواية هذا الحديث عن ابن عمر، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في بعض الكلمات)

٢٦٢٩ ـ الاسم: رُفَيع بن مهران.

الكنية: أبو العالية.

اللّقب: الرِياحي، البصري.

الوفاة: ٩٠، ٩٣، ١٠٦، ١١١.

تهذيب الكمال: ٤١٦/١. تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٣. تقريب التهذيب: ٢٥٢/١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٣٠/١. الكاشف: ٣١٢/١. تاريخ البخاري الكبير: ٣٢٦/٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢٢٥/١، ٢٢٦. الجرح والتعديل: ٢٣١٢/٣. ميزان الاعتدال: ٥٤/٢. لسان الميزان: ٢١٧/٧. مقدمة الفتح: ٤٠٢. الحلية: ٢١٧/٢. طبقات ابن سعد: ٨١/٧. الوافي بالوفيات: ١٣٨/١٤. طبقات المحدثين بأصبهان: ت ٢١. تاريخ أصبهان: ت: ٦٨٥.

الطبقة: الثانية.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. كثير الإرسال.

١٩٢٢ ـ رُفَيْع[٢] بن مِهْران، أبو العاليَة الرِّياحِيُّ البَصْرِيُّ مَوْلى امرأةٍ من بَنِي رِياح بن يربوع، حي مِن بَني تَميم، أعتقته سائبةً.

(٢) طبقات ابن سعد: ١١٢/٧، والمصنَّف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٦٦/٢، وطبقات خليفة: ٢٠٢، ومسند أحمد: ١٣٣/٥، وعلل أحمد: ١٦/١، ٦٠، ٧٩، ٩١، ٩٢، ١٦٧، ١٤٦، ٣٥٨، والزهد لأحمد: ٣٠٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١١٠٣، وتاريخه الصغير: ٢٢٥/١ ـ ٢٢٦، والكنى لمسلم: الورقة ٨٢، وثقات العجلي: الورقة ١٥، والمعارف: ٤٥٤، وجامع الترمذي: ٢٦٣/٤، ٤٥٢/٥، ٦٨٥، والمعرفة والتاريخ: ٢٣٧/١، ٢٥٦، ٤٤١، ٤٩٤، ٣٥/٢، ٣٦، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٣، ٢٣/٣ ـ ٢٦، ٢٢١، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٥٨، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣١٢، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٣٢، والكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٩، والحلية لأبي نعيم: ٢١٧/٢، وأخبار أصبهان: ٣١٤/١، والسابق واللاحق: ١٣٥، وإكمال ابن ماكولا: ٨٦/٤، وطبقات الشيرازي: ٨٨، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١٤٠/١، وتاريخ دمشق: ٦/ الورقة ١٣١ (تهذيبه: ٣٢٦/٥)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٥، وأسد الغابة: ١٨٦/٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣١٩/٣، ٧٩/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٧/٤، ومعرفة القراء الكبار: ١/ الترجمة ١٩، والعبر: ١٠٩/١، وتذكرة الحفاظ: ٦١/١ ـ ٦٢، والكاشف: ٣١٢/١، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٢٧، ومعرفة التابعين: الورقة ١٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١٨٥/١، والميزان: ٢/ الترجمة ٢٧٩٠، ٤/ الترجمة ١٠٣٤٤، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٧٧، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٢٦، والمراسيل للعلائي: ٢١٢، ووفيات ابن قنفذ: ٩٩، وشرح علل الترمذي: ٢٣٨، وغاية النهاية: ٢٨٤/١، وتهذيب ابن حجر: ٢٨٤/٣، والإصابة: ٥٢٨/١، ٨٣٨/٤، ومقدمة الفتح: ٤٠٠، وطبقات =

=
=
=
=
=
=

أدركَ الجاهِليةَ، وأسلمَ بعد مَوْتِ النَّبيِّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم بسنتَين، ودَخَل على أبي بكر الصِّدِّيق، وصَلَّى خلفَ عُمَر بن الخَطَّاب.

وروى عن: أُبـيِّ بن كَعْب (د ت س)، وأَنَس بن مالِك (ت)، وثَوْبان مَوْلى رسولِ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم (د)، وحُذَيْفَةَ بن اليَمان، ورافِع بن خَديج (سي)، وعَبدالله بن عَبَّـاس (ع)، وعَبدالله بن عُمَـر بن الخَـطَّاب، وعَبدالله بن مَسْعـود، وعَلي بن أبـي طـالب، وأبـي أيـوب الأَنْصاريِّ، وأبـي بَرْزَة الأَسْلَميِّ (د سي)، وأبـي ذَر الغِفاريِّ وقيل: عن أبي مُـسلم الـجَـذَمـيِّ[1] (س)، عـن أبي ذر، وعـن أبـي سَـعـيـد الخُدْرِيِّ (س)، وأبـي موسى الأَشْعَرِيِّ، وأبـي هُرَيْرة (ت)، وعائِشة أُمّ المؤمنين (د ت س).

روى عنه: بكر بنُ عَبدالله المُزَنيُّ (س)، وثـابت البُنـانيُّ، وجَعْفَر بن مَيْمون، وحُمَيْد بن هِلال، وأبو خَلْدَة خالد بن دِيْنار (بخ د ت)، وخالد الحَذَّاء (ت س)، وداود بن أبـي هِنْد (م ق)، والرَّبيع بن أَنَس الخُراسانيُّ (د ت س فق)، وأبـو جَهْمَة زيـاد بن الحُصَيْن (م س ق)، وزياد بن أبـي مُسلم، وأبو المِنْهال سَيَّار بن سَلامة الرِّياحيُّ، وشُعَيْب بن الحَبْحَاب (مد)، وعاصِم الأَحْوَل (د)، وعُثْمـان الطَّويـلُ، وعَمْرو بن عُبَيْد، وعُمَيْر بن أبـي يَزيد النَّحويُّ، وعَوْف الأَعْـرابـيُّ، وقَتادة (ع)، وأبو سَهْل كثير بن زياد، ومحمَّد بن سِيْرين (س)، ومحمَّد بن واسِع، ومَنْصور بن زاذان (ت س)، والمُهاجِر أبو مَخْلَد (ت س)، ويوسُف بن

= السيوطي: ٢٢، وطبقات المفسرين للداوودي: ١/١٧٢، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٠٠، وشذرات الذهب: ١/١٠٢ وغيرها.

(١) نسبة إلى جذيمة، وهكذا ينبغي أن يقيد، أعني بفتح الجيم والذال، لا بسكونها، كما قيده السمعاني وابن ماكولا، إذ مثله مثل النسبة إلى ربيعة وحنيفة وغيرهما.

عَبدالله بن الحارث البَصْرِيُّ (م سي)، وأبو عِيْسى الأُسْواريُّ[١]، وأبو هاشِم الرُّمانيُّ (د سي)، وحَفْصَة بنت سِيْرين (مد).

قال إسْحاقُ بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم: ثقةٌ[٢].

وقال أبو القاسِم اللالكَائيُّ: ثقةٌ مُجمَع على ثِقَتِهِ.

وقال سَلْمُ بنُ قُتَيْبَة[٣]، عن أبي خَلْدَة: سألتُ أبا العالِيَةَ هَل رأيتَ النَّبيَّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلم؟ قال: أَسْلَمْتُ في عامَينِ مِن بغد مَوْته.

وقال قَتادة[٤]، عن أبي العالية: قرأتُ القُرآنَ بعد وفاةِ نبيِّكم صَلى اللّهُ عليهِ وسَلم بعشر سنين.

وقال مُسلم بنُ إبْراهيم[٥]، عن قَطَن بن كَعْب: كان أبو العالَية يقول: ما أدري أيّ النِّعمَتين عَليَّ أَفْضَل أن هداني للإسلام أو لم يجعلني حرورياً[٦].

وقال خارِجة بنُ مُصْعَب[٧]، عَن داود بن أبي هِنْد، عن أبي العالَيَة: إذا أخذتَ بما اجتَمعوا عَليهِ فَلا يضرّك ما اختلفوا فيهِ.

---

(١) انظر اللباب: ١/ ٦٠.

(٢) في الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣١٢.

(٣) من تاريخ ابن عساكر: ٦/ الورقة ١٣٢.

(٤) طبقات ابن سعد: ١١٣/٧.

(٥) من تاريخ ابن عساكر، وأخرجه ابن سعد، عن أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة، عن قتادة، عنه، به. وعن مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سَلاّم بن مسكين، قال: حدثنا محمد بن واسع، عن أبي العالية (١١٤/٧).

(٦) الحرورية: فرقة من فرق الخوارج.

(٧) من تاريخ ابن عساكر، وكذلك الروايات التي بعدها.

وقال حَمَّاد بنُ سَلمة(١)، عن ثابت: قال أبو العاليَة: إنّي لأرجو أن لا يَهلك عَبد بين نِعْمة يَحمد اللَّـهَ عليها وذنب يستغفر الله مِنْه.

وقال وكيع، عن خالِد بن دِيْنار: سَمِعتُ أبا العالية يَقول: ما مَسَسْتُ ذَكَري بيَميني مُنذ سِتين أو سبعين سنة(٢).

وقال سُفيان بنُ عُيَيْنَة وغيرُه عن عاصِم الأَحْوَل: كان أبو العاليَة إذا اجتَمع إليهُ أكثرُ مِن أربعةٍ قامَ وتَركَهم(٣).

وقال المِنْهال بن بَحْرٍ(٤)، عن أبي خَلْدَة: كنتُ عِنْد أبي العاليَة قاعِداً إذْ جاءَ غُلامٌ لهُ بمِنْديل مَخْتوم فيهِ سكر ففض الخاتم وأعطاه عشر سكرات، وقال: لو خانني لم يخني أكثر مِن هذا، أُمِرْنا أنْ نختم على الرَّسول والخادِم لكي لا نَظُنَّ بِهم ظَنّاً سَيئاً.

وقال ابنُ أبي زائدة، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العاليَة: كنتُ آتي ابنَ عَبَّاس فيرفَعني على السَّرير وقُرَيْش أسفَل مِن السَّرير، فتغامزَ بي قريش، وقالوا: يرفع هذا العَبْد على السَّرير؟! فَفَطِنَ بهم ابنُ عَبَّاس، فقال: إنّ هذا العِلْم يَزيد الشَّريفَ شَرَفاً ويجلس المملوك على الأسِرَّة(٥).

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: ذَهَبَ عِلْم أبي العالية، لم يكن له رُواة.

---

(١) الحلية: ٢/٢١٩.

(٢) وأخرجه ابن سعد (١١٤/٧)، وأبو نعيم (٢١٩/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي خلدة، عن أبي العالية.

(٣) الحلية: ٢١٩/٢.

(٤) طبقات ابن سعد: ١١٥/٧.

(٥) من تاريخ ابن عساكر: ٦ الورقة ١٣٦.

وقال أبو بكر بنُ أبي داود: لَيْس أحَدٌ بَعْدَ الصَّحابةِ أَعْلَمَ بالقُرآنِ مِن أبي العاليَة وبَعْدَه سَعيد بن جُبَيْر، وبَعْدَه السُّدِّيّ، وبَعْدَهُ سُفْيان الثَّوريّ.

وقال أبو أحمد ابنُ عَديّ[1]: لهُ أحاديث صالحة وأكبر ما نُقِمَ عَليه حَديث الضَّحك في الصَّلاة، وكلّ مَن رَواه غيرُه فإنّما مَدارهم ورُجوعهم إلى أبي العاليَة، والحديثُ له، وبِهِ يُعرف، ومِن أجلِ هذا الحَديث تكلَّموا في أبي العاليَة[2]، وسائِر أحاديثِهِ مُستقيمة صالحة.

ذكرَ الهَيْثَم بنُ عَديّ، وغيرُ واحدٍ أنّه ماتَ في ولاية الحَجَّاج.

وقال أبو خَلْدَة: ماتَ يوم الاثنين الثالثِ من شَوَّال سنة تسعين.

وقال غيرُه: ماتَ سنة ثلاثٍ وتسعين.

وقال المَدائنيُّ: ماتَ سَنة ستٍ ومئة.

وقال أبو عُمَر الضَّرِيْر: مات سنة إِحْدَى عَشْرة ومئة، والصَّحيح الأَوَّل، والله أَعْلَم[3].

روى له الجماعة[4].

---

(١) الكامل: ١/ الورقة ٣٥٣.

(٢) وهو حديث مرسل، أخرجه عبدالرزاق (٣٧٦١)، عن معمر، عن قتادة، عنه وهو أن رجلاً أعمى تردى في بئر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في أصحابه، فضحك بعض من كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك منهم أن يعيد الوضوء والصلاة. قال الذهبي في «السير»: وبه يقول أبو حنيفة وغيره من أئمة العلم.

(٣) هذه التواريخ كلها في «تاريخ دمشق». وأخبار أبي العالية كثيرة في الزهد والدين والتقوى واعتزال الفتن، وهو ثقة لكنه يرسل.

(٤) هذا هو آخر الجزء السادس والخمسين من الأصل، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنِّفه أبقاه الله».

١٢٩ ـ الاسم: أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد ويُقال له أحمد بن حنبل.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الشيباني، المرْوزي، الذهلي البغدادي.

الوفاة: ٢٤١.

تهذيب الكمال: ١/٣٥. تهذيب التّهذيب: ١/٧٢. تقريب التّهذيب: ١/٢٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٩. الكاشف: ١/٦٨. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٧٥. الجرح والتعديل: ٢/٦٨. ثلاثيّات أحمد: ١/٦. تذكرة الحفاظ: ٢/٤٣١. سير النبلاء: ١١/١٧٧. الطبقات لابن سعد: ٧/٢/٩٢. الوافي بالوفيات: ٦/٣٦٣. الثقات: ٨/١٨.

الطبقة: « ١٠ » هو رأس الطبقة العاشرة.

أخرج له: الستّة.

ثقة، حافظ.

٩٦ـ ع: أحمد[٢] بن محمد بن حَنْبلِ بن هلال بن أسدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ، ثم البَغْدادِيُّ.

خُرِجَ به مِن مَرْوَ حَمْلاً، وَوُلِدَ ببغدادَ، ونشأ بها، ومات بها، وطافَ البلادَ في طلب العلم، ودخلَ الكُوفةَ، والبصرةَ، ومكةَ، والمدينةَ، واليمنَ، والشامَ، والجزيرة.

روى عن: إبراهيم بن خالدٍ الصَّنْعَانيِّ (س)، وإبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ، وإبراهيم بن شَمّاس السَّمَرْقَنْديِّ (د)، وإبراهيم بن أبي العباس البَغْداديِّ المعروفِ بالسَّامَرِّيِّ (س)، وإسحاق بن يوسف الأَزْرَق (د)، وإسماعيل ابن عُلَيَّة (م د س)، والأَسْوَدِ بن عامرٍ شاذانَ، وبِشْر بن السَّري، وبِشْر بن المُفَضَّل (د)، وبَهْز بن أسد (د سي)، وتَلِيْد[٣] بن سُلَيْمانَ المُحَاربيِّ، وثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، وجابرِ بن سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، وجابر بن نُوح، وجَرير بن عبد الحميد الرازيِّ، وجعفر بن عَوْنٍ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيْصيِّ (د)، والحسن بن موسى الأشيَب (د)، والحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ،

(٢) الإمام أحمد إمام الأئمة، وعالم الأمة، ألف في سيرته ومناقبه غير واحد، وترجم له مؤلفو كتب التراجم تراجم حافلة، منهم الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» نشرها الشيخ أحمد شاكر عن نسخة البدر البشتكي بالقاهرة سنة ١٩٤٦ وكثير منها منقول من تهذيب الكمال، وأطال مغلطاي في الاستدراك على هذه الترجمة ولا سيما في شيوخه. ولم نر كثير فائدة في التعليق على هذه الترجمة إلا في بعض المواضع الضرورية.

(٣) قيده ابن حجر في «التقريب» (١/١١٢)، وسيأتي.

=
=
=
=
=
=
=
=

والحُسين بن الوليد النّيسابُوريّ (ل)، وحَفْص بن غِياث النّخعِيّ، وأبي أُسامةَ حَمَّاد بن أُسامةَ، وحَمّاد بن خالدٍ الخَيّاطِ (د)، وحَمّاد بن مَسْعدةَ، وحُمَيْد بن عبد الرحمان الرُّوَاسِيّ (مد)، وخالد بن نافعٍ الأشْعَريّ، وخَلَف بن الوليد الجَوْهَريّ، وداودَ بن مِهران الدَّباغِ، ورِبْعِي ابن عُلَيَّة، ورَوْح بن عُبادة (د)، ورَيْحان بن سعيدٍ السَّامِيّ، وزياد بن الرَّبيع اليَحْمَدِيّ، وزياد بن عبد الله البَكّائي، وزَيْد بن الحُباب (د)، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمَشْقِيّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (م د)، وأبي داودَ سُليمان بن داود الطَّيالِسيّ (م)، وسُليمان بن داودَ الهاشميّ، وسُوَيْد بن عَمرو الكَلْبيّ، وشبابة بن سَوَّار الفَزاريّ، وأبي بدرٍ شُجاع بن الوليد السَّكُونيّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْرِيّ، وأبي عاصمٍ الضحاك بن مَخْلَدٍ النَّبيل، وطَلْق بن غَنَّام النَّخعِيّ، وعاصم ابن علي بن عاصم الواسطيّ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيّ، وعَبَّاد بن العَوَّام (د)، وعبد الله بن إدريس الأوْدِيّ (د)، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ (م د س)، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء (د)، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامِيّ، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهرٍ الغَسَّانِيّ الدِّمَشْقِيّ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد أبي نوحٍ (د)، وعبد الرحمان بن مهدي (م د س)، وعبد الرزَّاق بن هَمّام (م د)، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيّ، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلاني الحِمْصِيّ (د)، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدي، وأبي عبيدة عبد الواحد بن واصلٍ الحَدّادِ (س)، وعبد الوهّاب[1] بن عبد المجيد الثَّقفيّ (د)، وعبد الوهاب بن عَطاءٍ الخَفَّافِ، وعُبَيْد الله

---

(١) كانت في الأصل: «وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ثم رمَّج المؤلف على الاسم الأول بالحمرة.

ابن عُبَيْد الرحمان الأشْجَعِيِّ، وعَبيدة بن حُمَيْدٍ (د)، وعثمان بن عثمان الغَطَفَانيّ (د)، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وعَفّان بن مُسْلم الصَّفّار (د)، وعُقبَة بن خالدٍ السَّكُونيّ (د)، وعليّ بن عاصم الواسطيّ، وعليّ ابن عَيّاش الحِمْصِيّ (د س)، وعمر بن عُبَيْد الطَّنافسيّ، وغَسّان بن الرَّبيع المَوْصليّ، وغَسّان بن مُضَر الأزْديّ، وغَسّان بن المُفضّل الغَلابيّ، وغَوْث بن جابر بن غيلان بن مُنَبِّه اليَمانيّ(١)، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، والفضل بن العَلاء الكوفيّ، والقاسم بن مالك المُزَنيّ، وقَبيصة بن عُقْبَة، وقُتيبة بن سعيدٍ (ت)، وقُرّان بن تَمّام الأسَديّ، وكَثير بن مَرْوان الفِلَسْطينيّ، وكَثير بن هشام، ولَيْث بن خالدٍ البَلْخيّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيّ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، ومحمد بن بكر البُرْسانيّ (د)، ومحمد بن جعفر غندر (م د س ق)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (د)، ومحمد بن الحسن الواسطيّ (ل)، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيّ (م د ق)، وأبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزبير الزُّبَيْريّ (د)، ومحمد بن عبد الله بن المُثَنّى الأنْصاريّ (خ)، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسيّ، ومحمد بن أبي عَدِي (د)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ (د)، وأبي كامل مُظَفَّر بن مُدْرِكٍ البَغْداديّ الحافِظ (ف)، ومُعاذ بن مُعاذٍ العَنْبَريّ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُليمان التَّيْميّ (خ م د)، وأبي سَلَمَةَ منصور بن سَلَمَةَ الخُزاعيّ، وأبي قُرَّةَ موسَى بن طارقٍ الزَّبيْديّ، ونصر ابن باب(٢)، وأبي المغيرة النَّضْر بن إسماعيل، ونوح بن مَيْمون (ل)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د)، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيّ، وهُشَيْم بن بَشير الواسطيّ (م د)، وهُشَيْم بن أبي ساسان الكُوفيّ، ووكيع بن الجَرّاح (د س)، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيّ، والوليد بن مُسْلِمٍ الدِّمَشقيّ

(١) جاء في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «غيلان بن منبه هذا أخو وهب بن منبه وهمام بن منبه».
(٢) قيده الذهبي في حرف الباء من «المشتبه» فقال: «ونصر بن باب شيخ لأحمد بن حنبل» ص: ٣٧.

(د) ، ووَهْب ابن جرير بن حازمٍ ، ويحيى بن آدم (د) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م) ، ويحيى بن سعيد الأمويّ ، ويحيى بن سعيدٍ القَطَّانِ (م د س) ، ويزيدَ بن هارونَ (د) ، ويعقوبَ بن إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ (م د) ، ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ ، ويُونسِ بن محمد المؤدِّب ، وأبي بكر بنِ عَيَّاش ، وأبي سعيد مولى بني هاشم (صد) ، وأبي عمرو الشيبانيِّ النَّحويِّ ، وأبي القاسم بن أبي الزِّنادِ (ق)[1] .

روى عنه : البُخاريُّ، ومُسْلِم، وأبو داودَ (ت)، وإبراهيم بن إسحاق الحرْبيُّ، وأحمد بن الحسن بن جُنَيْدِب التِّرمذيُّ (خ ت)، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ الكَبِيرُ، وأحمد بن أبي الحَواري وهو من أقرانه، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجّاج المَرُّوذيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن هاني الأثْرم الطائيُّ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ الحدّاد، وإسحاق بن منصور الكوسج (ت سي)، والأسود بن عامر شاذانَ وهو من شيوخه، وبشر بن موسى بن صالح بن شيخ بنِ عَميرة الأسديُّ، وبَقي بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ، وحَجّاج ابن الشاعر، وحربُ بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، وأبو عمرو حُرَيث بن عبد الرحمان البُخاريُّ ، والحسن بن الصباح البَزّارُ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْثٍ المَرْوَزيُّ وهو من أقرانِهِ، والحُسين بن منصور بن جَعْفرٍ النَّيْسابوريُّ (س)، وهو من أقرانِهِ، وابن عمه حَنْبل بن إسحاق بنِ حنبل ، وخَلَف بن هشام البَزّارُ، وهو أكبر منه، وداود بن عَمرو الضَّبيّ وهو أكبر منه، ورجاء بن مُرَجّى الحافظُ، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر

---

(١) قال الخطيب: «وخلق سوى هؤلاء يطول ذكرهم، ويشق إحصاء أسمائهم» «تاريخ بغداد: ٤١٣/٤» وأورد العلامة علاء الدين مغلطاي معظم شيوخه نقلاً من كتاب ابن الجوزي المؤلف عن الإمام أحمد (إكمال: ١/الورقة: ٢٧- ٣٢).

المَرْوَزيُّ، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ، وهو من أقرانِهِ، وسَلَمَة بن شبيبٍ النَّيْسابُوريُّ، وشاهين بن السَّمَيْدع العَبْدِيُّ له عنه مسائل، وابنه: صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، وطاهر بن محمد بن الحسن التَّمِيْمِيُّ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ (ق)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وابنه: عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ (س)، وعبد الله بن عُمر ابن محمد بن أبَان الجُعْفِيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ وهو آخر من حدَّث عنه، وعبد الله بن محمد المعروف بفُوْرانٍ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم الدِّمَشقيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي وهو من شيوخه، وعبد الرزاق بن هَمّام وهو من شيوخه، وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونيُّ (س)، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سعِيْدٍ السَّرْخَسِيُّ وهو من أقرانه، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ، وعلي ابن المَدِيْنِيِّ ومات قبله، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س)، والفَضْل بن زيادٍ القَطّانُ، والفضل بن سَهْلٍ الأعْرَجُ، والقاسم بن محمد المَرْوَزِيُّ، وقُتيبة بن سعيدٍ وهو من شيوخه، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيُّ، ومحمد بن إبراهيم الأنْمَاطيُّ مُرَبَّعٌ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ وهو من شيوخه، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الطَّبَرانيُّ (س)، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيُّ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنِيُّ، ومحمد بن داود المِصِّيْصيُّ (س)، ومحمد بن رافعٍ النَّيْسابُوريُّ وهو من أقرانه، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمانَ الحَضْرَميُّ [1]، ومحمد بن عبد الرحمان السَّامِيُّ، ومحمد بن عُبيد الله ابن المُنادِيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيقٍ، ومحمد بن علي

(١) هو المعروف بمُطَيَّن.

ابن شعيب السِّمْسارُ، ومحمد بن عوفٍ الطائيُّ الحِمْصيُّ، ومحمد بن أبي غالب القُومِسيُّ (صد)، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِيْنَةَ البَغْداديُّ وهو من أقرانه، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلِيُّ (س ق)، ومحمد بن يوسف البِيْكَنْدِيُّ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافِظُ، ونصْر بن عِمرانَ الخَواجبيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسيُّ وهو من شيوخه، وهلال بن العَلاء الرَّقِّيُّ ، وهيذام بن قُتيبة المَرْوَزيُّ، ووكيع ابن الجَرَّاح وهو من شيوخه، ويحيى بن آدم وهو من شيوخه، ويحيى بن مَعِيْن ومات قبله، ويزيد بن هارون وهو من شيوخه، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ، ويوسف بن موسى العَطَّارُ الحَرْبِيُّ[1] :

قال عباس بن محمد الدُّوْرِيُّ : كان أحمد رَجلاً من العرب من بني ذُهْل بن شَيْبان.

وقالَ أبو بكر بن أبي داودَ : أحمد بن حنبل من بني مازن بن ذُهْل ابن شَيْبان بن ثَعْلَبَة بن عُكابَةَ بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسَد بن رَبيعة بن نِزار أخي مُضر بن نِزار. وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلُهما؛ لم يكن في زمان قَتَادة مثلُ قَتَادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبلٍ مثلُه، وهُما جميعاً سَدوسيانِ[2].

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل فيما أخبرنا أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلَّان القَيْسيُّ في جماعةٍ، عن أبي عليٍّ حنبل

---

(١) لا شك أن عدداً عظيماً روى عن الإمام أحمد، ولا شك أن المؤلف اقتصر على بعضهم، وقد أورد العلامة مغلطاي قائمة كبيرة لشيوخه (إكمال: ١/الورقة: ٣٢- ٣٧) رتبهم على حروف المعجم أيضاً.

(٢) انظر «تاريخ بغداد» للخطيب: ٤/٤١٣ ويحذف «وهما جميعاً سدوسيان».

ابن عبد الله بن الفَرَج الرُّصافيِّ، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، عن أبي عليٍّ الحسن بن علي بن المُذْهِب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالكٍ القطيعيِّ، عنه، حدثنا أبي أحمدُ ابنُ محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عَوْف بن قاسِط بن مازن بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة ابن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن معد بن عدنان ابن أُد بن أُدَد بن الهَمَيْسع بن حَمَل بن النبت بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام.

وهكذا قال أبو نصر بن ماكولا، إلاَّ أنه زادَ بعد مازن: ابن ذُهل ابن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة.

وقالَ الحافظُ أبو بكرٍ الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عنه[1]: قول عباس الدوريِّ وأبي بكر بن أبي داودَ أن أحمد من بَني ذُهل بن شَيْبان غَلَط، إنما كان من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وذُهل بن ثعلبة هذا هو عم ذُهل بن شيبان، حدثني مَن أثِقُ به من العلماءِ بالنسب قال: مازن بن ذُهل بن ثعلبة الحصن: هو ابن عُكابة بن صعب بن علي، ثم ساق النسَب إلى ربيعة بن نزار كما ذكرناه عن ابن أبي داود. قال: وهذه قبيلة أبي عبد الله أحمد بن حنبلٍ، وهذا هو ذُهل المُسن[2] الذي منه دَغْفَلُ ابن حنظلة، والقعقاع بن شَوْر، وابن أخيه عبد الملك بن نافع بن شَوْر الذي يروي حديث الأشْربة[3] عن ابن عُمر[4]، ومنه محارب بن دثار،

(١) «تاريخ الخطيب»: ٤/٤١٣- ٤١٤.

(٢) «المسن» ليست في «تاريخ الخطيب»، وكأنها سقطت من المطبوعة.

(٤) في المطبوع من «تاريخ الخطيب»: «عمرو» محرف.

(٣) أخرجه النسائي ٨/٣٢٣، ٣٢٤ في الأشربة: باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر،

ومنه عِمران بن حِطان، وهو بطنٌ كثير العلماء والخطباء والشعراء والنسابين. قال: وذُهل الأكبر: هو ابن أخي هذا، وسمي الأكبر، لأن العَدَدَ في وَلَدِه وهو ذُهل بن شيبان بن ثَعْلَبَة الحِصن، ومنه المثنى بن حارثة، وفي وَلَدِه العَدَدُ والشَّرَفُ والفَخْرُ. وله قيل: إذا كنت في قيس فَكَاثِرْ بعامر بن صَعْصَعَة، وحارب بسُلَيْم بن منصور، وفاخر بغَطَفان بن سَعْدٍ، وإذا كنتَ في خِنْدِف فكاثِرْ بتميم، وفاخِرْ بكنانة، وحارِبْ بأسدٍ، وإذا كنتَ في ربيعة، فكاثر بشيبان، وفاخِرْ بشيبان، وحارِبْ بشيبان، قال: فإذا قلت الشَّيْبانيّ لم يُفِد المُطْلَق من هذا إلا وَلَد شيبان ابن ثَعْلَبة الحصن، وإذا قلت: ذهْليّ لم يفد مُطْلَقُ هذا إلاّ وَلَد ذُهْل بن ثَعْلبة الحصن، فينبغي أن يقال: أحمد بن حنبلَ الذُّهْلِيُّ على الإطلاق.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل: بلغني عن يحيى بن مَعِيْن قال: ما رأيتُ خيراً من أحمد بن حنبل قطّ، ما افتخر علينا قطّ بالعربية، ولا ذَكَرَها[٢].

وقال عبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ وعباس الدُّوْرِيُّ عن يحيى بن معين: ما سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أنا من العرب قط.

وقالَ عباس الدُّوْرِيُّ: سمعتِ عَارماً محمد بن الفضل يقول:

= من طريق زياد بن أيوب قال: حدثنا هُشَيم قال: أنبأنا العوّام عن عبد الملك بن نافع قال: قال ابن عمر: رأيت رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ بقَدَح فيه نبيذ، وهو عند الركن، ودفع إليه القَدَح، فرفعه إلى فيه، فوجده شديداً، فرده على صاحبه، فقال له رجل من القوم: يا رسول الله أحرام هو؟ فقال: «عليَّ بالرجل» فأُتيَ به، فأخذ منه القدح، ثم دعا بماء، فصبه فيه، فرفعه إلى فيه، فقطّب، ثم دعا بماء أيضاً، فصبَّه فيه، ثم قال: «إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية فاكسروا متونها بالماء». قال النسائي: وعبد الملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته ثم أخرج عن ابن عمر حديث تحريم المسكر من غير وجه، وقال: وهؤلاء أهل الثبت والعدالة مشهورون بصحة النقل، وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول. (ش)

(١) في المطبوع من «تاريخ الخطيب»: «من» محرف.

(٢) انظر تاريخ الخطيب: ٤/٤١٤.

وضع أحمدُ بن حنبل عندي نفقته، وكان يجيء في كُلِّ يوم، فيأخذ منه حاجته، فقلتُ له يوماً: يا أبا عبد الله؛ بلغني أنك من العرب، فقال: يا أبا النعمان نحن قومٌ مساكين، فلم يزل يُدافعني حتى خرج ولم يقل لي شيئاً.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبد الله يقول: ولدت في سنة أربع وستين ومئة.، قال: وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين ومئة وأنا ابن ست عشرة.

وقالَ صالحُ بنُ أحمدَ بن حنبلٍ: سمعتُ أبي يقولُ: وُلِدت في سنة أربع وستين ومئة في أولها في ربيع الأول. قال: وجيء به حَمْلاً من مَرْو، وتُوفِّيَ أبوهُ محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه- يعني كان سن أبيه حين توفّي ثلاثين سنة[1]- وأما أحمد، فكان طفلاً حين توفي أبوه، ولذلك وليته أمه.

وقال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَريحٍ العُكْبَريُّ: طلبتُ أحمدَ بن محمد بن حنبلٍ لأسأله عن مسألةٍ، فجلستُ علىَ باب الدَّار حتى جاءَ، فقمتُ فسلَّمْتُ عليه، فردَّ عليَّ السلامَ، وكانَ شيخاً مخضوباً طوالاً أسمرَ، شديدَ السُّمْرَة.

وقال محمد بن العباس بن الوليد النَّحْويُّ: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ أحمد بن حنبل رجلاً حسَن الوجه، ربعة من الرجال، يخْضِب بالحِنَّاء خِضاباً ليس بالقاني، في لحيته شعَرات سود، ورأيتُ ثيابَه غلاظاً إلا أنها بيض، ورأيته مُعْتَمّاً وعليه إزارٌ.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ: سمعت أبي يقول: مات هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين ومئة، وخرجتُ إلى الكوفة في تلك الأيام،

(١) أورد الخطيب هذا على التمريض فقال: «أحسب أن أباه هو الذي مات وسنه ثلاثون سنة، وكان أحمد إذ ذاك طفلاً، فالله أعلم».

ودخلتُ البصرة في أول رجبٍ سنة ست وثمانين ومئة، ومات مُعْتَمِر في سنة سبع وثمانين في أولها، ودخلتُ الثانية سنة تسعين، والثالثة سنة أربع وتسعين، وخرجتُ في سنة خمس وتسعين، أقمتُ على يحيى بن سعيدٍ ستة أشهر، ودخلت سنة مئتين ولم أدخلها بعدَ ذلك.

قال: وسمعت أبي يقولُ: أولُ قَدْمَة قدمتُ البصرةَ سنة ست وثمانين. وسمعنا من بشر بن المُفَضَّل، ومرحوم، وزياد بن الرَّبيع وشيوخٍ، والثانية: سنة تسعين، سمعنا من ابن أبي عَدِي، والثالثة: سنة أربع وتسعين، فنزلتُ عند يحيى بن سعيد ستة أشهر، والرابعة: سنة مئتين، فسمعنا من عبد الصمد وأبي داودَ والبُرْسانيِّ.

وقال أيضاً: قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البَرِيْد[1] سنة تسع وسبعين ومئة في أول سنة طلبتُ الحديث، ثم عُدت إليه المجلسَ الآخرَ وقد ماتَ، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنسٍ.

وقالَ حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبد اللهِ يقول: إنَّا في مجلس هُشَيْم سنة تسع وسبعين، وهي أولُ سنةٍ طلبتُ الحديثَ، فجاءنا رَجلٌ فقالَ: مات حَمَّادُ بن زيدٍ، وماتَ مالكُ بن أنسٍ في تلك السنة.

قالَ أبو عبد الله: ذهبتُ لأسمعَ من ابن المباركِ، فلم أدرِكْهُ، وكان قَدِمَ، فخرجَ إلى الثَّغْر، فلم أسمعْه ولم أرَه.

وقالَ أيضاً: سمعتُ أبا عبد الله يقولُ: حججتُ في سنةِ سبعٍ وثمانينَ وقد ماتَ فُضَيْل بنُ عياضٍ قبلَ ذلك.

قالَ: ورأيت ابن وَهْبٍ بمكةَ ولم أكتبْ عنه.

وقالَ صالح بن أحمدَ بن حنبلٍ: قال أبي: طلبتُ الحديثَ وأنا

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف، وسيأتي.

ابن ستَ عشرةَ سنة، وماتَ هُشَيْم وأنا ابن عشرينَ سنةً، وأنا أحفظ ما سمعتُ منه، ولقد جاءَ إنسانٌ إلى باب ابن عُليّةَ ومعَهُ كتبُ هُشَيْم فجعَلَ يُلْقيها عليَّ، وأنا أقولُ: هذا إسنادُه كذا، وهذا إسنادُه كذا، فجاءَ المُعَيْطيُّ[1] وكان يحفظ، فقلت له: أجبْه فيها فبقي وأغرب من حديثه ما لم أسمعْ، وخرجتُ إلى الكوفةِ سنة ماتَ هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين ومئة، وهي أولُ سنة سافرتُ فيها، وقَدِمَ عيسى بن يونس الكوفة بعدي بأيام سنة ثلاث وثمانين ولم يحج بعدها.

قال: وأول خَرْجَةَ خَرَجْتُ إلى البصرة سنة ست وثمانين. قلت له: أيَّ سنةٍ خرجتَ إلى سفيانَ بنَ عُيَيْنَةَ؟ قال: في سنة سبع وثمانين قَدِمناها وقد مات الفُضَيْل بن عياض، وهي أولُ سنة حججت، وفي سنة إحدى وتسعين حجَّ الوليدُ بن مُسْلِمٍ، وفي سنة ست وتسعين. وأقمتُ بمكةَ سنة سبعٍ وتسعين، وخَرجنا سنة ثمان وتسعين، وأقمتُ سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق، وجاءَنا موتُ سُفيانَ ويحيى بن سعيدٍ وعبد الرحمان بن مهدي سنة ثمان وتسعين.

قال: وحججْتُ خمسَ حجَج منها ثلاث راجلاً، أنفقتُ في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً.

قال أبي: وخرجت إلى الكوفة، فكنتُ في بيتٍ تحت رأسي لَبِنَةً.

قال أبي: ولو كانت عندي خمسون درهماً كنتُ خرجت إلى جرير بن عبد الحميد إلى الرَّي، فخرج بعضُ أصحابنا، ولم يُمكنّي الخروجُ؛ لأنه لم يكن عندي.

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «اسم المعيطي محمد بن عمر أبو عبد الله بن أبي حفص أحد الحفاظ الثقات، مات ببغداد في شعبان سنة اثنتين وعشرين ومئتين» قال بشار: انظر تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٢٢٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخط المؤلف.

وقالَ عبدُ الله بنُ أحمدَ بن حنبلٍ : قلتُ لأبي : مالَكَ لم ترحل إلى جرير كما رحلَ أصحابُكَ، لعلَّك كرهتَهُ؟! فقال: واللهِ يا بُني ما كرهتُه، وَبودِّي أني رحلتُ إليه؛ إنَّه كان إماماً في الرِّوايةِ، قلتُ: فما كَانَ السببُ؟ فقالَ: لو كانَ معي ثلاثون دِرْهماً، لرحلت، فقلت: ثلاثون دِرهماً؟! فقال: لقد حججتُ في أَقلَّ من ثلاثين.

وقال أبو بكر الأَثْرَمُ: أخبرني عبد الله بن المبارك ـ وكانَ شيخاً قديماً ـ قالَ: كنتُ عند إسماعيل بن عُلَيَّةَ فتكلَّم إنسان بشيء، فضحكَ بعضنا، وثم أحمد بن حنبل، قال: فأتينا إسماعيل بن عُلَيَّةَ فوجدناه غَضْبَانَ، فقال: أتضحكون وعندي أحمد بن حنبل.

وقالَ أيضاً: أخبرني بعضُ من كان يَطلبُ الحديثَ معَ أبي عبد الله أحمد بن حنبلٍ قالَ: ما زالَ أبو عبد الله بائناً[1] عن أصحابه، ولقد كنت يوماً عند إسماعيل بن عُلَيَّةَ، فدخلَ أبو عبد الله أحمد بن حنبل وهو في أقل من ثلاثين سنةِ، فما بقيَ في البيتِ أحد إلا وَسَّعَ له، وقال: ها هنَا ها هنا. أخبرنا بذلك أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن عليّ ابن الصَّيْقِل الحَرّانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليٍّ ابن الخُرَيْف[2] البَغْداديُّ بها سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وأخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامةَ المَقْدِسيُّ في جماعةٍ، قالوا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزد وأبو اليُمْن زيد بن الحَسَن ابن زَيْد الكِنْديُّ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ،

(١) يعني متميزاً عن أصحابه منذ سن مبكرة.

(٢) قيده المنذري في «التكملة» (الترجمة: ٩٣٢) والذهبي في «المشتبه» ص: ٢٣١، وابن ناصر الدين في «توضيحه» (١/الورقة: ١٩٩ من نسخة الظاهرية)، وهو ضياء بن أبي القاسم أحمد بن الحسن، أبو علي ابن الخريف البغدادي السقلاطوني النجار المتوفى سنة ٦٠٢ ذكره ابن نقطة في التقييد (الورقة: ١١٣)، وابن الدبيثي في تاريخه (الورقة: ٨٧ باريس ٥٩٢٢)، والمنذري في «التكملة» (الترجمة: ٩٣٢) والذهبي في «تاريخ الإسلام» (م ١٨ ق١ ص: ١٠٣ بتحقيقنا) وغيرهم.

قالَ: أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن إبراهيم بن عيسى البَاقلانيُّ، قالَ: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاقُ إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ، قال: حدثنا أبو بكرٍ الأثْرَمُ، فذكرهما.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله الحافِظُ: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عُبيد الله الجُرْجَانيُّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن البَلْخيُّ، قال: حدثنا عباس بن الوليد الخَلاّلُ، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمّاس قال: سمعت وكيعَ بنَ الجَرّاح وحفص بن غياث يقولان: ما قَدِم الكوفةَ مثلُ ذاك الفتى، يعنيان أحمد بن حنبل.

وقالَ الحافِظُ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أبو العبّاس أحمد بنُ أبي الخير[1] عن كتاب القاضي أبي المكارم اللبان، عن أبي عليّ الحَدّاد، عنه، أخبرنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسيُّ، قال: لما قَدِمَ أحمدُ بن حنبل البَصْرَة ساءَ ابنَ الشاذكونيِّ مكانه، قال: وكأنّه ذكَرَهُ عند يحيى بن سعيدٍ القَطّان، فقال له يحيى بن سعيد: حتى أراهُ، فلما رأى أحمد بن حنبل قال له: ويلك يا سُلَيْمان أما اتّقيتَ الله تذكر حَبْراً من أحبار هذه الأمة؟!.

قال: وحدثنا الحُسين بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيد الله ابن عُمر الجُشَمِيُّ، قال: قال لي يحيى بن سَعيدٍ القَطّانُ: ما قَدِمَ عليَّ مثلُ أحمد بن حنبل.

وبه[2]: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كنت مُقيماً على يحيى بن سعيدٍ القَطّان، ثم خَرَجْتُ إلى

---

(١) يعني أحمد بن سلامة الحداد شيخ المزي والذهبي وغيرهما.

(٢) يعني بالإسناد المتقدّم.

واسط، فسأل يحيى بن سعيدٍ عنّي فقالوا: خرج إلى واسط، فقال: أي شيءٍ يصنع بواسط؟ قالوا: مقيم على يزيد بن هارون، قال: وأي شيء يصنع عند يزيد بن هارون؟ قال أبو عبد الرحمان: يعني أبي: هو أعلم منه.

وقالَ أبو بكرٍ البَيْهَقِيُّ وفيما قرأت بخط محمد بن جعفر غُنْدَر الحافِظِ سماعه من عبد الرحمان بن أبي حاتم قال: وحدثنا أحمد بن سنان قال: ما رأيتُ يزيد بن هارون لأحد أشدَّ تعظيماً منه لأحمد بن حنبل، وكان يُقعده إلى جنبه إذا حدثنا، ومرض أحمد بن حنبل، فركب إليه يزيد بن هارون وعاده.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان، عن عبد الرحمان بن مهدي، أنه رأى أحمد بن حنبل أقبل إليه، أو قامَ من عنده، فقال: هذا أعلمُ الناس بحديث سفيان الثوري.

وقالَ أبو خالدٍ يزيدُ بن الهيثم بن طهمان، عن محمد بن سهل بن عسكر ذَكَرَ ـ يعني عبد الرزاق ـ يحيى بن مَعِيْن فقال: ما رأيت مثلَه، ولا أعلمَ بالحديث منه من غير سَرْدٍ، فأما علي ابن المَدِيْنيّ فحافِظٌ سَرَّادٌ، وأما أحمدُ بن حنبل فما رأيت أفقه منه ولا أورعَ.

وقالَ محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفِيُّ، عن محمد بن يونس، سمعت أبا عاصمٍ ـ وذكر الفقه ـ فقال: ليس ثَمَّ ـ يعني ببغداد ـ إلاّ ذلك الرَّجلُ ـ يعني أحمدَ بن حنبلٍ ـ ما جاءَنا من ثَمَّ أحد غيرُهُ يحسن الفقهَ، فَذُكر له علي ابن المَدِيْنيِّ فقال بيده ونفضها[1].

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبَانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزّازِ، عن أبي بكر الخطيب[2]، عن

(١) انظر تاريخ الخطيب: ٤/٤١٩.
(٢) تاريخ بغداد: ٤/٤١٧.

أبي القاسم الأزهري، عن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن مَخْلَدٍ، عنه: سمعت خَضِراً بطَرَسوس يقولُ: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: أحمدُ بن حنبل إمامُنا.

وقال أبو يعقوب يوسف بن عبد الله الخُوارزميُّ: سمعتُ حَرْمَلَةَ ابن يحيى يقول: سمعتُ الشافعي، يقول: خرجت من بغداد وما خلفتُ بها أفقه ولا أزهدَ، ولا أورَعَ، ولا أعلَمَ من أحمد بن حنبل.

وقال محمد بن عبدوس بن كامل عن شجاع بن مَخْلَد: كنتُ عند أبي الوليد الطيالسيِّ فوردَ عليه كتاب أحمد بن حنبل، فسمعته يقول: ما بالمصرَيْن- يعني البصرة والكوفة- أحد أحبَّ إليَّ من أحمد ابن حنبل، ولا أرفع قَدْراً في نفسي منه.

وقالَ أبو بكر الجَارُودِيُّ، عن أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيِّ: سمعت الحسن بن الرَّبيع يقول: ما شَبَّهْتُ أحمدَ بن حنبل إلاّ بابنِ المبارك في سَمْتِهِ وهيئته.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن شبويه: سمعتُ قُتيبة يقولُ: لولا الثَّوريُّ لماتَ الوَرَعُ، ولولا أحمدُ بن حنبل لأحدثوا في الدِّيْن، قلت لقتيبةَ: تضمُّ أحمد بن حنبل إلى أحد التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين[1].

وقالَ أحمدُ بن سَلَمَةَ النَّيسابُوريُّ: سمعتُ قتيبةَ بن سعيدٍ يقولُ: أحمد بن حنبل إمامُ الدُّنيا[2].

وقالَ أبو داودَ السِّجِسْتانيُّ: سمعتُ العباسَ بن عبد العظيم العَنْبَريَّ يقولُ: رأيتُ ثلاثةً جعلتهم حجةً فيما بيني وبينَ الله تعالى،

---

(١) أورد الخطيب هذا الخبر بسنده إلى أبي عبد الرحمان عبد الله ابن شبويه في «تاريخه»: ٤/٤١٧.

(٢) الذي في تاريخ الخطيب: «... قال سمعت قتيبة يقول: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه إماما الدنيا» ٤/٤١٧.

أحمدَ بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل.

وقالَ أبو نُعَيْم الحافظُ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير، عن القاضي أبي المكارم اللبان إذناً، عن أبي عليٍّ الحَدّادِ، عنه، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعت أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعالَ حتى أُرِيَك رجلاً لم تَرَ مثلَه؛ فذهبَ بي إلى الشافعيِّ، قال محمد بن إسحاق: قال لي أبي: وما رأى الشافعي مثلَ أحمد بن حنبل. قال: وسمعتُ أبي يقول: لولا أحمدُ بن حنبل وبَذْل نفسه لِما بذلها له، لذهبَ الإسلامُ.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم، عن الحُسين بن الحَسَن الرازيِّ: سمعت عليَّ ابن المَدِيْنيِّ يقول: ليس في أصحابنا أحفظُ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وبلغني أنه كان لا يُحَدِّث إلّا من كتابٍ، ولنا فيه أُسوةٌ حَسَنَة.

وقالَ أبو عَوَانَة الأسفرايينيُّ، عن أبي الحسن المَيْمُونيِّ: قالَ لي عليّ ابن المَدِيْنيِّ بالبصرة قبل أنْ يُمْتَحَنَ عليٌّ وبعد ما امتُحِن أحمد بن حنبل وضُربَ وحُبسَ وأُخرجَ: يا مَيْمُوني؛ ما قام أحدٌ في الإسلام ما قام به أحمد بن حنبل. فتعجبت مِن هذا عَجَباً شديداً، وأبو بكرٍ الصِّدّيق رضي الله عنه وقد قام في الرِّدةِ وأمر الإسلامِ ما قامَ به، قالَ المَيْمُونيُّ: فأتيتُ أبا عُبَيد القاسم بن سَلّامٍ، فتعجبتُ إليه من قولِ عليٍّ، قال: فقال لي أبو عُبيدٍ مجيباً: إذاً يخصُمَك! قلت: بأي شيء يا أبا عُبيدٍ، وذكرتُ له أمرَ أبي بكرٍ، قال: إن أبا بكرٍ وَجَدَ أنصاراً وأعواناً وإن أحمد بن حنبل لم يجد ناصِراً، وأقبل أبو عبيد يُطري أبا عبد الله ويقول: لستُ أعلمُ في الإسلامِ مثلَه.

وقالَ سُلَيْمانُ بن أحمدَ الطَّبَرانيُّ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَير عن القاضي أبي المكارم اللبَّان كتابةً، عن أبي عليٍّ الحداد، وأخبرنا

أبو العز الشيبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديَ، عن أبي منصور القزّاز، عن أبي بكر الخطيب، كلاهما عن أبي نُعَيْم الحافِظ، عنه، حدثنا محمد ابن الحُسين الأنماطيُّ: قال: كُنَّا في مجلس فيه يحيى بن مَعِيْن، وأبو خَيْثَمَة زُهير بن حرب وجماعة من كبار العُلَماء، فجعلوا يُثنونَ على أحمد بن حنبلٍ، ويذكرونَ فضائِلَهُ، فقالَ رجلٌ: لا تُكثِروا، بعضَ هذا القول، فقال يحيى بن مَعِيْن: وكثرة الثناء على أحمد بن حنبل تُستنكر؟! لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه، ما ذكرنا فضائله بكمالها.

وقالَ عباس بن محمد الدُّوريُّ: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ ـ وذكروا أحمد بن حنبل ـ فقال يحيى: أرادَ الناسُ مِنّا أنْ نكونَ مثلَ أحمد ابن حنبل! لا واللهِ ما نقوَى على ما يقوى عليه أحمدُ بن حنبل، ولا على طريقةِ أحمد.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم عن علي بن الحُسَين بن الجُنَيْد الرازيِّ: سمعتُ أبا جعفر النُّفَيْلي يقول: كان أحمدُ بن حنبل من أعلام الدِّين.

وقالَ صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيّ، عن أبيه: وأحمد بن حنبل يُكْنَى أبا عبد الله، سَدُوسيٌّ من أنْفُسِهم بَصْريٌّ من أهل خراسانَ، ولدَ ببغدادَ، ونشأ بها، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ في الحديثِ، نَزِهُ النَّفْسِ، فقيهٌ في الحديثِ، مُتَّبعٌ، يتبع الآثارَ، صاحبُ سُنَّةٍ وخيرٍ.

وقالَ أبو بكر المَرُّوذِيُّ: حضرتُ أبا ثورٍ ـ وقد سُئِلَ عن مسألة ـ فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخُنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

وقال الحُسَين بن محمد بن حاتم المعروف بعُبَيْدِ العِجْل، عن مهنا بن يحيى الشَّامِيِّ: ما رأيتُ أحداً أجمعَ لِكل خير من أحمدَ بن حنبلٍ، ولقد رأيتُ سُفيانَ بن عُيَيْنَة، ووكيعاً، وعبدَ الرزاق، وبَقِيَّةَ بن الوليدِ، وضمرةَ بن ربيعة، وكثيراً من العلماء، فما رأيتُ مثلَ أحمد بن

٤٥٣

حنبل في علمِهِ وفقهِهِ وزُهدِهِ وورعِهِ.

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتِيُّ، عن الحارث بن عباس: قلت لأبي مُسْهِر: هل تعرف أحداً يحفظ على هذه الأمّةِ أمرَ دينها؟ قال: لا أعلمُهُ إلَّا شاب في ناحية المشرق يعني أحمد بن حنبل-.

وقالَ عبدُ الله بن محمد بن مُسْلِم الأسفرايينيُّ، عن عبد الله بن بشر الطَّالَقانيِّ: سمعتُ أحمدَ بن أبي الحَوارِي، يقول: قالَ الهيثم بن جَمِيْل: سمعتُ شريك بن عبد الله يقول: لم يزل لكل قومٍ حجة لأهل زمانه، وإنَّ فُضَيْل بن عياض حجة لأهل زمانه، قال أحمد بن أبي الحواري: فقام فتى من مجلس الهيثم، فلما توارى، قال الهيثم: إن عاش هذا الفتى يكون حجة لأهل زمانه. قلتُ لأحمد بن أبي الحواري: من ذاك الفتى؟ قال: أحمد بن حنبل. وقيل عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي عثمان الرَّقيِّ عن الهيثم بن جَمِيْل.

وقالَ أبو أُسامة عبد الله بن أُسامة الكَلْبيُّ، عن عبد الله بن أبي زِياد القَطَوانيِّ، سمعت أبا عبيدٍ القاسمَ بن سَلَّام يقول: انتهى العلمُ- يعني علمَ الحديث- إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، ويحيى ابن مَعِيْن، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وكان أحمدُ أفقهَهم فيه، وكان عليٌّ أعلمَهم به، وكان يحيى أجمعَهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له.

وقال يحيى بن محمد بن صاعدٍ، عن أبي بكر الأثْرَم: قلتُ يوماً ونحن عند أبي عُبيدٍ في مسألة، فقالَ بعض من حَضَرَهُ: مَن قال هذا؟ فقلت: مَن ليسَ في شرقِ الأرضِ ولا غربها أكبرُ منه؛ أحمدُ بن حنبل، فقال أبو عبيدٍ: صَدَقَ.

وقالَ عليّ بن خَشْرَم: سمعتُ بشرَ بن الحارث- وسُئِلَ عن أحمد بن حنبل بعد المِحْنَةِ- فقال: أنا أُسألُ عن أحمدَ؟! إن ابنَ حنبلٍ

أُدْخِلَ الكِيرَ، فخرجَ ذَهَباً أحمرَ.

وقال أبو بكر محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع: سمعت أبا عبد الله البَيْنُونِيَّ ـ وكان يتعبَّد ـ يقول: قلت لبشر بن الحارث: ألاَّ صنعتَ كما صنعَ أحمدُ بن حنبلٍ! فقال: تُريد منّي مرتبة النَّبيين؟ لا يقوى بدني على هذا، حفظ اللهُ أحمد من بين يديه ومِن خلفه، ومِن فوقه ومِن أسفلَ منه، وعن يمينه وعن شماله.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيدٍ: حدثني نصر بن عليٍّ، قال: قالَ عبدُ الله ابن داودَ الخُرَيْبِيُّ: كانَ الأوزاعيُّ أفضلَ أهل زمانه، وكانَ بعدَه أبو إسحاق الفَزَارِيُّ أفضلَ أهلِ زمانه، قال نصرُ بن علي: وأنا أقولُ: كانَ أحمدُ بن حنبلٍ أفضلَ أهلِ زمانه.

وقالَ محمدُ بن عليٍّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ: سمعتُ أبي يقول: كانَ أحمدُ بن حنبلٍ بالذي قال النبي ﷺ: «كائن في أُمَّتي ما كانَ في بني إسرائيل حتى إنَّ المِنْشَارَ لَيُوضَعُ على فَرْقِ رَأسِهِ ما يَصْرِفُهُ ذَلِك عَنْ دِينِه»[1]، ولولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن، لكانَ عاراً علينا إلى يوم القيامة أن قوماً سُبِكوا، فلم يخرج منهم أحد.

وقال محمد بن الحُسَين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنِيُّ: سمعت إسماعيلَ بن الخليل يقول: لو كان أحمدُ بن حنبل في بني إسرائيل، لكانَ آيةً. وفي رواية: لكانَ عجباً.

وقال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خَلَف، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير المعروف بابن الشاعِر: سمعتُ

(١) هكذا أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٤١٨ بلا سند ولم أجده في غيره، وانظر حديث خباب بن الأرت في البخاري ٧/ ١٢٦ في مناقب الأنصار: باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة.

حَجّاجَ بن الشاعر يقول: ما رأت عيناي روحاً في جسدٍ أفضلَ من أحمد ابن حنبل.

وقال أحمد بن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوريُّ: سمعتُ أحمد بن سعيد الدَّارميَّ يقول: ما رأيتُ أسودَ الرأس أحفظَ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلمَ بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

وقال إدريسُ بن عبد الكريم المَقري: رأيتُ عُلماءَنا مثل الهيثم ابن خارجةَ، ومُصْعَب الزُّبَيْريِّ، ويحيى بن مَعِيْن، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وعثمان بن أبي شَيْبَةَ، وعبد الأعلى بن حَمّادٍ النَّرْسيِّ، ومحمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعليّ ابن المَدِيْنيِّ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريِّ، وأبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حرب، وأبي مَعْمَر القطيعيِّ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيِّ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، ومحمدِ بن بَكّار ابن الرَّيان، وعمرو بن محمد الناقد، ويحيى بن أيوب المَقابريِّ العابد، وسُرَيْج[1] بن يونس، وخلف بن هشام البزّار، وأبي الربيع الزَّهرانيِّ فيمن لا أُحصيهم من أهل العلم والفقه يُعظِّمُونَ أحمدَ بنَ حنبلٍ، ويُجلّونه، ويُوقِّرونه، ويُبجّلونه، ويقصِدُونه بالسلام عليه.

وقالَ أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن عليٍّ الأنصاريُّ الهَرَويُّ: أخبرني أبو حاتِم أحمد بن الحسن البزّاز الفقيه بالري، قال: سمعتُ الإمامَ الحسنَ بنَ عليٍّ بن جعفر الأصبهانيَّ الحَنْبليَّ بالري يقولُ: سمعتُ أحمدَ بن محمدِ بن سَلِيْلٍ التَّمِيْميَّ الرازيَّ ورّاق عبد الرحمان بن أبي حاتِم يقول: سمعت ابن أبي حاتِم يقولُ: سمعتُ أبي يقول: إذا رأيتُم الرجلَ يُحِبُّ أحمدَ بن حنبلٍ، فاعلموا أنّه صاحب سُنَّةٍ.

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب ٤/٤١٦: «شريح» مصحف.

قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا جعفر محمد بن هارون المُخَرِّميَّ الغَلَّاس يقول: إذا رأيتَ الرجل يقع في أحمد بن حنبل، فاعلم أنه مُبْتَدِع.

وقالَ أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ: سمعتُ أحمدَ بن إبراهيم الدَّوْرقيَّ يقولُ: مَن سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوءٍ، فاتهموه على الإسلام.

وقال أبو الحَسَن عليُّ بن محمدٍ المَطِيْرِيُّ: سمعتُ أبا الحسن الطَّرْخاباذيَّ[1] الهَمَذانيَّ يقول: أحمدِ بن حنبل محنةٌ به يُعْرَفُ المُسْلِمُ من الزِّنْديق.

وقالَ أحمدُ بن سَلَمَةَ النَّيسابوريُّ: سمعتُ إسحاق بن إبراهيمَ يقول: كنت ألتقي بالعراق مع يحيى بن مَعِيْن وخَلَفٍ ـ يعني ابن سالم ـ وأصحابنا، وكنا نتذاكر الحديثَ من طريقين وثلاثة، ثم يقول يحيى بن مَعِيْن: وطريق كذا، وطريق كذا[2]، فأقول لهم: أليس قد صَحَّ باجماع منّا؟ فيقولون: نعم، فأقول: ما تفسيرهُ؟ ما مرادهُ؟ ما فقههُ؟ فيبقون[3] كلهم إلاّ أحمد بن حنبل، فإنه يتكلم بكلام له قوي[4].

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل فيما أخبرنا أبو العزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور الشَّيبانيِّ، عن أبيَ بكرٍ الحافظِ[5]، عن إبراهيم بن عُمر الفقيه، عن عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَرِيِّ، عن أبي حَفْص عمر بن محمد بن رجاء، عنه: سمعْتُ أبا زُرْعَةَ الرازيَّ يقولُ: كان أحمدُ بن حنبل يحفظ ألفَ

---

(١) منسوب إلى طرخاباذ، قرية من قرى جرجان على ما ظن أبو سعد السمعاني.
(٢) حذف ناشر تاريخ الخطيب تكرر العبارة ٤/٤١٩ وما أصاب.
(٣) في تاريخ الخطيب: فيقفون.
(٤) عبارة «فإنه يتكلم بكلام له قوي» لم ترد في تاريخ الخطيب.
(٥) انظر تاريخه: ٤/٤١٩ـ ٤٢٠.

ألفِ حديثٍ، فقيل له: وَمَا يُدريك؟ قالَ: ذاكرته فأخذتُ عليه الأبوابَ.

وقال موسى بن هارون الحافظ، عن نوح بن حبيب القُوْمِسِيِّ: رأيتُ أبا عبد الله أحمدَ بن حنبلٍ في مسجد الخَيْفِ سنة ثمان وتسعين ومئة مُستنداً إلى المنارة، وجاءه أصحاب الحديث، وهو مستند، فجعل يعلمهُم الفقه والحديثَ، ويفتي الناس في المناسكِ.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حَضَرَ قومٌ من أصحاب الحديثِ في مجلس أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَدٍ، فقال لهم: ألا تتفقهون وليس فيكم فقيه؟! فجعل يذمُهم، فقالوا: فينا رجل، فقالَ: مَن هو؟ فقالوا: الساعةَ يجيء، فلما جاءَ أبي، قالوا: قد جاءَ، فنظرَ إليه، فقالَ له: تَقَدَّم، فقال: أكره أن أتخطى الناسَ، فقالَ أبو عاصمٍ: هذا من فقهه واحد، فقال: وَسِّعوا له، فوسَّعُوا، فدخل، فأجلسه بين يديه، وألقى عليه مسألةً، فأجابَ، وألقى ثانيةً فأجابَ، وثالثةً فأجاب، ومسائلَ فأجابَ، فقالَ أبو عاصم: هذا من دوابِّ البَحْر ليس من دواب البرِّ، أو مِنْ دواب البرِّ ليس من دواب البحر.

وقال عبد الله أيضاً: خَرَج أبي إلى طَرَسُوس ماشياً، وخرجَ إلى اليمن ماشياً وحجَّ خمس حجج، ثلاثاً منها ماشياً، ولا يُمكن لأحدٍ أن يقول: رأى أبي في هذه النواحي يوماً إلاَّ إذا خرجَ إلى الجُمعة، وكانَ أصبرَ الناس على الوحدة، وبِشْرٌ - رحمه الله - فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، وكان يخرج إلى ذا ساعةً وإلى ذا ساعةً[1].

وقال أيضاً: كان أبي يُصلي في كل يوم وليلة ثلاثَ مئة ركعةٍ، فلما مرض من تلك الأسواطِ، أضعفته، فكان يصلي في كل يوم وليلة

(١) انظر ترجمته من «تاريخ الإسلام» للذهبي: ٢٢.

مئة وخمسين ركعة، وقد كان قرب من الثمانين، وكانَ يقرأ في كل يوم سُبْعاً يختم في كل سبعة أيام، وكانت له ختمة في كلِّ سبع ليالٍ سوى صلاة النهار، وكان ساعةَ يُصلي العشاء الآخرة ينام نَوْمَةً خفيفةً، ثم يقومَ إلى الصباح يُصلي ويدعو.

وقال أيضاً: مكث أبي بالعَسْكر عند الخليفة ستة عشر يوماً وما ذاق شيئاً إلا مقدار رُبع سَويق، كُلَّ ليلة كان يشرب شربة ماء، وفي كل ثلاث ليالٍ يستفُّ حُفنة من السَّويق، فرجع إلى البيت، ولم ترجعْ إليه نفسه إلا بعد ستة أشهر، ورأيتَ مُوقيه قد دخلا في حدقتِهِ.

وقالَ أيضاً: نزلنا بمكةَ داراً، وكان فيها شيخ يُكْنى بأبي بكر بن سَماعة، وكان مِن أهل مكة، قالَ: نزل علينا أبو عبد الله في هذه الدار، وأنا غلام، فقالت لي أمي: الزم هذا الرجلَ فاخدمهُ، فإنَّه رجلٌ صالحٌ، فكنتُ أخدُمُه، وكانَ يخرجُ يطلبُ الحديثَ. فَسُرِقَ مَتاعُهُ وقُماشُهُ، فجاء يوماً، فقالت له أمي: دَخلَ عليك السُّرَّاقُ، فسرقوا قُماشَكَ، فقال: ما فعلت الألواحُ؟ فقالت له أمي: في الطاق، وما سأل عن شيء غيره.

وقال أيضاً: كتبَ إليَّ أبو نصر الفتح بن شخرف الخُراسانيُّ بخطِّ يده أنه سمع عبد بن حُمَيْد يقولُ: سمعتُ عبد الرزاق يقول: قَدِمَ علينا أحمد بن حنبل ها هنا، فأقام سنتين إلَّا شيئاً، فقلتُ له: يا أبا عبد الله، خذ هذا الشيء دفعتُهُ إليه، فانتفع به، فإن أرضنا ليست بأرض متجر، ولا مُكْتَسَب، وأرانا عبد الرزاق كفَّه ومدَّها فيها دنانير، فقال أحْمد: أنا بخير، ولم يقبل مني.

وقالَ أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سَعْدٍ المِصْريُّ، عن محمد بن سعيدالتِّرْمِذِيِّ: قَدِمَ صديقٌ لَنا من خُراسانَ، فقال: إنّي أتخذ بضاعة، ونويت أن أجعل ربحها لأحمد بن حنبل،

فخرج ربحُها عشرةَ آلاف درهم، فأردتُ حملها إليه، ثم قلت: حتى أذهبَ إليه فأنظرُ كيفَ الأمرُ عندهَ، فذهبتُ إليه، فسلَّمْتُ عليه، فقلتُ: فلان، فعرفه، فقلتُ: إنه أبضع بضاعةً، وجعل ربحَها لك، وهو عشرةُ آلاف درهم، فقال: جزاه الله عن العناية خيراً، نحن في غِنى وَسعَةٍ. وأبَى أنْ يأخذَها.

وقالَ الحافِظ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن أبي المكارم اللَّبَّانِ إذناً، عن أبي عليٍّ الحدَّادِ عنه، حدَّثنا أبو أحمد الغِطْريفيُّ، حدثني زكريا السَّاجيُّ، حدثني محمد بن عبد الرحمان بن صالحٍ الأزْدِيُّ، حدثني إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، قال: دفع المأمونُ مالاً، فقال: اقسمْه على أصحاب الحديث؛ فإنَّ فيهم ضَعْفاً، فما بقي أحدٌ إلاَّ أخذ إلاَّ أحمدَ بن حنبل، فإنَّه أبى.

قالَ: وحدثنا سُلَيْمان- هو ابن أحمد- حدثنا محمد بن موسى بن حمّاد البَرْبَريُّ، قال: حُمِلَ إلى الحسن بن عبد العزيز الجَرَويِّ ميراثُه من مصر(١) مئة ألف دينار، فَحَمَلَ إلى أحمد بن حنبل ثلاثةَ أكياس كُلُّ كيس ألف دينار، فقال: يا أبا عبد الله هٰذه من ميراثٍ حَلال، فخُذها، فاستعِنْ بها على عيلتك، قال: لا حاجَةَ لي بها؛ أنا في كفاية، فردَّها، ولم يقبل منها شيئاً.

وقالَ العباسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ: سمعتَ أبا جعفرٍ الأنباريَّ يقول: لما حُمِلَ أحمدُ بن حنبل يُراد به المأمون، أُخبرتُ فعبرتُ الفراتَ إليه، فإذا هو في الخان، فسلمتُ عليه، فقال: يا أبا جعفرَ تَعَنَّيتَ! فقلت: ليس هذا عَناء، قال: فقلتُ له: يا هذا أنت اليومَ رأسٌ والناسُ يَقْتَدُونَ بكَ، فواللهِ إن أجَبْتَ إلى خَلْق القرآن ليجيبنَّ بإجابتك

(١) تحول أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي من مصر إلى بغداد بعد قتل أخيه علي بن عبد العزيز، وبقي بها إلى حين وفاته بها سنة ٢٥٧، وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب.

خَلْقٌ مِن خَلْقِ الله، وإنْ أنتَ لم تجب، ليمتنعنَّ خَلْقٌ من الناس كثير، ومع هذا فإنَّ الرجل[1] إن لم يقتُلك فإنكَ تموت، ولا بُدّ من المَوْت فاتقِ الله، ولا تُجبهم إلى شيء، فجعلَ أحمدُ يبكي وهو يقول: ما شاء الله ما شاءالله، قال: ثم قال لي أحمد: يا أبا جعفر: أعِدْ عليَّ ما قلتَ. قال: فأعدتُ عليه، قال: فجعل يقول: ما شاء الله ما شاء الله.

وقالَ دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتانيُّ: حدثنا أبو بكر السُّهْرَوَرْديُّ بمكةَ قالَ: رأيتُ أبا ذَرٍّ بسُهْرَوَرْد وقد قَدِمَ مع واليها، وكان مُقَطَّعاً بالبَرَص - يعني وكانَ ممن ضَرَبَ أحمدَ بن حنبلٍ بين يدي المُعْتصم - قال: دُعينا في تلك الليلة ونحن خَمسون ومئة جلاد، فلما أن أُمرنا بضربهِ كنّا نَغْدو حتى نَضربه ونَمُرُّ، ثم يجيء الآخر على أثره، ثم يضرب.

وقالَ دَعْلَج أيضاً: حدثنا الخَضِر بن داودَ، أخبرني أبو بكر النَّجاحِيُّ[2] قالَ: لما كانَ في تلك الغداة التي ضُرِبَ فيها أحمدُ بن حنبلٍ زُلزلْنا ونحن بعَبَّادانَ.

وقالَ أحمدُ بن مَرْوانَ الدِّيْنَوريُّ المالكيُّ: حدثنا عبد الرحمان ابن محمد الحَنَفيُّ قال: سمعت أبي يقول: كنتُ في الدار وقت أُدخِلَ أحمدُ بن حنبلٍ وغيرُه من العُلماءِ، فلما أنْ مُدَّ أحمد لِيضربَ بالسّوط، دنا منه رجل وقال له: يا أبا عبدِ الله، أنا رسولُ خالدِ الحدّادِ من الحَبْس يقولُ لك: اثبُت على ما أنتَ عليه، وإياك أن تجزَعَ مِن الضرب، واصبِرْ فإنّي ضربت ألف حدٍّ في الشّيطان، وأنت تُضرَب في الله..

وقالَ أحمدُ بنُ عبدِ الله بن صالح العِجْلِيُّ: دخلتُ إلى أحمدَ ابن حنبلٍ ومحمدِ بن نوحٍ وهما محبوسانِ بصور، فسألتُ محمد بن

---

(١) يعني الخليفة المأمون.

(٢) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «النجاحي اسمه يوسف بن يعقوب».

نوح، كيف كان تقييده؟ - يعني أحمد- وأحمد قريبٌ منّا يسمع. قال: لما امتُحِنَ أحمد، جُمِعَ له كلُّ جَهْمِيٍّ ببغدادَ، فقالَ بعضُهم: إنّه مُشبِّه، فقال إسحاق بن إبراهيم والي بغداد: أليس يَقولُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[1]؟ قال: بَلَى ﴿وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[2]، قالوا: شَبَّهَ، أي شيء أردت بهذا؟ قال: ما أردتُ شيئاً، قلتُ كما قالَ القرآن، فسألوه عن حديث جامع بن شداد[3]، «وكَتَبَ في الذِّكْر»[4]، فقال: كان محمد بن عُبيد[5] يُخطىء فيه قالَ: كان محمد بن عَبيد يقول: «وخلق في الذكر»، ثم تركه. وسألوه عن حديث مجاهد «إلى ربها ناظرة»[6]، وحديث آخر عن مجاهد، قال: اختلط بأُخَرَة. قال إسحاق: أليس زعمتَ أنك لا تُحسن الكلام أُراك قائماً بحُجَّتِك، فطرح القيد، وخُلي عنه.

وقالَ البُخاريُّ: لما ضُربَ أحمد بن حنبل كنّا بالبصرة، فسمعت أبا الوليد يقول: لو كان هذاَ في بني إسرائيل، لكان أُحدُوثَةً.

وقال أبو نُعَيْم الحافِظُ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن كتاب أبي المكارِم اللَّبَّان، عن أبي عليٍّ الحدَّادِ، عنه: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الفَضْل السَّقَطِيُّ، قال: وحدثنا عبد الله بن

---

(١) الشورى: ١١.

(٢) الشورى، الآية نفسها.

(٣) جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة.

(٤) أخرجه البخاري ٦/٢٠٥، ٢٠٦ في أول بدء الخلق، و١٣/٣٤٥، ٣٤٦، في التوحيد: باب وكان عرشه على الماء، من طريق الأعمش، حدثنا جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن الحصين قال: إني عند النبي ﷺ، إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقبلوا البشرى يا بني تميم» قالوا: بشرتنا فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال: «اقبلوا البشري يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا: قبلنا، جئناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان، قال: كان الله ولم يكن شيء قبله وفي رواية: «ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كلَّ شيء». (ش)

(٥) سيأتي ذكره، وهو محمدبن عبيد الطنافسي، قال الإمام الذهبي في «الميزان» ٣/٦٣٩: «صدوق مشهور يروي عن الأعمش وطبقته، قال أحمد بن حنبل: يخطىء ويصر، وهو ثقة».

(٦) القيامة: ٢٣ وانظر تفسير الطبري ٢٩/١٩٢.

محمد، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا: حدثنا سَلَمَةَ بن شبيب، قال: كُنَّا في أيام المعتصِم يوماً جلوساً عند أحمد بن حنبل، فدخل رَجل، فقال: مَنْ مِنكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا، فلم نقل شيئاً، فقال أحمد: ها أنذا أحمد، فما حاجتك؟ قال: جئتُ من أربع مئة فرسخ برّاً وبحراً؛ كنت ليلة جمعة نائماً، فأتاني آتٍ، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلت: لا، قال: فائتِ بغداد، وسَلْ عنه، فإذا رأيته، فقل: إن الخَضِر يقرئك السلام ويقول: إنَّ سامِكَ[1] السماءِ الذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صَبَرت نَفْسُك لله.

زادَ ابنُ بَحْرٍ في حديثه: قالَ: فقال لهأحمد: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ألك حاجةٌ غيرِ هذا؟ قال: ما جئتُك إلّا لهذا، فتركهُ وانصرفَ.

وقال هلال بن العلاء الرَّقيُّ: مَنَّ الله على هٰذه الأمَّة بأربعة في زمانهم: بأحمد بن حنبل؛ ثبت في المحنة، ولولا ذلك، لكفر الناس، وبالشافعي؛ تفقه بحديث رسول الله ﷺ، وبيحيى بن مَعِيْن؛ نَفَى الكَذِبَ عنِ حديث رسول الله ﷺ، وبأبي عُبيد القاسم بن سَلّام فَسَّر الغريب من حديث رسول الله ﷺ، ولولا ذلك، لاقتحم الناسُ في الخَطأ.

وقالَ صَالحُ بن أحمد بن حنبلٍ فيما أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن علي ابن الصَّابُونيِّ[2] وغيرُه، عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاريِّ، عن أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيِّ، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده أبي بكر بن أبي الحديد، عن أبي

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «ساكن». وكأنه يريد أنها وردت كذلك في رواية أخرى. قلت: وسامك السماء: رافع السماء.

(٢) توفي سنة ٦٨٠ وهو صاحب كتاب «تكملة إكمال الإكمال» الذي حققه شيخنا العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد ونشره المجمع العراقي.

بكر الخَرَائطيِّ، عنه: قلتُ لأبي يوماً: إن فَضْلاً الأنماطيَّ جاءَ إليه رجل، فقال: اجعلني في حلٍ، قال: لا جَعَلْتُ أحداً في حلٍ أبداً، قال: فتبسَّم، فلما مضت أيام، قال: يا بُنيَّ مررتُ بهذه الآية ﴿ فَمَنْ عَفَا وأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ على الله﴾ [1] فنظرتُ في تفسيرها، فإذا هو: إذا كان يوم القيامة، قامَ منادٍ فنادىٰ: لا يقومُ إلاَّ مَن كانَ أجرُهُ على الله، فلا يقومُ إلاَّ من عَفَا، فجعلت المَيِّتَ في حِلٍ من ضربهِ إيايَ، ثم جعل يقول: وما على رجل ألا يُعَذِّبَ الله أحداً بسببه.

وقال أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان فيما أخبرنا أبو العز ابن المُجاور، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزَّاز، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي القاسم الأزهريِّ، عنه: أخبرنا أبو عيسى عبدُ الرحمانَ بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَدٍ الرَّزّازُ في قطيعة بني جدار، قال[2]: كنتُ في المدينة باب[3] خراسان، وقد صَلَّينا ونحن قُعود، وأحمد بن حنبل حاضر، فسمعتُهُ وهو يقولُ: اللهُمَّ مَنْ كانَ على هوىً، أو على رأيٍ وهو يظنُّ أنه على الحق، فرُدَّه إلى الحق حتى لا يَضِلَّ مِن هٰذه الأمة أحدٌ، اللهم لا تشغل قلوبَنا بما تَكَفَّلْتَ لنا به، ولا تجعلْنا في رزْقِك خَوَلاً لغيرك، ولا تمنعنا خَيْرَ ما عِندك بشَرِّ ما عندنا، ولا ترانا حَيثُ نهيتنا، ولا تفقِدنا حيثُ أمرتنا، أعِزَّنا ولاَ تُذلَّنا، أعِزَّنا بالطاعة، ولا تُذلَّنا بالمعاصي.

قال: وجاء إليه رجل، فقال له شيئاً لم أفهمه، فقال له: اصبر

(١) الشورى: ٤٠.

(٢) في حاشية الأصل ـ لا أظنه من قول المؤلف لاختلاف الخط، ولأن أصحاب النسخ لم ينقلوه ـ نصه: «وهذا مجهول، والخبر منكر، وأيضاً كان أحمد ترك الرواية» قال بشار: وهذا قول صحيح، قال الإمام الذهبي في «الميزان»: «عبد الرحمان بن زاذان، عن أحمد بن حنبل، وعنه أبو بكر بن شاذان. متهم. روى حديثاً باطلاً عن أحمد، عن عفان، عن همام، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً: قال: النصر مع الصبر والفرج مع الكرب. ثم إنه روىٰ عن أحمد دعاء منكراً جاء في ترجمة أحمد في التهذيب» (الميزان: ٢/٥٦١).

(٣) هكذا في الأصل وهو يريد: بباب خراسان.

فإن النَّصْرَ مع الصَّبْر، ثم قالَ: سمعتُ عَفّان بن مُسْلِمٍ يقولُ: حدثنا هَمّام، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنَّه قالَ: «والنَّصْرُ مَعَ الصَّبْر، والفَرَجُ مع الكَرْبِ، وإنَّ مع العُسْرِ يُسراً، إنَّ مع العسر يسراً»(١).

قالَ ابنُ شاذانَ: سألتُ أبا عيسى: في أي سنة ولدت؟ قال في سنة إحدى وعشرين ومئتين، وسألتُه: في أيِّ سنة مات أحمد بن حنبل؟ قال في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

وقال حنبل بن إسحاق بن حنبل: مات أبو عبد الله في سنة إحدى وأربعين ومئتين، يوم الجمعة في ربيع الأول، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وقال عباس بن محمد الدوري: توفي أبو عبد الله أحمد بن حنبل ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت مِن رَبيع الأول سنة إحدى وأربعين ومئتين، ومات وله سبع وسبعون سنة وأيام.

وهكذا قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ، إنه مات لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول(٢).

وقال يعقوب بن سفيان عن الفضل بن زياد: توفي أبو عبد الله يوم الجمعة ضحوةً لثنتي عشرة خلت مِن رَبيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومئتين، وقد أتى له سبع وسبعون سنة.

---

(١) في حاشية الأصل ـ وما أظنه من قول المؤلف ـ: «موضوع». قلت: راجع ما قال الذهبي عنه في الميزان قبل قليل. قلت (القائل شعيب). لكن متن الحديث قد صح عن ابن عباس أخرجه أحمد ١/٣٠٧ (٢٨٠٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس قال: كنت رديف النبي ﷺ فقال: «يا غلام أو يا غُلَيم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن... وفيه: واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً» وإسناده صحيح.

(٢) وقال البخاري: «مرض أحمد بن حنبل لليلتين خلتا من ربيع الأول، ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول». قلت: وقد نقل الذهبي أخبار مرضه بتفصيل (ترجمته من تاريخ الإسلام: ٧٥-٧٨).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي أبي رحمه الله يوم الجمعة ضَحْوةً ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الآخر[١] سنة إحدى وأربعين ومئتين، وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا على الصلاة عليه، وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخلَ الدار، وكان له ثمان وسبعون سنة.

قال عبد الله: وخَضَبَ أبي رأسَهُ ولحيتَهُ بالحِنّاءِ وهو ابنُ ثلاث وستين سنة.

وهكذا قال نصر بن القاسم الفرائضي، وأبو الحسن أحمد بن عِمران الشَّيبانيُّ إنه مات في ربيع الآخر.

زادَ الفَرَائضيُّ: يوم الجمعة لثلاث عشرة بقينَ منه.

وقال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ: مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين، ولم يُتابِعْه أحد على قوله سنة اثنتين.

وقال أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَويُّ، عن بُنَان ابن أحمد بن أبي خالدٍ القَصَبَانيِّ[٢]: حَضَرْتُ الصلاةَ على جنازة أحمد ابن حنبلٍ يوم الجُمعة سنة إحدى وأربعين ومئتين، وكان الإمام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر، فأُخْرجت جنازة أحمد بن حنبل، فوُضِعت في صَحْراء أبي قيراط، وكانَ الناسُ خَلْفه إلى عمارة سوق الرقيق، فلما انقضت الصلاة، قال محمد بن عبد الله بن طاهر: انظروا كم صلَّى عليه ورأى، قال: فنظروا فكانوا ثمان مئة ألف رجل، وستين ألف امرأة، ونظروا مَن صَلَّى في مسجد الرُّصافة العصر فكانوا نَيِّفاً وعشرين ألف رجلٍ.

---

(١) وبه قال ابن قانع في كتاب (الوفيات)، وقال الذهبي في ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام: غلط ابن قانع وغيره. فقالوا: في ربيع الآخر فليعرف ذلك.

(٢) تصحفت في المطبوع من تاريخ الإسلام إلى: القضباني.

وقالَ جعفر بن محمد بن الحُسين المعروف بالتُّرْك عن فتح بن الحَجَّاج: سمعت في دار الأمير أبي محمد عبد الله بن طاهر أن الأمير بعث عشرين رجلاً، فَحَزَرُوا كم صلَّى على أحمد بن حنبل، قال فحزرُوا، فبلغ ألفَ ألف وثمانين ألفاً.

وقال غيره: وثلاث مئة ألف سوى من كان في السفن في الماء.

وقالَ الإمامُ أبو عثمانَ الصَّابُونيُّ: سمعتُ أبا عبد الرحمان السُّلميَّ يقولُ: حَضَرْتُ جنازةَ أبي الفتح القَوَّاس الزاهدِ مع الشيخ أبي الحَسَن الدَّارَقُطنيِّ، فلما بلغ إلى ذلك الجمع الكبير، أقبل علينا، وقال: سمعتُ أبا سهل بن زياد القطّان يقول: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: قولوا لأهل البدع: بيننا وبينَكم يوم الجنائز[1].

قال أبو عبد الرحمان على أثر هذه الحكاية: إنه حَزَرَ الحَزَّارُونَ المُصَلِّينَ على جنازةِ أحمدَ، فبلغ العدد بِحَزْرهم ألف ألف وسبع مئة ألف سوى الذين كانوا في السفن[2].

---

(١) صدق الإمام أحمد في قوله هذا، وصدّقه الله تعالى في قوله، وقد جربنا ذلك على توالي الدهور، وقد مات الإمام تقي الدين ابن تيمية الحراني بدمشق سنة ٧٢٨ وهو محبوس في القلعة من جهة السلطان، فما بقي أحد من أهل دمشق إلا خرج لتشييعه، فكان يوماً مشهوداً، قال المؤرخ المحدث علم الدين البرزالي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه «المقتفي لتاريخ أبي شامة» عند ذكر وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولا شك أن جنازة أحمد ابن حنبل كانت هائلة عظيمة بسبب كثرة أهل بلده واجتماعهم لذلك وتعظيمهم له، وأن الدولة كانت تحبه، والشيخ تقي الدين ابن تيمية- رحمه الله- توفي ببلدة دمشق وأهلها لا يعشرون أهل بغداد حينئذ كثرة، ولكنهم اجتمعوا لجنازته اجتماعاً لو جمعهم سلطان قاهر، وديوان حاصر، لما بلغوا هذه الكثرة التي اجتمعوها في جنازته، وانتهوا إليها. هذا مع أن الرجل مات بالقلعة محبوساً من جهة السلطان وكثير من الفقهاء والفقراء يذكرون عنه للناس أشياء كثيرة، مما ينفر منها طباع أهل الأديان، فضلاً عن أهل الإسلام، وهذه كانت جنازته» قلت: وانظر تفاصيل جنازة شيخ الإسلام ابن تيمية عند ابن كثير في البداية: ١٣٥/١٤ فما بعد.

(٢) آخر الجزء الخامس من الأصل، وفي هذه الورقة منه جملة من السماعات على المؤلف بخطه وبخط غيره، منها سماع بخط خليل بن كيكلدي العلائي، وآخر بخط أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن المهندس، وثالث بخط العلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ورابع بخط محمد بن حسن بن محمد الخَبَري المعروف بابن النقيب وغيرهم.

وقالَ الحافِظُ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن أبي المكارم اللَّبّان إذناً عن أبي عليٍّ الحَدّادِ، عنه: حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثني نصرَ بن خُزَيْمَةَ، قالَ: ذكر ابنُ مُجَمِّع بن مُسْلِمٍ، قال: كانَ لنا جارٌ قُتِلَ بقَزْوين، فلما كان الليلة التي مات فيهاَ أحمد بن حنبلٍ خرج إلينا أخوه في صبيحتها، فقال: إنّي رأيتُ رؤيا عجيبة؛ رأيتُ أخي الليلة في أحسن صورة راكباً على فرسٍ، فقلتُ له: يا أخي أليسَ قد قُتِلْتَ؟ فما جاء بك؟ قال إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمرَ الشهداء، وأهل السماوات أن يحضروا جنازة أحمد بن حنبل، وكنتُ فيمن أُمِرَ بالحضور، فأَرَّخنا تلك الليلة، فإذا أحمد بن حنبل ماتَ فيها.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِمٍ الرَّازيُّ: حدثني أبو بكر محمد ابن عباس المكي، قال: سمعتُ الوَرْكانيَّ جار أحمد بن حنبل قال: أسلم يومَ مات أحمد بن حنبل عشرون ألفاً[1] من اليهود والنصارى والمجوس.

قال: وسمعت الوَرْكانيَّ يقول يوم مات أحمد بن حنبل: وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من الناس: المسلمين، واليهود، والنصارى، والمجوس[2].

وفي بداية الجزء السادس بخط المؤلف: «بسم الله الرحمن الرحيم. بقية ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل».

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: وفي لفظ عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف.

(٢) قال الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وهي حكاية منكرة، لا أعلم رواها أحد إلا هذا الوركاني، ولا عنه إلا محمد بن العباس، تفرد بها ابن أبي حاتم. والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد، ولا ينقله جماعة تنعقد هممهم ودواعيهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المروذي، ولا صالح بن أحمد، ولا عبد الله بن أحمد، ولا حنبل الذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جزئيات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها، فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس؛ لكان عظيماً، ولكان ينبغي أن يرويه نحوٌ من عشرة أنفس.

ثم انكشف لي كذب الحكاية بأن أبا زرعة قال: كان الوركاني- يعني محمد بن جعفر- جار أحمد بن حنبل، وكان يرضيه وقال ابن سعد وعبدالله بن أحمد وموسى بن هارون: مات الوركانيّ في رمضان سنة ثمان

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني يوسف بن بُختان ـ وكان من خيار المسلمين ـ قال: لما مات أحمد بن حنبل رأى رجل في منامه كأنّ على كل قبر قنديلاً، فقال: ما هذا؟ فقيل له: أما علمتَ أنه نور لأهل القبور بنزول هذا الرجل بينَ أظهرهم، وقد كان فيهم مَن يُعذَّبُ فَرُحِمَ.

وقال الحافظُ أبو نُعَيْم بالإسناد المتقدم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفرٍ، قال: قرأت على مُسَبِّح[1] بن حاتِم العُكليِّ قال: حدثنا إبراهيم بنُ جعفر المَرُّوذيُّ قالَ: رأيتُ أحمدَ بن حنبلٍ في المنام يمشي مشيةً يختال فيها، فقلتُ: ما هٰذه المشية يا أبا عبد الله؟ قال: هٰذه مشية الخُدَّام في دار السَّلام.

وبه قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عليٍّ الأبّار، حدثني حُبيشُ بن الوَرْد قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا نبيَّ الله، ما بالُ أحمد بن حنبل؟ فقال: سيأتيك موسى عليه السلام فسله، فإذا أنا بموسى عليه السلام، فقال: يا نَبيَّ الله، ما بالُ أحمد بن حنبل؟ فقال: أحمد بن حنبل بُلِيَ بالسَّراءِ والضَّرّاءِ، فوُجِدَ صَادِقاً، فأُلْحِقَ بالصِّدِّيقين.

وبه قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، حدثنا عبد الله بن

= وعشرين ومئتين، فظهر لك بهذا أنه مات قبل أحمد بدهرٍ فكيف يحكي يوم جنازة أحمد رحمه الله» (ص: ٨١ـ ٨٢).

قال بشار بن عواد: لا أدري كيف جاز هذا الأمر على الإمام المزي، وقد ذكر هو الوركاني وترجم له في كتابه هذا وذكر أنه توفي سنة ٢٢٨، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٢/١١٦ والسمعاني في (الوركاني) من «الأنساب»، وياقوت في (وركان) من معجم البلدان وغيرهم. وهذا الوركاني ثقة، وثقه غير واحد من جهابذة الفن، ولما كانت وفاته متقدمة فالخبر موضوع عليه لا علاقة له به. وابن أبي حاتم لم يورد الخبر في «الجرح والتعديل»، ولا وجدته في الكتب الأولى، ولكن أورده الخطيب بسنده فقال: «أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا عليُّ بن عبد العزيز، حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم. . .» «تاريخ بغداد»: ٤/٤٢٣ والظاهر أن المزي نقله من الخطيب، والعجيب أن الخطيب لم يقل شيئاً فيه.

(١) قيده الذهبي في المشتبه ونص عليه: ٥٩٠.

أبي داود، حدثنا علي بن سُهيل السِّجستانيُّ ـ وكان مُرجئاً ـ فجعلت أقولُ له: ارجع عن هذا، فقال: أنا لم أرجع بأحمد بن حنبل أرجعُ بقولك؟! فقلت له: أرأيت أحمد؟ قال: رأيتُهُ في المنام. قلت: كيف رأيت؟ قالَ: رأيتُ كأن القيامة قد قامت، وكأنَّ الناس جاؤوا إلى موضع عنده قَنْطرة لا يُتْرَكُ أحدٌ يجوز حتَّى يجيء بخاتم، ورجلٌ ناحيةً يختم الناس ويُعطيهم، فمن جاء بالخاتم، جازَ، فقلتُ: مَن هذا الذي يُعطي الناسَ الخواتيم؟ فقالوا: هذا أحمد بن حنبل رحمه الله.

وقالَ الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العزّ الشَّيبانيُّ عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبيِّ منصور القَزَّاز، عنه(١): أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ـ إملاءً ـ، حدثنا محمد بن أحمد ابن المَهْديِّ، حدثنا أحمد بن محمد الكِنْدِيُّ، قال: رأيتُ أحمدَ بن حنبلٍ في المنام فقلتُ: يا أبا عبد الله ما صنعَ الله بكَ؟ قالَ: غَفَرَ لي، ثُم قال: يا أَحمد ضُربْتَ فيَّ؟ قال: قلتُ: نعم يا ربِّ، قال يا أحمد هذا وجهي، فانظر إلَيه، فقد أبحتُكَ النَّظَرَ إليه.

مناقبُ هذا الإمام وفضائلُه كثيرة جداً، لو ذهبنا نستقصيها، لطالَ الكتابُ، وفيما ذكرنا كِفاية. وبالله التوفيق.

وروى له الباقون.

(١) تاريخ بغداد: ٤/٤٢١.

٤٠٨١ - (ه) عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفى صحابى قتله قومه مشهور ، وقد رثاه عمرو شبهة النبي صلى الله عليه وسلم بالمسيح و لما استشهد قال مثله فى قومه كصاحب يس ، ب د ع ، .

٣٦٥٨ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]

(ب د ع) عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْسِ عَيْلاَن الثقفي، أبو مسعود، وقيل: أبو يعفور. وأُمه سُبَيْعَة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية، يجتمع هو والمُغِيرة بن شُعْبة بن أَبي عامِر بن مَسْعُود في «مسعود».

وهو ممن أَرسلته قريش إِلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة، فعاد إِلى قُرَيْش وقال لهم: «قد عَرَض عليكم خُطَّةَ رُشْد فاقبَلُوها».

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا انْصَرَفَ عَنْ ثَقِيفٍ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبٍ، فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالإِسْلاَمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ. وَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةَ بِالامْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ. وَكَانَ فِيهِمْ مُحَبَّباً مُطَاعاً، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَرَجَا أَنْ لاَ يُخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عُلِّيَّةٍ وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِالنَّبْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ. وَتَزْعُمُ بَنُو مَالِكٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: «أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ» أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَزْعُمُ الأَحْلاَفُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، يُقَالُ لَهُ: «وَهْبُ بْنُ جَابِرٍ»، فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ، فَقَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي الله بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا الله إِلَيَّ، فَلَيْسَ فِيَّ إِلاَّ

---

(٢) الثقات ٣/ ٣١٣، التحفه اللطيفة ٣/ ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، الأعلام ٤/ ٢٢٧، العبر ١/ ١٠، تبصير المتنبه ٤/ ١٤٩٥ الإكمال ٧/ ٤٣٦، الطبقات الكبرى ١/ ١٢٧، ٢١٥، ٣١٢، ٢/ ٩٦، ٣/ ١٠١ ٤/ ٢٥٠، ٢٨٥ ٥/ ٥٠٣، ٥٠٥، ٦٠٥، ٥١٠٠، ٩/ ٢٤٠ الإصابة ت (٥٥٤٦).

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

مَا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْكُمْ، فَادْفِنُونِي مَعَهُمْ. فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: «إِنَّ مَثَلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يس فِي قَوْمِهِ».

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف/ ٣١]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال: لو كان ما يقول محمد حقاً أُنزل القرآن عَلَيَّ، أو على عروة بن مسعود الثقفي. قال «والقريتان»: مكة والطائف.

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته.

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ»[(١)].

ولعروة ولد يقال له: أبو المليح، أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٣١ كتاب الجنائز (١١) باب تلقين الموتى لا إله إلا الله (١) حديث رقم (١/ ٩١٦). وأبو داود في السنن ٢/ ٢٠٧ كتاب الجنائز باب في التلقين حديث رقم ٣١١٧، والترمذي في السنن ٣/ ٣٠٦ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت... (٧) حديث رقم ٩٧٦ والنسائي في السنن ٤/ ٥ كتاب الجنائز باب تلقين الميت (٤) حديث رقم ١٨٢٦، وابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٤ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (٣) حديث رقم ١٤٤٤، ١٤٤٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٧١٩، وأحمد في المسند ٣/ ٣.

٢٤٥٠ ـ الاسم : دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن امرىء القيس رضي الله عنه .

الكنية :

اللّقب : الكلبي ، الخزرجي .

الوفاة : في خلافة معاوية .

تهذيب الكمال : ٣٩٢/١ . تهذيب التهذيب : ٢٠٦/٣ . تقريب التهذيب : ٢٣٥/١ . خلاصة تهذيب الكمال : ٣٠٩/١ . الكاشف : ٢٩٣/١ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٥٤/٣ . الجرح والتعديل : ١٩٩٦/٣ . الاستيعاب : ٤٦١/١ . تجريد اسماء الصحابة : ١٦٥/١ . أسد الغابة : ١٥٩/٢ . الإصابة : ٢٨٤/٢ . الوافي بالوفيات : ١/١٤ . طبقات الحفاظ : ٤٩٨ . سير الأعلام : ٥٥٠/٢ . طبقات ابن سعد : ١٨٤/٤ . الثقات : ١١٧/٣ . أسماء الصحابة الرواة : ت ٣٦٩ .

الطبقة : الصحابة .

أخرج له : أبو داود .

صحابي جليل مشهور .

١٧٩٤ ـ د: دِحْيَة(١) بنُ خَليفة بن فَرْوة بن فَضالة بن امْرئ القَيْس بن الخَزْرَج، واسمُه زَيْد مَناة، بن عامِر بن بكر بن عامِر الأكبَر بن زَيْد اللات. وقيل: عامِر الأكبر بن عَوْف بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات بن رفيدة بن ثَوْر بن كَلْب الكَلْبيّ. صاحبُ رسولِ اللّهِ صلّى

---

(١) مغازي الواقدي: ٧٨، ٤٩٨، ٥٥٥ ـ ٥٥٧، ٦٧٤، وسيرة ابن هشام: ٢/٢٣٤، ٦٠٧، ٦١٢، ٦١٣، وطبقات ابن سعد: ٤/٢٤٩، وتاريخ خليفة: ٧٩، ٨٣، ٩٨، ومسند أحمد: ٤/٣١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٧٨، والمعارف: ٣٢٩، وتاريخ الطبري: ٢/٥٨٢ ـ ٥٨٣، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٣/١٤١، ٣٩٦، ٤٤١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٩٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٣ (٣/١١٧ من المطبوع)، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٣٨٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤٠٧ (٤/٢٢٤ ط ٢)، وجمهرة ابن حزم: ٤٥٨، والاستيعاب: ٢/٤٦١، وتقييد المهمل: الورقة ٥٤، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣١٤، وأنساب السمعاني: ١٠/٤٥٢، وتاريخ دمشق: (تهذيبه ٥/٢٢١)، وتلقيح ابن الجوزي: ١٤١، والتبيين في أنساب القرشيين: ٦٣، ١١٨، ومعجم البلدان: ٣/٢٨٠، ٣٢٥، ٤/٥٢٢، ٥٥٥، وأسد الغابة: ٢/١٣٠، والكامل في التاريخ: ٢/٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٨٥، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٨، وتاريخ الإسلام: ٢/٢٢٢، وسير أعلام النبلاء: ٢/٥٥٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١١، والكاشف: ١/٢٩٣، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٥، ونهاية السول: الورقة ٩١، ومجمع الزوائد: ٩/٣٧٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣٠٦ ـ ٣٠٧، والإصابة: ١/٤٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٢.

=
=
=
=
=
=

اللّـهُ عليهِ وسَلم، ورسولُه إلى قَيْصَر مَلِك الرُّوم.

وكان جبريلُ يأتي رسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم على صُورتهِ.

وكان أجملَ النّاس وَجْهاً، ورُوي أنَّه كان إذا قدم المدينةَ من الشَّام لم تَبْق مُعْصِـرٌ إلاَّ خـرَجت تنْظُر إليـهِ، والمُعْصِـر: التي بَلَغت سنَّ المَحيض، وقيل: التي دَنَت منه.

روى عن: النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم (د).

روى عنه: خالد بنُ يَزيـد بن مُعاويـة (د)، وعامِـر الشَّعْبـيُّ، وعبـدالله بن شَدَّاد بن الهـاد، ومحمَّد بن كَعْب القُـرَظيُّ، ومَنْصور بن سعيد بن الأصْبَغ الكَلْبـيُّ (د).

قال ابنُ البَرْقيّ: جاءَ عنهُ حَديثانِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْدٍ[1]: أَسْلَم قَدِيماً، ولم يَشْهَد بَدْراً، وشَهِد المَشَاهِدَ مع رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليه وسلّم بعد بَدْرٍ، وبَقي إلى خِلافة معاوية.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط[2]: سنة خَمْسٍ[3] فيها بَعَث النَّبيُّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم دِحْيَة بنَ خَليفة إلى قَيْصَر في الهُدْنة.

(١) الطبقات: ٤/٢٤٩، ٢٥١.

(٢) تاريخه ٧٩.

(٣) هكذا قال المؤلف المزي، ونقله عنه الناس وغلّطوا خليفة، منهم الذهبي إذ قال في «السير» (٢/٥٥٥): «قلت: كذا قال، وإنما كان ذلك بعد الحديبية في زمن الصلح كما ذكره أبو سفيان في الحديث الطويل الذي في الصحيح (١/٣٠، ٤١). وذكر مثل هذا ابن حجر في الفتح (١/٣٥) فقال: ووقع في تاريخ خليفة أن إرسال الكتاب إلى هرقل كان سنة خمس، وغلّطه، ورجح أنّه في آخر سنة ست لتصريح أبي سفيان بأن ذلك =

وقال الواقِديُّ[1]: لَقِيَه بحِمْص فدفَع إليه كتابَ النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسَلّم، وذلك في المُحرَّم سنةَ سبعٍ من الهِجْرة[2].

وقال غيرُه: شَهِد اليَرْموكَ ثُم سكنَ دِمَشْق بعد ذلك، وكان منزلُه بقرية المِزَّة[3].

روى له أبو داود.

= كان في مدة الهدنة، والهدنة كانت في آخر سنة ست اتفاقاً.

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: إنما حدث كل هذا بسبب النقل بالواسطة، وعدم المراجعة، فقد غُلِّط خليفة، وهو لم يغلط، فالذي في تاريخ خليفة إن ذلك إنما كان في سنة ست، فلو راجع أي واحد منهم تاريخ خليفة ولم يتكل على النقل لما وقع كل ذلك.

(١) طبقات ابن سعد: ٤/٢٥١.

(٢) وهو الصحيح الذي يقوي ما ذكره خليفة، فقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة ست فوصل إلى حمص في أول سنة سبع.

(٣) لذلك عرفت بمزة كلب (انظر مقدمتنا لهذا الكتاب). ولِدِحية أخبار في المصادر التي ذكرتها له فراجعها إن أردت استزادة.

٧٦٨٧ ـ الاسم: محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بن المسيب بن أبي السائب.

الكنية: أبو عبد اللّٰه، أبو زرعة.

اللّقب: المخزومي المسيبي المدني.

الوفاة: ٢٣٦.

تهذيب الكمال: ٣/١١٦٦. تهذيب التهذيب: ٩/٣٧. تقريب التهذيب: ٢/١٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٧٨. الكاشف: ٣/١٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/٤٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٦٧. الجرح والتعديل: ٧/١٠٩٠. لسان الميزان: ٥/٧٣. الوافي بالوفيات: ٢/١٨٩. تاريخ بغداد: ١/٢٣٦. الأنساب: ١٢/٢٦٨.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: مسلم وأبو داود.

صدوق.

٥٠٥٥ - م د: محمد [٣] بن إسحاق بن محمد بن

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٤، وتاريخه الصغير: ٢/٣٦٧، والكنى =

٤٠٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عبدالرحمان بن عبدالله بن المُسَيَّب بن أبي السَّائب بن عابد بن عبدالله بن عُمر بن مَخزوم القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ المُسَيَّبيُّ، أبو عبدالله المدنيُّ، نزيلُ بَغْداد.

روى عن: إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع الرَّافعيِّ، وأبيه إسحاق بن محمد المُسَيَّبيِّ (د)، وأبي ضَمْرة أَنس ابن عِياض (م)، وسُفيان بن عُيَينة، وسُلَيْمان بن داود بن قَيْس الفَرّاء، وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عُروة بن الزُّبير، وعبدالله ابن نافع بن ثابت الزُّبَيْريِّ، وعبدالله بن نافع الصَّائغ (د)، وفَضَالة ابن يعقوب الأَنصاريِّ، والقاسم بن محمد بن المُعْتَمِر بن عِياض ابن حَمْنَن بن عَوْف ابن أخي عبدالرحمان بن عَوْف، ومحمد بن فُلَيْح بن سُلَيْمان، ومَعْن بن عيسى، وموسى بن جعفر بن أبي كَثِير، ويحيى بن يزيد بن عبدالملك النَّوْفليِّ، ويزيد بن هارون.

روى عنه: مُسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن الحَسن بن عبدالجبار الصُّوفيُّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصليُّ، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوريُّ، وأبو جعفر أحمد بن منصور المَدَائنيُّ مولى بني هاشم، وإسحاق بن

= لمسلم، الورقة ٦٥، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٩٠، وثقات ابن حبان: ٨٩/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٢، وتاريخ الخطيب: ٢٣٦/١، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٨٣، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٨٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ٦٤، (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٣١٥، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٧ - ٣٨، والتقريب: ٢/١٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٤٧.

حاجب المَرْوَزيُّ، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخيُّ، والحسن ابن عليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ، والحسن بن هارون بن سُلَيْمان الأَصبهانيُّ، وحَمْزة بن محمد بن عيسى الكاتب، وعبدالله بن أحمد بن حَنبل، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّريُّ، وعبدالله بن محمد ابن أبي الدُّنيا، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعثمان ابن خُرَّزاذ الأَنطاكيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج، وأبو بكر محمد بن الفرج المقرىء الخَرابي من ساكني خَراب المُعْتَصِم ببغداد، ومحمد بن نَصْر الصَّائغ، ومحمد بن واصل المُقرىء، وموسى بن إسحاق بن موسى الأَنصاريُّ.

قال صالح بن محمد الأَسَديُّ[١]، وإبراهيم بن إسحاق الصَّوّاف[٢]، وعبدالباقي بن قانع[٣]: ثقة.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات[٤]».

وقال صالح بن محمد أيضاً[٥]: سمعت مُصعباً الزُّبيريَّ يقول: لا أعلم في قُريش كُلِّها أفضل من المُسَيَّبي.

وقال عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّريُّ: حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي الشيخُ الصالح.

(١) تاريخ الخطيب: ١/٢٣٧.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) ٩/٨٩.

(٥) تاريخ الخطيب: ١/٢٣٦.

قال البُخاري[1]، وأبو القاسم البَغَويُّ[2]، ومحمد بن إسحاق السَّرّاج[3]: مات سنة ست وثلاثين ومئتين.

زاد البَغَويُّ والسَّرّاج: ليومين بَقِيا من ربيع الأوَّل[4].

(١) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٦٤.

(٢) تاريخ الخطيب: ١/٢٣٧.

(٣) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٢.

(٤) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

٧٦٣ ـ الاسم: أنس بن عياض بن ضمرة «وقيل جعدبة، وقيل عبد الرَّحمٰن ».

الكنية: أبو ضمرة، أبو حمزة.

اللّقب: الليثي، المدني.

الوفاة: ٢٠٠، ١٨٥.

تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢. تهذيب التّهذيب: ١/ ٣٧٥. تقريب التّهذيب: ١/ ٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٠٥. الكاشف: ١/ ١٤٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨٨. الجرح والتّعديل: ٢/ ٢٨٩. طبقات الحفاظ: ١٣٥. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٢٣. الوافي بالوفيات: ٩/ ٤١٧. شذرات الذهب: ١/ ٣٥٨. أعيان الشيعة: ٣/ ٥٠١. الكنى للإمام مسلم: ٥٧. تفسير الطبري: ٢/ ٤٢٣. البداية والنهاية: ١/ ٢٤٧. سير الأعلام: ٩/ ٨٦ والحاشية.

الطبقة: الثّامنة.

أخرج له: الستّة.

ثقة.

٥٦٧ - ع : أَنَسُ بن عِياض بن ضَمْرَة ، ويقال : أَنَس بن عِياض ابن جُعْدُبة ، ويقال : أنس بن عِياض بن عبد الرحمان اللَّيثيُّ ، أبو ضَمْرَة المَدَنيُّ .

يقال : إنه أخو يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ، ويقال : ليس بينهما قرابة إلا القبيلة ، لأنها تجمعهما(٢) .

روىٰ عن : إبراهيم بن أبي أَسِيْد البَرّاد (بخ) ، وأُسامة بن زيد اللَّيثيِّ (ق) ، وجعفر(٣) بن محمد بن عليّ بن الحُسين ، والحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذُبَاب (عخ م مد) ، وداود بن بكر بن أبي الفُرات (ق) ، ورَبيعة بن أبي عبد الرحمان ، وأبي حازم سَلَمَة بن دِينار ، وسُهَيْل بن أبي صالح (س) ، وشَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر (خ) ، وشَيْبَة بن نِصاح ، وصالح بن حَسَّان ، وصالح بن كَيْسان ، وصَفْوان ابن سُلَيْم ، والضَّحّاك بن عثمان (م) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند

(٢) قال ابن حبان : « من زعم أنه أخو يزيد بن عياض بن جعدبة فقد وهم » (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٠) .

(٣)روى يعقوب بن سفيان ، عن دحيم ، قال : « وقال إنسان لأبي ضمرة : قرأت حديث جعفر عليه كما قرأتُ ؟ قال : مالي ولك ، قرأه عليه جارٌ لنا . ثم قال : حدثنا صالح بن كيسان . . . الخ » (المعرفة : ١/١٩٠).

(س) ، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيثيِّ (ق) ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلة الأَسْلَميِّ (د) ، وعبد الرحمان بن حُمَيْد بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريِّ (م) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيِّ (س) ، وعبد السلام ابن أبي الجنوب (ق) ، وأبي مودود عبد العزيز بن أبي سُلَيمان المَدَنيِّ (د سي) ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (سي) . وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (م) ، وعُبيد الله بن عمر (خ م د س) . ومحمد ابن أبي يحيىٰ الأَسْلَمِّي (س ق) ، وموسىٰ بن عُقبة (خ م) ، ونافع ابن عبد الله ، (ق) وأبي مَعْشرَ نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنيِّ (ق) ، وهِشام بن عُروة (خ)[١] ، ويزيد بن عبد الله بن الهَاد (خ) ويونس بن يزيد الأَيْليِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حَمْزة الزُّبَيْريُّ (د) ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهرِيُّ (ق) ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميُّ (خ) ، وأحمد بن الحَجَّاج المَرْوَزِيُّ (خ) ، وأحمد بن حَرْبٍ المَوْصِليُّ (سي) ، وأحمد بن صالح المِصْريُّ[٢] ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وإسحاق ابن موسىٰ الأَنصاريُّ (م) ، وبَقِيَّة بن الوليد ومات قبله ، والجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ (ت) ، والحسن بن داود بن محمد بن المُنْكدر ، والزُّبير ابن بَكّار (ق) ، وسعيد بن عَمرو الأَشْعَبيُّ (م) ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن الزُّبير الحُمَيْديُّ[٣] ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأَسود (خ) ، وعبد الله بن مَسْلَمة

---

(١) ويحيى بن سعيد (المعرفة ليعقوب : ١/٤٤٢).

(٢) وفاته أنه روى عنه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، حَدّثهُ عن يحيى بن سعيد (هكذا وقع في المعرفة ليعقوب : ١/٤٤٢).

(٣) وهو شيخ يعقوب بن سفيان ، وقد روى عنه ، عن أنس في كتابه المعرفة والتاريخ : ١/٣١٧، ٥١٣.

القَعْنَبِيُّ (د) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ ومات قبله ، وعبد الرحمان ابن ابراهيم دُحَيم (ق) ، وعليّ بن خَشْرَم المَرْوَزِيُّ (م) ، وعليّ بن شُعَيب السِّمْسَار (س) ، وعليّ بن محمد بن معاوية النَّيسابوريُّ ، وعليّ ابن المَدِينيّ (خ) ، وقُتيبة بن سعيد (خ) ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، ومحمد بن إسحاق المُسَيّبيّ (م) ، ومحمد بن سَلَّام البِيْكَنديُّ (خ) ، ومحمد بن عَبّاد المكيُّ (م) ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْريُّ وهو آخر مَن روى عنه ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، ومحمد بن عُبيد بن مَيْمون التَّبَّان (بخ) ، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصيُّ (ق) ونصر بن عاصم الأنطاكيُّ (د) ، وهارون بن مَعْروف (م) ، وهارون بن موسىٰ الفَرْويُّ (س) ، والوليد بن عُتبة الدِّمشقيُّ (مد) ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير المِصْريُّ ، ويحيىٰ بن موسىٰ البَلْخيُّ (س) ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ (م) ويعقوب بن حُمَيْد ابن كاسب (ق) ، ويوسف بن حَمَّاد الأَستراباذيُّ ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيُّ (س) .

قال[1] عباس الدُّوري . عن يحيى بن مَعِين[2] : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أبو أحمد بن عَدِيّ .

وقال إسحاق بن منصور[3] ، عن يحيى : صُوَيْلح[4] .

وقال محمد بن سَعْدٍ[5] : كانَ ثقةً كثير الحديث .

---

(١) ما يأتي من أقوال فيه وأخبار عنه وتاريخ مولد ووفاة لا أشك أن المؤلف نقل أغلبه من تاريخ ابن عساكر .

(٢) وانظر تاريخه (٢/٤٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٢٧٩) .

(٣) رواه في الجرح والتعديل أيضاً .

(٤) وقال الدارمي ، عن يحيى : ليس به بأس (تاريخه ، الورقة : ٥) ونقل مثله ابن عساكر .

(٥) في الطبقة السابعة من أهل المدينة (٥/٤٣٦ ط . بيروت).

وقال أبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : لا بأسَ به .

وقال يونس بن عبد الأعلىٰ : ما رأيتُ أحداً ممن لَقِينا ، أحسنَ خُلُقاً ، ولا أسمحَ بعلمه منه ، ولقد قال لنا مَرَّة : والله لو تهيَّأ لي أن أُحدثكم بكلّ ما عندي في مجلسٍ واحد لحدثتكموه(١) .

قال دُحَيم(٢) : سمعتُ أنَسَ بنَ عياضٍ يقول : وُلِدت سنة أربع ومئة .

وقال البُخاريُّ(٣) ، عن عبد الرحمان بن شيبة : مات سنة مئتين(٤) .

وقيل : سنة ثمانين ومئة . كذا قال أبو بكر بن منجويه(٥) والصحيح سنة مئتين ؛ فإنَّ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ممّن سمع منه ، ومولده ، بعد سنة ثمانين ومئة .

---

(١) وقال أبو عبيد الآجري ، قال أبو داود ـ وسئل عن أنس بن عياض ـ فقال : سمعت أحمد بن صالح ، قال : ذكر مالك فقال : لم أرَ عند المحدثين غير أنس بن عياض ، ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين . وحدثنا أبو داود ، حدثنا محمود بن خالد ، قال : سمعت مروان ـ وذكر أبا ضمرة ـ فقال : كانت فيه غفلة الشاميين ، ووثّقَهُ ، ولكنه يعرض كتبه على الناس . قال أبو داود : وسمعت الأشج يقول : سمعت أبا ضمرة ـ وقيل له شيء ـ فقال :لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ، كلُّ شيء في هذا البيت عَرْض . وذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » وقال : « ورد نيسابور عند ابن عمه نصر ابن سيار . روى عنه الحسن بن منصور وأحمد بن عبد الله الفريابي ». (إكمال مغلطاي : ١/الورقة : ١٤٠ ـ ١٤١). وسئل الإمام أحمد : أيهما أحب إليك : محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أو أبو ضمرة ؟ فقال : لا أدري (المعرفة ليعقوب : ١٦٥/٢) .ووثقه ابن حبان (ثقاته/١/الورقة : ٤٠) .وترجمه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام وقال : « بقية المسندين الثقات » (الورقة : ١٠٩٤ من مجلد أياصوفيا ٣٠٠٦ بخطه) .

(٢) المعرفة ليعقوب (١٨٩/١ ـ ١٩٠) وابن عساكر (٣) تاريخه الكبير ٣٣/٢/١ .

(٤) وكذا قاله يعقوب عن دحيم أيضاً (المعرفة : ١٩٠/١).

(٥) رجال صحيح مسلم ، الورقة : ٩. وقبله قال هذا ابن حبان في « الثقات » و« المشاهير » (١٤٢).

قال أبو بكر الخطيب (١) : حَدَّث عنه بَقِيَّة بن الوليد الحِمْصيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْريُّ ، وبين وفاتيهما ثلاث ، وقيل : اثنتان ، وقيل : احدىٰ وسبعون سنة .

روىٰ له الجماعة .

(١) السابق واللاحق ، (الورقة : ٤٨) .

٩٣٦٧ ـ الاسم: موسى بن عقبة بن أبي عياش.
الكنية: أبو محمد.
اللّقب: الأسدي، مولى آل الزبير إمام المغازي، القرشي، المدني.
الوفاة: (١٤١) أو بعدها.

تهذيب الكمال: ٣/١٣٩٠. تهذيب التهذيب: ١٠/٣٦٠ (٦٣٨). تقريب التهذيب: ٢/٢٨٦. الكاشف: ٣/١٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٢٩٢. الجرح والتعديل: ٨/٦٩٣. تاريخ الإسلام: ٦/١٣٣. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٤٣. تاريخ الثقات: ٤٤٤. نسيم الرياض: ٤/٩٩. تراجم الأحبار: ٣/٣٦٥. ثقات: ٥/٤٠٤ طبقات ابن سعد: ٩/١٩١ والفهرس. التاريخ لابن معين: ٣/٥٩٤. والتمهيد: ٢/٧٦، ٨/٥٥. سير الأعلام: ٦/١١٤ والحاشية. معرفة الثقات رقم: ١٨٢٠. ديوان الإسلام: ت: ١٨٤٩.
الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.
ثقة. فقيه. إمام في المغازي.
لم يصح أن ابن معين ليّنه.

٦٢٨٢ - ع: مُوسى[٤] بنُ عُقْبة بن أبي عَيَّاش القُرَشِيُّ

---

(٤) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٢٣، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٥١، وتاريخ الدوري: ٢/٥٩٤، وابن الجنيد، التراجم ١٦٢، ١٦٣، ٤٧١، وابن طهمان الترجمة ٣٥٣، وتاريخ خليفة: ٤١١، ٤١٩، وطبقاته: ٢٦٧، وعلل أحمد: ١/٣٤، ٢٢٣، و٢/٣١، ١٦٧، ٣٠٠، ٣٥٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٢٤٧، وتاريخه الصغير: ٢/٧٠، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٥، وثقات العجلي، الورقة ٥٣، والمعرفة ليعقوب: ١/٣٢٤، ٣٣٨، و٢/١٩٣، ٢٢٣، و٣/٤، ٣٢، ٢٥٠، ٢٨٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤١٤، ٥٥٨، ٦٤١، وتاريخ واسط: ٢١٢، ٢٧٤، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٦٩٣، وثقات ابن حبان: ٥/٤٠٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٦ ورجال البخاري للباجي: ٧/٧٠٨، وسير أعلام النبلاء: ٦/١١٤، وتذكرة الحفاظ: ١/١٤٨، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٨١٢، والعبر: ١/١٩٢، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٨٢، وتاريخ الإسلام: ٦/١٣٣، ونهاية السول، الورقة ٣٩٢،=

١١٥

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الأَسَديُّ المِطْرَفيُّ، أبو محمد المَدَنيُّ، مولى آل الزُّبير بن العَوَّام، ويقال: مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص زوجة الزُّبير ابن العَوَّام، أخو إبراهيم بن عُقْبة، ومحمد بن عُقْبة. أدركَ أنس ابن مالك، وسَهْل بن سَعْد، وعبدالله بن عُمَر.

وروى عن: إسْحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (ق)، وإسماعيل بن مسعود بن الحَكَم (عس) ـ على خلافٍ فيه ـ وحَكيم بن أبي حُرَّة (خ)، وحمزة بن عبدالله بن عُمر ابن الخَطَّاب (م)، وأخيه سالم بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب (ع)، وسالم أبي الغَيْث (خ م د س) مولى ابن مُطِيع، وسُهَيْل بن أبي صالح (ت سي)، وصالح مولى التَّوأَمَة (ت ق)، وصَفْوان بن سُلَيْم (س)، وعبدالله بن دِيْنار (م د س)، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (م س)، وعبدالله بن عَليّ بن الحُسين بن عَليّ بن أبي طالب (س)، وعبدالله بن عَمرو الأَوْديّ (ت)، وعبدالله بن الفَضْل الهاشِميّ (خ د ت سي ق)، وعبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج (ق)، وعبدالواحد بن حمزة (م س)، وعُبيدالله بن سَلْمان الأَغَر (بخ)، وعُروة بن الزُّبير (س)، وعَطاء بن أبي مروان الأَسْلَميّ (س)، وعِكْرِمة مولى ابن عَبَّاس (س)، وعَلْقَمة بن وَقَّاص اللَّيْثيّ، وعيسى ابن مسعود بن الحَكَم (عس) ـ على خلاف فيه ـ، وقَيْس بن مسعود ابن الحَكَم (عس) كذلك، وكُرَيْب مولى ابن عَبَّاس (خ م د تم س)، ومحمد بن أبي بكر الثَّقَفيّ (م س)، ومحمد بن

= وتهذيب التهذيب: ١٠/٣٦٠-٣٦٢، والتقريب: ٢/٢٨٦، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٢٩٣، وشذرات الذهب: ١/٢٠٩. وجاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعليق له نصه: «المِطرَفي كذا قيده بعضهم».

مُسلم بن شِهاب الزُّهْريِّ (خ س)، ومحمد بن المُنْكدِر (د)، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان[1] (م)، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعم (د)، ونافع مولى ابن عُمر (ع)، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ (ق)، وجَدِّه لأُمِّه أبي حَبيبة مولى الزُّبير، وأبي الزُّبير المَكيِّ (م د)، وأبي سَلَمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (م)، وأمِّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص (خ س) ولها صُحْبة.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان (عس)، وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الفَزاريُّ (خ)، وابنُ أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة (خ تم)، وإسماعيل بن جعفر (م)، وإسماعيل بن عَيَّاش (ت ق)، وأبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض (خ م)، وبُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجّ وهو من أقرانه، وحاتِم بن إسماعيل (م س ق)، وحفص بن مَيْسَرة الصَّنْعانيُّ (خ م س)، وزُهَيْر بن محمد العَنْبَريُّ (ق)، وزُهَيْر بن معاوية الجُعْفيُّ (م)، وسُفْيان الثَّوريُّ (م)، وسُفْيان بن عُيَيْنة (خ)، وسُلَيْمان بن بِلال (د ت س)، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد (م)، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وعبدالله بن رجاء المَكيُّ (م س)، وعبدالله بن المُبارك (خ م د س)، وعبدالرَّحمان بن أبي بكر المُلَيْكيُّ (ت)، وعبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد (خت ٤)، وعبدالعزيز بن أبي حازِم (ت)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْديُّ (م)، وعبدالعزيز بن المُختار، وعبدالعزيز بن المُطلب (م)، وعبدالملك بن جُرَيْج (خ م ت س ق)، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْريُّ (خ م س ق)، ومالك ابن أَنَس (خ م د س)، ومحمد بن جعفر بن أبي كَثِير (د س ق)،

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة.

وأبو هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان الأهْوازيُّ (خ م)، ومحمد بن فُلَيْح ابن سُلَيْمان (خ س)، والمغيرة بن عبدالرَّحمان الحِزاميُّ (خ)، والمُغيرة بن عبدالرَّحمان المَخْزوميُّ، وأبو قُرَّة موسى بن طارق الزَّبِيديُّ (س)، ووَهْب بن عثمان المَخْزوميُّ (خت)، ووُهَيْب بن خالد (خ م)، ويحيى بن سعيد الأنْصاريُّ (خ م س)، ويحيى بن عبدالله بن سالم (م س)، ويَعْقوب بن عبدالرَّحمان القاريّ (م د ت س).

ذكرهُ محمد بن سَعْد في «الصَّغير» في الطَّبقة الرَّابعة من أهل المدينة.

وذكرهُ في «الكبير» في الطَّبقة الخامسة، وقال[1]: كان ثقةً، قليلَ الحديث.

وفي رواية: وكان ثقةً، ثَبْتاً، كثيرَ الحديث.

وذكره خليفة بنُ خَيَّاط في الطَّبقة الخامسة من أهل المدينة[2].

وقال إبراهيم بن المُنذر الحِزاميُّ[3]، عن مَعْن بن عيسى: كان مالك بن أنس إذا قيل له مغازي مَن نَكتبُ؟ قال: عليكم بمغازي موسى بن عُقْبة، فإنّه ثقةٌ.

وفي رواية أخرى عن إبراهيم بن المنذر[4]، قال: حدثني

---

(١) طبقاته: ٩/الورقة ٢٢٣.

(٢) طبقاته: ٢٦٧.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٦٩٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٣٧١/٣.

مُطَرِّف، ومَعْن، ومحمد بن الضَّحاك، قالوا: كان مالك إذا سُئِلَ عن المغازي قال: عليكَ بمغازي الرجل الصَّالح موسى بن عُقْبة، فإنها أصح المَغازي.

وفي رواية أخرى عن إبراهيم بن المنذر، قال: سمعتُ محمد بن طَلْحة يقول: سمعتُ مالكاً يقول: عليكم بمغازي موسى ابن عُقْبة فإنه رجلٌ ثقةٌ طَلَبَها على كِبَر السِّنِّ ليقيِّدَ من شَهِدَ مع رسول الله ﷺ ولم يُكَثِّر كما كَثَّر غيرُهُ.

وقال إبراهيم بن المنذر أيضاً: حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنة، قال: كان بالمدينة شيخٌ يقال له شُرَحْبيل أبو سَعْد، وكان من أعلم الناس بالمغازي، فاتهموهُ أن يكون يَجْعَل لمن لا سابقةَ له سابقة، وكان قد احتاجَ فأسقطوا مغازيه وعِلْمَهُ. قال إبراهيم: فذكرتُ هذا الحديث لمحمد بن طلحة ابن الطَّويل، ولم يكن بالمدينة أحد أعلم بالمغازي منه، فقال لي: كان شُرَحْبيل بن سَعْد[1] عالماً بالمغازي، فاتهموه أن يكون يُدخل فيهم مَنْ لم يَشْهَد بَدْراً ومن قُتِلَ يومَ أحد والهِجْرة ومن لم يكن منهم، وكان قد احتاجَ فسَقَطَ عندَ الناس، فسَمِعَ بذلك موسى بن عُقْبة، فقال: وإنَّ النَّاسَ قد اجترؤوا على هذا؟! فَدَبَّ على كِبَرِ السِّنِّ وقَيَّدَ من شَهِدَ بَدْراً، وأُحُداً ومَن هاجرَ إلى أرضِ الحَبَشَةِ والمدينةِ، وكتب ذلك.

وقال إبراهيم أيضاً: حدثني محمد بن الضَّحاك، قال: سمعتُ المِسْوَر بن عبدالملك المَخْزوميَّ يقول لمالك: ياأبا عبدالله فُلان كَلَّمَني يعرضُ عليكَ وقد شَهِدَ جَدُّه بَدْراً. فقال مالك:

(١) شرحبيل بن سعد، وهو أبو سعد.

لانَدْري مايَقُولون، مَن كانَ في كتاب موسى بن عُقْبة قد شَهِدَ بَدْراً فقد شَهِدَ بَدْراً، ومن لم يكن في كتاب موسى بن عُقْبة فلم يشهد بدراً.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: كان يحيى بن مَعِين يقول: كِتابُ موسى بن عُقْبة، عن الزُّهْريِّ من أصَحِّ هذه الكُتُب.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[١]، عن أبيه: موسى بن عُقْبة ثقةٌ[٢].

وكذلك قال عَبَّاس الدُّوريُّ[٣]، وغيرُ واحد[٤] عن يحيى بن مَعِين، وأبو حاتِم[٥]، والعِجْليُّ[٦]، والنَّسائيُّ.

زادَ أبو حاتِم: صالح[٧].

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابيُّ، عن يحيى بن مَعِين[٨]:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٣١/٢.

(٢) وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة، أيهما أعجب إليك؟ فقال: جميعاً ثقة وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان. (العلل ومعرفة الرجال: ٢١٣/١)، وقال عبدالله بن أحمد، عن أبيه أيضاً: موسى بن عقبة لا أعلم إلا خيراً. (العلل ومعرفة الرجال: ١٦٧/٢).

(٣) تاريخه: ٥٩٤/٢.

(٤) منهم عثمان الدارمي. (تاريخه، الترجمة ٧٥١). وابن الجنيد (سؤالاته، الترجمة ١٦٢).

(٥) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٦٩٣.

(٦) ثقاته، الورقة ٥٣.

(٧) قوله: «صالح» ليس في المطبوع من «الجرح والتعديل».

(٨) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: «سقط منه يحيى بن معين وهو غلط».

ثقةٌ، كانوا يقولون في روايته عن نافع فيها شيء، قال: وسمعت يحيى بن مَعِين يُضَعِّف موسى بن عُقْبة بعض التَّضعيف.

وقال إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد[(١)]، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ موسى بن عُقْبة في نافع مثل مالك، وعُبيدالله بن عُمر[(٢)].

وقال الواقِديُّ[(٣)]: كان لإبراهيم، وموسى، ومحمد بني عُقْبة حلقة في مَسْجد رسول الله ﷺ، وكانوا كُلُّهم فُقهاءَ مُحَدِّثين، وكان موسى يُفتي.

وقال مُصْعب بن عبدالله الزُّبَيْريُّ: كان لهم هيئةٌ وعِلْمٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[(٤)] عن يحيى بن مَعِين أيضاً: سَمِعَ ابنُ المُبارك من موسى بن عُقْبة، وأما إبراهيم ومحمد فلم يسمع منهما. قال يحيى: أقدمهم محمد، ثم إبراهيم، ثم موسى، وكان موسى أكثرهم حديثاً.

قال الهيثم بن عَدِيّ: ماتَ في ولاية أبي العَبَّاس.

وقال عَمرو بن عَليّ، عن يحيى بن سعيد القَطَّان: ماتَ قبل أن نَدْخل المدينة بسنة، سنة إحدى وأربعين ومئة.

---

(١) سؤالاته، الترجمة ١٦٣.

(٢) وقال ابن طهمان، عن يحيى بن معين: موسى بن عقبة، ليس به بأس (الترجمة ٣٥٣). قال بشار: قد احتج البخاري ومسلم برواية موسى عن نافع كما ظهر لك من قائمة شيوخه، فهو ـ كما قال الذهبي ـ ينبغي أن يحمل قول ابن معين على أنه ليس في القوة عن نافع كمالك ولا عبيدالله، ولكنه ثقة ومالك وعبيدالله في نافع أوثق منه (راجع السير: ٦/١١٧).

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٢٣.

(٤) تاريخه: ٢/٥٩٤.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط[١]، وعَمرو بن عَليّ[٢] في موضع آخر، والتِّرمذيُّ: مات سنة إحدى وأربعين ومئة.

وقال نوح بن حبيب: مات سنة اثنتين وأربعين ومئة[٣].

روى له الجماعةُ.

(١) طبقاته: ٢٦٧.

(٢) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٦.

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: رأى ابن عمر، وسهل بن سعد، ويروي عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ولها صحبة، مات سنة إحدى وأربعين ومئة. (٥/٤٠٤-٤٠٥). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الإسماعيلي في كتاب «العتق»: يقال: لم يسمع موسى بن عقبة من الزهري شيئاً كذا قال. (١٠/٣٦٢) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة فقيه إمام في المغازي.

[٧٧ - باب إخبار النبي ﷺ عن بيت المقدس صبيحة الإسراء]

[٤٢٨] ٢٧٦-(١٧٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

[٤٢٩] ٢٧٧-(١٧١) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً - أَوْ يُهَرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً - فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا؟ قَالُوا: هٰذَا ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ، جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالُوا: الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ».

[٤٣٠] ٢٧٨-(١٧٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ - قَالَ -: فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِّي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ ﷺ - فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ! هٰذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ».

٢٧٦- قوله ﷺ: (فجلا الله) روي بتشديد اللام وتخفيفها، أي كشف وأظهر لي بيت المقدس، (عن آياته) أي علاماته.

٢٧٧- قوله: (ينطف رأسه ماء) بضم الطاء وكسرها، أي يقطر ويسيل (أو يهراق) بالبناء للمفعول من هراق الماء وأراقه، أي صبه فمعناه أيضًا يقطر ويسيل.

٢٧٨- قوله ﷺ (لم أثبتها) أي لم أحفظها ولم أضبطها لاشتغالي بما هو أهم منها (كربة) بضم الكاف بمعنى الكرب أي الغم والهم (ماكربت مثله) الضمير في مثله يعود إلى معنى الكربة، وهي مؤنثة لفظًا مذكر معنى.

[٤٢٨]٢٧٦-(١٧٠)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/ في الصفحة/١٧٥

(عن عُقيل)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيليّ أبو خالد الأمويّ مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال في هدي الساريّ: أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ، اعتمده الجماعة، تكلم فيه القطّان بعنت] سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح ـ ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(عن الزهريّ)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أبي سلَمة) أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١

(عن جابرٍ رض) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

[٤٢٩] ٢٧٧-(١٧١) (وبه قال حدثني حرملة) حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة- م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة- ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونسُ) يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:

يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ

(ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا، وفي غير الزهريّ خطأً، [ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن سالم) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة] ـ ع) راجع تحت الحديث/١٥٤

(عن أبيه) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ

أبو عبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة و العبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(ونقل صاحب الكوكب الوهّاج: هذا الحديث في الباب السابق أي في "بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُوسٰى وَعِيسٰى وَيُونُسَ وَإِبْرَاهِيمَ والدجّال-إلخ" وبين غرض سوق هذا السند فقال: وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابن شهاب لحنظلة بن أبي سفيان في رواية هذا الحديث عن سالم، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٣٠] ٢٧٨-(١٧٢) (وبه قال حدثني زُهير) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روىٰ عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا حُجين) حُجين بن المثنّى اليَماميّ أبو عمر البغداديّ

(سكن بغداد، ووُلي قضاء خراسان، ثقة، من التاسعة، مات ببغداد سنة خمس ومائتين، وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة: بغداد، خراسان، اليمامة-بلد الوفاة: بغداد] ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

(حدثنا عبدالعزيز وهو ابن أبي سلمة أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهوابن أبي سلمة" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال عبدالعزيزهو) عبدالعزيزبن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشُون واسم أبي سَلَمة ميمون ويقال: دينار المدنيّ أبو عبدالله ويقال: أبو الأَصبغ الفقيه

([والدُ عبدالملك بن الماجشون] نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة [بلد الإقامة: المدينة، خراسان، بغداد- بلد الوفاة: بغداد]-ع)

(عن عبدالله) عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القُرشيّ الهاشميّ المدنيّ

(ثقة، من الرابعة [سنة الوفاة: ١٣٠- بلد الإقامة: المدينة]-ع)

(عن أبي سلَمة) أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١

(عن أبي هريرةؓ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وإذا عيسى ابنُ مريمؑ،قائم يصلي،أقرب الناس به شَبَهًا عروةُ بنُ مسعودؓ) عروة بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّؓ (وهو عم والد المغيرة بن شعبة، وأمه سبيعة بنت عبدشمس بن عبدمناف أخت آمنة،وكان عروة أحد الأكابر من قومه)

راجع تحت الحديث/٤٢٣

١٥٥٣ ـ الاسم : حُجين بن المثنَّى .

الكنية : أبوعمر، أبوعمير.

اللّقب: اليمامي، البغدادي، اللؤلؤي .

الوفاة: ١٨٥ أو ٢٥٠ .

تهذيب الكمال: ٢٣٧/١ . تهذيب التّهذيب: ٢١٦/٢ . تقريب التّهذيب: ١٥٥/١ . خلاصة تهذيب الكمال: ٢٦٧/١ . الكاشف: ٢٠٩/١ . تاريخ البخاري الكبير: ١٣٤/٣ . الجرح والتّعديل: ١٤٢٩/٣ . الثّقات: ٢١٩/٨ . طبقات ابن سعد: ٣٣٨/٧ . رجال الصحيحين: ٤٤٨ . تاريخ بغداد: ٣٨٢/٨ . سير الأعلام: ٣٢٦/١٠ .

الطبقة : التّاسعة .

أخرج له : أبوداود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

١١٤٠ - خ م د ت س : حُجَيْن[١] بن المُثَنّىٰ اليَمَامِيُّ ، أبو عُمر نزيلُ بغدادَ ، خُراسانيُّ الأَصل .

روى عن : حِبّـان بن عليّ العَنَـزِيّ ، وعبـد الحميـد بن سُلَيمـان ، وعبد الـرحمان بن ثـابت بن ثَوْبـان ، وعبد العـزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون (خ م س) ، واللَّيْث بن سَعْـد (م د ت س) ، ومالك بن أنس ، والمبارك بن سعيد الثَّـوريِّ ، ويحيـى بن سابق ، وأبي عَقِيـل يحيى بن المُتَوَكِّـل ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمـد بن يحيـى ابن سعيد القَطّان ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ ، وأحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ زَاج ، وأحمد بن مَنِيع البَغَوِيُّ ، وأبو أحمد بِشر بن بَشّار ابن عبد الله الواسـطيُّ ، وبِشر بن مَـطَر الواسـطيُّ ، وحَجّـاج بن الشَّـاعر (د) ، وأبـو خَيْثَمَة زُهيـر بن حرب ، وسُلَيْمـان بن تَـوْبَـة النَّهْروانيُّ ، وعَبّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعليُّ بنُ عيسى بن يزيد

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٥٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٠ ، وطبقـات الأسماء المفـردة للبرديجي ، الـورقة ٣٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٤٠ ، والجـرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وأسماء الدارقـطني ، الترجمـة ٢٦٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيـح مسلم لابن منجويـه ، الورقـة ٤٢ ، ورجال البخاري للبـاجي ، الورقـة ٥١ ، وتاريـخ بغداد : ٨/ ٢٨٢ ، وإكمـال ابن ماكـولا : ٢/ ٣٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٨ ، وأنساب السمعاني ، الورقة : ٦٠٢ ، وتـذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٥ ، والكاشـف : ١/ ٢٠٩ ، وتاريخ الإسلام ، الـورقة ١٠٣ (أيا صوفيـا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٣٢٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٢٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧٠٥ ، وتحرفت كنيته في « التقريب » لابن حجر إلى : « أبي عمير » .

الكَرَاجَكيُّ[١] ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيُّ ، ومحمد ابن أحمد بن الجُنَيد ، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب ، ومحمد بن رافع النَّيْسابوريُّ (م س) ، ومحمد بن عبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي (خ س) ، ومحمد بن عبد الله العَصّار ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ (ت) ، ويحيى بن مَعِين .

قال أحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ : قلت لأحمد بن حنبل : عمن أكتب من المَشْيَخَة ؟ قال : حُجَيْن بن المُثَنَّى ، وأبو المنذر إسماعيل بن عُمر .

وقال محمد بن رافع ، وصالح بن محمد البَغْدَاديُّ : ثِقَةٌ .

وقال البُخَاريُّ : كان قاضياً على خُراسان وأصله من اليمامة .

وقال أبو بكر الجارُودِيُّ : ثِقَةٌ ثِقَةٌ ، كان يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل كتبا عنه .

وقال محمد بن سَعْد : كان أصله من اليمامة ، فَقَدِمَ بغداد فنزلها ، وكانَ صاحبَ لؤلؤٍ وَجَوْهَر لزمَ السُّوقَ ببغدادَ ، وكان ثقةً ، وماتَ ببغدادَ .

وقال أبو نصر الكَلاَبَاذيُّ : مات سنة خمس ومئتين ، أو بعدها[٢] .

---

(١) نسبة إلى كَرَاجَك قرية على باب واسط .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وتحرفت وفاته في تهذيب ابن حجر إلى (٢٥٠) ، وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : توفي بعد عشر ومئتين أو قبلها ، ولذلك ذكره في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

روى له الجماعةُ سوى ابن ماجةَ .

٥٥٠١ ـ الاسم: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة (ميمون) ويقال (دينار).

الكنية: أبو عبد الله أبو الأصبغ.

اللّقب: الماجشون، المدني، الفقيه، التميمي، الأصبهاني.

الوفاة: ١٦٤.

تهذيب الكمال: ٢/٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٢. تهذيب التهذيب: ٦/٣٤٣ (٦٦٠). تقريب التهذيب: ١/٥١٠ (١٢٣١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٦٧. الكاشف: ٢/١٩٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/١٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٥٩، ٢/١٦٥. الجرح والتعديل: ٥/١٨٠٢. ميزان الاعتدال: ٢/٦٢٩. طبقات ابن سعد: ٥/٣١٣، ٧/٣٣٨، ٣٥٨. سير الأعلام: ٧/٣٠٩ والحاشية.

سبق في: عبد العزيز بن أبي سلمة.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. فقيه. مصنف.

٣٤٥٥ ـ ع : عبد العزيز(٢) بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشُون، واسم أبي سَلَمَة مَيْمون ويقال: دينار، المَدَنيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو الأصبغ، الفقيه، ومولى آل الهُدَيْر التَّيْمِيُّ،

(٢) طبقات ابن سعد : ٣٢٣/٧ ، وتاريخ الدوري : ٣٦٦/٢ ، وتاريخ الدارمي : الترجمة ٩ ، وعلل ابن المديني : ٤٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٥٣٠ ، وتاريخه الصغير : ٢٥٩/١ و١٦٥/٢ ، والكنىٰ لمسلم ، الورقة ٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٣٤ ، والمعرفة والتاريخ : (انظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥٣ ، ٤٧٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، والكنىٰ للدولابي : ١١٠/١ ، ١٩١ ، والجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٨٠٢ ، وثقات ابن حبان : ١١٠/٧ ، والتتبع للدارقطني : ٤٥١ ، وثقات ابن شاهين : ٩٤٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١٠٦ ، وتاريخ بغداد :١٠/ ٤٣٦ ، والجمع لابن القيسراني : ٣٠٩/١ ، والكامل في التاريخ : ٦٥/٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٧ ، وميزان الاعتدال : ٢/الترجمة ٥١٠٥ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤٤٠ ، والعبر : ٢٤٤/١ ، ٢٩٢ ، ٣٨٧ ، وتذكرة الحفاظ : ٢٢٢ ، وتذهيب التهذيب : ٢/الورقة ٣٤٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٢١٦ ، وتهذيب التهذيب : ٣٤٣/٦ ـ ٣٤٤ ، والتقريب : ٥١٠/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٣٥٦ ، وشذرات الذهب : ٢٥٩/١ .

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

نزيلُ بَغْداد، وهو والد عبد الملك بن الماجِشون، وابن عَم يوسف بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجِشُون.

روى عن: إسامة بن زَيد اللَّيثيِّ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة (خت)، وأيوب السِّخْتِيانيِّ (مد)، وأبي صَخْر حُمَيد بن زياد الخَرّاط، وحُميد الطَّويل (س)، وزيد بن أسْلم (س)، وسالم أبي النَّضْر، وسَعْد بن إبراهيم، وأبي حازم سَلَمَة بن دينار، وسُهَيل بن أبي صالح (م)، وصالح بن كَيْسان (سي)، وعبد الله بن دينار (خ م د ت س)، وأبيه عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون، وعبد الله بن عَبْد الرَّحْمَان بن أبي صَعْصَعة الأنصاريِّ - إن كان محفوظاً -، وعبد الله بن الفَضْل الهاشِميِّ (خ م س ق) وعَبْد الرَّحْمَان بن عبد الله بن عَبْد الرَّحْمَان بن أبي صَعْصَعة الأنصاريِّ - وهو المحفوظ - وعَبْد الرَّحْمَان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م)، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب، وعبد الكريم بن أبي المُخارق البَصْريِّ، وعبد الواحد بن أبي عَوْن (ق)، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريِّ (خ م د)، وعُمر بن حُسَين قاضي المدينة (م)، وعُمر بن عَبد الرَّحْمَان بن عَطِيّة بن دلاف، وعَمرو بن أبي عَمرو مولى المُطَّلب، وعَمرو بن يحيى بن عُمارة المازنيِّ (خ د ق)، وقُدامة بن موسى (بخ م)، ومحمد بن أبي بكر الثَّقفيِّ، ومحمد بن أبي عَتيق، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (خ س)، ومحمد بن المُنْكَدِر (خ م س) وهشام بن عُروة (س)، وهِلال بن أبي هلال (خ) وهو ابن أبي مَيْمونة، ووَهْب بن كَيْسان (م)، ويحيى بن سعيد

الأنصاريُّ، وعمه يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجِشُون (م د ت س)، ويعقوب بن عُتْبَة الثَّقفيُّ.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان وهو من أقرانه، وأحمد بن خالد الوَهْبيُّ (ص ق)، وأحمد بن عبد الله بن يونُس (خ ق)، وأسد بن موسى، وإسماعيل بن أبي أويس (خت)، وإسماعيل بن جعفر (مد)، والأسود بن عامر شاذان (خ د)، وبِشْر بن المُفَضَّل، وبشر بن الوليد الكِنْديُّ القاضي، وحَجَّاج بن مِنْهال (خ)، وحُجَيْن بن المثنى (خ م س)، وحَسّان بن أبي عَبَّاد، وحميد بن عَبْد الرَّحْمَان الرُّؤاسيُّ (س)، وزهير بن معاوية وهو من أقرانه، وزيد بن الحُباب (م)، وسُرَيْج بن النُّعمان، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ، وشَبابة بن سَوَّار (م س)، وشُعيب بن حَرْب (س)، وصالح بن مالك الخُوارزميُّ، وعبد الله بن رَجاء الغُدانيُّ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المِصْريُّ (خت)، وعبد الله بن وَهْب، وعَبْد الرَّحْمَان بن مهدي (م س)، وعبد العِزيز بن عبد الله الأُويسيُّ، وابنه عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون، وعبد الملك بن قُرَيب الأصمعيُّ، وعثمان بن زُفَر التَّيميُّ، وعليّ بن الجَعْد، وعليّ بن عبد الحميد المَعْنيّ، وعليّ بن عَيّاش الحِمْصيُّ، وعَمرو بن مَرْزوق، وأبو قَطَنَ عَمرو بن الهَيْثَم (بخ م)، وغَسّان بن الربيع، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن (خ)، وقَبِيصة بن عُقْبَة، واللَّيث بن سَعْد (خ)، وهو من أقرانه، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْديُّ (خ)، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريُّ (د)، والمُعافى بن عِمْران الحِمْصيُّ (كن)، والمنذر بن عبد الله الحِزاميُّ، وأبو سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزاعيُّ (م)، وأبو سَلَمة

موسى بن إسماعيل (خ د)، وموسى بن داود الضَّبِّيُّ (س)، وأبو النَّضْر هـاشم بن القـاسم (م س)، ووكيع بن الجـراح (ق)، ويحيى بن إسحـاق السَّيْلَحِينيُّ، ويحيى بن أبي بُكَيْـر، ويحيى بن حَسَّـان التِّنِّيسيُّ (سي)، ويحيى بن عَبَّـاد الضُّبَعيُّ (خ)، ويحيى بن عبـد الله بن بُكَيْـر، ويزيد بن هـارون (م)، وأبو داود الطَّيالسيُّ (م ت س)، وأبو عامر القَعَدِيُّ (م)، وأبو عتاب الدلال (د)، وأبو الوليد الطَّيالسيُّ (د ت).

قال أبو محمد بن حَيّان: حكى ابن أبي خَيْثَمة أنَّهُ كانَ من أهل أصبهان ونَزَل المدينة، وكان يلقى الناس فيقول: جُوني جوني. قال: وسُئِل أحمد بن حنبل: كيفَ لُقِّب الماجِشُون؟ فقال: تَعَلَّقَ من الفارسية بكلمة؛ إذا لقي الرَّجُلَ يقول: شوني شوني! فلقب الماجِشُون.

وقال إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ[1]: الماجشون فارسي، وإنما سُمِّي الماجشون لأن وجنتيه كانَتا حمروايـن فسمى بالفارسية المايكون[2] خمر فشُبِّه وجنتاه بالخمر، فَعَرَّبه أهل المدينة فقالوا: الماجِشون.

وقال محمد بن سَعْد[3]: يعقوب بن أبي سَلَمة وهو الماجشون فسمي بذلك هو وولده، فيعرفون جميعاً بالماجَشون.

وقال غيرُهُ: جرى هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته وبني أَخيه.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٦ ـ ٤٣٧.

(٢) ضبب المؤلف بعد هذه اللفظة لوجود نقص: فكان الصواب: وهو خمر.

(٣) طبقاته: ٧/٣٢٤.

وقال علي بن الحسين بن حِبَّان(١): وجدت في كتاب أبي بخط يده: قيل لأبي زكريا: عبد العزيز الماجِشُون هو مثل ليث وإبراهيم بن سَعْد؟ فقال: لا، هو دونهما، إنما كان رجلاً يقول بالقَدَر والكلام ثم تركه وأقبَلَ إلى السُّنّة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قَدِمَ بغداد كتبوا عنه، فكان بَعْدُ يقول: جعلني أهلُ بغداد مُحَدِّثاً، وكان صَدُوقاً ثِقَةً(٢).

وقال أبو داود، عن أبي الوليد: كان يصلح للوزارة.

وقال أبو زُرعة(٣)، وأبو حاتم(٤)، وأبو داود، والنَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال ابن خِراش(٥): صَدُوق.

وقال أحمد بن سِنان القَطَّان(٦): سمعتُ عَبْد الرَّحْمان بن مهدي قال: قال بشر بن السَّرِيّ: لم يسمع ابن أبي ذئب ولا الماجِشُون من الزُّهري. قال أحمد بن سنان: معناه عندي أنّه عَرضٌ(٧).

وقال أبو الطَّاهر بن السَّرْح(٨)، عن عبد الله بن وَهْب: حَجَجتُ

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٨.

(٢) وقال الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس (تاريخه: الترجمة ٩). وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٨٠٢).

(٣) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٨٠٢.

(٤) نفسه.

(٥) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٨.

(٦) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٨٠٢.

(٧) العرض قراءة أحد الطلبة على الشيخ من أصل كتابه.

(٨) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٧.

سنة ثمان وأربعين ومئة وصائحُ يصيح: لا يُفتي الناسَ إلا مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة.

وقال أبو إبراهيم الزُّهري(١)، عن عَمرو بن خالد الحَرَّاني: حَجَّ أبو جعفر المنصور فشيَّعَهُ المهديُّ، فلما أرادَ الوداع، قال: استهدني. قال: استهديك رجلاً عاقلاً، فأهدي له عبد العزيز بن أَبي سلمة.

وقال محمد بن سَعْد(٢): كان ثقةً كثيرَ الحديثِ، وأهلُ العراق أروى عنه من أهل المدينة. وكان قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها إلى أن تُوفِّي سنة أربع وستين ومئة وصَلَّى عليه المهدي، ودُفِنَ في مقابر قُرَيش.

وكذلك قال صالح بن مالك الخُوارزميُّ(٣) وغيرُ واحدٍ في تاريخ وفاته.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٤): مات سنة ست وستين ومئة، وكان فقيهاً ورِعاً متابعاً لمذاهب أهل الحَرَمين مُفَرِّعاً على أُصولهم ذابّاً عنهم(٥).

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٧.

(٢) طبقاته: ٧/٣٢٣.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٨.

(٤) ثقاته: ٧/١١٠ ـ ١١١.

(٥) وقال البخاري: سمع الزهري (تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ١٥٣٠). وقال العجلي: ثقة مأمون رجل صالح (ثقاته: الورقة ٣٤). وقال الدارقطني: حافظ (التتبع: ٤٥١). وذكره ابن شاهين في «الثقات» (الترجمة: ٩٤٢). وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة مشهور. وقال أحمد بن صالح: صاحب سنَّة ثقة. وقال أبو بكر البزار: ثقة. وقال أشهب: هو أعلم من مالك. وقال موسى بن هارون الحمال: =

روى له الجماعةُ.

= كان ثبتاً متقناً (تهذيب التهذيب : ٦/٣٤٤) . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة فقيه مصنف .

٤٧١٦ ـ الاسم: عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

الكنية:

اللّقب: المدني، روي عن أنس بن مالك، الهاشمي.

الوفاة: ١٣٠ تقريباً.

تهذيب الكمال: ٢/٧٢٣. تهذيب التهذيب: ٥/٣١٧ (٦١٤). تقريب التهذيب: ١/٤٤٠ (٥٤٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٨٨. الكاشف: ٢/١١٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/١٦٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣١٣. الجرح والتعديل: ٥/٦٣٤. الوافي بالوفيات: ١٧/٤٠٢. الثقات: ٥/٤٠

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٤٨٣ ـ ع: عبدالله(٥) بن الفَضْل بن العَبَّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القُرشيُّ الهاشميُّ المَدَنيُّ.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٥٣٤، وتاريخه الصغير: ٣١٣/١، والمعرفة والتاريخ: ٣٠٩/١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣١٤، ٤٤٥، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦٣٤، وثقات ابن حبان: ٤٠/٥، وسنن الدارقطني: ٢٤/٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٥، والجمع لابن القيسراني: ٢٥٧/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٩٤٢، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٧٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣٠٨، ونهاية السول، الورقة ١٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣٥٧/٥، ٣٥٨، والتقريب: ٤٤٠/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٦٢٧. وجاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه: =

٤٣٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: أنس بن مالك (خ)، وذكوان أَبي صالح السَّمان، وسُلَيْمان بن يَسار (خ)، وعبدالرحمان بن هُرْمُز الأعرج (ع)، وعبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هِشام، وعُبيدالله بن أبي رافع (د عس)، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (م ٤)، وأبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبدالرحمان (م س).

روى عنه: أُسامة بن زيد، وربيعة بن عثمان، وزياد بن سَعْد (م د س)، وسعيد بن خالد الخُزَاعيُّ (د)، وسعيد بن سَلَمة بن أبي الحُسام، وصالح بن كَيْسان (س) ـ وهو من أقرانه ـ وأبو أويس عبدالله بن عبدالله المَدَنيُّ، وعبدالرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (د ت)، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة المَاجِشون (خ م س ق)، وعُبيدالله بن عُمر، ومالك بن أنس (م ٤)، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن يوسف الكِنْديُّ، وموسى بن عُقبة (خ ٤)، ويحيى بن أبي كَثير، ويزيد بن عِياض بن جُعْدُبة.

قال حرب بن إسماعيل[1]، عن أحمد بن حنبل: لا بأسَ به.

وقال إسحاق بن منصور[2] عن يحيى بن مَعِين، وأبو حاتم[3]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

= وكان فيه عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمان بن العباس. وعبدالرحمان زيادة لا حاجة إليها، وقد ذكر الواقدي الفضل بن العباس هذا فيمن قتل بالحرة.

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦٣٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦٣٤.

(٣) نفسه.

روى له الجماعةُ.

ومن عيون حديثه ما أخبرنا به أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الحسن ابن البُخاريّ المقدسيان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا أبو مُسلم الكشيُّ، قال: حدثنا القَعْنَبيُّ.

(ح) وأخبرنا أبو العز الحرانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الخُرَيف، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ.

(ح) وأخبرتنا شامِيَّة بنت الحسن ابن البكري، قالت: أخبرنا عبدالجليل بن مَنْدويه، قال: أخبرنا نصر بن المظفر البَرمكيُّ.

قالا: أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو الحسن الحَرْبيُّ السُّكَّريُّ، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيِّب البَلْخِيُّ، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، والنُّعمان بن شِبْل، وسعيد بن عبدالجبار، وسُوَيد بن سعيد.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاري، وعبدالرحيم بن عبدالملك، وأحمد بن شَيْبان، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا هبةالله بن أحمد الحَرِيريُّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق

---

(١) وقال ابن حبان: يروي عن ابن عمر، وأنس إن كان سمع منهما (الثقات: ٥/ ٤٠). ووثقه الدارقطني (السنن: ٢/ ٢٤). وذكره ابن خلفون في «الثقات» (إكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣٠٨). وقال ابن المديني، والعجلي، وابن عبدالبر: ثقة. قال ابن عبدالبر: لم يسمع من عبيدالله بن أبي رافع (تهذيب التهذيب: ٥/٣٥٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

البَرْمَكيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن بُخَيتٍ الدَّقاق، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى.

قالوا: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفَضْل، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن ابن عَبّاس أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «الأَيِّمُ أحَقُّ بنفسِها من وَلِيِّها، والبِكْرُ تُستأذَنُ في نفسِها، وإذْنُها صُمَاتُها». وفي حديث إسماعيل بن موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأَيِّمُ أَولَى بنفسِها من وَلِيِّها، والبِكْرُ تستأمرُ في نفسِها» فقيل له: يا رسول الله، إنَّ البِكْرَ تَسْتَحيي أن تتكلَّمَ، فقال: «إذْنُها صُمَاتُها».

رواه مسلم(١)، والتِّرمذيُّ(٢)، والنسائيُّ(٣)، عن قتيبة، فوافقناهم فيه بعلو. ورواه أبو داود(٤) عن القَعْنَبيِّ، فوافقناه فيه بعلو أيضاً. ورواه ابنُ ماجة(٥)، عن إسماعيل بن موسى، فوافقناه فيه بعلو أيضاً.

---

(١) مسلم: ١٤١/٤.
(٢) الترمذي (١١٠٨).
(٣) المجتبى: ٨٤/٦.
(٤) السنن (٢٠٩٨).
(٥) السنن (١٨٧٠).

[٧٨ - بَابُ سدرة المنتهى]

[٤٣١] ٢٧٩-(١٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا، فَيُقْبَضُ مِنْهَا - قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم:١٦]. قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا: أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ - لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا - الْمُقْحِمَاتُ.

٢٧٩- قوله: (وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب) ابن نمير هذا، محمد بن عبدالله بن نمير، وكان ثقة فاضلا. قوله: (وهي) أي سدرة المنتهى. (في السماء السادسة) هذايخالف عامة ما جاء في الروايات من أنها في السماء السابعة وكونها في السابعة هو الأصح وهو الذي يقتضيه المعنى، وتسميتها بالمنتهى. والأغلب أن ماجاء في هذه الرواية وهم، وقد جمع بعضهم بأن أصل السدرة في السماء السادسة وفرعها فوق السماء السابعة، والله أعلم. وقوله: (وغفر، لمن لم يشرك بالله من أمته شيئًا، المقحمات) أي إن من لم يشرك بالله شيئا غفر له المقحمات، والمقحمات - بضم فسكون فكسر -: الذنوب العظام الكبائر التي تورد أصحابها النار وتدخلهم فيها، من الإقحام وهو الإدخال، والمراد بغفرانها أن صاحبها لا يخلد في النار، أما الدخول المؤقت فهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى.

[٤٣١]٢٧٩-(١٧٣)(وبهقال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبوأسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبوأسامة الكوفيّ

(مشهور بكنيته،ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري:ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٥

(حدثنامالك)مالك بن مِغْوَل بن عاصم البجليّ أبوعبدالله الكوفيّ

(ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع و خمسين ومائة على الصحيح [الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٨

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير)المراد بالابن،محمدبن عبد الله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(وَأي حدثنا أيضًا زُهير بن حرب)زهيربن حرب بن شدادالحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(جميعًاعن عبداللّٰه بن نمير وألفاظهم متقاربةقال ابنُ نمير حدثنا أبي

أي حالة كون كلٌّ من ابنِ نمير و زهيرِ بنِ حرب مجتمعين في الرواية عن عبداللّٰه بن نمير و ألفاظهم أي ألفاظ كلٌّ من الثلاثة أعني أبابكر و ابن نمير وزهير بن حرب متقاربة أي متشابهة في المعنى و اللّفظ،ولكن قال محمدُ بن عبداللّٰه بن نُمير في روايته حدثنا أبي بصيغة السماع بدل عن عبداللّٰهِ بنِ نُمير بالعنعنة-على كل حال المراد بالأب)عبداللّٰه بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة،من كبارالتاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا مالكُ بنُ مِغْوَل أي مالكُ بنُ مِغْوَل بن عاصم البجليّ أبوعبداللّٰه الكوفيّ- وفائدة هذاالتحويل بيانُ كثرة طرقه لأن مشايخه كلهم ثقات أثبات)

(عن الزبير)الزبير بن عَدي الهمدانيّ اليامىّ أبوعَدي الكوفيّ (ولي قضاء الريّ، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة [بلد الإقامة:الكوفة]-ع)

(عن طلحة)طلحة بن مُصرِّف بن عمرو بن كعب الهمدانيّ اليامّي

أبومحمد ويقال: أبوعبدالله الكوفيّ ([والد

محمد بن طلحة]ثقة قارئ فاضل،من الخامسة،مات سنة اثنتي عشرةومائة أوبعدها ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣٨

(عن مُرّةُ)مُرّة بن شَراحيل الهَمْدانيّ البَكِيْلِيّ أبوإسماعيل الكوفيّ

المعروف بـ مرّة الطَّيِّب ومُرّة الخير (ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست

وسبعين، وقيل بعد ذلك ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٩

(عن عبدِاللّهؓ)عبدالله بن مسعودبن غافل بن حبيبأبوعبدالرحمٰن

الهذليؓ (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه

جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

٢٦٨٧ ـ الاسم : الزبير بن عدي .

الكنية : أبو عدي ، أبو عبد الله .

اللّقب: الهمداني ، اليامي ، الكوفي ، الشامي العجلاني .

الوفاة: ١٣١ .

تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٥ . تهذيب التهذيب: ٣/ ٥٩٠ . تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٨ . خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٤ . الكاشف: ١/ ٣١٩ . تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤١٠ . تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٦ . الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦٣٢ . ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٨ . لسان الميزان: ٧/ ٢١٩ . الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٨٤ . سير الأعلام: ٦/ ١٥٧ . الثقات: ٤/ ٢٦٢ .

الطبقة: الخامسة .

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

١٩٦٩ ــ ع: الزُّبَيْر[١] **بنُ عَدِيّ الهَمْدانيُّ اليامِيُّ، أبو عَدِيّ الكوفيُّ، قاضي الريّ.**

روى عن: إبْراهيم النَّخَعِيِّ (د س)، وأنَس بن مالِك (خ م ت)، والحارِث الأعْوَر، وأبي وائِل شَقيق بن سَلمة الأَسَديِّ (س)، والضَّحَّاك بن مُزاحِم، وطارِق بن شِهاب، وطَلْحَة بن مُصَرِّف (م س)، وعَبدالله بن بُرَيْدة (س)، وعَبدالله بن أبي لَبِيْد، وأخيه عَبدالرَّحمان بن أبي لَبِيْد، وعَطاء بن أبي رَباح، وعُمَيْر بن سَعيد النَّخَعِيِّ، وعَوْن بن أبي جُحَيْفَة، وكُلْثُوم بن المُصْطَلِق الخُزاعيِّ (س)، وأبي رَزِيْن مَسْعود بن مالِك الأَسَديِّ، ومُصْعَب بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (م س ق)، والمَعْرور بن سُوَيْد.

روى عنه: إسْماعيل بنُ أبي خالدِ (م س ق) وهو مِن أقرانِهِ،

(١) طبقات ابن سعد: ٣٣٠/٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٧١/٢، وطبقات خليفة: ١٦٢، وعلل أحمد: ١٦٥/١، ٣٥٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ١٣٦٣، وتاريخه الصغير: ٢٦/٢ ــ ٢٧، والكنى لمسلم: الورقة ٨٤، والمعرفة والتاريخ: ٨٧/٣، وتاريخ واسط: ١٤٨، والكنى للدولابي: ٢٩/٢، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٣٢، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٣٦، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٩٩٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٤١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٩، والجمع لابن القيسراني: ١٥٠/١، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ٢١، وتاريخ الإسلام: ٢٥٠/٥، وسير أعلام النبلاء: ١٥٧/٦، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ٢٣٣، والكاشف: ٣١٩/١، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٨٤٥، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٣٥، ونهاية السول: الورقة ١٠٠، وتهذيب ابن حجر: ٣١٧/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٢٥، وشذرات الذهب: ١٨١/١.

وبِشْر بن الحُسَيْن الهِلاليُّ أَحَد الضُّعَفَاء لَهُ عنه نسخة[١]، وحَجَّاج بنُ أَرْطاة، وحَكَّام بن سَلْم الرَّازيُّ[٢]، وسُفْيان الثَّوريُّ (خ د ت س)، وسَلمة بن نُبَيْط بن شَرِيْط، وعبدالملِك بن سَعيد بن أَبْجَر، وعُثْمان بن زائِدة (م)، وأبو إِسْحاق عَمْرو بن عَبدالله السَّبِيْعِيُّ (س)، وهو أكبر مِنْهُ، وعَمْرو بن أبي قَيْس الرَّازيُّ (س)، وعَنْبَسة بن سَعيد الرَّازيُّ، وقُرَّة بن خالِد، ومالِك بن مِغْوَل (م س)[٣]، ومحمَّد بن جُحادَة، ومِسْعَر بن كِدَام، والمُغيرة والد يَحْيى بن المُغيرة الرَّازيُّ، والنَّضْر بن الحَزَّور، ونُعَيْم بن مَيْسَرة النَّحويُّ.

قال أبو بكر الأَثْرَم، عن أحمد ابن حَنْبَل، وإِسْحاقُ بن مَنْصور عن يَحْيى بن مَعين، وأبو حاتم، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ، زاد أحمد: صالحُ الحَديثِ، مُقاربُ الحديثِ[٤].

وقال أحمد بنُ عَبدالله العِجْليُّ: ثقةٌ ثَبْتٌ مِن أصحاب إِبْراهيم، وكانَ مَعَ قُتيبة بن مُسلم بخُراسان، وكان إِبْراهيم يَقول له: اتَّقِ اللَّهَ، لا تُقْتَل مع قُتيبة. ويُقال: إنَّ الثَّوريَّ سَمِعَ بمرو، وكان سُفْيان أَجَر نفسَه إلى خراسان بست مئة دِرْهم مِن قومٍ على أَنْ يقبضَ مِيْراثاً لهم فسمِع منه في مرته تلك، وكان الزُّبَيْر صاحبَ سُنَّةٍ[٥].

---

(١) قال الدارقطني في الضعفاء: «بشر بن حسين أصبهاني متروك، عن الزبير بن عدي بواطيل، وله عنه نسخة موضوعة، قال: والزبير ثقة» (الترجمة ١٢٦).

(٢) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «الصحيح: حكام بن سَلْم، عن عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي».

(٣) وروى عنه من أهل واسط: مجالد بن راشد القصاب الواسطي (تاريخ واسط: ١٤٨).

(٤) كله ــ فيما عدا قول النسائي ــ من الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٣٢.

(٥) قول العجلي لم أجده في «الثقات» الذي رتبه الهيثمي.

وقال أبو داود الطَّيالسيُّ: لا يُعرف للزُّبَيْر بنِ عَدِيّ، عن أَنَس إلاَّ حَديثاً واحداً.

وقال يَحْيى بنُ المُغيرة الرَّازيُّ(١)، عن أبيهِ: كان يَقْضي بالرّي حَيْثُ كان راكباً أو غير راكب.

قال البُخاريُّ: حَدَّثنا أحمد بنُ سُلَيْمان قال: حَدَّثنا بِشْر بن الحُسَيْن. ـ قال البُخاريُّ: فيهِ نَظَر ـ إنَّ الزُّبَيْر بن عَدِيّ ماتَ بالرّي سَنَة إحدى وثلاثين ومئة(٢).

وقال ابنُ حِبَّان(٣): ماتَ بالرّي سنةَ إحْدى وثلاثين ومئة، وصَلَّى عليهِ نُباتة بنُ حَنْظَلة، وكان مِن العُباد(٤).

روى له الجماعة.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عنه (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٣٢).

(٢) الذي في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير: «قال أحمد بن سليمان، عن بشر بن الحسين الأصبهاني: مات بالري سنة إحدى وثلاثين ـ يعني ومئة ـ وسمعته يقول: أدركت ثمانية عشر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لو كلف أحدهم أن يشتري لحماً بدرهم لم يشتره، وسألت أبا داود، عن بشر بن الحسين، فقال: ما رأينا إلا خيراً وقد كتبتُ عنه هذه» (٣/الترجمة ١٣٦٣). فقوله: «فيه نظر» لم نجده في كتبه التي بأيدينا، وكذلك لاحظه مغلطاي بخط الحافظ أبي ذر الهروي من «تاريخ البخاري»، لكنه قال: ومن خط ابن الأبار زيادة: «في بشر بعض النظر». . . فكأنه ـ يعني المزي ـ لم ينقله من أصل. . . وكأنه ـ والله أعلم ـ نقله من كتاب الكمال، وكأن صاحب الكمال أخذه من كتاب الكلاباذي، والله أعلم» (٢/ الورقة ٣٥).

(٣) الثقات: ١/ الورقة ١٣٦.

(٤) ووثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة: ٣/٨٧)، وابن شاهين (الترجمة ٤١٩)، والدارقطني (الضعفاء، الترجمة ١٢٦ في أثناء ترجمة بشر بن الحسين)، والذهبي، وابن حجر.

[٧٩ - بَابُ قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ وقوله: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾]

[٤٣٢] ٢٨٠-(١٧٤) وحَدَّثَني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ -: أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم:٩] قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ.

[٤٣٣] ٢٨١-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم:١١] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ.

[٤٣٤] ٢٨٢-(...) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ. سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم:١٨] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ.

[٤٣٥] ٢٨٣-(١٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم:١٣] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٨٠- قوله: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ أي بقدر بعد ما بين قوسين، وأصل القاب ما بين المقبض والسية ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ أي أقرب منه.

[٤٣٢] ٢٨٠-(١٧٤)(وبه قال حدثني أبو الربيع) سليمان بن داوٗد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، "وقال في هدي الساري: ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق، وتكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة، روى عنه الشيخان" من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]- خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(حدثنا عباد وهو ابن العوّام أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن العوّام" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال عباد هو) عبّاد بن العَوّام بن عُمر بن عبدالله بن المُنذِر بن مُصْعَب بن جندل الكِلابيّ أبو سَهْل الواسِطيّ مولٰى أسلم بن زُرعة الكِلابيّ (ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، أو بعدها، وله نحو من سبعين [بلد الإقامة: واسط، بغداد- بلد الوفاة: بغداد]- ع)

(أخبرنا الشّيبانيُّ) سليمان بن أبي سليمان [واسمه فَيروز ويقال خاقان ويقال: عمرو] أبو إسحاق الشَّيبانيّ الكوفيّ مولٰى بني شيبان بن ثعلبة ([والدُ إسحاق] ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]- ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(قال أي الشيبانيُّ سألتُ زِرَّ بنَ حبيش) زِرّ بن حُبَيش بن حُباشة بن أوس بن بلال الأسديّ أبو مريم الكوفيّ (ثقة جليل، [من الثانية] مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٠

(قال أي زِرُّبنُ حبيش أخبرني ابنُ مسعودٍ رض) المراد بالابن، عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمن الهذليّ رض (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع) راجع تحت الحديث/١١

[٤٣٣] ٢٨١-(...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حفص) حفص بن غِياث بن طَلْق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَخَعيّ أبو عمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر، [وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر سآء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه] من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن الشّيبانيّ)سليمان بن أبي سليمان[واسمه فَيروزويقال خاقان ويقال:عمرو]أبوإسحاق الشَّيبانيّ الكوفيّ مولى بني شيبان بن ثعلبة ([والدُإسحاق] ثقة،من الخامسة،مات في حدود الأربعين ومائة[بلدالإقامة:الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(عن زِرٍّ)زِرّ بن حُبَيش بن حُباشةبن أوس بن بلال الأسديّ أبومريم الكوفيّ (ثقة جليل، [من الثانية] مخضرم،مات سنةإحدى أواثنتين أوثلاث وثمانين،وهوابن مائةوسبع وعشرين سنةـ ع) راجع تحت الحديث/٢٤٠

(عن عبدِاللّٰهِ رض)عبداللّٰه بن مسعودبن غافل بن حبيب أبوعبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينةـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةحفص بن غياث لعبادبن العوام في رواية هذاالحديث عن الشيبانيّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٣٤]٢٨٢-(...)(وبهٖ قال حدثنا عُبيد اللّٰه)عُبيد اللّٰه بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصر بن حَسّان بن الحُرّ بن مالك بن الخشخاش العَنبَريّ أبوعمرو البَصْريّ ([أخو المثنّٰى بن مُعاذ العَنبَريّ وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّٰى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتينـ خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثناأبي)المرادبالأب،مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسان التميميّ العَنبَريّ أبوالمثنّي البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست و تسعين و مائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـإلخ/ في الصفحة/ ٣٠

(عن سليمان)سليمان بن أبي سليمان[واسمه فَيروز ويقال خاقان ويقال:عمرو]أبوإسحاق الشَّيبانيّ الكوفيّ مولى بني شيبان بن ثعلبة ([والدُإسحاق] ثقة،من الخامسة،مات في حدود الأربعين ومائة[بلدالإقامة:الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(سمع زِرَّبَنَ حبيش)زِرّبن حُبَيش بن حُباشةبن أوس بن بلال الأسديّ أبومريم الكوفيّ (ثقة جليل، [من الثانية] مخضرم،مات سنةإحدىأواثنتين أوثلاث وثمانين،وهوابن مائةوسبع وعشرين سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٤٠

(عن عبدِاللَّه رض) عبداللّٰه بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لعباد بن العوام وحفصِ بنِ غياث في رواية هذا الحديث عن سليمان الشيبانيّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

(ثم استشهد المؤلف رحمه اللّٰه تعالى لأثر عبداللّٰه بن مسعود رض بأثر أبي هريرة رض فقال)

[٤٣٥] ٢٨٣-(١٧٥) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبداللّٰه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ) علي بن مُسْهِر القرشيّ أبو الحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخو عبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٦

(عن عبدالملك) عبدالملك بن أبي سُليمان ميسرة العَرْزَميّ أبو محمد وقيل: أبو سُليمان وقيل: أبو عبدالله الكوفيّ

(صدوق له أوهام، [ثقة] من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة-خت-م-٤)

(عن عطاء) عطاء بن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المكيّ

(ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان: ما رأيت أفضل منه] من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه-ع)

(عن أبي هريرةؓ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرٰى﴾ قال رأى جبريلَ عليه السلام أي قال أبو هريرةؓ في تفسير قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرٰى﴾ معنى "رآه" أي رأى محمدٌ ﷺ جبريلَ عليه السلام)

٤١٩٨ ـ الاسم: عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل.

الكنية: أبو سهل.

اللّقب: الكلابي مولاهم الواسطي، (الكلاعي).

الوفاة: سنة ١٨٥ أو بعدها.

تهذيب الكمال: ٦٥٢/٢. تهذيب التهذيب: ٩٩/٥ (١٦٨). تقريب التهذيب: ٣٩٣/١ (١٠٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٣٠/٢. الكاشف: ٦٢/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤١/٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢٣٨/٢. الجرح والتعديل: ٤٢٥/٦. مقدمة الفتح: ٤١٢. الوافي بالوفيات: ١١٤/١٦ والحاشية. الثقات: ١٦٢/٧.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٠٨٩ـ ع: عَبَّاد(٣) بن العَوَّام بن عُمر بن عبدالله بن المنذر بن

---

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٣٠/٧، وتاريخ الدوري: ٢٩٢/٢، وطبقات خليفة: ٣٢٨، وعلل أحمد (انظر الفهرس) وتاريخ البخاري الصغير: ٢٣٨/٢، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ١٤، والمعرفة ليعقوب: ٤٢٧/١ و٢٧١/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٨، ٤٩١، ٥٧٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٢٦، وتاريخ واسط (انظر الفهرس) والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٢٥، وثقات ابن حبان: ١٦٢/٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ١٠١٢، وتاريخ بغداد: ١٠٤/١١، والسابق واللاحق: ٢٧٥، والجمع لابن القيسراني: ٣٣٣/١، والكامل في التاريخ: ٥٦٣/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٩/٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٥٩٣، والمغني: ١/الترجمة ٣٠٤٦، وتذكرة الحفاظ: ٢٦١/١، والعبر: ٢٠٣/١، ٢٩٣، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٢١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٨٤ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦)، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٣٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٠٥، ونهاية السول، الورقة ١٥٨، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٥، والتقريب: ٣٩٣/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٣١٦، وشذرات الذهب: ٣١٠/١.

١٤٠.
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

مُصعب بن جندل الكلابيُّ، أبو سَهْل الواسِطيُّ، مولىٰ أَسْلَم بن زُرعة الكلابي.

روىٰ عن: إبراهيم بن مُسلم الهَجَريِّ، وإسماعيل بن أبي خالد (خ)، وأَشْعَث بن سَوَّار، وأبي بكر جبريل بن أحمر (س)، وحَجَّاج بن أَرْطاة (ت ق)، وحُسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (س)، وحُصين بن عبدالرحمان السُّلَميِّ (م)، وحُمَيد الطَّويل (تم)، وسعيد بن إياس الجُرَيْريِّ (س ق)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (تم س)، وأبي مَسْلَمة سعيد بن يزيد (م)، وسُفيان بن حُسَيْن الواسِطيِّ (ر د ت س)، وشَريك بن عبدالله النَّخعيِّ (مد)، وعبدالله بن عَوْن (خ)، وعبدالله بن أبي نَجِيح، حديثاً واحداً، وعُبيدالله بن العيزار، وعُمر بن إبراهيم العَبْديِّ (ق)، وعُمَر بن عامر، وعَوْف الأَعْرابيِّ (ق)، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة (ق)، ومَيْمون بن أبي حمزة الأَعْوَر (ت)، وهارون بن عنترة، وهلال بن خباب (د ت)، وواصل مولىٰ أبي عُيَيْنة، حديثاً واحداً، ويحيىٰ بن أبي إسحاق الحَضْرَميِّ (خ م س ق)، ويحيىٰ بن عُبيدالله بن مَوْهَب التَّيْميِّ، ويونُس بن عُبيد، وأبي إسحاق الشَّيبانيِّ (خ م ق)، وأبي مالك الأَشْجَعيِّ (م د).

روىٰ عنه: إبراهيم بن زياد سَبَلان، وإبراهيم بن عُبيدالله بن حاتم الهَرَويُّ (ت ق)، وإبراهيم بن موسىٰ الرازيُّ (ر ق)، وأحمد بن حَنْبَل (د)، وأحمد بن مَنيع (ت س)، وإسماعيل بن تَوبة القزوينيُّ (ق)، وإسماعيل بن سالم الصَّائغ. وإسماعيل بن عُلَيَّة (خ)، وهو من أقرانه، وإسماعيل بن عيسىٰ العَطَّار، والحسن بن عَرَفة، وداود بن رُشَيْد (د)، وزكريا بن يحيىٰ زحمويه الواسِطيُّ، وزياد بن أيوب الطوسيُّ (ت)،

وسعيد بن سُليمان الواسِطيُّ سَعدويه (خ ٤)، وأبو الربيع سُليمان بن داود الـزَّهـرانيُّ (م)، وعبـاد بن موسىٰ الخُتُّليُّ (مـد)، وعبـاد بن يَعْقـوب الرَّواجنيُّ (خ)، وعبدالله بن محمد بن الرَّبيع الكِرمانيُّ (س)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبـي شَيْبَـة (م ق)، وعبدالله بن محمـد النُّفَيْليُّ (د)، وعبدالمُتعالي بن طـالب، وعثمان بن محمـد بن أبـي شَيْبَـة، وعليّ بن مُسلم الطُّوسيُّ (د)، وعُمر بن يزيد السَّيَّاريُّ (د)، وعَمرو بن عَوْن الواسِطيُّ، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وعِمران بن مَيْسَرة المِنْقَريُّ (خ)، والعَـلاء بن هلال الـرقيُّ (س)، وأبو نُعيم الفَضْـل بن دُكين، ومحمد بن حاتم بن سُلَيمان المؤدِّب، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابـيُّ. ومحمد بن الصَّبَّاح الجَـرْجَرائيُّ (ق)، ومحمـد بن عيسىٰ بن الطَّبَّـاع (تم س)، ومحمد بن كامل المَرْوَزيُّ (ت)، ومحمد بن معاوية بن مالج الأنماطيُّ (س)، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعيُّ القاضي، ومحمود بن خِداش الطَّالْقانيُّ (ت).

وقَدِمَ بغداد، وحدّث بها مدة، إلى أن مات بها.

قال الحسن بن عَرَفة(١): سمعتُ وكيعاً، وسألني عن عباد بن العوّام، قال: يحدّث؟ قلت: نعم. قال: ليس عندكم أحد يشبهه.

وقال الفَضْل بن زياد(٢): سمعتُ أبا عبـدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ وذكر عباد بن العوام. فقال: كان يشبه أصحاب الحديث. قال: وسمعت أبا عبدالله قال: شهدتُ هُشيماً يوماً وذكر عباداً، فقال: ادعوا

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٢٥.
(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١/٤٢٧ مختصراً على: «كان يشبه أصحاب الحديث».

اللَّه لأخينا عباد، فإنّه مريض. وشهدتُ عباداً يوماً يقول في حديثٍ ذكره: أخطأ هُشيم. قال أبو عبدالله: فانظر هُشيماً يدعو له، وهو يخطئه[١].

وقال أبو بكر الأثرم[٢]، عن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، عن سعيد بن أبي عَروبة.

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابيُ، وعبدالخالق بن منصور عن يحيىٰ بن معين: ثقة[٣].

وكذلك قال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٤]، وأبو داود[٥]، والنَّسائيُّ، وأبو حاتم[٦]، زادَ: وهو أحبُّ إليّ من عَبّاد بن عباد.

وقال ابنُ خِراش: صدوق.

قال هارون بن حاتِم التَّميميُّ، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ: مات سنة ثلاث وثمانين ومئة.

وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، وخليفة بن خَيَّاط[٧]، وزياد بن

---

(١) قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: سمعت هشيماً يقول: ادعوا الله لأخينا عباد بن العوام، أراه كان مريضاً (علل أحمد: ١/٣٥٥).

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٢٥.

(٣) قال الدوري عن ابن معين: عباد بن العوام، وعباد بن عباد، جميعاً ثقة. وعباد بن عباد أوثقهما وأكثرهما حديثاً (تاريخه: ٢/٢٩٢). وقال ابن محرز عن ابن معين: ثقة صدوق مأمون مقنع جائز الحديث، هو والله أوثق من يزيد بن هارون (سؤالاته: ٢٦). وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٢٥).

(٤) ثقاته: الورقة ٢٨.

(٥) سؤالات الآجري: ٤/الورقة ١٤.

(٦) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٢٥.

(٧) طبقاته: ٣٢٨.

أيوب، ومحمد بن سَعْد[١]: مات سنة خمس وثمانين ومئة.

زاد محمد بن سَعْد[٢]: وكان يتشيع، فأخذه هارون فحبسه زماناً، ثم خلّىٰ عنه، وأقام ببغداد، وسمع منه البغداديون، وكان ينزل بالكرخ علىٰ نهر البزّازين.

وقال حاتم بن الليث الجَوْهريُّ، عن سعيد بن سُلَيْمان: حدثنا عباد بن العوام، وكان نبيلاً من الرجال في كل أمره، مات ببغداد في جمادىٰ الأولىٰ سنة ستٍّ وثمانين ومئة.

وكذلك قال أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيُّ: إنّه مات سنة ستٍّ وثمانين[٣].

وقال أبو حسان الزِّياديُّ، وأَسْلَم بن سَهْل الواسِطيُّ: مات سنة سبع وثمانين ومئة[٤].

روىٰ له الجماعة.

---

(١) طبقاته: ٧/٣٣٠.

(٢) نفسه. وزاد: وكان ثقة.

(٣) وذكر وفاته في السنة نفسها إسحاق بن كعب (تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٣٨).

(٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٦٨) وكذلك ابن شاهين: (الترجمة ١٠١٢). وقال أبو بكر الخطيب: حدث عنه معمر بن راشد والحسن بن عرفة وبين وفاتيهما مئة وسبع سنين، وقيل: وخمس، وقيل: وأربع، وقيل: وثلاث. وحدث عن عباد شعبة وبين وفاته ووفاة ابن عرفة سبع وتسعون سنة (السابق واللاحق: ٢٧٥). وقال ابن حجر: نقل الإسماعيلي عن الأثرم كلام أحمد فأطلقه والذي في علل الأثرم مقيد بسنعيد، ووثقه البزار (تهذيب التهذيب: ٥/١٠٠). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٥٥٩٧ ـ الاسم: عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة.
الكنية: أبو محمد، أبو سليمان، أبو عبد الله.
اللّقب: العَرْزمي، الكوفي، الفزاري.
الوفاة: ١٤٥.

تهذيب الكمال: ٢/٨٥٤. تهذيب التهذيب: ٦/٣٩٦ (٨٤٨). تقريب التهذيب: ١/٥١٩ (١٣١٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٧٧. الكاشف: ٢/٢٠٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٤١٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٨٣، ٨٥. الجرح والتعديل: ٥/١٧١٩. ميزان الاعتدال: ٢/٦٥٦. لسان الميزان: ٧/٢٩١. سير الأعلام: ٦/١٠٧ والحاشية. الثقات: ٧/٩٧.

الطبقة: الخامسة.
أخرج له: البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.
صدوق له أوهام.

٣٥٣٢ ـ خت م ٤ : عبـد الملك[1] بن أبـي سُلَيْمـان واسمـه

(١) طبقات ابن سعد : ٣٥٠/٦ ، وتاريخ الدوري : ٣٧١/٢ ، وتاريخ خليفة : ٤٢٣ ، وطبقاته : ١٦٧ ، وعلل أحمد : ٩٨/١ ، ١٣٤ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٣٣١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٥/الترجمة ١٣٥٣ ، وتاريخه الصغير : ٨٣/٢ ، ٨٥ ، وثقات العجلي ، الورقة ٣٤ ، وسؤالات الآجري لأبي داود : ١٩٩/٣ ، وجامع الترمذي : ٦٤٣/٣ ، حديث ١٣٦٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١٢٨/١ ، و٩٤/٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٦٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٩٧ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ١٢٥ ، والجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٧١٩ ، وتقدمته : ٧٢ ، ٨٢ ، ١٤٦ ، والمراسيل : ١٣٢ ، وثقات ابن حبان : ٩٧/٧ ، والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٣٠٦ ، وسؤالات البرقاني للدارقطني ، الترجمة ٣٠٠ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١٠٨ ، وتاريخ الخطيب : ٣٩٣/١٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ٤٨/٧ ، وأنساب السمعاني : ٤٢٨/٨ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ١٠١ ، والكامل في التاريخ : ٥٧٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٧/٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١٥٥/١ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤٩٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٢٦١٧ ، والمغني : ٢/الترجمة ٣٨١٨ . والعبر : ٢٠٤/١ ، وتذهيب التهذيب : ٣/الورقة ٤ ، ومَنْ تُكلم فيه وهو مُوثق ، الورقة ٢٢ ، وتاريخ الإسلام : ٩٥/٦ ، وميزان الاعتدال : ٢/الترجمة ٥٢١٢ ، ومراسيل العلائي ، الترجمة ٤٧٠ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب ، الورقة ٢٥١ ، ونهاية السول ، الورقة ٢٢١ ، وتهذيب التهذيب : ٣٩٦/٦ ـ ٣٩٨ ، وتقريب التهذيب : ٥١٩/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٤٣٣ ، وشذرات الذهب : ٢١٦/١ .

٣٢٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=

مَيْسَرة العَرْزَميُّ، أبو محمد، وقيل: أبو سُلَيْمان، وقيل: أبو عبد الله الكُوفيُّ، نزل جبّانة عَـرْزَم بالكُوفةِ فَنُسِبَ إليها، وقيل: إنَّ عَـرْزَم إنسان أسود وهو عَم محمد بن عُبيد الله العَرْزَميّ مولىٰ النَّخَعِ، وقيل: مولى بني فَزَارة، وقيل: من أنفُسِهم.

رویٰ عن: أنس بن سِيرين (م)، وأنس بن مالك[1]، وأبي حمزة ثابت بن أبي صَفِيَّة الثُّمالِيِّ (عس)، وزُبَيْد اليامِيّ (س)، وسعيد بن جُبير (ي م ت س)، وسَلَمَة بن كُهَيْل (م د)، وعبد الله بن عَطاء المكيِّ (م س)، وعبد الله بن كَيْسان مولى أسماء (بخ م ت س)، وعبد الملك بن أَعْيَن (س)، وعَطاء بن أبي رباح (خت م ٤)، ومُسلم بن يَنَّاق أبي الحسن (م س)، وأبي الزُّبير المكيِّ (بخ م د س ق).

رویٰ عنه: إسحاق بن يُوسُف الأَزْرَق (م ت س)، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث (م)، وخالد بن الحارث (س)، وخالد بن عبد الله (م ت س)، وزائدة بن قُدامة (س)، وزُهير بن مُعاوية (د س)، وزياد بن عبد الله البَكّائِيُّ (ق)، وسفيان الثَّوريُّ (ي)، وسُفيان بن حَبيب (س)، وشُعبة بن الحَجّاج، وعبد الله بن إدريس (ت)، وعبد الله بن المُبارك (م س)، وعبد الله بن نُمَير (م ق)، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (م ت)، وعبد الرزّاق بن هَمَّام (م ت)، وعَبْدة بن سُلَيْمان (ت س ق)، وعليّ بن ظَبيان،

(١) قال أبو حاتم: عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك مرسل (المراسيل: ١٣٢).

وعليّ بن عُـروة الـدِّمشقيُّ (ق)، وعليّ بن مُسْهِـر (م)، وعيسى بـن يـونُس (م)، والقاسم بن مـالـك المُـزَنيُّ (ت س)، ومحمـد بن عُبيد الـطَّنـافِسيُّ (س)، ومحمـد بن فُضَيْـل (س)، ومَـرْوان بن مُعـاويـة، ومنصـور بن أبـي الأسـود (س)، مـوسى بن أَعْيَن الجَـزَريُّ (س)، وهُشيم بن بَشير (م د س ق)، وأبو عـوانة الـوضَّاح بن عبـد الله (س)، ويحيـىٰ بن زكـريـا بن أبـي زائـدة (م س)، ويحيىٰ بن سعيـد القَـطَّان (بـخ م د س)، ويحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة (بـخ)، ويـزيد بن هارون (م ت س ق) ويَعـلى بن عُبيد الطَّنافِسيُّ (س ق)، وأبو بكر بن عَيَّاش (د س).

قـال صـالـح بن أحمـد بن حنبـل[1]. ، عن عليّ بن المـديني، سمعتُ عَبْـد الـرَّحْمَـان بن مَهْـدي قـال: كـان شُعبـة يعجبُ من حفظ عبد الملك يعني ابن أبـي سُلَيْمان.

وقـال نوفـل بن مُطَهّـر[2]، عن ابن المبـارك، عن سُفيـان: حُفّـاظ النَّاس: إسماعيل بن أبـي خالد، فبدأ بـه، وعبـد الملك بن أبـي سُليمان العَرْزَميُّ، ويحيـىٰ بن سعيد الأنصاريِّ، وحُفاظ البصريين ثلاثة، سُلَيْمان التَّيْميُّ، وعاصم الأحول، وداود بن أبـي هِنْد، وكان عاصم أحفظهم.

وقـال محمـد بن داود الحُـدَّانيُّ[3]، عن يحيىٰ بن عبـد الملك بن أبـي غَنِيَّـة: سمعت سُفيان الثَّـوريَّ يقول: حَـدَّثني الميزانُ، وقـال بيـدِهِ هكذا، كَأَنَّهُ يَزِن، حدَّثني الميزان عبد الملك بن أبـي سُلَيْمان.

(١) تاريخ الخطيب : ١٠/٣٩٤ .
(٢) تقدمة الجرح والتعديل : ٧٢ ، وتاريخ الخطيب : ١٠/٣٩٤ .
(٣) تاريخ الخطيب : ١٠/٣٩٦ .

وقال أبو عُبيد الآجُرِيُّ(١)، عن أبي داود: حدثنا نُعَيْم بن قَيْس، قال: سمعتُ عَبْدَةَ بن سُلَيمان يقول: كان سُفيان يقول لعبد الملك بن أبي سُلَيْمان: الميزان.

وقال أبو داود(٢): سمعتُ أحمد بن صالح يقول: قال سُفيان: موازين الكوفة، فعَدَّهُم، منهم: عبد الملك بن أبي سُليمان.

وقال محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة(٣): حدَّثنا عليّ بن الحَسن، عن عبد الله بن المبارك أنَّهُ سُئِلَ عن عبد الملك بن أبي سُلَيْمان، فقال عبد الله: ميزان.

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاريُّ(٤)، عن أبي داود: قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سُلَيْمان؟ قال: ثقة. قلت: يخطىء؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلاَّ أنَّه رفعَ أَحَادِيث عن عَطاء.

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبَّان(٥): وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سُئِلَ أبو زكريا يحيىٰ بن مَعِين عن حديث عطاء، عن جابر، عن النبيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم في الشُّفْعَةِ(٦). قال: هو حديث لم يُحَدِّث به أحد إلاَّ عبد الملك بن أبي سُلَيْمان، عن عطاء، وقد أنكَرَهُ عليه النَّاسُ، ولكنَّ عبد الملك ثقةٌ صَدُوقٌ لا يُرَدُّ على مِثْلِهِ: قلت

(١) سؤالاته: ٣/١٩٩.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٠/٣٩٦، وفيه: «فقال: عبد الملك ميزان».

(٤) تاريخ الخطيب: ١٠/٣٩٤.

(٥) نفسه.

(٦) الحديث أخرجه أبو داود (٣٥١٨)، والترمذي (١٣٦٩)، وابن ماجة (٢٤٩٤).

لـه: تَكَلَّم شُعبة فيه؟ قال: نعم؛ قال شعبة: لو جاء عبد الملك بآخر مثل هذا لرميتُ بحديثه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل(١)، عن أبيه: هذا حديثٌ مُنكر.

وقال محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفِيّ(٢)، عن أُميَّة بن خالد: قلت لشعبة: مالَك لا تُحَدِّث عن عبد الملك بن أبي سُلَيْمان؟ قال: تركتُ حديثَهُ، قلتُ: تُحَدِّث عن محمد بن عُبيد الله العَرْزَميّ وتدع عبد الملك، وقد كان حَسَن الحديث؟! قال: من حُسْنِها فررتُ.

قال الحافظ أبو بكر الخَطيب(٣): قد أساء شُعبة في اختياره حيثُ حَدَّث عن محمد بن عُبيد الله العَرْزَمِي وتَرَكَ التَّحديث عن عبد الملك بن أبي سُلَيْمان، لأن محمد بن عُبيد الله لم يختلف الأئمة من أهل الأَثَرِ في ذهاب حَدِيثه وسقوط روايته، وأمَّا عبد الملك فثناؤهم عليه مُستفيضٌ وحُسْنِ ذكرهم له مَشْهورٌ.

وقال أبو الحسن الميمونيُّ، عن أحمد بن حنبل: عبد الملك بن أبي سُلَيْمان من عُيون الكُوفيين.

وقال عبد الله(٤) بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، ثِقَةٌ.

وقال صالح بن أحمد حنبل(٥)، عن أبيه: عبد الملك بن

(١) العلل: ١/٣٣١.
(٢) تاريخ الخطيب: ١٠/٣٩٥.
(٣) تاريخه: ١٠/٣٩٥.
(٤) العلل: ١/١٣٤.
(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٧١٩.

أبي سُلَيْمان من الحفّاظ إلَّا أنَّه كان يُخالِف ابن جُرَيْج في إسناد أحاديث، وابنُ جُرَيْج أثبتُ منه عندنا(١).

وقال أبو زُرعة الدِّمشقيُّ(٢): سمعتُ أحمدَ ويحيىٰ يقولان: كان عبد الملك بن أبي سُلَيْمان ثقة.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ(٣): وسألته ــ يعني: يحيىٰ بن مَعِين ــ قُلتُ: عبد الملك بن أبي سُلَيْمان أحب إليك أو ابن جُرَيْج؟ فقال: كلاهما ثِقتان(٤).

وقال إسحاق بن منصور(٥)، عن يحيىٰ بن مَعِين: ضعيفٌ، وهو أثبت في عَطاء من قَيْس بن سَعْد.

وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِليُّ(٦): ثقةٌ حُجَةٌ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ(٧): ثِقَةٌ ثَبْتٌ في الحديث، ويقال: كان سُفيان الثَّوريّ يُسميه الميزان، وكان راوية عن عطاء بن أبي رباح.

وقال يعقوب بن سُفْيَان(٨): حَدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حدَّثنا سُفيان عن

(١) وقال عبد الله بن أحمد: سمعته يقول ــ يعني أباه ــ: كان عبد الملك بن أبي سليمان من الحفاظ (العلل: ١/١٩١).

(٢) تاريخه: ٤٦٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٧١٩. وتاريخ الخطيب: ١٠/٣٩٦.

(٤) في الأصل: «ثقتين» وضبب عليها المؤلف لمخالفتها أصول العربية فأصلحناها.

(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٧١٩.

(٦) تاريخ الخطيب: ١٠/٣٩٧.

(٧) ثقاته، الورقة ٣٤.

(٨) المعرفة والتاريخ: ٣/٩٤.

عبد الملك بن أبـي سُلَيمان، العَرْزَمِيُّ ثقةٌ مُتْقِنٌ فقيه.

وقال في موضـع آخـر(١): عبد الملك بن أبـي سُلَيْمـان فَزَارِيٌّ من أَنْفُسِهِم ثِقةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو زُرعة الرَّازيُّ(٢): لا بأسَ بـه.

قال أبو نُعَيْم(٣)، والهَيْثم بن عَـدِي(٤)، وغيرُ واحـد(٥): مات سنـة خمس وأربعين ومئة.

زادَ الهيثم: في ذي الحجة(٦).

---

(١) المعرفة والتاريـخ: ٣٦٥/٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٧١٩.

(٣) تاريـخ الخطيب: ٣٩٧/١٠، وتاريـخ أبـي زرعة الدمشقي ٢٩٧.

(٤) تاريـخ الخطيب: ٣٩٨/١٠.

(٥) منهم ابن سعد، وخليفة بـن خياط، وابن حبان.

(٦) وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً (طبقاته: ٣٥٠/٦). وقال الترمذي: قد تكلم شعبـة في عبد الملك بن أبـي سليـمان من أجل هـذا الحديث (أي حـديث الشفعة)، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث ولا نعلم تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث. وقد روىٰ وكيـع عن شعبة، عن عبد الملك بن أبـي سليمان هذا الحـديث. ورُويَ عن ابن المبـارك عن سفيـان الثـوري قـال: عبـد الملك بن أبـي سليـمان ميـزان ـ يعني في العلم ـ (الجامـع، حديث ١٣٦٩). وذكره يعقوب بن سفيان في جملة من أهل الكوفة، وقال: وكل هؤلاء كوفيون ثقات (المعرفة: ٢٣٩/٣). وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت يحيىٰ بن معين، وأحمد بن حنبل يقولان في حديث عبـد الملك بن أبـي سليمان، عن عطاء، عن جابر في الشفعة، قالا لي: قد كان هذا الحديث ينكـر عليه. وسمعت أحمد ويحيىٰ يقولان: كان عبد الملك بن أبـي سليمان ثقـة. وسمعت =

استشهد به البُخاريُّ في «الصَّحيح»، وروى له في «رفع اليدين» وفي «الأدب»، وروى له الباقون.

أحمد بن حنبل يقول : وقد كان ينكر من حديثه عن عطاء ، عن جابر : تنكح المرأة على ثلاث (تاريخه : ٤٦٠) . وقال أبو زرعة : حدثنا خليل بن زياد ـ جليس لأبي مسهر ـ ، قال حدثنا علي بن مسهر قال : قال سفيان الثوري : حفاظ الحديث أربعة : إسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد ، وعبد الملك بن أبي سليمان (تاريخه : ٤٧٤) . ونقل عبد الرحمان بن أبي حاتم بسنده عن وكيع قال : سمعت شعبة يقول : لو روى عبد الملك بن أبي سليمان حديثاً آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه (الجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٧١٩) . وقال البرقاني عن الدارقطني : ثقة (سؤالاته ، الترجمة ٣٠٠) . وقال ابن حبان في « الثقات » : ربما أخطأ ، كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان ، وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات ، والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ (٧/٩٧ ـ ٩٨) . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق له أوهام . قال بشار : هو أكبر من هذا التعبير إن شاء الله ، وقد وثقه الناس وأوهامه قليلة جداً .

٦١٥٨ ـ الاسم : عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم .

الكنية : أبو محمد .

اللّقب: القرشي مولاهم سيد التابعين .

الوفاة: ١١٤ أو ١١٥ أو ١١٧ .

تهذيب الكمال: ٢/٩٣٣. تهذيب التهذيب: ١٩٩/٧ (٣٨٤). تقريب التهذيب: ٢٢/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢٣٠/٢. الكاشف: ٢٦٥/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤٦٣/٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢٧٧/١. الجرح والتعديل: ٦/ص ٣٣٠. ميزان الاعتدال: ٧٠/٣. لسان الميزان: ٣٠٥/٧. البداية والنهاية: ٣٠٦/٩. الحلية: ٣١٠/٣. طبقات ابن سعد: ٣٨٦/٢، ٥٥٥/٥، ٤٨٣، ٣٧٠/٧. سير الأعلام: ٧٨/٥ والحاشية. الثقات: ١٩٨/٥. ديوان الإسلام: ت: ١٤١٤.

الطبقة : الثالثة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة . فقيه . فاضل لكنه كثير الإرسال .

وقيل إنه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه (تقريب) .

٣٩٣٣ ـ ع: عَـطاء[٤] بن أبي رَبَـاح، واسمـه أَسْلَم القُـرَشِيُّ

(٤) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٦ و٥/٤٦٧، وتـاريخ الـدوري: ٢/٤٠٢، وابن محرز، الورقة ١٣، وطبقات خليفة: ٢٨٠، وتاريخه: ٣٤٦، وعلل ابن المديني: ٤٤، ٤٧، ٦٦، وعلل أحمد: (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٩٩، وتـاريخه الصغير: ١/٢٧٧، وثقـات العجلي، الـورقـة ٣٨، وسؤالات الآجـري: ٣/الـترجمة ٢٢٠ و٥/الـورقة ٤٤، والمعـارف لابن قتيبـة: ٤٤٤، ٥٤٧، والمعـرفـة =

٦٩

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الفِهْريُّ، أبو محمد المكيّ مولىٰ آل أبي خُثَيْم، عامل عمر بن الخطاب على مكّة، ويقال: مولىٰ بني جُمَح.

ولد في خلافة عثمان بن عفان، ويقال: إنّه من مُوَلَّدي الجَنَد ونشأ بمكّة.

روىٰ عن: أُسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبيِّ[1] (س)، وأوس بن الصَّامِت (د) يقال: مرسل، وإياس بن خليفة البَكْريِّ (س)، وأيمن (س)، وجابر بن عبد اللّه (ع)، وجابر بن عُمَير الأنصاريِّ، والحارث الأعور (عس)، وحبيب بن أبي ثابت (س ق) وهو أصغر منه، وحِزام بن حكيم بن حِزام (س)، وذَكْوان أبي صالح السَّمان (خ م س)، ورافع بن خَدِيج[2] (٤)، وزيد بن أرقم (د س)، وزيد بن

= والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط: ١١٢، ١١٣، ١٧٥، ٢٧٦، والسنن الكبرىٰ للنسائي: حديث ١٣٧٨، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٣٩، ومقدمة الجرح والتعديل: ١٣٠، ٢٤٣، ٢٤٤، والمراسيل لابن أبي حاتم: ١٥٤ ـ ١٥٦، وثقات ابن حبان: ١٩٨/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٦، والسابق واللاحق: ٥٨، والجمع لابن القيسراني: ٣٨٥/١، وأنساب القرشيين: ٥٤، ومعجم البلدان: ٨٦٥/١، ٨٧٠ و١١٠/٢، ٤١٤ و٢٧٥/٣، ٦٣٩ و١٠٣٤/٤، والكامل في التاريخ: ١١٠/١ و١٧٩/٥، وتهذيب النووي: ٣٣٣/١، وابن خلكان: ٢٦١/٣، ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء: ٧٨/٥، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٨٤٩، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٥٦٤٠، وتاريخ الإسلام: ٢٧٨/٤، والعبر: ٢١٣/١، ٢١٤، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٩٤، وتذكرة الحفاظ: ٩٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٤٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وجامع التحصيل: الترجمة ٥٢٠، ونهاية السول، الورقة ٢٤٢، وغاية النهاية: ٥١٨/١، وتهذيب التهذيب: ١٩٩/٧ ـ ٢٠٣، والتقريب: ٢٢/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٨٥٢، وشذرات الذهب: ١٤٨/١.

(١) قال أبو حاتم: لم يسمع من أسامة شيئاً (المراسيل: ١٥٦).

(٢) قال أبو زرعة الرازي: لم يسمع عطاء من رافع بن خديج (المراسيل: ١٥٥).

خالد الجُهَنيِّ[١] (ت س ق)، وسالم بن شوال (م س) مولى أم حبيبة، وسعيد بن المُسَيِّب، وشَهْر بن حَوْشَب (س)، وصالح أبي الخليل (س) وهو أصغر منه، وصفوان بن أُمية (س)، وصفوان بن عبد اللَّه بن يَعْلَى بن أُمية (س ق)، وصفوان بن مَوْهَب (س)، وصفوان بن يَعْلَى بن أُمية (خ م د ت س)، وطارق بن المُرَقِّع (س)، وعائش بن أنس البَكْريِّ (س)، وعبد اللَّه بن الزُّبير (م د س)، وعبد اللَّه بن السَّائب المَخْزوميِّ (د س ق)، وعبد اللَّه بن عبَّاس (ع)، وعبد اللَّه بن عُبيد اللَّه بن أبي مُلَيْكة (م س) وهو من أقرانه، وعبد اللَّه بن عِصْمة الجُشَمِيِّ (س)، وعبد اللَّه بن عمر بن الخطاب[٢] (٤) وعبد اللَّه بن عَمرو بن العاص[٣] (س)، وعبد الرحمان بن عاصم بن ثابت (س)، وعبد الكريم أبي أُمية البَصْريِّ (س) وهو أصغر منه، وعُبيد بن عُمَيْر (خ م د س)، وعَتَّاب بن أَسيد (ق) مرسل، وعثمان بن عفّان[٤] (ق) كذلك، وعُروة بن الزُّبير (خ م س)، وعُروة بن عِياض، وعقيل بن أبي طالب، وعمّار بن أبي عَمّار

---

(١) قال علي بن المديني: لم يسمع من زيد بن خالد الجهني (المراسيل: ١٥٥).

(٢) قال الدوري عن ابن معين: لم يسمع من ابن عمر رآه رؤية (تاريخه: ٢/٤٠٣). وقال ابن محرز عن ابن معين: لم يسمع من ابن عمر شيئاً ولكنه قد رآه ولا يصح له سماع (سؤالاته: الورقة ١٣). وقال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عمر ولم يسمع منه (المراسيل: ١٥٤).

(٣) قال ابن المديني: رأى عبد الله بن عمرو (كذا) ولم يسمع منه (المراسيل: ١٥٥). وكتب محقق كتاب المراسيل في الهامش: «في الأصل: عبد الله بن عمر، والصواب: عبد الله بن عمرو. كما في العلل». ونقل العلائي في «جامع التحصيل»: عبد الله بن عمر، وكذا ابن حجر في «التهذيب». وهو الصواب، أعني: عبد الله بن عمر، وتقدم قول الدوري عن ابن معين.

(٤) قال أبو زرعة: عطاء ابن أبي رباح عن عثمان مرسل (المراسيل: ١٥٥). وقال أبو حاتم: لم يسمع من عثمان شيئاً (المراسيل: ١٥٦).

(س) وهو من أقرانه، وعمر بن أبي سَلَمة (ت) ربيب النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وعَنْبَسة بن أبي سُفيان[١] (س)، والفضل بن العبّاس (تم) وقيل: لم يسمع منه، وكعب الأحبار (س) كذلك، ومجاهد بن جَبْر المكيّ (م)، ومحمد بن علي ابن الحنفية (س)، ومعاوية بن أبي سُفيان (س)، وموسى بن أنس بن مالك (خت) وهو أصغر منه، والوليد بن عُبادة بن الصَّامت (ت)، ويَعْلَى بن أُمية (د ت س) إن كان محفوظاً، والصحيح أن بينهما صفوان بن يَعْلى بن أُمية، وعن يوسُف بن ماهَك (د ت ق)، وأبي الدَّرداء، وأبي الزُّبير المكيِّ (س) وهو أصغر منه، وأبي سعيد الخُدْريِّ[٢] (م ق)، وأبي العبّاس الشَّاعر الأعمى (خ م س)، وأبي مسلم الخَوْلانيِّ (ت)، وأبي هريرة (ع)، وحبيبة بنت مَيْسَرة (د س)، وعائشة أُم المؤمنين، وعائشة بنت طَلحة بن عُبيد اللَّه (س)، وأُم سلمة[٣] (د) زوج النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وأُم كُرْز الكَعْبية[٤] (س)، وأُم هانىء بنت أبي طالب[٥] (س).

روىٰ عنه: أبان بن صالح (خت س)، وإبراهيم بن مَيْسَرة الطائفيُّ (سي)، وإبراهيم بن ميمون الصَّائغ (خت د)، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيُّ، وأُسامة بن زيد اللَّيْثيُّ (د ق)، وأَسلم المِنْقريُّ،

---

(١) قال النسائي: لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان حديثه عن أم حبيبة مرفوعاً: «من صلى في يوم ثنتي عشر ركعة» (السنن الكبرىٰ: حديث ١٣٧٨).

(٢) قال علي بن المديني: رأىٰ أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت ولم يسمع منه شيئاً (المراسيل: ١٥٥).

(٣) قال ابن المديني: لم يسمع من أم سلمة (المراسيل: ١٥٥).

(٤) قال ابن المديني: لم يسمع من أم كرز (المراسيل: ١٥٥).

(٥) قال ابن المديني: لم يسمع من أم هانىء (المراسيل: ١٥٥).

وإسماعيل بن إبراهيم الأنصاريُّ (ق)، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّديُّ، وإسماعيل بن مسلم المكيُّ (ت ق)، والأسود بن شيبان (س)، وإياس بن أبي تَمِيمة البَصْريُّ (بخ)، وأيوب بن أبي تَمِيمة السَّخْتِيانيُّ (خ م د س ق)، وأيوب بن عُتبة اليماميُّ، وأيوب بن موسى القُرَشيُّ (د س)، وأيوب بن نَهِيك، وبُديل بن مَيْسَرة (م س)، وبُرْد بن سنان الشَّاميُّ (د س)، وبَسّام الصَّيْرفيُّ، وبُكَيْر بن الأخنس (م)، وثابت بن عَجْلان (د)، وجابر بن يزيد الجُعْفيُّ، وجرير بن حازم (م)، وجعفر بن إياس (م د)، وجعفر بن بُرْقان (تم)، وجعفر بن محمد بن عليّ (م)، وحاتم بن أبي صغيرة (س)، وحبيب بن أبي ثابت (د س)، وحبيب بن الشَّهيد (م)، وحبيب بن أبي مرزوق الرَّقي (ت س)، وحبيب المُعَلِّم (خ م د)، والحجاج بن أرطاة النَّخَعِيُّ (٤)، والحجاج بن فُرافِصة، والحسن بن ذكوان البَصْريُّ (ق)، وحُسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ م ق)، وحُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمِيُّ، والحكم بن عُتَيْبة (خت م س ق)، وحُميد بن أبي سُويد المكيُّ (ق)، وحُميد المكيّ مولى ابن عَلْقَمة (ت)، وخالد بن أبي عوف، وخالد بن يزيد المِصْريُّ (خ)، وخُصَيْف بن عبد الرحمان الجَزَريُّ (د ت)، ودُويد بن نافع (عس)، ورَباح بن أبي معروف المكيُّ (م ل س)، وَرَقَبة بن مَصْقَلة (س)، والزُّبير بن خُرَيْق الجَزَريُّ (د)، وزيد بن أبي أُنَيْسة الجَزَريُّ (م)، وسَلمة بن كُهَيْل (ع)، وسُلَيمان بن أبي مسلم الأحول (د)، وسُلَيْمان بن مِهْران الأعمش (د)، وسُلَيْمان بن موسى الدِّمشقيُّ (س)، وشبيب بن شيبة، وطلحة بن عَمرو المكيُّ (ق)، وعامر الأحول، وعَبّاد بن منصور النَّاجيُّ البَصْريُّ (خت ق)، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسين المكيُّ (م ق)، وعبد الله بن عبد الرحمان بن يَعْلى الطَّائفيُّ (س)،

وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (خت)، وعبد الله بن المُؤَمَّل المَخْزوميُّ، وعبد الله بن أبي نجيح المكيُّ (خ د س)، وعبد الرحمان بن حبيب بن أَرْدك (د ت ق)، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي (خ م د س ق)، وعبد العزيز بن رُفَيْع المكيُّ (خ س)، وعبد الكريم بن مالك الجَزَريُّ (خت س ق)، وعبد الكريم أبو أُمية البَصْريُّ، وعبد المجيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمان بن عوف (م س)، وعبد الملك بن أبي سُليمان العَرْزَميُّ (خت م ٤) وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ع) وعبد الملك بن مَيْسَرة الزَّراد العامريُّ الكوفيُّ (س)، وعبد الملك بن مَيْسَرة المكيُّ، وعبد الواحد بن سُلَيْم البَصْريُّ (ت)، وعبد الوهاب بن بُخْت (س)، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريُّ (ق)، وعثمان بن الأسود المكيُّ (س)، وعِسْل بن سفيان التَّميميُّ البَصْريّ (د ت)، وعَطاء الخراسانيُّ (ت)، وعُفير بن مَعْدان الحِمْصيُّ، وعُقبة بن عبد الله الأصم (ت)، وعِكرمة بن عَمَّار (ق)، وعليّ بن الحكم البُنانيُّ (بخ د ت ق)، وعُمارة بن ثَوْبان (د ق)، وعُمارة بن ميمون (ر د)، وعمر بن سعيد بن أبي حُسين المكيُّ (س ق)، وعُمر بن قيس سَنْدَل، وعَمرو بن دينار (ع)، وعَمرو بن شعيب (س)، وعمران بن أبي أنس المكيُّ (د ت)، وعِمران بن مُسلم القَصِير (خ م س)، والعلاء بن المُسَيَّب (ل ق)، وفَرْوة بن قيس (ق)، وفِطْر بن خليفة (س)، وقَتادة بن دِعامة (خ م د س)، وقيس بن سعد المكيُّ (خت م د س)، وكثير بن شِنْظِير الأزْديُّ البصريُّ (خ م د ت)، وليث بن سعد المِصْريُّ (م ٤)، وليث بن أبي سُلَيْم الكوفيُّ (ي س ق)، ومالك بن دينار البَصْريّ الزّاهد (س)، ومبارك بن حَسّان البَصْريُّ (بخ ق)، والمثنى بن الصَّبّاح، ومجاهد بن جَبْر المكيُّ (س) وهو من شيوخه، ومحمد بن إسحاق بن يسار المَدَنيُّ

٧٤

(د س ق)، ومحمد بن جُحادة الكُوفيُّ (ت)، ومحمد بن خالد القَرَشيُّ (مد)، ومحمد بن سعيد الطائفيُّ (س)، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى (٤)، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميُّ (ق)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (خ م د س)، ومُسلم البَطِين (خت م ت س ق)، ومُشَاش (س)، ومصعب بن ثابت (مد)، ومَطَر الوَرّاق (م س ق)، ومَعْقِل بن عُبيد الله الجَزَريُّ (س)، ومغيرة بن زياد المَوْصليُّ (ت س ق)، ومنصور بن زاذان الواسطيُّ (خ س)، ومنصور بن المُعْتَمِر الكُوفيُّ (س)، والمِنْهال بن خليفة (ق)، وموسى بن نافع أبو شهاب الكوفيُّ الأكبر (خ م)، وأبو حنيفة النُّعمان بن ثابت الكوفيُّ (ت)، والنعمان بن المنذر الشَّاميُّ (د)، والنَّهَّاس بن قَهْم البَصْريُّ (د)، وهَمّام بن يحيىٰ (خ م د س)، والوَضين بن عَطاء الشَّاميُّ، ويحيىٰ بن أبي كثير اليماميُّ (س ق)، ويحيىٰ بن مسلم أحد المجاهيل (ت)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ (س)، ويزيد بن أبي حبيب المِصْريُّ (ع)، ويزيد بن أبي زياد الكُوفيُّ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك الدِّمشقيُّ (ق)، وابنه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ويعقوب بن القَعْقَاع الأَزْديُّ (د)، ويمان بن المغيرة العَنَزيُّ (ت)، ويونُس بن عُبيد البَصْريُّ (د ت س)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (د ت ق)، وأبو الزُّبير المكيُّ (س)، وأبو عليّ الرَّحَبِيّ (ت)، وأبو عَمرو بن العلاء المقرىء النَّحويّ، وأبو المبارك (ق)، وأبو المَليح الرَّقيُّ.

قال علي بن المديني[1]: عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم، مولىٰ حَبيبة بنت مَيْسَرة بن أبي خُثَيْم.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١٥٨/٢.

وقال محمد بن سَعْد(١): كان من مُوَلَّدي الجَنَد، ونشأ بمكة، وهو مولىً لبني فِهْر أو الجُمَح، وانتهت فتوى أهل مكة إليه وإلى مُجاهد في زمانهما، وأكثر ذلك إلى عطاء. سمعتُ بعض أهل العلم يقول: كان عطاء أَسود أعور أَفْطَس أشل أَعرج ثم عَمي بعد ذلك، وكان ثقةً فقيهاً عالماً كثيرَ الحديث.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ، عن أبي داود: كان عطاء بن أبي رباح أبوه نُوبِي، وكان يعمل المَكاتِل(٢)، وكان عطاءُ أعوَر أَشَلَّ أَفطسَ أعرجَ أَسودَ ثم عَمي بعد، وعطاء قُطِعت يده مع ابن الزُّبير.

قال أبو عَمرو بن العلاء: قلت لعطاء: إنّك يومئذ لَخَنْشَليلٌ(٣) بالسيف. قال: إنّهم دخلوا علينا.

وقال وَهْب بن جرير بن حازم، عن أبيه: رأيت يَد عطاء شَلّاء ضُربت أيام ابن الزُّبير. قال وَهْب: قال أبي: وحدّثني أبو عَمرو بن العلاء، قال: سمعت رجلاً قال لعطاء: يا أبا محمد واللّه إنّك يومئذ لَخَنْشليل بالسَّيف. فقال: إنّهم دخلوا علينا.

وقال أبو المَلِيح الرَّقيُّ(٤): رأيت عطاء بن أبي رباح أَسود يَخْضِب بالحِنّاء.

وقال ضَمرة بن ربيعة(٥): سمعت رجلاً يقول: اسم أُم عطاء بَرَكة

---

(١) انظر طبقاته: ٥/٤٦٧ ــ ٤٧٠.
(٢) المكاتل: جمع مكتل، كمنبر، وهو الزِّنبيل.
(٣) قال المؤلف في الحاشية: الخنشليل: الضرّاب.
قلت: والخنشليل أيضاً: البعير السريع والضخم الشديد.
(٤) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٩.
(٥) المعرفة والتاريخ: ٢/١٨.

وأبوه أبو ربَاح أسوَدان.

وقال عَبّاس الدُّوريُّ[١]، عن يحيىٰ بن مَعِين: كان عطاء مُعَلِّم كُتّاب.

وقال الدَّارقُطنيُّ: قال خالد بن أبي نَوْف عن عطاء: أدركت مئتين من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وقال أبو داود، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن عمر بن سعيد بن أبي حُسين، عن أُمه: أنّها أرسلت إلى ابن عبّاس تسأله عن شيء. فقال: يا أهل مكة تجتمعون عليَّ وعندكم عطاء؟!

وقال قَبِيصة[٢]، عن سُفيان، عن عمر بن سعيد، عن أُمّه: قَدِمَ ابن عُمر مكة فسألوه فقال: أتجمعون لي يا أهل مكة المسائلَ وفيكم ابن أبي رَباح؟!

وقال بِشْر بن السَّريّ، عن عُمر بن سعيد، عن أُمّه: أنّها رأت النّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في منامها فقال لها: سَيِّدُ المسلمين عطاءُ بن أبي رَباح.

وقال أبو عاصم الثَّقفِيُّ: سمعتُ أبا جعفر يقول للنّاس وقد اجتمعوا عليه: عليكم بعطاء هو والله خير لكم مني.

وقال محبوب بن مُحرز القواريريُّ، عن حبيب بن جَزْء: قال لنا أبو جعفر: خذوا من حديث عطاء ما استطعتم.

وقال أسلم المِنْقريُّ[٣]، عن أبي جعفر: ما بقي على ظهر

---

(١) تاريخه: ٢/٤٠٢.
(٢) المعرفة والتاريخ: ١/٧٠٣. (٣) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٦.

الأرض أحدٌ أعلم بمناسك الحج من عطاء.

وقال عبد العزيز بن أبي حازم[١]، عن أبيه: ما أدركت أحداً أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح.

وقال أبو حفص الأبّار، عن ابن أبي ليلى: دخلتُ على عطاء بن أبي رَبَاح فجعل يسألني، فكأنَّ أصحابه أنكروا ذلك وقالوا: تَسأله؟ قال: ما تُنْكِرون؟ هو أعلم مني. قال ابن أبي ليلى ـ وكان عالماً بالحج: قد حج زيادة على سبعين حجة. وقال: وكان يوم مات ابنَ نحوِ مئة سنة، ورأيتُه يشربُ الماء في رمضان ويقول: قال ابن عبّاس: ﴿وَعَلَى الّذينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طعامُ مِسْكِينٍ، فَمَن تَطَوَّعَ خيراً فهو خيرٌ له﴾[٢] إنّي أطعم أكثرمن مِسْكين.

وقال عبد اللّه بن وَهْب[٣]، عن مالك: قال عَمرو بن دينار ومجاهد وغيرُهما من أهل مكة: لم يزل شأننا مُتَشَابِهاً متناظرين حتى خرج عطاء بن أبي رباح إلى المدينة فلما رجع إلينا استبان فَضْلُه علينا.

وقال عبد اللّه بن إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان[٤]، عن أبيه: أَذْكُرُهم في زمان بني أُمية يأمرونَ في الحج صائحاً يَصِيحُ: لا يُفتي النّاس إلا عطاء بن أبي رَبَاح، فإن لم يكن عطاء، فعبد اللّه بن أبي نَجِيح.

وقال عبد العزيز بن أبي رَبَاح، عن رَبِيعة: فاقَ عطاء أهلَ مكة في الفتوى.

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٧٠٢.
(٢) البقرة: (١٨٤).
(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٤٤٣.
(٤) المعرفة والتاريخ: ١/٧٠٢.

وقال هَمّام، عن قَتَادة: قال لي سُلَيْمان بن هشام: هل بالبلد ـ يعني مكة ـ أحدٌ؟ قلت: نعم، أقدم رجل في جزيرة العرب عِلْماً. قال: مَن؟ قلت: عطاء بن أبي رباح[١].

وقال محمد بن سعد، عن موسى بن إسماعيل، عن يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ـ قال محمد بن سعد: أحسبه عن قَتَادة ـ قال: إذا اجتمع لي أربعة لم التفت إلى غيرهم ولم أُبَالِ مَنْ خالَفَهم: الحسن، وسعيد بن المُسَيِّب، وإبراهيم، وعطاء. قال: هؤلاء أئمة الأمصار.

وقال ضمرة بن ربيعة[٢]، عن عثمان بن عَطاء الخُراسانيّ: كان عطاء[٣] أسود شديد السَّواد ليس في رأسه شعر إلا شعرات في مُقَدَّم رأسه، فَصِيحاً إذا تَكَلَّم فما قال بالحجاز قبل منه.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة[٤]، عن إسماعيل بن أُمية: كان عطاء يطيل الصَّمْت فإذا تَكَلَّم يخيل إلينا أنّه يُؤَيَّد.

وقال سُفيان الثَّوريُّ[٥]، عن أَسْلم المِنْقَريّ: جاء أعرابي يسأل فأُرْشِدَ إلى سعيد بن جُبَيْر، فجعل الأعرابي يقول: أين أبو محمد؟ فقال سعيد: ما لنا ها هنا مع عطاء شيء.

وقال عبد الحميد الحِمَّانيُّ، عن أبي حَنِيفة: ما رأيتُ فيمن لقيتُ

(١) هذاهو آخر الجزء الحادي والأربعين بعد المئة من الأصل. وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغاً يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/١٧ ـ ١٨.

(٣) وقع في نسخة ابن المهندس: «عطاء الخراساني» خطأ.

(٤) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٦.

(٥) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٦. وعلل أحمد: ١/٢٥.

أَفْضَلَ من عطاء بن أبي رَبَاح ولا لقيتُ فيمن لقيت أكذبَ من جابر الجُعْفِيّ، ما أتيته قط بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بحديث وزعم أنَّ عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لم يَنْطِقْ بها.

وقال يحيىٰ بن سُلَيْم الطائفيُّ[1]، عن محمد[2] بن عبد اللَّه بن عَمرو بن عثمان بن عَفَّان: ما رأيت مُفتياً خيراً من عطاء بن أبي رَباح إنَّما كان مجلسُه ذِكر اللَّه لا يفتُر، وهم يخوضون، فإن تكلَّم أو سُئِلَ عن شيء أحسنَ الجواب.

وقال أيوب بن سُوَيْد الرَّمْليُّ[3]، عن الأَوزاعيِّ: مات عطاء بن أبي رباح يوم مات وهو أرضىٰ أهل الأَرض عند النَّاس، وما كان يَشْهَدَ مجلسه إلا سبعة أو ثمانية.

وقال سُفيان الثَّوريُّ[4]، عن سَلَمَة بن كُهَيْل: ما رأيتُ أحداً يريد بهذا العلم وجهَ اللَّه غير هؤلاء الثلاثة: عطاء، وطاوس، ومجاهد.

وقال يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جُرَيْج: كان المسجدُ فراشَ عطاء عشرين سنة، وكان من أحسن النَّاس صلاةً.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش: قلت لعبد اللَّه بن عثمان بن خُثَيْم: ما كان معاش عطاء؟ قال: صلة الإِخوان ونَيْل السُّلطان.

وقال الرِّياشيُّ، عن الأَصمعيِّ: دخل عطاء بن أبي رباح على عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحواليه الأَشراف من كل

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٨ ـ ٤٦٩.

(٢) هو المعروف بالديباج، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٤٩.

(٤) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٦.

بَطْنِ وذلك بمكّة في وقت حجِّه في خلافته، فلمّا بَصُرَ بِـهِ قَامَ إليـه فسلَّمَ عليه. وأجلسَهُ معه على السَّرير وَقَعَد بين يديه، وقال له: يا أبا محمد حاجتك؟ فقال: يا أمير المؤمنين اتَّقِ اللّه في حرمِ اللّه وحرمِ رسولِه فَتَعاهدْهُ بالعِمارة، واتّق اللّه في أولاد المهاجرين والأنصار فإنّك بهم جلستَ هـذا المجلس، واتّق اللّه في أهل الثُّغـور فـإنّـه حِصْن المسلمين، وتفقد أُمور المسلمين فإنّك وحدك المسؤول عنهم، واتّق اللّه فيمن على بابك فلا تَغْفُل عنهم ولا تُغْلِق دونهم بَابَك. فقال له: أَفْعَلُ. ثم نهضَ وقامَ وقبضَ عليه عبد الملك، فقال: يا أبا محمد إنّما سألتَنَا حوائج غيرِك، وقد قضيناها فمـا حاجتـك؟ فقال: مـا لي إلى مخلوق حاجة. ثم خرج. فقال عبد الملك: هذا وأبيك الشَّرَفُ، هذا وأبيك السُّؤْدُد.

وروي عن الوليد بن محمد المُوقَّرِيِّ عن الزُّهريِّ. قال: قَدِمتُ على عبد الملك بن مروان، فقال: من أين قَدِمت يـا زُهري؟ قـال: قلت: من مكّـة. قال: فمن خَلَّفْتَ يسـودُهـا وأهلهـا؟ قـال: قلت: عـطاء بن أبي رباح. قـال: فمن العَرَب أم من المـوالي؟ قلت: من الموالي. قال: فبما سادهم؟ قال: قلت: بالدِّيانة والرِّواية. قال: إنَّ أهل الدِّيانة والرِّواية لينبغي أن يسودوا. قال: فمن يسود أهل اليمن؟ قـال: قلت: طاوس بن كَيْسـان. قال: فمن العَـرَب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي. قال: فبما سادهم؟ قال: قلت: بما ساد به عطاء. قال: إنّه لينبغي ذلك. قال: فمن يسود أهل مصر؟ قال: قلت: يزيد بن أبي[1] حبيب[2]. قـال: فمن العَرَب أم من المـوالي؟ قال:

---

(١) سقطت من نسخة ابن المهندس.
(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال نصه: «في ذكر يزيد بن =

قلت: من الموالي. قال: فمن يسود أهل الشام؟ قلت: مكحول. قال: فمن العَرَب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي عبدٌ نوبي اعتقته امرأة من هُذَيل. قال: فمن يسود أهل الجزيرة؟ قال: قلت: ميمون بن مهران. قال: فمن العَرَب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي. قال: فمن يسود أهل خراسان؟ قال: قلت: الضَّحّاك بن مُزاحم. قال: فمن العَرَب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي. قال: فمن يسود أهل البصرة؟ قال: قلت: الحسن البصري. قال: فمن العَرَب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي. قال: ويلك فمن يسود أهل الكوفة؟ قال: قلت: إبراهيم النَّخَعِيّ. قال: فمن العَرَب أم من الموالي؟ قال: قلت: من العرب. قال: ويلك يا زُهري فَرّجت عني والله ليسودنّ الموالي على العرب في هذا البلد حتى يُخطب لها على المنابر والعرب تحتها. قال: قلت: يا أمير المؤمنين إنّما هو دِينٌ مَن حفظه ساد، ومن ضَيّعه سَقَط(١).

وقال أبو خَيْثَمة، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، سُئِلَ عطاء عن شيء، فقال: لا أدري، فقيل له: ألا تقول فيها برأيك. قال: إنّي أستحيي من الله أن يُدَان في الأرض برأيي.

وقال يَعْلَى بن عُبيد الطَّنافسيُّ: دخلنا على محمد بن سُوقة،

= أبي حبيب هنا نظر، فإنه لم يكن له ذكر في هذا التاريخ مع إبراهيم النخعي وغيره».
قال بشار: وهذا يدل على أن هذه الحكاية ملفقة.

(١) قال أفقر العباد بشار بن عواد: هذه الحكايات من وضع الشعوبية أعداء الإسلام يدسون السم بالدسم، وراويها الوليد بن محمد الموقري مولىً لبني أمية متروك، كذّبه يحيى بن معين وغيره وضّاع، وأمره بَيِّن في الضعفاء، كما سيأتي في ترجمته، نسألك اللهم العافية والسلامة.

فقال: يا ابن أخي أُحدِّثكم بحديث لَعَلّه ينفعكم فقد نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رَباح: إنَّ مَنْ قبلكم كانوا يَعُدُّون فضول الكلام ما عدا كتاب اللَّه أو أمرٍ بمعروف أو نهيٍ عن منكر أو أن تنطق في معيشتك التي لا بد لك منها أتنكرون أنَّ عَلَيْكُم حافظين كِراماً كاتِبينَ[١] ﴿عن اليَمِين وعن الشِّمال قَعِيد ما يَلْفِظ من قول إلاّ لديه رَقِيبٌ عَتِيد﴾[٢] أما يستحيي أَحدُكم لو نُشِرَت صحيفته التي أملى صَدْرَ نهارِه وليس فيها شيء من أمر آخرته.

وقال ابن جُرَيْج، عن عَطاء: إنَّ الرجل ليحدِّثني بالحديث فأُنْصِتُ له كأنّي لم أَسمعه قط وقد سمعته قبل أن يُولَد.

وقال علي بن المديني[٣]، عن يحيىٰ بن سعيد القَطّان: مُرسلات مجاهد أحب إليّ من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضَرْبٍ.

وقال الفَضْل بن زياد[٤]، عن أحمد بن حنبل: مرسلات سعيد بن المُسَيِّب أصح المُرسلات، ومُرسلات إبراهيم النَّخَعِيّ لا بأسَ بها، وليسَ في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحَسَن وعَطاء بن أبي رَباح فإنّهما كانا يأخذان عن كل أحد.

وقال محمد بن عبد الرحيم، عن عليّ بن المديني: كان عطاء بأَخَرةٍ تركه ابن جُرَيْج وقيس بن سعد.

---

(١) مأخوذة من قوله تعالىٰ في سورة الانفطار ﴿وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين﴾.
(٢) ق: (١٧ ــ ١٨).
(٣) مقدمة الجرح والتعديل: ٢٤٣.
(٤) المعرفة والتاريخ: ٣/٢٣٩.

وقال العلاء بن عَمرو الحَنَفِيّ، عن عبد القدوس، عن حجّاج: قال عطاء: وددت أنّي أُحسن العربيّة. قال: وهو يومئذ ابن تسعين سنة. وقد تقدم عن ابن أبي ليلى أنَّه قال: وكان يوم مات ابن نحو مئة سنة.

وقال سفيان بن عُيَيْنَة(١)، عن عمر بن قيس المكيّ، عن عطاء: أعقل مقتل عثمان بن عفّان.

وقال أبو حفص الباهليُّ، عن عمر بن قيس: سألت عطاء متى ولدتَ؟ قال: لعامين خَلَوا من خلافة عثمان.

وذكر أحمد بن يونُس الضَّبِّيُّ أنَّ عطاء وُلِد سنة سبع وعشرين.

وقال أبو المَلِيح الرَّقيُّ(٢): مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة ومئة. فقال ميمون: ما خَلَّف مثله.

وقال يعقوب بن سُفيان(٣)، عن حَيْوة بن شُرَيْح، عن عبّاس بن الفَضْل، عن حمّاد بن سَلَمَة: قَدِمتُ مكّة سنة مات عطاء بن أبي رَباح سنة أربع عشرة ومئة.

وكذلك قال البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»(٤) عن حيوة بن شُرَيْح. وقال في «التاريخ الصغير»(٥)، عن حيوة: سنة خمس عشرة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٧ ـ ٤٦٨.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٤٧٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٤٧.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٣/٣٤٧، وانظر تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٩٩.

(٤) التاريخ الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٩٩.

(٥) تاريخه الصغير: ١/٢٧٧، وفيه: «سنة أربع عشرة». فينظر في نقل المؤلف أو النسخة التي اعتمدها.

وقال عفّان[١]، عن حمّاد بن سَلَمَة: قَدِمتُ مكّة وعطاء بن أبي رَباح حيّ، فقلت: إذا أفطرتُ دخلتُ عليه، فمات في رمضان وكان ابن أبي ليلى يدخلُ عليه. فقال لي عُمارة بن ميمون: الزم قيس بن سعد فإنّه أفقه من عطاء.

وقال الهيثم بن عَدِيّ، وأحمد بن حنبل، وأبو عُمر الضرير: مات سنة أربع عشرة ومئة.

وقال يحيىٰ بن سعيد القطان: مات سنة أربع عشرة أوخمس عشرة ومئة.

وقال ابن جُرَيْج، وسفيان بن عُيَيْنَة[٢]، والواقديّ[٣]، وأبو نُعَيم[٤]، وعَمرو بن عليّ[٥]: مات سنة خمس عشرة ومئة.

زادَ الواقديُّ، وعَمرو بن عليّ: وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقال خليفة بن خَيّاط[٦]: مات سنة سبع عشرة ومئة[٧].

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣/٣٦٩.
(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٤٧٠.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) رجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ١٣٦.
(٦) طبقاته: ٢٨٠.
(٧) وقال شعبة: عطاء بن أبي رباح عن عليّ إنما هي من كِتاب (مقدمة الجرح والتعديل: ١٣٠). وقال العجلي: تابعي ثقة (ثقاته: الورقة ٣٨). وقال أبو داود: لم يزل ابن عون يحدث عن أبي هارون العبدي حتىٰ مات وترك عطاءً وطاوساً من أجل فتياهم في الصرف (سؤالات الآجري: ٣/الترجمة ٢٢٠). وقال الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل مجاهد أو عطاء؛ قال: مجاهد، كان عطاء يحمل عن كل ضرب. قلت لأبي داود: مراسيل الحسن أو مراسيل عطاء؟ قال: عطاء (سؤالاته: ٥/الورقة ٤٤). =

روىٰ له الجماعة.

= وقال أحمد بن محمد الأثرم: قيل لأبي عبد الله (أحمد بن حنبل): سمع عطاء من جبير؟ قال: لا يشبه (المراسيل: ١٥٥). وقال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٣٩). وقال أبو زرعة: عطاء عن أبي بكر الصديق مرسل (المراسيل: ١٥٥). وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سليمان بن حرب يذكر عن بعض مشيخته، قال: رأيت قيس بن سعد قد ترك مجالسة عطاء قال: فسألته عن ذلك؟ قال: إنه نسي أو تغير، فكدت أن أفسد سماعي منه (المعرفة والتاريخ: ٣/٣٦٤ ـ ٣٦٥). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٩٨)، وقال الذهبي في الميزان متعقباً من قال: إن قيس بن سعد وابن جريج قد تركا عطاء بأخرة: قلت: «لم يعن الترك الاصطلاحي، بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت رضيّ» (٣/الترجمة ٥٦٤٠).

[٨٠ - باب هل رأى النبي ﷺ ربه؟]

[٤٣٦] ٢٨٤-(١٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ.

[٤٣٧] ٢٨٥-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ - قَالَ الْأَشَجُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ -: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم:١١ و١٣] قَالَ: رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ.

[٤٣٨] ٢٨٦-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ. بِهٰذَا الإِسْنَادِ.

[٤٣٩] ٢٨٧-(١٧٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ! ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، قُلْتُ مَا هُنَّ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَمْ يَقُلِ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ [التكوير:٢٣] ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم:١٣] فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ أَرَهُ عَلَىٰ صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ، سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ» فَقَالَتْ: أَوَ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

٢٨٧- قولها: (أعظم على الله الفرية) بكسر الفاء: الكذب والاختلاق، وقوله: (أنظريني) أي أمهليني، واعلم أن الروايات اختلفت عن الصحابة في رؤية النبي ﷺ ربه سبحانه وتعالى، فجاء عن ابن عباس وغيره - رضي الله عنهم - أنه ﷺ رأى ربه بفؤاده مرتين، وجاء عن عائشة - رضي الله عنها - وغيرها نفي ذلك كما في هذه الرواية، واختلفت أقوال السلف أيضًا في ذلك، وعند تدقيق النظر نجد أن ابن عباس - رضي الله عنهما - لم يسند ذلك عن النبي ﷺ بل استنبطه مما جاء في سورة النجم من الآيات، بينما عائشة - رضي الله عنها - سألت النبي ﷺ عن تلك الآيات نفسها فأجابها بأنَّه رأى جبريل على صورته مرتين، فهذا مرفوع مسند إلى النبي ﷺ وليس مجرد استنباط منها - رضي الله عنها - وهو يعارض ما استنبطه ابن عباس معارضة واضحة ويعارضه أيضا آخر تلك الآيات وهو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم: ١٨] بدون واو العطف فإن هذه الآية بغير واو العطف تعد بيانًا وإيضاحًا لما سبق في قوله ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١] وفي قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣] أي إن المرئي كان من آيات ربه الكبرى لا الرب نفسه، فالذي روته عائشة وذهبت إليه هو الصواب إن شاء الله تعالى وهو أعلم بالصواب.

=
=
=
=
=
=
=

يَقُولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] أَوَ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ [الشورى: ٥١]

قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧] قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ. وَاللهُ يَقُولُ: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥].

[٤٤٠] **٢٨٨**-(...) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَزَادَ، قَالَتْ: وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ [ﷺ] كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

[٤٤١] **٢٨٩**-(...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ! لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي لِمَا قُلْتَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

[٤٤٢] **٢٩٠**-(...) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فَأَيْنَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ٨-١٠] قَالَتْ: إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ. كَانَ يَأْتِيهِ فِي

٢٨٨- قوله: (﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾) هو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الذي كان يُدعىٰ زيد بن محمد، لأن النبي ﷺ كان قد تبناه قبل النبوة (﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾) وهي زينب بنت جحش، ولم يكن بينها وبين زيد توافق، فشاور زيد النبي - ﷺ - في طلاقها فأشار عليه النبي ﷺ بإمساكها وعدم طلاقها، وقد علم ﷺ ببعض إشارات الوحي أن زيدًا لو طلقها فعسى أن يؤمر هو ﷺ بنكاحها بعد انقضاء عدتها إبطالا لقاعدة التبني، وكان أهل الجاهلية يرون زوجة المتبنى مثل زوجة الابن الحقيقي في حرمتها على والد الابن، فخشي النبي ﷺ أن زيدًا إن طلقها ثم نكحها هو ﷺ سوف تثور ضده دعايات عريضة واسعة، فالأحسن أن لا يطلقها زيد حتى لا تأتي هذه النوبة، فهذا الذي أخفاه في نفسه وعتب الله عليه.

٢٨٩- قولها: (سبحان الله) معناه التعجب من خفاء هذا عليه (قف شعري) أي قام شعري من الفزع لكوني سمعت مالا ينبغي أن يقال، والقف قيام الشعر مع قشعريرة الجلد.

٢٩٠- قوله: (﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾) دنا أي اقترب، والتدلي: الامتداد من العلو إلى جهة السفل. ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ أي قدر قوسين ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾ أي أقرب من ذلك، ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ أي أوحى الله إلى عبده ما أوحى بواسطة هذا المتدلي - وهو جبريل - أو أوحي هذا المتدلي إلى عبدالله تعالى ما أوحى.

صُورَةِ الرِّجَالِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هٰذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ.

[٤٤٣] **٢٩١**-(١٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»؟.

[٤٤٤] **٢٩٢**-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا أَبِي؛ ح: وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «رَأَيْتُ نُورًا».

[٤٤٥] **٢٩٣**-(١٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: النَّارُ - لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ»

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: عَنِ الأَعْمَشِ، وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثَنَا.

[٤٤٦] **٢٩٤**-(...) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ - قَالَ -: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ «مِنْ خَلْقِهِ» وَقَالَ: حِجَابُهُ النُّورُ.

[٤٤٧] **٢٩٥**-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

٢٩١- قوله: (نور أنى أراه) بتنوين نور، وبفتح الهمزة في أنى مع تشديد النون المفتوحة، وأراه بفتح الهمزة، أي هو، يعني حجابه نور فكيف أراه، ومعناه: أن النور منعني من الرؤية، وقرىء «نورانيّ أراه» بفتح الراء بعدها ألف ثم نون مكسورة ثم ياء النسبة، وهو يحتمل معنيين أحدهما: أنه نورانيّ فأراه برؤية هذا النور، والثاني: أنه نورانيّ، أي ذو حجاب من النور فكيف لي أن أراه، وعلى هذا المعنى كلمة «أراه» مع حذف همزة الاستفهام الإنكاري، وهذا المعنى الثاني هو الأوفق والأصوب عدا أن هذه القراءة لم تثبت في الأصول.

٢٩٢- قوله: (رأيت نورًا) أي رأيت النور فحسب ولم أر غيره، فمعناه: أنه لم ير الله سبحانه وتعالى.

٢٩٣- قوله: (يخفض القسط ويرفعه) القسط: الميزان، ومعناه أنه قدر الأشياء ووقتها وحددها، فلا يملك أحد نفعًا ولا ضرًا إلّا منه وبه، أو هو بمعنى ماجاء في حديث آخر: يرفع قومًا ويضع آخرين، وقيل: القسط: الرزق الذي هو قسط كل مخلوق، يخفضه فيقتره، ويرفعه فيوسعه. قوله: (حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) السبحات بضم السين والباء، جمع سبحة وهي نوره وجلاله وبهاؤه، والمراد بما انتهى إليه بصره من خلقه: جميع المخلوقات لأن بصره سبحانه وتعالى محيط بجميع الكائنات فلفظة «من» لبيان الجنس لا للتبعيض.

قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ: «إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، وَيَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ».

[٤٣٦]٢٨٤-(١٧٦)(وبهِ قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حفص)حفص بن غِياث بن طَلْق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَّخَعيّ أبو عمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر،[وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر سآء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه]من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن عبدالملك)عبدالملك بن أبي سُليمان ميسرة العَرْزَميّ أبو محمد وقيل: أبو سُليمان وقيل: أبو عبدالله الكوفيّ (صدوق له أوهام، [ثقة] من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(عن عطاء)عطاء بن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المكيّ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان:ما رأيت أفضل منه] من الثالثة،مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور،وقيل:إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه-ع) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(عن ابن عباسٌ رض)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

[٤٣٧]٢٨٥-(...)(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو سعيد)عبدالله بن سعيدبن حُصين الكِنْديّأبو سعيد الأشجّ الكوفيّ (ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٧

(حالة كون كل من أبي بكربن أبي شيبةوأبي سعيد الأشجّ **جميعًا** أي مجتيمعين في الرواية **عن وَكيع**)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقة حافظ عابد،من كبارالتاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،وله سبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١

(قال الأشجّ حدثناوكيعٌ أيقال أبوسعيدالأشج حدثناوكيع بتصريح السماع،وأتى المؤلف بقوله "قال الأشجّ حدثناوكيعٌ" تورعًامن الكذب عليه أي على وكيعٍ لأنه لولم يأت به لأوهم أنه أيضًا روى بالعنعنة كأبي بكر، على كل حال قال وكيعٌ حدثنا الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس،من الخامسة،مات سنةسبعوأربعين،أوثمان وأربعينومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن زياد)زياد بن الحصين الحنظليّ اليربوعيّ ويقال: الرياحيّ أبوجهمة البصريّ (ثقة يرسل، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة]-م-س-ق)

(عن أبي العالية)رُفيع بن مِهران الرِّياحيّ أبوالعالية البصريّ (ثقة كثير الإرسال،"وقال في هدي الساري:احتج به الجماعة"من الثانية،مات سنةتسعين وقيل:ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك [بلد الإقامة: البصرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٤١٨

(عن ابن عباس رضي الله عنهما)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابةـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة أبي العالية لعطاء بن أبي رباح في رواية هذا الأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما)

[٤٣٨]٢٨٦-(...)(وبهٖ قال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناحفص)حفص بن غِياث بن طَلْق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَخَعيّ أبوعمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر،[وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر سآء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه]من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين -ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(حدثناأبو جهمة)زيادبن الحصين الحنظليّ اليربوعيّ ويقال:الرياحيّ

أبو جهمة البصريّ (ثقة يرسل، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة]-م-س-ق)

راجع تحت الحديث/٤٣٧

(بهٰذاالإسناد الجاروالمجرور في قوله"بهٰذاالإسناد"متعلق بقوله حدثناحفص لأنه العامل في المتابع، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع بفتح الباء أي حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباسؓ بمثل ما حدث وكيع عن الأعمش يعني: رآه بفؤاده مرتين----- وغرض المؤلف بسوق هٰذاالسندبيانُ متابعة حفص لوكيع في رواية هٰذاالأثر عن الأعمش،وفائدتها بيانُ كثرة طرقه مع تصريح الأعمش بالسماع في هٰذاالسندلأنه مدلس بقوله حدثناأبو جهمة،وإنماقدم المؤلف أثرابن عباسؓ على أثرعائشةؓ الآتي إشارة إلى أنه أصح من أثرها لأن ابن عباسؓ أثبت شيئًا نفته عائشةُ، والمثبت مقدم على النافي على ما هو القاعدة عندهم، ثم ذكر المؤلف أثر عائشةؓ فقال)

[٤٣٩]٢٨٧-(١٧٧)(وبه قال حدثنازُهير)زُهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا إسماعيلُ)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبوبِشُر البصريّ المعروف بابن عليّة أخوربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن داوُد)داوُد بن أبي هند دينار بن عُذافرالقُشيريّ أبوبكر ويقال: أبو محمدالبصريّ (ثقةمتقن كان يهم بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرةليس بجيد] من الخامسة،مات سنةأربعين ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن الشعبيّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمروالكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبوعائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(قال كنتُ متكئًاعندعائشةَ أي قال مسروقٌ كنت متكئًا أي جالسًامعتمدًا على نحووسادة لعله لعذرعند عائشةَ رضي الله عنها) أم المؤمنين عائشةبنت أبي بكرالصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤

(فقالت ياأباعائشةَ أي قالتْ عائشةُ رضي الله عنها يا أبا عائشة -هذه كنية مسروق- ثلاث من تكلم إلخ)

[٤٤٠]٢٨٨-(...)(وبه قال حدثنامحمد) محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهوربكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هو وبُندار فرسي رهان،وماتافي سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناعبدالوهاب)عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصّلت الثقفيّ أبومحمدالبصريّ (ثقة، تغيّر قبل موته بثلاث سنين،"وقال في هدي الساري:أحدالأثبات،اختلط وقال العقيلي:لم يحدث في تلك الحالة"[ثقة،وقوله:تغيّر قبل موته،فقدثبت أن الناس قد حجبواعنه عند تغيره،فلم يحدث حال اختلاطه فلا معنى لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس] من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة،عن نحومن ثمانين سنة[الإقامة:البصرة،وبغداد-والوفاة:البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٥

(حدثنا داوُد) داوُد بن أبي هند دينار بن عُذافر القُشيريّ أبو بكر ويقال: أبو محمد البصريّ (ثقة متقن كان يهم بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرة ليس بجيد] من الخامسة،مات سنة أربعين ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(بهذا الإسناد أي بالإسناد السابق،والجار والمجرور في قوله"بهذا الإسناد"متعلق بقوله"حدثنا عبد الوهّاب" واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع،وقوله "نحوَ حديثِ ابنِ علية" مفعول ثان لقوله "حدثنا عبد الوهّاب" والمعنى حدثنا عبد الوهّاب عن داوُد بهذا الإسناد أي عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ؓ نحوَ حديث ابن علية عن داوُد------وزاد قالت ولو كان محمدٌ ﷺ كاتمًا شيئًا إلخ أي ولكن زاد عبد الوهّاب على إسماعيل في روايته قولَه قالتْ أي عائشةُ ولو كان محمدٌ ﷺ كاتمًا ومخفيًا شيئًا إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عبد الوهّاب الثقفيّ لإسماعيل ابن علية في رواية هذا الأثر عن داوُد، وفائدتها بيانُ كثرة طرقه، مع بيان بعض الزيادة في هذه الرواية)

[٤٤١] ٢٨٩-(...)(وبه قال حدثنا ابنُ نمير) المراد بالابن، محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناأبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث

من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثناإسماعيل)إسماعيل بن أبي خالد البَجَليّ الأحمسيّ أبوعبد الله الكوفيّ (ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنةست وأربعين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن الشعبيّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمروالكوفيّ (ثقة مشهورفقيه

فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبوعائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله

([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين

ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة] ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(قال أي مسروق سألتُ عائشةَ رض) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أُمُّ عبدالله رض (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤

(وساق الحديثَ بقصته أي وساق وذكر إسماعيلُ بنُ أبي خالد الحديثَ السابق بقصته أي بوجهه وطِبْقه، وفي القاموس قص الحديث إذا رواه على وجهه وشبهه من غير تغيير و لكن حديث داوُد بن أبي هند أتم معنًى و أطول لفظًا من حديث إسماعيل بن أبي خالد- والله أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة إسماعيل بن أبي خالد لداوُد بن أبي هند في رواية هذا الأثر عن الشعبيّ، وفائدتها بيانُ كثرة طرقه مع بيان بعض الزيادة في هذه الرواية)

[٤٤٢] ٢٩٠-(...)(وبه قال حدثنا ابنُ نمير) المراد بالابن، محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبوأسامة) حماد بن أسامة بن زيد القرشيّ أبوأسامة الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، [وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(حدثنا زكريّاءُ)زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمُدانيّ الوادِعيّ أبويحي الكوفيّ ([جدّ زكريّا بن يحي] ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة،"وقال في هدي الساري:احتج به الجماعة" [ثقة،حديثه ضعيف في حالتين:إذاروى عن الشعبيّ بالعنعنة،روايته عن أبي إسحاق السبيعيّ، لأنه سمع منه بعدماتغير] من السادسة،مات سنة سبع أوثمان أو تسع وأربعين ومائة-ع)

(عن ابن أَشْوَعَ)المراد بالابن، سعيد بن عمرو بن أَشْوَع الهمدانيّ الكوفيّ القاضيّ (ثقة رمي بالتشيع، [صدوق حسن الحديث] من السادسة، مات في حدود العشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-خ-م-ت)

(عن عامر)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمرو الكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبوعائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(قال أي مسروقٌ قلت لِعائشةَ رض حين أنكرت رؤيةَ محمد ﷺ ربَّه)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رض (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة،ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة ابن أَشْوَع لداوُد بن أبي هند في رواية هذاالحديث عن الشعبيّ)

[٤٤٣]٢٩١-(١٧٨)(وبهقال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثناوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بنمَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقةحافظ عابد،من كبارالتاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١

(عن يزيد)يزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ أبوسعيد البصريّ (نزيل البصرة، ثقة ثبت إلافي روايته عن قتادة ففيها لين،من كبار السابعة،مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح [بلد الإقامة: تُستر، البصرة]-ع)

(عن قتادة)قتادةبن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن عبدالله)عبدالله بن شَقيق العُقيليّ أبوعبدالرحمٰن ويقال:أبو محمد البصريّ ([والدُ عامر] ثقة فيه نَصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-بخ-م-٤)

(عن أبي ذرؓ)الصحابي المعروف جُنُدُب بن جُنَادة أبوذر الغفاريؓ (صحابي مشهور،اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرًا،وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه،تقدم إسلامه،وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا،ومناقبه كثيرة جدًا،مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان [الإقامة:مكة،والمدينة، والربذة، والحجاز]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

[٤٤٤]٢٩٢-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار (ثقة،"وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة السّتّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنامُعاذ)مُعاذبن هشام بن أبي عبدالله سَنبَرالدّستَوائيّ البصريّ

(قد سكن اليمن،صدوق ربما وهم،[صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(حدثناأبي)المرادبالأب،هشامبن أبي عبدالله سَنبَرالدَّستَوائيّ أبو بكر البصريّ

([والدُمُعاذبن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة،وله ثمان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثني حجاج)حجاج بن يوسف بن حجاج الثَّقَفيّ أبومحمد بن أبي يعقوب البغداديّ المعروف بـابنِ الشاعر

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا عفّان)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبوعثمان البصريّ مولى عَزْرة بن ثابت

(ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم،[ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٤٠

(وفائدة هذا التحويل بيانُ اختلاف شيخَيْ شيخيه مع بيان كيفية سماعه منهما لأنه قال في الأول حدثناوفي الثاني حدثني وبينهما فرق في اصطلاحات مسلم-علىٰ كل حال قال عفّانُ بنُ مسلم حدثنا همّامٌ)همام بن يحي بن دينار العَوْذِيّ المُحَلِّميّ أبوعبدالله ويقال: أبوبكر البصريّ (ثقة ربماوهم،"وقال في هدي الساري: أحد الأثبات وقدإعتمده الأئمةالستة"من السابعة، مات سنةأربع أو خمس وستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(كلاهما أي كل من هشام في السند الأول وهمام في السند الثاني رويا عن قتادة)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت،[ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه،وهورأس الطبقة الرابعة،مات سنةبضع عشرة ومائةـ ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن عبدالله)عبدالله بن شَقيق العُقيليّ أبوعبدالرحمٰن ويقال:أبومحمد البصريّ ([والدُ عامر] ثقة فيه نَصْب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة [بلد الإقامة: البصرة]ـبخـمـ٤)

راجع تحت الحديث/٤٤٣

(قال أي عبدُاللهِ بنُ شقيق قلت لأبي ذر رض) الصحابي المعروف جُنْدُب بن جُنَادة أبو ذر الغفاريّ رض (صحابي مشهور،اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرًا،وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه، تقدم إسلامه،وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان[الإقامة:مكة،والمدينة،والربذة،والحجاز]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة هشام وهمام ليزيد بن إبراهيم في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن يزيد بن إبراهيم في روايته عن قتادة لين فقواه بهشام وهمام وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في سوق الحديث- والله أعلم)

[٤٤٥]٢٩٣-(١٧٩)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كُريب)محمدبن العلاءبن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قالا أي قال كل من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عمرو) عمرو بن مُرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبو عبدالله الكوفيّ الأعمى ([والدُ عبدالله] ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، "وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه، واحتج به الجماعة" من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جمل] ـ ع)

(عن أبي عُبيدة) عامر بن عبدالله بن مسعود الهُذليّ أبو عُبيدة الكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود] مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه: عامر، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين [بلد الإقامة: الكوفة] ـ ع)

(عن أبي موسىٰ رض)الصحابي المعروف عبدالله بن قيس بن سُليم بن حَضّار أبوموسىٰ الأشعريّ رض (صحابي مشهور،أمّره عُمرُ ثم عثمانُ، وهو أحد الحَكَمين بصِفّين، مات سنة خمسين وقيل:بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

(وفي رواية أبي بكر "النار" أي قال أبوكريب في روايته"حجابه النور"وقال أبوبكرفي روايته "حجابه النار" بدل "حجابه النور")

(وفي رواية أبي بكر عن الأعمش ولم يقل حدثنا أي قال أبوبكر في روايته "عن الأعمش"بصيغة العنعنة ولم يقل أبوبكر لفظة "حدثنا" الدالة على الاتصال،قال النواوي:"وأما قوله في رواية أبي بكر عن الأعمش ولم يقل حدثنا" فهو من احتياط مسلمؒ وورعه وإتقانه وهو أنه رواه عن أبي كريب وأبي بكر،فقال أبو كريب في روايته:حدثنا أبومعاوية قال:حدثنا الأعمش،وقال أبو بكر في روايته:حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، فلما اختلفت عبارتهما في كيفية رواية شيخهما أبي معاوية بينها مسلمؒ فحصل فيه فائدتان:إحداهما أن "حدثنا" للاتصال بإجماع العلماء،وفي "عن"خلاف،والصحيح الذي عليه الجمهور من طوائف العلماء أنها أيضًا للاتصال إلا أن يكون قائلها مدلسًا فبين مسلمٌ ذلك،والثانية أنه لو اقتصر على إحدى العبارتين كان فيه خلل،فإنه إن اقتصر على "عن" كان مفوتًا لقوة حدثنا وراويًا بالمعنى، وإن اقتصر على "حدثنا" كان زائدًا في رواية أحدهما راويًا بالمعنى وكل مما يجتنب- والله أعلم بالصواب- ١ هـ منه)

[٤٤٦] ٢٩٤-(...)(وبه قال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزِيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرُط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن الأعمشِ) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢

(بهذا الإسناد الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بأخبرنا جرير لأنه العامل في المتابع،واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع أي أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرّة الهمدانيّ الكوفيّ عن أبي عبيدة عامرِ بنِ عبدالله بن مسعود الهذليّ الكوفيّ عن أبي موسى عبدِالله بنِ قيس الأشعريّ الكوفيّ ﵁)

(قال قام فينا رسولُ الله ﷺ بأربع كلمات أي فقال جرير في روايته قال أبو موسى قام فينا أي في مجلسنا رسولُ الله ﷺ مبلغًا إلينا بأربع كلمات ثم أي بعد قوله "بأربع كلمات" ذكر جريرٌ بمثل حديث أبي معاوية ولكن لم يذكر جريرٌ لفظة من خلقه وقال جرير أيضًا في روايته حجابه النور كما قال أبو كريب وهذا بيان لمحل المخالفة بين المتابع والمتابَع- والله أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة جرير بن عبد الحميد لأبي معاوية في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدتها بيانُ كثرة طرقه)

[٤٤٧] ٢٩٥-(...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـ الزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا أي قال كلّ من محمدِبنِ المثنّى وابنِ بشّار حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(قال أي محمدُ بنُ جعفر حدثني شعبةُ) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عمرو) عمرو بن مُرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبو عبدالله الكوفيّ الأعمى ([والدُ عبدالله] ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، "وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه،واحتج به الجماعة" من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل:قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جمل] ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٥

(عن أبي عُبيدة)عامر بن عبدالله بن مسعودالهُذليّ أبوعُبيدةالكوفيّ

([أخو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود] مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه: عامر، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين [بلد الإقامة: الكوفة]_ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٥

(عن أبي موسىٰ رض)الصحابي المعروف عبدالله بن قيس بن سُليم بن حَضّار أبوموسىٰ الأشعريّ رض

(صحابي مشهور،أمّره عُمرُ ثم عثمانُ، وهو أحد الحَكَمين بصِفِّين، مات سنة خمسين وقيل:بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]_ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةشعبة لأعمش في رواية هذاالحديث عن عمرو بن مرّة، وفائدتها بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى بالنقص)

٢٧٧٦ ـ الاسم : زياد بن الحصين بن قيس .
الكنية : أبو جهمة ، أبو خذيمة .
اللّقب : الحنظلي ، اليربوعي ، ويقال : الرياحي ، البصري .
الوفاة :

تهذيب الكمال : ١ / ٤٣٩ . تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٦٣ . تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٧ . خلاصة تهذيب الكمال : ١ / ٣٤٣ . الكاشف : ١ / ٣٣٠ . تاريخ البخاري الكبير : ٣ / ٣٤٩ . الجرح والتعديل : ٣ / ٢٣٨٧ . الثقات : ٦ / ٣١٩ .
الطبقة : الرابعة .
أخرج له : مسلم والنسائي وابن ماجة .
ثقة . يرسل .

٢٠٣٨ ــ م س ق: زِياد[٤] بن الحُصَين الحَنْظَليُّ اليَرْبُوعِيُّ، ويقال: الرِّياحيُّ، أبو جَهْمة البَصْرِيُّ.

روى عن: أبيه حُصَيْن بن قيس، ورُفيع أبي العالية الرِّياحيِّ (م س ق)، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب.

روى عنه: سُليمان الأعمش (م س ق)، وعاصم الأَحْوَل (سي)،

---

(٤) علل أحمد: ١/٢٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١١٨١، والكنى لمسلم: الورقة ٢٠، وثقات العجلي: الورقة ١٦، والمعرفة والتاريخ: ١/٤٩٤، ٣/٢٢١، والكنى للدولابي: ١/١٣٧، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٨٧، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٢، والجمع لابن القيسراني: ١/١٤٩، وتاريخ الإسلام: ٤/١١٣، والكاشف: ١/٣٣٠، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٤٣، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٤٥، ونهاية السول: الورقة ١٠٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣٦٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٩٢.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وعُبيد المُكتّب، وعَوْف الأعْرابيُّ (س ق)، وفُضَيْل بن عَمْرو الفُقَيْميُّ (سي)، وفِطْر بن خَلِيفة، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبيُّ.

قال أحمد بن عبدالله العِجْلِيُّ[١]: بصريٌّ ثقةٌ.

وقال أبو حاتم[٢]: أبو جَهْمَة عن ابن عباس مرسل.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٣].

روى له مسلم، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

أخبرنا أبو الفَرَج ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المقدسيَّان، وأبو الغنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو علي ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال[٤]: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا أبو معاوية، قال: حَدَّثنا الأعمش، عن زياد بن الحُصَيْن، عن أبي العالية، عَن ابن عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قال: رَأَى مُحَمَّدٌ ربَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ.

رواه مسلم[٥]، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وأبي سعيد الأشَج، عن وكيع، وعن أبي بكر، عن حفص بن غِياث، كلاهما، عن الأعمش. وليس له عنده غيره.

ورواه النَّسائيُّ[٦]، عن أبي كُريب، عن أبي معاوية الضَّرير، فوقع

---

(١) ثقاته: الورقة ١٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٣٨٧.

(٣) ١/الورقة ١٤١.

(٤) مسند أحمد: ١/٢٢٣.

(٥) مسلم (٢٨٥) في الإيمان، باب: معنى قول الله عزوجل: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾.

(٦) النسائي في التفسير من سننه الكبرى (تحفة الأشراف: ٤/٣٨٦ حديث ٥٤٢٣).

لنا بدلاً عالياً، وعن الحُسين بن منصور، عن عبدالله بن نُمير، عن الأعمش.

٢٧١٥ ـ الاسم: زكرياء بن (أبي زائدة) خالد (هبيرة) بن ميمون بن فيروز.

الكنية: أبو يحيى.

اللّقب: الهمداني، الوادعي، الحافظ، الكوفي.

الوفاة: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩.

تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٢٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٧. الكاشف: ١/ ٣٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٢١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩١. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦٨٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٧٣، ١/ ٣٤٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٢٠. مقدمة الفتح: ٤٠٣. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٠، ٢٤٧. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٥ سير الأعلام: ٦/ ٢٠٢ الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٠١. الثقات: ٦/ ٣٣٤.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره.

١٩٩٢ ـ ع: زكريا(١) بنُ أبي زائدة، واسمُه خالد(٢) بنُ مَيْمون بن فَيْروز، وقال بحشل: اسمُه هُبَيْرة، الهَمْدانيُّ الوادِعيُّ، أبو يَحْيى الكوفيُّ، أخو عُمَر بن أبي زائِدة، ووالد يَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة، مَوْلَى عَمْرو بن عَبدالله الوادِعيِّ، ويُقال: مَوْلى محمَّد بن المُنتَشِر الهَمْدانيِّ.

روى عن: خالِد بن سَلَمة (بخ م ٤)، وسَعْد بن إبْراهيم

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٣٥٥، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٧٣، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٧٢، وتاريخ خليفة: ٤٢٥، وطبقاته: ١٦٧، وعلل أحمد: ١/٩، ٩٩، ١١٣، ١٣٤، ١٤٤، ٢٣٩، ٣٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٣٩٦، وتاريخه الصغير: ٢/٩١، وثقات العجلي: الورقة ١٩، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ الترجمة ١٧٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٧، والمعرفة والتاريخ: ١/١٣٣، ٢/١٥٥، ١٥٦، ٦٤٦، ٦٥٥، ٦٥٦، ٧٨٥، ٣/١٧، ٧٩، ١٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٩٧، ٦٣٦، وتاريخ واسط: ٩٨، ٢٧٥، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٨٥، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٣٨، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٣٥٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤٦، ٤٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٤٠٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٤، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١/١٥١، والكامل في التاريخ: ٥/٥٨٩، وتاريخ الإسلام: ٦/٦٥، وسير أعلام النبلاء: ٦/٢٠٢، والعبر: ١/٢١٢، والكاشف: ١/٣٢٣، والتذهيب: ١/الورقة ٢٣٧، والميزان: ٢/ الترجمة ٢٨٧٥، والمغني: ١/ الترجمة ٢١٩٢، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١٢، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٣٨ ـ ٣٩، والمراسيل للعلائي: ٢١٤، وشرح علل الترمذي: ٣٧٢، ونهاية السول: الورقة ١٠٠، وتهذيب التهذيب: ٣/٣٢٩، ومقدمة الفتح: ٤٠٠، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٤٥، وشذرات الذهب: ١/٢٢٤.

(٢) هذا هو الذي جزم به البخاري، وابن أبي حاتم، وغيرهما.

(خ م ت)، وسَعيد بن أبـي بُرْدة بن أبـي موسى (م ت س)، وسَعيد بن عَمْرو بن أَشْوَع (خ م)، وسِماك بن حَرْب (م)، وصالح بن أبـي صالح الأَسَـديّ (س)، وعامِـر الشَّعْبِيّ (ع)، والعَبَّـاس بن ذَريـح (س)، وعَبدالرَّحمـان ابن الأَصْبَهانيّ (م)، وعبـدالملِك بن عُمَيْر (م)، وعَـطيَّة العَوْفِيّ (ت ق)، وفِراس بن يَحْيـى الهَمْدَانيّ (خ م س ق)، ومحمَّد بن عَبـدالـرَّحمـان بن سَعْـد بن زُرَارة (ت)، ومُصْعَب بن شَيْبَـة (م ٤)، وأبـي إِسْحاق السَّبِيْعِيّ (خ م د س)، وأبـي القاسِم الجَدَلِيّ (د) واسمُه حُسَيْن بن الحارِث.

روى عنه: أَسْباط بنُ محمَّد القُرَشيُّ (م)، وإِسْحاق بنُ يوسُف الأَزْرَق (م س)، والحَسَن بن حَبِيْب بن نَدَبَة (عس)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامَةَ (خ م ت س)، وسَعيد بن يَحْيـى اللَّخْمِيُّ (س)، وسُفْيان الثَّوريُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة (ت س)، وشُعْبَـة بن الحَجَّاج، وعَبـدالله بن المُبارك (خ ٤)، وعَبـدالله بن نُمَير (م)، وعبـدالرَّحيم بن سُلَيْمـان (خ م س)، وعُبَيْدالله بن مُوسى (خ)، وعَلي بن مُسْهِر (م)، وعَليّ بن يَزيد الصُّدائيُّ، وعِيْسى بن يُـونُس (م د س)، وأبو نُعَيْم الفَضْـل بن دُكَيْن (خ م س)، ومحمَّد بن بِشْر العَبْديُّ (م س ق)، ومحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان (ق)، وهاشِم بن البَرِيد، ووَكِيع بن الجَرَّاح (م ٤)، وابنُه يَحْيـى بن زكريا بن أبـي زائِـدة (ع)، ويَحْيـى بن سَعيـد القَـطَّان (د س)، ويَـزيـد بن هارون (ت س)، ويَعْلى بن عُبَيْدٍ (م)، وأبو سَعيد الأَنْصاريُّ (س).

قال عَليُّ ابن المَدينيّ(١): سألتُ يَحْيـى بنَ سَعيد عنه فقال: ليسَ بِهِ بأسٌ، وليس عِنْدِي مِثْلُ إِسْماعيل بن أبـي خالد.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٨٥، وانظر أيضاً تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٣٩٦.

وقال صالح بنُ أحمَد ابن حَنْبَل(١)، عن أبيهِ: إذا اختلف زكريا وإسْرائيل فإنَّ زكريا أَحَبُّ إليَّ في أبـي إسْحاق مِن إسْرائيل. ثُم قال: ما أَقْرَبهما، وحَديثُهما عن أبي إسْحاق لَيِّن، سمِعا منه بأَخَرَةٍ.

وقال عَبدالله بنُ أحمد بن حَنْبَل(٢)، عن أبيهِ: ثقةٌ حُلو الحَديثِ ما أَقْربه مِن إسماعيل ابن أبـي خالِد.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحيى بن مَعين: صالحٌ(٣).

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ(٤): قلتُ لِيَحْيى بن مَعين: زكريا أَحَبُّ إليكَ أو ابن أبـي لَيْلى؟ قال: زكريا أَحَبُّ إليَّ في كلِّ شيء، وابن أبـي ليلى ضَعيفُ الحديثِ.

وقال أحمد بنُ عَبدالله العِجْلِيُّ(٥): زكريا من أَصْحَاب الشَّعْبِيِّ، وكان ثقةً إلاَّ أنَّ سَماعَه مِن أبـي إسحاق بأَخَرَةٍ بَعْدَما كبِر أبو إسْحاق، وروايتُه ورواية زُهَيْر بن مُعاوية، وإسْرائيل بن يُونس قريبٌ مِن السَّواء(٦)، ويُقال: إنَّ شريكاً أقدمُ سَماعاً مِن أبـي إسْحاق مِن هؤلاء.

وقال أبو زُرْعة(٧): صُويلحٌ يُدلس كثيراً عن الشَّعْبـيِّ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٨٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٨٥، وثقات ابن شاهين: ٤٠٩. وهو في مواضع متفرقة من العلل حيث جاء في ١/١٣٤ وليس فيه «حلو الحديث». وجاء في ١/٢٣٩: «صالح الحديث ثقة»، وجاء في ١/٣٦٣ منه: «ثقة حلو الحديث، شيخ ثقة».

(٣) هكذا نقل، ولم أجده في تاريخه، ولعله نقله من «الجرح والتعديل» على أن الذي في المطبوع من «الجرح والتعديل»: «صويلح».

(٤) تاريخه: الترجمة ٧٢.

(٥) ثقات العجلي: الورقة ١٦.

(٦) مثل هذه التسوية ذكرها ابن معين أيضاً (انظر تاريخه: ٢/١٧٣).

(٧) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٨٥.

وقال أبو حاتم(١): لَيِّن الحديث، كان يُدلس، وإسْرائيل أَحَبُّ إليَّ مِنْه، يقال: إنَّ المسائل التي يَرويها زكريا عن الشَّعْبِيِّ لم يَسمعْها مِنْه إنَّما أَخَذها عن أبي حَرِيزْ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سَمِعتُ أبا داود وقيل له: أَجْلَح أَحَبُّ إليكَ أو زكريا في الشَّعْبِيِّ؟ فقال: سُبحان الله، زكريا أرفعُ مِنْه بمئة دَرَجة، وقال: سَمِعتُ أبا داود يَقول: زكريا ثقةٌ، ولكنَّه يُدلس(٢).

قال يَحيى بنُ زكريا: لو شِئْتُ لَسَمَّيتُ لكَ مَنْ بَيْن أبي وبين الشَّعْبِيِّ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

قال محمَّد بنُ عَبدالله بن نُمَيْر(٣): ماتَ سنةَ سبعٍ وأربعين ومئة.

وقال أبو نُعَيْم(٤): سنةَ ثمانٍ وأربعين.

وقال محمَّد بن سَعْد(٥)، وعَمْرو بن عَليّ(٦): سنة تسعٍ

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) وقال الآجري، عن أبي داود أيضاً: «زكريا أشهر وصالح ثقة» (٣/ الترجمة ١٧٤). وقال عنه أيضاً: «حدثنا الحسن بن الصباح وابن يحيى أن علياً حدثهم قال: سألت يحيى بن سعيد عن زكريا، عن الشعبي، فقال: ليس هو عندي مثل إسماعيل، وليس به بأس» (٣/ الترجمة ١٨٠). وقال عنه في موضع آخر: «قلت لأحمد ابن حنبل: زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: لا بأس به. قلتُ: مثل مطرف؟ قال: لا، كلهم ثقة، كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه الشعبي، ولكن كان يدلس يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمي.

(٣) وفيات ابن زبر: الورقة ٤٦.

(٤) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٥٥)، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ١٣٩٦، وكذلك نقل ابن زبر عن أحمد ابن حنبل (الورقة ٤٦).

(٥) كذا قال، وما أظنه إلا واهماً، فإن الذي في طبقات ابن سعد (٦/ ٣٥٥) نقل عن أبي نعيم أنه توفي سنة ١٤٨ ولم يذكر غيره، وقد نقله ابن حجر ولم يعترض عليه، وهو غريب، فكأنه ما راجعه.

(٦) نقله ابن زبر في وفياته (الورقة ٤٧).

وأربعين[١].

روى له الجماعة[٢].

(١) وكذلك قال خليفة في تاريخه (٤٢٥)، وذكر ابن حبان أنّه توفي سنة ١٤٨ أو سنة ١٤٩، وقال أبو بكر البرديجي: ليس به بأس. ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو بكر البزار، وابن سعد، وابن شاهين، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، ولكنهم ذكروا تدليسه عن شيخه الشعبي.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والخمسين من الأصل، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع من حاشية نسخته: بلغ مقابلة بأصله بخط مُصَنِّفه أبقاه الله.

٣١٧٢ ـ الاسم: سعيد بن عمرو بن أَشْوَع .

الكنية:

اللّقب: الهمداني ، الكوفي قاضيها .

الوفاة: ١٢٠ .

تهذيب الكمال: ١/٤٩٩ . تهذيب التهذيب: ٤/٦٧ .
تقريب التهذيب: ١/٣٠٢ . خلاصة تهذيب الكمال:
١/٣٨٦ . الكاشف: ١/٣٦٩ . تاريخ البخاري الكبير:
٣/٥٠٠ . تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٨٧ . الجرح
والتعديل: ٤/٢١٥ . لسان الميزان: ٧/٢٣١ . مقدمة
الفتح: ٤٠٦ .

الطبقة: السادسة .

أخرج له: البخاري ومسلم والترمذي .

ثقة رمي بالتشيع .

٢٣٣٠ ــ خ م ت: سَعيد[٢] بنُ عَمرو بن أَشْوَع الهَمْدانيُّ، الكوفيُّ، القاضي.

روى عن: بِشْر بن غالِب، وحُبيش بن المُعْتَمِر الكِنانيِّ، ورَبيعة بن أَبْيَض، وشُريح بن النُّعْمان الصَّائديِّ، وشُريح بن هانىء، وعامر الشَّعْبيِّ (خ م)، وعبدالله بن يَسَار الجُهَنيِّ، وعَلْقَمة بن وائل بن حُجْر، ووَرَّاد كاتب المُغيرة بنُ شُعْبة ــ والمحفوظ أنَّ بينهما الشَّعبيّ ــ وعن يزيد بن سلمة الجُعْفيِّ (ت) ــ ولم يدركه ــ[٣]، وأبي بُردة بن أبي موسى الأشْعَريِّ، وأبي سلمة بن عبدالرَّحمان، وأبي لَيْلى مولى الأَنْصار.

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٢٧/٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢٠٥/٢، وطبقات خليفة: ١٦٢، وعلل أحمد: ١٦٤/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٦٦٦، وتاريخه الصغير: ٢٨٧/١، وأحوال الرجال، الترجمة ٧١، وجامع الترمذي: ٤٩/٥، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢١٥، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٦١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١٦٦/١، وتاريخ الإسلام: ٢٥٢/٤، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٢٦، والكاشف: ١/ الترجمة ١٩٥٦، وميزان الاعتدال: ١/ الترجمة ٣١٣٩، والمغني: ١/ الترجمة ٢٣٥٦، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٩٢، ومراسيل العلائي: ٢٤٠، ونهاية السول، الورقة ١١٨، وتهذيب ابن حجر: ٦٧/٤، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٥١٣.

(٣) انظر جامع الترمذي: ٤٩/٥.

روى عنه: أَشْعَث بنُ سَوَّار، والحارث بن حَصيرة، وحَبيب بن أبي ثابت، والحَجَّاج بن أَرْطاة، وخالد الحَذَّاء (خ م)، وزكريا بنُ أبي زائِدة (خ م)، وسَعيد بن مَسْروق الثَّوريُّ (ت)، وابنُه سُفيان الثَّوريُّ، وسُفيان بن حُسين الواسِطيُّ، وسَلمة بن كُهَيل، وصالح بن صالح بن حَيّ، وعبدالله بن عِمْران، وعبدالملك بن عُمير ــ وهو أكبر منه ــ، وعُبيد بن أبي أُمَيَّة الطَّنافِسيُّ، وعُمر بن يَزيد، وأبو إِسْحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبيعيُّ ــ وهو أكبر منه ــ، وعيسى بن عبدالرَّحمان السُّلَميُّ، والقاسِم بن حَبْيب التَّمار، وقيس بن الرَّبيع، ولَيْث بن أبي سُليم، وأبو الزَّعْراء يحيى بن الوَليد الكوفيُّ، ويَمان الْعِجليُّ والد يحيى بن يَمان، وأبو يَعْفور العَبْديُّ.

قال أبو مَعين الحُسين بنُ الحَسَن الرَّازيُّ[١]: سمِعتُ يحيى بنَ معين، وقال له رجل: مَن أَشْوَع؟ فقال: سعيد بنُ عَمرو بن أَشْوَع القاضي، مشهور يعرِفه النَّاس.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بأس.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

قال محمد بنُ سَعْد[٣]: تُوفِّي في ولاية خالد بن عبدالله[٤].

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢١٥.

(٢) ١/ الورقة ١٦١ وقال البخاري في تاريخه الأوسط ــ على ما نقله مغلطاي وابن حجر: رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه، ووثقه العجلي والحاكم أيضاً. وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال»: غال زائغ. قال الذهبي: يريد التشيع. قال بشار: لم يجرح بغير هذا، وهو تجريح ضعيف.

(٣) الطبقات: ٦/٣٢٧.

(٤) وأرخ ابن قانع وفاته سنة ١٢٠.

روى له البُخاريُّ ومسلم والتِّرمذيُّ.

١٠٢٧٢ ـ الاسم: يزيد بن إبراهيم.

الكنية: أبو سعيد.

اللّقب: التُسْتري، البصري، التميمي.

الوفاة: ١٦١ أو ١٦٢ أو ١٦٣.

تهذيب الكمال: ١٥٢٩/٣. تهذيب التهذيب: ٣١١/١١ (٥٩٨). تقريب التهذيب: ٣٦١/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٦٦/٣. الكاشف: ٢٧٤/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣١٨/٨. تاريخ البخاري الصغير: ١٢٣/٢. الجرح والتعديل: ١٠٥٧/٩. ميزان الاعتدال: ٤١٩/٤. لسان الميزان: ٤٣٩/٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٧١، ٢٥٦٣. معرفة الثقات: ٢٠٠٣. تاريخ الثقات: ٤٧٧. مقدمة الفتح: ٤٥٢. المغني: ٧٠٨٣. الثقات: ٦٣١/٧. المعين: ٦٣٠. تراجم الأحبار: ٢٤١/٤. طبقات ابن سعد: ٣١٥/٧. التاريخ لابن معين: ٦٦٧/٣.

الطبقة: من كبار السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين.

٦٩٥٩ - ع: يزيد[٢] بنُ إبراهيم التُّسْتَرِيُّ، أبو سعيد البَصْرِيُّ.

قال البُخاريُّ: ولاؤهم إلى بني أُسَيِّد بن عَمرو بن تِميم.

روى عن: أبي هارون إبراهيم بن العلاء الغَنَوِيِّ، وأيوب السَّخْتِيانيِّ (س ق)، والحَسن البَصْرِيِّ (فق)، وعبدالله بن أبي مُلَيْكة (خ م د ت)، وعبدالله بن يَسَار المكيِّ، وعَطاء بن أبي رَبَاح (س)، وعَمرو بن دِينار، وقَتادة بن دِعامة (خ م ت)، وقيس بن سعد المكيِّ (ي)، وليث بن أبي سُلَيْم، ومحمد بن سِيرين (خ د ت س) وأبي الزُّبير المكيِّ (ر م س).

روى عنه: بَهْز بن أسد (م)، وأبو منصور الحارث بن منصور، وحَبّان بن هِلال، وحَجّاج بن مِنْهال (ق)، وأبو عُمر حفص ابن عُمر الحَوْضِيُّ (خ)، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ، وسُليمان بن حَرْب (ي)، وسَهْل بن بَكّار (س)، وشُعَيْث بن مُحْرز، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعاصم بن عليّ بن عاصم، وعبدالله بن سَوّار العَنْبريُّ، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن مَسْلَمة

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٢٧٨/٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٦٦، وتاريخ الدوري: ٦٦٧/٢، وسؤالات ابن محرز، الترجمة ٢٣٥، ٥٥٣، وعلل ابن المديني: ٦٤، وتاريخ خليفة: ٤٣٧، وطبقاته: ٢٢٢، وعلل أحمد: ٩٧/١، ٢٢٧، ٣٩٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٣١٥٩، والصغير: ١٢٣/٢، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٧٧، والكنى لمسلم، الورقة ٤٢، وثقات العجلي، الورقة ٥٨، وسؤالات الآجري: ٥/ الورقة ٦، ١٣، والمعرفة ليعقوب: ١٥٠/١ و٥٣/٢، ٦٠ و٣٦٣/٣، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٥٧، وثقات ابن حبان: ٦٣١/٧، والكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢٥٢، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٥٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٨، وموضح أوهام الجمع: ٤٧١/٢، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢٢٨/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٧٣/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٢/٧، وتذكرة الحفاظ: ٢٠٠/١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٣٨٤، والعبر: ٢٣٩/١، والمغني: ٢/ الترجمة ٧٠٨٣،

= ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٣، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٧٢، وميزان الاعتدال: ٤/الترجمة ٩٦٧٠، ونهاية السول، الورقة ٤٣٥، وتهذيب التهذيب: ٣١١/١١، والتقريب، الترجمة ٧٦٨٤، وشذرات الذهب: ١/ ٢٥٦.

القَعْنَبِيُّ (خ م د)، وعبدالرحمان بن مهدي، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث (ت)، وعبدالصمد بن النُّعمان، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ (س)، وعُبيدالله بن موسى، وعَفّان بن مُسلم، وعلي بن الجَعْد، وعون بن الحكم بن سنان الباهليُّ، ومحمد بن سنان العَوَقِيُّ، ومسلم بن إبراهيم، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وأبو سلمة موسى ابن إسماعيل (خ)، وهُدبة بن خالد، ووكيع بن الجراح (م ت س فق)، ويزيد بن زُرَيع، ويزيد بن هارون (ت)، وأبو داود الطيالسيُّ (ت)، وأبو عامر العَقَديُّ، وأبو الوليد الطيالسيُّ (ت س).

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل[1]، عن أبيه: ثقةٌ. قلتُ: هو أحبُّ إليكَ أو عليّ بن عليّ؟ قال: هو أحبُّ إليَّ منه.

وقال عباس الدُّوريُّ[2]، عن يحيى بن مَعِين: يزيد بن إبراهيم أثبت من جرير بن حازم.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِلَ عن يزيد بن إبراهيم والسَّري بن يحيى: أيهما أثبت؟ قال: يزيد لاشك فيه، والسري ثقةٌ، ولكن يزيد بن إبراهيم أكبر[4] منه.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[5]: قلت ليحيى بن مَعِين: هشام بن حَسَّان أحبُّ إليك في ابن سِيرين أو يزيد بن إبراهيم؟ فقال: ثِقتان.

قلت[6]: فيزيد أحبُّ إليكَ أو جعفر بن حَيَّان؟ قال: يزيد

---

(١) العلل: ١/ ٩٧.

(٢) تاريخه: ٢/ ٦٦٧.

(٣) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٥٧.

(٤) في المطبوع من الجرح والتعديل: «أكثر» وما هنا أصح.

(٥) تاريخه، الترجمة ٨٤٨.

(٦) تاريخه، الترجمة ٨٦٦.

أحبُّ إليَّ[١].

وقال عُثمان أيضاً[٢] سمعتُ أبا الوليد يقول: يزيد بن إبراهيم أثبت عندنا من هشام بن حَسّان.

وقال محمود بن غَيْلان[٣]: ذُكِرَ عند وكيع بن الجراح يزيد ابن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

وقال علي ابن المديني[٤]: يزيد بن إبراهيم ثَبْتٌ في الحسن وابنِ سيرين.

وقال في موضع آخر[٥]، عن يحيى بن سعيد: يزيد بن إبراهيم عن قَتَادة ليس بذاكَ.

وقال أبو زُرعة[٦]، وأبو حاتِم[٧]، والنَّسائِيُّ: ثقةٌ.

زاد أبو حاتِم: من أوسط أصحاب الحَسَن وابن سيرين.

وقال زياد بن أيوب، عن سعيد بن عامر: حدثنا يزيد بن إبراهيم الصَّدُوق المُسْلم.

---

(١) شطح قلم العلامة ابن المهندس فكتب «إليكَ».

(٢) تاريخه، الترجمة ٨٤٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٥٧.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

وقال محمد بن المِنْهال، عن يزيد بن زُرَيع[١]: ما رأيتُ أحداً من أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم.

وقال محمد بن سعيد المقرىء، عن عبدالرحمان بن الحكم بن بَشِير بن سَلْمان: ليسَ في أصحاب الحسن أثبت منه.

وقال محمد بن سعد[٢]: كان ثقةً ثَبْتاً، وكان عَفَّان يرفعُ أمرَهُ، وكان ينزل في باهلة عند مقبرةِ بني سَهْم.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٣]: وليزيد أحاديث مستقيمة عن كُلِّ مَنْ يروي عنه، وإنما أُنْكِرَت أحاديث رواها عن قتادة، عن أَنَس، وهو ممن يُكْتَبُ حديثُهُ ولا بأسَ به، وأرجو أن يكون صَدُوقاً.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

قال أبو الوليد الطَّيالسيُّ[٥]: ماتَ سنة إحدى وستين ومئة.

وقال عَمرو بن عليّ: مات سنة اثنتين وستين ومئة.

وقال ابنُ ابنه أبو بكر محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم

(١) الكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢٥٢.

(٢) طبقاته: ٢٧٨/٧.

(٣) الكامل: ٣/ الورقة ٢٥٢.

(٤) في أتباع التابعين: ٦٣١/٧.

(٥) وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣١٥٩.

التُّسْتَرِيُّ: مات سنة ثلاث وستين ومئة(١).
روى له الجماعةُ.

(١) وقـال البخـاري: صدوق (ترتيب علل الترمذي، الورقة ٧٧)، وقال العجلي: ثقة (الورقة ٥٨)، وقال الآجري: سألت أبا داود عن يزيد التستري فيما رواه عن قتادة فلم يرضه (٥/ الورقة ١٣)، وقال أيضاً: قيل: أيهما أحب إليك جرير بن حازم أو يزيد التستري؟ فقال: جرير أكثر حديثاً ويزيد أحكم (٥/ الورقة ٦). وقال يعقوب: سمعت سليمان بن حرب يقـوي يزيد بن إبـراهيم ويثبت حديثـه، ويقـرنه بأيوب (المعرفة: ٢/٦٠). قال ابن حجر: وثقه أيضاً أحمد بن صالح، وعمرو بن علي، وابن نمير، والنسائي، وقال علي بن إشكاب: حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري الذهب المُصَفَّى... وفَرَّق أبو محمد بن حزم في كتاب الحج من «المحلى» بين يزيد بن إبراهيم التستري وبين يزيد بن إبراهيم الراوي عن قتادة، فقال: إن التستري ثقة ثبت والراوي عن قتادة ضعيف. ولا أدري من هو سلفه في جعله اثنين. (تهذيب: ١١/٢١٢-٢١٣).

٤٥١٩ ـ الاسم: عبد الله بن شقيق.

الكنية: أبو عبد الرحمٰن، أبو محمد، أبو عامر.

اللّقب: العقيلي، البصري، النظامي، الشاعر المشهور.

الوفاة: ١٠٨ (٢٠٨) (١٠٠).

تهذيب الكمال: ٢/٦٩٣. تهذيب التهذيب: ٥/٢٥٣ (٤٤٤). تقريب التهذيب: ١/٤٢٢ (٣٧٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٦٥. الكاشف: ٢/٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/١١٦. الجرح والتعديل: ٥/٣٧١. ميزان الاعتدال: ٢/٤٣٩. الثقات: ٥/١٠.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة فيه نصب.

٣٣٣٣ - بخ م ٤: عبدالله(٤) بن شَقِيق العُقَيْليُّ،

أبو عبدالرحمان، ويقال: أبو محمد البَصْرِيُّ، من بني عُقَيل بن كَعْب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

روى عن: أَقْرَع مؤذن عُمر بن الخطَّاب (د)، ورجاء بن أبي رجاء الباهليِّ (بخ)، وأبيه شَقيق العُقَيليِّ - على خلاف في ذلك - وعبدالله بن أبي الجَدْعاء (ت ق)، وعبدالله بن أبي الحَمْساء - على خلاف فيه - وعبدالله بن سُرَاقة (د ت)، وعبدالله بن عباس (م)،

---

(٤) طبقات ابن سعد: ٧/١٢٦، وتاريخ خليفة: ٣٣٩، وطبقاته: ١٩٧، ٢٠٨، وعلل أحمد: ١/٨٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٣٤٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٩، والمعرفة والتاريخ: ٢/٨٨، ١٢٨، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٠٦، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٧٦، وثقات ابن حبان: ٥/١٠، والكامل لابن عدي: ٢/١٢٦، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٦٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٢، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٧٣، وأنساب السمعاني: ٢٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٨٠٤، والمغني: ١/الترجمة ٣٢١٦، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٣٨٠، =

= والعبر: ١/١٢٢، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٥٢، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٣، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٩، وتاريخ الإسلام: ٤/١٣٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٧٩، ونهاية السول، الورقة ١٧٣، وتهذيب التهذيب: ٥/٢٥٣، ٢٥٤، والتقريب: ١/٤٢٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٥٦٣، وشذرات الذهب: ١/١٢٢.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وعبدالله بن عُمر بن الخطاب[١] (م د س)، وعثمان بن عفان (م)، وعليّ بن أبي طالب (م)، وعُمر بن الخطاب، ومِحْجَن بن الأَدْرَع، وقيل: بينهما رجاء بن أبي رجاء، ومُرَّة بن كَعْب البَهْزِيّ، وأبي ذَرٍّ الغِفاريّ (م ت)، وأبي هريرة (بخ م ت س)، وعائشة أمِّ المؤمنين (م ٤).

روى عنه: أيوب السَّخْتِيانيُّ (م د ت س)، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْليُّ (م د ت س)، والبَراء بن عبدالله الغَنَويُّ (بخ)، وأبو بشر جعفر بن أبي وَحْشِية (بخ م)، وحُمَيْد الطَّويل (م ق)، وخالد الحَذَّاء (م د ت ق)، والزُّبير بن الخِرِّيت (م)، وسعيد بن إياس الجُرَيْريُّ (م ٤)، وسعيد بن عُبيد الهُنائيُّ (ت س)، والصَّلْت بن دينار، وعاصم الأحول (م)، وابنه عبدالكريم بن عبدالله بن شَقِيق (د)، وعثمان بن غياث، وعِمران بن حُدَيْر (م)، وعِمران الأعرابيُّ (فق)، وقَتادة بن دعامة (بخ م د ت س)، وكَهْمَس بن الحسن (م د تم س)، ومحمد بن سيرين (م د ت س)، ويُونُس بن عُبيد.

ذكره محمَّد بن سَعْد في الطبقة الأُولى من تابعي أهل البصرة، وقال[١]: روى عن عُمر، قال: كُنّا جلوساً بباب عُمَر ومعنا أبو ذَرّ، فقال: إني صائمٌ، ثم أذِنَ عمرُ، فأُتِيَ بالعشاء فأكلَ. قالوا: وكان عبدالله بن شَقِيق عثمانياً، وكان ثقةً في الحديث وروى أحاديثَ صالحةً.

وقال صالح بن أحمد[٢]، عن عليّ: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان سليمان التَّيميُّ سيء الرأي في عبدالله بن شَقِيق.

---

(١) قال محمد بن عبدالرحيم: سألت علياً عن عبدالله بن شقيق رأى ابن عمر؟ قال: لا. ولكنه قد رأى أبا ذر وأبا هريرة (المعرفة والتاريخ: ٢/١٢٨، ١٢٩).

(١) طبقاته: ٧/١٢٦.

(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٠٦، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٧٦. والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٢٦.

وقال أحمد بن حنبل: ثقةٌ، وكان يَحْمِلُ على عليّ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة(٣)، عن يحيى بن معين: ثقةٌ، من خِيار المُسلمين، لا يُطْعَنُ في حديثه(٤).

وقال أبو حاتِم(٥): ثقةٌ.

وقال ابن خِراش: كان ثقةً، وكانَ عُثمانياً، يبغضُ علياً.

وقال أبو أحمد بن عَدِي(١): ما بأحاديثه إن شاء الله بأسٌ.

وقال الهيثم بن عدي، ومحمد بن سَعْد(٢): تُوفِّي في ولاية الحَجّاج بن يوسف على العراق.

وقال خليفة بن خياط(٣): ماتَ بعد المئة.

وقال غيرُهم(٤): مات سنة ثمان ومئة(٥).

روى له البخاريُّ في «الأدب»، والباقُون.

---

(٣) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٧٦.
(٤) وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى: ثقة (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٧٦).
(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٧٦.

(١) الكامل: ٢/الورقة ١٢٦.
(٢) طبقاته: ١٢٦/٧.
(٣) تاريخه: ٣٣٩. وطبقاته: ١٩٧، ٢٠٨.
(٤) منهم ابن حبان (الثقات: ٥/١٠). وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: الورقة ٩٢).
(٥) وقال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ٢٩). وذكره أبو قلابة، قال: أي رجل هو إلا أنه تعرب (المعرفة والتاريخ: ٨٨/٢). وقال أبو زرعة الرازي: بصري ثقة (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣٧٦). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠/٥) وكذا ذكره ابن شاهين (الترجمة: ٦٨٤)، وابن خلفون (إكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٧٩). وقال الذهبي: ثقة، ناصبي. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة فيه نصب. قلت: كيف يكون الناصبي ثقة؟ وقد ثبت عن الرجل أنه كان يبغض سيدنا علياً ويحمل عليه، فتأمل، نسأل الله السلامة من الأهواء! وقد أحسن البخاري حينما لم يخرج له في «الصحيح».

٦٨٦٥ - **الاسم:** عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الجملي، المرادي، الكوفي، الأعمى، الإمام الحجة، الجهني، الهمداني.

الوفاة: ١١٨ أو ١١٦.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٥٠. تهذيب التهذيب: ٨/١٠٢ (١٦٣). تقريب التهذيب: ٢/٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٩٦. الكاشف: ٢/٢٤٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٦٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٠١، ٢٧٨، ٢٧٩. الجرح والتعديل: ٦/١٤٢١. ميزان الاعتدال: ٣/٢٨٨. لسان الميزان: ٧/٣٢٧. تاريخ الثقات: ٣٧٠. الثقات: ٥/١٨٣. تراجم الأحبار: ٢/٥٧٣. مقدمة الفتح: ٤٣٢. معرفة الثقات: ١٤٠٨. سير الأعلام: ٥/١٩٦ والحاشية.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء.

٤٤٤٨ - ع: عَمرو[٢] بن مُرَّة بن عبدالله بن طارق بن الحارث بن سَلَمَة بن كعب بن وائل بن جَمَل بن كِنانة بن ناجية ابن مُراد المُرادِيُّ الجَمَلِيُّ، أبو عبدالله الكُوفِيُّ الأَعْمَىٰ.

روىٰ عن: إبراهيم النَّخَعِي (م د)، والحَسن بن مسلم بن يَنّاق (خ م س)، وخَيْثَمة بن عبدالرحمان الجُعْفِيّ (خ م س)، وزاذان أبي عُمر (م ت س)، وسالم بن أبي الجَعْد (ع)، وسَالم

(٢) طبقات ابن سعد: ٣١٥/٦، وتاريخ الدوري: ٤٥٢/٢، وتاريخ خليفة: ٣٤٩، وطبقاته: ١٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٦٦٢، وتاريخه الصغير: ٢٠١/١، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٨، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٠، وثقات العجلي، الورقة ٤٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٦٢/٣، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرست، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦٥، ٤٦٦، ٦٥٣، ٦٦٣، ٦٧١، ٦٧٩، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١، والمراسيل: ١٤٧، وثقات ابن حبان: ١٨٣/٥، وعلل الدارقطني: ٤/الورقة ١٢٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة، والجمع لابن القيسراني: ٣٦٩/١، والكامل في التاريخ: ٥٢١/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٩٦/٥، وتذكرة الحفاظ: ١٢١/٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢٩٤، والعبر: ٢٣٤/١، ٢٣٥، ٢٣٦، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١١٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وتاريخ الإسلام: ٢٨٦/٤، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٦٤٤٧، وجامع التحصيل، الترجمة ٥٨٤، ونهاية السول، الورقة ٢٧٨، وتهذيب التهذيب: ١٠٢/٨ - ١٠٣، والتقريب: ٧٨/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣٨٢، وشذرات الذهب: ١٥٢/١.

الأفطس (د)، وسعد بن عبيدة (م سي)، وسعيد بن جُبَيْر (خ م ت س)، وسعيد بن المُسَيَّب (خ م س)، وأبي وائل شقيق بن سَلَمَة (خ م ت س)، وطَلْق بن حبيب، وعاصم العَنَزيّ (د ق)، وعبدالله بن أبي أوفىٰ (خ م د س ق) صاحب النبي ﷺ، وعبدالله ابن الحارث النَّجْراني (خ ٤)، وعبدالله بن سَلَمَة (٤)، وعبدالله بن عباس[1] (سي) مرسل، وعبدالله بن عَمرو مولىٰ الحَسن بن عليّ (س)، وعبدالرحمان بن سَابط الجُمَحِيّ (فق)، وعبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (خ م د ت س)، وعَلْقمة بن وائل بن حُجْر الحَضْرَميّ (ي)، وعَمرو بن ميمون الأَوْديّ (د س)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة (س)، ومُرّة الطَّيِّب (خ م ت س ق)، وأبي الضُّحَىٰ مُسلم بن صُبَيْح (س)، ومُصعب بن سَعد بن أبي وقاص (خ)، وهلال بن يَساف (د ت)، ويحيىٰ بن الجَزَّار (٤)، ويوسف بن مَاهَك المكي (بخ ق)، وأبي البَخْتَريّ الطَّائيّ (ع)، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعري (م سي)، وأبي حَمْزَة مولىٰ الأنصار (خ ٤)، وأبي عُبيدة ابن عبدالله بن مسعود (م ٤).

روىٰ عنه: إدريس بن يَزيد الأَوْديُّ (د س ق)، وحُصَيْن بن عبدالرحمان السُّلَمِيّ (م)، وزَيد بن أبي أُنيسة (م د س)، وأبو سِنَان سعيد بن سِنَان الشَّيْبَانيّ (عس ق)، وسُفيان الثَّوريُّ

---

(١) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عمرو بن مرة لم يسمع من ابن عمر، ولم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ، إلا من ابن أبي أوفىٰ (المراسيل: ١٤٧).

(م س ق)، وسُليمان الأعمش (ع)، وشُعبة بن الحجاج (ع)، وابنه عبدالله بن عَمرو بن مُرّة (ق)، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسْعودي (د)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ، وعَمرو بن قيس المُلائيّ، والعَوام بن حَوْشَب (سي)، والعلاء بن المُسَيَّب (د س ق)، وقيس ابن الرَّبيع (فق)، ومحمد بن عبدالله المُراديّ، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (ت)، ومِسْعَر بن كِدام (م د سي)، ومنصور بن المُعْتَمِر (م)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (س)، وهو أكبر منه، وأبو خالد الدَّالانيّ (س).

قال البُخَارِيُّ عن عليّ بن المَدْيني: له نحو مئتي حديث.

وقال سَعيد[١] بن أبي سَعيد الأَرَاطِيُّ[٢] الرَّازيُّ: سئل أحمد ابن حنبل عن عَمرو بن مُرّة فَزَكّاهُ.

وقال إسحاق بن منصور[٣] عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتِم[٤]: صدوق، ثقةٌ، كان يرىٰ الإرجاءَ[٥].

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.

(٢) هذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب» ولا العلامة المعلمي اليماني في مستدركه الجليل علىٰ أنساب السمعاني، ولعلها نسبة إلىٰ أُراط، ويُقال: أراطىٰ، ماء على ستة أميال من الهاشمية، من طريق الحاج، كما في أرط من معجمات اللغة، ومعجم البكري وغيرها، والله أعلم.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.

(٤) نفسه.

(٥) من قوله: «وقال أبو حاتم» إلىٰ هذا الموضع سقط من نسخة ابن المهندس.

وقال الحَسن[١] بن محمد الطَّنافسيُّ عن حفص بن غِياث: ما سَمِعْت الأَعمش يُثني علىٰ أحد إلا علىٰ عَمرو بن مُرّة، فإنه كان يقول: كان مأموناً علىٰ ما عنده.

وقال حَيْوة بن شُرَيح[٢] عَنْ بَقِيّة: قلت لشُعبة: عَمرو بن مُرّة؟ قال: كان أكثرهم عِلْماً.

وقال مُعَاذ بن مُعَاذ عن شُعبة: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يُدَلِّس إلا عبدالله بن عَوْن، وعَمرو بن مُرّة[٣].

وقال قُراد[٤] أبو نُوح، عن شعبة: ما رأيت عَمرو بن مُرّة في صَلاةٍ قَطُّ إلا ظننت أنه لا يَنْفَتِلُ حتىٰ يُستجاب له.

وقال أحمد بن بَشِير[٥] عن مِسْعَر: سَمعتُ عبدالملك بن مَيْسَرة ونحن في جنازة عَمرو بن مُرّة يقول: إني لأحسبه خير أهل الأرض.

وقال أبو سَعيد الأشج: حدثنا عبدالعزيز القُرَشي، عن مِسْعَر، قال: لم يكن بالكوفة أحداً أحبُّ إليَّ ولا أفضل من عَمرو ابن مُرّة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.

(٢) نفسه.

(٣) هذه مبالغة شديدة، فإن عشرات المحدثين لا يدلسون.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/٦١٥ - ٦١٦، وانظر تاريخ الدوري: ٢/٤٥٢.

(٥) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٧٩، وليس في المطبوع منه قوله: «إني لأحسبه خير أهل الأرض». لعله سقط.

وقال أيضاً: حدثنا ابن إدريس عن مِسْعَر، عن عَمرو بن مُرّة، قال: عليكم بما يجمع الله عليه المُتَفَرِّقين.

وقال أبو الفتح[١] نصر بن المُغيرة، عن سُفيان بن عُيَيْنَة: قلت لمِسْعَر: من أفضل من أدركت؟ قال: ما كان أفضل من عَمرو ابن مُرّة[٢].

وقال عبدالجبار بن العَلاء[٣]: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن مِسْعَر، قال: كان عَمرو بن مُرّة من مَعادن الصِّدق.

وقال أبو حاتِم[٤] عن حَمّاد بن زاذان: سمعت عبدالرحمان ابن مهدي يقول: حُفّاظ الكوفة أربعة: عَمرو بن مُرّة، ومَنْصور، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وأبو حَصِين.

وقال أحمد بن سِنَان القَطّان[٥]، عن عبدالرحمان بن مهدي: أربعة بالكوفة لا يُخْتَلَفُ في حديثهم، فمن اختلفَ عليهم فهو يُخطىء، منهم: عَمرو بن مُرّة.

وقال محمد بن حُميد الرّازي: حدثنا جرير، عن مغيرة قال: لم يزل في الناس بقية حتىٰ دخل عَمرو بن مُرّة في الإرجاء فتهافتَ

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلىٰ «أبو القاسم».
(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٦٦٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٧٩.
(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٢١.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.

النَّاسُ فيه[١].

قال أبو نُعيم[٢]، وأحمد بن حنبل: مات سنة ست عشرة[٣] ومئة، وقيل: مات سنة ثماني عشرة ومئة[٤].

روىٰ له الجماعة.

---

(١) الخبر ضعيف لضعف ابن حميد الرازي.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣١٥/٦، وتاريخ البخاري الصغير: ٢٧٨/١.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه مات سنة عشر، وهو خطأ».

(٤) وقال العجلي: كوفي ثبت، وكان يرىٰ الإرجاء. وقال (يعني عمرو بن مرة): نظرت في هذه الآراء فلم أر قوماً خيراً من المرجئة، وأنا مرجىء. فقال له سليمان الأعمش: لم تُسم باسم غير الإسلام؟ قال: أنا كذلك (ثقاته، الورقة ٤٢). وقال الآجري: سألت أبا داود عن عاصم، وعمرو بن مرة، فقال: عمرو فوقه (سؤالاته: ١٦٢/٣). وقال يعقوب بن سفيان: قال ابن نمير: كان عمرو بن مرة مرجئاً (المعرفة والتاريخ: ٧٩٧/٢). وقال يعقوب أيضاً: جملي ثقة إلا أنه كان مرجئاً. قال أحمد: خبيث (المعرفة والتاريخ: ٨٥/٣). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان مرجئاً. (١٨٣/٥). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وثقه ابن نمير (١٠٣/٨). وقال في «التقريب»: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. قال بشار: هذا رجل وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وشعبة وزكوه ومدحوه، فأنا أشك أن أحمد قال فيه «خبيث»، بل أشك فيما رمي به من الإرجاء.

٤١٤٣ ـ الاسم: عامر بن عبد الله بن مسعود.

الكنية: أبو عبيدة مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها.

اللّقب: الهذلي، الكوفي.

الوفاة: بعد سنة ٨٠.

تهذيب الكمال: ٢/٦٤٥. تهذيب التهذيب: ٥/٧٥ (١٢١). تقريب التهذيب: ١/٣٨٨ (٥٦)، ٢/٤٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٤. الكاشف: ٢/٥٦. سير الأعلام: ٤/٣٦٣ والحاشية.

الطبقة: من كبار الثالثة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

٣٠٥١ ـ ع: عَامِرُ[1] بن عبدالله بن مسعود الهُذليُّ، أبو عُبيدة الكُوفيُّ، ويقال: اسمه كنيته، وهو أخو عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود.

روىٰ عن: البَرَاء بن عازب (سي)، وأبيه عبدالله بن مَسْعود (٤)، ولم يسمع منه، وعَمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق (خ م س)، وكَعْب بن عُجْرة (م س)، ومَسْروق بن الأَجْدَع، وأبي موسىٰ الأَشْعَرِيِّ (م س ق)، وأمِّهِ زينب الثقفية، وعائشة أمِّ المؤمنين (خ س).

روىٰ عنه: إبراهيم بن يزيد النَّخَعيُّ (خ م س)، وتَميم بن سَلَمة، وأبو ظَبيان حُصَين بن جُنْدب الجَنْبيُّ، وخُصَيْف بن عبدالرحمان الجَزَريُّ (٤)، وسالم الأَفْطَس (د)، وسَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عَوْف (د ت س)، وسعيد بن عَمرو بن جَعْدَة بن هُبيرة، وسَلَمة بن كُهَيْل، وعبدالله بن الربيع بن خُثَيم، وعبدالكريم بن مالك الجَزَريُّ (ق)، وعبدالملك بن عُبَيد (س)، وعُبَيد بن نِسْطاس (ق)، وعَطاء بن السَّائب (ت)، وعليّ بن بزيمة (د ت ق)، وأبو إسحاق عَمرو بن عبدالله السَّبيعيُّ (خ ٤)، وعَمرو بن مُرَّة، وقَعْنَب التَّميميُّ، ومجاهد بن جَبْر، والمِنْهال بن

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢١٠، وتاريخ الدوري: ٢/٢٨٨، والدارمي: الترجمة ٥١٥، وابن الجنيد، الورقة ٥٣، وتاريخ خليفة: ٢٨٣، ٢٨٧، وطبقاته: ١٥٣، وعلل أحمد: ١/١٥، ٧٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٩/الترجمة ٤٤٧، وجامع الترمذي: ١/٢٨، ٣٣٨ و٢/٢٠٢ و٣/٢٠ و٤/٢١٤، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٣٧ و٢/١٤٩، ١٨٨، ١٨٩، ٢٧٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥١ و٣/١٨٦، ٣٩٩، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة ١٣٣٥، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٢٥٦، ٢٥٧، وتهذيب التهذيب: ٥/٧٥، والتقريب: ١/٣٨٨، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٢٧٢.

عَمرو (س ق)، ونافع بن جُبير بن مُطعم (ت س)، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد، وأبو الكَنُود. واسمه عبدالله بن عمران، ويقال: ابن عُوَيمر، وأبو محمد مولىٰ عُمَر بن الخطاب (ت ق).

قال شُعبة(١)، عن عَمرو بن مُرَّة: سألت أبا عبيدة بن عبدالله: هل تذكر من عبدالله شيئاً؟ قال: لا.

وقال أبو داود في حديث ذكره: كان أبـو عبيدة يوم مات أبوه ابن سبع سنين.

وقال المفضَّل بن غَسَّان الغَلَّابيُّ، عن أحمد بن حنبل: كانوا يفضّلون أبا عُبيدة علىٰ عبدالرحمان.

وقال التِّرمذيُّ(٢): لا يُعرَف اسمُه، ولم يسمع من أبيه شيئاً.

قال شُعبة عن عَمرو بن مُرَّة: فُقِدَ عبدالـرحمان بن أبـي ليلىٰ، وعبدالله بن شدّاد بن الهاد، وأبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود ليلة دُجَيل، وكانت سنة إحدىٰ وقيل سنة اثنتين وثمانين(٣).

---

(١) طبقـات ابن سعد: ٦/٢١٠. وتـاريخ الـدوري: ٢/٢٨٨، والمعرفـة والتاريـخ: ٢/٥٥١.

(٢) الجامع: ١/٢٨.

(٣) ذكرها خليفة سنة اثنتين وثمانين وهو الصحيح (تاريخه: ٢٨٣) ودجيل: هـو النهر المعروف اليوم بنهر كارون، غَيَّرهُ العجمُ إلى هذا الاسم. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث (طبقاته: ٦/٢١٠). وقال ابن الجنيد: قال رجل ليحيى: أبو عبيدة بن عبدالله سمع من أبيه شيئاً؟ قال: قالوا: لا، ولا عبدالرحمان بن عبدالله (سؤالاته: ٥٣). وقال الدارمي، عن ابن معين: ثقة ولم يسمع من أبيه (سؤالاته: الترجمة ٥١٥). وقال إسحاق بن منصور عنه: ثقة (الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ١٣٣٥). وقال سلم بن قتيبة: قلت لشعبة: إن البري يحدثنا عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه =

روىٰ له الجماعة.

= سمع ابن مسعود؟ قال: أوه. كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، هل سمع من أبيه عبدالله؟ قال: فقال أبي: لم يسمع. قلت: فإن عبدالواحد بن زياد روى عن أبي مالك الأشجعي، عن عبدالله بن أبي هنيد، عن أبي عبيدة، قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح. قال أبي: ما أدري ما هذا؟ عبدالله بن أبي هند من هو. وقال أبو زرعة: أبو عبيدة بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق مرسل (المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٥٦: ٢٥٧). وقال ابن حجر: «وقال الترمذي في العلل الكبير: قلت لمحمد: أبو عبيدة، ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه. وقال: هو كثير الغلط (تهذيب التهذيب: ٧٦/٥). قلت: كذا قال وهو وهم من الحافظ ابن حجر في فهم النص. فقول البخاري «هو كثير الغلط» إنما يعود على شريك بن عبدالله النخعي، وأصل هذا الكلام في العلل الكبير للترمذي، في الكلام على حديث ابن مسعود في زكاة البقر. فقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث. فقال: رواه شريك، عن خُصيف بن أبي عبيدة، عن أمه، عن عبدالله. قلت له: أبو عبيدة ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه، وقال: هو كثير الغلط. ومما يقوي ما ذهبنا إليه أن عبارة «كثير الغلط» قالها الترمذي في شريك في مكان آخر من كتابه عند كلامه على حديث وائل بن حجر في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود. كما نبه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل إلى كثرة أغاليط شريك كما في ترجمته فضلاً عن أن أبا عبيدة هذا لم ينسبه أحد إلى الغلط والله أعلم.

[٨١ - بَابُ رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة، وفيه حديث الحشر والشفاعة]

[٤٤٨] ٢٩٦-(١٨٠) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لأَبِي غَسَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

[٤٤٩] ٢٩٧-(١٨١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ [عَزَّ وَجَلَّ]».

[٤٥٠] ٢٩٨-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهٰذَا الإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

[٤٥١] ٢٩٩-(١٨٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي [رُؤْيَةِ] الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. [يَا رَسُولَ اللهِ!] قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

٢٩٦- قوله: (في جنة عدن) أي الناظرون إلى الله سبحانه وتعالى يكونون في جنة عدن، فهي ظرف للناظر.

٢٩٨- قوله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ فالحسنى هي الجنة وما فيها من النعيم، والزيادة هي النظر إلى الله سبحانه وتعالى.

٢٩٩- قوله: (هل تضارون) بضم التاء مع تشديد الراء وتخفيفها، فمعنى التشديد: هل يضر بعضكم بعضًا بأن يزاحمه ويحجبه عن رؤية القمر ليلة البدر؟ ومعنى التخفيف هل يلحقكم ضير - أي ضرر - في رؤية القمر ليلة البدر؟ قوله: (فإنكم ترونه كذلك) معناه تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف (الطواغيت) =

=
=
=
=
=
=
=
=

فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هٰذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ الله، [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]، فِي صُورَةٍ غيرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، هٰذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ [تَعَالَى] فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ - يعني بِعَمَلِهِ - وَمِنْهُمُ الْمُجَازَى حَتَّى يُنَجَّى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا - مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ - فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ، يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ [وَ]قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ [تَعَالَى] مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ [تَبَارَكَ وَ]تَعَالَى: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ

= جمع طاغوت، وهو كل ماعبد من دون الله، ومن رؤوس هذه الطواغيت: الشيطان والأصنام والذي يحكم بغير ما أنزل الله (وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها) فالمنافقون يستترون هناك بالمؤمنين كما كانوا يستترون بهم في الدنيا، حتى يأمر الله المؤمنين بالسجود فيسجدون، ويصير ظهر المنافقين طبقا فلا يستطيعون السجود، فيقع الفصل بينهم وبين المؤمنين في أحرج ساعة كما كانوا يخدعون المؤمنين في أحرج ساعاتهم. قوله: (ويضرب الصراط بين ظهري جهنم) أي يمد الصراط على جهنم. قوله: (فأكون أنا وأمتي أول من يجيز) أي أول من يمضي على هذا الصراط ويعبره. (ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل) أي حال مجاوزة الصراط، وإلا ففي يوم القيامة مواطن يتكلم فيها الناس، فيومئذ تجادل كل نفس عن نفسها، ويسأل بعضهم بعضًا، ويتلاومون، ويتخاصم التابعون والمتبوعون (وفي جهنم كلاليب) جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة: هو حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور، و(السعدان) بفتح السين وسكون العين: نبت له شوكة عظيمة (فمنهم الموبق بعمله) وفي نسختة: ومنهم المؤمن بقي بعمله أي بقي من الخطف فلم يخطف، لأجل عمله الصالح (ومنهم المجازى حتى ينجى) أي يجزى على بعض أعماله السيئة ببعض الخطف، ولكن ليس بخطف يلقيه في النار، بل ينجو الرجل (قد امتحشوا) بالبناء للفاعل، أي احترقوا (كما تنبت الحبة في حميل السيل) الحبة: بكسر الحاء، وهي بزر البقول والعشب تنبت بالبراری وجوانب السيول، وجمعها حبب بكسر الحاء وفتح الباء، وحميل السيل هو ما يحمله السيل ويجيء به من طين أو غثاء، فمعناه محمول السيل =

فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ! فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ اللهُ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ! قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ!- يَدْعُو اللهَ - حَتَّى يَقُولَ لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ! فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ [تَبَارَكَ وَ]تَعَالَى لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! لَا أَكُونَنَّ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللهُ مِنْهُ قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهْ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ [تَعَالَىٰ]: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا. حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ!، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ.

[٤٥٢] ٣٠٠-(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا؛ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَىٰ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

[٤٥٣] ٣٠١-(...) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

= والمراد التشبيه في سرعة النبات وحسنه وطراوته (قشبني ريحها) أي سمني وآذاني وقيل: غير جلدي وصورتي (وأحرقني ذكاؤها) بفتح الذال وبالمد أي لهبها واشتعالها وشدة وهجها (انفهقت له الجنة) أي انفتحت واتسعت (تمنه) أمر من التمني مع هاء السكت (ليذكره من كذا وكذا) أي يذكره فيقول له تمن من الشيء الفلاني، ومن الشيء الفلاني، فيذكره أجناس ما يتمنى (الأماني) جمع أمنية بضم الهمزة وكسر النون وتشديد الياء، وهي التمنيات.

هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَىٰ مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَمَنَّيْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ؟ فَيَقُولُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ».

[٤٥٤] ٣٠٢-(١٨٣) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ [سُبْحَانَهُ] مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ، إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبِّ فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَىٰ النَّصَارَى، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا، يَا رَبَّنَا! فَاسْقِنَا، قَالَ فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَّا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ] فِي أَدْنَىٰ صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا! فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ

٣٠٢- قوله: (صحوًا) الصحو: أن يذهب الغيم من السماء. فقوله: (ليس معها سحاب) بيان لمعنى الصحو. قوله: (من الأصنام والأنصاب) الأنصاب أعم من الأصنام، فهي كل مانصب ليعبد من دون الله - قيل: ويذبح عليها أيضًا - جمع نصب بضمتين وبسكون الصاد أيضًا قوله: (غبر أهل الكتاب) أي بقاياهم، بضم الغين وتشديد الباء المفتوحة جمع غابر. (كأنها سراب) والسراب: ما يتراءى للناس في الأرض القفر والقاع المستوى، وسط النهار في الحر الشديد، لامعًا مثل الماء يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا (يحطم بعضها بعضًا) من الحطم، وهو الكسر والإهلاك، وذلك لشدة اتقادها وتلاطم أمواج لهبها (فارقنا الناس في الدنيا) لأجل توحيد الله سبحانه وتعالى =

وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلَّا جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ، وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ سَلِّمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: «دَحْضٌ مَزِلَّةٌ، فِيهَا خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكٌ، تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّىٰ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً للهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ للهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ - فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ - فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ وَإِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ. ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ. فَيَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ

= وتخصيصه بالألوهية والعبادة، حال كوننا أفقر ماكنا إليهم، فكيف نصاحبهم اليوم ولسنا في حاجة إليهم (ليكاد أن ينقلب) أي يرجع عن الصواب لشدة ما يجرى في ذلك الوقت من الامتحان (فيكشف عن ساق) الصواب حمله على ظاهره وإحالة علم كيفيته إلى الله سبحانه وتعالى، كبقية الصفات، وقد جاء في صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي ﷺ يقول: «يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقًا واحدًا» ففيه نسبة الساق إلى الله سبحانه، ولا يتأتي فيه من التأويل ما يتأتي في الصيغة المبنية للمفعول، نعم روى ابن جرير عن ابن عباس قال: هي أشد ساعة تكون في يوم القيامة. قوله: (خر على قفاه) أي سقط على مؤخر رأسه، أي تلقاء ظهره (ثم يضرب الجسر) بفتح الجيم وكسرها: الصراط (وتحل الشفاعة) بكسر الحاء وقيل بضمها، أي تقع الشفاعة ويؤذن فيها (دحض مزلة) دحض بفتح فسكون، ومزلة بفتحتين أو بفتح فكسر مع تشديد اللام، معناهما واحد وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام ولا تستقر (فيه خطاطيف وكلاليب وحسك) خطاطيف جمع خطاف بضم الخاء، وكلاليب: جمع كلوب بفتح الكاف وتشديد اللام معناهما واحد، وهي الحديدة المعوجة الرأس، يعلق فيها اللحم، وترسل في التنور، وحسك: شوك صلب، وهو شوك السعدان (وكأجاويد الخيل والركاب) أجاويد جمع أجواد، وهو جمع جواد، وهو جيد الجري من المطى، والركاب: الإبل (فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدوس في نار جهنم) أي المارون على الصراط ثلاثة أقسام: قسم ينجو ويسلم فلا يناله شيء أصلا. وقسم: يخدش ثم يرسل. وقسم: يكردس ويلقى فيسقط في جهنم، والمكدوس أن يكون بعضه فوق بعض. قوله: (فوالذي نفسي بيده! ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله - يوم القيامة - لإخوانهم الذين في النار) معناه: ما من أحد منكم يناشد الله تعالى في الدنيا، في استقصاء حقه وتحصيله من خصمه والمتعدى عليه، بأشد من مناشدة المؤمنين الله تعالى في الشفاعة لإخوانهم يوم القيامة (مثقال دينار من خير) المراد بالخير هنا: الإيمان فقد ورد ذلك صريحًا في كثير من الروايات، وفيه دليل على أن الإيمان يزيد وينقص وليس نقصه وزيادته بنقص أعمال الجوارح وزيادتها فقط، بل يقع هذا النقص والزيادة في أصل الإيمان =

فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ. ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا».

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهٰذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] «فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ: مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْبَادِيَةِ - قَالَ -: «فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، هٰؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هٰذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا! أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هٰذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَائِي. فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».

[٤٥٥] قَالَ مُسْلِمٌ: قَرَأْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ الْمِصْرِيِّ هٰذَا الْحَدِيثَ فِي الشَّفَاعَةِ وَقُلْتُ لَهُ: أُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لِعِيسَى بْنِ حَمَّادٍ: أَخْبَرَكُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَحْوٌ؟» قُلْنَا:

= وهو التصديق الذي يستقر في القلب، لأن في هذا الحديث: «فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار . . . فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار . . . فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة . . . إلخ» فعلم أن الذي يستقر في القلب يزيد وينقص، فقد يكون مثقال دينار، وقد يكون نصفه، وقد يكون مثقال ذرة، ومعلوم أن الذي يستقر في القلب هو التصديق، فالتفاوت المذكور يقع فيه (لم نذر فيها) أي لم نترك فيها (خيرًا) أي صاحب خير (قد عادوا حمما) أي قد صاروا فحمًا، والحمم بضم الحاء وفتح الميم: الفحم، والواحدة حممة (في أفواه الجنة) أفواه جمع فوهة بضم الفاء وتشديد الواو المفتوحة، وهي أوائل الشيء فمعناه: في أوائل الجنة (أصيفر وأخيضر) تصغير أصفر وأخضر، وهو منصوب بتقدير يكون، أو مرفوع خبر هو. قوله: (في رقابهم الخواتم) الخواتم جمع خاتم بفتح التاء وكسرها، والمراد بها هنا: أشياء من ذهب أو غير ذلك تعلق في أعناقهم، علامة يعرفون بها (هؤلاء عتقاء الله) أي يقولون هؤلاء عتقاء الله (قرأت على عيسى بن حماد زغبة) زغبة بضم فسكون لقب عيسى بن حماد، وهو عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري، وكان والده حماد أيضًا يلقب بزغبة.

لَا. وَسُقْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى انْقَضَىٰ آخِرُهُ وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ «فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ «فَيَقُولُونَ رَبَّنَا! أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ» وَمَا بَعْدَهُ.

فَأَقَرَّ بِهِ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ.

[٤٥٦] ٣٠٣-(...) وحَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِهِمَا، نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَقَدْ زَادَ وَنَقَصَ شَيْئًا.

[٤٤٨]٢٩٦-(١٨٠)(وبه قال حدثنا نَصْر)نَصْر بن علي بن نَصْر بن علي بن صهبان الجَهْضَميّ أبوعمرو البَصْريّ الصغير

(ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(وَ أي حدثنا أيضًا أبوغسّان)مالك بن عبدالواحد المِسْمَعيّ أبوغسّان البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابنُ قانع: ثقة ثبت]ـ م ـ د)

راجع تحت الحديث/١٢٩

(وَأي حدثنا أيضًا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبوداوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س) راجع تحت الحديث/٢٨

(حالة كون كلٍّ من نَصْرِ بنِ علي وأبي غسّان وإسحاقِ بنِ راهويه **جميعًا** أي مجتمعين في الرواية **عن** عبدالعزيز)عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي أبوعبدالصمد البصريّ (ثقة حافظ،من كبار التاسعة،[من الثامنة] مات سنة سبع وثمانين ومائة،ويقال:بعد ذلك ـ ع)

(واللّفظ لأبي غسّان أي لفظ الحديث الآتي لأبي غسّان،وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ لأبي غسّان" تورعًا من الكذب على نصر بن علي وإسحاق)

(قال أي أبوغسان حدثنا أبوعبدالصمد وأتى المؤلف بقوله"قال حدثنا أبوعبدالصمد"تورعًا من الكذب عليه أي على أبي غسّان لأنه صرح بالسماع وذكر شيخه بكنيته-على كل حال قال أبوعبدالصمد حدثنا أبوعمران)عبدالملك بن حبيب الأزديّ ويقال:الكنديّ أبوعمران الجَوْنيّ البصريّ (مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة،وقيل:بعدها[وقال ابنُ حِبان في كتاب"الثقات"مات سنة ثلاث وعشرين ومائة]ـ ع)

(عن أبي بكر)أبوبكر بن أبي موسى الأشعريّ الكوفيّ يقال:اسمه عَمرو أو عامر بن عبدالله بن قيس بن سُليم بن حضّار (المعروف بـابن أبي موسى الأشعريّ، ثقة، من الثالثة،مات سنة ست ومائة،وكان أسن من أخيه أبي بردة [بلد الإقامة: الكوفة]ـ ع)

(عن أبيه)المراد بالأب، الصحابي المعروف عبدالله بن قيس بن سُليم بن حَضّار أبوموسى الأشعريّ رض (صحابي مشهور،أمّره عُمرُ ثم عثمانُ، وهو أحد الحَكَمين بصِفِّين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٦٣

[٤٤٩]٢٩٧-(١٨١)(وبه قال حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن مَيسرة الجُشَميّ القَواريريّ أبوسعيد البصريّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح،وله خمس وثمانون سنةـ خ ـ م ـ د ـ س)

راجع تحت الحديث/٦٨

(قال أي عبيدُالله حدثني عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن مهديّ بن حسّان بن عبد الرحمٰن العنبريّ وقيل: الأزديّ مولاهم أبو سعيد البصريّ اللؤلؤي (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث،قال ابن المديني: مارأيت أعلمَ منه،من التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١

(حدثنا حماد)حمادبن سَلَمةبن دينارأبو سلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبومحمد البصريّ (ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن عبدِالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاريّ الأوسيّ أبوعيسى المدنيّ ثم الكوفيّ (ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمرؓ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق-ع) راجع تحت الحديث/١

(عن صُهيبؓ)صُهيب بن سِنان بن خالدويقال:ابن مالك بن عمرو أبويحيىٰ ويقال: أبوغسّان النَّمَريّ المعروف بالرّوميؓ ([والدُ صالح وصيفي]أصله من النّمر،قال كان اسمه عبدالملك،وصُهيب لقب،صحابي شهير،مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة عليّ، وقيل:قبل ذلك [بلدالإقامة:بلادالرّوم-بلدالوفاة:المدينة]-ع)

[٤٥٠] ٢٩٨-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يزيد) يزيد بن هارون بن زاذيّ ويقال: ابنُ زاذان بن ثابت السلميّ أبو خالد الواسطيّ (ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين-ع) راجع تحت الحديث/٤١

(عن حماد) حماد بن سَلَمة بن دينار أبو سلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(بهذا الإسناد الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بقوله حدثنا يزيد بن هارون، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع المذكور في السند السابق أي حدثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد أي عن حماد بن سَلَمة عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبيﷺ-- وزاد ثم تلا هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ﴾ أي ولكن زاد يزيدُ بنُ هارون في روايته على عبد الرحمٰن بن مهديّ قولَه ثم تلا إلخ أي ثم تلا رسولُ اللهﷺ هذه الآية استشهادًا على قوله وهي قوله تعالى ﴿لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ﴾ بالأعمال الصالحة ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ أي الجنة ﴿وَزِيَادَةٞ﴾ أي النظر إلى ربهم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يزيد بن هارون لعبد الرحمٰن بن مهديّ في رواية هذا الحديث عن حماد بن سلمة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٥١]٢٩٩-(١٨٢)(وبه قال حدثني زهير)زُهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا يعقوب)يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو يوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبي)المراد بالأب، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ ([والدُ يعقوب وسعد] نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلاقادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن ابن شهاب)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن عطاء)عطاء بن يزيد اللّيثيّ ثم الجُندَعيّ أبو محمد وقيل:أبو زيد المدنيّ ويقال: الشاميّ أيضًا (نزيل الشام، ثقة، من الثالثة،مات سنة خمس أو سبع ومائة،وقد جاز الثمانين [الميلاد ٢٥ والعمر ٨٠]-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(أنّ أبا هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(أخبره أن ناسًا إلخ أي أخبر أبو هريرةؓ لعطاء بن يزيد الليثيّ، أن أناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لرسول الله ﷺ: يا رسول الله هل نرى رَبَّنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: هل تضارون إلخ)

(قال عطاءُ بنُ يزيد الليثيّ الراويّ عن أبي هريرةؓ بالسند السابق وأبو سعيد الخدريّؓ مع أبي هريرةؓ أي قال عطاء:روى لنا هذا الحديثَ أبو هريرةؓ،والحال أن أبا سعيد الخدريّؓ جالس معه في حلقته حالة كون أبي سعيدؓ لا يرد عليه أي على أبي هريرةؓ ولا ينكر عليه من حديثه أي من حديث أبي هريرةؓ الذي حدثه لنا عنده شيئًا لا قليلًا ولا كثيرًا أي أصغى إليه أبو سعيد الخدريّؓ وسكت حتى إذا حدث لنا أبو هريرةؓ وأكمل حديثَه ووصل إلى قوله أن الله سبحانه وتعالى قال لذلك الرجل ذلك لك ومثلُه معه،قال أبو سعيدؓ لأبي هريرةؓ: قل يا أبا هريرةؓ ذلك لك وعشرةُ أمثاله معه

فإن الحديث كذلك يا أباهريرةؓ،قال أبو هريرةؓ لأبي سعيدؓ هكذاسمعتُ الحديثَ من رسول الله ﷺوأنا ماحفظتُ ولاسمعت من رسول اللهﷺ إلاقولَه ﷺ ذٰلك لك ومثلُه معه وما سمعتُ منه وعشرة أمثاله معه قال أبو سعيد الخدريؓ لأبي هريرةؓ: أما أنا فـ أشهد على نفسي أني حفظتُ من رسول اللهﷺ قولَهﷺذٰلك لك وعشرةُ أمثاله معه----- قال القاضي عياض: ويقال في الجمع بين الحديثين بأن يكون النبيﷺ أوحي إليه بما في حديث أبي هريرةؓ أولًا فحدث به فسمعه أبوهريرةؓ ثم أوحي إليه بمافي حديث أبي سعيدؓ فسمعه أبوسعيدؓ ولم يسمعه أبوهريرةؓ،والأظهر في عشرة أمثاله أنها زيادة على مسمى ذلك ١هـ--قال أبو هريرةؓ بالسندالسابق و ذٰلك الرجل الذي يقول الله له ذلك، آخرُ أهل الجنة دخولًا الجنة كما مر في أول الحديث)

[٤٥٢] ٣٠٠-(...)(وبه قال حدثناعبدالله)عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفَضْل بن مِهران أوبَهرام الدّارِميّ التميميّ أبو محمدالسمرقنديّ الحافظ (صاحب المسند،ثقة فاضل متقن،من الحادية عشرة،مات سنة خمس وخمسين ومائتين،وله أربع وسبعون_م_د_ت) راجع تحت الحديث/٢٩

(أخبرنا أبواليَمان)الحكم بن نافع البَهرانيّ أبواليَمان الحمصيّ (مشهوربكنيته،ثقة ثبت "وقال فيهدي الساريّ:مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير" يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، [ثقة ثبت، وقوله: إن أكثر حديثه عن شعيب بن أبي حمزة مناولة، ليس هو من الجرح المعتبر] من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين_ع) راجع تحت الحديث/١٨٨

(أخبرناشعيبٌ)شعيب بن أبي حمزة دينار القُرشيّ الأمويّ أبوبِشر الحمصيّ (ثقة عابد [ثقة حافظ متقن] قال ابنُ مَعين: من أثبت الناس في الزهريّ، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أوبعدها ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨٨

(عن الزهريّ)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(قال أي الزهريُّ أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّب)سعيدبن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبومحمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل، وقال ابن المدينيّ: لاأعلم في التابعين، أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وعطاءُ بنُ يزيد)عطاء بن يزيد اللّيثيّ ثم الجُندَعيّ أبومحمد وقيل: أبوزيد المدنيّ ويقال: الشاميّ أيضًا (نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أوسبع ومائة، وقد جاز الثمانين [الميلاد ٢٥ والعمر ٨٠] ـ ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(أنّ أباهريرةَ رضي أخبرهماأن الناس قالوا للنبي ﷺ يارسولَ الله هل نرى ربَّنايوم القيامة؟أي كل من سعيدبنِ المسيَّب وعطاء بن يزيدرويا أن أبا هريرةَ رضي أخبرهما أي أخبر لكل من سعيدوعطاء أن الناس قالوا للنبي ﷺ:يارسول الله هل نرى ونبصرربنايوم القيامة؟و ساق أي ذكر شعيبُ بنُ أبي حمزة الحديثَ السابق بمثل معنىٰ حديث إبراهيم بن سعدأي بمثله في المعنى دون اللّفظ وهو بمعنى قوله في موضع آخر "بمعناه" ولكن الفرق بينهما أن قوله "بمعناه" يدل على أن معنى الحديثين متحد بعينه، وأن قوله "بمثل معناه" يدل على أن معنى الحديثين متماثلان متقاربان لامتحدان)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة شعيب بن أبي حمزة لإبراهيم بن سعدفي رواية هذاالحديث عن الزهريّ، وفائدتها بيانُ كثرة طرقه)

[٤٥٣]٣٠١-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِميَريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة_ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن همّام)همّام بن مُنبه بن كامل اليمانيّ أبوعقبة الصّنعانيّ الأَبْناويّ

(أخووهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]_ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(قال هٰذاماحدثناأبوهريرة ﵁ إلخ أي قال همامٌ هٰذاالحديث الذي حدثتكم ماحدثنابه أبوهريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ فذكر أي همامٌ أحاديث كثيرة منها أي من تلك الأحاديث الكثيرة أن أبا هريرة ﵁ قال وقال رسول الله ﷺ إن أدنى مقعدأحدكم من الجنةإلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هٰذا السند بيانُ متابعة همام بن منبه لسعيدِ بنِ المسيَّب وعطاءِ بنِ يزيد في رواية هٰذا الحديث عن أبي هريرة ﵁)

[٤٥٤]٣٠٢-(١٨٣)(وبه قال حدثني سُويد)سُويد بن سعيد بن سهل بن شَهْرَيَار الهَرَويّ أبومحمد الحَدَثانيّ الأنباريّ

(صدوق في نفسه إلاأنه عمي فصاريتلقّن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، [صدوق يخطئ كثيرًا]من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة_م_ق)

راجع تحت الحديث/٧٩

(قال أي سويد حدثني حفص) حفص بن ميسرة العُقيليّ أبو عمر الصنعانيّ

(نزيل عسقلان، ثقة ربما وَهِم، "وقال في هدي الساري: وشذ الأزديّ فقال روى عن العلاء بن عبد الرحمٰن مناكير، وله في البخاري أحاديث متابعة" من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [بلد الإقامة: عسقلان، صنعاء، اليمن، الشام] - خ - م - مد - س - ق)

(عن زيد) زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبو أسامة وقيل: أبو عبد اللّٰه الفقيه مولى عمر بن الخطاب ([أخو خالد بن أسلم]

ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: المدينة] - ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن عطاء) عطاء بن يسار الهِلاليّ أبو محمد المدنيّ القاص مولى أم المؤمنين ميمونة رض (ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة ٩٤ أو ٩٥ - ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم - إلخ/ في الصفحة/٢٩

(عن أبي سعيد رض) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ رض

([والدُ حمزة وعبد الرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين - ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن - إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(وكان أبو سعيد الخدري رضـ يقول تأكيدًا للكلام لا لاتهامهم له إن لم تصدقوني أيها المخاطبون بهذا الحديث أي في هذا الحديث فاقرؤو إن شئتم شاهد هذا الحديث من كتاب الله سبحانه قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا☆﴾

[٤٥٥](قال مسلمٌ)مُسلم بن الحجّاج بن مُسلم القُشَيريّ أبو الحسين النّيسابوريّ الحافظ صاحب الصحيح (ثقة حافظ إمام مصنّف عالم بالفقه، [من الحادية عشرة] مات سنة إحدى وستين ومائتين، وله سبع وخمسون سنة-ت) راجع تحت الباب/١ سبب التأليف/ في الصفحة/٢١

(قال مسلمٌ قرأتُ على عيسَى بنِ حماد زُغبة المصريّ، كتب صاحب الكوكب الوهّاج أنّ هذه الجملة يحتمل كونها من كلام مسلم على سبيل التجريد، ومن كلام بعض رواة الكتاب عنه-- على كل حال عيسٰى بن حمّاد هو) عيسٰى بن حمّادبن مسلم بن عبدالله التُجِيبيّ أبو موسٰى المِصريّ ([أخو أحمد بن حمّاد] لقبه زُغبة، وهو لقب أبيه أيضًا، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقد جاوز التسعين، وهو آخر من حدّث عن اللّيث من الثقات [بلد الإقامة: مصر، تجيب]-م-د-س-ق)

(قال مسلمٌ قرأتُ على عيسَى بنِ حماد زُغبةالمصريّ هذاالحديث

الذي رواه أبو سعيدالخدريّ ؓ في الشفاعة وقلتُ له أي لعيسى بن حماد أُحدِّث بضم الهمزة

وتشديدالدال المكسورة أي هل أحدثُ بهذاالحديث عنك يا عيسى بـأنك سمعتَ من

الليّث) الليّث بن سعدبن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ

(ثقةثبت فقيه إمام مشهور،من السابعة،مات في شعبان سنةخمس و سبعين و مائة[الميلاد ٩٤

و العمر ٨١]ـ ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥

(فقال أي عيسَى بنُ حماد نعم حدِّث عني عن ليث بن سعد، قال مسلمٌ قلت لعيسى بن حماد

أخبركم الليّثُ بنُ سعدعن خالد) خالدبن يزيدالجُمحيّ أبو عبدالرحيم

المصريّ مولى ابن الصبيغ

(ثقة فقيه،من السادسة،مات سنة تسع و ثلاثين و مائة [بلدالإقامة:مصر،الإسكندرية]ـ ع)

(عن سعيد) سعيد بن أبي هلال الليّثيّ أبو العلاء المصريّ (قيل:مدني

الأصل،وقال ابن يونس:بل نشأبها،صدوق لم أرلابن حزم في تضعيفه سلفًا إلاأن الساجي حكى

عن أحمد أنه اختلط،"وقال في هدي الساريّ:ولم يصح عن أحمدتضعيفه،واحتج به الجماعة،

وشذ الساجي فذكره في الضعفاء، وتبعه أبو أحمد بن حزم ولم يصب في ذلك" من السادسة،

مات بعد الثلاثين وقيل قبلها، وقيل:قبل الخمسين بسنة [بلد الإقامة:بغداد، مصر، المدينة]ـ ع)

(عن زيد)زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبوأسامة وقيل: أبوعبدالله

الفقيه مولى عمر بن الخطاب ([أخو خالد بن أسلم]

ثقة عالم وكان يرسل،من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلدالإقامة:المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن عطاء)عطاء بن يسارالهِلاليّ أبومحمدالمدنيّ القاص مولى أم

المؤمنين ميمونةؓ (ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات

سنة ٩٤ أو ٩٥ـ ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٩

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبجر الأنصاريّ أبوسعيد الخدريّؓ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير،مات بالمدينة سنةثلاث أوأربع أوخمس وستين،وقيل:سنةأربع وسبعين ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(وقول المؤلف: "وسُقت الحديثَ السابق حتى انقضٰى وانتهى آخره" معطوف على

قوله "قرأت على عيسى بن حماد" أي قال مسلم: قرأت هذاالحديثَ على عيسى وسقته بتمامه إلى آخره-----

وهونحوحديث حفص بن ميسرة أي وهذاالحديث الذي رواه سعيدُ بنُ أبي هلال عن

زيدبن أسلم نحو حديثِ حفص بن ميسرةفي بعض ألفاظه ومعناه **و زاد** أي سعيدُبنُ أبي هلال على حفص بن ميسرة **بعدقوله** أي بعدقول النبي ﷺ **"بغيرعمل عملوه ولا قَدَمٍ** أي خير **قَدَّموه" "فيقال لهم لكم ما رأيتم** من النعيم **و مثلُه معه"** أي زاد جملة قوله "فيقال لهم لكم ما رأيتم من النعيم ومثلُه معه" أي والحال أن مثله معه--- قال السنوسيّ:المزيد هو مابعدقوله"قدموه"ولماكان في الرواية الأولى "ولاخير" بدل قوله هنا"ولاقَدَم" لم يمكنه أن يقول"زاد"بعدقوله"ولاخير" والمعنى زادبعدقوله فيروايته "ولا قدم قدموه" قولَه "فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه")

(قال أبو سعيدؓ بلغني أن الجسر أدقُّ من الشعرة و أحدُّمن السيف أي وقال المؤلفؒ قال أبو سعيدالخدريؓ بالسندالسابق بلغني أن الجسرالمذكورفي الحديث أدق أي أرق من الشعرة وأحدأي أشدأحدًامن السيف--**وليس في حديث اللّيث فيقولون إلخ** أي وقال المؤلفؒ وليس في حديث اللّيث وروايتِه جملة قوله "فيقولون ربنا أعطيتنا مالم تعط أحدًا من العالمين ومابعده" وقوله وما بعده أي وما بعد قوله فيقولون ربنا معطوف على قوله "فيقولون" على كونه اسم ليس أي وليس في رواية اللّيث قوله "فيقولون" ولا الذي ذكر بعده من قوله "فيقول لكم عندي أفضل من هذا- إلخ")

(وقوله **فأقربه عيسَى بنُ حماد** معطوف على قوله قلتُ لعيسى أي قال مسلمؒ قلت لعيسى بن حماد أأخبركم اللّيثُ بنُ سعدفأقرعيسى به أي بقولي "أخبركم اللّيث إلى آخره" أي قال نعم أخبرنااللّيث بن سعد-إلخ)

[٤٥٦]٣٠٣-(...)(وبهقال حدثناأبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكرالحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناجعفر)جعفر بن عَون بن جعفر بن عمرو بن حُريث القرشيّ المَخزوميّ أبوعَون الكوفيّ (صدوق،[ثقة لا نعلم فيه جرحًا] من التاسعة،مات سنة ست،وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين ومائة،وقيل: سنة ثلاثين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٨

(حدثناهشام)هشام بن سعدالمدنيّ أبوعَبّادويقال:أبوسعيدالقرشيّ (يقال لهيتيمُ زيدبن أسلم]صدوق لهأوهام ورمي بالتشيع،[ضعيفٌ يعتبر بهفي المتابعات والشواهد] من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة أو قبلها [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-خت-م-٤)

(حدثنازيد)زيدبن أسلم القرشيّ العدويّ أبوأسامة وقيل:أبوعبدالله الفقيه مولى عمر بن الخطاب ([أخو خالد بن أسلم] ثقة عالم وكان يرسل،من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلدالإقامة:المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(**بإسنادهما** أي بإسنادحفص بن ميسرة وإسناد سعيدبن أبي هلال يعني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدريّ، والجار والمجرور في قوله بإسنادهما متعلق بقوله حدثنا هشام بن سعد **نحو حديث حفص بن ميسرة إلى آخره** أي إلى آخر حديث حفصِ بنِ ميسرة وقوله "نحو حديث حفص بن ميسرة إلى آخره" مفعولٌ ثان لقوله حدثنا هشام بن سعد أي حدثنا هشامُ بنُ سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدريّ مثل حديث حفص بن ميسرة في بعض ألفاظه وبعض معناه **وقدزاد** أي هشامُ بنُ سعدعلى حديث حفصِ بنِ ميسرةشيئًامن الزيادة**و** قد**نقص**منه**شيئًا**من النقص)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة هشام بن سعد لحفص بن ميسرة وسعيدبن أبي هلال في رواية هذا الحديث عن زيد بن أسلم، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

٥٥٠٦ ـ الاسم: عبد العزيز بن عبد الصمد.

الكنية: أبو عبد الصمد، أبو عبد الله.

اللّقب: العَمّي، البصري، الحافظ.

الوفاة: ١٨٧ أو ١٨٩.

تهذيب الكمال: ٢/٨٤٠. تهذيب التهذيب: ٦/٣٤٦ (٦٦٤). تقريب التهذيب: ١/٥١٠ (١٢٣٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٦٧. الكاشف: ٢/٢٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٢٦. الجرح والتعديل: ٥/١٨٠٩. سير الأعلام: ٨/٣٦٩ والحاشية. تاريخ الثقات: ٣٠٥. طبقات الحفاظ: ١١٥.

الطبقة: من كبار التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. حافظ.

٣٤٥٩ ـ ع : عبد العزيز[1] بن عبد الصَّمد العَمِّيُّ، أبو عبد الصَّمد البَصْريُّ.

روى عن: جَميل بن مُرَّة، وحُصَين بن عَبْد الرَّحْمان السُّلَميِّ (خ)، وداود بن أبي هِنْد، وزياد بن أبي حَسَّان النَّبَطيِّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (س)، وسَلاَّم بن مِسْكين، وعَطاء بن السَّائب (د س)، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيِّ، ومَطَر الوَرَّاق (د س ق)، ومنصور بن المُعْتَمِر (خ م س)، وموسى الحَنَّاط (د)، ويحيى البَكَّاء، وأبي عِمْران الجَوْنيِّ (خ م ت س ق)، وأبي هارون العَبْديِّ.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه (خ م س)، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَريُّ (س)، وبِشْر بن الحَكَم النَّيْسابُوريُّ (س)، والحسن بن عَرَفة، وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحَسّانيُّ، وأبو الخطاب سُهيل بن إبراهيم بن الجارود الحَسّانيُّ

---

(١) طبقات خليفة: ٢٢٥، وعلل ابن المديني: ٩١، وعلل أحمد: ١/١٠٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ١٥٧٤، وثقات العجلي، الورقة ٣٤، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٨٠٩، وثقات ابن حبان: ٨/٣٩٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٩٣٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٦، والجمع لابن القيسراني: ١/٣١٠، وسير أعلام النبلاء: ٨/٣٢٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٤٤٤، والعبر: ١/٢٩٧، وتذكرة الحفاظ: ٢٧٠، وتذهيب التهذيب: ٢/٢٤٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٠٩ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦)، ونهاية السول، الورقة ٢١٧، وتهذيب التهذيب: ٦/٣٤٦ ـ ٣٤٧، والتقريب: ١/٥١٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٣٦٠، وشذرات الذهب: ١/٣١٦.

البَصْـريُّ، وصـالـح بن عبـد الله التِّـرمِـذيُّ، وعبـد الله بن الـزُّبيـر الحُمَيـديُّ (بخ)، وعبـد الله بن الصَّبَّـاح العَـطار (د)، وأبـو بكـر عبد الله بن محمد بن أبـي الأَسود (خ)، وأبو بكـر عبد الله بن محمـد بن أبـي شَيْبة (م)، وعَبْد الرَّحْمان بن عُبيد الله الحَلَبِـيُّ ابن أخي الإمـام، وعُبيـد الله بن عُمـر القَـواريـريُّ، وأبـو نُعَيم عُبيـد بن هشـام الحَلَبِـيُّ، وعـليّ بن الـمـديني (خ)، وعَـمـرو بـن عـليّ (س)، وعـمـرو بـن عيسى (خ)، والعـلاء بن عبد الجبار، وغسـان بن المُفَضَّـل الغَـلَّابـيُّ، وأبـو كـامـل فُضَيْـل بن حُسَين الجَحْـدَريُّ (م)، وأبـو غسـان مـالـك بن عبـد الـواحـد المِسْمَعيُّ (م)، ومحمـد بن بَشَّـار بُنـدار (ت س ق)، ومحمـد بن سلمة الباهليُّ، وأبـو مـوسى محمـد بن المُثَنَّى (خ د س)، ومحمـد بن يحيى بن أبـي عُمر العَـدَنيُّ (م)، ومحمد بن أبـي يعقـوب الكِـرْمـانيُّ، ومُسَـدَّد بن مُسَـرْهَـد، ونَصْـر بن عليّ الجَهْضَميُّ (م)، وهــلال بن بِشْـر (س)، ولاهــز بن جعفـر التَّميميُّ، ويحيى بن حَكِيم المُقوِّم، ويحيـى بن مَعِين.

قال أبو بكر الأَثْرَم[1]، عن أحمد بن حنبل: كان ثقةً.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمة[2]، عن يحيى بن مَعِين: لم يكن بـه بأسٌ.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمة أيضاً[3]، عن القواريريِّ: كان حافظاً.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٨٠٩.
(٢) نفسـه.
(٣) نفسـه.

وقال أبو زُرْعَة(١)، وأبو داود(٢)، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم(٣): صالحٌ .

وقال عَمرو بن عليّ(٤): سمعتُ عَبْد الرَّحْمَان بن مَهْدي يومَ مات عبد العزيز بن عبد الصمد يقول: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة يُشْبهه أو مثله أو أوثق منه(٥).

قال أبو داود: مات سنة سبع وثمانين ومئة(٦).

روى له الجَمَاعة.

---

(١) الجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٨٠٩ .

(٢) سؤالات الآجري : ٤/الورقة ٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٨٠٩ .

(٤) نفسه .

(٥) وكذا قال أبو داود عن عبد الرحمان بن مهدي (سؤالات الآجري : ٤/الورقة ٢) .

(٦) وذكره ابن حبان في « الثقات » (٨/٣٩٣) . وكذا ابن شاهين (الترجمة : ٩٣٧) . وقال العجلي : ثقة (ثقاته : الورقة ٣٤) . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة حافظ .

٥٥٨٢ ـ الاسم: عبد الملك بن حبيب.

الكنية: أبو عمران، أبو عمرو.

اللّقب: الأزدي، الكندي، الجوني، البصري.

الوفاة: ١٢٨ أو (١٢٣) أو (١٠٨).

تهذيب الكمال: ٨٥١/٢. تهذيب التهذيب: ٣٨٩/٦ (٧٣٤). تقريب التهذيب: ٥١٨/١ (١٣٠٢). خلاصة تهذيب الكمال: ١٧٥/٢. الكاشف: ٢٠٨/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤١٠/٥. تاريخ البخاري الصغير: ٣١٨/١. الجرح والتعديل: ١٦٣٦/٥. سير الأعلام: ٢٥٥/٥ والحاشية. الثقات: ١١٧/٥.

الطبقة: من كبار الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٥٢١ ـ ع : عبد الملك(٢) بن حَبيب الأَزْديُّ، ويقال: الكِنْديُّ، أبو عِمران الجَوْنيُّ البَصْريُّ.

---

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٧٨٢/١٣ ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٨/٧ ، وتاريخ الدوري : ٣٧١/٢ ، وطبقات خليفة : ٢١٥ ، وتاريخه : ٣٨٢ ، وعلل ابن المديني : ٦٩ ، وعلل أحمد : ٣٦/١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٥/الترجمة ١٣٣٠ ، وتاريخه الصغير : ٣١٨/١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢٦٤/٢ ، و٧٢/٣ ، ٢١٠ ، وجامع الترمذي : ١٨٦/٤ حديث ١٦٥٩ ، ٦٧٤ حديث ٢٥٢٨ ، والجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٦٣٦ ، والمراسيل : ١٣٢ ، وثقات ابن حبان : ١١٧/٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١٠٧ ، والسابق واللاحق ٧٦ ، وأنساب السمعاني : ٣٧٨/٣ ، وحلية الأولياء : ٤٩/٦ ـ ٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٥/٥ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤٩٠ ، وتذهيب التهذيب : ٣/الورقة ٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٢٨ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٤/٥ ، وجامع التحصيل ، الترجمة ٤٦٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٢٢٠ ، وتهذيب التهذيب : ٣٨٩/٦ ، وتقريب التهذيب : ٥١٨/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٤٢٢ ، وشذرات الذهب : ١٧٥/١ .

٢٩٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

رأى عِمران بن حُصَيْن.

روىٰ عن: أُسَيْـر بن جابـر، وأنس بن مـالـك (ع)، وجُنْدب بن عبد الله البَجَليّ (ع)، وأبـي فِراس رَبيعـة بن كَعْب الأَسْلَميّ، وزُهير بن عبـد الله البَصْريّ (بخ) وطلحـة بن عبد الله بن عُثمـان بن عُبيـد الله بن مَعْمَـر التَّيميّ (خ د)، وعـائـذ بن عَمـرو المُـزنيّ، وعبـد الله بن رَبـاح الأنصـاري (م مـد س)، كتـابـةً، وعبـد الله بن الصَّـامت (بخ م ٤)، وعَلْقَمة بن عبد الله المُزَنيّ (د ت س)، وقَيْس بن زيد قاضي المِصْرَين، والمُشَعَّث بن طَرِيف (د ق)، ويزيد بن بَـنُـوس (بخ د تم س)، وأبـي أيوب الأزديّ المَراغيّ، وأبـي بكر بن أبـي موسى الأشعريّ (خ م ت س ق)، وأبـي عَسِيم[1].

روىٰ عنـه: أبان بن يـزيد العَـطّار (خت م)، وجعفـر بن سُلَيْمـان الـضُّـبَـعيُّ (م ت س ق)، وأبـو قُـدامـة الـحـارث بـن عُـبَـيـد الإيـاديُّ (خت م د)، والحَجّاج بن فُـرافِصـة (س)، وحَمّـاد بن زيـد (خ م د س ق)، وحَمّاد بن سَلَمة (خت م د ت س)، وحَمّاد بن نَجِيح السَّـدُوسيُّ (ق)، وزيـاد بن الـرَّبيـع اليُحْمَـديُّ (خ ت)، وسُلَيْمـان التَّـيـمـيُّ (م)، وسُـهَـيـل بـن أبـي حَـزْم (د ت س)، وسَـلّام بـن أبـي مُـطيـع (خ س)، وشُعبـة بن الحَجّاج (خ م س ق)، وصـالـح بن بَشِير المُرّيُّ، وأبو عامر صالـح بن رُسْتم الخَزّاز (م ت ق)، وصَدَقـة بن

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له علىٰ صاحب «الكمال» نصّه: «كان فيه عسيب، وهو وهم، إنما هو أبو عسيم كما كتبنا، ذكره غير واحد كذلك، وذكره مسلم في كتاب الوحدان فيمن انفرد أبو عمران بالرواية عنه».

موسى الدَّقِيقيُّ (د ت)، وعبد الله بن عَوْن (س)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيُّ (خ م ت س ق)، وابنه عَوْبد بن أبي عِمران الجَوْنيُّ، ومرحوم بن عبد العزيز العَطَّار (د تم)، وأبو جَزْء نَصر بن طريف، وهارون بن موسى النَّحْويُّ (س)، وهَمَّام بن يحيى (خ م)،

قال إسحاق بن منصور(١)، عن يحيى بن معين: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتم(٢): صالحٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأس.

قال عَمرو بن عليّ(٣): مات أبو عِمران الجَوْنيُّ، واسمه عَبْد الرَّحْمَان(٤) بن حبيب، سنة ثمان وعشرين ومئة. هكذا سَمَّاه عَمرو بن عليّ ولا نَعْلَم أحداً تابَعَهُ على ذلك.

وقال غيره: مات سنة تسع وعشرين ومئة.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٥): مات سنة ثلاث وعشرين ومئة(٦).

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٦٣٦.
(٢) نفسه.
(٣) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٧.
(٤) ضبب عليها المؤلف كما سيوضحه بعد قليل.
(٥) ٥/١١٧.
(٦) زاد: وقد قيل سنة ثمان ومئة. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث: وقال محمد بن واسع: حسن الحديث (المعرفة والتاريخ: ٢/٢٦٤)، وقال إسحاق بن =

روى له الجماعة.

= منصور، عن يحيى بن معين: أبو عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله: مَن مات فوق أجار، فهو مرسل (مراسيل ابن أبي حاتم: ١٣٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

١١٠٢٧ ـ الكنية: أبو بكر بن أبي موسى = عمرو،

ويقال: عامر.

اللّقب: الأشعري الكوفي.

الوفاة: ١٠٦.

تهذيب: (١٢/ ٤٠ رقم ١٥٩). تقريب: ٢/ ٤٠٠. المعين رقم: ٣٤٨. تفسير الطبري: ١١/ ١٣٤٨٤. مقدمة الفتح: ٤٥٦. تهذيب الكمال: ١٥٨٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٤٠. التاريخ الكبير: ٩/ ١٢. لسان الميزان: ٧/ ٤٥٤. المغني: ٧٣٤٣. المغني للهندي: ٢٨٦. تاريخ الثقات: ١٩١٤. معرفة الثقات لابن حبان: ٥/ ٥٩٢. الميزان: ٤/ ٧٣٥.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٧٢٥٦ - ع: أبو بكر بن أبي موسى الأَشْعَرِيُّ الكُوفيُّ، أخو أبي بُرْدَة بن أبي موسى، يقال: اسمه عَمرو، ويقال: عامر.

روى عن: الأَسود بن هلال، والبَرَاء بن عازب (م سي)، وجابر بن سَمُرَة (ت)، وعبدالله بن عباس، وعلي بن أبي طالب (س) فيما قيل، وهو وَهْم، وأبيه أبي موسى الأَشعريِّ (ع).

روى عنه: الأَجلح بن عبدالله الكِنْديُّ (س)، والبَخْتَري بن المختـار، وبدر بن عثمان (م د س)، والحجاج بن أبي أرطاة، وعبدالله بن أبي السَّفَر (م سي)، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعُبيد بن أبي أمية (ت)، والد عمر بن عُبيد الطَّنافسيِّ، وعطاء بن السَّائب، ويونس بن أبي إسحاق السَّبيعيِّ (ت)، وأبوه أبو إسحاق السَّبيعيُّ (خ)، وأبو إسحاق الشَّيْبانيُّ، وأبو بكر النَّهْشَلِيُّ (ق)، وأبو بَلْج

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الفَـزَاريُّ، وأبو حمزة الضُّبَعِيُّ (خ م)، وأبو إدريس، وأبو عمران الجَوْنيُّ (خ م ت س ق).

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة[١].

وقال أبو عبيد الآجُريُّ[٢]: قلت لأبي داود: أبو بكر بن أبي موسى سَمِعَ من أبيه؟ قال: أُراه قد سَمِعَ، وأبو بكر أرضَى عندهم من أبي بُرْدة بن أبي موسى، كان يذهب مذهب أهل الشام، جاءَهُ أبو غادية الجُهَنِيُّ قاتِلُ عَمّار فأَجلسَهُ إلى جنبه، وقال: مرحباً بأخي[٣].

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

وقال محمد بن عبدالله بن نُمَيْر: كان أكبر من أبي بُرْدَة، ومات في ولاية خالد بن عبدالله[٥].

روى له الجماعة.

---

(١) طبقاته: ٦/٢٦٩، وقال: وكان قليل الحديث يستضعف.

(٢) سؤالاته: ٥/ الورقة ٣٣.

(٣) قال بشار: بئس ما فعل، وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه تقتل عماراً الفئة الباغية.

(٤) الثقات: ٥/٥٩٢.

(٥) وهو قول ابن سعد في طبقاته. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٦١). وقال الدارقطني: اسمه عمرو (سؤالات البرقاني، الورقة ١٣). ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

٣٩٥٦ ـ الاسم: صهيب بن سنان.

الكنية: أبو يحيى وقيل: أبو غسان النمري.

اللّقب: النّميري، المعروف بالرومي.

الوفاة: ٣٨.

تهذيب الكمال: ٢/٦١٣. تهذيب التهذيب: ٤/٤٣٨. تقريب التهذيب: ١/٣٧٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٧٢. الكاشف: ٢/٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٣١٥. الجرح والتعديل: ٤/١٩٥٠. طبقات ابن سعد: ٢/٥٨، ٣/٢٤٧، ٢٤٨، ٣٦٨، ٥٠٩، ٥/٢٤٥. الثقات: ٣/١٩٣. أسد الغابة: ٣/٣٦. تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٦٨. الإصابة: ٣/٤٤٩، ٢/١٨٨. الاستيعاب: ٢/٧٢٦. الحلية: ١/٣٧٢، ٣٩٢. سير الأعلام: ٢/١٧. الوافي بالوفيات: ١٦/٣٣٥. أسماء الصحابة الرواة: ت ٩٣، ٦٩٢.

ويقال: كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي شهير.

٢٩٠٤ ـ صُهَيْب[1] بن سِنان بن خالد بن عَمرو، وقيل: غير ذلك في نسبه، أبو يحيىٰ، وقيل أبو غَسَّان النَّمَريّ، المعروف بالرُّوميّ، صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، مِن تَيم اللَّه بن النَّضْر بن قاسِط، حَليفُ عبداللَّه بن جُدْعان التَّيميّ، وقيل: مولاه، سَبَتْه الروم من نِينَوىٰ، وأُمُّه سَلمىٰ من بني مازن بن عَمرو بن تَمِيم.

(١) طبقات ابن سعد: ٣/٢٢٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٨٢، وتاريخ خليفة: ١٥٣، ١٩٨، وطبقاته: ١٩، ٦٢، وعلل ابن المديني: ٩٣ ـ ٩٤، ومسند أحمد: ٤/٦١، ٣٣٢ و٦/١٥، وفضائل الصحابة: ٢/٨٢٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٩٦٣، وتاريخه الصغير: ١/٤٨، ٥١، ٦٩، والمعرفة ليعقوب: ١/٥١١ و٣/١٦٨، ٣٨١، والمعارف لابن قتيبة: ٢٦٤ ـ ٢٦٥، وتاريخ واسط: ٦٦، ١٧٢، ٢١٢، ٢٥١، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٩٥٠، وثقات ابن حبان: ٣/١٩٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٨/٢٨، وأسد الغابة: ٣/٣٠، وصحيح رجال مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٣، وحلية الأولياء: ١/١٥١، ١٥٦، ٣٧٣، وجمهرة ابن حزم: ١٣٨، ٣٠٠، والاستيعاب: ٢/٧٢٦، وتقييد المهمل للغساني، الورقة ٦٩، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٢٧، ومعجم البلدان: ٢/٥٩٥ و٤/٧٥٥، والكامل في التاريخ: ٢/٦٧ ـ و٣/٥٢، ٦٦ ـ ٦٧، ٧٩، ١٩١، ٢١٥، ٣٥١، ٣٧٤، وسير أعلام النبلاء: ٢/١٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٤٣٦، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٢٨٢٨، والعبر: ١/٤٤، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٩٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٩٧، ونهاية السول، الورقة ١٤٨، وتهذيب التهذيب: ٤/٤٣٨، والإصابة: ٢/الترجمة ٤١٠٤، والتقريب: ١/٣٧٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٣١١٦، وشذرات الذهب: ١/٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦/٤٤٨.

=
=
=
=
=
=

قال عُمارة بن وثيمة: اسمه عبدالملك.

وقال محمد بن سَعْد(١): كان أبوه أو عَمَّه عامِلاً لِكسرىٰ علىٰ الأُبُلَّة، وكانت منازلهم بأرض المَوْصل، ويُقال: كانوا في قَرية على شَط الفرات مما يلي الجزيرة والمَوْصل، فأغارت الروم علىٰ تلك الناحية، فَسَبَتْ صُهَيباً وهو غلامٌ صَغيرٌ، فنشأ صُهَيب بالروم، فصار أَلْكَنَ، فابتاعته كَلْبٌ منهم فقَدِمت به مكة، فاشتراه عبدالله بن جُدْعان التَّيميّ منهم، فأعتقه، فأقامَ معه بمكة إلى أن هَلك عبدالله بن جُدْعان. فأما أَهلُ صُهَيب ووَلَدُه فيقولون: بل هَرَبَ من الروم حين بلغَ وعَقَلَ، فقَدِمَ مكةَ فحالفَ عبدالله بن جُدعان، فأقام معه إلى أن هلك.

وقيل: هو ابن عمّ حُمران بن أبان مولىٰ عثمان بن عَفّان، يلتقي حُمران وصُهَيب عند خالد بن عَمرو، وحُمران أيضاً مِمَّن لحقه السِّباءُ بعَين التَّمْر.

شهِدَ صهيب بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهاجَر إلى المدينة في النصف من ربيع الأَوَّل، وأدركَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بقُباء، قبل أنْ يدخل المدينة.

وروى عن: النبيِّ (م ٤)، صلى الله عليه وسلم، وعن عليّ بن أبي طالب، وعُمَر بن الخطاب.

روى عنه: إبراهيم بن عبدالرحمان بن عَوْف الزُّهريُّ (خ)، وأَسْلَم مولىٰ عُمَر بن الخطاب، وجابر بن عبدالله الأَنْصاريُّ، وبَنُوه: حَبيب بن صُهَيْب، وحمزة بن صُهَيب (ق)، وزياد بن صَيفيّ بن صُهَيب (ق)، وسَعْد بن صُهَيب، وسعيد بن المُسَيِّب (س)، وسُليمان بن أبي عبدالله،

(١) طبقاته: ٣/٢٢٦.

وشُعيب بن عَمرو بن سُلَيم الأَنْصاريُّ (ق)، وصالح بن صُهَيب (ق)، وصيفيّ بن صُهَيب (ق)، وأبو السَّلِيل ضُرَيْب بن نُقَير، ولم يدركه، وعَبّاد بن صُهَيْب. وعبداللّٰه بن عُمر بن الخطاب (٤)، وعبدالحمان بن حاطِب بن أبي بَلْتَعة. والد يحيىٰ بن عبدالرحمان بن حاطِب، وعبدالرحمان بن أبي لَيْلىٰ (م ت س ق)، وعُبَيد بن عُمير اللَّيثيُّ، وعثمان بن صُهَيْب، وكَعْب الأَحْبار (س)، ومُجاهد بن شِهاب النَّمريُّ، ومحمد بن صُهَيب، ومُصعب بن سَعْد، وأبو المبارك (ت) ولم يدركه.

قال محمد بن سَعْد في الطبقة الأولىٰ مِمَّن شَهِدَ بدراً[1]:

صُهَيْب بن سِنان بن مالك بن عبد عَمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جُذَيمة[2] بن كعب بن سعد بن أَسْلَم بن أوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط، من ربيعة، حليف لعبداللّٰه بن جُدعان التَّيميّ، تيم قريش، ويُكْنَىٰ أبا يحيىٰ، وأُمُّه سلمىٰ بنت قُعَيد بن مَهيص بن خُزاعي بن مازن بن مالك بن عَمرو بن تَمِيم، مات بالمدينة، في شوال سنة ثمان وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وكان رجلاً أحْمَرَ شديدَ الحُمرةِ، ليس بالطويل، ولا بالقصير، وهو إلى القِصَر أقربُ، وكان كثير شَعَر الرأس. وكان يَخَضب بالحناء، وشَهِدَ بَدْراً، وأُحُداً، والخندقَ، والمشاهدَ كُلَّها مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم.

وكذلك قال الواقديُّ[3]، والمدائنيُّ، وغير واحد[4] في مبلغ سِنّه وتاريخ وفاته.

(١) طبقاته: ٣/٢٢٦، ٢٣٠.

(٢) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «خزيمة» مصحف.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣/٢٣٠.

(٤) منهم: خليفة بن خياط (طبقاته: ١٩، ٦٢). في تاريخ وفاته. وابن حبان (ثقاته: ١٩٣/٣).

وقيل: بلغ ثلاثاً وسبعين سنة.

وقال يَعْقوب بن سُفيان[١]: توفي وهو ابن أربع وثمانين سنة، وصلّى عليه سَعْد بن أبي وَقَّاص.

روىٰ له الجماعة.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣/٣٨١.

١٩١٥ - الاسم: حفص بن ميسرة.
الكنية: أبو عمر، أو أبو عمرو.
اللّقب: العُقيلي، الصغاني، الشامي، العسقلاني.
الوفاة: ١٨١.

تهذيب الكمال: ١/٣٠٨. تهذيب التهذيب: ٢/٤١٩. تقريب التهذيب: ١/١٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٤٢. الكاشف: ١/٢٤٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٦٩. الجرح والتعديل: ٣/٦٠٩. ميزان الاعتدال: ١/٥٦٨. لسان الميزان: ٧/٢٠١. مقدمة الفتح: ٣٩٨. سير الأعلام: ٨/٢٣١. ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٢٥. الثقات: ٦/٢٠٠. العبر: ١/٢٧٩. تاريخ الفسوي: ١/١٧٢.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجة.
ثقة ربما وَهِمَ.

١٤١٧ - خ م مد س ق : حَفْص[٢] بن مَيْسَرَة العُقَيليُّ ، أبو عُمر الصَّنْعانيُّ ، سَكَن عَسْقلان .

قال أحمد ، والبُخاريُّ ، وأبو عَبد الرَّحمان : إنَّه مِن صَنْعاء الشَّام .

وقال أبو حاتِم : إنّه من صَنْعاء اليَمَن .

قال أبو القاسِم : وهو أشبَه بالصَّواب[٣] .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢٢ ، وتاريخ الدارمي : ٢٦٧ ، وسؤالات ابن الجنيد ليحيى ، الورقة ٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٠٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٧٢ ، ٢/ ٢٩٩ ، ٣/ ٣٧٦ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٤٠ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٤٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٠٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٤٧٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٣٦ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٤٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٦ ، والجمع لابن القيسراني : ٩٢/١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ٣٨٨) ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٩ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٢٢٣ ، ٣/ ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ١٦٠ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والعبر : ١/ ٢٧٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢١٦٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٦ ، والكاشف : ١/ ٢٤٣ ، ومن تكلم فيه وهو موثق ، الورقة ١٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٦٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٤١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٥٣١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٩٥ .

(٣) انظر تفاصيل هذه الروايات في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ومنه نقل المؤلف .

٧٣
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن : إبراهيم بن إسْماعيل بن أبي حَبيبة ، وإبراهيم بن محمد بن فِراس ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه ، وإسْماعيل بن رافع ، وزَيْد بن أَسْلم (خ م مد س ق) ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وصُدَيق بن مُوسى الزُّبَيريّ - وقيل : بينهما إسْماعيل بن رافِع - وعن عامِر بن يَحْيى المَعافِريّ ، وعَبد الله بن دِيْنار ، والعَلاء بن عبد الرَّحمان (م) ، ومُقاتِل بن حَيَّان ، ومُوسى بن عُقْبة (خ م س) ، وهِشام بن عُروة (خ ق) ، وأبي عَمرو المَدِينيّ ، وأبي الفَضْل الكُوفيّ ، وأبي هارون المَدَنيّ .

روى عنه : إبراهيم بن حَرْب العَسْقلانيّ خَتَن آدم بن أبي إياس ، وآدم بن أبي إياس (خ) ، وداود بن الرَّبيع بن مُصَحَّح العَسْقلانيّ ، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسيّ ، وسَعيد بن مَنْصور ، وسُفْيان الثَّوريّ وهو أكبر منه ، وسُويد بن سَعيد (م ق) ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ ، وعبد الله بن وَهْب (م مد س) ، وأبو طالِب عبد الجَبَّار بن عاصِم النَّسائيّ ، وعَمرو بن أبي سَلمة التِّنِّيسيّ ، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلانيّ ، ومحمد بن عبد العَزيز الرَّمليّ (خ) ، ومَخْلَد بن مالِك الحَرَّانيّ السَّلَمْسِينيّ[1] ، ومُعاذ بن فَضَالة الزَّهْرانيّ (خ) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيّ ، والهَيْثم بن خارِجة (خ) .

قال عبد الله بن أحمد بن حَنْبل[2] : قال أبي : حَفْص بنُ

(١) منسوب إلى سَلَمْسين قرية بالقرب من حران .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٠٩ .

مَيْسَرة ليس به بأسٌ . قلتُ : إنَّهم يقولون : عَرَض على زَيْد بن أَسْلم . فقال : ثقةٌ

وقال المُفضَّل بن غسَّان الغَلاَّبيُّ ، عن يَحْيى بن مَعِين[١] : أبو حَفْص الصَّنْعانيُّ ثقة ، وإنما يُطْعَنُ عليه أنَّه عَرَضَ .

وقال في موضع آخر[٢] : قد روى سفيان الثَّوريُّ عن أبي عُمر الصَّنْعانيِّ حديث الرَّاهب ، وهو حَفْص بن مَيْسرة كان ينزل عَسْقلان .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٣] ، عن يَحْيى بن مَعين : حَفْص بن مَيْسرة ثقةٌ .

وقال في موضع آخر[٤] : ليسَ به بأسٌ ، ويقولون إنه عَرَض على زَيْد بن أَسْلم .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[٥] ، عن يَحْيى بن مَعين : لا بأس به ، سماعه مِن زَيْد بن أَسْلم عَرْض ، أخبرني مَن سَمِع حَفْص بن مَيْسرة يقول : كان عَبَّاد بن مَنْصور يَعْرِض على زَيْد بن أَسْلم ونحن نَسْمع معه . قال يَحْيى : وما أَحسَنَ حالهُ إن كان سماعه كلُّه عَرْض ، كأنه يقول : مناولة[٦] .

---

(١) من تاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٨٩) .

(٢) نفسه .

(٣) تاريخه ٢/ ١٢٢ (رقم ٥٠٣٨) .

(٤) تاريخه : ٢/ ١٢٢ (رقم ٥١٩٩) .

(٥) سؤالات ابن الجنيد ، الورقة ٢٢ .

(٦) وقال الدارمي عن يحيى : ثقة (رقم ٢٦٧) .

وقال أبو زُرْعَة[١] : لا بأسَ به .

وقال أبو حاتِم[٢] : صالحُ الحديث .

وقال في موضع آخر[٣] : يُكْتَبُ حديثُهُ ، ومحلُّه الصِّدْق ، وفي حديثِهِ بعض الأَوْهام .

وقال يَعْقوب بن سُفْيان[٤] : ثقةٌ لا بأس به .

وقال أبو بَكْر بن أبي الدُّنيا[٥] : حدَّثني محمَّد بن داود ، قال : حَدَّثني ابن أخي حَفْص بن مَيْسرة ، قال : قَدِمَ بِشْر بن رَوْح المُهَلَّبيُّ أميراً على عَسْقلان ، فقال : مَن ها هنا ؟ قيل : أبو عُمر الصَّنْعانيُّ ، فأتاه ، فَخَرج إليه ، فقال : عِظْني . فقال : أَصْلِح فيما بقي من عُمرِكَ يُغْفَرُ لك ما قد مَضَى منه ، ولا تُفْسِد فيما بقي فتؤخذ بما قد مَضَى .

قال أحمد بن حَنْبل ، وأبو الحَسَن المدائنيُّ ، وأبو سَعِيد بن يونُس ، وغيرُ واحدٍ[٦] : مات سنة إحدى وثمانين ومئة [٧] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٠٩ .

(٢) نفسه .

(٣) تاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٨٩) .

(٤) من تاريخ دمشق ، وهو ليس في النسخة التي وصلت إلينا ، واستدركه محققه الفاضل (٣/ ٣٧٦) .

(٥) تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٣٨٩ .

(٦) منهم يعقوب بن سفيان (المعرفة : ١/ ١٧٢) .

(٧) وقال الآجري عن أبي داود : يضعف في السماع ، وقال الساجي : في حديثه ضعف ، وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير ، يتكلمون فيه ، وقد رد الذهبي قول الأزدي ، وذكر أنه لا يلتفت إليه ، وقد وثقه غير واحد ، لذلك ذكره الذهبي في كتابه النافع « من تكلّم فيه وهو موثق » ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

روى له أبو داود في « المَرَاسيل » ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

٧١١٦ ـ الاسم : عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد اللّه .

الكنية : أبو موسى .

اللَّقب : التجيبي ، المصري ، زُغْبَة ، الأنصاري .

الوفاة : ٢٤٨ .

تهذيب الكمال : ٢/١٠٧٨ . تهذيب التهذيب : ٨/٢٠٩ (٣٨٦) . تقريب التهذيب : ٢/٩٧ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٣١٦ . الكاشف : ٢/٣٦٦ . الجرح والتعديل : ٦/١٥٢٠ . ثقات : ٨/٩٤ . تراجم الأحبار : ٣/٢٢٧ . سير الأعلام : ١١/٥٠٦ والحاشية .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

وهو آخر من حدّث عن الليث من الثقات (تقريب) .

٤٦٢٢ - م د س ق: عيسى(٤) بن حَمّاد بن مُسلم بن عبدالله

(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٥٢٠، وثقات ابن حبان: ٨/٤٩٤، ورجال صحيح =

٥٩٥

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

التُّجِيبيُّ، أبو موسىٰ المِصْرِيُّ زُغْبَة، أخو أحمد بن حَمّاد، مولىٰ بني سَعْد، من تُجِيب.

روىٰ عن: رِشْدين بن سعد، وسعيد بن زكريا الآدم، وعبدالله بن وَهْب (س)، وعبدالرَّحمان بن زيد بن أَسْلَم، وعبدالرَّحمان بن القاسم المصري، واللَّيث بن سعد (م د س ق) وهو آخر من حَدَّث عنه من الثِّقات.

روىٰ عنه: مُسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ، وإبراهيم بن إسماعيل العَنْبَرِيُّ الطُّوسي، وإبراهيم بن داود بن يعقوب المِصْري الصَّيْرَفِي، وأحمد بن سَهْل بن بَحْر النَّيْسابوري، وأحمد بن عبدالوارث بن جرير العَسّال المِصْري، وأحمد بن عيسىٰ الوَشّاء وهو آخر من حَدَّث عنه، وأحمد بن محمد بن الحجاج ابن رِشدين بن سعد، وأحمد بن محمد بن الحسن الرَّبَعِي الخَزَّاز، وأحمد بن محمد بن موسىٰ بن داود بن عبدالرَّحمان العطار المكي المعروف بابن شبابان، وإسحاق بن أبي عِمران الإسفراييني الشافعي، وإسماعيل بن داود بن وَرْدان المِصْري، وبَقِيّ بن مَخْلَد

= مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٠، والسابق واللاحق: ٣٠٧، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٧، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٩٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٠٩، وسير أعلام النبلاء: ١١/٥٠٦، والعبر: ١/٤٥٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٤٣٧، والعبر: ٢/١٠٥، ١٢٦، ١٤٩، ١٦٤، ١٨٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٢٨، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٧٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) ونهاية السول، الورقة ٢٨٩، وتهذيب التهذيب: ٨/٢٠٩ ـ ٢١٠، والتقريب: ٢/٩٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٥٦٢، وشذرات الذهب: ٢/١١٨.

الأَنْدَلُسي، والحَسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَري، وأبو عليّ الحُسين بن عليّ بن الحسن العَبْسِي الفَرَّاء، والحُسين بن محمد ابن داود المِصْري مأمون، والخَضِر بن عُبيد الأَكْفاني، وأبو الليث عاصم بن رازح[1] بن رَحْب الخَوْلاني المِصْري، وأبو بكر عبدالله ابن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن مُسلم المقدسي، وعبدالله بن محمد بن يونس السِّمْناني، وعبدالرَّحمان بن عبدالله بن عبدالحكم، وعَبْدان بن أحمد الأَهْوازي، وأبو زُرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرَّازي، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْري، وأبو الجَهْم عَمرو بن حازم القُرَشي الدِّمشقي، وأبو القاسم عِمران بن موسىٰ ابن جِبَارة الحَمْراوي المِصْري، وأبو نُعَيْم الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد الجُرْجاني، وابن أخيه محمد بن أحمد بن حماد بن زُغْبَة، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن كُسا الواسطي، ومحمد بن أحمد ابن عُبيد بن فياض الدِّمشقي، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، ومحمد بن زَبّان بن حبيب ابن زَبّان المِصْري، وأبو الحسن محمد بن عبدوس بن مالك الثَّقَفِي الأَصْبهاني، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، وموسىٰ بن سهل بن عبدالحميد أبو عِمران الجَوْني الصَّغير البَصْري.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: زرزاح. وهو خطأ».

قال أبو حاتم(١): ثقة، رِضَىٰ.

وقال أبو داود: لا بأس به.

وقال النَّسائيُّ(٢): ثقة.

وقال في موضع آخر(٣): لا بأس به.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقةٌ.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات(٤)».

وقال أبو سعيد بن يونُس: عيسىٰ بن حماد زُغْبَة بن مُسلم ابن عبدالله مولىٰ بني سعد من تُجيب، ثم لسعد الطباخ مولىٰ حسان بن عتاهية أمير مصر، يُكْنَىٰ أبا موسىٰ جازَ في سِنِّهِ التِّسعين. يروي عن الليث بن سعد وهو آخر من روىٰ عنه من الثِّقات، وكان آخر من حَدَّث بالدواوين عن الليث بن سَعْد. توفي يوم الثلاثاء ليومين خليا(٥) من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وقال غيره: مات في سَلْخ ذي الحجة منها.

وقال ابنُ حِبّان(٦): مات سنة تسع وأربعين ومئتين(٧).

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخَارِي، قال: أخبرنا أبو حفص بن

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٥٢٠.

(٢) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٠٩.

(٣) نفسه.

(٤) ٨/٤٩٤.

(٥) ضبب عليها المؤلف، لما فيها.

(٦) ثقاته: ٨/٤٩٤.

(٧) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو منصور القَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين ابن المُهْتَدي بالله، قال: أخبرنا أبو حفص بن شاهين، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأَشعث، قال: حدثنا عيسىٰ ابن حماد زُغْبَة، قال: أخبرنا اللَّيث يعني ابن سَعْد، عن عبدالله ابن عُبيدالله بن أبي مُلَيكة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ بني هشام بن المُغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يُريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها».

رواه ابنُ ماجة[١] عنه، فوافقناه فيه بعلو.

وأخرجه الباقون[٢] من حديث اللَّيث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخرجه البُخاريُّ[٣]، ومُسلم[٤]، وأبو داود[٥]، والنَّسائيُّ[٦]، أيضاً من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الوليد ابن كثير، عن محمد بن عَمرو بن حَلْحَلة، عن شِهاب، عن عليّ

---

(١) ابن ماجة (١٩٩٨).

(٢) البخاري: ٧/٤٧، ومسلم: ٧/١٤٠، وأبو داود (٢٠٧١)، والترمذي (٣٨٦٧) والنسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (١١٢٦٧).

(٣) البخاري: ٤/١٠١.

(٤) مسلم: ٧/١٤١.

(٥) أبو داود (٢٠٦٩).

(٦) السنن الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (١١٢٦٧).

ابن الحُسين، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة أتم من هذا، فوقع لنا عالياً بخمس درجات. كأنَّ شيخنا لقيهم وسمعه منهم وصافحهم، ولله الحمد والمنّة.

٢٢٧١ ـ الاسم: خالد بن يزيد.

الكنية: أبوعبد الرحيم.

اللّقب: الجُمَحي، المصري، السَكْسَكي، الإسكندراني.

الوفاة: ١٣٩ أو ١٤٠.

تهذيب الكمال: ٣٦٨/١. تهذيب التهذيب: ١٢٩/٣. تقريب التهذيب: ٢٢٠/١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢٨٦/١. الكاشف: ٢٧٦/١. تاريخ البخاري الكبير: ١٨٠/٣. الجرح والتعديل: ٣٥٦/٣. لسان الميزان: ٣٩٢/٢. الوافي بالوفيات: جـ١٣ ص ٣٧٦. سير الأعلام: ٤١٤/٩. مجمع: ٢٩٣/١. الثقات: ٢٦٥/٦.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي سبعة أحاديث أرقامها: (٦، ٩٥، ٤٩١، ١٤٧٤، ١٥٦٢، ١٨٨٠، ١٩٥٣).

ثقة فقيه.

١٦٦٦ـ ع: خالد(٥) بنُ يَزيد الجُمَحِيُّ، أبو عبدالرَّحيم

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٦، وابن طهمان: رقم ٣٧١، وابن الجنيد: الورقة ٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦١٢، والمعرفة ليعقوب: ١/١٢٠، ١٢١، ٢٤٧، ٦٨٠، ٢/٢١٦، ٢١٧، ٤٤٥، ٥١٥، ٨٢٤، ٣/١٣٨، ٢٢٦، ٢٧٤، =

٢٠٨
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

المِصْريُّ، مَوْلى ابن الصَّبِيْغ، ويُقال: مَوْلى ابن أبـي الصَّبِيْغ مَوْلى عُمَيْر بن وَهْب الجُمَحيِّ.

قال أبو سَعيد بنُ يونُس: يُقال كان أبوه بَرْبَرياً، وكان خالد فَقيهاً مُفتياً.

وقال البُخاريُّ[1]: قال زَيْد بن الحُباب: هو السَّكسَّكيُّ.

روى عن: أبـي الكَنُـود ثَعْلَبة بن أبـي حكيم الحَمْـراويِّ، وسَعيـد بن أبـي هِلال (ع)، وسُلَيمـان بن راشِد (بخ)، وعبـدالله بن عبدالرَّحمان بن حُجَيْرة، وعبدالله بن مَسْروح، وعَطاء بن أبـي رَباح (خ)، وعُقْبة بن نافع القُرَشيِّ المِصْريِّ، والمُثَنَّى بن الصَّبَّاح (ق)، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (د ق)، وأبـي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسْلم المكيِّ (د س)، ويَزيد بن محمَّد القُرَشيِّ.

روى عنه: بكر بن مُضَر (س)، وحَيْوة بن شُرَيْح (م)، وخالد بن حُمَيْد المَهْريُّ (بخ)، وسَعيد بن أبـي أيوب (مد)، وعبدالله بن لَهِيْعة (د ق)، واللَّيث بن سَعْد (ع)، والمُفَضَّل بن فَضالة، وهو آخر مَن حَدَّث عنه بمِصْر، ونافع بن يزيد (سي)، ويَحْيى بن أيوب.

= ٣٧٤، ٣٧٦، وأبو زرعة الرازي: ٣٦١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٢، وسننه: ١/٣٠٥، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢١، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٥، والكاشف: ١/٢٧٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٦، وشذرات الذهب: ١/٢٠٧.

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٦١٢.

قال أبو زُرْعة(١)، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم(٢): لا بأْسَ بِهِ(٣).

قال أبو سَعيد بن يُونْس: تُوفي سنة تِسع وثلاثين ومئة فيما ذكر حَرْمَلة بن يَحْيى، وكان ابنُه أبو يَحْيى عبدالرَّحيم مِن أكابِر أصحاب مالك، وقد رَوى عنه ابنُ القاسِم بعض(٤) «المسائل».

روى له الجماعة.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩، ولكن قال البرذعي: «قال لي أبو زرعة: خالد بن يزيد المصري، وسعيد بن أبي هلال صدوقان، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما» (أبو زرعة الرازي: ٣٦١).

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩.

(٣) قصّر المؤلف رحمه الله في هذه الترجمة من حيث إيراد أقوال الجرح والتعديل، فهذا الرجل قد وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد (الورقة ٢٥)، وقال ابن طهمان، عن يحيى: «لا بأس به». ووثقه العجلي (ثقاته: الورقة ١٣)، ويعقوب بن سفيان (المعرفة: ٢/٤٤٥)، وابن حبان (ثقاته: الورقة ١١٥)، والدارقطني (سننه: ١/٣٠٥)، وقال يعقوب بن سفيان: «وقال ابن بكير: مات خالد بن يزيد الجمحي سنة تسع وثلاثين ومئة، وكنيته أبو عبدالرحيم، وكان قد أقام عند عطاء سنة، فلزم الإسكندرية حتى مات. قال ابن بكير: وكان الليث يقول: حدثني رجل رضيٌ، عن سعيد بن أبي هلال، فطال عليه فضجر، فقال شعبة: كله عن سعيد بن أبي هلال فشككت في شيء منها ثلاثة أو أربعة فجئت إلى خالد بن يزيد فسمعتها كلها منه» (المعرفة: ١/١٢٠ ـ ١٢١). قال أبو محمد بشار: ووثقه الحفاظ: ابن خزيمة، والخطيب البغدادي، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، وهو كما قالوا.

(٤) ضبَّب عليها المؤلف.

٣٢٢٣ ـ الاسم: سعيد بن أبي هلال.

الكنية: أبو العلاء.

اللّقب: الليثي مولاهم المصري. المدني الأصل.

الوفاة: ١٣٥، ١٣٣، ١٤٩.

تهذيب الكمال: ٥٠٧/١. تهذيب التهذيب: ٩٤/٤. تقريب التهذيب: ٣٠٧/١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٩٢/١. الكاشف: ٣٧٤/١. تاريخ البخاري الكبير: ٥١٩/٣. الجرح والتعديل: ٣٠١/٤. ميزان الاعتدال: ١٦٢/٢. لسان الميزان: ٢٣٢/٧. مقدمة الفتح: ٤٠٦. الوافي بالوفيات: ٢٦٩/١٥ والحاشية. سير الأعلام: ٣٣/٦ والحاشية. الثقات: ٣٧٤/٦.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق.

قال ابن حجر في التقريب: لم أر لابن حزم سلفاً في تضعيفه إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط.

٢٣٧٢ ــ ع: سَعيد[٤] بنُ أبي هِلال الليثيُّ، أبو العَلاء المِصْريُّ، مولى عُروة بن شِيَيْم الليثيِّ، ويُقال: أَصْلُه من المدينة.

(٤) طبقات ابن سعد: ٥١٤/٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٧٣٦، وثقات العجلي، الورقة ١٩، وأبو زرعة الرازي: ٣٦١، وجامع الترمذي: ١٤٥/٥ حديث ٢٨٦٠، والمعرفة ليعقوب: ١٢١/١، ٢٤٧، ٦٨٠ و٢١٩/٢، ٢٢٢، ٥١٥، ٥٢٠ و١٣٨/٣، ٢٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٤٥، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٠١، والمراسيل: ٧٥، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٦٣، ووفيات ابن زبر، الورقة ٤٢، وسنن الدارقطني: ٣٠٥/١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٠، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٥٩، والسابق واللاحق: ٣١٥، والجمع لابن القيسراني: ١٧٢/١، وتاريخ الإسلام: ٢٥٦/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٣/٦، والكاشف: ١/ الترجمة ١٩٩٠، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٣٠، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣٢٩٠، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٩٨، ومراسيل العلائي: ٢٤٥، ونهاية السول، الورقة ١٢٠، وتهذيب ابن حجر: ٩٤/٤، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٥٥٣، وشذرات الذهب: ١٩١/١.

٩٤
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: أُمَيَّة بنْ هِنْد (س)، وأَنَس بْن مالك ـ يُقال: مرسل ـ، وجابر بن عبدالله (خت ت)، مرسل، وجعفر بنْ عبدالله بن الحكم الأَنْصاريِّ (س)، وجَهْم بنْ أبي الجَهْم، وحُنين بن أبي حكيم، وخُزيْمة (د ت سي)، ورَبيعة بن سَيْف (ت)، وربيعة بن أبي عبدالرَّحمان (خ)، وزيد بنْ أَسْلَم (خ م)، وزيد بْن أَيْمَن (ق)، وسَعيد بن زياد الأَنْصاريِّ المَدَنيِّ (بخ د سي)، وأبي حازم سلمة بن دِيْنار (م)، وعُبادة بن نُسَيّ (د)، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (د س)، وأبي سلمة عبدالله بن رافع الحَضْرَميِّ المِصْريِّ، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن أبي ذُباب الدَّوْسي (ت)، وعبدالله بنْ عُبيدالله بن أبي رافع (م س)، وعبدالله بن عَليّ بن السَّائب المطلبيِّ (س)، وعبدالملك بن عبدالله، وعُبيدالله بن علي بن أبي رافع ـ ولقبه عَبادل ـ، وعَليّ بن خالد، وعلي بن يحيى بن خَلَّاد، وعُمارة بن غَزِيَّة (م)، وعُمر بن الحكم بن رافع الأَنْصاريِّ (س)، وعُمر بن حَيَّان الدِّمَشْقيِّ (ت ق)، وعَمْرو بن مسلم بن عُمارة بن أُكيمة اللَّيْثيِّ (م س)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتْبة (م س)، والعَلاء بن عبدالرَّحمان بن يَعْقوب، وعِياض بن عبدالله بن سَعْد بن أبي سَرْح (د)، والقاسم بن أبي بَزَّة (عس)، وقَتادة بن دِعامة (خت)، وأبي الرِّجَال محمد بن عبدالرَّحمان الأَنْصاريِّ (خ م س)، ومحمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة (خ)، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهْريِّ (س)، ومحمد بن المُنْكَدِر (م قد)، ومَخْرَمة بن سُليمان (د س)، ومَرْوان بن عُثمان بن أبي سعيد بن المُعلَّى الزُّرَقيِّ الأَنْصارِيِّ (بخ س)، ومُعاذ بن عبدالله بنُ خُبيب الجُهنيِّ (د)، وموسى بن سَعْد، ونافع مولى بن عُمر (خ)، ونُبَيه بن وَهْب (م)، ونُعَيم المُجْمِر (خ م س)، وهِشام بن عُروة، وهِلال بن علي بن أُسامة (خ)،

ويحيى بن سَعيد الأَنْصاريِّ (س)، ويحيى بن عبدالله بن مالك الدَّار (س)، ويحيى بن عبدالرَّحمان الثَّقفيِّ (سي)، ويَزيد بن عبدالله بن الهاد (ت س)، وأبي أُميَّة الأَنْصاريِّ، وأبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم (س)، وأبي بكر بن المُنكدِر (م د س)، وأبي المُصفَّى (سي).

روى عنه: حَسَّان بنُ عبدالله الأُمويُّ (س)، وخالد بن يزيد المِصْريُّ (ع)، وسَعيد بن أبي فَقيه الرُّعَينيُّ، وسَعيد المَقْبُريُّ ـ وهو أكبر منه ـ وعبدالله بن سُليمان الطَّويل، وعبدالرَّحمان بن حَرْمَلة، وعَمْرو بن الحارِث (ع)، والليْث بن سَعْد، وهِشام بن سَعْد المَدَنيُّ (ت)، ويحيى بن أيوب المِصْريُّ، ويَزيد بن أبي حَبيْب.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

ذكر أبو سعيد بنُ يونُس، عن ابنِ لَهيعة: أنَّه وُلد بمِصْر سنة سبعين، ونشأ بالمدينة ثم رجَع إلى مِصْر في خلافة هِشام.

وقال أبو سَعيد: يقال: مات سنة خمس وثلاثين ومئة.

وقال غيرُه: مات سنة ثلاث وثلاثين.

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٠١.

(٢) ١/ الورقة ١٦٣، ووثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب، وابن عبدالبر وغيرهم. وقال الساجي: صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث. قال ابن حجر: «وقرأت بخط السبكي الكبير (تقي الدين): أفادنا مسعود الحارثي أن اسم أبي هلال والد سعيد هذا مرزوق، وكان مسعود يقول: هو من خبايا الزوايا!».

وقال ابنُ حِبَّان: مات سنة تسع وأربعين ومئة[١].

روى له الجماعة.

(١) ونقل ابن زبر في وفياته (الورقة ٤٢) عن يحيى بن بكير أنه توفي سنة ١٣٩.

٩٧٧٠ ـ الاسم : هشام بن سعد .

الكنية : أبو عبّاد، أبو سعد .
اللّقب: المدني ، القرشي ، المخزومي ، المديني ، الدهيني ، اللهبي .
الوفاة: ١٦٠ ، أو قبلها .

تهذيب الكمال: ٣/١٤٤٠ . تهذيب التهذيب: ١١/٣٩ (٨٠). تقريب التهذيب: ٢/٣١٨ . خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١١٤ . الكاشف: ٣/٢٢٢ . تاريخ البخاري الكبير: ٨/٢٠٠، ٩/١٣٢، ١٣٥ . الجرح والتعديل: ٩/٢٤١ . ميزان الاعتدال: ٤/٢٩٨ . لسان الميزان: ٧/٤١٨ . الكامل: ٧/٢٥٦٦ . ضعفاء ابن الجوزي: ٣/١٧٤ . تاريخ الإسلام: ٦/٣١١ . تاريخ الثقات: ٤٥٧ . تراجم الأحبار: ٤/١٦١، ١٨٠ . المعين: ٦٢٤ . المغني: ٦٧٤٨ . الأنساب: ١١/٢٣٦ . تاريخ ابن معين: ٣/٦١٧ . سير الأعلام: ٧/٣٤٤ والحاشية . معرفة الثقات: ١٩٠٠ .

الطبقة : من كبار السابعة .
أخرج له : البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .
صدوق . له أوهام ورمي بالتشيع .

٦٥٧٧ - خت م ٤: هشام(٥) بن سعد المدني، أبو عَبَّاد،

(٥) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٥٤، وتاريخ الدوري: ٢/٦١٧، وابن محرز، الترجمة ١٦٣، وتاريخ خليفة: ٤٢٩، وطبقاته: ٢٧٤، وعلل أحمد: ٢/٤٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٧٠٦، وثقات العجلي، الورقة ٥٥، وأبو زرعة الرازي، ٣٩١، ٦٩٦، والمعرفة ليعقوب: ٢/١٧٣، و٣/١٧١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٧٦، وضعفاء النسائي، الترجمة ٦١١، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة = ٢٠٤
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ويقال: أبو سعيد، القُرَشِيُّ، مولى آل أبي لَهَب، ويقال: مولى بني مَخْزوم، يقال له: يتيم زيد بن أسلم.

روىٰ عن: حاتم بن أبي نصر (دق)، وزياد (مد)، وزيد ابن أسلم (خت م ٤)، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ (دت)، وسعيد بن أبي هلال (ت)، وأبي حازم سلمة بن دينار (م دت ق)، وسُليمان بن حفص القُرَشِيِّ (قد)، وعُبيدالله بن عليّ بن أبي رافع، وعُثمان بن حَيّان الدِّمشقيِّ (م ق)، وعَطاء الخُراسانيِّ (مد)، وعمر ابن أَسِيد بن جارية الثَّقفيِّ، وعَمرو بن شعيب (س)، وعَمرو بن عثمان بن هانىء (ق)، وقيس بن بشر (د)، ومحمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ (ت)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ (د)، ونافع مولىٰ ابن عمر (م د ت)، ونُعيم المُجْمِر (بخ)، ويزيد بن نُعيم بن هَزَّال (د)، وأبي الزُّبير المكيِّ (م د).

روىٰ عنه: أسباط بن محمد القُرشيُّ (دت)، وبشر بن عمر الزَّهرانيُّ (م)، وجعفر بن عَوْن (م د ق)، والحَسن بن سَوَّار، وحَمَّاد ابن خالد الخَيّاط (مد)، وزيد بن أبي الزَّرْقاء (د)، وسفيان

= ٢٤١، والمجروحين لابن حبان: ٨٩/٣، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ١٩٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٩، والسابق واللاحق: ٣٠٨، والجمع لابن القيسراني: ٢/ ٥٥٠، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٧٠، وسير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٤٤، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٠٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٦٠٦٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٤٦٧، والمغني: ٢/الترجمة ٦٧٤٨، والعبر: ١/ ٢٣٧، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣١، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١١٥، وتاريخ الإسلام: ٦/ ٣١١، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٩٢٢٤، ونهاية السول، الورقة ٤٠٩، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٣٩-٤١، والتقريب: ٢/ ٣١٨، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٦٧٧.

الثَّوريُّ، وعبدالله بن عَمرو الواقعيُّ، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (م)، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالله بن وَهْب (بخ م دق)، وعبدالرحمان بن مهدي (م ت)، وعليّ بن الحُسين بن واقد (ق)، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين (م دت)، واللَّيث بن سعد (خت دت)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك (بخ م دق)، والمعافى بن عِمران المَوْصلي (د)، ومعاوية بن هشام (م ق)، ومَعْن بن عيسى (ق)، ومُفَضَّل بن فَضَالة (د)، وموسى بن أبي عَلْقمة الفَرْويُّ (ت)، ووكيع بن الجراح (دت ق)، ويزيد بن مُغَلِّس الباهليُّ (فق)، وأبو عامر العَقَديُّ (دت ق).

قال أبو حاتم[(١)]: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يكن هشام بن سعد بالحافظ.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[(٢)]، عن أبيه: هشام بن سعد كذا وكذا، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه.

وقال أبو طالب[(٣)]، عن أحمد بن حنبل: ليسَ هو مُحْكم الحديث.

وقال حرب بن إسماعيل[(٤)]: سمعت أحمد بن حنبل وذُكِرَ له هشام بن سعد، فلم يَرْضه، وقال: ليسَ بمُحْكِمٍ للحديث.

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤١.
(٢) الكامل لابن عدي: ٣/الورقة ١٩٩.
(٣) نفسه.
(٤) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤١.

وقال عباس الدُّوري[(١)] عن يحيىٰ بن مَعِين: هشام بن سعد ضعيفٌ، وداود بن قيس أحبُّ إليَّ منه[(٢)].

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة[(٣)]: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: هشام بن سعد صالح، ليسَ بمتروك الحديث.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ بذاك القوي[(٤)].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم[(٥)] عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ بشيء، كان يحيىٰ بن سعيد لا يُحدِّث عنه.

وقال العجلي[(٦)]: جائزُ الحديث، حسنُ الحَديث.

وقال أبو زرعة[(٧)]: شيخٌ محله الصِّدق. وكذلك محمد بن إسحاق هكذا هو عندي، وهشام أحبُّ إليَّ من محمد بن إسحاق[(٨)].

---

(١) تاريخه: ٢/٦١٧.

(٢) ونقل ابن عدي في «الكامل» عن عباس الدوري قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: هشام بن سعد ليس بشيء كان يحيىٰ بن سعيد القطان لا يحدث عنه. (٣/الورقة ١٩٩).

(٣) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤١.

(٤) وكذلك قال ابن محرز عن يحيىٰ بن معين. (الترجمة ١٦٣).

(٥) الكامل لابن عدي: ٣/الورقة ١٩٩.

(٦) ثقاته، الورقة ٥٥.

(٧) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤١.

(٨) وقال البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: هشام بن سعد واهي الحديث. (أبو زرعة الرازي: ٣٩١).

وقال أبو حاتم[١]: يُكتب حديثُهُ، ولا يحتج به، ومحمد بن إسحاق عندي واحد.

وقال أبو عُبيد الآجري عن أبي داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أَسْلَم.

وقال النَّسائيُّ[٢]: ضعيفٌ.

وقال في موضع آخر: ليسَ بالقويّ.

وروىٰ له أبو أحمد بن عَدِي[٣] أحاديث منها حديث ابن أبي فُدَيْك (د) عنه، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة: «جاءَ رجلٌ إلىٰ النَّبيِّ ﷺ وقد أفطرَ في رمضان، فقال له النَّبيُّ ﷺ: أعتق رَقَبة...» الحديثَ. قال: وقال أبو كُرَيب: عن وكيع، عن هشام بن سعد، عن الزُّهري، عن أنس، والروايتان جميعاً خطأ، فأما رواية ابن أبي فُدَيْك، عن هشام، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رواهُ الثقاتُ عن الزهري عن حُميد، وعن الزهري، عن أَنَس لا أصل له، وهِشام خالفَ فيه النَّاسَ، ولهشام غير ما ذكرتُ، ومع ضَعْفه يُكْتَبُ حديثُهُ.

قيل إنه مات في أول خلافة المَهْدي[٤].

وقيل: مات سنة ستين ومئة[٥].

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٦١١.

(٣) الكامل: ٣/الترجمة ١٩٩.

(٤) كذا قال خليفة بن خياط وذكره فيمن مات سنة تسع وخمسين ومئة. (تاريخه: ٤٢٩).

(٥) وقال ابن سعد: كان متشيعاً لآل أبي طالب، وكان كثير الحديث يستضعف. =

استشهد به البُخاريُّ في «الصحيح»، وروىٰ له في «الأدب»، وروىٰ له الباقون.

= (طبقاته: ٩/الورقة ٢٥٤). وذكره ابن حبان، وابن عدي، وابن الجوزي في جملة الضعفاء، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير (المجروحين: ٣/ ٨٩). وقال ابن حجر في «التهذيب»: ذكره ابن عبدالبر في باب من نسب إلىٰ الضعف ممن يكتب حديثه، قال: وقال لي ابن معين: ضعيف، حديثه مختلط. وقال الخليلي: أنكر الحفاظ حديثه في المواقع في رمضان من حديث الزهري. وذكره يعقوب بن سفيان في الضعفاء. (١١/ ٤٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

[٨٢ - بَابُ شفاعة المذنبين من أهل التوحيد وإخراجهم من النار]

[٤٥٧] ٣٠٤-(١٨٤) وحَدَّثَنِي هَرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ. يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ أَوِ الْحَيَا، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟».

[٤٥٨] ٣٠٥-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا: فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ، وَلَمْ يَشُكَّا.

فِي حَدِيثِ خَالِدٍ: كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءَةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، وَفِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ: كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِئَةٍ أَوْ حَمِيلَةِ السَّيْلِ.

[٤٥٩] ٣٠٦-(١٨٥) وحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ مِنْكُمْ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمُ اللهُ تَعَالَى إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ.

[٤٦٠] ٣٠٧-(...) وحَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ: فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٣٠٤- قوله: (فيخرجون منها حمما قد امتحشوا) أي فحما قد احترقوا (نهر الحياة أو الحيا) الحيا: المطر، وحيث إن المطر تحيا به الأرض ويخرج النبات، وهي نضارة الأرض، وهذا النهر يعيد إلى المحترقين نضارتهم سمي بنهر الحيا (ملتوية) ملتفة منحنية، وأحاديث الباب دليل على أن أصحاب الكبائر يدخلون في النار، وأنهم لا يخلدون فيها، بل يخرجون منها بعدما يذوقون من العذاب ما شاء الله، وأنهم يخرجون منها إما بشفاعة أهل الجنة، وإما بمجرد فضل الله ورحمته، ففيه رد على المرجئة والمعتزلة والخوارج.

٣٠٥- قوله: (الغثاءة) هو ما يكون مع السيل من الزبد والعيدان ونحوهما من الأقذاء (حمئة أو حميلة السيل) أما حمئة فبفتح ثم كسر ثم همزة مفتوحة، هي الطين الأسود الذي يكون في أطراف النهر، وأما حميلة فهي بمعنى المحمولة، وهي ما يحمله السيل من الغثاء وأمثالها.

٣٠٦- قوله: (فأماتهم الله تعالى إماتة) كأن تنكير إماتة هذه للتنويع، أي إن عذاب النار يؤثر فيهم وتزداد شدته حتى يفضي بهم أخيرًا إلى نوع من الموت، بحيث يفقدون حواسهم ومشاعرهم، ولكن لا يكون موتا حقيقيًّا، وهو لقوله: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [الأعلى: ١٣] والله أعلم.

قوله: (ضبائر ضبائر) جمع ضبارة بكسر الضاد وتفتح، ويقال أيضًا إضبارة بكسر الهمزة، أي جماعات جماعات (فبثوا) بالبناء للمفعول، أي فرقوا.

[٤٥٧]٣٠٤-(١٨٤)(وبه قال حدثني هارون)هارون بن سعيدبن الهَيثم بن محمدالسعديّ أبو جعفر الأيليّ ([صاحب ابن وهب] نزيل مصر،ثقة فاضل،من العاشرة، مات سنة ثلاث و خمسين ومائتين،وله ثلاث وثمانون ـم ـد ـس ـق) راجع تحت الحديث/٢١٨

(أخبرنا ابن وهُب)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة ـع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابنُ وهب أخبرني مالك)إمام دارالهجرةمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دارالهجرة،رأس المتقنين وكبيرالمثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة،مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة ـع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عمرو)عمرو بن يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ ([ابنُ بنت عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاريّ] ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة[١٤٠]ـع)

(قال أي عمرو بنُ يحيىٰ حدثني أبي)المراد بالأب، يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازِنيّ المدنيّ والدُ عمرو بن يحي بن عُمارة

([المعروف بـابن أبي حسن] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]ـ ع)

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريؓ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينةسنةثلاث أو أربعأوخمس وستين،وقيل:سنةأربع وسبعين ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـإلخ/ في الصفحة/١٩٧

(فَيُلْقَوْنَ فِيْ نَهْرِالْحَيَاةِ بالتاء أي في نهريحصل به حياة كل ما مسه أَوْ قال عمرُوبنُ يحيىٰ الْحَيَا بالقصرأي أوقال الراوي نهرالحيامقصورًا وهو المطر--- وقال النواويّ: وقوله "الحياة أو الحيا" هكذا وقع هنا، وفي البخاري من روايةمالك وقدصرح البخاري في أول صحيحه بأن هذاالشك من مالك وروايات غيره بالتاء من غير شك-اهـ)

[٤٥٨]٥-٣٠٥-(...)(وبهٖقال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكرالحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين ـخ ـم ـد ـس ـق

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفّانُ)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبوعثمان البصريّ مولٰى عَزُرة بن ثابت (ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم،[ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنةتسع عشرة و مائتين،ومات بعدها بيسير،من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثناوُهيب)وُهيب بن خالدبن عجلان الباهليّ أبوبكرالبصريّ صاحب الكرابيس (ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة،وقيل بعدها [وله ٥٨ سنة]-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٧

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثناحجاج)حجاج بن يوسف بن حجاج الثَّقَفيّ أبومحمد بن أبي يعقوب البغداديّ المعروف بـابنِ الشاعر (ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين-م-د) راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا عمرو)عمرو بن عَوْن بن أَوْس بن الجَعْد السُّلَميّ أبوعثمان الواسِطيّ البزّاز البصريّ ([والدُ محمد بن عمرو بن عون] ثقة ثبت،من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة واسط- بلد الوفاة: واسط]-ع)

(وأتى المؤلف بحاء التحويل لبيان اختلاف مشايخ شيخيه)

(أخبرناخالد) خالدبن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيدالطّحّان أبو الهيثم ويقال: أبو محمد المُزَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة:واسط]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٠٠

(كلاهما أي كلٌّ من خالد الطّحّان ووُهيبُ بنُ خالد رويا عن عمرو) عمرو بن يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ ([ابنُ بنت عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاريّ] ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة[١٤٠]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٥٧

(بهٰذاالإسناد الجاروالمجرور في قوله "بهذاالإسناد" متعلق بما عمل في المتابَع، والإشارة راجعة إلى مابعدشيخ المتابع أي روى كلٌّ من خالد الطّحّان ووُهيبِ بنِ خالدعن عمرِو بنِ يحيٰ عن يحي بن عمارة عن أبي سعيدالخدريّؓ–وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة وهيب وخالد لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن عمرو بن يحي، وفائده هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان المخالفة في لفظ الروايات)

(وقالافَيُلقون في نهريقال له الحياةولم يَشُكّا أي قال كلٌّ من وُهيب وخالد "فيُلقون في نهر يقال له الحياة بالتاء ولم يَشُكا" أي ولم يشك كل واحد منهما كما شك مالك بقوله "فيلقون في نهر الحياة أو الحيا"- وفي حديث خالدٍ الطّحّان وروايتِه "كماتنبت الغُثاءةفي جانب السيل" بدل قول مالك "كما تنبت الحبة إلى جانب السيل")

(وفي حديث وُهيب"كماتنبت الحبةفي حمئة أوحميلة السيل"بدل قول مالك "كما تنبت الحبة إلى جانب السيل" وبدل قول خالد "كما تنبت الغثاءة في جانب السيل")

[٤٥٩]٣٠٦-(١٨٥)(وبه قال حدثنا نَصر)نَصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجَهْضَميّ أبوعمرو البَصريّ الصغير (ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين أوبعدها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(حدثنا بِشر يعني ابنَ المفضل أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ المفضل" إيضاحًا للراوي،وإشعارًا بأن هذه النسبة مما زاده من عند نفسه لامما سمعه من شيخه-على كل حال بشر بن المفضل هو)بِشُر بن المُفضَّل بن لاحق الرَّقَاشيّ أبوإسماعيل البصريّ ([مولى بني رقاش] ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣٧

(عن أبي مَسْلَمة)سعيد بن يزيد بن مَسْلَمة الأزديّ ويقال:الطّاحيّ أبومَسْلَمة البصريّ القصير (ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة، طاحية]ـ ع)

(عن أبي نضرة)المنذربن مالك بن قُطَعةأبو نَضْرةالعبديّثم العَوَقيّ البصريّ ([صاحبُ أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه] مشهور بكنتيه، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أوتسع ومائة ـخت ـم ـ٤)

راجع تحت الحديث/١١٨

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّؓ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينةسنةثلاث أوأربع أوخمس وستين،وقيل:سنةأربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(أصابتهم النارُبذنوبهم أوقال بخطاياهم هذاالشك من أبي سعيدؓ أي أوقال النبيﷺ، أي أوهذاالشك من أحدالرواةأي أوقال أبو سعيدؓ "بخطاياهم"بدل"بِذنوبهم"وهي جمع خطيئةبمعنى السيئة)

[٤٦٠]٣٠٧-(...)(وبهٖقال حدثنامحمد)محمدبن المثنّٰى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن

(مشهور بكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هو وبُندار فرسي رهان،وماتافي سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكرالبصريّ بُندار (ثقة،"وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا أي قال كلٌّ من محمدِبنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنامحمدُبنُ جعفر)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُنْدَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحدالأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن أبي مَسْلَمة)سعيد بن يزيد بن مَسْلَمة الأزديّ ويقال:الطّاحيّ أبومَسْلَمة البصريّ القصير (ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة، طاحية]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥٩

(قال أي أبومسلمة سمعتُ أبا نَضْرة)المنذر بن مالك بن قُطَعة أبونَضْرة العبديّ ثم العَوَقيّ البصريّ ([صاحبُ أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه] مشهور بكنتيه، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/١١٨

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّؓ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينةسنةثلاث أوأربعأوخمس وستين،وقيل:سنةأربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(عن النبيﷺبمثله إلى قوله في حميل السيل- وقوله"بمثله"متعلق بـحدثناشعبة، والضمير المجرور عائد إلى بشر بن المفضل لأنه المتابع أي حدثناشعبة عن أبيمسلمة بمثل ماحدث بشرُ بنُ المفضل عن أبي مسلمة إلى قول النبي ﷺ "في حميل السيل" ولم يذكر أيشعبةُ مابعده أيمابعد قوله "حميل السيل" من قوله "فقال رجل من القوم إلخ")

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لبشر بن المفضل في رواية هذا الحديث عن أبي مسلمة، مع بيان بعض الاختلاف بين الروايتين)

٦٩٠٣ ـ **الاسم**: عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن.

الكنية:

اللّقب: الأنصاري، المازني، المدني.

الوفاة: ١٣٠، ١٤٠.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٥٥. تهذيب التهذيب: ٨/١١٨، (١٩٩). تقريب التهذيب: ٢/٨١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٩٩. الكاشف: ٢/٣٤٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٨٢. الجرح والتعديل: ٦/٧٤٨٥. ميزان الاعتدال: ٣/٢٩٣. لسان الميزان: ٧/٣٢٨: ثقات: ٧/٢١٥. المغني: ٤٧٢٨. تراجم الأحبار: ٢/٥٦٥. مقدمة الفتح: ٤٣٢. معرفة الثقات: ١٤١٦.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٤٤٧٥ - ع: عَمرو[٥] بن يحيىٰ بن عُمارة بن أبي حَسن

(٥) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٠٩، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٤٥٦، وتاريخ خليفة: =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الأنْصاريُّ المَازِنِيُّ المَدَنِيُّ، ابنُ بنت عبدالله بن زيد بن عاصم الأنْصَارِي. وجده أبو حَسن له صُحبة، واسمه تَميم بن عَمرو فيما قاله محمد بن إسحاق.

روىٰ عن: دينار أبي عبدالله القَرَّاظ (م)، وربيعة بن أبي عبدالرَّحمان، وأبي الحُباب سَعيد بن يَسار (م د س)، وعَبَّاد بن تَميم (خ م صد)، وعَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعديّ (خ م د)، وعبدالرَّحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج، وعَلْقَمة بن وَقَّاص اللَّيثي، وعيسىٰ ابن عُمر (س)، ومحمد بن عَمرو بن عَطَاء (م د)، ومحمد بن يحيىٰ بن حِبَّان (م ت س)، ومحمد بن يوسف بن عبدالله بن سَلاّم، ومُعَاذ بن رفاعة الأنْصَارِيّ، ويحيىٰ بن أبي[1] سعيد الأنْصَارِي النَّجّاري، وأبيه يحيىٰ بن عمارة بن أبي حَسن المَازِني (ع)، ويُوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس (د سي)، وأبي زيد مولىٰ بني ثعلبة (د ق)، ويقال: اسمه الوليد، وأبي

= ٢٤٩، وطبقاته: ٢٦٧، وعلل أحمد: ٣٢/١، ٦٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٧٠٥، والمعرفة ليعقوب: ٢٦٠/١، ٣٢٢، و٦٩٩/٢، والترمذي (٧٧٢)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٦٣، ٢٣٢، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٨٥، وثقات ابن حبان: ٢١٥/٧، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٤٠، والجمع لابن القيسراني: ٣٧٠/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٣١٧، والمغني: ٢/الترجمة ٤٧٢٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١١٣، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٦٤٧٦، وتاريخ الإسلام: ٢٩٠/٥، ونهاية السول، الورقة ٢٧٩، وتهذيب التهذيب: ١١٨/٨ ـ ١١٩، والتقريب: ٨١/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٤١١.

(١) ضبب عليها المؤلف.

علقمة، ومريم بنت إياس بن البُكَيْر (سي).

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان (ق)، وإسماعيل بن جعفر (م)، وأيوب السَّخْتِيانِيّ، وحَمّاد بن زيد (س)، وحَمّاد بن سَلَمَة (ق)، وخالد بن عبدالله الواسطي (خ م د ت ق)، وداود بن عبدالرَّحمان العَطّار (د سي)، ورَوْح بن القاسم (س)، وزائدة بن قدامة (م)، وزيد بن عطاء بن السَّائب، وسُفيان الثَّوريُّ (م ت س ق)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م ت س)، وسُليمان بن بِلال (خ م ق)، وشعبة بن الحَجّاج (ت س)، وعبدالله بن عُمر العُمَري (خ د)[1]، وعبدالرَّحمان بن عبدالله بن دينار، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمَة الماجِشون (خ د ق)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي (م د ت)، وعبدالعزيز بن المُختار (م)، وعبدالملك بن جُرَيج (م س)، وعبدالواحد بن زياد (د)، ومالك بن أنس (ع)، ووهيب ابن خالد (خ م د)، ويحيىٰ بن سعيد الأنْصَارِيّ (خ م س)، ويحيىٰ ابن عبدالله بن سالم، ويحيىٰ بن أبي كثير (خ) وهو من أقرانه، وأبو يوسف القاضي.

قال أبو حاتِم[2]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

زاد أبو حاتِم: صالح[3].

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٨٥.

(٣) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث (طبقاته: ٩/الورقة ٢١٠). وقال الدارمي عن يحيىٰ بن معين: صويلح وليس بالقوي (تاريخه، الترجمة ٤٥٦). وقال ابن طالوت =

روىٰ له الجماعة.

= عن يحيىٰ أيضاً: ضعيف الحديث (سؤالاته، الورقة ٢). وقال إسحاق بن منصور عنه: صالح (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٨٥). وقال الترمذي: ثقة (الجامع رقم ـ ٧٧٢)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: وعمرو بن يحيىٰ المازني قد روىٰ عنه الأئمة وهم أيوب وعبيدالله والثوري وشعبة ومالك، وابن عيينة، وغيرهم، وهو لا بأس برواية هؤلاء الأئمة عنه (٢/الورقة ٢٤٠). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال العجلي وابن نمير: ثقة، نقله ابن خلفون. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين: «الأرض كلها مسجد، وكان يسلم عن يمينه» (١١٩/٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

١٠١٨٤ ـ الاسم: يحيى بن عمارة بن أبي حسن .

الكنية:

اللّقب: الأنصاري ، المازني ، المدني .

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١٥١٣/٣ . تهذيب التهذيب: ٢٥٩/١١ (٥٢٠) تقريب التهذيب: ٣٥٤/٢ . خلاصة تهذيب الكمال: ١٥٦/٣ . الكاشف: ٢٦٤/٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٢٩٥/٨ . الجرح والتعديل: ٧٢٥/٩ . ميزان الاعتدال: ٣٩٩/٤ . رجال الصحيحين: ٢١٨٨ . الثقات: ٥٢٢/٥ ، ٦٠٣/٧ . تراجم الأحبار: ٢٣١/٤ .

ويقال: يحيى بن عباد وقد سبق ذكره في موضعه .

الطبقة: الثالثة .

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٦٨٨٩ - ع: يحيى[٤] بن عُمارة بن أبي حَسَن الأنصاريُّ،

(٤) علل أحمد: ١/٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٠٥٨، والمعرفة ليعقوب: ١/٣٨٨، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٧٢٥، وثقات ابن حبان: ٥/٥٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٦، والتعديل والتجريح =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

المازِنيُّ المَدَنيُّ، والد عَمرو بن يحيى بن عُمارة.

روى عن: أنس بن مالك (م)، وشقران مولى رسول الله ﷺ، وعبدالله بن زيد بن عاصم المازنيِّ (ع)، وأبي سعيد الخُدْريِّ (ع).

روى عنه: أبو طُوالة عبدالله بن عبدالرحمان بن مَعْمَر (د)، وعُمارة بن غَزِيّة (م ٤)، وابنه عَمرو بن يحيى بن عُمارة (ع)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي صَعْصَعَة (س ق)، وقيل: محمد ابن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي صَعْصَعَة (س)، ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزُّهريُّ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان (م س).

قال محمد بن إسحاق بن يسار: كان ثقةً.

وقال النَّسائِيُّ، وابنُ خِراش: ثقةٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له الجماعةُ.

= للباجي: ١٢١٦/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٦٤/٢، والكاشف ٣/ الترجمة ٦٣٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٦٢، وتاريخ الإسلام: ٦٨/٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٦، ونهاية السول، الورقة ٤٣٠، وتهذيب التهذيب: ٢٥٩/١١، والتقريب، الترجمة ٧٦١٢.

(١) في التابعين: ٥٢٢/٥، ووثقه الحافظان: الذهبي وابن حجر.

٦٨٢٥ ـ الاسم: عمرو بن عون بن أوس بن الجعد.
الكنية: أبو عثمان.
اللّقب: الواسطي، البزار، الحافظ، البصري، السلمي.

الوفاة: ٢٢٥.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٤٥. تهذيب التهذيب: ٨/٨٦ (١٢٩). تقريب التهذيب: ٢/٧٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٩٢. الكاشف: ٢/٣٣٨. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٦١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٥٢. الجرح والتعديل: ٦/١٣٩٣. تراجم الأحبار: ٢/٥٥٩، ٥٧٨. تاريخ الثقات: ٣٦٨. ثقات: ٨/٤٨٥. سير الأعلام: ١٠/٤٥٠ والحاشية.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت.

٤٤٢٣ - ع: عَمرو(٦) بن عَون بن أَوْس بن الجَعْد السُّلَمِيُّ، أبو عثمان الواسطي البَزَّاز، مولىٰ أبي العَجْفاء السُّلَمِيّ، سكنَ

(٦) طبقات ابن سعد: ٣١٦/٧، وتاريخ الدوري: ٤٥١/٢، وطبقات خليفة: ٣٢٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٦٣٨، وتاريخه الصغير: ٣٥٢/٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٢، والمعرفة ليعقوب: ٣٠٧/١، ٣٤١، و٣٣/٢، و٢٧٧/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٨٢، والكنىٰ للدولابي: ٢٦/٢، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٩٣، وثقات ابن حبان: ٤٨٥/٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٨٦٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٠، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٦، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٩٠، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٠/١٠، وتذكرة الحفاظ: ٤٢٦/٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢٧٠، والعبر: ٢٨٦/١، ٣٨٧، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٠٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وغاية النهاية: ٦٠٢، ونهاية السول، الورقة ٢٧٥، وتهذيب التهذيب: ٨٦/٨ - ٨٧، والتقريب: ٧٦/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣٥٤، وشذرات الذهب: ٢٥/٢.

١٧٧
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

البَصْرة.

روىٰ عن: إسحاق بن يوسف الأزْرق، وحفص بن سُليمان القارىء، وحفص بن غِياث، وحَمّاد بن زيد (خ د)، وحَمّاد بن سَلَمة، وخالد بن عبدالله الواسطي (خ م د ت س)، ورياح بن عَمرو القَيْسيّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (د)، وشَرِيك بن عبدالله (د س)، وشعيب بن إسحاق (س)، وعبدالله بن المبارك (د ت)، وأبي يعقوب عبدالله بن يحيىٰ التَوأم (د)، وعبدالسلام بن حرب (د)، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلاني (د)، وكثير بن سُلَيْم المَدَائني، وهُشيم بن بشير (خ د س)، وأبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله (د س)، ووكيع بن الجَرّاح (مد)، ويحيىٰ ابن زكريا بن أبي زائدة (ف)، وأبي شِهاب الحَنّاط، وأبي معاوية الضرير (د)، والقاضي أبي يوسف الأنصاريّ.

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ، وأحمد بن سُليمان الرُّهاويّ (س)، وأحمد بن محمد ابن وَزير الواسطيّ، وأحمد بن يُونس الضَّبِّي، وإسماعيل بن عبدالله الأصبهانيّ سَمّويه، وحجاج بن الشاعر (م)، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان (ق)، وعبدالله بن إبراهيم السُّوسي، وعبدالله بن عبدالرحمان الدّارميّ (ت)، وخَتَنُهُ أبو أمية عبدالله بن محمد بن خَلّاد الواسطيّ، وعبدالله بن محمد المُسْنديّ (خ)، وعبدالكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقولي، وأبو قُدامة عبيدالله بن سعيد السَّرخسي، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرّازيّ، وعُبيدالله بن واصل البُخَارِيُّ

الحافظ، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيّ (س)، وعُثمان بن سعيد الدَّاريّ، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوِيّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيّ، ومحمد بن داود بن صَبِيح المِصِّيصيّ (س)، ومحمد بن عبدالرحيم البَزاز، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقيُّ، وابنه محمد بن عَمرو بن عَون، ويحيىٰ بن مَعِين، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسيُّ.

قال إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: حدثنا عَمرو بن عَوْن. وأطنبَ في الثَّناء عليه.

وقال العِجْليُّ[١]: ثقةٌ، وكان رجلاً صالحاً.

وقال عَباس الدُّوريّ[٢]: سمعت يزيد بن هارون يقول: كان عَمرو بن عون ممن يزداد كل يوم خَيْراً[٣].

وقال أبو زُرعة[٤]: قل من رأيت أثبت منه.

وقال أبو حاتِم[٥]: ثقة حُجةٌ، وكان يحفظ حديثه.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات[٦]»، وقال: مات سنة خمس وعشرين ومئتين.

---

(١) ثقاته، الورقة ٤٢.

(٢) تاريخه: ٤٥١/٢.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: قال زيد بن هارون: عليكم بعمرو بن عون (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٩٣).

(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٣٩٣.

(٥) نفسه.

(٦) ٤٨٥/٨.

وقال البُخَارِيُّ[1]: مات سنة خمس وعشرين ومئتين أو نحوها.

وقال أبو داود: مات، أُراه، سنة خمس وعشرين ومئتين.

وقال حاتِم بن الليث الجَوْهريّ: مات بواسط سنة خمس وعشرين ومئتين[2].

وروىٰ له الباقون.

(١) تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ٥٦٣٨.

(٢) وكذلك قال ابن سعد (طبقاته: ٧/٣١٦). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة في «الصلة»: ثقة (٨/٨٧) وقال في «التقريب»: ثقة ثبت.

٣٢٣٢ ـ الاسم: سعيد بن يزيد بن مسلمة. (سلمة).

الكنية: أبو مسلمة في التقريب أبو سلمة.

اللّقب: الأزدي ويقال: الطاحي، البصري القصير.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/٥٠٨. تهذيب التهذيب: ٤/١٠٠.
تقريب التهذيب: ١/٣٠٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٩٣. الكاشف: ١/٣٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٥٢٠. الجرح والتعديل: ٤/٣٠٨. الوافي بالوفيات: ١٥/٢٧٣ والحاشية. الثقات: ٤/٢٧٩.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٢٣٨١ ـ ع: سَعيد[٢] بنُ يزيد بن مَسلمة الأَزْديُّ، ويقال: الطَّاحي، أبو مَسلمة البَصْريُّ، القَصير.

(٢) طبقات ابن سعد: ٢٥٦/٧، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، وطبقات خليفة: ٢١٧، وعلل أحمد: ٤٠٥/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٧٣٩، =

١١٤

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

روى عن: أَنَس بن مالك (خ م ت س)، والحَسَن البَصْريّ، وشَقيق بن ثَوْر، وأبي قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْميّ، وعبدالله بن غالب الحُدَّانيّ، وعبدالعَزيز بن أَسِيد الطَّاحيّ (س)، وعِكرمة مولى ابن عَبَّاس، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، وأبي نَضْرة المنذر بن مالك بن قُطَعة العَبْديّ (بخ م ٤)، والوضي، ويقال: الوَضِين، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير.

روى عنه: إِبْراهيم بن طَهْمان، وإِسْماعيل بن عُلَيَّة (م ت)، وبِشْر بن المُفضَّل (خ م د ت سي ق)، وحماد بن زيد (خ د)، وخالد بن عبدالله (س)، وخالد بن قيس، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م س)، وعَبَّاد بن العَوَّام (م)، وعَدِي بن عبدالرَّحمان الطَّائيُّ والد الهَيْثَم بن عَدِي، وغَسَّان بن مُضَر الأَزْديُّ (س)، ومحمد بن دِيْنار الطَّاحيُّ، ويَزيد بن زُرَيع (س).

قال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة(١) عن يحيى بن مَعين، والنَّسائيُّ(٢): ثقةٌ.

= والكنى لمسلم، الورقة ١١١، والمعرفة ليعقوب: ٣/ ٢٠٠، والمجتبى: ٢/ ٧٤، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٠٨ و٣٣٨، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٦٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٣٦، وعلل الدارقطني: ٤/ الورقة ٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦١، والجمع لابن القيسراني: ١/ ١٧٢، وتاريخ الإسلام: ٥/ ٢٥٦، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٣١، والكاشف: ١/ الترجمة ١٩٩٨، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٠٠، ونهاية السول، الورقة ١٢١، وتهذيب ابن حجر: ٤/ ١٠٠، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٥٦٢.

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٠٨.
(٢) المجتبى: ٢/ ٧٤.

وقال أبو حاتم[١]: صالحٌ[٢].

روى له الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٠٨.

(٢) ووثقه الدارقطني (العلل: ٤/ الورقة ٣٥) وابن شاهين (ثقاته، الترجمة ٤٣٦)، وابن حبان (١/ الورقة ١٦٣)، وابن سعد (الطبقات: ٢٥٦/٧)، والعجلي، والبزار، والذهبي، وابن حجر وغيرهم.

[٨٣ - بَابُ آخر أهل النار خروجًا وآخر أهل الجنة دُخولًا، وهو أدنى أهل الجنة منزلة]

[٤٦١] ٣٠٨-(١٨٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، كِلَيْهِمَا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللهُ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلأَى. فَيَقُولُ اللهُ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ، فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلأَى. فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ إِنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - قَالَ فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي - أَوْ تَضْحَكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قَالَ فَكَانَ يُقَالُ: ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً.

٣٠٨- قوله: (حبوا) قال أهل اللغة: الحبو: المشي على اليدين والرجلين، وربما قالوا: على اليدين والركبتين وربما قالوا: على يديه ومقعدته قاله النووي. (نواجذه) أي أنيابه أو أضراسه، جمع ناجذ وهو آخر الأسنان، وللإنسان أربعة نواجذ في أقصى الأسنان، والمراد هنا: مطلق الأضراس.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[٤٦٢] ٣٠٩-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لأَبِي كُرَيْبٍ- قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةُ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

[٤٦٣] ٣١٠-(١٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ! لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ! وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ تَعَالَى يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ لأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ تَعَالَى يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ لأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَبِّ! هٰذِهِ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ تَعَالَى يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ

٣٠٩- قوله: (زحفًا) هو المشي على الاست، فالزحف والحبو متماثلان أو متقاربان.

٣١٠- قوله: (ويكبو مرة) أي يسقط على وجهه مرة (وتسفعه النار) أي تضرب وجهه وتسوده، وتؤثر فيه أثرًا (فإذا ما جاوزها) أي جاوز النار وخرج من حدودها (أدنني) من الإدناء، أي قربني. قوله: (مايصريني منك)؟ أي ما يقطعني منك؟ والمراد: مايقطع مسألتك مني؟ من الصرى بالفتح فالسكون معناه القطع.

الْعَالَمِينَ».

فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِّي مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ فَقَالَ: هٰكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلٰكِنِّي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ».

[٤٦٤] **٣١١**-(١٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمُثِّلَ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ! قَدِّمْنِي إِلَىٰ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ «فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَا يَصْرِينِي مِنْكَ» إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ «وَيُذَكِّرُهُ اللهُ تَعَالَىٰ سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللهُ: هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» قَالَ: «ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا، وَأَحْيَانَا لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ».

[٤٦٥] **٣١٢**-(١٨٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ وَابْنِ أَبْجَرَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ - رِوَايَةً إِنْ شَاءَ اللهُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ ح: وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ وَابْنُ أَبْجَرَ؛ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ - قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا - أُرَاهُ ابْنَ أَبْجَرَ - قَالَ «سَأَلَ مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَبَّهُ تَعَالَى: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! كَيْفَ؟ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ. فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: هٰذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ،

٣١٢- قوله: (رواية إن شاء الله) أي مرفوعًا عن النبي ﷺ وقوله: (سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة، قال: سمعته على المنبر) أي قال الشعبي سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر، فقوله قال سمعته على المنبر، بيان وتفصيل لما أجمل في قوله: يخبر عن المغيرة بن شعبة. (وابن أبجر) هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الذي سماه مسلم في الطريق الثاني، وهو تابعي سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة (وأخذو أخذاتهم) أي مآخذهم وهو ما =

وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ! قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي. وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ» قَالَ: وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] الْآيَةَ.

[٤٦٦] ٣١٣-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَخَسِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَظًّا. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

[٤٦٧] ٣١٤-(١٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا. وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: نَعَمْ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هٰهُنَا».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

[٤٦٨] ٣١٥-(...) وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ. بِهٰذَا الْإِسْنَادِ.

= استحقوه وحصلوا عليه من كرامة ربهم (قال: رب فأعلاهم منزلة؟) أي قال موسى - عليه السلام -: فكيف حال من هو أعلاهم منزلة؟ (قال: أولئك الذين أردت) أي قصدتهم بالاختيار والاصطفاء. (غرست كرامتهم بيدي) أي توليت أنا إعداد ما يكرمون به، من الغرس، وهو وضع الشجر وزرعه في الأرض.

٣١٣- قوله: (عن أخس أهل الجنة) أي أقلهم وأدناهم منها نصيبًا، من الخسة وهي التفاهة.

[٤٦١]٣٠٨-(١٨٦)(وبهِقال حدثناعثمان بن أبي شيبة)عثمان بن محمدبن أبي شيبةإبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسيّ أبوالحسن الكوفيّ (ثقة حافظ شهيروله أوهام،"وقال في هدي الساري:أحدالحفاظ الكبار،تكلم في بعض حديثه وقد ثبته الخطيب"[ثقة حافظ شهير،أطلق توثيقه الأئمة] وقيل كان لا يحفظ القرآن،من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/٦٥

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاقُ بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(كلاهما أي كلّ من عثمان وإسحاق رويا عن جرير) جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبدالله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(قال عثمان حدثنا جرير أتى المؤلف بقوله "قال عثمان حدثنا جرير" تورعًا من الكذب على عثمان لأنه لولم يأت به لأوهم أنه أي عثمان أيضًا روى بالعنعنة كإسحاق مع أنه صرح بالسماع-على كل حال روى جريرٌ عن منصورٍ) منصور بن المعتمِر بن عبدالله بن ربيعة السلميّ أبو عَتَّاب الكوفيّ (ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن إبراهيمَ) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيّ أبو عمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها-ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عَبيدة) عَبيدة بن عمرو ويقال ابنُ قيس بن عمرو السَّلْمانيّ المراديّ أبو عمرو الكوفيّ ([حفيد سلمان بن ناجية بن مراد] تابعي كبير، مخضرم، فقيه ثبت، [من الثانية] كان شريح إذا أشكل عليه شيئٌ يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(عن عبدِاللّٰه رض) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث/١١

(فإن لك مِثلَ الدُّنيا وعشرةَ أمثالها، أو أي أو قال الراوي أو النبيُّ ﷺ إن لك عَشرةَ أمثال الدنيا أي عشرة مقدار الدنيا، والشك من الراوي أو ممن دونه)

(قال أي رسولُ الله ﷺ فيقول أي ذلك الرجل أتسخر بي أو أي أو قال النبيُّ ﷺ أو الراوي أتضحك بي- وقال النواوي: هذا شك من الراوي، أي قال النبي ﷺ: أتسخر بي، أو قال: أتضحك بي)

(قال فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنة منزلة أي قال عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ فكان الشأن يقال ذاك الرجل الذي يعطى مثل الدنيا وعشرة أمثالها هو أدنى وأقل أهل الجنة منزلة أي درجة)

[٤٦٢] ٣٠٩-(...) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(واللّفظ لأبي كريب أي ولفظ الحديث الآتي لأبي كريب لا لغيره، وأتى المؤلف بهذه الجملة تورعًا من الكذب على أبي بكرلأنه لولم يأت بها لأوهم أن أبابكرأيضًا روىاللفظَ الآتي، والصحيح أن أبا بكر فقد روى المعنى لهذا الحديث لااللّفظ)

(قالا أي قال كل من أبي بكر و أبي كريب حدثناأبومعاوية)محمدبن خَازمالتميميّ السعديّ أبومعاوية الضرير الكوفيّمولى بنيسعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديثالأعمش وقديهم فيحديثغيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة: بغداد، الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمشِ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستينـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلمـإلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن إبراهيمَ)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسودالنَّخَعيّأبوعمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أونحوهاـ ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عَبيدة)عَبيدة بن عمرو ويقال ابنُ قيس بن عمرو السَّلْمانيّ المراديّ أبوعمرو الكوفيّ ([حفيد سلمان بن ناجية بن مراد] تابعي كبير، مخضرم، فقيه ثبت، [من الثانية] كان شريح إذا أشكل عليه شيئٌ يسأله، مات سنة اثنتين و سبعين أو بعدها، و الصحيح أنه مات قبل سنة سبعين [بلد الإقامة: الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٦١

(عن عبدِاللّٰه رض)عبداللّٰه بن مسعودبن غافل بن حبيب أبوعبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينةـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة الأعمش لمنصور بن المعتمر في رواية هذاالحديث عن إبراهيم النخعيّ،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وكررمتن الحديث لمابين الروايتين من المخالفةفي بعض الكلمات وفي سوق الحديث)

[٤٦٣]٣١٠-(١٨٧)(وبهٖقال حدثناأبوبكر)عبداللّٰه بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكرالحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفّانُ)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبوعثمان البصريّ مولى عَزْرة بن ثابت (ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم،[ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين،ومات بعدهابيسير،من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حماد)حمادبن سَلَمةبن دينارأبوسلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة،من كبارالثامنة،مات سنةسبع وستين ومائة[سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]ـخت ـم ـ٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(أخبرنا ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبومحمدالبصريّ (ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسٍؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّؓ (خادم رسول اللهﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن ابن مسعودؓ)المراد بالابن، عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبوعبدالرحمٰن الهذليّؓ (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة،مناقبه جمّة،وأمّره عمرُ على الكوفة،ومات سنةاثنتين وثلاثين،أو في التي بعدها بالمدينة۔ع) راجع تحت الحديث/١١

[٤٦٤]٣١١-(١٨٨)(وبہقال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكرالحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين۔خ۔م۔د۔س۔ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن أبي بكير نَسُر الأسديّ القيسيّ أبوزكرياء الكرمانيّ كوفيّ الأصل سكن بغداد

(ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أوتسع ومائتين [بلد الإقامة: بغداد، كرمان]۔ع)

(حدثنا زهير)زهير بن محمد التميميّ العنبريّ أبوالمنذر الخُراسانيّ المروزيّ الخَرَقيّ (سكن الشام ثم الحجاز،روايةأهل الشام عنه غيرمستقيمةفضُعف بسببها،قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرًاالذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبوحاتم:وحدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، [صدوق] من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة۔ع)

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ

(صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن النعمان)النعمان بن أبي عياش الزرقيّ الأنصاريّ أبو سلمة المدنيّ

([المعروف بـابن أبي عياش] قيل اسم أبي عياش زيد بن الصامت أو زيد بن النعمان أو عبيد بن معاوية بن الصامت، ثقة، من الرابعة-خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريؓ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(وساق أي ذكر أبو سعيد الخدريّ الحديثَ بنحو حديث عبدِالله بنِ مسعودٍ وفي بعض النسخ"بمثل حديث ابن مسعودٍ"-ولم يذكر أي أبو سعيدالخدريّ في روايته قولَه ﷺ فيقول ياابنَ آدم مايصريني منك إلى آخرالحديث أي إلى آخر حديث عبدالله بن مسعودٍ، وَلكن زادأي أبو سعيدالخدريّ فيه أي في هذاالحديث على رواية عبداللهِ بنِ مسعودٍ قولَه ﷺ"ويذكّره اللّهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا" إلخ)

[٤٦٥]٣١٢-(١٨٩)(وبه قال حدثناسعيد)سعيدبن عمرو بن سَهْل بن إسحاق بن محمدبن الأشعث بن قيس الكنديّ الأشعثيّ أبو عثمان الكوفيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين-م-س)

راجع تحت الحديث/١٩

(حدثناسفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن مُطَرِّفٍ)مُطَرِّف بن طَريف الحارثيّ ويقال: الخارِفيّ أبوبكر ويقال:أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة فاضل، [قال الذهبيّ: ثقة إمام عابد] من صغار السادسة،مات سنة إحدى وأربعين ومائة،أوبعد ذٰلك [بلدالإقامة:الكوفة]ـ ع)

(وابنِ أَبْجَرَ)المراد بالابن، عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الهمدانيّ ويقال: الكنانيّ الكوفيّ ([والدُ عبدالرحمٰن بن عبدالملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]ـم ـد ـت ـس)

(عن الشعبيّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمروالكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(قال أي الشعبيُّ سمعتُ المغيرةَ رضـ)المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود أبوعبداللهويقال: أبوعيسٰى ويقال: أبومحمد الثقفيّ رضـ (صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(روايةًإن شاء الله أيسمعتُ المغيرةَبنَ شعبةَحالةَ كونه يروي روايةً مرفوعة إلى النبيﷺلاموقوفة عليه، وأتى بقوله "إن شاء الله" تعالىٰ للتبرك لا للشك ولا للتعليق لجزمه في الروايات الباقية)

(الملاحظة: قال النواويّ: تقدم في أول الكتاب أن قولهم "رواية أو يرفعه أو يسميه أو يبلغ عنه" كلها ألفاظ موضوعة عند أهل العلم لإضافة الحديث إلى رسول اللهﷺ لاخلاف في ذلك بين أهل العلم فقوله "رواية" معناه قال: قال رسول اللهﷺ وقد بينه هنا في الرواية الآتية، وأما قوله "إن شاء الله" تعالى فلا يضره هذا الشك والاستثناء لأنه جَزَم به في الروايات الباقية)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن أبي عمر) المراد بالابن، محمد بن يحي بن أبي عمر أبو عبدالله العَدَنيّ (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إن أباعمر كنية يحي، صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(حدثنامُطَرِّف)مُطَرِّف بن طَريف الحارثيّ ويقال:الخارِفيّ أبوبكر ويقال:أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة فاضل، [قال الذهبيّ: ثقة إمام عابد] من صغار السادسة،مات سنة إحدى وأربعين ومائة،أو بعد ذلك [بلدالإقامة:الكوفة]ـ ع)

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدُالملكِ بنُ سعيد)عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الهمدانيّ ويقال: الكنانيّ الكوفيّ ([والدُ عبدالرحمٰن بن عبدالملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]ـمـدـتـس)

(سمعا أي سمع كلٌ من مطرف وعبدِ الملك عامرَ بنَ شراحيل الشعبيَّ حالةَ كونه يُخبر ويروي عن المغيرةِبنِ شعبةَ قال أي الشعبيُّ سمعته أي سمعتُ المغيرةبن شعبةَ حالةَ كونه على المنبر يُحدث الناس حالة كونه يرفعه أي يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ)

(وأتى بحاء التحويل لبيان اختلاف صيغة شيخيه لأن الأشعثيّ قال:حدثنا سفيان عن مطرف عن الشعبيّ رواية إن شاء الله بالعنعنة والشك،وقال ابن أبي عمر:حدثناسفيان حدثنامطرف وعبدالملك بن سعيد سمعا الشعبيّ يُخبر عن المغيرة بصيغة السماع بلا شك فلا يمكن له الجمع بين شيخيه لاختلاف صيغتهما)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني بِشْر)بِشْر بن الحَكَم بن حَبيب بن مِهران العَبْديّ أبوعبدالرحمٰن النيسابوريّ (ثقة زاهد فقيه، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين-خ-م-س) راجع تحت الحديث/٣٤

(وأتى هنا أيضًا بحاء التحويل لما مر آنفًا وفي بعض النسخ بحذف حاء التحويل)

(واللّفظ له أي ولفظ الحديث الآتي له أي لبشر بن الحكم لالغيره،وأتى المؤلف بهذه الجملة "واللّفظ له" تورعًامن الكذب على سعيدِبنِ عمرو الأشعثيّ وابنِ أبي عمر لأنه لولم يأت بها لأوهم أنهما أيضًارويااللّفظَ الآتي،والصحيح أن سعيدَبنَ عمرو الأشعثيّ وابنَ أبي عمر فقدروياالمعنى لهذاالحديث لالفظه-على كل حال

قال بشر حدثنا سفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(حدثنامُطَرِّف)مُطَرِّف بن طَرِيف الحارثيّ ويقال:الخارِفيّ أبوبكر ويقال:أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة فاضل، [قال الذهبيّ: ثقة إمام عابد] من صغار السادسة،مات سنة إحدى وأربعين ومائة،أوبعد ذلك [بلدالإقامة:الكوفة]-ع)

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ أَبْجَرَ)المرادبالابن،عبدالملكبن سعيدبنحيان بن أَبْجَر الهمدانيّ ويقال: الكنانيّ الكوفيّ ([والدُ عبدالرحمٰن بن عبدالملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-ت-س)

(سمعا الشعبيَّ أي سمع كلٌّ من مطرف وابنِ أبجر عامرَ بنَ شراحيل الشعبيَّ حالةَ كونه يقول سمعتُ المغيرةَ بنَ شعبةَ يُخبر به أي بهذا الحديث الآتي الناسَ الحاضرين في المسجد الكوفيّ حالةَ كونه على المنبر)

(قال سفيانُ رفعه أحدُهما أُراه ابنَ أبجر أي قال سفيانُ بن عيينة رفع هذا الحديثَ أحدُهما أي أحد شيخيَّ، قال سفيان أيضًا أُراه بضم الهمزة أي أُرى وأظن الذي رفع الحديث منهما ابنَ أبجر-وقوله "رفعه أحدهما" قال النواويّ: معناه أن أحدهما رفع الحديث وأضافه إلى رسول الله ﷺ يعني والآخر أوقفه على المغيرة فقال عن المغيرة قال: سأل موسٰى عليه السلام، والضمير في "أحدهما" يعود إلى مطرف وابن أبجر شيخي سفيان فقال أحدهما عن الشعبي عن المغيرة عن النبي ﷺ قال: سأل موسٰى عليه السلام، وقال الآخر عن الشعبيّ عن المغيرة قال: سأل موسٰى عليه السلام فتحصل من هذا الكلام أن الحديث روي مرفوعًا وموقوفًا وقد قدمنا في الفصول المتقدمة أن المذهب الصحيح المختار الذي عليه الفقهاء وأصحاب الأصول والمحققون من المحدثين أن الحديث إذا روي متصلًا ورُوي مرسلًا ورُوي مرفوعًا ورُوي موقوفًا فالحكم للموصول والمرفوع لأنها زيادة وهي مقبولة عند الجمهور من أصحاب فنون العلوم فلا يقدح اختلافهم هاهنا في رفع الحديث ووقفه لاسيما وقد رواه الأكثرون مرفوعًا-- والله سبحانه وتعالى أعلم)

[٤٦٦]٣١٣-(...)(وبه قال حدثنا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن عبيدالرّحمٰن ويقال: ابنُ عبدالرحمٰن الأشجعيّ أبوعبدالرّحمٰن الكوفيّ (ثقة مأمون أثبت الناس كتابًا في الثوريّ، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[بلدالإقامة:الكوفةوبلدالوفاة بغداد]-خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٣٨

(عن عبدالملك بن أَبُجَر)عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أَبُجَر الهمدانيّ ويقال: الكنانيّ الكوفيّ ([والدُ عبدالرحمٰن بن عبدالملك] ثقة عابد، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٤٦٥

(قال أي عبدُالملك سمعتُ الشعبيَّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمرو الكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(يقول أي حالة كون الشعبيّ يقول سمعتُ المغيرةَ رض)المغيرة بن شعبةبن أبي عامر بن مسعود أبوعبدالله ويقال: أبوعيسىٰ ويقال: أبومحمد الثقفيّ رض (صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/١

(وساق الحديثَ بنحوه أي وذكر الأشجعيُّ الحديثَ بنحوه أي بنحو حديث سفيانِ بنِ عيينة أي بموافقه في بعض ألفاظه وبعض معناه---وغرض المؤلف بسَوْق هذا السند بيانُ متابعة عبيدالله الأشجعيّ لسفيان بن عيينة في رواية هذاالحديث عن ابن أبجر،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه------ وهذاالحديث موقوف على المغيرةِ بن شعبة أي سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر الكوفيّ)

[٤٦٧]٣١٤-(١٩٠)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثني أبي)المرادبالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن المَعْرُور بن سُويد)المَعْرُور بن سُويد الأسديّ أبو أميّة الكوفيّ

(ثقة، من الثانية، وعاش مائة وعشرين سنة وهو أسود الرأس واللحية ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٧٢

(عن أبي ذرٍّ رض)الصحابي المعروف جُنْدُب بن جُنَادة أبو ذر الغفاريّ رض

(صحابي مشهور،اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرًا،وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه،تقدم إسلامه،وتأخرت هجرته فلم يشهدبدرًا،ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان [الإقامة:مكة،والمدينة،والربذة،والحجاز]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

[٤٦٨]٣١٥-(...)(وبه قال حدثنا ابنُ نمير)المراد بالابن، محمد بن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناأبو معاوية)محمدبن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وَ أي حدثنا أيضًا وَكِيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

(ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو بكر)عبد الله بن محمد بن أبي

شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وَكِيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

(ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،

وله سبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب

الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من

العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:

أحد الأثبات المكثرين] ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو معاوية) محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولٰى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(أتى المؤلف بحاء التحويل في الموضعين لاختلاف مشايخ مشايخه-- كلاهما أي كلٌ من وكيع وأبي معاوية رويا عن الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢

(بهٰذا الإسناد الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابَع، والإشارة راجعة إلى ما بعد شيخ المتابع أي روى كل من وكيعٍ وأبي معاوية عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذرؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة أبي معاوية ووكيع لعبدالله بن نمير في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

٥٩٣١ ـ الاسم : عَبيدة بن عمرو .

الكنية : أبو عمرو، أبو مسلم .

اللّقب: السلماني ، المرادي ، الكوفي ، الهمداني .

الوفاة: ٧٠ أو ٧٢ .

تهذيب الكمال: ٢/٨٩٨. تهذيب التهذيب: ٧/٨٤ (١٨٥). تقريب التهذيب: ١/٥٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٠٧. الكاشف: ٢/٢٤٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٨٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٤٦، ١٤٧، ١٤٩. الجرح والتعديل: ٦/٤٦٦ . طبقات ابن سعد: ٦/٦٢، ١٦٨ . سير الأعلام: ٤/٤٠ والحاشية . الثقات: ٥/١٣٩ .

ويقال: ابن قيس بن عمرو. ويقال: عبيدة بن قيس بن مسلم .

الطبقة : تابعي كبير مخضرم .

أخرج له : البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

ثقة ثبت .

كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله .

٣٧٥٦ ــ ع: عَبِيدة(١) بن عَمرو، ويقال: ابن قيس بن عَمرو السَّلْمانِيُّ المُراديُّ، أبو عَمرو الكُوفيُّ، وسَلْمان بسكون اللام بطن من مُراد، وهو ابن ناجية بن مراد.

أسلم قبل وفاة النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بسنتين ولم يلقه.

وروى عن: عبد الله بن الزُّبير (س)، وعبد الله بن مسعود (ع)، وعلي بن أبي طالب (ع).

روى عنه: إبراهيم النَّخَعِيُّ (ع)، وسعيد بن أبي هند، وعامر الشَّعْبيُّ، وعبد الله بن سَلِمة المُرادي (ت)، ومحمد بن سيرين (ع)، والنعمان بن قيس، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ (س)، وأبو البَخْتريّ الطائيّ

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٩٣، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٨١، وتاريخ الدوري: ٢/٣٨٧، والدارمي: الترجمة ٥١٣، وتاريخ خليفة: ١٥٥، وطبقاته: ١٤٦، وعلل ابن المديني: ٤٢، ٤٣، ٤٦، وعلل أحمد: ١/٤٢، ٤٣، ٩٦، ١٠٢، ٢٤٠، ٢٨٢، ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٨٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ١٧٧٧، وتاريخه الصغير: ١/١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، وثقات العجلي، الورقة ٣٧، والمعارف لابن قتيبة: ٤٢٥، وسؤالات الآجري: ٣/الترجمة ١١٧، والترمذي: ١/٢٠ حديث ١٣، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٥١، ٦٥٥، وتاريخ واسط: ١٩٦، ٢٥٥، والقضاة لوكيع: ٢/٣٩٩، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٦٦، وثقات ابن حبان: ٥/١٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٨، وثقات ابن حبان: ٥/١٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٨، وتاريخ بغداد: ١١/١١٧، والاستيعاب: ٣/١٠٢٣، وإكمال ابن ماكولا: ٦/٤٠، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٣٦، ومعجم البلدان: ٤/٣١٨، وأسد الغابة: ٣/٣٥٦، وتهذيب النووي: ١/٣١٧، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٠، ٤٤، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٩٣٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٦٩٧، والعبر: ١/٧٩، وتاريخ الإسلام: ٣/١٩١، وتذكرة الحفاظ: ٥٠، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٥، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٩، وجامع التحصيل: الترجمة ٥٠٢، ونهاية السول، الورقة ٢٣٤، وتهذيب التهذيب: ٧/٨٤ ــ ٨٥، والإصابة: ٣/الترجمة ٦٤٠٥، والتقريب: ١/٥٤٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٦٧٨، وشذرات الذهب: ١/٧٨.

(س)، وأبو حَسّان الأعرج (م ت س)، وأبو حَصِين الأَسَدِيّ.

قال هشام بن حَسّان[١]، عن محمد بن سيرين: سمعت عَبِيدة يقول: أسلمت قبل وفاة النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بسنتين وصَلّيت ولم أَلْقَه.

وقال عبد اللّه بن إدريس[٢]، عن عمه، عن الشَّعْبِيّ: كان شريح أعلمهم بالقضاء، وكان عَبِيدة يُوازي شُريحاً في القضاء.

وقال أحمد بن حنبل[٣]، عن سُفيان بن عُيَيْنة: كان عَبِيدة يوازي شريحاً في العلم والقضاء.

وقال حفص بن غِياث[٤]، عن أشعث، عن محمد بن سيرين: أدركتُ الكوفةَ وبها أربعة ممن يُعَدُّ في الفقه، فمن بدأ بالحارث يعني ابن قيس ثَنَّى بعَبِيدة، ومن بدأ بعَبيدة ثنى بالحارث ثم علقمة الثالث وشُريح الرابع. قال: ثم يقول ابن سيرين: وإن أربعة أَخَسُّهُم شُريح لخيار!

وقال أحمد بن عبد اللّه العِجْلي[٥]: كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ جاهليٌّ، أسلم قبل وفاة النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بسنتين ولم ير النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وكان من أصحاب عليّ وعبد اللّه، وكان أعور، وكان أحدَ أصحاب عبد اللّه الذين يُقرئون ويفتون، وكان شريح إذا أشكل عليه الشيء قال: إنَّ ها هنا رجلاً في بني سَلْمان فيه جُرأة فيُرسلهم إلى

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٩٣. وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ١٧٧٧.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٥٧.
(٣) تاريخ بغداد: ١١/١١٩.
(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٥٧.
(٥) ثقاته: الورقة ٣٧. وانظر تاريخ بغداد: ١١/١١٩.

عَبِيدة، وكان ابن سيرين من أروىٰ الناس عنه، وكل شيء روىٰ محمد بن سيرين عن عَبِيدة سوىٰ رأيه فهو عن عليّ، ويُروىٰ عن ابن سيرين، قال: ما رأيتُ رجلاً أشد تَوَقِّياً من عَبِيدة، وكل شيء رُوي عن إبراهيم، عن عَبِيدة سوىٰ رأيه فإنّه عن عبد اللّٰه إلّا حديثاً واحداً.

وقال ابنُ نُمير: كان شُريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إلى عَبِيدة وانتهى إلى قوله.

قال أبو مُسْهِر الدمشقيّ(١)، ومحمد بن عبد اللّٰه بن نُمَيْر، وخليفة بن خَيّاط(٢)، وغيرُ واحد: مات سنة اثنتين وسبعين.

زادَ خليفة: ويقال: مات زمن المختار.

وقال قَعْنَب بن المُحَرَّر(٣): مات سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين.

وقال أبو عيسىٰ التِّرمذي: مات سنة ثلاث وسعبين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة أربع وسبعين(٤).

روىٰ له الجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/١١٩.

(٢) طبقاته: ١٤٦.

(٣) تاريخ بغداد: ١١/١٢٠.

(٤) وقال الدارمي: قلت (يعني لابن معين): فعلقمة أحب إليك، عن عبد الله أو عَبيدة؟ فلم يُخَيِّر. (تاريخه: الترجمة ٥١٣). قال الدارمي: كلاهما ثقتان وعلقمة أعلم بعبد الله (تاريخه: الترجمة ٥١٤). وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة لا يُسأل عنه (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٦٦). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٣٩). وقال علي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاس: أصح الأسانيد: محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي (تهذيب التهذيب: ٧/٨٥). وقال ابن حجر في «التقريب» تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت.

١٠٠٦٢ ـ الاسم : يحيى بن أبي بكير (واسمه نَسر).

الكنية : أبو زكرياء .

اللّقب : الأسدي ، القيسي ، الكرماني ، كوفي ، العبدي .

الوفاة : ٢٠٨ أو٢٠٩ .

تهذيب الكمال : ١٤٩١/٣ تهذيب التهذيب : ١٩٠ ، (٣٢٠) . تقريب التهذيب : ٣٤٤/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ١٤٤/٣ . الكاشف : ٢٥١/٣ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٦٤/٨ . الجرح والتعديل : ٥٥٧/٩ . تاريخ الثقات : ٤٦٨ . المعين : ٨٦٧ . الثقات : ٢٥٧/٩ . طبقات ابن سعد : ١٧٣/٧ . تاريخ بغداد : ١٥٥/١٤ . معرفة الثقات : ١٩٦٤ . الإكمال : ٦٣/١ .

الطبقة : التاسعة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٦٧٩٧ - ع: يحيى[٦] بن أبي بُكَيْر، واسمه نَسْر، ويقال:

(٦) تاريخ الدارمي، الترجمة ٨٧٧، وعلل أحمد (انظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٩٣٧، والكنى لمسلم، الورقة ٣٩، وثقات العجلي، الورقة ٥٧، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس)، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٥٥٧، =

٢٤٥

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

بِشْـر، ويقـال: بَشِير، بن أُسيد العَبْـديُّ القَيْسِيُّ، أبو زكريا الكِرْمانِيُّ، كُوفيُّ الأَصل، سكَن بَغْداد، وولي قضاء كِرْمان.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان (م د س)، وإبراهيم بن نافع المكيِّ (م د س ق)، وإسرائيل بن يونُس (خ د ت)، وجعفر بن زياد الأحمر، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحَبِيِّ (ت)، والحسن بن صالح بن حَيّ، وحُلْو بن السَّري الأوديِّ، وزائدة بن قُدامة (خ ق)، وزُهير ابن محمد التَّميميِّ (م ق)، وزهير بن معاوية الجُعْفِيِّ (خ م ق)، وسُفيان الثَّوريِّ، وشِبْل بن عَبّاد المكيِّ (س فق)، وشَريك بن عبدالله النَّخَعِيِّ (ت ق)، وشعبة بن الحجاج (م س)، وشيبان بن عبدالرحمان النَّحويِّ (م د ق)، وعبدالله بن عمر القُرشيِّ (س)، وعبدالعزيز بن الماجِشون، وعَدِي بن الفضل، وفُضَيْل بن مرزوق (عس)، وأبي جعفر الرَّازيِّ (د س)، وأبي مالك النَّخَعِيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن الحارث البَغْداديُّ (خ)، وأحمد بن سعيد الـدَّارميُّ (ق)، وأحمـد بن عُبيدالله بن إدريس النَّـرْسِيُّ، وأحمد بن نصر النَّيْسابُوريُّ المقرىء (س)، والحارث بن محمد ابن أبي أُسـامـة، والحُسين بن منصور النَّيْسابوريُّ (سي)، وأبو

= وثقات ابن حبان: ٢٥٧/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٣، وتاريخ بغداد: ١٥٥/١٤، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢٢٧/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٦٧/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٩٧/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٨٥/١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٢٤٦، والعبر: ٣٥٦/١، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٥٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ٧٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الورقة ٤٢٤، وتهـذيب التهـذيب: ١٩٠/١١، والتقريب، الترجمة ٧٥١٦، وشذرات الذهب: ٢٢/٢ .

خيثمة زُهير بن حرب (د)، وسعيد بن الفرج البَلْخِيُّ (س)، وسُليمان بن تَوْبَةَ النَّهروانِيُّ (ق)، وعباس بن عبدالعظيم العَنْبَرِيُّ (د)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ (ت ق)، وعبدالله بن عامر بن بَرَّاد الأشعريُّ (ق)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وابن ابنه عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر، وعبدالله بن أبي يعقوب الكِرْمانيُّ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (د)، وعليّ ابن سَهْل بن المغيرة البَزَّاز النَّسائيُّ، وعيسى بن أبي حرب الصَّفّار، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف (م)، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة (س)، ومحمد بن حاتِم بن بَزِيع (د)، ومحمد بن سعد العَوْفِيُّ، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهانِيِّ، ومحمد بن عبدالله بن بَزِيع (د)، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى (د)، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانِيُّ، ويعقوب بن إبراهيم الدُّورقِيُّ (خ م د).

قال أبو بكر الأثرم[١]، عن أحمد بن حنبل: كان كَيِّساً، ثم قال: قَلَّ إنسانٌ كتبَ عن شعبة إلا جاءَ بشيءٍ، جاءَ بلفظٍ.

وقال حرب بن إسماعيل[٢]: سمعت أحمد بن حنبل يثني على يحيى بن أبي بُكَيْر، وقال: ما أكيَسَه.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٣]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال العِجْليُّ[٤]: كُوفيٌّ ثقةٌ.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤/١٥٧ .

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٥٥٧ .

(٣) تاريخه، الترجمة ٨٧٧ .

(٤) ثقاته، الورقة ٥٧ .

وقال أبو حاتِم[١]: صَدُوق.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[٢]: ماتَ بعد المئتين.

وقال أبو موسى محمد بن المُثنى[٣]: مات سنة ثمان ومئتين.

وقال عبدالباقي بن قانع[٤]: مات سنة تسع ومئتين[٥].

روى له الجماعة.

---

(١) الجرح والتعدبل: ٩/ الترجمة ٥٥٧ .

(٢) ثقاته: ٢٠٧/٩ .

(٣) تاريخ بغداد: ١٥٧/١٤ .

(٤) نفسه .

(٥) ووثقه علي ابن المديني كما في «الجرح والتعديل»، والذهبي، وابن حجر.

٢٧٥٤ ـ الاسم: زهير بن محمد (يسمى خرق).

الكنية: أبو المنذر.

اللّقب: التميمي، الخراساني، المروزي، الخرقي.

الوفاة: ١٦٢.

تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٥. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٤٨. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٠. الكاشف: ١/ ٣٢٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٢٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٤٩. الجرح والتعديل: ٣/ ٥٨٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٨٤، ١/ ٣٥٤. لسان الميزان: ٧/ ٢٢١. مقدمة الفتح: ٤٠٣. سير الأعلام: ٨/ ١٨٧. الجمع بين رجال الحديث: ٥٩٩. الثقات: ٦/ ٣٣٧.

قال ابن حجر في التقريب: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.

قال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر.

وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

٢٠١٧ ـ ع: زُهَيْر(٢) بنُ محمَّد التَّمِيْمِيُّ العَنْبَرِيُّ، أبو المُنْـذِر الخُراسانيُّ المَرْوَزِيُّ الخَرَقِيُّ مِن أهلِ قريةٍ مِن قُرى مَرو تُسمَّى خَرَق،

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ١٧٦/٢، وتاريخ الدارمي عن يحيى: ٣٤٣ و ٣٤٥، وابن طهمان: ٩، وسؤالات ابن الجنيد: الورقة ٣٧، وعلل أحمد: ١٦/١، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٣٧، ٨٥، ٩١، ١٢٦، ١٣٨، ١٧١، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٨٩، ٣٦١، ٣٨١، ٤٠٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٤٢٠، وتاريخه الصغير: ١٤٩/٢، والضعفاء الصغير، له: الترجمة ١٢٧، وسؤالات الترمذي للبخاري: الورقة ٧٧، وثقات العجلي: الورقة ١٦، وأبو زرعة الرازي: ٦١٨، والمعرفة والتاريخ: ٣٤٧/١، ٧٥٧/٢، وضعفاء النسائي: الترجمة ٢١٨، والكنى للدولابي: ١٣١/٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٧٤، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٧٥، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤٠، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٤٧٣، والكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٧١، وعلل الدارقطني: ٤/ الورقة ١٢٦، وثقات ابن شاهين، الترجمتان: ٣٧٨، ٣٧٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٤، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٦١، والجمع لابن القيسراني: ١٥٣/١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٣٩٧/٥)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٨، ومعجم =

٤١٤

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ويُقال: إنَّه من أهلِ هراة ويُقال: مِن أهل نَيْسابور قدِم الشَّامَ، وسكنَ الحجاز.

روى عن: أبان بن أبي عَيَّاش، وإسْماعيل بن وَرْدان، وأَسِيْد بن أبي أَسِيْد البَرَّاد (ق)، وجَعْفَر بن محمَّد الصَّادِق (ق)، وحُمَيْد الطَّوِيْل، وزَيْد بن أَسْلم (خ)، وسالِم الخَيَّاط المكيِّ (ق)، وأبي حازم سَلمة بن دِيْنار (ق)، وسُهَيْل بن أبي صالح (م سي)، وشَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر (د س)، وصالح بن كَيْسان (سي)، وصالح مَوْلى التَّوْأمة، وصَفْوان بن سُلَيْم، وعاصِم الأَحْوَل (س)، وعبدالله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ، وعبدالله بن أبي بكر بن محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وعبدالله بن محمَّد بن عَقيلْ (د ت ق)، وعبدالرَّحمان بن حَرْمَلَة الأَسْلَمِيِّ، وعبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلم، وعبدالرَّحمان بن القاسِم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق (د)، وعبدالملِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج (س ق)، وعَمْرو بن شُعَيْب (د)، وأبي إسحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيْعِيِّ، والعَلاء بن عبدالرَّحمان بن يَعْقوب (د)، ومحمَّد بن عَمْرو بن حَلْحَلة (خ)، ومحمَّد بن المُنكدِر (ت)، والمُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب، ومَنْصُور بن عبدالرَّحمان الحَجَبيِّ (ق)، وموسى بن جُبَيْر (د)، وموسى بن عُقْبَة (ق)، وموسى بن وَرْدان (د ت)، وهِشام بن

= البلدان: ٤/٤٢٥، وسير أعلام النبلاء: ٨/١٦٨، والعبر: ١/٢٣٩، والكاشف: ١/٣٢٧، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٤٠، والميزان: ٢/ الترجمة ٢٩١٨، والمغني: ١/ الترجمة ٢٢١٨، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٤٨٦، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١٢، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٤٢، وشرح علل الترمذي: ٤٣٠، والعقد الثمين: ٤/٤٥١، ونهاية السول: الورقة ١٠٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣٤٨، ومقدمة الفتح: ٤٠١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٧١، وشذرات الذهب: ١/٢٥٦، وأفاد المؤلف من «تاريخ دمشق» في نقل أقوال الجرح والتعديل، وعليه كان تعويله، فقارناها به وبأصوله وأشرنا إلى الخلاف، من غير تكرار الإشارة.

عُـرْوَة (ت ق)، والـوَضِيْن بن عَـطاء، ويَحيى بن سَعيـد الأَنْصـاريّ، ويَزيد بن خصيْفَة (ق).

روى عنـه: بِشْـر بن مَنْصـور السَّـلِيْمـيُّ (سي)، ورَوْح بـن عُبادة (عخ)، وسُلَيْمان بن داود الطَّيالسي (د ت)، وسُوَيْد بن عبدالعَزيز، وصَـدَقَـة بن عبـدالله السَّمـين (س)، والـضَّحَّـاك بـن مَخْـلَد (د)، وعبدالرَّحمان بن مَهْدِيّ، وعبدالمِلك بن عبدالرَّحمان الذِّماريُّ، وأبو عامِر عبـدالمِلك بن عَمْـرو العَقَـديُّ (خ ٤)، وعبـدالمِلك بـن محـمَّـد الصَّنْعَانِيُّ (ق)، وعُثْمان بن حِصْن بن عَلَّاق، وعُثْمان بن الحكم الجُذامِيُّ المِصْرِيُّ، وعَليُّ بن أبـي حَمَلة، وعَمْرو بن أبـي سَلمة التِّنِّيسيُّ (٤)، وعِيْسى بن يُونس، ومحمَّد بن سُلَيْمان بن أبـي داود الحَرَّانيُّ، ومُعاذ بن خالِد المَرْوَزيُّ، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز، وأبو حُذَيْفة موسى بن مَسْعود النَّهْـدِيُّ، والـوَليـد بن مُسْلِم (د ت ق)، ويَـحيـى بـن أبـي بُكيـر الكِرمانيُّ (م ق)، ويَحيى بن الحارِث الشِّيْرازيُّ (ق)، ويَحيى بن حَمْزَة الحَضْرَميُّ، واليَمان بن عَدِيّ الحِمْصيُّ.

قال حَنْبَل بنُ إِسْحاق، عن أحمد ابن حَنْبَل: ثِقةٌ.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ، عن أحمد ابن حَنْبَل: ليس بهِ بأسٌ.

وقال إبْراهيم بنُ يَعْقوب الجُوْزجانيُّ، عن أحمد: مُستقيمُ الحَديثِ.

وقال أبو الحسن الميمونيّ، عن أحمد: مقارب الحديث.

وقال البُخاريُّ: قال أحمد: كأنَّ الذي روى عنه أهلُ الشّام زُهَيْر آخَر فقُلب اسمُه(١).

---

(١) ظن محقق تاريخ البخاري الكبير أن المؤلف لم ينقل قوله: «فقلب اسمه» لاعتماده تهذيب ابن حجر، وهو وهم منه (تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٤٢٠، وتاريخه الصغير: ٢/ ١٤٩).

وقال أبو بكر الأَثْرَم: سَمِعتُ أبا عبدالله، وذكرَ روايةَ الشّاميين عن زُهَيْر بن محمَّد قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يَروون عنه أصحابُنا. ثُم قال: أمَّا روايةُ أصحابِنا عنه فمُستقيمةٌ؛ عبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وأبو عامر أحاديث مُستقيمة صِحاح، وأما أحاديثُ أبي حَفْص ذاك التِّنِّيسيّ عنه فتلك بَواطِيل مَوْضُوعةٌ أو نحو هذا فأما بواطيل فقد قاله.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحيى بن مَعين: صالحٌ لا بأسَ بهِ[1].

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحيى: ثقةٌ[2].

وقال مُعاوية بنُ صالح، عن يَحيى: ضَعيفٌ[3].

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْلِيُّ: جائِزُ الحَدِيث[4].

وذكرَه أبو زُرْعَة في أسامي الضُّعَفاء[5].

وقال أبو حاتِم[6]: محلُّه الصِّدْق، وفي حِفْظِه سُوء، وكان حديثُه بالشَّام، أنكرَ مِن حديثه بالعِراق لسُوء حِفْظِه، فما حدَّث مِن حفظِه ففيه أغالِيطُ، وما حدَّث مِن كتُبه فهو صالح.

---

(١) الذي أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ليس فيه غير «صالح».

(٢) وقال في موضع آخر: ليس به بأس (تاريخه، الترجمة ٣٤٣) وهو ما قاله ابن الجنيد أيضاً (الورقة ٣٧، وابن طهمان، الترجمة ٩).

(٣) ونقله ابن عدي (١/ الورقة ٣٧١)، وقال عباس الدوري عن يحيى: ثقة (تاريخه: ١٧٦/٢).

(٤) وانظر ثقاته: الورقة ١٦ وقال: «زهير بن محمد لا بأس به، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبني» (وانظر ثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٧٩).

(٥) أبو زرعة الرازي: ٦١٨.

(٦) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٧٦.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارميُّ، وصالح بنُ محمَّد البَغْدادِيُّ: ثقةٌ صَدوقٌ. زاد عُثْمَان: ولهُ أغاليطُ كثيرةٌ.

وقال البُخاريُّ: ما روى عنه أهلُ الشَّام فإنه مناكيرٌ، وما روى عنه أهلُ البَصْرَةِ فإنَّه صحيحٌ.

وقال النَّسائي: ضعيفٌ.

وقال في مَوْضِع آخَر: ليس بالقَويّ[1].

وقال في موضِع آخر: ليس بهِ بأسٌ، وعند عَمرو بن أبي سَلمة عنه مناكير.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبَة: صَدوقٌ صالحُ الحديثِ.

وقال أبو عَروبة الحَرَّانيُّ: كأنَّ أحاديثَه فوائِد.

وقال أبو أحمد ابنُ عَدِيّ[2]: ولعلَّ أهلَ الشَّام أخطأوا عليه، فإنَّه إذا حدَّث عنه أهلُ العراق فرواياتُهم عنه شِبه المُستقيمة، وأرجو أنَّه لا بأسَ بهِ.

ذكر أبو الحُسَيْن بنُ قانِع أنَّه مات سنةاثنتين وستين ومئة[3].

روى له الجماعة.

---

(١) هذا هو الذي ذكره في كتابه الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٢١٨.

(٢) الكامل: ١/ الورقة ٣٧١.

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء ويخالف. وقال الساجي: صدوق منكر الحديث. وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في جملة الضعفاء، لكن الذهبي قال في «المغني»: «ثقة له غرائب»، وقال في «الديوان»: «ثقة فيه لين»، لذلك ذكره في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق»، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ضعف بسببها.

٩٠٠٣ ـ الاسم: مُطَرِّف بن طريف.

الكنية: أبو بكر، أبو عبد الرحمٰن.

اللّقب: الحارثي، الخارفي، الكوفي.

الوفاة: ١٤١ أو ١٤٢.

تهذيب الكمال: ٣/١٣٣٥. تهذيب التهذيب: ١٠/١٧٢ (٣٢٣). تقريب التهذيب: ٢/٢٥٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٣٣. الكاشف: ٣/١٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٣٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣٠٤. الجرح والتعديل: ٨/١٤٤٨. طبقات ابن سعد: ٣٣٨. تراجم الأحبار: ٣/٣١٣. ثقات: ٧/٤٩٣. الانساب: ٤/١٠. سير الأعلام: ٦/١٢٧. معرفة الثقات: ١٧٣٧. تاريخ الثقات: ٤٣١. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٦٤. المعين: ٥٣٩.

الطبقة: من صغار السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. فاضل.

٦٠٠٠ - ع: مُطَرِّف[٤] بن طَرِيف الحارِثيُّ، ويقال: الخَارفيُّ، أبو بكر، ويقال: أبو عبدالرَّحمان، الكُوفيُّ.

رویٰ عن: أَشْعَث النَّقاش، وبِشْر أبي عبدالله (د)، وبَشير

(٤) طبقات ابن سعد: ٦/٣٤٥، وابن طهمان عن يحيىٰ بن معين، الترجمة ١٠٨، وطبقات خليفة: ١٦٤، وعلل أحمد: ١/١٣٥، ٢٥١، ٣٦٣، ٣٧٠، و٢/١٢، ١٩، ٧١، ٧٧، وتاريخ البخاري الصغير: ١/٣٠٤، و٢/٥٧، ٦٩، وتاريخه الكبير: ٧/الترجمة ١٧٣٤، والكنىٰ لمسلم، الورقة ١٠، وثقات العجلي، الورقة ٥١، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/١٧٦، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠،

=

ابن مُسلم الكِنْديِّ علىٰ خلافٍ فيه، وجعفر بن أبي المُغيرة (س)، وحَبيب بن أبي ثابت (س)، والحَكَم بن عُتَيبة (م س)، وخالد بن أبي نَوْف (س)، وزيد العَمِّيِّ (س)، وسَعْد بن إسحاق صاحب جابر، وأبي السَّفر سعيد بن يُحمد (خ مد س)، وسَلَمة بن كُهَيْل (س)، وأبي الجَهْم سُلَيْمان بن الجَهْم (د س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وسوادة بن أبي الجَعْد (س)، وعاصِم بن أبي النُّجُود، وعامِر الشَّعْبيِّ (ع)، وعبدالرَّحمان بن أبي لَيْلىٰ[1] (د)، وعَطاء بن نافع (ت)، وعَطيَّة العَوْفيِّ (ت ق)، وأبي عثمان عَمرو بن سالم (خد) قاضي مَرو، وعُمير بن سعيد (ق)، وعَوْن بن أبي جُحَيْفة، ومُحارِب بن دِثار، والمِنْهال بن عَمرو، وأبي إسْحاق السَّبيعيِّ (ت س)، وأبي الحَسَن (د).

والمعرفة ليعقوب: ١/٤٨١، و٢/١٦٥، ٦٠٢، ٧١٠، و٣/١١، ١٦، ٩٤، ٢٣٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٦، ٤٤١، ٤٧٤، ٥٤٩، ٦٤٩، والكنىٰ للدولابي: ٢/٦٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٤٨، وتقدمته: ٤٢، والمراسيل: ٢١٨، وثقات ابن حبان: ٧/٤٩٣، وعلل الدارقطني: ١/الورقتان ٣٩، ١١٦، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجوية، الورقة ١٧٢، ورجال البخاري للباجي: ٢/٧٣٣، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٠٣، وسير أعلام النبلاء: ٦/١٢٧، والعبر: ١/١٩٥، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٥٧١، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٤٤، وتاريخ الإسلام: ٦/١٣١، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٧٣، ونهاية السول، الورقة ٣٧٤، وتهذيب التهذيب: ١٠/١٧٢ - ١٧٣، والتقريب: ٢/٢٥٣، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٣٤، وشذرات الذهب: ١/٢١٢.

(١) وقال الدارقطني: لم يسمع من ابن أبي ليلىٰ. (العلل: ١/الورقة ١١٦).

روىٰ عنه: أَسْباط بن محمد القُرَشيُّ (د ت س)، وأَسَد بن عَمرو القاضي، وإسماعيل بن زكريا (د)، وجَرير بن عبدالحميد (خ م د س)، وجعفر بن زياد الأَحمر، وخالد بن عبدالله الواسِطيُّ (خ م د)، وذَوّاد بن عُلْبة الحارثيُّ، وزُفَر بن الهُذَيل، وزُهير بن مُعاوية (خ د)، وسابِق بن عبدالله الرَّقيُّ المعروف بالبَرْبَريِّ، وسَعْد ابن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شيراز، وسُفيان الثَّوري (خ د)، وسُفيان ابن عُيَيْنة (خ م ت س ق)، وصالح بن عُمر الواسِطيُّ، وأبو زُبَيْد عَبْثر بن القاسِم (م د س)، وعبدالله بن إدْريس، وعبدالعزيز بن مُسلم (س)، وعَبِيدة بن حُميد (س)، وعليّ بن عاصِم، وعليّ بن مُسْهِر (ق)، وعَمرو بن أبي قَيْس الرَّازيُّ (د)، وعَنْبسة بن سَعيد قاضي الرّي، وقَبِيصة بن الليث (ت)، ومُبارك بن سعيد الثَّوريُّ، ومحمد بن فُضَيل (خ ق)، ومسعود بن سَعْد الجُعْفيُّ (س)، ومُعْتَمِر ابن سُلَيْمان، ومِنْدَل بن عليّ (د)، وموسىٰ بن أَعْيَن (س)، وهُشَيْم ابن بَشِير (ت)، وأبو عَوانة الوَضاح بن عبدالله (س)، ويحيىٰ بن العَلاء الرَّازيُّ، وأبو كُدَيْنة يحيىٰ بن المُهَلَّب (س)، وأبو بكر بن عَيَّاش (د ق)، وأبو جعفر الرَّازيُّ (د)، وأبو حمزة السُّكَّريُّ (س)، والقاضي أبو يوسُف.

قال عبدالله[1] بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وأبو حاتِم[2]:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ١/١٣٥، ٣٧٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٤٨.

ثقةٌ[١].

وقال أبو عُبيد الآجُرِّيُّ[٢] عن أبي داود: قلتُ لأحمد: أصحاب الشَّعْبيِّ من أحبهم إليك؟ قال: ليسَ عندي فيهم مثل إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - قلتُ: ثم مَن؟ قال: مُطَرِّف. قلت: بَيان؟ قال: بيان من الثِّقات، ولكن هؤلاء أروىٰ عنه.

وقال في موضع آخر[٣]: قلتُ لأحمد: الشَّيْبانيّ؟ قال: بَخٍ. وقال: الشَّيْبانيُّ، ومُطَرِّف، وحُصَيْن هؤلاء ثِقات.

وقال في موضع آخر[٤] عن أبي داود: بيان فوق مُطَرِّف، ومُطَرِّف ثقةٌ. سُئل أبو داود عن مُطَرِّف، وابن أبي السَّفَر، قال: ابن أبي السَّفَر لابأس به، ومُطَرِّف، فوقه.

وقال في موضع آخر[٥]: حدثنا أبو داود قال: حدثنا الحَسَن ابن عليّ، قال: حدثنا الشَّافِعيُّ، قال: ما كان ابن عُيَيْنة بأحدٍ أشدَّ إعجاباً منه بمُطَرِّف.

وقال عليّ بن المَديني[٦]: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا

---

(١) وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: مطرف بن طريف لم يسمع من الضحاك ابن مزاحم شيئاً أدخل بينه وبين الضحاك خالد السجستاني، وأبا اليعفور العبدي (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٧١).

(٢) سؤالاته: ٣/ ١٨٧.

(٣) سؤالاته: ٣/ ١٨٣.

(٤) سؤالاته: ٣/ ١٧٦.

(٥) سؤالاته: ٣/ ١٩٠.

(٦) الجرح والتعديل: ٨/ الترجمة ١٤٤٨.

مُطَرِّف، وكان ثقة.

وقال محمد بن عَمرو بن العَبَّاس[1] الباهِليُّ عن سفيان بن عُيَيْنة: قال مُطَرِّف بن طَريف: ما يَسرني أني كذبت كذبةً[2] وإن لي الدُّنيا وما فيها.

وقال حُسَين[3] بن عليّ الجُعفيُّ، عن ذوَّاد بن عُلبة: ما أعرف عَرَبياً ولا عَجَمياً أفضل من مُطَرِّف بن طَريف.

قال أبو حاتِم بن حِبَّان[4]: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة، وقد قيل: سنة اثنتين وأربعين ومئة.

وقال البُخاريُّ[5]: قال عبدالله بن أبي الأسود، عن أبي عبدالله البَجَليِّ: مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وأربعين ومئة[6].

وقال عَمرو بن عليّ[7]، وأبو عيسىٰ التِّرمذيُّ: مات سنة ثلاث وأربعين ومئة[8].

---

(١) نفسه.

(٢) قوله: «كذبة» ليست في المطبوع من الجرح والتعديل.

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود: ٣/١٨٩.

(٤) ثقاته: ٧/٤٩٣.

(٥) تاريخه الكبير: ٧/الترجمة ١٧٣٤.

(٦) وكذلك قال خليفة بن خياط (طبقاته: ١٦٤).

(٧) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٢، ورجال البخاري للباجي: ٢/٧٣٣، وفيهما: «مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة».

(٨) وقال ابن طهمان عن يحيىٰ بن معين: ثقة. (الترجمة ١٠٨). وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل: حدثني أبو معمر، قال: حدثني سفيان، قال، لو رأيت مطرف بن طريف لعلمت أنه لايكذب (العلل ومعرفة الرجال: ٢/١٩) وقال العجلي: صالح الكتاب =

روىٰ له الجماعة[1].

= ثقة في الحديث ما يذكر عنه إلا خير في المذهب. (ثقاته، الورقة ٥١) وقال يعقوب ابن سفيان: حدثني الفضل قال: سُئل أحمد بن حنبل: من تقدم من أصحاب الشعبي؟ فقال: ليس في القوم مثل إسماعيل بن أبي خالد، ثم مطرف إلا ما كان من مجالد فإنه كان يكثر ويضطرب. (المعرفة والتاريخ: ١٦٥/٢). وقال يعقوب أيضاً: قال علي بن المديني: أصحاب الشعبي: أبو حصين، ثم إسماعيل، ثم داود ابن أبي هند، ثم الشيباني، ومطرف، وبيان. طبقة، الشيباني أعلاهم. (المعرفة والتاريخ: ١٦/٣). وقال يعقوب بن سفيان: ثقة (المعرفة والتاريخ: ٩٤/٣). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. (١٧٣/١٠). وقال في «التقريب»: ثقة فاضل.

(١) وجاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: وقال عبدالرحمان: قلت لأبي هو أحب إليك أو إسماعيل بن أبي أويس. قال: مطرف. وسُئل أبي عن مطرف فقال: مضطرب صدوق. وهذا من ترجمة مطرف ابن عبدالله اليساري المدني».

٥٥٩٣ ـ الاسم : عبد الملك بن سعيد بن حَيّان بن أبجر.

الكنية :

اللّقب : الهمداني ، الكناني ، الكوفي ، المتطيب.

الوفاة :

تهـذيب الكمال: ٢/٨٥٠، ٨٥٣. تهـذيب التهذيب: ٦/٨٤٥ (٨٤٥). تقـريـب الـتـهـذيـب: ١/٥١٩ (١٣١٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٧٤، ١٧٦. الكاشف: ٢/٢٠٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٤١٦. الجـرح والتعـديـل: ٥/١٦٦١. الحليـة: ٥/٨٤. الثقات: ٧/٩٦.

ويقال: عبد الملك بن أبجر ويقال: عبد الملك بن سعد بن أبجر ويقال: عبد الملك بن حيان بن أبجر تقدم ذكره.

الطبقة : السادسة.

أخرج له : مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

ثقة. عابد.

٣٥٢٩ ـ م د ت س: عبد الملك[٢] بن سعيد بن حَيَّان بن أَبْجر الهَمْدانيُّ، ويقال: الكِنانيُّ، الكُوفيُّ، والد عَبْد الرَّحْمَان بن عبد الملك بن أَبْجَر.

روى عن: إسماعيل بن مسلم المَكيِّ، وإياد بن لَقِيط (د س)، وثُوَيْر بن أبي فاخِتة، وحبيب بن أبي ثابت، والزُّبير بن عَدِي، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وسَيَّار[٣] أبي الحَكَم، وطَلْحة بن مُصَرِّف (م)، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبِيِّ (م ت)، وأبي الطُّفَيل عامر بن واثِلة اللَّيْثيِّ (م)، وعَبْد الرَّحْمَان بن سعيد بن وَهْب، وعِكْرمة مولى ابن عَبّاس، وعَوْن بن أبي جُحَيْفة، وواصل الأحدب (م)، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ (س).

روى عنه: إسماعيل بن محمد بن جُحَادة، وأبو أُسامة حَمّاد بن

(٢) تاريخ الدوري : ٣٧١/٢ ، وعلل أحمد : ٤١٤/١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٥/الترجمة ١٣٥٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٣٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٥٤٠/١ ، و٥٩٧/٢ ، ٧١٥ ، و١٧/٣ ، ٩٠ ، ٢٣٩ ، والجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٦٦١ ، وثقات ابن حبان : ٩٦/٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤٩٧ ، وتذهيب التهذيب : ٣/الورقة ٤ ، وتاريخ الإسلام : ٩٥/٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٢٢١ ، وتهذيب التهذيب : ٣٩٤/٦ ، ٣٩٥ ، وتقريب التهذيب : ٥١٩/١ .

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيبٌ له على صاحب « الكمال » قال فيه : « كان فيه : وسيار أبي حمزة ، والصواب ما كتبنا » .

٣١٣
=
=
=
=
=
=
=

أسامة، وزهير بن معاوية (م)، وسعيد بن بَشِير، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م ت س)، وطلحة بن سنان بن الحارث بن مُصَرِّف، وعبد الله بن إدريس (د)، وابنه عَبْد الرَّحْمَان بن عبد الملك بن أَبْجَر (م س)، وأبو زُهير عَبْد الرَّحْمَان بن مَغْراء الدَّوْسيُّ، وعُبيد الله الأَشْجَعيُّ (م)، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ، وأبو معاوية الضَّرير.

قال البُخاريُّ، عن عليّ بن المديني: له نحو أربعين حديثاً.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[1]: سألت أبي عن ابن أَبْجَر، فقال: بخ ثقة.

قال سُفيان[2]: حدثنا مَن لم تَرَ عيناكَ مثله: ابنُ أبجر.

وقال مَرَّة[3]: حدثنا الأبرار: ابنُ أبجر، وذكرَ غيرَهُ.

وقال إسحاق بن منصور[4]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال أبو زُرعة[5]، وأبو حاتم[6]: ابنُ أبجر أحبّ إلينا من إسرائيل.

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٦٦١.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.
(٦) نفسه.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

وقال الحسن بن محمد بن أَعْيَن، عن زُهير بن معاوية: قال لي ابن أَبْجَر: لكل شيء سُمّ وسُمّ السَّويق أسوده، وإذا أكلتَ الجزر نيّاً أكلكَ ولم تأكلهُ، وإذا أكلته مطبوخاً لم تأكله ولم يأكلك، وإذا أكلته مَشْوياً أكلته ولم يأكلك.

وقال أبو سعيد الأَشج، عن ابن إدريس: قال لي الأعمش: ألا تعجب من عبد الملك بن أَبْجَر؟ قال: جاء رجل، فقال: إني لم أمرض قط، وأنا اشتهي أن أمرض. قال: قلت: كُل سَمَكاً مالحاً واشرب نَبِيذاً مَريساً واقعد في الشَّمس واستمرِض اللَّهَ عز وجل! قال: فجعل الأعمش يضحك ويقول: كأنما قال له: استشفِ اللَّهَ عز وجل(٢).

روى له مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

---

(١) ٧/٩٦.

(٢) وقال العجلي: ثقة رجل صالح (ثقاته، الورقة ٣٤). وقال يعقوب بن سفيان: كان من ثقات أهل الكوفة، وخيارهم (المعرفة: ٣/٩٠). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث صاحب سنة، وكان من أطب الناس فكان لا يأخذ عليه أجراً، ولما حضرت الثوري الوفاة أوصى أن يصلي عليه ابن أبجر، وكان الثوري يقول: بالكوفة خمسة يزدادون كل يوم خيراً فعده فيهم، قال: وكانت به قرحة لو كانت بالبعير لما طاقها فكانوا إذا سألوه عنها قال: ما أرضاني عن الله عز وجل (٦/٣٩٥)، وقال في «التقريب»: ثقة عابد.

[٨٤ - باب أحاديث الشفاعة، وإخراج المؤمنين من النار]

[٤٦٩] ٣١٦-(١٩١) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ، كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحٍ - قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ -: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؟ فَقَالَ: نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا - انْظُرْ - أَيْ ذٰلِكَ فَوْقَ النَّاسِ. قَالَ فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، ثُمَّ

٣١٦- قوله: (يسأل عن الورود) أي عن ورود جهنم وهو ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ تَنْظُرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ - مُنَافِقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ - نُورًا، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ، وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ وَحَسَكٌ، تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذٰلِكَ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، وَيَذْهَبُ حُرَاقُهُ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا.

[٤٧٠] ٣١٧-(. . .) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأُذُنَيْهِ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

[٤٧١] ٣١٨-(. . .) وحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ.

[٤٧٢] ٣١٩-(. . .) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا، إِلَّا دَارَاتِ وُجُوهِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١] قوله: (نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس) هكذا في جميع الأصول، وفيه تصحيف وتغيير واختلاط، وصوابه: تجيء يوم القيامة على كوم (أي تل) هكذا رواه بعض أهل الحديث، وقد ذكر الطبري في التفسير من حديث ابن عمر: فيرقى هو يعني محمدًا ﷺ وأمته على كوم فوق الناس، فهذا يبين ما تغير من الحديث، وأنه كان أظلم هذا الحرف من الراوي أو أمحى فعبر عنه بكذا وكذا، وفسره بقوله أي فوق الناس وكتب عليه، «انظر» تنبيها، فجمع النقلة الكل، ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه. اهـ ملخصًا من النووي نقلاً عن القاضي عياض. قوله: (من تنظرون) أي تنتظرون وكذا قولهم: (ننظر ربنا) أي ننتظره (كلاليب) جمع كلوب حديدة معوجة الرأس. (حسكٌ) شوك السعدان (أول زمرة) أي جماعة (كأضوء نجم) أي أكثره ضوءًا ونورًا (ويذهب حراقه) أي ما احترق من جسده وما يوجد عليه من أثر النار، وهو بضم الحاء وتخفيف الراء، وضمير الواحد يرجع إلى المخرج من النار، وإليه يعود الضمير في قوله «ثم يسأل».

٣١٩- قوله: (يزيد الفقير) هو يزيد بن صهيب الكوفي ثم المكي أبو عثمان، قيل له الفقير لأنه أصيب في فقار ظهره، فكان يألم منه حتى ينحني له. قوله (إلا دارات وجوههم) دارات الوجوه جمع دارة: ما يحيط بالوجه من جوانبه، ومعناه: أن النار لا تأكل دارة الوجه لكونها محل السجود (حتى يدخلون الجنة) بإثبات نون الجمع، وهي لغة في حتى.

[٤٧٣] ٣٢٠-(...) وحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ، ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ - عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ، - قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ! ﷺ مَا هٰذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ؟ وَاللهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ [آل عمران:١٩٢] و﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَآ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ [السجدة: ٢٠] فَمَا هٰذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ﷺ - يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِيهِ-؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ قَالَ: ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخَافُ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا قَالَ: يَعْنِي فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ نَهَرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيسُ، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا: وَيْحَكُمْ! أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَرَجَعْنَا، فَلَا وَاللهِ! مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ - أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

[٤٧٤] ٣٢١-(١٩٢) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى. فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدْنِي فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللهُ مِنْهَا».

٣٢٠- قوله: (كنت قد شغفني) أي لصق بشغاف قلبي وهو غلافه، يعني راعني وراقني جدًّا (رأي من رأي الخوارج) وهو أن أصحاب الكبائر يخلدون في النار، ولا يخرجون منها أبدًا، قوله: (فخرجنا في عصابة ذوي عدد) أي في جماعة كثيرة العدد (نريد أن نحج ثم نخرج على الناس) أي نظهر عليهم بمذهب الخوارج وندعوهم إليه (الذي يخرج الله به من يخرج) أي من النار (كأنهم عيدان السماسم) عيدان بالكسر جمع عود وهو الخشب، والسماسم جمع سمسم وهو نبات وحب معروف، وعيدانه إذا قلعت وتركت في الشمس تصير سودا أو قريبا من السواد كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين احترقوا في نار جهنم (كأنهم القراطيس) جمع قرطاس، وهو الصحيفة التي يكتب فيها، شبههم بالقراطيس لشدة بياضهم بعد اغتسالهم وزوال ما كان عليهم من السواد (فرجعنا) هذا قول يزيد الفقير. قوله: (أترون الشيخ) أي أتظنون جابر بن عبدالله (يكذب على رسول الله) استفهام إنكار، أي لا يظن به الكذب (فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد) أي رجعنا من حجنا فلم نخرج برأي الخوارج، بل تبنا منه إلا رجل واحد فإنه بقي على رأيهم. قوله: (أو كما قال أبو نعيم) الفضل بن دكين شيخ شيخ مسلم في سند هذا الحديث، وهذا من الاحتياط والأدب المعروف في الرواية بالمعنى وهو أن يقول عقب الرواية: «أو كما قال».

[٤٧٥] **٣٢٢**-(١٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لأَبِي كَامِلٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ - فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا! قَالَ: فَيَأْتُونَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، - فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ تَعَالَى مِنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ تَعَالَى مِنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ - قَالَ -: فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى رُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا قد غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي تَعَالَى فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي تَعَالَى بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ

٣٢٢- قوله: (الجحدري) منسوب إلى جد له اسمه جحدر، بالفتح فالسكون. قوله: (فيهتمون لذلك) أي يعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذي هم فيه. وقوله: (فيلهمون لذلك) معناه: يلهمهم الله تعالى سؤال الشفاعة وزوال الكرب، فاللفظان متقاربان في المعنى. قوله: (لست هناكم) أي لست أهلا لذلك. (فيذكر خطيئته التي أصاب) وهي أكله من الشجرة، وقوله: عن نوح - عليه السلام - (فيذكر خطيئته التي أصاب) هي سؤاله ربه ما ليس له به علم وقوله عن إبراهيم - عليه السلام -: (ويذكر خطيئته التي أصاب) هي قوله في كسر الأصنام: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] إشارة إلى أكبر أصنامهم. وقوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] وقوله: في زوجته سارة حين تعرّض لها جبار من الجبابرة: «إنها أختي». فإن هذه الإجابات الثلاث كانت في الظاهر خلاف الأمر الواقع، وقوله عن موسى - عليه السلام -: (ويذكر خطيئته التي أصاب) هي قتله النفس التي لم يؤمر بقتلها، وهو القبطي الذي خاصمه الإسرائيلي، فوكزه موسى فقضى عليه. ثم إن هذا الحديث قد استشكل فيه أن الناس إنما يطلبون الشفاعة لإراحتهم من الموقف، والمذكور أن الشفاعة تأتي لإخراج عصاة المؤمنين من النار، وبينهما بون شاسع، فالأول: بداية أمور يوم القيامة. والثاني: نهايتها، وأجيب بأن الحديث قد وقع فيه اختصار، وحذفت منه بعض المراحل، وهي إراحة الناس بشفاعته ﷺ من =

يَدَعُنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي. ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قَالَ: فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ - فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ».

قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

[٤٧٦] ٣٢٣-(...) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهْتَمُّونَ بِذَلِكَ - أَوْ يُلْهَمُونَ ذَلِكَ -» بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ آتِيهِ الرَّابِعَةَ - أَوْ أَعُودُ الرَّابِعَةَ - فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

[٤٧٧] ٣٢٤-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ». بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا، وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» أَيْ: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

[٤٧٨] ٣٢٥-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ ح: وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ - وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً».

زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ يَزِيدُ: فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا

= الموقف ببداية الحساب، ثم إرسال الناس على الصراط، ثم دخول أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، بما فيهم عصاة المؤمنين، ثم هذه الشفاعة التي يخرج بها عصاة المؤمنين من النار حسب التفصيل المذكور في الحديث. (قال قتادة: أي وجب عليه الخلود) يريد أن تفسير حبس القرآن بوجوب الخلود من قول قتادة، فهو مدرج في الحديث وليس مرفوعًا عن النبي ﷺ.

٣٢٥- قوله: (هشام صاحب الدستوائي) منسوب إلى دستواء - بالفتح فالسكون - وهي كورة من كور الأهواز، وكان هشام يبيع الثياب التي تجلب منها، فنسب إليها، فيقال هشام الدستوائي وهشام صاحب الدستوائي، أي صاحب البرد الدستوائي (جعل مكان الذرة ذرة) الأولى: بفتح الذال وتشديد الراء والثانية: بضم الذال وتخفيف الراء وهو حب معروف، وهذا تصحيف من شعبة، وهذا معنى قوله: «قال يزيد: صحف فيها أبو بسطام» يعني شعبة.

بِهِ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَةً، قَالَ يَزِيدُ: صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَامٍ.

[٤٧٩] ٣٢٦-(...) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ؛ ح: وَحَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ: اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللهِ تَعَالَىٰ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ تَعَالَىٰ، فَيُؤْتَىٰ مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَأُوتَىٰ فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، أَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ، يُلْهِمُنِيهِ اللهُ تَعَالَىٰ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّي تَعَالَىٰ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَارَبِّ! أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ،

٣٢٦- قوله: (وتشفعنا بثابت) أي أخذناه معنا، ليكون شفيعًا لنا إلى أنس في إسماع ما نريد سماعه، لأنه كان من خواص أصحابه وتلامذته. قوله: (فلما كنا بظهر الجبان) الجبان بفتح فتشديد: الصحراء، ويسمى بها المقابر، لأنها تكون في الصحراء، فقوله بظهر الجبان أي بظاهر المقابر (وهو مستخف في دار أبي خليفة) خوفًا من الحجاج بن يوسف (قال: هيه) أي هات الحديث، وهو بكسر الهاء وإسكان الياء ثم كسر الهاء الثانية. قوله: (وهو يومئذ جميع) أي مجتمع القوة والحفظ. قوله: (ثم أرجع...) من هنا بدأ الحسن البصري الجزء الذي تركه أنس، أي قال رسول الله ﷺ: «ثم أرجع إلى ربي». الحديث.

قوله: (وجبريائي) بكسر الجيم على وزن كبريائي، أي عظمتي وسلطاني أو قهري وجبروتي.

وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ».

هٰذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ قال: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ. قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ. قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ، قَالَ: هِيهِ! فَحَدَّثْنَاهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هِيهِ! قُلْنَا: مَا زَادَنَا، قَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَّكِلُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هٰذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ قال: «ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ. وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ - أَوْ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكَ - وَلٰكِنْ، وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي لَأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ».

قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أُرَاهُ قَالَ - قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ.

[٤٨٠] **٣٢٧**-(١٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ، إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ تعالى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: إِيتُوا آدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -. فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ

٣٢٧- قوله: (فنهس منها نهسة) أي تناول منها بأطراف أسنانه تناولًا (في صعيد واحد) الصعيد: الأرض الواسعة المستوية وقوله: (ينفذهم البصر) أي تخرقهم أبصار الناظرين لاستواء الصعيد، فيحيط بهم الناظر، لا يخفى عليه منهم شيء، إذ لا يكون في تلك الأرض ما يستتر به أحد عن الناظرين.

الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ! أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ تَعَالَىٰ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي، نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ [ﷺ]. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ، نَفْسِي، نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ، بِرِسَالَاتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ، عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا. نَفْسِي، نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ ﷺ. فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَلِمَةٌ مِنْهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَىٰ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا. نَفْسِي. نَفْسِي. اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي. اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَيَأْتُونِّي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَغَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ قَبْلِي. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا

قوله: (وذكر كذباته) الثلاث وهي قوله ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٣٧] وقوله عند السؤال عن كسر الأصنام: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] وأشار إلى الصنم الأكبر، وقوله عن زوجته سارة: «إنها أختي» حين خاف سيطرة جبار من الجبابرة، وهي وإن كانت بظاهرها تخالف الأمر الواقع - ولذلك أطلق عليها الكذب - ولكنها كانت صادقة نظرًا إلى المقصود، فالمراد في الأول: مرض الباطن لو ذهب معهم، والمقصود من الثاني: إقامة الحجة، والمقصود من الثالث: أنها أخته في دين الله، لكنه أوهم السامع غير المقصود فأطلق عليه الكذب تورعًا. =

رَبِّ! أُمَّتِي. أُمَّتِي. فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ، مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ، مِنَ بَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ، فِيمَا سِوَى ذَٰلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى».

[٤٨١] ٣٢٨-(...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ - وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ - فَنَهَسَ نَهْسَةً فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ نَهَسَ نَهْسَةً أُخْرَى وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ قَالَ: «أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَهْ؟» قَالُوا: كَيْفَهْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوْكَبِ: هَٰذَا رَبِّي، وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا، وَقَوْلَهُ: إِنِّي سَقِيمٌ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ عِضَادَتَيِ الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ أَوْ هَجَرٍ وَمَكَّةَ».

قَالَ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَٰلِكَ قَالَ.

= قوله: (مابين المصراعين) المصراعان بكسر الميم، جانبا الباب (بين مكة وهجر) بفتح الهاء والجيم مدينة عظيمة، وهي قاعدة بلاد البحرين (بين مكة وبصرى) بضم فسكون مقصورًا، مدينة معروفة بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل وبينها وبين مكة شهر، وقد ورد في هذا الحديث: أن الله يلهمه ﷺ بمحامده أثناء السجود، وفي الحديث السابق: أنه يلهمه بها حال القيام قبل السجود، وفي حديث آخر قبله: أنه يلهمه بها بعد الرفع من السجود، والجمع بينها: أنه يلهمه في الأحوال الثلاث، ولعل ما يلهمه في حال يكون غير ما يلهمه في حال آخر، والله أعلم.

٣٢٨- قوله: (كيفه) هي كلمة كيف مع هاء السكت التي تلحق في الوقف، أما قول الصحابة: كيفه في حالة غير الوقف، فهو على سبيل حكاية لفظ النبي ﷺ (وذكر قوله في الكوكب: ﴿هَٰذَا رَبِّي﴾) [الأنعام: ٧٦] هذا يخالف ماجاء في عامة الروايات من أن إحدى الثلاث هي قوله في سارة: هذه أختي، والغالب أن ماجاء في هذه الرواية بيان من أحد الرواة، فهو مدرج لا يعارض به ماجاء في عامة الروايات والله أعلم قوله: (إلى عضادتي الباب) بكسر العين وهما خشبتا الباب من جانبيه.

[٤٦٩]٣١٦-(١٩١)(وبه قال حدثنا عُبيدالله)عُبيد الله بن سعيد بن يحي بن بُرد اليَشكُريّ أبوقُدامة السَّرَخسِيّ (نزيل نيسابور،ثقةمأمون سُنيّ،من العاشرة،مات سنةإحدى وأربعين ومائتين-خ-م-س) راجع تحت الحديث/٣٦

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بن منصور)إسحاق بن منصور بن بَهرام الكوسَج التميميّ أبويعقوب المروزيّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنةإحدى وخمسين ومائتين[الإقامة:نيسابورومرو،والوفاة:نيسابور]-خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٤٨

(كلاهما أي كلٌ من عُبيدِ الله وإسحاقِ بنِ منصور رويا عن رَوح)رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسيّ أبومحمد البصريّ

(ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة خمس أوسبع ومائتين-ع)

(قال عُبيدُالله حدثنارَوحُ بنُ عُبادة القيسيّ أتى المؤلف بقوله "قال عُبيدُالله حدثنا رَوحُ بنُ عُبادةالقيسيّ" تورعًامن الكذب على عبيدالله لأنه لولم يأت بهذه الجملةلأوهم أنه أيضًاروىبالعنعنة كإسحاق ولم يذكر النسبة)

(حدثنا ابنُ جريج)المرادبالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبوالوليدو أبوخالدالمكيّ ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٤

(قال أي ابنُ جريج أخبرني أبوالزبير) محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبوالزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام

(صدوق إلاأنه يدلّس، من الرابعة، مات سنةست وعشرين ومائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلسًا واسع العلم، وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين] ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١٠

(أنه أي أن أباالزبير سمع جابرَ بنَ عبدالله رض) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهدبدرًاولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعدالسبعين، وهوابن أربع وتسعين ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/ في الصفحة/١٨٤

[٤٧٠] ٣١٧-(...) (وبه قال حدثناأبوبكر) عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناسفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عمرو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([خالُ عثمان بن الأسود]ثقة ثبت،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة[الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(سمع أي عمرُو بنُ دينار جابراً رض)جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبد الله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي،غزا تسع عشرة غزوة،[وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(يقول سمعه من النبيّ ﷺ بأذنه أي حالة كون جابرؓ يقول سمعه أي سمع هذا الحديث الآتي من النبي ﷺ بأذنه---وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عمرو بن دينار لأبي الزبير في رواية هذا الحديث عن جابرؓ وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٧١]٣١٨-(...)(وبهٖقال حدثنا أبو الربيع)سليمان بن داوٗد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة،"وقال في هدي الساري:ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق،وتكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة، روى عنه الشيخان"من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(حدثنا حماد)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة،مات سنة تسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(قال أي قال حماد قلتُ لعمرٍو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([خالُ عثمان بن الأسود]ثقة ثبت،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(أسمعتَ أي هل سمعت جابرَ بنَ عبدالله بن عمروٍ رض حالة كونه يُحدّث عن رسول الله ﷺ أنه يقول إن الله تعالٰى يُخرج قومًا إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة حماد بن زيد لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن عمرو بن دينار، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٧٢]٣١٩-(...)(وبهِقال حدثنا حجاج)حجاج بن يوسف بن حجاج الثَّقَفيّ أبو محمد بن أبي يعقوب البغداديّ المعروف بـابنِ الشاعر

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا أبو أحمد)محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلميّ أبو أحمد الزبيريّ الكوفيّ مولى بني أسد (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات الثقات المشهورين من شيوخ أحمد بن حنبل احتج به الجماعة"من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين [بلدالإقامة:بغداد، الأهواز، الكوفة- بلد الوفاة: الأهواز]-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٧

(حدثنا قيس)قيس بن سُليم التميميّ العَنبريّ الكوفيّ

(ثقة، من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-ي-م-س)

(قال أي قيس حدثني يزيد)يزيد بن صُهيب الفَقير أبو عثمان الكوفيّ

(قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة:الكوفة، مكة]-خ-م-د-س-ق)

(حدثنا جابر رض) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يزيد الفقير لعمرو بن دينار في رواية هذا الحديث عن جابر رض، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، لأن يزيد لا يصلح لتقوية عمرو لأن عمرًا أوثق منه)

[٤٧٣] ٣٢٠-(...) (وبه قال حدثنا حجاج) حجاج بن يوسف بن حجاج الثَّقَفيّ أبو محمد بن أبي يعقوب البغداديّ المعروف بـابنِ الشاعر

(ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثنا الفضل) الفضل بن دُكين القرشيّ التيميّ الطلحيّ أبو نعيم المُلائيّ الكوفيّ الأحول "دكين لقبٌ واسمه عمرو بن حماد بن زهير"

(مشهور بكنيته، ثقة ثبت،"وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات قرنه أحمد بن حنبل في التثبت بعبدالرحمٰن بن مهديّ، احتج به الجماعة، رمي بالتشيع، وذكره في نزهة الألباب" من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، وقيل: تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاريّ-ع) راجع تحت الحديث/٨٣

(حدثناأبوعاصم يعني محمدَ بنَ أبي أيوب،أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني محمدَ بنَ أبي أيوب" إشعارًابأن هذه التسمية لم يسمعها من شيخه،بل زادها من عند نفسه،إيضاحًا للراوي- على كل حال أبوعاصم هو)محمد بن أبي أيوب ويقال:ابن أيوب الثقفيّ أبوعاصم الكوفيّ (كان بعضهم يقول فيه: محمد بن أيوب، فيخطئ، وهو صدوق، [ثقة] من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-م)

(قال أي أبوعاصم حدثني يزيد)يزيد بن صُهيب الفَقير أبوعثمان الكوفيّ (قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة:الكوفة، مكة]-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٤٧٢

(قال أي يزيد الفقير فمررنا في سفرنا على المدينة المنورة فدخلنا المسجد النبوي فإذاجابرُ بنُ عبدالله رض)جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي،غزا تسع عشرةغزوة،[وقال السيوطي ولم يشهدبدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعدالسبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

(قال وأخاف أن لا أكون أحفظُ ذاك أي قال يزيد وأخاف أي أظن أن لا أكون أنا أحفظ ذاك الكلام الذي ذكره جابرٌ رض في وصف مرورهم على الصراط،قال أي يزيد غير أنه قد أي لكن أن جابرًا زعم والزعم هنا بمعنى القول أي قال وأخبر أن قومًا من الجهنميين يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها أي في النار)

(فرجعناقلنا ويحكم أتُرون الشيخَ يكذب على رسول الله ﷺ؟ أي قال يزيد الفقير فرجعنا أنا ورفقتي إلى منزلنا في المدينة فقلنا فيما بيننا ويحكم أي ألزمكم الله الويح والرحمة أترون بهمزةالاستفهام الإنكاري،وضم التاء المثناةفوق،أي أتظنون أن الشيخ جابربن عبدالله رضي الله عنه يكذب أي يضع الكذب ويختلقه على رسول الله ﷺ أي لا يُظن به الكذب بلا شك)

(أو كماقال أبو نعيم-قال المؤلف رحمه الله تعالى: قال الحجاج هكذا لفظ الحديث الذي رويته عن شيخي أبي نعيم الفضل بن دكين أو لفظه كماقال أبو نعيم والشكمن حجاج بن الشاعرشيخ المؤلف وهذا أدب معروف من آداب الرُّواة وهو أنه ينبغي للراوي إذا روى الحديث بالمعنى أن يقول في آخره عقب روايته أو الحديث: كما قال شيخي احتياطًا وخوفًا من تغيير وتحريف)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة أبي عاصم لقيس بن سليم فيرواية هذاالحديث عن يزيدالفقير، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٧٤]٣٢١-(١٩٢)(وبهقال حدثناهَدّابُ بنُ خالد)هُدُبة ويقال: هَدّاب بن خالدبن الأسودالقيسيّ الثَّوُبانيّ أبو خالدالبصريّ ([أخو أمية بن خالد] ثقة عابد تفرد النسائيّ بتليينه، من صغار التاسعة،"وقال في هدي الساري: ضعفهالنسائيّ بلاحجة"مات سنةبضع وثلاثين ومائتين[الإقامة:البصرةو القيس]-خ-م-د)

راجع تحت الحديث/١٤٣

(حدثنا حمادَ)حمادبن سَلَمةبن دينارأبو سلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت و تغيرحفظه بأخرة،من كبارالثامنة،مات سنةسبع و ستين و مائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أبي عمران)عبدالملك بن حبيب الأزديّ ويقال:الكنديّ أبو عمران الجَوْنيّ البصريّ (مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة،وقيل:بعدها[وقال ابنُ حِبان في كتاب "الثقات" مات سنة ثلاث وعشرين ومائة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٨

(وثابتٍ)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ

(ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيؓ (خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤٧٥]٣٢٢-(١٩٣)(وبه قال حدثنا أبو كامل)فُضيل بن حسين بن طلحة البصريّ أبو كامل الجَحْدَريّ (ابنُ أخي كامل بن طلحة الجحدريّ، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وثلاثين ومائتين،وله أكثر من ثمانين سنة،وهو أوثق من عمّه كامل بن طلحة-خت-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥١

(وَ أي حدثنا أيضًا محمد) محمد بن عُبيد بن حِساب الغُبَرِيّ البَصْرِيّ

(ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين-م-د-س) راجع تحت الحديث/٤

(و اللّفظ لأبي كامل أي ولفظ الحديث الآتي لأبي كامل،وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ لأبي كامل"

تورعًا من الكذب على محمدِ بنِ عبيد لأن محمدَ بنَ عبيد روى المعنى لهذا الحديث الآتي لا لفظه)

(قالا أي قال كلٌ من أبي كامل الجحدريّ ومحمدِ بنِ عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة) الوضّاح بن

عبداللّه اليشكُريّ أبو عوانة الواسطيّ أو الكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة

ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب

البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو

رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ رض) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة

المدنيّ رض (خادم رسول اللّه ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل

ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وقال ابنُ عبيد فيُلهمون لذلك مكان قول أبي كامل الجحدريّ "فيَهتمون لذلك"--وقال

النواويّ: ومعنى اللّفظين متقارب، معنى الأول أي معنى فيهتمون لذلك---أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة وإزالة

الكرب الذي هم فيه،ومعنى الثاني أي معنى فيلهمون لذلك-- أن اللّه سبحانه يلهمهم سؤال ذلك،والإلهام أن

يلقي اللّه تعالى في النفس أمرًا يحمل على فعل الشيء أو تركه)

(قال فلاأدري في الثالثة أو في الرابعة إلخ أي قال أنسُ بنُ مالكٍ فلا أدري أي لا أعلم في المرة الثالثة أو في الرابعة قال النبيُّ ﷺ فأقول أنا لربي يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآنُ ومنعه من الخروج أي من حكم عليه القرآن بحبسه في النار أبدًا أي إلا من وجب عليه الخلود في النار لكفره وشركه------ قال ابنُ عبيد في روايته قال قتادة أي وجب عليه الخلود أي قال الإمام مسلمٌ: قال لنا محمد بن عبيد الغبريّ في روايته هذا الحديثَ لنا "قال قتادة أي وجب عليه الخلود" فبين أن هذا التفسير كلام مدرج من قتادة، والمعنى أي دل القرآن على خلوده وهم الكفار، وقال ملاعلي القاري: ومعنى وجب أي ثبت وتحقق أو وجب بمقتضى إخباره تعالى فإنه لا يجوز فيه التخلف أبدًا)

[٤٧٦] ٣٢٣-(...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُ بن بشار) محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا أي قال كلٌ من محمدِبنِ المثنّى ومحمدِبنِ بشار حدثنا ابنُ أبي عدي)المرادُ بالابن،محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلميّ أبوعمرو البصريّ (قد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم،ويقال له القَسْمَليّ لأنه نزل في القساملة، ويقال محمد بن عديّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب: ابنُ أبي عدي والإقامة: البصرة]۔ ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن سعيد)سعيد بن أبي عَروبة مِهران العدويّ أبوالنضر البصريّ (ثقةحافظ له نصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقة حافظ له تصانيف،وقوله: كثيرالتدليس هنامنافض لماذكره في طبقات المدلسين]من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة۔ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن قتادة)قتادةبن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة۔ ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيؓ (خادم رسول اللهﷺ،حدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(قال قال رسول اللهﷺإلخ أي قال أنسؓ قال رسول الله ﷺ: يجتمع المؤمنون يوم القيامةفيهتمون أي يعتنون بذلك أي بسؤال الشفاعة وطلب من يشفع لهم عند ربهم أو قال قتادة يُلهمون ذلك أي يُلقون في قلوبهم طلب من يشفع لهم عند ربهم---والشك من سعيد بن أبي عروبة أو ممن دونه)

(بمثل حديث أبي عوانة إلخ أي ساق سعيدُ بنُ أبي عروبة عن قتادة بمثل حديث أبي عوانة عن قتادة ولكن قال سعيدُ بنُ أبي عروبة في الحديث ثم آتيه الرابعةأو أعود الرابعة أي آتي المقام الذي قُمت فيه أولًا وسألتُ فيه الشفاعة وهومقام الشفاعة-الرابعة أي في المرةالرابعة أوقال قتادة ثم أعود إليه الرابعة أي المرة الرابعة فأقول يا رب مابقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود بنص القرآن)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة سعيدبن أبي عروبة لأبي عوانة في رواية هذاالحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٧٧]٣٢٤-(...)(وبهٖقال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهوربكنيته وباسمه،ثقةثبت،من العاشرة،وكان هو وبُندار فرسي رهان،وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنامُعاذ)مُعاذبن هشام بن أبي عبدالله سَنبَرالدّسْتَوائيّ البصريّ (قد سكن اليمن،صدوق ربما وهم،[صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(قال أي معاذ حدثني أبي)المرادبالأب،هشامبن أبي عبدالله سَنبَرالدَّسْتَوائيّ أبوبكر البصريّ ([والدُمُعاذبن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة،وله ثمان وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة)قتادةبن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(بمثل حديثهما أي وساق هشام بمثل حديث أبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة و لكن ذكر هشام في الرابعة بلا شك-------- وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة هشام الدستوائيّ لأبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٧٨]٣٢٥-(...)(و به قال حدثنا محمد)محمد بن مِنهال التميميّ المجاشعيّ أبو جعفر ويقال:أبو عبدالله الضرير البصريّ الحافظ (ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]ـ خ ـ م ـ د ـ س) راجع تحت الحديث/٣٢٩

(حدثنا يزيد)يزيد بن زُريع العَيشيّ أبو مُعاوية البصريّ

(ثقة ثبت،من الثامنة،مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣٢

(حدثنا سعيد)سعيد بن أبي عَروبة مِهران العدويّ أبو النضر البصريّ

(ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقة حافظ له تصانيف،وقوله:كثير التدليس هنا منافض لما ذكره في طبقات المدلسين]من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢

(وَ أي حدثنا أيضًا هشامٌ صاحبُ الدستوائيّ: أي صاحب البز والقماش المنسوب إلى دستَواء)هشام بن أبي عبدالله سَنبَرالدَّسُتَوائيّ أبوبكر البصريّ ([والدُ مُعاذ بن هشام] ثقةثبت وقدرمي بالقدر،من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة أي كلّ من سعيدِبنِ أبيعروبةوهشام روياعن قتادة)قتادةبن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبوحمزة المدنيّ رض (خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةيزيدبن زُريع لابن أبيعديومعاذبن هشام فيرواية هذاالحديث عن سعيد وهشام الدستَوائيّ،وفائدةهذه المتابعة تقويةالسندالأول لأن معاذًا صدوق وابنَ أبي عدي وإن كان ثقة فيزيد أوثق منه)

(ح:أيحول المؤلفالسندوقال حدثني أبوغسّان)مالكبن عبدالواحدالمِسْمَعيّ أبوغسّان البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابنُ قانع: ثقة ثبت]ـم-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(وَ أي حدثني أيضًا محمد) محمد بن المثنّٰى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته و باسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، و كان هو و بُندار فرسي رهان، و ماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين و خمسين و مائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(قالا أي قال كلٌ من أبي غسان و محمدِ بنِ المثنّٰى حدثنا معاذ وهو ابن هشام أتى المؤلف بـلفظة "هو" في قوله "وهو ابنُ هشام" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، و تورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال مُعاذ هو) مُعاذ بن هشام بن أبي عبد اللّٰه سَنبَر الدَّستَوائيّ البصريّ (قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين- ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(قال أي معاذ حدثني أبي) المراد بالأب، هشام بن أبي عبد اللّٰه سَنبَر الدَّستَوائيّ أبو بكر البصريّ ([و الدُ مُعاذ بن هشام] ثقة ثبت و قد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع و خمسين و مائة، و له ثمان و سبعون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة)قتادةبن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(حدثناأنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبوحمزة المدنيؓ (خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(زادَابنُ منهال فيروايته قال يزيدفلقيت شعبة إلخ أي وزاد محمدُ بنُ منهالٍ في روايته لهذا الحديث على غيره جملة قوله قال لنا يزيد بن زُريع فلقيت شعبةَ بنَ الحجاج فحدثْتُهأيفحدثت شعبةَ بالحديث الذي سمعتُه من سعيد بن أبيعروبة فقال لي شعبةُ حدثنابه أي بهذاالحديث قتادةُ عن أنس بن مالكؓ عن النبيﷺبالحديث المذكور،والجارو المجرورفي قوله "بالحديث" بدل من الجارو المجرورفي قوله "حدثنابه" لأنه يجوزإبدال الظاهرمن المضمركعكسه، وقال يزيدبن زريع إلا أن شعبة أيلكن إن شعبةَ جعل فيروايته مكانالذَّرَّةِبفتح الذال المعجمةالتيهيالنمل الأحمرالصغير أي ذكر بدلها "ذُرَةً" بضم الذال وفتح الراء المخففة الحب المعروف من القوت ولكنه أرادنوعًا منها التي هي أصغرهاالمسمّاة بالدُّخن لأن غيرهامن أنواعهالايليق بهذا المقام لكبر حجمها كالذرةالحبشيةو الذُرة الشامية لأن أنواعها تبلغ الآن نحو ثلاثين نوعًا كما هو معروف في الأرميا لأنها قُوْتُهم، واتفقوا على أنه تصحيف من

شعبة وأوقعه في هذا التصحيف مجانسة الذرة لما قبلها من الحبوب، كما قال المؤلفؒ قال يزيد بن زريع صحّف وغيّر فيها أي في لفظ ذرة من الفتح إلى الضم أبو بسطام شعبةُ بنُ الحجاج بن الورد العتكيّ، ووقع عند العُذريّ وغيره دُرَّة بضم الدال المهملة وتشديد الراء وهو من تصحيف التصحيف. ١هـ أبي)

[٤٧٩] ٣٢٦-(...) (و به قال حدثنا أبو الربيع) سليمان بن داوُد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، "وقال في هدي الساري: ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق، وتكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة، روى عنه الشيخان" من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(حدثنا حماد) حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(حدثنا معبد) معبد بن هلال العَنَزيّ البصريّ

(ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: البصرة]-خ-م-س)

(ح:أي حول المؤلف السندوقال حَدَّثَنَاهُ سعيد أي حدثنا سعيدٌ الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ أنسِ بنِ مالكٍ- على كل حال سعيد هو) سعيد بن منصور بن شعبة الخُراسانيّ أبوعثمان المروزيّ ويقال: الطالُقانيّ (نزيل مكة،ثقةمصنف،وكان لايرجع عمافي كتابه لشدةوثوقه به،من العاشرة،مات سنةسبع وعشرين ومائتين،وقيل بعدها [بلد الإقامة:بلخ، مكة، خراسان، مرو، طالُقان- بلد الوفاة:مكة]- ع) راجع تحت الحديث/٣٣١ (وأتى المؤلف بحاء التحويل لغرض بيان قوله"واللّفظ له"أي لفظ الحديث الآتي له أي لسعيد بن منصور لا لأبي الربيع، وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ له" تورعًامن الكذب على أبي الربيع لأن أباالربيع روى المعنى لهذا الحديث الآتي لالفظه--على كل حال قال سعيد حدثنا حمادُبنُ زيدالبصريّ،قال حدثنامعبدُ بنُ هلال العنزيّ قال أي معبدُبنُ هلال انطَلَقْنا أي ذهبنامع رهط من أهل البصرة إلى أنسِ بنِ مالك الأنصاريّ و تشفعنا أي طلبنا الاتصال بواسطة ثابت بن أسلم البُنانيّ فتوجهنا إليه وانتهينا إليه أي وصلنا إلى بيته وهو أي والحال أن أنسًا يصلي صلاةالضحى أي في وقت الضحوة فاستأذن أي طلب الإذن لنافي الدخول عليه في مجلسه ثابتُ بنُ أسلم البُنانيّ فأذن لناودخلناعليه أي على أنسٍ في مجلسه وأجلس أنسٌ ثابتًا معه على سريره أي على كرسيه---وثابت هو) ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ (ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(فقال له يا أبا حمزة إن إخوانَكَ من أهل البصرة يسألونك أن تُحدثهم حديثَ الشفاعة أي قال ثابتٌ لأنسِ بنِ مالكٍ إن إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك ويرجون منك أن تُحدثهم عن النبي ﷺ حديثَ الشفاعة أي حديثًا وردفي شفاعة النبي ﷺ الشفاعة العظمى العامة لجميع الأمم قال أي أنس حدثنا محمدٌ ﷺ حديثَ الشفاعة وقال أي محمدٌ ﷺ في حديثه إذا كان أي حصل وجاء يومُ القيامة ماج الناسُ واجتمع بعضُهم إلى بعض أي اختلطوا واضطربوا متحيرين -أفاده ملاعلي القاريّ- وفي المصابيح "بعضهم في بعض" فيأتون آدمَ عليه السلام فيقولون اشفع إلى ربك أي اطلُب الخير منه لذريتك أي لأولادك ليُريحهم من هذا الموقف الرهيب فيقول آدمُ لستُ أهلًا لها أي لِهٰذه الشفاعة ولكن أقول لكم كلمة نصيحةٍ عليكم بإبراهيم الخليل عليه السلام أي الزموه واطلبوا منه الشفاعة لكم إلى ربكم فإنه خليل الله سبحانه وتعالى وحبيبُه فله وجاهةٌ ومنزلة عندالله تعالى)

(هذا حديث أنسٍ أي هذا المذكور لفظُ حديث أنسِ بنِ مالكٍ الذي أنبأنا وأخبرنا به في ذلك اليوم، وهذا من كلام معبدبن هلال العنزيّ أي قال معبد: هذا المذكور حديثُ أنسٍ الذي سمعنا منه فخرجنا من عنده أي من عند أنسٍ فلما كنا بظهر الجَبَّان أي بظاهر مقابر البصرة قلنا أي قال بعضنا لبعض لو مِلنا وعدلنا إلى الحسن أي إلى الحسن بنِ أبي الحسن البصريّ وذهبنا إليه فسلّمنا عليه لكان خيرًا لنا فجواب لو محذوف، وهو أي والحسن البصريّ يومئذ مستخفٍ أي مستتر ومتغيب

عن الناس في دار أبي خليفة خوفًا من فتنتهم،قال النواويّ:وكان استخفاؤه من الحجاج الثقفيّ الجائر المشهور-وأبو خليفة المذكور في هذه الجملة"وهو مستخفٍ في دار أبي خليفة"هو) حجاج بن خليفة بن عتاب وقيل: حجاج بن عتّاب العبديّ أبو خليفة البصريّ (قال ابنُ أبي حاتم في الجرح التعديل:هو الذي توارى عنده الحسن البصريّ، روى عن عبدالله بن معبد الزماني،روى عنه أبو هلال محمد بن سُليم الراسبيّ،وهو والدُ عمر بن أبي خليفة سمعتُ أبي يقول ذلك، وسئل يحي بنُ معين عن الحجاج أبي خليفة الذي يروي عنه أبو هلال؟ فقال مشهورٌ)

(قال فدخلنا عليه فسلّمنا عليه إلخ أي قال معبدٌ فدخلنا عليه أي على الحسن البصريّ فسلمنا عليه فقلنا له أي للحسن البصريّ يا أباسعيد جئنا من عند أخيك أبي حمزةَ رضـ أنسِ بنِ مالك الأنصاريّ خادم رسول الله ﷺ فلم نسمع من أحد من الناس بمثلِ حديثٍ حدثّناه أبو حمزةَ رضـ اليوم في الشفاعة أي في شفاعة محمد ﷺ فقال الحسن لنا هيه أي حدِّثونيه-فـحدَّثْناه أي الحسنَ البصريَّ الحديثَ الذي سمعناه من أنس رضـ فقال أي الحسن البصريّ لنا هيه أي زِيدوه لي فقلنا للحسن مازادنا أنسٌ على هذا الحديث الذي حدَّثْناكَه قال أي الحسنُ البصريّ والله قد حدثّنا أنسٌ به أي بهذا الحديث منذ عشرين سنة أي من قبل عشرين سنة وهو أي والحال أن أنسًا جَمِيعٌ بفتح الجيم وكسر الميم بعدها ياء ساكنة أي مجتمع القوة والحفظ كاملهما لم يأخذ منه الكِبَرُ ولقد ترك

أي والله لقد ترك أنسٌ شيئًا من هذا الحديث الذي حدثكموه ما أدري ولا أعلم أنسِي الشيخ ذلك الشيءَ الذي تركه من الحديث أو كره الشيخُ أن يُحدّثكم ذلك الشيءَ فَتَتَّكِلُوا عليه وتقصروا في أعمالكم اتكالًا واكتفاءً عنها بذلك الشيء--قال معبدُ بنُ هلال قلنا له أي للحسن البصريّ حدِّثْنا يا أباسعيد ذلك الشيء الذي تركه أنسٌ منا فضحك الحسنُ من قولنا،وفيه ضِحك العالِم بحضرة أصحابه إذا كان بينه وبينهم أُنسٌ ولم يخرج بضحكه إلى حد يعد تركًا للمروءة وقال أي الحسنُ البصريّ ﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ أي ملتبسًا بعجل أي باستعجال ماذكرتُ لكم هذا الذي تركه منكم في حال من الأحوال إلّا وأنا أي إلّا والحال أنا أُريد وأقصد أن أُحدثكموه أي أحدثكم ذلك الشيء الذي تركه عنكم،قال النواوي:قوله:﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾فيه جواز الاستشهاد بالقرآن في مثل هذا، وجاء مثله في الصحيح أنه ﷺ طرق فاطمة وعليًا رضي الله عنهما ليلًا فانصرف وهو يقول:﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾قال الحسن البصريّ:وذلك الشيء الذي تركه أنسٌ قولُه ﷺ ثم أي بعد إخراج مَن في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان أرجع إلى موضع مناجاة ربي في المرة الرابعة، قال السنوسي: وهذا ابتداء تمام الحديث بقوله "ثم أرجع" أي قال رسول الله ﷺ ثم أرجع الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخِرُّ له ساجدًا فيقال لي يامحمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تُعطَ بدون هاء السكت وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فأقول يارب ائذن لي في إخراج من قال لا إله إلّا الله)

(قال ليس ذاك لك أو قال ليس ذاك إليك إلخ أي قال عز وجل ليس ذاك أي إخراج من قال لا إله إلّا الله مرة واحدة مستخفًا لك يامحمدﷺ أوقال النبيُّﷺ قال الله عزوجل ليس ذاك الإخراج مفوّضًا إليك يا محمد ﷺ والشك من الراوي)

(قال فأَشْهدعلى الحسن إلخ أي قال معبدُبنُ هلال العنزيّ فأشهدعلى الحسن البصريّ أنه حدثَنابه أي بهذاالحديث المذكور،وجملة قوله: أنه سمع أنسَ بنَ مالكٍ رض بدل من الضمير في "به" قال أي معبدٌ أراه أي أُرى الحسن وأظنه قال قبل عشرين سنةوهو أي والحال أن أنسًا يومئذ أي يوم إذحدثنا جَميع أي مجتمع الحفظ والقوة لم يأخذمنه السن والكبر--وقال النواوي:قوله: "فأشهدعلى الحسن أنه حدثنا به" إلى آخره إنما ذكره تأكيدًا ومبالغة في تحقيقه وتقريره في نفس المخاطب وإلا فقد سبق هذا في أول الكلام فلا حاجة إليه، والله أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة معبدِ بنِ هلال لِقتادة في رواية هذا الحديث عن أنسٍ رض، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٨٠]٣٢٧-(١٩١)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا محمد) محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(واتفقافي سياق الحديث إلامايزيدأحدُهمامن الحرف بعدالحرف أي واتفق كل من أبي بكر ومحمدِ بنِ عبدالله بن نمير في سياق الحديث أي في سوق الحديث ونظمه وترتيبه إلامايَزيد أحدُهما من الحرف أي من اللّفظ المذكور له بعد الحرف أي بعد اللّفظ الذي ذكره الآخر أي اتفقا في نظم الحديث وتركيبه إلا ما اختلفا فيه من اللّفظ الذي زاده أحدهما دون الآخر)

(قالا أي قال كلٌّ منهما حدثنامحمد) محمدبن بِشْربن الفَرَافِصَة بن المختار بن رُدَيح العَبْديّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين [قال الذهبي: الثبت]-ع) راجع تحت الحديث/٩٨

(حدثنا أبو حَيَّان) يحي بن سعيد بن حَيَّان التيميّ أبوحَيَّان الكوفيّ (ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة [قال الذهبيّ: إمام ثبت]-ع)

راجع تحت الحديث/٩٧

(عن أبي زرعةَ) أبوزرعةبن عمروبن جريربن عبدالله البجليّ الكوفيّ قيل: اسمه هَرِم وقيل: عبدالله وقيل: عبدالرحمن وقيل: عمرو وقيل: جرير

(ثقة، من الثالثة [قال أبوحاتم الرّازيّ: ثقة، ومرّةً: مجهول]-ع)

راجع تحت الحديث/٩٧

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٤٨١]٣٢٨-(...)(وبه قال حدثني زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا جرير)جرير بن عبدالحميد بن قُرُط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عُمارة)عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبيّ الكوفيّ

("ابن أخي عبدالله بن شُبْرُمة" ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة-ع)

راجع تحت الحديث/٩٩

(عن أبي زرعةَ) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجليّ الكوفيّ قيل: اسمه هَرِم وقيل: عبدالله وقيل: عبدالرحمن وقيل: عمرو وقيل: جرير

(ثقة، من الثالثة [قال أبو حاتم الرّازيّ: ثقة، ومرّةً: مجهول]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٩٧

(عن أبي هريرةَ رض) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رض (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(وساق الحديث بمعنى حديث أبي حيان عن أبي زرعة أي وساق عمارةُ بنُ القعقاع الحديثَ السابقَ أي ذَكَره على سياقه و نظمه وترتيبه من غير تغيير بمعنى حديث أبي حيّان عن أبي زرعة و لكن زاد أي عمارةُ بنُ القعقاع على حديث أبي حيّان في قصة إبراهيم ﷺ أي زاد لفظة فقال رسولُ الله ﷺ و ذكر أي إبراهيمُ في اعتذاره إليهم قولَه أي قول إبراهيم في الكوكب ''هٰذَا رَبِّي'' في سورة الأنعام وقولَه لآلهتهم في سورة الأنبياء ''بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا''، وقولَه في سورة الصافات ''إِنِّي سَقِيمٌ'' قال أي رسولُ الله ﷺ و الذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة إلى عضادتي الباب والمصراعان ما بين العضادتين و العضادتان خشبتا الباب من جانبيه ذكره الجوهري لَكَمَا بين مكةَ المكرمة و بين

هَجَرٍ-بلدة من بلاد البحرين-أو قال الراوي أو من دونه لكما بين هَجَرٍ وَمَكَّةَ بتقديم هجر على مكة قال أي أبو هريرةؓ أوأبوزرعة لاأدري ولا أعلم أيَّ ذلك أي أيَّ التركيبين قال أي النبيُّ ﷺ أوقال أبوهريرةؓ،والشك من أبي هريرةؓ فيما قاله النبيُّ ﷺ، ومن أبي زرعة فيما قال أبوهريرةؓ هل قال بتقديم مكة على هجر أو قال بتقديم هجر على مكة، والله سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة عمارةبن القعقاع لِأبي حيّان في رواية هذاالحديث عن أبي زرعة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

٢٦٤١ ـ الاسم : روح بن عبادة بن العَلاء بن حسان .

الكنية : أبو محمد .

اللّقب: القيسي ، البصري .

الوفاة: ٢٠٥ ، ٢٠٧ أو سنة ٢٠٠ .

تهذيب الكمال: ١/ ٤١٨ . تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٩٣ . تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٣ . خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٨ . الكاشف: ١/ ٣١٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٠٩ . تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٤ . الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٥٥ ، ميزان الاعتدال: ١/ ٣٤٢ ، ٢/ ٥٨ . لسان الميزان: ٧/ ٢١٧ . سير الأعلام: ٩/ ٤٠٢ . مقدمة الفتح : ٤٠٢ . الثقات : ٨/ ٢٤٣ .

الطبقة : التاسعة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة فاضل له تصانيف .

١٩٣٠ ـ ع: رَوْح[٢] بنُ عُبادة بن العَلاء بن حَسَّان بن عَمْرو بن مَرْثَد القَيْسيُّ، من بَني قَيْس بن ثَعْلَبَة من أنفُسِهم، أبو محمَّد البَصْريُّ.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٢٩٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٦٨، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٣٣٢، وطبقات خليفة: ٢٢٦، وتاريخه: ١٧٦، وعلل أحمد: ١/٥٥، ٨٣، ١٠٩، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٨، ١٨٤، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٦٤، ٣٧٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ الترجمة ١٠٥٢، وتاريخه الصغير: ٢/٣٠٤، والكنى لمسلم: الورقة ٩٧، وثقات العجلي: الورقة ١٦، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/٢٢٤، ٤/ الورقة ٣، والمعرفة والتاريخ: ١/٤٣٩، ٧١٥، ٢/٦١، ٣/٣٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥١٦، وتاريخ واسط: ١٢١، ١٢٧، ٢٦٥، ٢٦٨، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٨، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٢٥٥، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٣٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٦٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٨، وتاريخ بغداد: ٨/٤٠١، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٩٥، والسابق واللاحق: ٢٠٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٧، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣٧، ومعجم البلدان: ٤/٥٢٣، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٥ (آيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: =

٢٣٨
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: الأَخْضَر بن عَجْلان، وأُسامة بن زَيْد المَدَنيِّ (ت)، وإِسْماعيل بن مُسْلِم العَبْديِّ (م)، وأَشْعَث بن عبدالملِك الحُمْرانيِّ (د ق)، وأَيْمَن بن نابِل، وبِسْطام بن مُسْلِم (ق)، وحاتِم بن أبي صَغِيْرة (خ)، وحَبِيْب بن الشَّهيد (ت)، وحَجَّاج بن أبي عُثْمان الصَّوَّاف (ت)، وحُسَيْن المُعَلِّم (م ق)، وحَمَّاد بن زَيْدٍ، وحَمَّاد بن سَلمة (م)، وزُرارة بن أبي الخلال العَتَكيّ، وزكريا بن إِسْحاق المكيّ (ع)، وزمْعَة بن صالح (م)، وزُهَيْر بن محمَّد التَّميْمِيِّ (عخ)، وسَعيد بن عُبَيْدالله بن جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفيِّ (ق)، وسَعيد بن أبي عَروبة (خ م ت ق)، وسفيان الثوري (م عس)، وسفيان بن عُيينة، وشبل بن عَبَّاد المكيِّ (خ فق)، وشعبة بن الحجاج (خ م ت)، وصالح بن أبي الأَخْضَر (س)، وصَخْر بن جُوَيْرِيَة (م)، وعَبَّاد بن مَنْصور (ت)، وعَبدالله بن عَوْن، وعَبدالحَميد بن بَهْرام (ت)، وعَبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعِيِّ، وعَبدالملِك بن عَبدالعَزيز بن جُرَيْج (خ م ت ق)، وعُبَيْدالله بن الأَخْنَس (م ت س)، وعَتَّاب بن بَشير الجَزَرِيِّ (س)، وعُثْمان بن سَعْد الكاتِب، وعَليّ بن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدوسيِّ (خ)، وعُمَر بن سَعيد بن أبي حُسَيْن (خ)، وعِمْران بن حُدَيْر، وعَوْف الأَعْرابيِّ (خ ت س ق)، ومالِك بن أَنَس (م)، ومحمَّد بن أبي حَفْصَة (م)، ومحمَّد بن خالِد بن الحُوَيْرث (د)، ومحمَّد بن عَبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومحمَّد بن مُسلم

= ٤٠٢/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٤٩/١، والعبر: ٣٤٧/١، والكاشف: ٣١٣/١، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ٢٢٩، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٢٨٠٢، والمغني: ١/ الترجمة ٢١٤٠، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٢٨، وشرح علل الترمذي: ٤٠٣، ونهاية السول: الورقة ٩٨، وتهذيب التهذيب: ٢٩٣/٣، ومقدمة الفتح: ٤٠٠، وطبقات المفسرين: ١٧٣/١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٠٨٢، وشذرات الذهب: ١٣/٢.

المَدَنيّ (فق)، ومَرْزوق أبي عَبدالله الشّاميّ (ت)، ومُوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذِيّ (ت)، وهِشام بن حَسَّان (م س).

روى عنه: إبْراهيم بن دِيْنار (م)، وإبْراهيم بن سَعيد الجَوْهَريُّ (ق)، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْريُّ، وإبْراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ (ت)، وأحمَد بن الخَليل النَّيْسابوريُّ (س)، وأحمَد بن سَعيدٍ الرِّباطيُّ (م ت)، وأحمَد بن سِنان القَطَّان، وأحمَد بن عَبدالله بن عَليّ بن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدوسيُّ (خ د)، وأحمَد بن عُبَيْدالله النَّرْسِيُّ، وأحمَد بن عِصام الأَصْبَهانيُّ وأحمدَ بن محمَّد بن حَنْبَل (د)، وأحمَد بن مَنيْع البَغَويُّ (ت)، وأحمَد بن الوَليد الفَحَّام، وإدْريس بن جَعْفَر العَطَّار البَغْداديُّ، وإسْحاق بن راهويه (خ م)، وإسْحاق بن مَنْصور الكَوْسَج (خ م)، وإسْماعيل بن محمَّد الطَّلْحيُّ (ق)، وبِشْر بن آدَم البَصْريُّ (ق)، وبِشْر بن مُوسى الأَسَديُّ، وأبوبِشْر بكر بن خَلَف خَتَن المُقرىء، والحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة التَّمِيْميُّ، وحَجَّاج بن الشَّاعِر (م)، والحَسَن بن إسْحاق المَرْوَزيُّ، والحسن بن الصَبَّاح البَزَّار (خ)، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن علي الحُلوانيُّ (م)، والحَسَن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَرانيُّ، وخُشَيْش بن أَصْرَم النَّسائيُّ (س)، والخَليل بن محمَّد العِجْليُّ الأَصْبَهانيُّ، ورَوْح بن الفَرَج السَّوَّاق المَوْصِليُّ، وأبوخَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب (م)، وزُهَيْر بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ (ق)، وسُفْيان بن وَكيع بن الجَرَّاح (ق)، وعَبدالله بن محمَّد بن أيوب المُخَرِّميُّ، وعَبدالله بن محمَّد المُسْنَديُّ (خ)، وأبوقِلابة عَبدالملِك بن محمَّد الرَّقاشِيُّ، وعَبْد بن حُمَيْدٍ (م ت)، وأبوقُدامة عُبَيْدالله بن سَعيد السَّرْخَسِيُّ (م)، وعَليّ بن إبْراهيم (خ)، وعَليّ بن

حَـرْب الـطَّائيُّ، وعَليّ بن الحُسَيْنُ بن إِشْكـاب، وعَليّ بن عِيْسى الكَراجِكيُّ (ت)، وعَلي ابن المَدينيّ، ومالِك بن سَعْدٍ القَيْسِيُّ (س)، وأبو عَبدالرَّحيْم محمَّد بن أحمَد بن الجَرَّاح الجُوْزجانيُّ (فق)، ومحمَّد بن أحمَد بن أبي خَلَف (م)، ومحمَّد بن أحمَد بن أبي العَوَّام الرِّياحيّ، وأبو بكر محمَّد بن إِسْحاق الصَّاغانيُّ (م س)، ومحمَّد بن بَشَّار بُنْدار (خ م تم ق)، ومحمَّد بن حاتم بن مَيْمون (م)، ومحمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر (م)، ومحمَّد بن عبدالرَّحيم البَـزَّاز (خ د)، ومحمَّد بن عُبَيْدالله ابن المُنادِي، وأبو مُوسى محمَّد بن المثنىٰ (م ق)، ومحمَّد بن مَرْزوق البَصْريُّ (م)، ومحمَّد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ (خ م ت س ق)، ومحمَّد بن يُونس بن مُوسى الكُدَيْمِيُّ، ومحمَّد بن يونُس النَّسائِيُّ (د)، ومَخْلَد بن خالِد الشَّعِيْرِيُّ (د)، ومَطَر بن الفَضْل (خ)، ومُوسى بن عَبدالرَّحمان بن مَهْـديّ، وهـارون بن عَبـدالله الحَمَّـال (م س)، ويَحْيى بن بِشْـر البَلْخيُّ (خ)، ويَحْيى بن جَعْفَر بن الزِّبْـرِقان وهـو ابنُ أبي طـالِب، ويَحْيى بن حَبيْب بن عَـرَبي (م د)، وأبـو سَلَمَـة يَحْيى بـن خَلَف البـاهِليُّ (د)، ويَحْيى بن موسى خَتُّ[1] البَلْخيُّ (ت)، ويَعْقـوب بن إِبْراهيم الدَّوْرَقيُّ (خ)، ويَعْقوب بن شَيْبَة السَّدُوسِيُّ.

قال الحافِظ أبو بكر أحمَد بنُ عَليّ بن ثابت[2] ـ فيما أَخْبَرنا أبو العِزّ الشُّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي مَنْصور القَزَّاز، عَنْهُ: ـ: أَخْبَرَنا إِبْراهيم بن مَخْلَد بن جَعْفَر، قال: أَخْبَرَنا محمَّد بن أحمَد بن

(١) خَتُّ: بفتح الخاء المعجمة وتشديد التاء المثناة، لقب يحيى بن موسى البَلْخي هذا، وسيأتي في موضعه إن شاء الله.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٠١/٨.

إبْراهيم الحَكِيْميُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن يونُس، قال: سَمِعْتُ عَليّ ابنَ المَدينيّ يقول: نَظرتُ لِرَوْحِ بن عُبادة في أكثر مِن مئة ألفِ حَديثٍ كَتبتُ مِنْها عَشرة آلاف.

وبِهِ، قال[١]: أَخْبَرَني الأَزْهَرِيُّ، قال: حَدَّثَنا عبدالرَّحمان بن عُمَر، قال: حَدَّثنا محمَّد بن أحمَد بن يَعْقُوب، يَعْني: ابن شَيْبَة، قال: حَدَّثنا جَدِّي، قال: رَوْحُ بنُ عُبادة كان أَحَدَ مَن يَتحمَّل الحَمالاتِ[٢]، وكان سَرياً مَرياً، كثيرَ الحَديثِ جداً، صَدوقاً، سمِعْتُ عَليّ بنَ عَبدالله بن جَعْفَر يقول: مِن المُحدِّثين قومٌ لم يَزالوا في الحَديثِ، لم يُشغَلوا عَنْه، نَشأوا، فطلَبُوا، ثُم صَنَّفوا، ثُم حَدَّثوا، مِنْهُم: رَوْح بنُ عُبادَة.

قال جَدِّي: وَحَدَّثني محمَّد بنُ عُمَر، قال: سَألتُ يَحْيى بن مَعين عن رَوْح بن عُبَادة، فقال: لَيْس بِهِ بأسٌ صَدوق، حَديثُه يَدلُّ على صِدْقِهِ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عَوْن، ثُم يُحدِّث، عن حَمَّاد بن زَيْدٍ، عن ابن عَوْنٍ. قال: قلتُ لِيَحْيى: زَعَموا أنَّ يَحْيى القَطَّان كان يتكلَّم فيهِ. فقال: باطِل، ما تكلَّم يَحْيى القَطَّان فيهِ بِشَيءٍ، هو صَدُوق.

وقال جَدِّي: سَمِعتُ عَليّ ابنَ المَدينيّ يذكر هذِهِ القِصَّة فَلَم أَضْبِطَها[٣] عنه، فحدَّثني عَبدالرَّحمان بنُ محمَّد، قال: سَمِعْتُ عَليّ ابن المَدينيّ، قال: كانوا يقولون أنّ يَحْيى بن سَعيد كانَ يتكلَّم في رَوْح بن عُبادة. قال: عَليّ: فإنّي لعِنْد يَحْيى بن سَعيد يَوْماً إذْ جاءَهُ رَوْح بنُ عُبادَة فَسَألَه عن شَيء مِن حَديث أَشْعَث فَلَما قامَ قلتُ

(١) تاريخ بغداد: ٤٠٣/٨ ـ ٤٠٤.

(٢) الحمالات، جمع حمالة، وهي الدية.

(٣) في تاريخ الخطيب: «يضبطها».

لِيَحْيَى بن سَعيد: أَمَا تَعْرِفُ هذا؟ قال: لا، ـ (يعني): [١] إنه لم يَعْرفه يَحْيى باسمِه ـ قلتُ: هذا رَوْح بن عُبادة[٢]. قال: هَذا رَوْح ما زلتُ أعرِفه يطلُب الحَديثَ ويكتُبه! قال عَليّ: ولَقَد كان عَبدالرَّحمان بن مَهْديّ يَطْعَن عَلى رَوْح بن عُبادةَ وينكر عليهِ أحاديثَ ابن أبي ذِئْب عن الزُّهريِّ مسائِل كانت عِنْدَهُ. قال عَليّ: فَلَما قدِمْت على مَعْن بن عَيْسى بالمَدينةِ سَأَلْتُهُ أن يُخرجها إليَّ ـ يَعْني: أحاديثَ ابنِ أبي ذِئْب عن الزُّهْريِّ هذهِ المَسائِل ـ فقالَ لِي مَعْن: وما تَصْنَع بها هي عِنْدَ بَصْري لكم كان عِنْدَنا ها هُنَا حِيْن قَرَأَ عَلَيْنا ابنُ أبي ذِئْب هذا الكِتابَ، قال عَليّ: فأتيتُ عَبدَالرَّحمان بن مَهْديّ فأخبرتُهُ فأحسبُهُ قال: استَحِلَّهُ لي.

وبهِ، قال[٣]: أَخْبَرَنا أبو نَصْر أحمَد بنُ عَبدالملِك القَطَّان، قال: أَخْبَرَنا عَبدالرَّحمان بنُ عُمَر الخَلال، قال: حَدَّثنا محمَّد بن أحمَد بن يَعْقوب بن شَيْبَة، قال: حَدَّثَنا جَدِّي، قال: قال محمَّد بن عُمَر: قال يَحْيى بن مَعين: القَواريريُّ ـ يَعْني: عُبَيْدالله ـ يُحَدِّث عن عِشرين شَيْخاً مِن الكذَّابين ثُم يقولُ: لا أُحَدِّث عن رَوْح بن عُبادة! وقال جَدِّي: سمِعْتُ عَفَّان بن مُسلم لا يرضى أمر روح بن عُبادة. قال: وحَدَّثني محمَّد بن عُمَر، قال: سَمِعْتُ عَفَّان بن مُسلم، وذُكِرَ رَوْحُ بنُ عُبادة، فقال: هو عِنْدي أَحسنُ حَديثاً مِن خالِد بن الحارِث، وأَحْسَنُ حَديثاً مِن

(١) ضبَّب المؤلف في هذا الموضع، ولكن الذي في تاريخ الخطيب: «يعني: إنه...» لذلك أضفت كلمة «يعني» منه لتستقيم العبارة، فكأن النسخة التي نقل منها المؤلف ليس فيها «يعني» فضبَّبَ عليها.

(٢) قال الذهبي في السير مفسراً: «كأنه كان يعرفه، ولكن لم يجمع بين اسمه وصفته» (٤٠٤/٩).

(٣) تاريخ الخطيب: ٤٠٣/٨.

يَـزيد بن زُرَيْـع فَلِم تركنـاه؟ ـ يَعْنِي كأنَّـه يـطعنُ عَليـهِ ـ فقـال لَـهُ أبو خَيْثمة(١): لَيْس هذا بحجَّة كُلُّ مَن تركته أنتَ ينبغي أن يُتْرَكَ، أَمَّا رَوْح بن عُبادة فَقَد جاز(٢) حديثُـه، الشَّأنُ فيمَن بقي. قـال جَدِّي: وأحسبُ أنَّ عَفَّانَ لو كان عِنْدَهُ حُجَّة ممّا يسقط بها رَوْح بن عُبادة لاحتجَّ بها في ذلِك الوَقْت.

وبهِ، قال(٣): أَخْبَرَنا أحمَد بنُ أبـي جَعْفَر، قال: أَخْبرَنا محمَّد بن عَديّ البَصْريُّ في كتابِهِ، قال: حَدَّثنا أبو عُبَيْد محمَّد بن عَليّ الآجُرِّيُّ، قال: سَمِعْتُ أبا داودَ يَقول: كان القَواريريُّ لا يُحدِّث عن رَوْح وأكثر ما أنكرَ عليه تِسع مئة حَديث حَدَّث بِها عن مالِك سَماعاً(٤).

قال أبو داود: وسَمِعْتُ الحُلْوانيَّ يَقـول: أَوّل مَن أَظْهَرَ كتـابَه رَوْح بنُ عُبادة، وأبو أُسامَة. قال الحافِظ أبو بكر: يَعْني: أَنَّهما رَويا ما خُولفا فيهِ، فأظهرا كُتُبهما حُجَّة لَهما على مُخالِفيهما إذ روايتُهما عَن حِفْظِهما مُوافقة لِما في كُتبِهما.

قال الحافِظ أبو بكر(٥): رَوْح بنُ عُبادة كان مِن أَهْلِ البَصْرة، فَقَدِمَ بَغْداد وحَدَّث بها مدَّةً طَويلةً، ثُم انصَرفَ إلى البَصْرَةِ فماتَ بِها، وكان كثيرَ الحَديثِ، وصَنَّف الكُتُب في السُّنَن والأَحْكام، وجَمع التَّفْسير، وكان ثقةً.

---

(١) في تاريخ الخطيب: «خثيمة» مصحف.
(٢) في تاريخ الخطيب: «حاز» ـ بالمهملة ـ مصحف.
(٣) تاريخ الخطيب: ٤٠٢/٨.
(٤) وذكره الآجري في سؤالاته: ٤/ الورقة ٣.
(٥) تاريخه: ٤٠١/٨.

وقال أبو مَسْعود أحمد بنُ الفُرات الرَّازيُّ: طَعَنَ على رَوْح بن عُبادة اثنا عَشَر أو ثلاثةَ عَشَر فَلَم يَنْفُذ قولُهم فيه.

قال خَليفة بنُ خَيَّاط[١]، ومحمَّد بن عَبدالله الحَضْرميُّ[٢]: ماتَ سنةَ خَمْسٍ ومئتين[٣]. زاد غيرُهما: في جُمادى الأُولى.

وقال محمَّد بنُ يونُس الكُدَيْمِيُّ[٤]: ماتَ سنة سبعٍ ومئتين. والأَوَّل أَصَحّ[٥].

روى له الجَماعة.

---

(١) الطبقات: ٢٢٦.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٤٠٦.

(٣) وكذلك قال البخاري (تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١٠٥٢)، وابن حبان (الثقات: ١/ الورقة ١٣٣)، وابن زبر (الورقة ٦٤)، وغيرهم، وصححه الذهبي.

(٤) تاريخ بغداد: ٨/٤٠٦.

(٥) ولكن قال ابن حجر: «الكديمي هو ابن امرأة روح فقوله راجح، وقد وافقه عليه يعقوب بن سفيان في تاريخه». أما الذهبي فقال: «ووهم الكديمي فقال: مات سنة سبع» (سير: ٩/٤٠٦). وقال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله» (الطبقات: ٧/٢٩٦). وقال الدارمي عن يحيى: «ليس به بأس» (تاريخه: ٣٣٢)، وقال عباس عن يحيى: «صدوق» (تاريخه: ٢/١٦٨)، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: «صدوق ثقة» وقال: وسئل عنه مرة أخرى فقال: صالح» (تاريخ الخطيب: ٨/٤٠٦). ووثقه العجلي (الورقة ١٦) وابن حبان (١/ الورقة ١٣٣) وغيرهما. وقال النسائي في «الكنى» وفي أثناء كتاب العتق: ليس بالقوي (سير: ٩/٤٠٦). وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «أخبرنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إليَّ، قال: حدثنا الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله أحمد ابن حنبل: روح بن عبادة؟ فقال: حديثه عن سعيد صالح» ونقل عن أبيه أنه قال فيه: «صالح محله الصدق» وقال: «قلت له: فروح وعبدالوهاب الخفاف وأبو زيد النحوي أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح أحب إليّ». وقال أيضاً: «حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: ذكر أبو عاصم النبيل روح بن عبادة فذكره بخير، وقال: كتب عن ابن جريج الكتب» (٣/ الترجمة ٢٢٥٥). وقيل إن عبدالرحمان بن مهدي إنما تكلّم فيه بسبب وهمه في إسناد حديث. وقد تعقب الذهبي ذلك فقال: =

= «هذا تعنت وقلة إنصاف في حق حافظ قد روى ألوفاً كثيرة من الحديث، فوهم في إسناد، فروح لو أخطأ في عدة أحاديث في سعة علمه، لاغتُفِرَ له ذلك أسوةُ نُظرائه، ولسنا نقول: إن رتبة روح في الحفظ والإتقان كرتبة يحيى القطان، بل ما هو بدون عبدالرزاق، ولا أبي النضر» (سير: ٤٠٦/٩) لذلك وثقه هو وابن حجر، والذهبي إنما ذكره في كتب الضعفاء للدفاع عنه، وكذا اعتذر له الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح».

٧٤٨٣ ـ الاسم : قيس بن سليم .

الكنية :

اللّقب : التميمي ، العنبري ، الكوفي .

الوفاة :

تهذيب الكمال : ٢ / ١١٣٦ . تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٩٨ (٧٠٤) . تقريب التهذيب : ٢ / ١٢٩ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ٣٥٧ . الكاشف : ٢ / ٤٠٥ . تاريخ البخاري الكبير : ٧ / ١٥٦ . الجرح والتعديل : ٧ / ٥٦٣ . الثقات : ٥ / ٣١٧ ، ٧ / ٣٣٠ .

الطبقة : السادسة .

أخرج له : البخاري في رفع اليدين ومسلم والنسائي .

ثقة .

٤٩٠٩ - ي م س: قيس[1] بن سُلَيْم التَّمِيميُّ العَنْبَرِيُّ الكُوفيُّ.

روى عن: جَوَّاب التَّيْمِيِّ، والضَّحاك بن مُزاحم، وعَلْقَمة بن وائل بن حُجْر (ي س)، وعُمير بن سعيد، ويزيد بن صُهَيْب الفقير (م)، وأبي بكر بن حَفْص بن عُمر بن سعد بن أبي وَقَّاص الزُّهريِّ.

روى عنه: عبدالله بن المبارك (س)، وعُبيدالله بن موسى، والعلاء بن بَدْر، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (ي)، وقَبِيصة بن عُقْبة، وأبو أحمد الزُّبيريُّ (م).

قال أبو زُرعة[2]، وأبو حاتِم[3]: ثقةٌ.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٧٠١، والمعرفة ليعقوب: ٣/١٧٥، ٢٤٣، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٥٦٣، وثقات ابن حبان: ٧/٣٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٧، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤١٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٦٧١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٦٥، وتاريخ الإسلام: ٦/٢٧٠، ونهاية السول، الورقة ٣٠٦، وتهذيب التهذيب: ٨/٣٩٨، والتقريب: ٢/١٢٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨٨٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٥٦٣. وتداخلت ترجمته في المطبوع منه بالترجمة التي قبلها، ترجمة قيس بن سعد المكي وتكرر الكلام فيها ولعله خطأ من النساخ والمشرفين على الطبع.

(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٥٦٣.

٥٣
=
=
=
=
=
=

وذكره ابنُ حِبَّانٍ في كتاب «الثِّقات[١]»، وقال: ما رفعَ رأسَهُ إلى السماء سِنين تعظيماً لله تعالى[٢].

روى له البُخـاريُّ في كتـابِ «رفـع اليدين في الصَّلاة»، ومُسلم، والنَّسائيُّ.

أخبرنـا أبـو إسحـاق ابن الدَّرَجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، وفاطمة بنت عبدالله، قال محمود: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، وقالت فاطمة: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قالا: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ[٣]، قال: حدثنا فُضَيْل بن محمد المَلَطي، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا قَيْس بن سُلَيْم العَنْبَريُّ، قال: حدثني عَلْقَمة بن وائل بن حُجْر، عن أبيه، قَالَ: صَلَّيْتُ مع رَسُول الله ﷺ فَكَبَّرَ حِينَ ٱفْتَتَح الصَّلاة، ورَفَعَ يَديهِ، وحِينَ أَرَادَ أن يَرْكع رَفَعَ يَديهِ، وبَعْدَ ما رَفع رَأسه مِنَ الرُّكُوع.

رواه البُخاريُّ[٤] عن أبي نُعَيْم، فوافقناه فيه بعلو.

ورواه النَّسائيُّ[٥] عن سُوَيد بن نَصْر، عن عبدالله بن المبارك عنه بنحوه، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاري، وأبو الغنائم بن عَلّان،

---

(١) ٧/٣٣٠.

(٢) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

(٣) المعجم الكبير: ٢٢/١٩ (٢٨).

(٤) رفع اليدين: ١٠.

(٥) المجتبى: ٢/٩٤، والسنن الكبرى (٥٥٥).

وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعيُّ، قال[١]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيريُّ، قال: حدثنا قَيْس بن سُلَيْم العَنْبَريُّ، قال: أخبرني يزيد الفَقِير، قال: حدثنا جَابرُ بن عَبْدالله، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَقْوَاماً يُخرجُونَ مِنَ النّارِ يَحْترِقُونَ فِيها إِلاّ دَارَات[٢] وُجُوهِهِمْ حَتّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

رواه مسلم[٣]، عن حَجاج بن الشّاعر، عن أبي أحمد الزُّبَيريِّ، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

وروى له النَّسائيُّ[٤] حديثاً آخر عن عَلْقَمة بن وائل عن أبيه: رأيتُ النَّبي ﷺ إذا كان قائماً في الصَّلاة قَبَض بيمينه على شماله.

وهذا جميع ما له عندهم، والله أعلم.

---

(١) مسند أحمد: ٣/٣٥٥.

(٢) قوله «دارات وجوههم» هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه ومعناه أن النار لا تأكل دارة الوجه لكونها محل السجود (نووي).

(٣) مسلم: ١/٢٢.

(٤) المجتبىٰ: ٢/١٢٥، والكبرىٰ (٨٧١).

١٠٣٣٤ ـ الاسم: يزيد بن صُهَيْب.

الكنية: أبو عثمان.

اللّقب: الفقير، الكوفي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٣/١٥٣٦، ١٥٤٧. تهذيب التهذيب: ١١/٣٣٨ (٦٤٧). تقريب التهذيب: ٢/٣٦٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٧٢، ١٧٩. الكاشف: ٣/٢٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٣٤٢. الجرح والتعديل: ٩/١١٤٤. تاريخ اسماء الثقات: ١٥٨٣. الثقات: ٥/٥٣٥. التاريخ لابن معين: ٣/٦٧٣. تراجم الأحبار: ٤/٢٦٩. سير الأعلام: ٢٢٧ والحاشية. رجال الصحيحين: ٢٢٤٠.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٧٠٠٧ - خ م د س ق: يزيد[٥] بن صُهَيْب الفَقير، أبو عُثمان

(٥) طبقات ابن سعد: ٣٠٥/٦، وتاريخ الدوري: ٦٧٣/٢، وعلل أحمد: ١٥٣/١،

١٦٣

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

الكُوفيُّ.

روى عن: جابر بن عبدالله (خ م د س ق)، وعبدالله بن عمر ابن الخطاب، وأبي سعيد الخُدْريِّ.

روى عنه: أشعث بن سَوَّار، وبَسَّام الصَّيْرفيُّ (س)، وجعفر ابن بُرْقان، والحكم بن عُتَيْبة (س)، وخلف بن حَوْشَب، وسُليمان الأعمش، وأبو قُطبة سُويد بن نجيح، وسيَّار أبو الحَكَم (خ م س)، والصَّلْت بن بهـرام، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسْعوديُّ (س)، وعبدالكريم بن مالك الجَزَريُّ، وعبدالواحد بن سُليم البَصْريُّ، وعمر بن ذَر، والعَوَّام بن حَوْشب، وقَيْس بن سُلَيْم العَنْبَريُّ (م)، وأبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفيُّ (م)، ومحمد بن سُوقة، ومِسْعَر بن كِدام (ر د ق)، ومنصور بن دينار، وأبو الصَّبّاح موسى ابن أبي كَثِير، وأبو حنيفة النُّعمان بن ثابت، وأبو سَعْد البَقَّال.

ذكـره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة،

= ١٦٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٢٥١، والكنى لمسلم، الورقة ٧١، والمعرفة ليعقوب: ٢/٢٠٩، ٦٥٩، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١١٤٤، وثقات ابن حبان: ٥/٥٣٥، والمؤتلف للدارقطني: ٤/١٨٥٠، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٥٨٣، ورجـال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٩، والتعديل والتجريح: ٣/١٢٣٠، وإكمال ابن ماكولا: ٦٩/٧، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٧٤، وسير أعلام النبلاء: ٥/٢٢٧، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٤٢٧، وتذهيب التهذيب: ٤/ الـورقـة ١٧٧، ومعـرفـة التابعين، الورقة ٤٦، وتاريخ الإسلام: ٤/٢١٢، ونهاية السـول، الـورقـة ٤٣٧، وتـوضيح المشتبه: ٢/ الورقة ٤٠٥، وتهذيب التهذيب: ١١/٣٣٨، وتبصير المنتبه: ٣/١٠٨٢، والتقريب، الترجمة ٧٧٣٣.

وقال[(١)]: تَحَوَّل إلى مكة فنزلها.

وقال إسحاق بن منصور[(٢)] عن يحيى بن مَعِين، وأبو زُرعة[(٣)]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو زُرعة في موضع آخر: يُكتبُ حديثُهُ.

وقال أبو حاتِم[(٤)]: صدوقٌ.

وقال ابنُ خِراش: جليلٌ، صدوقٌ، عزيزُ الحديثِ.

وقال غيرُه: كان يشكو فقار ظَهْرِه[(٥)].

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[(٦)].

وقال محمد بن أبي أيوب الثَّقَفِيُّ (م)، عن يزيد الفَقِير: كنتُ قد شَغَفَني رأيٌ من رأي الخوارج، فذكرَ حديث الشَّفاعة عن جابر بن عبدالله، وذكرَ رجوعه عن رأي الخوارج، وقد كتبناه بتمامه في ترجمة محمد بن أبي أيوب[(٧)].

روى له الجماعةُ سوى التِّرمذيِّ.

---

(١) الطبقات: ٣٠٥/٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١١٤٤.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) أنظر الألقاب لابن حجر، الترجمة ٢١٦٧.

(٦) في التابعين: ٥٣٥/٥.

(٧) وقال الذهبي «السير»: وهو من كبار شيوخ أبي حنيفة. ووثقه هو والحافظ ابن حجر.

٧٧٢٩ ـ الاسم : محمد بن أبي أيوب .

الكنية : أبو عاصم .

اللّقب: الثقفي ، الكوفي ، الأنصاري .

الوفاة :

تهذيب الكمال: ٣/١١٧٧ . تهذيب التهذيب: ٩/٦٩ . تقريب التهذيب: ٢/١٤٧ . خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٨٣ . الكاشف: ٣/٢٣ . تاريخ البخاري الكبير: ١/٣١ . الجرح والتعديل: ٧/١١١٧ . رجال الصحيحين: ١٨٠٥ . الثقات: ٥/٣٦٢، ٧/٣٨٠ . تاريخ الإسلام: ٦/٢٧٩ .

ويقال: محمد بن أيوب .

الطبقة : السابعة .

أخرج له : مسلم .

صدوق .

٥٠٨٥ ـ م: محمد[٣] بن أبي أيوب، ويقال: ابن أيوب، أبو عاصم الثَّقَفِيُّ الكُوفيُّ.

(٣) تاريخ الدوري: ٢/٥٠٥، وطبقات خليفة: ١٦٩، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٤٥، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٨٠، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٣١، و ٢/٥٨٨، ٦٨٧، و ٣/١٣٧، ١٥٢، ٢٣٢، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١١١٧، وثقات ابن حبان: ٧/٣٨٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٣٧٩، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٦٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٨٠٧، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٩٠، وتاريخ الإسلام: ٦/٢٧٩، ونهاية السول، الورقة ٣١٧، وتهذيب التهذيب: ٩/٦٩ ـ ٧٠، والتقريب: ٢/١٤٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٧٧.

٥٠٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: عامر الشَّعْبِيِّ، وعبدالله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنِيِّ، والقاسم أبي عبدالرحمان الشَّامِيِّ، وقَيْس بن مُسلم الجَدَلِيِّ، ومحمد بن عبدالله بن قارب الثَّقَفِيِّ، وأبي عَوْن محمد ابن عُبيدالله الثقفيِّ، وهِلال الوَزَّان، ويزيد الفَقِير (م)، وأبي صادق.

روى عنه: خَلّاد بن يحيى، وطَلْحة بن يحيى الزُّرَقِيُّ، وعبدالله بن إدريس، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن (م)، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال عبدالله[1] بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وإسحاق بن منصور[2] عن يحيى بن مَعِين، وأبو زُرعة[3]: أبو عاصم الثقفيُّ ثِقَةٌ[4].

زادَ أحمد: شيخٌ.

وقال أبو حاتِم[5]: صالحٌ. روى عنه خَلّاد بن يحيى، وكان يقول: حدثنا محمد بن أيوب الثَّقَفِيُّ، ويَغْلط في اسم أبيه، وإنما هو محمد بن أبي أيوب[6].

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١١١٧.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) وكذلك قال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين (تاريخه: ٢/٥٠٥).

(٥) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١١١٧.

(٦) وقال يعقوب بن سفيان: ثقة (المعرفة والتاريخ: ٢/٦٨٧، و ٣/١٣٧). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٧/٣٨٠). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

روى له مُسلم حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عنه عاليا جداً.

أخبرنا به أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحسن الجَمّال، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثَّقَفِيُّ، قال: حدثني يَزيدُ الفَقيرُ، قالَ: كُنْتُ قَدْ شَغفَني رَأْيٍ مِنْ رَأْيِ الخَوارج وكُنتُ شاباً، فَخرجَنا عِصابة ذَوي عَددٍ نُريدُ أَنْ نَحج ثُم نَخرجَ عَلى النَّاس، فَمررنَا عَلىٰ المدينةِ، فَإذَا جَابرُ بن عَبْدالله يُحدِّثُ القومَ عَنْ رَسُول الله ﷺ جَالسٌ إلىٰ سَاريةٍ، وإذَا هُو قَدْ ذَكرَ الجَهنَّميينَ. فقلتُ لهُ: يَا صاحبَ رَسُولِ الله مَا هَذا الَّذي تُحدثُونَ والله يقول: ﴿إنَّكَ مَنْ تُدْخل النَّار فَقَدْ أَخْزَيتَهُ﴾، و﴿كُلَّما أرادُوا أَنْ يَخرجُوا مِنْها من غَم أُعيدُوا فيهَا﴾ فما هَذا الَّذي تَقُولونَ؟ قَالَ: أي بُني تَقرأُ القُرآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمعتَ بمقَام مُحمدٍ ﷺ المحمُودُ الَّذي يُخرجُ الله بِهِ مِنَ النَّار مَنْ يُخرجُ ثُمَّ نعتَ وَضْعَ الصِّراطِ وَمَمرَّ النَّاس عَلَيْهِ، فَأخافُ أَنْ لاَ أكُونَ حَفظتُ ذَلِكَ غَيْر أَنَّهُ ذكرَ أَنْ قَوْماً يَخْرجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فيهَا. قَالَ: فَيَخْرجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدانُ السَّماسِم فَيدخُلون نَهراً مِنْ أَنْهارِ الجنَّة فَيغْتَسِلُونَ فيهِ فَيخرجُونَ كَأَنهمُ القَراطيسُ. قَالَ: فرجعنَا فقُلْنَا: وَيْحكُمْ تَرونَ هَذا الشَّيخ يكذبُ علىٰ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: والله مَا خَرجَ مِنَّا غَيرُ واحدٍ.

رواه[1] عن حَجَّاج بن الشَّاعر عن أبي نعيم، فوقع لنا بَدلاً

(١) مسلم: ١/١٢٣.

عالياً بدرجتين[١].

(١) هذا هو آخر الجزء التاسع والسبعين بعد المئة من أجزاء المؤلف وقد كتب ابن المهندس بلاغاً في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

٩١٠٩ ـ الاسم : معبد بن هلال .

الكنية :

اللّقب: العنزي ، البصري .

الوفاة :

تهذيب الكمال: ٣/١٣٥٠ . تهذيب التهذيب: ٢٢٥/١٠ (٤١٣). تقريب التهذيب: ٢/٢٦٣ . خلاصة تهذيب الكمال: ٤٣/٣ . الكاشف: ١٦٠/٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٤٠٠/٧ . الجرح والتعديل: ١٢٨٧/٨ . ثقات: ٤٣٣/٥ . تاريخ الإسلام: ٣٠٢/٥ . رجال الصحيحين: ١٩٤٤ .

الطبقة : الرابعة .

أخرج له : البخاري ومسلم والنسائي .

ثقة .

٦٠٧٨ - خ م س: مَعْبَد[٤] بنُ هِلال العَنَزيُّ البَصْرِيُّ.

روى عن: أَنس بن مالك (خ م س)، والحَسَن البَصْريِّ (خ م)، وعُقْبة بن عامر الجُهَنِيِّ، ونُفَيْع أبي داود الأَعْمى، وعن

(٤) تاريخ الدوري: ٢/٥٧٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٧٤٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٢٨٧، وثقات ابن حبان: ٥/٤٣٣، ورجال البخاري للباجي: ٢/٧٢٧، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٩٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦٣٩، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٤١، وتاريخ الإسلام: ٥/٣٠٢، ونهاية السول، الورقة ٣٧٩، وتهذيب التهذيب: ١٠/٢٢٥، والتقريب: ٢/٢٦٣، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧١٠٣.

٢٤٠
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

رجلٍ من أهل الشام عن عَوْف بن مالِك الأَشْجَعيِّ.

روى عنه: حَمَّاد بن زَيد (خ م س)، وحَمَّاد بن سَلَمة، وسَعيد بن إِياس الجُرَيْريُّ، وسعيد بن عبدالعزيز التَّنوخيُّ، وسُلَيْمان التَّيْمي (م)، وعبدالرَّحمان بن يزيد بن جابر الدِّمشقيُّ، وقَتادة وهو من أقرانه، وأبو جَنْدَل لَبيد بن حَيَّان النُّمَيْريُّ البَصْريُّ، ومُعْتمر بن سُلَيْمان.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يحيى بن مَعين: مشهورٌ.

وقال إِسْحاق بن مَنْصور[2]، عن يحيى بن مَعين: ثقةٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

روى له البُخاريُّ، ومسلم، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد النَّصِيبيُّ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا سُلَيْمان بن حَرْب.

(ح): قال أبـو نُعَيْم: وحدثنا أبو محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا بُهْلُول بن إِسْحاق، قال: حدثنا سعيد بن مَنْصور.

(ح): قال: وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد بن جعفر، قالا: حدثنا أبو يَعْلى، قال: حَدثنا أبو الرَّبيع.

(١) تاريخه: ٢ / ٥٧٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٨٧.

(٣) ٥ / ٤٣٣. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

قالوا: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، قال: حدثنا مَعْبَد بنُ هِلال العَنَزيُّ، قال: اجتمعنا ناسٌ من أهل البَصْرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البُنانيِّ يسأله لنا عن حديث الشَّفاعة فأتيناه في قصره، فوافيناه يُصلي الضُّحى، فاستأذنا عليه، فأذِنَ لنا، فأقعدَ ثابتاً معه على فراشه، فقلنا لثابت: لاتسأله عن شيءٍ أول من حديث الشفاعة، فقال أنس: حدثنا مُحمدٌ ﷺ، قَالَ: «إذَا كَانَ يَومُ القِيامةِ مَاجَ النَّاسُ بَعضُهمْ فِي بَعضٍ فيأْتُونَ آدمَ فَيقُولُونَ لَهُ: اشْفَعْ لِذُرِّيتكَ. فيقولُ: لَستُ لَهَا وَلكن ٱئْتُوا إبراهيمَ فإنَّهُ خَليلُ الرَّحمانِ فَيأْتونَ إبراهيمَ فَيقُولُ: لَستُ لَهَا وَلِكنْ عليكُمْ بمُوسَى فَإنَّهُ كَلِيمُ الله. فَيأْتونَ مُوسَى فَيقولُ: لَستُ لَهَا وَلكِنْ عَليكُمْ بعيسى فَإنَّهُ رُوحُ الله وَكَلِمتُهُ فَيأْتُونَ عِيسَى فَيقُولُ: لَستُ لَهَا وَلكِنْ عَليكُمْ بِمُحمَّدٍ. فَيأْتُونِي فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتأْذِنُ عَلى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَليهِ فَيُلْهِمُنِي مَحامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحضُرُنِي ٱلآنَ فَأَحمَدُهُ بتلك المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَيُقَالُ لِي: يامُحمَّدُ ٱرْفعْ رَأْسكَ وَقُلْ يُسْمعْ لكَ وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَاربِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخرجْ مِنْها مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شَعِيرةٌ مِنْ إيمانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَحمَدُهُ بتلكَ المَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجداً، فَيُقالُ لِي: يامُحمَّدُ ارْفَعْ رَأْسكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَاربِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْها مَنْ كَانَ فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ بُرَّة، أَوْ قَالَ: خَرْدَلَةٍ، مِنْ إيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَحْمَدُهُ بتلكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجداً، فَيُقالُ لِي: يامُحمَّد ارْفَعْ رَأْسكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فأَقُولُ: يَاربِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ

فَأُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ كانَ فِي قَلبهِ أَدْنى أَدْنى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إيمَانٍ فَأُخْرِجْهُمْ مِنَ النَّارِ». قال: فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحَسن وهو يومئذ مُتوارٍ في منزل أبي خَليفة، فحَدَّثْناه بما حدثنا به أنس. فأتيناهُ فأذِنَ لنا فقلنا: ياأبا سعيد جئنا من عندِ أخيك أنس بن مالك فلم نر مِثْلَ ماحَدَّثَنا في الشَّفاعةِ. قال: هِيهِ. فحدثناه الحديث حتى بلغنا هذا الموضع. قال: هِيهِ. قلنا: لم يزدنا على ذا. قال: لقد حَدَّثَنيه منذ عشرين سنة وهو جَمِيعٌ، فلا أدري أَنَسِيَ أم كَرِهَ أن تَتَّكِلُوا. قال: قلنا ياأبا سعيد حَدِّثنا. قال: فَضَحِكَ، فقال: وَخُلِقَ[1] الإنسانُ عَجُولاً إني لم أُخبركم إلا وأنا أريد أن أُحدثكم حديثي كما حَدَّثكم. قال «ثُمَّ أَعُودُ الرَّابعةَ فَأَحمَدُهُ بتلكَ المحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجداً فَيُقَالُ لِي: يَامُحمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعطَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَاربِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَيقُولُ: وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

لفظُ الحديث رواهُ البُخاريُّ[2] عن سُلَيْمان بن حَرْب، فوافقناه فيه بعلو.

ورواه مُسلم[3] عن أبي الـرَّبيع الـزَّهْـرانيِّ، وسعيد[4] بن منصور، فوافقناه فيهما بعلو.

ورواه النَّسائي[5] عن يحيى بن حَبيب بن عَربي، عن حَمَّاد

(١) ضبب المؤلف عليها في نسخته لورودها هكذا بالأصل. وكتب بالحاشية «وكان» وهو الموافق للآية، لكنها هكذا وردت في الرواية، ولعله قصد مفهوم الآية.

(٢) البخاري: ٩ / ١٧٩.

(٣) مسلم: ١ / ١٢٥.

(٤) نفسه.

(٥) السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٥٩٩).

ابن زيد، ولم يذكر حديث الحَسَن البَصْريِّ، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وروى له مسلم حديثين آخرين.

وهذا جميع ماله عندهم، والله أعلم.

﴿ حجاج [٤] ﴾ بن عتاب العبدى ، أبو خليفة ، من أهل البصرة ، يروى عن عبد الله بن معبد الزمانى ، روى عنه أبو هلال الراسبى ، و قيل : إن هذا والد [عمر بن – [٦]] أبى خليفة .

(٤) له ترجمة فى التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٧٤

٢٨٣١ – حجاج ابو خليفة بن عتاب (٤) العبدى البصرى،

قال موسى عن محمد بن سليم عن ابى خليفة عن عبد الله بن معبد الزمانى عن ابى هريرة: ادنى اهل الجنة يروح عليه عشرة آلاف (١) خادم، هو والد عمر بن ابى خليفة •

---

(٤) ابو خليفة كنيته و هو حجاج بن عتاب كما فى الثقات و الكنى للدولابى و غيرها و وقع فى كتاب ابن ابى حاتم «حجاج ابن خليفة بن عتاب ابو خليفة» ذكره فيمن اول اسم ابيه خاء كذا – ح •

١٥ (١) فى الأصلين «الف» كذا

[٨٥ - باب شفاعة النبي ﷺ في فتح باب الجنة، وأنه أول من يشفع]

[٤٨٢] **٣٢٩**-(١٩٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ. فَيَأْتُونَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا! اسْتَفْتِحْ لَنَا

٣٢٩- قوله: (تزلف لهم الجنة) بضم التاء وإسكان الزاى أي تقرب. قوله: (من وراء وراء) أي بواسطة سفارة=

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ. اذْهَبُوا إِلَىٰ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ. قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ. إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ. اعْمِدُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا. فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ. اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ كَلِمَةِ اللهِ تعالىٰ وَرُوحِهِ. فَيَقُولُ عِيسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ وَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ. فَتَقُومَانِ جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ» قَالَ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا. قَالَ: وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ. مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ. فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا.

[٤٨٣] ٣٣٠-(١٩٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا».

[٤٨٤] ٣٣١-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ».

[٤٨٥] ٣٣٢-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ، لَمْ

= جبريل دون مواجهة ربي كلامًا أو رؤية (وترسل الأمانة والرحم) مشخصتين على الصفة التي يريدها الله تعالى (فتقومان جنبتي الصراط يمينًا وشمالًا) لتطالبا بحقهما من كل من يريد الجواز، وهذا يدل على عظم أمرهما وكبر موقعهما (وشد الرجال) أي مثل سعي الرجال وجريهم (تجري بهم أعمالهم) تفسير وبيان لسبب الفرق الواقع بين سرعة المرور، أي إن الناس يكونون في سرعتهم في المرور على حسب مراتبهم وأعمالهم (حتى تعجز أعمال العباد) عن السرعة أو المشي لقلة ما فيها من الخير والصلاح (إلا زحفًا) أي مشيًا على الاست (وفي حافتي الصراط) بتخفيف الفاء المفتوحة أي جانبيه (كلاليب) الحديدة المعوجة الرأس (فمخدوش ناج) أي من الناس من يخدش بهذه الكلاليب ولكن ينجو (ومكدوس في النار) أي ومنهم من هو مأخوذ ومدفوع في النار (خريفًا) أي سنة.

٣٣١- قوله: (يقرع باب الجنة) أي يدقه ليفتح له ولأمته، فهو أول الأنبياء دخولًا في الجنة، وأمته أول الأمم دخولًا فيها.

يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ».

[٤٨٦] **٣٣٣**-(١٩٧) وحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ».

[٤٨٢]٣٢٩-(١٩٥)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن طريف بن خليفة البجليّ أبو جعفر الكوفيّ (من صغار العاشرة، صدوق، [ثقة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك-م-د-ت-ق)

(حدثنامحمد)محمدبن فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (صدوق عارف، رمي بالتّشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(حدثناأبو مالك)سعدبن طارق بن أَشْيَم أبو مالك الأشجعيّ الكوفيّ

(ثقة،من الرابعة،مات في حدود الأربعين ومائة[سنةالوفاة ١٤٠ وبلدالإقامةالكوفة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/١١١

(عن أبي حازم)سلمان أبو حازم الأشجعيّ الكوفيّ مولى عَزَّةَ الأشجعيّة (صاحب أبي هريرةؓ، قاص أهل المدينة، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة [الإقامة: المدينة والكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(وأبو مالك عن ربعيِّ بنِ حِراش أي وقال محمدُبنُ فضيل أيضًا حدثنا أبو مالك الأشجعيّ عن ربعيّ) ربعي بن حِراش بن جحش بن عمرو الغطفانيّ ثم العبسيّ أبو مريم الكوفيّ أخو الربيع بن حراش (ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(عن حذيفة رض) حذيفة بن اليمان أبو عبدالله العبسيّ الصحابيّ رض ([صاحب سرّ رسول الله ﷺ] حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضًا، استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة عليّ سنة ست وثلاثين ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٠

[٤٨٣] ٣٣٠-(١٩٦) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنظَليّ أبو يعقوب المَروَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قال قتيبة حدثنا جرير أتى المؤلف بهذه الجملة "قال قتيبة حدثناجرير" تورعًا من الكذب على أحد شيخيه أي على إسحاق لأنه لم يصرح بالسماع بل روى بالعنعنة------ أوقصد المؤلف بقوله "قال قتيبة حدثناجرير" أنني سمعتُ هذاالحديث من كل من قتيبةوإسحاق بن إبراهيم ولكنني أبين أمامكم لفظ قتيبةسندًا ومتنًا فأقول قال قتيبةُ حدثنا جرير إلخ، على كل حال جرير هو) جرير بن عبدالحميدبن قُرُط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبدالله الرازيّ القاضي (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنةثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن المختار) مختاربن فُلفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُ بكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي:ثقة] من الخامسة ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنس رض) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبوحمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤٨٤] ٣٣١-(...)(وبه قال حدثنا أبو كُريب) محمدبن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبعو أربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين] ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا مُعاوية)مُعاوية بن هشام القصّار أبو الحسن الكوفيّ مولى بني أسد (ويقال له مُعاوية بن أبي العباس،صدوق له أوهام،[صدوق حسن الحديث،إنمانزل إلى مرتبة حسن الحديث لأوهام تقع له] من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين [بلدالإقامة:الكوفة]-بخ-م-٤)

(عن سفيان)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة،وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة،وله أربع وستون-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١

(عن مختار)مختاربن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُ بكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي:ثقة] من الخامسة-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنسٍ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سفيان الثوريّ لجرير بن عبدالحميد في رواية هذا الحديث عن مختار بن فُلْفُل،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٤٨٥] ٣٣٢-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حُسين) الحُسين بن علي بن الوليد الجُعفيّ أبو عبد الله ويقال: أبو محمد الكوفيّ المقرئ ([أخو الوليد بن علي] ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدةَ) زائدة بن قدامة الثقفيّ أبو الصَّلْت الكوفيّ

(ثقة ثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(عن المختار) مختار بن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُ بكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي: ثقة] من الخامسة-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(قال أي المختار قال أنسٌ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة_ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة زائدة بن قدامة لجرير بن عبدالحميد في رواية هذاالحديث عن المختاربن فُلْفُل،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وكررمتن الحديث لمافي هذه الرواية من المخالفةللرواية الأولى)

[٤٨٦]٣٣٣-(١٩٧)(وبه قال حدثني عمرٌو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين_خ_م_د_س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَ أي حدثناأيضًا زُهيرُبنُ حرب)زهير بن حرب بن شدادالحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين_خ_م_د_س_ق) راجع تحت الحديث/٣

(قالا أي قال كلٌ من عمرٍووزهير حدثناهاشم)هاشم بن القاسم بن مسلم اللّيثيّ أبو النّضر البغداديّ التّميميّ ([والدُأبي بكربن أبي النضر]لقبه قيصر،ثقة ثبت،من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون [بلد الإقامة:بغداد، خراسان- وبلد الوفاة: بغداد]_ع)

(حدثنا سليمان)سليمان بن المغيرة القيسيّ أبو سعيد البصريّ (ثقة ثقة،قاله يحي بن معين، من السابعة، أخرج له البخاريّ مقرونًا وتعليقًا، مات سنة خمس وستين ومائة [الإقامة: البصرة، القيس]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٢

(عن ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ

(ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون ـ ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّؓ (خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائةـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ثابت البُنانيّ للمختار بن فُلْفُل في رواية هذا الحديث عن أنس بن مالكؓ،وفائدة هذه المتابعة تقوية السندالأول لأن المختار بن فُلْفُل صدوق له أوهام وثابت، ثقة، وكرر متن الحديث لما في هذه الروايةمن المخالفة للرواية الأولى في سياق الحديث ولما فيها من الزيادة عليها، وهكذا قصد المؤلف الاستدلال بها على الجزء الأخير من الترجمة)

٨٠٣٦ ـ الاسم : محمد بن طريف بن خليفة .

الكنية : أبو جعفر .

اللّقب : البجلي الكوفي .

الوفاة : ٢٤٢ أو ٢٥٠ .

تهذيب الكمال : ٣/١٢١٤ . تهذيب التهذيب : ٩/٢٣٥ . تقريب التهذيب : ٢/١٧٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٤١٧ . الكاشف : ٣/٥٥ . الجرح والتعديل : ٧/١٥٨٦ . ثقات : ٩/٩٢ . الوافي بالوفيات : ٣/١٧٠ .

الطبقة : من صغار العاشرة .

أخرج له : البخاري في الأدب والترمذي .

صدوق .

٥٣٠٩ ـ م د ت ق: محمد[٣] بن طَرِيف بن خَلِيفة البَجَلِيُّ،

(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٨٦، وثقات ابن حبان: ٩٢/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٦، وتاريخ الخطيب: ٣٨٤/٥، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٤٧٢/٢، والمعجم المشتمل، الترجمة =

٤٠٩
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أبو جعفر الكُوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عُيَيْنَة، وأحمد بن بَشِير الكُوفيِّ، وأَسباط بن محمد القُرَشيِّ (د)، وجابر بن نُوح (ت)، وحَفْص بن غِياث، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (قد)، وحُميد بن عبدالرحمان الرُّؤاسيِّ، وأبيه طَريف بن خَلِيفة البَجَليِّ، وعائذ بن حَبيب (ق)، وعبدالله بن إدريس، وعَبْدة بن سُلَيْمان (ق)، وعُمر بن شَبيب المُسْليِّ (ق)، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسيِّ، وعِمران بن عُيَيْنَة(ق)، وعيسى بن راشد الثَّقفِيِّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (م ت ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن كَثِير الجَعْفَري الصَّيْرَفيِّ، ومحمد بن كَثِير القُرَشِيِّ الكُوفيِّ، والمُفَضَّل[1] بن صالح الأَسَديِّ، ووكيع بن الجَرّاح (ق)، ويونُس بن بُكَيْر الشَّيْبانيِّ، وأبي بكر بن عَيَّاش (ق)، وأبي خالد الأَحمر (ق)، وأبي معاوية الضَّرير (ت ق).

روى عنه: مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجة، وابنه أبو زيد أحمد بن محمد بن طَريف البَجَليُّ، وأحمد بن محمد ابن موسى بن شبابان المكيُّ، وأبو صالح الحسن بن زكريا

٨٤٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٩٤، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٥، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٨٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ونهاية السول، الورقة ٣٣٣، وتهذيب التهذيب: ٩/٢٣٥-٢٣٦، والتقريب: ٢/١٧٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣٢٥.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه الفضل بن صالح وهو خطأ».

العَلاّف، والحسن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ، والحُسين بن إبراهيم بن إسحاق الحِمْيريُّ، وصالح بن محمد الأَسَديُّ الحافظ، وعبدالله بن أحمد بن أبي دارة، وعبدالله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَليُّ، وعبدالله ابن عبدالرحمان الدَّارميُّ، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعليّ بن أحمد بن الحُسين بن أبي قِرْبة العِجْليُّ، ومحمد بن صالح بن ذريح العُكْبَريُّ، ومحمد بن عبدالله بن سُلَيمان الحَضْرميُّ، وأبو عمر محمد بن عثمان بن سعيد الأُمويُّ، ومحمد ابن عثمان بن أبي شَيْبة، وموسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن زكريا بن حيويه النَّيسابوريُّ الحافظ.

قال أبو زُرعة[(١)]: محله الصِّدق.

وقال في موضع آخر: لا بأسَ به، صاحبُ حديث، كان ابن نُمَيْر يثني عليه.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ثقةً.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[(٢)].

قال محمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ: مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

زادَ غيرُه: يوم الجمعة غُرة صَفَر[(٣)].

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٥٨٦.

(٢) ٩/٩٢.

(٣) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

٩٠٩٣ ـ الاسم: معاوية بن هشام.

الكنية: أبو الحسن.

اللّقب: القصار، الأزدي، الكوفي، مولى بني أسد.

الوفاة: ٢٠٤.

تهذيب الكمال: ١٣٤٨/٣. تهذيب التهذيب: ٢١٨/١٠ (٤٨١). تقريب التهذيب: ٢٦١/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٢/٣. الكاشف: ١٥٩/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣٣٧/٧. الجرح والتعديل: ٨/ص ٣٨٥. ميزان الاعتدال: ١٣٨/٤. لسان الميزان: ٣٩٢/٧. ثقات: ١٦٦/٩. المغني: ٦٣٢٤. تراجم الأحبار: ٣٧٦/٣. نسيم الرياض: ١٠٨/١. معرفة الثقات: ١٧٥٠. تاريخ أسماء الثقات: ٤٣٣. ضعفاء ابن الجوزي: ١٢٨/٣.

ويقال له: معاوية بن العباس.

الطبقة: من صغار التاسعة.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق له أوهام.

٦٠٦٧ - بخ م ٤: مُعاوية(٥) بنُ هِشام القَصَّار، أبو الحَسَن

(٥) طبقات ابن سعد: ٦/٤٠٣، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٩٤، وعلل أحمد: ١/٢٥، ٢٤١، ٣٨٦، ٣٩٣، و٢/٨٤، ١٧٠، ٢٦٨، ٢٨٥، ٢٩٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٤٥٢، والكنى لمسلم، الورقة ٢٣، وثقات العجلي، الورقة ٥١، والمعرفة ليعقوب: ١/٧١٧، و٢/٦٠٣، ٦١٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٠٣، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٥٩، وثقات ابن حبان: ٩/١٦٦، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ١٤٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٩، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥٥، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٩٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦٣٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤١٧٣، والمغني: ٢/الترجمة ٦٣٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥٣، ومن تكلم =

٢١٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الكُوفيُّ، مولى بني أَسَد.

روى عن: أيوب بن عُتْبة اليَمَاميِّ، وحَمْزة بن حَبيب الزَّيات (ت)، وخـالـد بن إلياس، وسُفْيان الثَّوريِّ (م ٤)، وشَريك بن عبدالله النَّخعيِّ، وشَيْبان بن عبدالرَّحمان النَّحويِّ (بخ م ت ق)، وعَليِّ بن صالح بن حَيّ (ق)، وعَمَّار بن زُرَيْق (س ق)، وعُمر ابن غِياث الكُوفيِّ، وعِمْران بن أَنَس المَكيِّ (د ت)، وعِيْسى بن راشِد، ومالك بن أَنَس (س)، والمِنْهال بن خَليفة، وهِشام بن سَعْد المَدَنيِّ (م ق)، والوَليد بن عبدالله بن جُمَيْع، ويونُس بن الحارِث الطَّائِفيِّ (د ت ق).

روى عنه: أحمد بن حَنْبل (د)، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهاويُّ (س)، وإسْحـاق بن راهَـويه (س)، وبِشْـر بن خالد العَسْكَريُّ (سي)، والحَسَن بن حَمَّاد سَجَّادة، والحَسَن بن عَليّ بن عَفَّان العـامِـريُّ (ق)، والحَسَن بن عَليّ الخَلَّال، وزَيْد بن إسْماعيل الصَّائغ، وشُعَيْب بن أَيُّوب الصَّريفينيُّ (د)، وأبو بَكْر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعبدالرَّحمان بن خالد القَطَّان الرَّقيُّ، وعَبْدة بن عبدالله الصَّفار (ت س ق)، وعُثْمان بن محمد بن أبي شَيْبة (د ق)، والقاسِم بن زكريا بن دِيْنار الكوفيُّ (س)، ومحمد ابن عبـدالله بن نُمَيْر، ومحمـد بن عُقْبة السَّدُوسيُّ، وأبو كُرَيْب محمد بن العَلاء (بخ م د ت ق)، ومحمد بن فُضَيْل البَزَّار المَكيُّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ (ت س).

= فيه وهو موثق، الورقة ٢٩، وتاريخ الإسلام، الورقة ٧٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وميزان الإعتـدال: ٤/الترجمة ٨٦٣٤، ونهاية السول، الورقة ٣٧٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/٢١٨-٢١٩، والتقريب: ٢/١٦١، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٩١، وشذرات الذهب: ١/١٥٦.

قال عُثْمـان بن سَعيد الـدَّارميُّ(١)، عن يَحْيى بن مَعِين: صالحٌ، وليسَ بذاك.

وقـال أبـو حاتِم(٢): قلتُ لعَليّ بن المَديني: فمعاوية بن هِشام، وقَبيصة، والفِرْيابيّ؟ قال: مُتَقاربين(٣).

وقال عبدالرَّحمان بن أبي حاتِم(٤): سألت أبي عن معاوية بن هشام، ويحيى بن يَمان، فقال: ما أقربهما. ثم قال: معاوية بن هشام كأنه أقوم حديثاً، وهو صَدُوق.

وقال يعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ: كان من أعلمِهم بحديث شَرِيك هو، وإسْحاق الأَزْرَق.

وقال أبو عُبَيْد الآجُريُّ، عن أبي داود: ثقةٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٥)، وقال: مات سنة أربع أو خمس ومئتين، ربما أَخطأ(٦).

---

(١) تاريخه، الترجمة ٩٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٥٩.

(٣) ضبب عليها المؤلف في نسخته لورودها هكذا بالأصل. وفي المطبوع من الجرح والتعديل: «متقاربون»، والذي يحافظ على ماينقل محافظة شديدة، فهي كانت في الأصل كما كتبها، والله أعلم، ثم غيرها النساخ أو الناشرون.

(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٥٩.

(٥) ٩ / ١٦٦.

(٦) وقال ابن سعد: توفي بالكوفة وكان صدوقاً كثير الحديث. (طبقاته: ٤٠٣/٦). وقال العجلي: ثقة. (ثقاته، الورقة ٥١). وذكره ابن عدي في «الكامل»، وقال: وقد أغرب عن الثوري بأشياء وأرجو أنه لابأس به. (٣/الورقة ١٤٤). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال: قيل: هو معاوية بن أبي العباس روى ماليس من سماعه فتركوه. (الـورقـة ١٥٥) وتعقبـه الذهبي في «الميزان» قائلًا: هذا خطأ منك ماتركهُ أحد. (٤/الترجمة ٨٦٣٤). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الساجي: صدوق يهم. قال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ. (٢١٨/١٠). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوقٌ له أوهام.

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب»، والباقون.

٩٧١٧ ـ الاسم: هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم.

الكنية: أبو النضر مشهور بكنيته.

اللّقب: الليثي مولاهم البغدادي، الحافظ، خراساني، التميمي، الكناني، قيصر.

الوفاة: ٢٠٥ أو ٢٠٦ أو ٢٠٧.

تهذيب الكمال: ١٤٣٣/٣. تهذيب التهذيب: ١٨/١١ (٣٩). تقريب التهذيب: ٣١٤/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١١٠/٣. الكاشف: ٢١٧/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٣٥/٨. تاريخ البخاري الصغير: ٣٠٣/٢. الجرح والتعديل: ٤٤٦/٦. ميزان الاعتدال: ٢٩٠/٤. تاريخ بغداد: ٦٣/١٤. تاريخ الثقات: ٤٥٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٨١. الكامل: ٢٥٧٣/٧. المعين: ٨٦١. نسيم الرياض: ٢٣٤/١. الثقات: ٥٧٠/٧، ٢٤٣/٩. تراجم الأحبار: ١٨٠/٤. الأنساب: ١٥٢/١١. البداية والنهاية: ٢٦١/١٠. سير الأعلام: ٥٤٥/٩ والحاشية: معرفة الثقات: ١٨٧٩.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. ثبت.

٦٥٤٠ - ع: هاشم[٤] بن القاسم، أبو النَّضْر اللَّيثيُّ البَغْداديُّ، خُراسانيُّ الأَصل، من بني ليث بن كِنانة من أنفُسِهم،

---

(٤) طبقات ابن سعد: ٣٣٥/٧ وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٥٨، وتاريخ الدوري: ٦١٥/٢، وتاريخ خليفة: ٤٧٢، وعلل أحمد، أنظر الفهرس، تاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٨٤٤، وتاريخه الصغير: ٣٠٣/٢، وثقات العجلي، الورقة ٥٥، وأبو زرعة الرازي: ٧٤٢، والمعرفة ليعقوب: ٩٨/٢، ٦١٦، والكنى للدولابي: =

١٣٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ويقال: التَّميمي، ولقبه قَيْصر، وهو والد أبي بكر بن أبي النَّضْر، ويقال: جده.

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا: حدثنا أبو بكر بن أبي النَّضْر ابن القاسم بن مُسلم بن مِقْسَم اللَّيْثِيُّ، رأىٰ سُفيان الثَّوريَّ يتوضأ بمكة.

وروىٰ عن: إبراهيم بن سعد (م)، وإبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجُمَحِيِّ (ت)، وإسحاق بن سعيد القُرَشيِّ (د)، وبكر بن خُنَيْس (ت)، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحَبِيِّ، وزُهير بن معاوية (خ)، وزياد بن عبدالله بن عُلاثة (ق)، وسُليمان بن المغيرة (م د) وشَريك بن عبدالله النَّخَعِيِّ (د)، وشُعبة بن الحجاج (م سي) ـ سمع منه ما أملاهُ ببغداد وهو أربعة آلاف حديث ـ، وعن شيبان ابن عبدالرحمان (خ م س)، وصالح المُرِّيِّ (ت)، وعبدالرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (د)، وعبدالرحمان بن عبدالله بن دينار (خ د ت)، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسعوديِّ، وعبدالصمد بن حبيب (د)، وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجِشون (م س)، وعُبيدالله الأَشجَعيِّ

= ١٣٧/٢، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٤٤٦، وثقات ابن حبان: ٢٤٣/٩، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٢٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٠، وتاريخ الخطيب: ٦٣/١٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٥٩/٢، ورجال البخاري للباجي: ١١٨١/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٥٤/٢، والكامل في التاريخ: ٣٨٥/٦، وسير أعلام النبلاء: ٥٤٥/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٥٩/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٦٠٣٠، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١١١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٧٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الورقة ٤٠٧، وتهذيب التهذيب: ١٨/١١-١٩، والتقريب: ٣١٤/٢، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٦٤٨.

(خ م س)، وعِكْرمة بن عَمّار (م د)، واللَّيث بن سعد (م)، ومبارك ابن فَضَالة (ت ق)، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف (ت)، ومحمد ابن عبدالرحمان بن أبي ذِئْب، وأبي سعيد محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح المؤدِّب (م)، ومُرَجىٰ بن رجاء، ونَجيح أبي مَعْشر المَدَنيِّ (ق)، وورقاء بن عمر اليَشْكريِّ (خ م س)، والوليد بن جَمِيل، وأبي إسحاق الأَشْجعيِّ (س)، وأبي جعفر الرَّازيِّ (بخ ق)، وأبي عَقِيل الثقفي (٤)، وأبي عَقِيل (مق) صاحب بُهية، وأبي مالك النَّخعِيِّ.

رویٰ عنه: إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانِيُّ (ت)، وأحمد بن حنبل (د)، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانِيُّ، وأحمد بن سعيد الرِّباطِيُّ (ت)، وأحمد بن عُمر السِّمسار (خ)، وأبو مسعود أحمد ابن الفرات الرَّازيُّ، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطَّان (ق)، وأحمد بن مَنِيع البَغَويُّ (دت)، وإسحاق بن الجَرَّاح الأَذَنِيُّ (د)، وإسحاق بن راهويه (م سي)، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة، وحامد بن يحيىٰ البَلْخيُّ (د)، وحجاج بْن الشاعر (م د)، والحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار (تم)، والحسن بن عَرَفة، والحَسن بن مُكْرَم البَزَّاز، وخلف بن سالم المُخَرِّميُّ (س)، وأبو خيثمة زهير ابن حرب (م)، وعباس بن محمد الدُّوري، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (م)، وعبدالله بن محمد المُسْنَدي (خ)، وعبدالله بن منير المَرْوَزي (خ)، وعبدالرحمان بن محمد بن سَلَّام الطَّرَسُوسِيُّ (قد س)، وعبد بن حُميد (م)، وعليّ بن شعيب السِّمْسار (س)، وعليّ ابن المديني (خ)، وعَمرو بن محمد النَّاقد (م د)، والفضل بن سَهْل الأَعرج (خ س)، ومُجاهد بن موسىٰ

(م)، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيّة (س)، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ (م)، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي حاتم الأَزْدِيُّ (ق)، ومحمود ابن غَيْلان المَرْوَزِيُّ (خ م ق)، ومَخْلَد بن مالك الجَمّال (بخ)، وهارون بن عبدالله الحمَّال (م د ق)، ويحيىٰ بن مَعِين، ويعقوب ابن شيبة السَّدُوسي، وأبو بكر بن أبي النَّضْر (م ت س).

قال الحارث بن أبي أُسامة[1]: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكِناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خُراسان، وكان يُلَقَّب قَيْصراً، وإنما لقب بقيصر أنَّ نصر بن مالك بن الهيثم الخُزاعيَّ، وكان علىٰ شُرطة هارون الرشيد. دخل الحَمّام في وقت صلاة العصر وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتىٰ أخرج، فجاء أبو النضر إلىٰ المسجد وقد أذَّن المؤذنُ، فقال له أبو النضر: ما لك لا تقيم الصَّلاة؟ قال: أنتظر أبا القاسم. فقال له أبو النضر: أقم، فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذِّن: ألم أقل لك لا تقم حتىٰ أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي: أقم. فقال نصر: ليسَ هذا هاشم هذا قيصر تَمَثَّلَ بملك الرُّوم. فبقي هذا اللقب علىٰ أبي النَّضْر.

وقال الحارث[2]: كان أحمد بن حنبل يقول: أبو النَّضْر شيخُنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

(١) أنظر تاريخ الخطيب: ١٤/٦٤.
(٢) تاريخ الخطيب: ١٤/٦٤.

وقال أبو بكر بن أبي عَتَّاب الأَعين[١]: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو النَّضْر من متثبتي بغداد.

وقال مهنا بن يحيىٰ الشَّامِيُّ[٢]: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو النضر أثبتُ من شاذان.

وقال أحمد بن منصور الرَّمادي[٣]: اجتمعتُ ليلةً مع محمد ابن مُسلم بن وارة، فذكرنا أصحابَ شُعبة، فقلت أنا أبو النضر أثبت من وَهْب بن جرير، وقال هو: وهب بن جرير أثبت. فغدونا علىٰ أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فقال: أبو النَّضْر كتبَ عن شعبة إملاءً.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ[٤]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقةٌ[٥].

وكذلك قال علي ابن المديني[٦]، ومحمد بن سعد[٧]، وأبو

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٤٤٦.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٤/٦٥.

(٣) نفسه.

(٤) تاريخه، الترجمة ٨٥٨.

(٥) وكذلك قال عنه عباس الدوري (تاريخه: ٢/٦١٥). وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: كتبنا عن أبي النضر هاشم بن القاسم قال: إن عندي كتاباً لشعبة نحواً من ثمان مئة حديث، سألت عنها شعبة فحدثنا بها، وقال: عندي غير هذه لست أجترىء عليها، ثم حضرناه من بعد تلك الأحاديث الباقية فكان يقول فيها: حدثنا شعبة، والحديث فتنة، وكانت نحواً من أربعة آلاف. (تاريخ الخطيب: ١٤/٦٤-٦٥).

(٦) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٤٤٦.

(٧) طبقاته: ٧/٣٣٥.

حاتِم[١].

وقال العِجْليُّ[٢]: أبو النَّضر من الأبناء، سكنَ بغداد، ثقةٌ صاحبُ سُنَّة، وكان أهل بغداد يفخرون به.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٣]، عن أبيه: قال أبو النَّضْر: ولدت سنة أربع وثلاثين ومئة.

وقال أبو حاتم بن حِبّان[٤]: مات في ذي القعدة سنة خمس، وقيل: سنة سبع ومئتين.

وقال الحارث بن أبي أسامة[٥]، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ[٦]: مات سنة سبع ومئتين.

وذكر محمد بن جرير الطبري[٧] أنَّهُ دُفِنَ في مقابر عبدالله ابن مالك بالجانب الشَّرقي من بغداد[٨].

---

(١) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صدوق. (الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٤٤٦).

(٢) ثقاته، الورقة ٥٥.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٤/٦٤.

(٤) ثقاته: ٩/٢٤٣.

(٥) تاريخ الخطيب: ١٤/٦٥.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

(٨) وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: وهاشم بن القاسم لم أذكر له شيئاً من مسنده لأني لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وقد روىٰ عنه الأئمة، وعندي لا بأس به. (الكامل: ٣/الورقة ٢٠١). وقال علي بن سهل بن المغيرة: قال لي أبو نعيم: أما يتقي الله قيصر يحدث عن الأشجعي بكتاب سفيان. يعني بقيصر أبا النضر. =

رویٰ له الجماعة.

= (تاريخ الخطيب: ١٤/٦٤). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن قانع: ثقة. وقال ابن عبدالبر: اتفقوا على أنه صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الحاكم: حافظ ثبت في الحديث. (١١/١٩). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت.

[٨٦ بَابُ اختباء النبي ﷺ دعوته شفاعة لأمته يوم القيامة]

[٤٨٧] ٣٣٤-(١٩٨) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٨٨] ٣٣٥-(...) وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً. فَأَرَدْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أَخْتَبِيءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٨٩] ٣٣٦-(...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ، مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٤٩٠] ٣٣٧-(...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الْأَحْبَارِ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فَأَنَا أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.

٣٣٤- قوله: (لكل نبي دعوة) يفسره ما يأتي من الأحاديث، وحاصله: أن كل نبي له دعوة متيقنة الإجابة، وهو على يقين من إجابتها، وأما باقي دعواتهم فهم على طمع من إجابتها، وبعضها يجاب وبعضها قد لا يجاب (أختبىء دعوتي) أي أخفيها وأسترها، وفيه كمال شفقته ﷺ على أمته حيث أخر دعوته المستجابة - لهم - إلى أهم أوقات حاجاتهم.

٣٣٥- قوله: (فأردت إن شاء الله) إن شاء الله هذه، للتبرك وامتثال قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣].

[٤٩١] ٣٣٨-(١٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ. فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا».

[٤٩٢] ٣٣٩-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ - وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٩٣] ٣٤٠-(...) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ. وَإِنِّي أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٩٤] ٣٤١-(٢٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَانَا - وَاللَّفْظُ لأَبِي غَسَّانَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ - يَعْنُونَ ابْنَ هِشَامٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ. وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٤٩٥] ٣٤٢-(...) وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَٰذَا الإِسْنَادِ.

[٤٩٦] ٣٤٣-(...) حَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ؛ ح: وحَدَّثَنِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَٰذَا الإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: قَالَ: قَالَ «أُعْطِيَ» وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٤٩٧] ٣٤٤-(...) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ

٣٣٨- قوله: (فتعجل كل نبي دعوته) أي دعا بتلك الدعوة المستجابة في الدنيا (نائلة) أي واصلة وبالغة إليه.

٣٤١- قوله: (حدثني أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى وابن بشار حدثانا) في هذا الكلام فائدة لطيفة، وهو أن الإمام مسلمًا سمع هذا الحديث من أبي غسان المسمعي حين لم يكن مع مسلم غيره، وأنه سمعه من محمد بن المثنى وابن بشار وكان معه غيره، فعبر عن الأول بحدثني - بياء المتكلم المفرد - وعبر عن الثاني بحدثانا بجمع المتكلم - وهذا من دقة الإمام مسلم وكمال ورعه وإتقانه.

٣٤٣- قوله: (غير أن في حديث وكيع: قال قال «أعطي» وفي حديث أبي أسامة: عن النبي ﷺ) معناه أن الروايتين اختلفتا في كيفية لفظ أنس، ففي رواية وكيع عن أنس قال قال النبي ﷺ: «أعطي كل نبي دعوة» وفي رواية أبي أسامة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لكل نبي دعوة» مثل مافي الروايات المتقدمة، وهذا الاختلاف في اللفظ =

أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

[٤٩٨] ٣٤٥-(٢٠١) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

= فقط، أما المعنى فواحد.

[٤٨٧]٣٣٤-(١٩٨)(وبه قال حدثني يونس)يونس بن عبدالأعلى بن مَيسرة بن حفص الصدَفيّ أبوموسى المصريّ (ثقة، من صغار العاشرة، [قال الذهبي: أحد الأئمة ثقة فقيه محدّث مقرئ من العقلاء النبلاء] مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست و تسعون سنة [بلد الإقامة: مصر]-م-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣٨٦

(أخبرناعبدالله)عبدالله بن وَهب بن مسلم القُرشيّ الفِهريّ أبومحمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي عبدُاللهِ بنُ وهب أخبرني مالك)إمام دارالهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دارالهجرة،رأس المتقنين وكبيرالمثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن ابن شهاب)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أبي سلَمة)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه و كنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٤٨٨]٣٣٥-(...)(وبه قال حدثني زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة،[من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم أتى المؤلف بقوله "قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم" تورعًا من الكذب على أحد شخيه، وأما عبد فروى بالعنعنة ولم يصرح بصيغة السماع -- أو قصد المؤلف بقوله "قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم" أنني سمعتُ هذا الحديث من كل من زهير وعبد بن حميد ولكنني أبين أمامكم لفظ زهير سندًا ومتنًا فأقول قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم إلخ، على كل حال يعقوب بن إبراهيم هو) **يعقوب** بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرّحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو يوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا ابن أخي ابن شهاب) المراد بابن الأخ، محمد بن عبد اللّٰه بن مسلم بن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن شهاب القُرشيّ الزّهريّ أبو عبد اللّٰه المدنيّ ([ابنُ أخي الزهريّ] صدوق، له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: بعدها [بلد الإقامة: المدينة] ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٤٥

(عن عمّه) المراد بالعمّ، محمد بن مسلم بن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٨

(أخبرني أبو سَلَمة) أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١

(أن أبا هريرةؓ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة ابن أخي ابن شهاب لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، لأنَّ ابنَ أخي ابن شهاب لا يصلح لتقوية مالك بن أنس لأنه صدوق له أوهام ومالك من أوثق الناس)

[٤٨٩] ٣٣٦-(...) (وبه قال حدثني زُهير) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روىٰ عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حميد) عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم أتى المؤلف بقوله "قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم" تورعًا من الكذب على أحد شخيه، وأما عبد فروى بالعنعنة ولم يصرح بصيغة السماع--أو قصد المؤلف بقوله "قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم" أنني سمعتُ هذا الحديث من كل من زهير وعبدِبن حميد ولكنني أبين أمامكم لفظ زهير سندًا ومتنًا فأقول قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم إلخ، على كل حال يعقوب بن إبراهيم هو) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبويوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا ابن أخي ابنِ شهاب) المراد بابن الأخ، محمدبن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القُرشيّ الزّهريّ أبوعبدالله المدنيّ ([ابنُ أخي الزهريّ] صدوق، له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: بعدها [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٤٥

(عن عمّه)المراد بالعمّ،محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(حدثني عمرو)عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية الثقفيّ المدنيّ ([ويقال: عُمر وعَمرو أصح] حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-خ-م-د-س)

(مثل ذلك عن أبي هريرةؓ عن رسول الله ﷺ أي روى عمرُو بنُ أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثقفيّ عن أبي هريرةؓ عن رسول الله ﷺ مثلَ ماروى أبو سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرةؓ عن رسول الله ﷺ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عمرو بن أبي سفيان لأبي سلمة بن عبدالرحمٰن في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٩٠]-٣٣٧-(...)(وبه قال حدثني حرملة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلَة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهب) المراد بالابن، عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة_ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا يونسُ) يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال: يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا، وفي غير الزهريّ خطأً، [ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين_ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(أن عمرَو بنَ أبي سفيان) عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية الثقفيّ المدنيّ ([ويقال: عُمر وعَمرو أصح] حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]_خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٤٨٩

(أخبره أي أخبر عمرُو بنُ أبي سفيان بن أَسيدلابن شهابٍ أن أباهريرةَ رضـ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قال أي قال أبوهريرةَ رضـ وبيَّنَ لكعب الأحبار) كعب بن ماتع الحميريّ أبوإسحاق المعروف بـ كعب الأحبار (ثقة،من الثانية،مخضرم،[مقبول]كان من أهل اليمن فسكن الشام،مات في آخر خلافة عثمان،[سنة ٣٢]وقدزادعلى المائة،وليس له في البخاري رواية إلاحكاية لمعاوية فيه،وله في مسلم رواية لأبي هريرةَ رضـ، عنه، من طريق الأعمش، عن أبي صالح[بلدالإقامة:المدينة،الشام،حمص،اليمن-والوفاة:حمص]-خ-م-د-ت-س-فق)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة يونس بن يزيد لابن أخي ابن شهاب في رواية هذاالحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول، لأن ابنَ أخي ابن شهاب صدوق له أوهام، ويونس ثقة)

[٤٩١]٣٣٨-(١٩٩)(وبه قال حدثنا أبوبكر) عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو كُريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(واللّفظ لأبي كُريب أي لفظ الحديث الآتي لأبي كريب لا لأبي بكر، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لأبي كريب" تورعًا من الكذب على أبي بكر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قالا أي قال كلّ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمشِ) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن أبي صالح) ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرة ﵁) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ ﵁ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي صالح لأبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة ﵁، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من الزيادة)

[٤٩٢] ٣٣٩-(...) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا جرير) جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عمار وهو ابن القعقاع أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن القعقاع" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، و تورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال عُمارة هو) عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبيّ الكوفيّ ("ابن أخي عبدالله بن شُبْرُمة" ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة-ع) راجع تحت الحديث/٩٩

(عن أبي زرعةَ) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجليّ الكوفيّ قيل: اسمه هَرِم وقيل: عبدالله وقيل: عبدالرحمٰن وقيل: عمرو وقيل: جرير (ثقة، من الثالثة [قال أبو حاتم الرّازيّ: ثقة، ومرّةً: مجهول]-ع)

راجع تحت الحديث/٩٧

(عن أبي هريرةَ رضـ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي زرعة لأبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة رضـ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٤٩٣] ٣٤٠-(...) (وبه قال حدثنا عُبيدالله) عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حَسّان بن الحُرّ بن مالك بن الخشخاش العَنْبَريّ أبو عمرو البَصْريّ ([أخو المثنّى بن مُعاذ العَنْبَريّ و كان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثناأبي) المرادبالأب، مُعاذ بن مُعاذ بن نَصر بن حسان التميميّ العَنبَريّ أبو المثنّي البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثناشعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن محمد وهو ابن زياد أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن زياد" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال محمد هو) محمد بن زياد القُرشيّ الجُمحيّ أبو الحارث المدنيّ مولىٰ عثمان بن مظعون (نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة ـ ع)

(قال أي محمدُ بنُ زياد سمعتُ أباهريرةَ رضـ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع و خمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة محمد بن زياد لمن روى عن أبي هريرةَ رضـ في رواية هذا الحديث عنه، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة للروايات السابقة)

[٤٩٤]١٤٣-(٢٠٠)(وبه قال حدثني أبو غسّان) مالك بن عبدالواحد المِسْمَعيّ أبو غسّان البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابنُ قانع: ثقة ثبت]-م-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(وَأي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ المثنّى) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ بشار) المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حَدَّثَانَا قوله ومحمدُ بنُ المثنّى مبتدأ، وابنُ بشار معطوف عليه، وجملة قوله "حَدَّثَانَا" أي بألف الفاعل وضميرِ المفعول خبر المبتدأ أي حدث لنا كلٌ من الشيخين أي من محمدِ بنِ المثنّى ومحمدِ بنِ بشّار معنى الحديث الآتي، والجملة الإسمية معطوفة على جملة قوله "حدثني أبو غسّان"------ وقال السنوسيّ هنا قوله "حَدَّثَانَا" بألف الأثنين ونون المتكلمين خبرٌ عن قولِهِ محمد بن المثنّى وابن بشار وإنما لم يعطفهما على أبي غسان لشدة احتياطه وإتقانه رحمه الله تعالى لأن أباغسان سمع منه وحده ولهذا قال: "حدثني" وهذان سمع منهما مع غيره فلهذا قال: "حَدَّثَانَا"، فقوله محمد بن المثنّى مبتدأ لا معطوف على أبي غسان فتنبه لهذه اللطيفة)

(واللّفظ لأبي غسّان أي لفظ الحديث الآتي لأبي غسّان لالغيره من محمدِبن المثنّى وابنِ بشّار، وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ لأبي غسّان" تورعًامن الكذب على الشيخين من محمدِبنِ المثنّى وابنِ بشّارلأنهما إنمارويا معنى الحديث الآتي لا لفظه---- وجملة قوله قالوا أي قال كلٌ من أبي غسان ومحمد بن المثنّى ومحمدبن بشارمستأنفة أي قال كلٌ من الثلاثة حدثنامعاذٌ-يعنونَ ابنَ هشام-أي يعني كلٌ من مشايخي الثلاثة بمعاذٍ مُعاذَ بنَ هشامٍ- وأتى المؤلف بالعناية في قوله"يعنونَ ابنَ هشامٍ"إشارةإلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من مشايخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًا من الكذب على مشايخه-على كل حال مُعاذ هو)مُعاذ بن هشام بن أبي عبدالله سَنبَر الدّسْتَوائيّ البصريّ

(قد سكن اليمن،صدوق ربما وهم،[صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين_ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(قال أي معاذ حدثني أبي) المراد بالأب،هشام بن أبي عبدالله سَنبَر الدَّسْتَوائيّ أبو بكر البصريّ ([والدُمُعاذبن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة،وله ثمان وسبعون سنة_ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة)قتادةبن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة_ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(حدثناأنسٌ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

[٤٩٥]٣٤٢-(...)(وبه قال حدثنيه أي الحديثَ السابق لأنسِ بنِ مالكٍ زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روى عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ،من العاشرة،مات سنةأربع وثلاثين ومائتين،وهوابن أربع وسبعين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ أبي خَلَف)المراد بالابن، محمد بن أحمد بن أبي خَلَف محمد السُّلميّ أبوعبدالله البغداديّ القَطيعيّ ([مولى بني سُليم] ثقة،من العاشرة،مات سنة سبع وثلاثين ومائتين،وله سبع وستون [بلدالإقامة: بخارى، بغداد- والوفاة: بغداد]ـ م ـ د)

(قالا أي قال كلٌّ من زُهير وابنِ أبي خَلَف حدثنا رَوح)رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حسان بن عمروبن مرثد القيسيّ أبومحمد البصريّ

(ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة خمس أوسبع ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٦٩

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهذا الإسناد متعلق بحدثنا شعبة لأنه العامل في المتابع أي حدثنا شعبة عن قتادة بهذا الإسناد أي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثل حديث هشام عن قتادة--- وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لهشام الدستوائيّ في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٩٦] ٣٤٣-(...) (وبه قال حدثناه أبو كُريب أي حدثنا هذا الحديثَ السابقَ يعني حديث أنس رضي الله عنه، وفي بعض النسخ "ح: وحدثنا" بحاء التحويل وحذف الضمير والأولى أوضح وأولى لأن المقام ليس مقام التحويل لأنه بداية سند المتابعة-على كل حال أبو كُريب هو) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]- ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ (ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست و أول سنة سبع و تسعين و مائة، وله سبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنيه إبراهيمُ بنُ سعيد أي حدثني الحديثَ المذكورَ يعني حديث أنس بن مالكؓ إبراهيمُ بنُ سعيد،و فائدة هذا التحويل بيانُ اختلاف شيخي شيخيه و إن كان شيخهما واحدًا- على كل حال إبراهيمُ بنُ سعيد هو)إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريّ أبو إسحاق بن أبي عُثمان البغداديّ الطَبَريّ (نزيل بغداد،ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين [الإقامة: بغداد، عين زربة، وطبرستان- والوفاة: عين زربة] ـم ـ ٤) راجع تحت الحديث/١٦٤

(حدثنا أبو أسامة)حماد بن أسامة بن زيد القرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهور بكنيته،ثقة ثبت ربما دلّس و كان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(جميعًا عن مسعرٍ قوله"جميعًا" حالٌ من وكيع وأبي أسامة أي حالة كونهما مجتمعين أي متفقين في الرواية عن مِسعرٍ)مِسعر بن كِدام بن ظُهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣١

(عن قتادة)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة_ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهٰذا الإسناد قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما علم في المتابع وهو مسعر أي روى مسعرٌ عن قتادة بهٰذا الإسناد يعني عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ-------- وغرض المؤلف بسوق هٰذين السندين بيانُ متابعة مسعر لهشام الدستوائيّ في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هٰذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

(غير أن في حديث وكيع: إلخ أي غيرأن في حديث وكيع وروايته عن مسعر قال: أي أنس رضي الله عنه قال أي رسولُ الله ﷺ "أُعطي" كل نبي دعوة دعاها لأمته إلى آخر الحديث، بصيغة تدل على السماع وفي حديث أبي أسامة وروايته عن مسعر عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بصيغة العنعنة--وفي هامش بعض المتون، قوله غيرأن في حديث وكيع---إلخ يعني أن روايتهم اختلفت في كيفية لفظ أنس رضي الله عنه ففي الأول "أن النبيَّ ﷺ" وفي رواية وكيع "قال النبيُّ ﷺ أُعطي لكل نبي دعوة"، وفي رواية أبي أسامة "عن النبي ﷺ"، واختلف متن الحديث أيضًا في رواية وكيع)

[٤٩٧]٣٤٤-(...)(وبه قال حدثني محمد)محمد بن عبدالأعلى الصنعانيّ القَيْسيّ أبو عبدالله البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين [بلد الإقامة:البصرة،القيس،صنعاء- والوفاة:البصرة]_م_قد_ت_س_ق)

(حدثنا المعتمرُ)معتمر بن سليمان بن طَرْخان التيميّ أبومحمد البصريّ (يُلقب الطُّفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنةسبع وثمانين ومائة،وقدجاوز الثمانين[الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(عن أبيه)المراد بالأب،سليمان بن طَرْخان التيميّ أبوالمعتمِرالبَصْريّ (نزل في التيم، فنسب إليهم،ثقة عابد،من الرابعة،مات سنة ثلاث وأربعين ومائة،وهوابن سبع وتسعين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبوحمزة المدنيؓ (خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(أن نبيَّ اللّٰه ﷺ قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنسؓ أي فذكر سليمانُ بنُ طَرْخان نحو حديث قتادةَ عن أنسؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةسليمان بن طرخال لقتادة في روايةهذاالحديث عن أنسؓ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤٩٨]٥ ٤ ٣-(٢٠١)(وبه قال حدثني محمد)محمدبن أحمد بن أبي خَلَف محمد السُّلميّ أبوعبداللّٰه البغداديّ القَطيعيّ ([مولى بني سُليم] ثقة،من العاشرة،مات سنة سبع وثلاثين ومائتين،وله سبع وستون [بلدالإقامة: بخارى، بغداد- والوفاة: بغداد]-م-د) راجع تحت الحديث/٤٩٥

(حدثنا رَوح)رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسيّ أبو محمد البصريّ (ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة خمس أو سبع ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٦٩

(حدثنا ابن جريج)المراد بالابن، عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد وأبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت ـ ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٤

(قال أي ابنُ جريج أخبرني أبو الزبير)محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة[وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم، وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]ـ ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(أنه سمع أي أن أباالزبير سمع جابرَ بنَ عبدِاللّٰه رضي) جابر بن عبداللّٰه بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبداللّٰه المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي،غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين ـ ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤

٦٧٥٤ ـ الاسم: عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية.

الكنية:

اللّقب: الثقفي، المدني، حليف بني زهرة.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/١٠١١، ١٠٢٨، ١٠٣٥. تهذيب التهذيب: ٨/٤١ (٦٦). تقريب التهذيب: ٢/٧١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٨٦. الكاشف: ٢/٣٣٠. تعجيل المنفعة: ٧٦٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٣٣٦. الجرح والتعديل: ٦/١٢٩٩، ١٢٤٤. ٦١٥. ثقات: ٥/١٨٠. الإكمال: ١/٦١. التحفة اللطيفة: ٣/٣٠٠.

ويقال: عمر بن أسيد بن جارية. ويقال: عمرو بن جارية.

وقد سبق ذكره.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وأحمد.

ثقة.

٤٣٧٤ ـ م د س: عمـــرو[٢] بن أبـــي سفـــيان بن أســـيد بن جارية

(٢) علل أحمد: ١/٢٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٥٦٧، والمعرفة والتاريخ: ١/٤٠٠، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٢٩٩، وثقات ابن حبان: ٥/١٨٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٩، والجمع لابن =

٤٤
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الثَّقَفِيُّ المَدَنِيُّ حليفُ بني زُهرة، وقد يُنْسَبُ إلىٰ جده، ويقال: عُمر. وعَمرو أصح، وهو ابن جارية بن عبدالله بن أبي سَلَمة بن عبدالعزىٰ بن غِيَرة بن عوف بن قسيّ وهو ثقيف.

روىٰ عن: عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبيه عمر بن الخطاب، وأبي موسىٰ الأشعري، وأبي هُريرة (خ م د س).

روىٰ عنه: الحجاج بن فُرافِصة، وعبدالله بن عبدالرحمان ابن أبي حُسين (بخ)، وابن أخيه عبدالملك بن عبدالله بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفِيُّ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري (خ م د س)، وهشام بن سعد.

ذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات[1]».

روىٰ له البُخَارِيُّ، ومُسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني في جماعة قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، عن عبدالرزاق، عن مَعْمِر، عن الزُّهري.

(ح) قال أبو القاسم: وحدثنا مُصعب بن إبراهيم بن حمزة،

= القيسراني: ١/ ٣٧٠، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢٢٦، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٩٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٣١، ونهاية السول، الورقة ٢٧٢، وتهذيب التهذيب: ٤١/٨، والتقريب: ٢/ ٧١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣٠٣.

(١) ٥/ ١٨٠. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

الزُّبَيْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عمر بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفِيُّ حليف بني زُهرة، وكان من أصحاب أبي هُريرة، عن أبي هُريرة، قال: بعث النبيُّ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا وأَمَّر عليهم عاصمَ بن ثابت الأنصاريّ جدّ عاصم بن عُمر، وذكرَ الحديثَ.

رواه البُخاريُّ[1]، وأبو داود[2] بطوله من حديثَ إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً، وأخرجاه[3] والنَّسائيُّ[4] أيضا من حديث أبي اليمان، عن شُعيب، عن الزُّهري.

وأخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحسن الجَمّال، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال: حدثنا الحسن ابن سفيان.

(ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، قالا: حدثنا حرملة بن يحيىٰ، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شِهاب أنَّ عمر بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفِيُّ أخبره أن أبا هريرة قال لكعب الأَحْبار: إن نبيَّ الله ﷺ قال: «لِكل نبيٍ دعوةٌ يدعو

---

(١) البخاري: ١٤٧/٩.
(٢) أبو داود (٢٦٦٠).
(٣) البخاري: ٨٢/٤، وأبو داود (٢٦٦١).
(٤) السنن الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (١٤٢٧١).

بهـا فأنا أُريدُ إن شاءَ الله أن أَخْتَبِىءَ دَعْوَتِي شفاعةً لأُمتي يومَ القيامةِ». فقال كعبٌ لأبي هريرة: أنتَ سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

رواه مُسلم[1] عن حرملة، فوافقناه فيه بعلو.

وأخرجه من وجه آخر[2] عن الزُّهريِّ. وقد وقع لنا أعلىٰ من هذا بدرجة أخرىٰ.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، وأحمد بن شيبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لكل نبيٍّ دعوةٌ وأريد إن شاء الله أن أختبىءَ دَعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامةِ».

وبه[3]، عن الزُّهري، قال: أخبرني عَمرو بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية مثل ذلك عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ. وهذا جميع ماله هندهم، والله أعلم.

(١) مسلم: ١/١٣١.
(٢) نفسه.
(٣) مسلم: ١/١٣٠.

٧٥٩٠ ـ الاسم: كعب بن مَاتِع .

الكنية: أبو إسحاق .

اللّقب: الحميري ، كعب الأحبار .

الوفاة: ٣٤ وقيل (٣٢) .

تهذيب الكمال: ٣/١١٤٧ . تهذيب التهذيب: ٨/٤٣٨ (٧٩٣) . تقريب التهذيب: ٢/١٣٥ . خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٦٦ . الكاشف: ٣/٩ . تاريخ البخاري الصغير: ١/٦٢ . الجرح والتعديل: ٧/٩٠٦ . لسان الميزان: ٤/٤٨٨ . تراجم الأحبار: ٣/٣٠١ . ثقات: ٥/٣٣٤ . سير الأعلام: ٣/٤٨٩ والحاشية . الحلية: ٥/٣٦٤ . نسيم الرياض: ١/١٠٨ . طبقات ابن سعد: ٩/١٦٣ والحاشية .

الطبقة: مخضرم من الثانية .

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير .

ثقة .

٤٩٨٠ ـ خ د ت س فق: كَعْب[1] بن ماتع الحِمْيَريُّ، أبو إسحاق المعروف بكَعْب الأحبار من آل ذي رُعَيْن، ويقال: من ذي الكَلَاع ثم من بني مَيْتم، وهو من مُسْلِمة أهل الكتاب.

أدركَ النَّبيَّ ﷺ، وأسلمَ في خلافة أبي بكر الصدّيق، ويقال: في خلافة عُمر بن الخطاب، ويقال أدركَ الجاهلية.

روى عن: النَّبي ﷺ (مد) مُرْسلاً، وعن صُهَيْب الرُّوميِّ (س)، وعُمر بن الخطاب، وعائشة أم المؤمنين وماتَ قبلها.

روى عنه: الأخنس بن خَلِيفة الضَّبيُّ (فق)، وأَسْلَم مولى عُمر بن الخطاب، وابن امرأته تُبَيع الحِميريُّ (س)، وجَرير بن جابر الخَثْعَميُّ، وخالد بن مَعْدان، ورَوْح بن زِنْباع، وأبو المُخارق زُهير ابن سالم السَّلُوليُّ، وسعيد بن المُسَيَّب، وشُرَيح بن عُبيد (فق) ولم يدركه، وعبدالله بن رَبَاح الأنصاريُّ (مد)، وعبدالله بن الزبير بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٤٥/٧، وتاريخ الدوري: ٤٩٦/٢، وابن طهمان، الترجمة ٢٣٠، وطبقات خليفة: ٣٠٨، وعلل أحمد: ١٨/١، ٤٧، ٥٥، و ٥١/٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٩٦٢، وتاريخه الصغير: ٦١/١، ٦٢، والكنى لمسلم، الورقة ١، والمعرف لابن قتيبة: ٤٣٠، والمعرفة ليعقوب: ٣٨٩/١، ٤٣٣، ٥٣٤، و ٢٩٩/٢، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٧، ٤٨٣، و ٢٤٨/٣، والكنى للدولابي: ٩٩/١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٩٠٦، وثقات ابن حبان: ٣٣٣/٥، وحلية الأولياء: ٣٦٤/٥ ـ ٣٩١، و ٣/٦ ـ ٤٧، وإكمال ابن ماكولا: ٩١/٧، وأنساب القرشيين: ٥٠، وسير أعلام النبلاء ٤٨٩/٣، وتذكره الحفاظ: ٥٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٢٩، والعبر: ٣٥/١، وتجريد أسماء الصحابة: ٣٥٥/٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٧٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٧، وجامع التحصيل، الترجمة، ونهاية السول، الورقة ٣١٠، وتهذيب التهذيب: ٤٣٨/٨ ـ ٤٤٠، والتقريب: ١٣٥/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٩٦٤، وشذرات الذهب: ٤٠/١.

العَوَّام، وعبدالله بن ضَمْرة السَّلوليُّ (سي)، وعبدالله بن عباس (فق)، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن غَيْلان، وعبدالرحمان بن مُغيث (س)، وعطاء بن أبي رَباح (سَ)، ومالك ابن أبي عامر الأَصْبَحيُّ (س)، ومحمد بن عبدالله بن صَيْفي، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير (قد)، ومعاوية بن أبي سُفيان (خ)، ومُغيث بن سُميّ، ومَمْطور أبو سلام الأسود، وهَمّام شيخ لعبد الغفور الواسطي، ويزيد بن خُمير اليَزني، ويزيد بن قوذر، وأبو إبراهيم الرَّدْمَانِيُّ، وأبو رافع الصَّائغ (د)، وأبو سعيد الحُبْرانيُّ، وأبو مَرْوان الأَسْلَميُّ (س) والد عطاء بن أبي مروان، وأبو هُريرة (د ت س)، وابن مُواهِن (فق).

وقال سعيد بن أبي صَدَقة (فق): نُبِّئْتُ أن كَعْباً قال في قوله تعالى: ﴿يا أخت هارون﴾

ذكره محمد بن سَعْد[1] في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أَصحاب رسول الله ﷺ. قال: وهو من حمير من آل ذي رُعَيْن، وكان على دين يَهُود، فأسلمَ، وقَدِمَ المدينةَ، ثم خرجَ إلى الشام، فسكنَ حِمْص حتى توفِّي بها سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ابن عفان.

وقال أبو مُسْهِر: كان سعيد بن عبدالعزيز يقول: أَسْلَم كَعْب على يدي أبي بكر. قال أبو مسهر: والذي حدثني غير واحد أن كعباً من اليمن من ذي الكَلَاع ثم من بني مَيْتم، وكان مسكنه في أرض اليَمَن، فَقَدِم على أبي بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ،

(١) طبقاته: ٧/٤٤٥.

ثم أتى الشام فمات به.

وقال علي[1] بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المُسَيِّب: قال العباس لكعب: ما منعك أن تُسلم على عهد النبي ﷺ، وأبي بكر حتى أسلمت الآن على عهد عُمر؟ فقال كعب: إن أبي كَتَب لي كتاباً من التَّوراة ودفَعَهُ إليَّ، وقال: اعمل بهذا وختم على سائر كُتُبه وأخذ عليَّ بحق الوالد على ولده ألَّا أفض الخاتم، فلما كانَ الآن ورأيتُ الإسلام يظهر ولم أرَ بأساً، قالت لي نفسي: لعل أباك غَيَّب عنك عِلْما كَتَمك فلو قرأته. فَفَضْضتُ الخاتَم، فقرأته، فوجدتُ فيه صِفَة محمد ﷺ وأمته، فجئت الآن مسلما، فوالى العَبّاس.

وقال محمد بن سَعْد[2]: قالوا: وذكر أبو الدَّرْداء كَعْبا، فقال: إن عند ابن الحِمْيَرِية لَعِلْماً كثيراً.

وقال الوليد بن مسلم، عن صَخْر بن جَنْدَل، عن يونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن أبي فوزة حُدَيْر السُّلَمِي، قال: خَرَجَ بعث الصَّائفة فاكْتَتَبَ فيه كعبُ أحسبه، قال: فخرجَ البَعْثُ وهو مَرِيضٌ، فقال: لأن أموت بِحَرَسْتا أحبّ إليَّ من أن أموتَ بدمشق ولئن أموت بدومة أحبّ إليّ من أن أموت بِحَرَستا هكذا قُدما في سبيل الله، قال: فمضى، فلما كانَ بِفَخ معلولاً، قلت: أخبرني. قال: شَغَلتني نفسي حتى إذا كان بحمص تُوفي بها فدفناه هنالك بين

---

(١) نفسه.

(٢) طبقاته: ٧/٤٤٦.

(٣) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: «على».

زيتونات أرض حِمْص، ومضى البَعْثُ فلم يَقْفل حتىٰ قُتِلَ عُثمان.

وقال معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جُبير بن نُفَيْر، قال معاوية: ألا إنَّ أبا الدَّرداء أحد الحُكماء ألا إن عَمرو بن العاص أحد الحُكَماء ألا إنَّ كعب الأحبار أحد العُلماء إن كانَ عنده لَعِلم كالثِمار وإن كُنّا فيه لمُفَرِّطين.

وقال أسامة بن زيد اللَّيثي، عن أبي مَعْن: لقيَ عبدُالله بن سَلاَم كَعْبَ الأحبار عند عُمر، فقال: يا كعب مَنْ أربابُ العِلْم؟ قال: الذين يعملون به. قال: فما يُذْهِبُ العِلْمَ من قلوب العُلماء بعد أن حفظوه وعَقلوه؟ قال: يُذهبه الطَّمَع وشِره النَّفْس وتطلّب الحاجات إلى النَّاس. قال: صَدَقت.

وقال بَحير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن كَعْب، قال: لأن أبكي من خَشيةِ الله أَحَبُّ إليَّ من أن أَتَصدَّق بوزني ذَهباً، وما من عَيْنَين بَكَتا من خَشْية الله في دار الدُّنيا إلا كان حقاً على الله أن يضحكهما في الآخرة.

وقال أبو الصَّبّاح عبدالغفور، عن هَمّام: دخلنا على كعب وهو مَريض، فقلنا له: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: أجدني جَسَداً مُرْتَهناً بِعَملي، فإن بَعَثني الله من مرقدي بَعَثني ولا ذنب لي، وإن قَبَضَني ولا ذنبَ لي.

قال الواقدي، والهيثم بن عَدِي، وخليفة بن خَيّاط[1]، وعَمرو بن عليّ، وغيرُ واحدٍ: مات سنة اثنتين وثلاثين.

(١) طبقاته: ٣٠٨.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان بن عَمرو: حدثني شُرَيح بن عُبيد أن كَعْباً مات سنة أربع وثلاثين، وكذلك أبو عُبيد، وقد تَقَدَّم في حديث أبي فوزة أنه مات بحِمْص.

وقال ابنُ حِبَّان[1]: مات سنة أربع، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقد بلغ مئة سنة وأربع سنين.

ذكره البُخاريُّ[2] في حديث حُمَيْد بن عبدالرحمان سمع معاوية يحدث رَهْطاً من قُريش بالمدينة، وذكر كَعْب الأحْبار، فقال: إن كانَ من أصدق هؤلاء المُحَدِّثين الذين يُحدِّثون عن الكتاب وإن كُنَّا معَ ذلك لَنَبْلو عَلَيْه الكَذِب[3].

وروى له ابنُ ماجةَ في «التَّفْسير»، والباقون سوى مسلم.

---

(١) ثقاته: ٥/ ٣٣٣.

(٢) انظر تاريخه الصغير: ١/ ٦٢.

(٣) وقال ابن حجر في «التهذيب»: هذا جميع ماله في البخاري وليست هذه برواية عنه فالعجب من المؤلف كيف يرقم له رقم البخاري فيوهم أن البخاري أخرج له، وكذا رقم في الرواة عنه علىٰ معاوية بن أبي سفيان رقم البخاري معتمداً علىٰ هذه القصة وفي ذلك نظر. وقد وقع ذكر الرواية عنه في مواضع في مسلم في أواخر كتاب الإيمان، وفي حديث أبي معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه «إذا أدىٰ العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران» فحدثت به كعبا فقال: كعب: ليس عليه حساب، ولا علىٰ مؤمن مزهد. (٨/ ٤٣٨). قلت: الصواب مع ابن حجر، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة مخضرم.

٧٩٠٥ ـ الاسم : محمد بن زياد .
الكنية : أبو الحارث .
اللّقب : القرشي الجُمحي مولاهم المدني ، البصري ، مولى عثمان بن مظعون .
الوفاة : بعد ١٢٠ .

تهذيب الكمال : ٣/١١٩٨ . تهذيب التهذيب : ٩/١٦٩ . تقريب التهذيب : ٢/١٦٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٤٠٤ . الكاشف : ٣/٤٤ . الجرح والتعديل : ٧/١٤٠٧ . المعين : ٤٢٣ . التمهيد : ٢/٣٨، ٨/١٨١ . تراجم الأحبار : ٤/٢٠ . سير الأعلام : ٥/٢٦٢ والحاشية . ثقات : ٩/٣٧٢ .

الطبقة : الثالثة .
أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .
ثقة ثبت ربما أرسل .

٥٢٢٢ - ع: محمد[٣] بن زياد القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ، أبو الحارث المَدَنيُّ مولى عُثمان بن مَظْعُون. وقيل: مولى آل قُدامة ابن مَظْعُون، سكَن البَصْرَة.

(٣) تاريخ الدارمي، الترجمة ٧٢٧، وابن طهمان، الترجمة ٢٦، وابن الجنيد، الورقة ٣٣، وعلل أحمد: ٢/٣٢، ١١٧، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٢٢٢، والكنى لمسلم، الورقة ٢٥، والمعرفة ليعقوب: ٢/١٩١، والترمذي (٥٨٢، ٣٧٠٩)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٨٣، ٦٠٨، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٤٠٧، وثقات ابن حبان: ٥/٣٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٥، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٣٤، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٣٨، وسير أعلام النبلاء: ٥/٢٦٢، والكاشف: ٣/الترجمة وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٠٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٩، وتاريخ الاسلام: ٥/١٣٠، ونهاية السول، الورقة ٣٢٦، وتهذيب التهذيب: ٩/١٦٩-١٧٠، والتقريب: ٢/١٦٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٢٢٧.

٢١٧

روى عن: زُبَيْد بن الصَّلْت الكِنْديّ، وعبدالله بن الحارث ابن نَوْفل، وعبدالله بن الزُّبير بن العَوّام (م)، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب، والفضل بن عباس، ومُحَيصة بن مسعود، وأبي هُريرة (ع)، وعائشة (س).

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان (خ س)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ، وجَسْر بن فَرْقَد، وابنه الحارث بن محمد بن زياد الجُمَحِيُّ، والحُسين بن واقد المَرْوَزيُّ (س)، وحَمّاد بن زيد (م ت س ق)، وحَمّاد بن سَلَمة (بخ م د ت ق)، وخالد الحَذَّاء، والربيع ابن مسلم (بخ م د ت س)، وسَلِيم بن حَيان، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م د س ق)، وطلحة بن النَّضْر، وعَبّاد بن منصور، وعبدالله ابن كَيْسان المَرْوَزيُّ، وعبدالله بن المختار (س)، وعبدالله بن نُوح، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وأبو مودود عبدالعزيز بن أبي سُلَيْمان المَدَنيُّ، وعبدالعزيز بن صُهَيْب، وعُبَيْس بن ميمون، وعُثمان بن عبدالرحمان الجُمَحِيُّ (ت)، وعليّ بن ثابت الأنصاريُّ، وعليّ بن الحَكَم البُنانيُّ، وعُمر بن أبي خليفة العَبْديُّ، والقاسم بن الفَضْل الحُدَّانيُّ (م)، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسيُّ، ومحمد بن أبي حَفْصَة، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزَميُّ، ومِسْعَر بن كِدَام، ومَطَر الوَرَّاق، ومَعْمَر بن راشد، ومَيْسُور بن عبدالرحمان مولى قُريش، وهِشام بن حَسّان، ويونُس بن عُبيد (م).

قال إبراهيم بن هانىء، عن أحمد بن حنبل: ثقة[1].

(١) وكذلك قال عبدالله بن أحمد عن أبيه (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٢).

وقال أبو طالب[١]: سألتُ أحمد بن حنبل عنه، فقال: من الثِّقات الثِّقات وليس أحد أَروىٰ عنه من حَمّاد بن سَلَمة ولا أَحسن حديثاً.

وقال إسحاق بن منصور[٢]، عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: محله الصِّدْق، وهو أحب إلينا من محمد ابن زياد الأَلهانيّ.

وقال أبو عُبيد الآجري[٥]: سمعتُ أبا داود يقول: أبو الحارث محمد بن زياد صاحب أبي هُريرة، وجعل يثني عليه.

وقال التِّرمذيُّ[٦]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ[٧].

روى له الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٤٠٧.

(٢) نفسه.

(٣) وكذلك قال عنه الدارمي (تاريخه، الترجمة ٧٢٧)، وابن الجنيد (سؤالاته، الورقة ٣٣)، وابن طهمان (الترجمة ٢٦).

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٤٠٧.

(٥) سؤالاته، الورقة ٦.

(٦) الجامع (٥٨٢، ٣٧٠٩).

(٧) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٣٧٢/٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت ربما أرسل.

٧٦٧١ ـ الاسم : محمد بن أحمد بن أبي خلف محمد .

الكنية : أبو عبد اللَّه .

اللّقب : السلمي ، القطيعي ، البغدادي .

الوفاة : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

تهذيب الكمال : ٣/١١٦٠ . تهذيب التهذيب : ٩/٢٢ . تقريب التهذيب : ٢/١٤٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٣٧٦ . الكاشف : ٣/١٧ . تاريخ البخاري الكبير : ١/٤٢ . تاريخ البخاري الصغير : ٢/٣٦٧ . الجرح والتعديل : ٧/١٠٣٨ . ثقات : ٩/٩١ . تاريخ بغداد : ١/٣٣٥ .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : مسلم وأبو داود .

ثقة .

٥٠٤٢ ـ م د: محمد[٢] بن أحمد بن أبي خَلَف، واسمه

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٧٦، وتاريخه الصغير: ٢/٣٦٧، والمعرفة ليعقوب: ٢/٦٨٥، ٦٨٦، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٣٨، ١٣٥٠، وثقات ابن حبان: ٩١/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٢، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٦٨، والمعجم المشتمل، الترجمة =

٣٤٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

محمد، السُّلَمِي، مولاهُم، أبو عبدالله البَغْداديُّ القَطِيعيُّ، إمامُ مسجد أبي مَعْمَر القَطِيعيّ.

روى عن: إسحاق بن سُلَيْمان الرَّازيِّ، وإسحاق بن يوسُف الأَزرق (م)، وأبي المُنذر إسماعيل بن عُمر الواسطيِّ، والأَسود بن عامر شاذان (د)، وأبي ضَمْرَة أَنَس بن عِياض، وحُصَيْن بن عُمر الأَحْمَسِيِّ، ورَوْح بن عُبادة (م)، وزكريا بن عَدِي (م)، وسُفيان ابن عُيَيْنة (د)، وأبي خالد سُلَيْمان بن حَيّان الأَحمر (د)، وعبدالرحمان بن محمد المُحاربيِّ، وعمر بن يونُس اليَمَاميِّ، ومحمد بن سابق البَغْداديِّ (د)، ومحمد بن طَلْحة ابن الطَّويل التَّيْمِيِّ، ومحمد بن عُبيد الطَّنافِسيِّ (د)، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز (م)، وأبي سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزاعيِّ (م)، وموسى بن داود الضبيِّ (م)[1]، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيِّ (د)، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيِّ (م)، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيِّ، ويحيى بن عَبّاد الضُّبَعيِّ، ويحيى بن يَمَان (د)، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (د)، وأبي سعيد يَعْلَى بن شَبيب الأَسَدِيِّ.

روى عنه: مُسلم، وأبو داود، وإسماعيل بن الفضل البَلْخيُّ، والحَسن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ، والحَسن بن هارون بن سُلَيْمان الأَصبهانيُّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وعبدالله بن عبدالرحمان الدَّارميُّ، وعبدالله بن محمد

= ٧٤٣، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٧٣، ونهاية السول، الورقة ٣١٤، وتهذيب التهذيب: ٩/٢٢ - ٢٣، والتقريب: ٢/١٤٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٣٥.

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

ابن ناجِية، وعِمران بن موسى بن مُجاشع السَّخْتِيانيُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج، ومحمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج، وموسى بن هارون الحَمّال الحافظ.

قال أبو حاتم(١): ثقةٌ صدوقٌ.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات(٢)» وقال: ربما أخطأ.

قال موسى بن هارون: مات سنة ست وثلاثين ومئتين.

وقال ابنُ حِبّان(٣): ماتَ سنة سبع وثلاثين ومئتين.

وقال غيره(٤): مولده سنة سبعين ومئة(٥).

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٥٠.

(٢) ٩/٩١.

(٣) نفسه.

(٤) منهم أبو العباس السراج. (رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٢).

(٥) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

(٦) نهاية السول، الورقة ٣١٤، وتهذيب التهذيب: ٩/٢٣، والتقريب: ٢/١٤٣.

٨١٥٠ ـ الاسم : محمد بن عبد الأعلى .
الكنية : أبو عبد الله .
اللّقب : الصنعاني ، القيسي ، البصري .
الوفاة : ٢٤٥ .

تهذيب الكمال : ٣/١٢٢٨ . تهذيب التهذيب : ٩/٢٨٩ . تقريب التهذيب : ٢/١٨٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٤٢٠ ، ٤٢٨ . الكاشف : ٣/٦٦ . تاريخ البخاري الكبير : ١/١٧٤ . تاريخ البخاري الصغير : ٢/٣٨٣ . الجرح والتعديل : ٧/١٥٩٨ ، ٨/٧٠ ، ثقات : ٩/١٠٤ . الوافي بالوفيات : ٣/٢٠٨ .

الطبقة : العاشرة .
أخرج له : مسلم وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة .
ثقة .

٥٣٨٥ ـ م قد ت س ق: محمد[٢] بن عبدالأعلَى الصَّنْعانِيُّ القَيْسِيُّ، أبو عبدالله البَصْرِيُّ.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيّة، وأُمية بن خالد (س)، وخالد ابن الحارث (ت س)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت ق)، وسَلَمة بن رجاء (ت)، وعبدالرحمان بن مهدي (ت)، وعبدالرزاق بن هَمَّام (ت س ق)، وَعثَّام بن عليّ العامريُّ (ت س)، وعُمر بن عليّ بن

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٥٢٤، وتاريخه الصغير: ٢/٣٨٣، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٧٠، وثقات ابن حبان: ٩/١٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٨، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٧٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٨١، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٥٧، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٢٣، ونهاية السول، الورقة ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ٩/٢٨٩، والتقريب: ٢/١٨١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٤١٥.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

مَقدَّم المُقدَّميُّ (ت)، وعِمران بن عُيَيْنة (ت)، والفضل بن العلاء، ومحمد بن ثَوْر الصَّنْعانيُّ (س)، ومحمد بن عبدالرحمان الطُّفاويُّ (ت)، ومَـرْوان بن مُعـاوية الفَـزاريُّ (ت)، ومُعْتَمِـر بن سُلَيْمان (م قد ت س ق)، ويزيد بن زُرَيْع (ت س)، وأبي بَكْر بن عَيَّاش (س).

روى عنه: أبـو داود في كتـاب «القَدَر»، والباقون سوى البُخـاريُّ، وإبراهيم بن عبدالله العَسْكَريُّ الزَّبِيْبيُّ، وإبراهيم بن يوسُف بن النَّخْرة بن الحسن الصَّنْعانيُّ، وأحمد بن الصَّقْر بن ثَوْبان البَصْريُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وبقيّ بن مَخْلَد الأَندلسيُّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ، وسَهْل بن موسى شِيران القاضي، وعبدالله بن قُحْطبة بن مَرزوق الصِّلْحِي، وعبدالله بن محمـد بن أبي الـدُّنيا، وعبـدالله بن محمد بن سَلْم الفِرْيابي، وعبـدالكـريم بن الهيثم الـدَّيْرعـاقـوليُّ، وأبـو زُرعـة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وأبو بكر عُمر بن أحمد بن بشر بن السَّريّ ابن السُّنِّي، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وعَمرو بن محمد ابن تُركي القاضي، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحَضْرَميُّ، ومحمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر بن بَرِّي، وهلال بن العلاء الرَّقِّيُّ.

قال أبو زُرعة[١]، وأبو حاتم[٢]: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٣]. وقال هو والبُخاري[٤]: مات بالبصرة سنة خمس وأربعين ومئتين.

زاد البُخاريُّ: بعد أحمد بن عَبْدة بِقليل[٥].

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٧٠.

(٢) نفسه.

(٣) ٩/١٠٤.

(٤) تاريخه الصغير: ٢/٣٨٣.

(٥) وقال النسائي: لا بأس به (المعجم المشتمل، الترجمة ٨٨١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال النسائي في أسماء شيوخه: كتبنا عنه وأثنىٰ عليه خيراً. (٩/٢٨٩). وقال في «التقريب»: ثقة.

[٨٧ - بَابُ دعاء النبيّ ﷺ للأُمة ودعاؤه شفقة عليها]

[٤٩٩] ٣٤٦-(٢٠٣) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ الصَّدَفِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦] الْآيَةَ. وَقَالَ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أُمَّتِي أُمَّتِي» وَبَكَىٰ. فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَأَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللهُ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ.

٣٤٦- قوله: (الصدفي) بفتح الصاد والدال نسبة إلى الصدف بكسر الدال قبيلة معروفة، قال أبو سعيد بن يونس: دِعْوته في الصدف - وليس من أنفسهم ولا من مواليهم - قاله النووي قوله: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ أي ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦].

[٤٩٩]٣٤٦-(٢٠٢)(وبه قال حدثني يونس)يونس بن عبدالأعلى بن مَيسرة بن حفص الصدَفيّ أبوموسى المصريّ (ثقة، من صغار العاشرة، [قال الذهبي: أحد الأئمة ثقة فقيه محدّث مقرئ من العقلاء النبلاء] مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست و تسعون سنة [بلد الإقامة: مصر]-م-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣٨٦

(أخبرنا ابنُ وهُب)المراد بالابن،عبدالله بن وَهُب بن مسلم القُرشيّ الفِهريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي عبدالله بن وهُب أخبرني عمرو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاريّ أبو أمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين ومائة [الميلاد:٩٢-والعمر:٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦١

(أن بكرَبنَ سوادة)بَكربن سَوَادة بن ثُمامة الجُذاميّ أبو ثُمامة المصريّ (ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ومائة [وقال ابنُ ماكولا: كان فقيهًا مفتيًا] [بلد الإقامة: مصر- والوفاة: أفريقية]-خت-م-٤)

(حدثه عن عبدالرحمٰن أي حدث بكرُ بنُ سوادة لعمرٍو عن عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن جُبير المصريّ المؤذن العامريّ ([مولى نافع بن عمرو] ثقة عارف بالفرائض،من الثالثة،مات سنةسبع وتسعين،وقيل بعدها[بلدالإقامة:مصر]ـ م ـ د ـ ت ـ س)

(عن عبدِاللّٰهِ بنِ عمروٍ)عبداللّٰه بن عمرو بن العاص بن وائل القرشيّ أبو محمد وقيل: أبو عبدالرحمٰن وقيل: أبو نصير السهميّ رضي الله عنه (أحد السابقين المكثرين من الصحابة،وأحد العبادلة الفقهاء،مات في ذي الحجة ليالي الحَرّة على الأصح، بالطائف على الراجح ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٨

٩٩٦ ـ الاسم: بكر بن سَوَادة بن ثُمَامة .

الكنية: أبو ثُمَامة .

اللّقب: الجُذامي ، المصري .

الوفاة: ١٢٨ .

تهـذيب الكمال: ١/ ١٣٤، ١٥٧ . تهـذيب التّهذيب: ١/ ٤٨٣ . تقـريب التّهـذيب: ١/ ١٠٦ . الكـاشف: ١/ ١٦١، ١٦٢ . تـاريـخ البخـاري الكبيـر: ٢/ ٨٩. الجرح والتّعديل: ٢/ ٤/ ١٥٠ . الثّقات: ٤/ ٧٦ . تاريخ الإسلام: ٥/ ٤٨ . البداية والنهاية: ١٠/ ٢٩ . الوافي بالوفيات: ١٠/ ٢٠٥/ ٤٦٩ . سير النبلاء: ٥/ ٢٥٠ . شذرات الذهب: ١/ ١٧٥ . معالم الإيمان: ١/ ١٦٠ .

الطبقة: الثّالثة .

أخرج له: البخـاري في التاريـخ ومسلم وأصحاب السنن الأربعة .

ثقة ، فقيه .

٧٤٦ ـ خت ع[١] : بَكر[٢] بن سَوَادة بن ثُمامة الجُذاميُّ المِصريُّ .

كان فقيهاً مُفتياً .

روى عن : إسماعيل بن عُبيد ، مولى عَمرو بن حَزْم الأنصاريّ ، وأبي سعيد جُعْثل بن هاعان الرُّعينيِّ ، وأبي هانىء جَنّاب ابن مَرْثد الرُّعينيّ العَبليِّ ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ، وحَنَش بن عبد الله الصَّنْعانيِّ (ق) ، ودُخَين الحَجْريِّ ، وربيعة بن قيس الجَمَليِّ ، والزِّبْرقان بن عَمرو بن أميّة الضَّمْريِّ ، وزياد بن مربح الخَوْلانيِّ ، وزياد بن نافع ، وزياد بن نُعَيم (خت) ، وسعيد ابن المسيِّب[٣] ، وسفيان بن وَهْب الخَوْلانيّ ، وله صحبة ، وسَهْل

---

(١) هكذا رقم له المزي مع أن رقم « ع » يغني عن الكل ، وكان الأحسن لورقم له : « خت بخ م ٤ » لما قاله في آخر الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١٤ ، وتاريخ الدارمي ، الرقم : ١٨٦ ، وطبقات خليفة : ٢٩٥ (في الطبقة الثانية من تابعي مصر) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٦ ، وطبقات أفريقية لأبي العرب : ٤٩ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩١ ، وجذوة المقتبس : ١٦٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين ، ثم في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، ومشاهير : ١٢٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والمشتبه : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ـ ١٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣ ـ ٤٨٤ .

(٣) وسفيان بن الحارث (أنظر طبقات أبي العرب : ٤٩) .

ابن سعد السّاعديّ ، وشيبان بن أميّة ، وصالح بن خَيْوان (د) ، وأبي النَّجيب ظَليم بن حُطَيط (بخ د س) ، وعبد الله بن زُرَير الغَافِقيّ ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د ت) ، وعبد الله بن أبي مريم (مد) ، وعبد الرحمان بن أوس ، صاحب أبي هريرة ، وعبد الرحمان بن جُبَير المصريّ (م س) ، وعبد الرحمان بن رافع التَّنوخيّ ، وعبد الرحمان بن عطيّة المَدَنيّ ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأشعريّ ، وعُبيد الله بن أبي رافع ، مولى النبي ﷺ ، وعُبيدة بن عبد الرحمان المِصريّ ، وعُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن يسار (د س) ، وعُقبة بن مَعْبَد ، وقيس بن سعد بن عُبادة ، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزُّهريّ (س) ، ومُسْلم بن مَخْشِيّ (د س ق) ، ووفاء بن شُرَيح الصَّدَفيّ (د) ، وأبي فراس يزيد بن رباح مولى عَمرو بن العاص (م ق) ، وأبي تميم الجَيْشانيّ (قد) ، وأبي ثور الفَهْميّ ، وله صحبة ، وأبي حمزة الخَوْلانيّ ، وأبي سالم الجَيْشانيّ (م س) ، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبي عبد الله مولى إسماعيل بن عُبيد (د) ، وأبي عبد الرحمان الحُبُليّ .

روى عنه : جعفر بن ربيعة (د س ق) ، وعبد الله بن لَهيعة الحَضرميُّ (د) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيُّ (د ت) ، وعُبيد الله بن زَحْر ، وعَمرو بن الحارث (بخ م د س ق) ، وعَميرة بن أبي ناجية (س) ، والليث بن سَعْدٍ (د) .

قال عثمان بن سعيد الدارميّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَةً إن شاء الله . تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد الملك .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : تُوفِّي بأفريقية ، وقيل : بل غَرِق في مجاز الأَنْدَلُس ، سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ له في « الأدب » ، والباقون .

---

(١) ووثقه أبو العرب القيرواني ، وذكره في جملة من بعثه الخليفة عمر بن عبد العزيز الى افريقية ليفقه أهلها (طبقات : ٨٦) ، وهناك تزوج أبو غطيف الهذلي ابنة بكر هذا وسكن القيروان (طبقات : ٩١) . وذكر ابن حبان في ثقاته اثنين ـ هما واحد إن شاء الله ـ الأول هذا في التابعين وقال فيه « مات زمن هشام بن عبد الملك » ، والثاني في أتباع التابعين ، قال فيه « بكر بن سوادة : مصري يروي عن عبد الرحمان بن جبير ابن نفير ، روى عنه عمرو بن الحارث يخطىء . » وقال ابن خلفون في كتاب « الطبقات » : « كان فقيهاً ، نقياً ، محدثاً جليلاً ، فاضلاً ، ثقة » . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

٥١٠٧ ـ الاسم: عبد الرحمن بن جبير.

الكنية:

اللّقب: المصري، الفقيه، الفرضي، المؤذن، العامري.

الوفاة: ٩٧.

تهذيب الكمال: ٢/ ٧٨٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ١٥٤ (٣١٣). تقريب التهذيب: ١/ ٤٧٥ (٨٩٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٢٨. الكاشف: ٢/ ١٥٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٦٧. الجرح والتعديل: ٥/ ١٠٣٩. لسان الميزان: ٧/ ٢٧٨. طبقات ابن سعد: ٧/ ٤١٤.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

ثقة عارف بالفرائض.

٣٧٨٣ ـ م د ت س: عَبْد الرَّحْمَان[٤] بن جُبَير المِصْريُّ المؤذّن، مولىٰ نافع بن عَمرو، ويقال: ابن عبد عَمرو بن نَضْلَة القُرَشيُّ العامريُّ.

روىٰ عن: خارجة بن حُذافة، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (م د ت س)، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ، وعُمارة بن عبد الله، وعَمرو بن العاص (د)، وقيل: عن أبي قيس (د)، عنه، وعن عَمرو بن غَيْلان بن سَلَمَة الثَّقَفِيّ، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل، والمستورد بن شداد، ومَعْمَر بن عبد الله العَدَويِّ، وأبي الدَّرداء، وأبي ذر الغِفاريِّ، وفي سماعه منه نظر، وعن مَن خدم النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (س)، ثماني سنين.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٨٦٣، وثقات العجلي، الورقة ٣٣، والمعرفة ليعقوب: ٥١٥/٢، وجامع الترمذي: ٥٨٧/٥ حديث (٣٦١٤)، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٠٣٩، وثقات ابن حبان: ٧٩/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠١، والجمع لابن القيسراني: ٢٩٢/١، وأنساب القرشيين: ١٩٤، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٢٠٣، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٢٠٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٦، وتاريخ الإسلام: ٢٥/٤، ونهاية السول، الورقة ٢٠٠، وتهذيب التهذيب: ١٥٤/٦ ـ ١٥٥، والتقريب: ٤٧٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٠٥٤.

٢٨

روىٰ عنه: بكر بن سوادة (م س)، والحارث بن يزيد، والحارث بن يعقوب، ودَرَّاج أبو السَّمْح، وزافر بن هُبَيرة السُّوائيُّ، وسعد بن مسعود التُّجيبيُّ، وعبد الله بن هُبيرة السَّبَئِيُّ (س) وعُقبة بن مُسلم، وعِمران بن أبي أنَس (د)، وقيس بن رافع العَبْسيُّ، وكعب بن عَلْقَمة (م د ت س)، ويزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن أبي يزيد مولى مسلمة بن مخلد[١]، ويعقوب بن إبراهيم الأنصاريّ المِصريُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

وقال عبد الله بن لَهِيعة: كان عالماً بالفرائض، وكان عبد الله بن عَمرو به مُعجباً، وكان يقول: إنَّه لمن المحبَّبين.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: كان فقيهاً عالماً بالقراءَةِ، شَهِدَ فتح مصر.

قال ربيعة الأعرج: توفي سنة سبع.

وقال غيرُه: سنة ثمان وتسعين[٣].

روىٰ له مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ، وأحمد بن شيبان، قالا: أخبرنا

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال»، قوله: «ذكر في الرواة عنه: ومولى مسلمة بن مخلد، وإنما هو يزيد بن أبي يزيد».

(٢) ٧٩/٥.

(٣) وقال ابن حجر في «التهذيب»: وثقه يعقوب بن سفيان (١٥٥/٦)، وقال في «التقريب»: ثقة عارف بالفرائض.

أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو محمد بن الطَّرَّاح، قال: حدثنا أبو الحُسين ابن المهتدي بالله، قال: حدثنا عُبيد الله بن حبابة، قال: حدثنا عبد الله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد ـ يعني: ابن سَلَمَة ـ قال: حدثنا ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعة، وحَيْوَة، وسعيد بن أبي أيوب، عن كعب بن علقمة، عن عَبْد الرَّحْمان بن جُبير، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص: أنّه سمع النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يقول: «إذا سمعتم المؤَذِّن فقولوا، مثلَ ما يقول، ثم صَلُّوا عليَّ، فإنّه من صلّى عليَّ صلاةً، صلّى اللّهُ عليه عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلّا لعبدٍ من عبيد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلَّت له الشفاعة».

رواه مُسلم(١)، وأبو داود(٢)، عن محمد بن سَلَمَة المُراديّ، فوافقناهما فيه بعلوٍ، إلّا أنّ مُسلماً قال في روايته: عن حَيْوَة وسعيد وغيرهما.

ورواه التِّرمذيُّ(٣)، عن محمد بن إسماعيل عن المقرىء(٤)، عن حيوة، وقال: صحيح.

ورواه النَّسائيّ(٥)، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حيوة، فوقع لنا عالياً.

أخبرنا أبو العز الحرَّانيُّ، قال: أخبرنا الحافظ عبد القادر بن

---

(١) مسلم: ٢/٤.
(٢) أبو داود (٥٢٣).
(٣) الترمذي (٣٦١٤).
(٤) في المطبوع من الترمذي: «عبد الله بن يزيد المقبري».
(٥) المجتبى: ٢/٢٥.

عبد الله الرُّهاويُّ. قال: أخبرنا مسعود بن الحسن الثَّقفيُّ بأصبهان، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد القفّال، قال: أخبرنا أبو إسحاق بن خُرْشِيد قُولَةُ(١)، قال: حدثنا أبو بكر بن زياد الفقيه، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلىٰ قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، أنّ بكر بن سوادة حدّثه، عن عَبْد الرَّحْمَان بن جُبير، عن عبد الله بن عَمرو: أنّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، تلا قولَ الله تعالىٰ في إبراهيم: ﴿ربِّ إنَّهُنَّ أضللنَ كثيراً من الناس، فمن تبعني فإنّه منّي ومَن عصاني فإنّك غفورٌ رحيم﴾. وقال عيسىٰ: ﴿إنْ تعذّبهم فإنّهم عبادُكَ﴾... الآية، فرفع يديه وقال: «اللهم أُمَّتي أُمَّتي» وبكىٰ. فقال الله: «يا جبريل اذهب إلى محمد، وربُّك أعلمُ، فسَلْه ما يبكيك؟» فأتاهُ جبريل، فسأله، فأخبره رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، بما قال، وهو أعلم. فقال الله: «ياجبريل اذهب إلى محمد. فقل: إنّا سنرضيك في أُمَّتِك، ولا نَسُوؤك».

رواه مُسلم(٢)، والنَّسائيّ(٣)، عن يونس بن عبد الأعلىٰ، فوافقناهما فيه بعلوٍّ.

وأخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا مسعود بن أبي منصور، قال: أخبرنا أبو عليّ الحداد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا أحمد بن عليّ، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة حدَّثه، أنّ عَبْد الرَّحْمَان بن جُبير حدّثه، أنّ عبد الله بن عَمرو حدّثه: أن نفراً من بني هاشم، دخلوا علىٰ

---

(١) هذا لقب له قيده الفيروزآبادي في «القاموس المحيط».

(٢) مسلم: ١٣٢/١.

(٣) الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٨٨٧٣).

أسماء بنت عُمَيس، فدخل أبو بكر الصديق، وهي تحته يومئذٍ، فكَرِه ذلك، فَذَكَرَ ذلك لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يعني وقال: لم أرَ إلاّ خيراً، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «إنّ الله قد برّأها من ذلك». ثم قام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، على المنبر، فقال: «لا يدخلن رجلٌ على مَغيبة، بعد يومي هذا، إلاّ ومعه رجل أو اثنان».

رواه مُسلم[1]، عن هارون بن معروف، فوافقناه فيه بعلوٍّ.

ورواه النَّسائيُّ[2]، عن يونس بن عبد الأعلىٰ، عن ابن وَهْب، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه من وجه آخر[3]، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة.

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمد بن مَعْمَر بن الفاخر، وغير واحد، قالوا: أخبرنا سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحُسين، وأبو طاهر بن محمود الثَّقفيّ، قالا: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيىٰ، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِمران بن أبي أنس، عن عَبْد الرَّحْمَان بن جُبير، عن أبي قيس مولىٰ عَمرو بن العاص: أن عَمرو بن العاص، كان علىٰ سَرِيّةٍ، وأنّه أصابهم بردٌ شديدٌ، لم يروا مثله. فخرج لصلاة الصبح فقال: والله لقد احتلمت البارحةَ، ولكني والله ما رأيت برداً مثل هذا هل مرَّ على وجوهكم مثله؟ قالوا: لا. فغَسَلَ

(١) مسلم ٧/٧.
(٢) الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٨٨٧٢).
(٣) النسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٨٨٧٢).

مغابنه وتوضّأ وضوءَه للصلاة، ثم صلّىٰ بهم، فلما قدم على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، سألَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أصحابَه، قال: «كيف وجدتم عَمْراً وصحابتَه»؟ فأثْنَوا عليه خيراً، ثم قالوا: يا رسول الله، صلّى لنا وهو جُنُبٌ. فأرسلَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إلى عَمرٍو. فسألَه. فأخبره بذلك. وبالذي لَقِي من البرد، فقال: يا رسولَ الله، إنّ الله عز وجل قال: ﴿لا تقتلوا أنفسَكم، إنّ الله كان بكم رحيماً﴾ ولو اغتسلت، مُتُّ فضَحِكَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، إلىٰ عَمرو.

رواه أبو داود[١]، عن محمد بن سَلَمَة، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهيعة، وعَمرو بن الحارث، عن يزيد، نحوَهُ، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه من وجه آخر[٢]. عن يزيد، ولم يذكر فيه: أبا قيس.

وكذلك رواه[٣] أبو صالح الجرّاني. عن ابن لهيعة.

وروىٰ له النَّسائيّ حديثاً آخر في التَّسمية على الطعام. وهذا جميع مَا له عندهم، والله أعلم.

وقد خلطَ بعضُهم هذه الترجمة بالتي قبلها. والصواب: التفريق، كما ذكرنا، والله أعلم.

(١) أبو داود (٣٣٥).
(٢) أبو داود (٣٣٤).
(٣) تحفة الأشراف (١٠٧٥٠).

[٨٨ - بَابُ مصير والد النبي ﷺ، وأن من مات على الكفر
لا تناله الشفاعة ولا تنفعه القرابة]

[٥٠٠] ٣٤٧-(٢٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ» فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ».

٣٤٧- قوله: (فلما قفى) بتشديد الفاء، أي ولى قفاه - وهو مؤخر رأسه - منصرفًا، أي ذهب موليًا.

[٥٠٠]٣٤٧-(٢٠٣)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفّان)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبو عثمان البصريّ مولى عَزْرة بن ثابت (ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم،[ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين،ومات بعدها بيسير،من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حمّاد)حماد بن سَلَمة بن دينار أبو سلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة،من كبار الثامنة،مات سنة سبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ

(ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسٍ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(أن رجلًا قال يا رسول الله ﷺ! أين أبي؟)قال المنذري:في تعيين هذاالرجل المبهم إنه حصين بن عبيد بن خلف الخزاعيّ رض

(والد عمران رض، صحابي، لم يصب من نفى إسلامه-سي)

(وقيل هو)لقيط بن صَبِرة وهو لقيط بن عامر بن صَبِرة أبورَزين العُقيليّ رض (ويقال إن صبرة جده واسم أبيه عامر، صحابي مشهور، وهو أبورَزين العُقيليّ، والأكثر على أنهما اثنان-بخ-٤)

١٨٤٨ ـ الاسم: حصين بن عبيد بن خلف رضي الله عنه.

الكنية: أبو عمران.

اللّقب: الخزاعي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/٢٩٨. تهذيب التهذيب: ٢/٣٨٤. تقريب التهذيب: ١/١٨٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٣٤. أسد الغابة: ٢/٢٦. تجريد اسماء الصحابة: ١/١٣٢. الإصابة: ٢/٨٦. الاستيعاب: ١/٣٥٣. الثقات: ٣/٨٨. نقعة الصديان: ٣٩.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: النسائي.

صحابي لم يصب من نفى إسلامه.

١٣٦٢ - سي : حُصَيْن[٣] بن عُبيد بن خَلَف الخُزَاعِيُّ ، والد عِمران بن حُصَيْن ، مُخْتَلَفٌ في إسلامه .

روى النَّسائي في « اليوم والليلة » من حديث إسرائيل بن يونس[٤] (سي) ، وعمرو بن أبي قيس الرازيِّ[٥] (سي) عن منصور ، عن رِبعي بن حِراش[٦] ، عن عِمران بن حُصَين ، عن أبيه أَنّه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا محمد ، عبد المطلب كان خيراً لقومه منك . . . الحديثَ ، وفيه ذِكْر إسلامه . وتابعهما شيبان بن عبد الرحمان وغيره عن منصور .

ورواه زكريا بن أبي زائدة[٧] (سي) وغيرُه، عن منصور، ولم

---

(٣) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، والاستيعاب : ١/ ٣٥٣ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦١ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٤ ، والإصابة : ١/ ٣٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ١٤٧٦ .

(٤) عمل اليوم والليلة (٩٩٣) .

(٥) نفسه (٩٩٣ مكرر) .

(٦) بالحاء المهملة .

(٧) عمل اليوم والليلة (٩٩٤) .

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

يقولوا : « عن أبيه » وهو المحفوظ .

وقد قيل : إنه مات مُشْرِكاً ، والله أعلم(١) .

(١) بل الأصوب أنه أسلم ، قال ابن حجر : « ومما يعضد ذلك رواية أبي معاوية عن شبيب ابن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي : يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً ، قال : سبعة ؛ ستة في الأرض وواحد في السماء . . . الحديثَ ، قال : فلما أسلم حصين قال لرسول الله ﷺ علمني الكلمتين . . . الحديثَ ، أخرجه الترمذي من حديث أبي معاوية ، وقال : حسن غريب ، وقال الطبراني : تفرّد به أبو معاوية . قلت : وهو شاهد جيد لحديث اسرائيل . وقال ابن سعد في الطبقات : عمران بن حصين أسلم قديماً هو وأبوه وأخته » (تهذيب : ٢/ ٣٨٤) .

٧٦٢٦ ـ الاسم: لقيط بن صَبرة رضي اللَّه عنه.

الكنية: أبو رَزين.

اللّقب: العقيلي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١١٥٢/٣. تهذيب التهذيب: ٤٥٦/٨ (٨٢٨). تقريب التهذيب: ١٣٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٧٢/٢. الكاشف: ١٣/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٤٨/٧. الجرح والتعديل: ١٧٧/٧. الثقات: ٣٥٩/٣. أسد الغابة: ٥٢٣/٤. طبقات ابن سعد: ٣٠٢/١. تجريد اسماء الصحابة: ٣٩/٢. الاستيعاب: ١٣٤٠/٢. اسماء الصحابة الرواة: ت: ٢٩٧.

وهو: لقيط بن عامر بن صبِرة بن عبد اللَّه بن المنتفق بن عامر.

والأكثر على أنهما اثنان.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي مشهور.

٥٠١٢ - بخ ٤: لَقِيط[1] بن صَبِرة، وهو لقيط بن عامر بن صَبِرة بن عبدالله بن المُنْتَفِق بَن عامر بن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبيعة ابن عامر بن صَعْصَعة، أبو رَزين العُقَيْلِيُّ، له صُحبة، عِداده في أهل الطائف.

هكذا نسبه غيرُ واحدٍ من الأئمة، ومنهم مَن جعل لَقِيط بنَ عامر، غير لقيط بن صَبِرة.

قال أبو عُمر بن عبدالبرّ[2]: وَليس بشيءٍ.

وقال عبدالغني بن سعيد المِصْريُّ الحافظ: أبو رَزين العُقَيْليُّ، وهو لَقِيط بن عامر المُنْتَفِق، وهو لَقِيط بن صَبِرة، وقيل:

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦١، وطبقات خليفة: ٢٧٨، ٢٨٥، ومسند أحمد: ٤/١٠، ٣٢، ٢١١، وعلل أحمد: ١/١٧٤، ٢٥٦، ٣٢٥، و٢/٣٢٦، ٣٣٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٠٥٨، والمعرفة ليعقوب: ٣/٦٩، ١٦٩، وتاريخ واسط: ٢٣٣، والترمذي (٩٣٠، ٢٢٧٩)، والكنى للدولابي: ١/٢٩، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٠٨، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩/٢١٥، ٢٠٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٣٣٤، والإستيعاب: ٣/١٣٤٠، ٤/١٦٥٧، وأسد الغابة: ٤/٢٦٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٥٣، وتجريد أسماء الصحابة: ٢/٤٢٣، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٧٤، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، ونهاية السول، الورقة ٣١١، وتهذيب التهذيب: ٨/٤٥٦، ٤٥٧، والإصابة ٣/الترجمة ٧٥٥٤، والتقريب: ٢/١٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٠٦.

(٢) الإستيعاب: ٣/١٣٤٠.

٢٤٨
=
=
=
=
=
=
=
=

إنه غيره، وليسَ بصحيح.

روى أنَّ النَّبي ﷺ كان يكره المسائل، فإذا سأله أبو رَزِين أعجبته مسألته.

روى عن: النَّبي ﷺ (بخ ٤).

روى عنه: ابنه عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة (بخ ٤)، وعبدالله بن حاجب بن عامر (د)، وعَمرو بن أوس الثقفيُّ (٤)، وابن أخيه وكيع بن عُدس (٤)، ويقال: ابن حُدس[١].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سوى مُسلم.

---

(١) وقال ابن حجر في «التهذيب» تناقض في هذا المزي فجعلها هنا واحداً وفي الأطراف اثنين وقد جعلهما ابن معين واحداً وقال: مايعرف لقيط غير أبي رزين. وكذا حكى الأثرم عن أحمد بن حنبل، وإليه نحا البخاري، وتبعه ابن حبان وابن السكن، وأما على بن المديني وخليفة بن خياط وابن أبي خيثمة، وابن سعد، ومسلم، والترمذي، وابن قانع، والبغوي، وجماعة فجعلوهما اثنين، وقال الترمذي: سألت عبدالله بن عبدالرحمان عن هذا فأنكر ان يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر، والله أعلم. (٤٥٧/٨).

[٨٩ - بَابُ قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾ وإعلان النبي ﷺ لأقاربه أنه لا يملك لهم من الله شيئا]

[٥٠١] **٣٤٨**-(٢٠٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ

٣٤٨- قوله ﷺ: (غير أن لكم رحمًا سأبلها ببلالها) أما أبلها فبضم الباء متكلم من باب نصر، وأما قوله:=

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ. فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي هَاشِمٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا فَاطِمَةُ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا».

[٥٠٢] ٣٤٩-(...) وحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَحَدِيثُ جَرِيرٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

[٥٠٣] ٣٥٠-(٢٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

[٥٠٤] ٣٥١-(٢٠٦) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا صَفِيَّةُ! عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا فَاطِمَةُ! بِنْتَ رَسُولِ اللهِ سَلِينِي مَا شِئْتِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا».

[٥٠٥] ٣٥٢-(...) وحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَٰذَا.

[٥٠٦] ٣٥٣-(٢٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ انْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا، ثُمَّ

= ببلالها فضبط بفتح الباء الثانية وكسرها، والبلال: الماء والرطوبة، ومعناه سأصلها بحقها في هذه الحياة الدنيا.

٣٥٣- قوله: (رضمة) بفتح الراء مع سكون الضاد وقد تفتح، واحدة الرضم والرضام وهي صخور عظام بعضها فوق بعض، وقيل: هي دون الهضاب (فعلا أعلاها حجرًا) أي رقى أرفعها حجرًا (يربأ أهله) أي يتطلع وينظر لهم =

نَادَى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ! إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهْ».

[٥٠٧] ٣٥٤-(...) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِنَحْوِهِ.

[٥٠٨] ٣٥٥-(٢٠٨) وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ: (﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ) خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا، فَهَتَفَ: «يَا صَبَاحَاهْ» فَقَالُوا: مَنْ هٰذَا الَّذِي يَهْتِفُ؟ قَالُوا: مُحَمَّدٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي فُلَانٍ! يَا بَنِي فُلَانٍ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هٰذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ»؟ قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ ﷺ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ! أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهٰذَا؟ ثُمَّ قَامَ: فَنَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ: (تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَقد تَبَّ) [المسد: ١].

كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ.

[٥٠٩] ٣٥٦-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهٰذَا الإِسْنَادِ. قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ: «يَا صَبَاحَاهْ!». بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤].

= لئلا يدهمهم العدو فجأة، ولا يكون ذلك في الغالب إلا على جبل أو شرف أو شيء مرتفع، لينظر إلى بعد (يهتف) أي يصرخ ويصيح (ياصباحاه!) كلمة يهتفون بها عند وقوع أمر عظيم، ليتأهبوا ويجتمعوا له.

٣٥٥- قوله: (بسفح هذا الجبل) أي بأسفله وقيل: بعرضه. قوله: (كذا قرأ الأعمش) أي إنه زاد لفظة «قد» بخلاف القراءة المشهورة.

[٥٠١]٣٤٨-(٢٠٤)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأي حدثنا أيضًا زُهيرُبنُ حرب)زُهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/٣

(قالا أي قال كلٌ من قتيبة وزُهير بن حرب حدثنا جرير)جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدىٰ وسبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال: اللّخميّ أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ (ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربمادلّس، [صدوق حسن الحديث، لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة، ولعلّ وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة، دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن موسٰى)موسٰى بن طلحة بن عبيدالله القرشيّ التيميّ أبوعيسى ويقال أبومحمد المدنيّ (نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في عهد النبيّ ﷺ،مات سنةثلاث ومائةعلى الصحيح[أمّه خولةبنت القعقاع بن معبد]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(يا فاطمةُ! أنقِذي نفسَكِ من النار- فاطمةُ هي)فاطمة الزهراء بنت رسول اللهﷺ، ورضي الله عنها

(أم الحسن،سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها عليّ في السنة الثانيةمن الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقدجاوزت العشرين بقليل-ع)

[٥٠٢]٣٤٩-(...)(وبه قال حدثني عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن مَيسرةالجُشَميّ القَواريريّ أبوسعيد البصريّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٦٨

(حدثنا أبوعَوانة)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعوانة الواسطيّ أوالكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمروويقال:أبوعمر الكوفيّ المعروف بالقِبطيّ (ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة،ولعلّ وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة، دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين-ع) راجع تحت الحديث/٢٨٩

(بهٰذا الإسناد قولُه "بهٰذاالإسناد" متعلق بـحدثناأبو عوانة لأنه المتابع واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع يعني عن موسٰى بن طلحة التيميّ الكوفيّ عن أبي هريرة المدنيّ)

(وغرض المؤلف بسوق هٰذا السند بيانُ متابعة أبي عوانة لجرير بن عبدالحميد في رواية هٰذاالحديث عن عبد الملك، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه----- وَحديثُ جرير أتم وأشبع أيولكن حديث جريرالسابق أتم سندًا من حديث أبي عوانة لأن المؤلف روى فيه عن ثقتين ثبتين قتيبة وزهير، وأشبعُ أيأطول متنًا من حديث أبي عوانة ولذٰلك جعله من الأصول- والله أعلم)

[٥٠٣]٠٣٥-(٢٠٥)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا وكيعٌ) وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

(ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا يونسُ) يونس بن بُكير بن واصل الشيبانيّ أبو بكر ويقال: أبو بُكير الجمّال الكوفيّ ([والدُ بكر وعبدالله] صدوق يخطئ، "وقال في هدي الساريّ: مخلتفٌ فيه" [صدوق حسن الحديث، وروى له مسلم متابعةً] من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة، الجزيرة - والوفاة: الكوفة] ـ خت ـ م ـ د ـ ت ـ ق)

(قالا أي قال كلٌ من وكيع ويونس حدثنا هشام) هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه ربما دلّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة ـ ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٨

(عن أبيه) المراد بالأب، عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبداللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ [والدُ محمد وعبداللّٰه وعثمان وهشام] ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/ في الصفحة/١٧٣

(عن عائشةَ رض)أم المؤمنين عائشةبنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رض

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيِّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤

(قام رسولُ الله ﷺ على الصَّفَا فقال يا فاطمةُ بنتَ محمد)فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، ورضي الله عنها (أم الحسن،سيدة نساء هذه الأمة،تزوجهاعليٌّ في السنةالثانيةمن الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل-ع) راجع تحت الحديث/٥٠١

(يا صفيةُ بنت عبدالمطلب)صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشميةُ رض (عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وهيب، وهي شقيقة حمزة)

[٥٠٤]٣٥١-(٢٠٦)(وبه قال حدثني حَرْمَلة)حَرْمَلة بن يحيٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنةثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنةست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرناابنُ وهْبٍ)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة_ع)

راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابن وهب أخبرني يونسُ)يونس بن يزيدبن أبي النِّجادويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبويزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمةتوثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعةروايته عن الزهريّ،قدتأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب)محمدبن مسلم بن عبيداللّٰهبن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكرالمدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذٰلك بسنة أو سنتين_ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(قال أي ابنُ شهاب أخبرني ابن المسيَّب)المرادبالابن،سعيدبن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبومحمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لاأعلم في التابعين،أوسَعَ علمًا منه،مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة]وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وَأبو سَلَمة)أبو سلمةبن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه و كنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١

(أن أبا هريرةَ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ رض (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(ياعباس بن عبدالمطلبؓ)عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبوالفضل المكيّ رض ([والدُ عبدالله بن عباسؓ] عم النبيّ ﷺ، مشهور،مات سنة اثنتين و ثلاثين أوبعدها،وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد:قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(يا صفيةُ عمةَ رسول اللهِ ﷺ) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية رض (عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وهيب، وهي شقيقة حمزة) راجع تحت الحديث/٥٠٣

(يافاطمةُ بنت رسول اللهِ ﷺ) فاطمة الزهراء بنت رسول اللهِ ﷺ، ورضي الله عنها (أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها عليّ في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل-ع) راجع تحت الحديث/٥٠١

[٥٠٥] ٣٥٢-(...) (وبه قال حدثني عمرٌو) عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(حدثنا معاوية) معاوية بن عمرو بن المهلَّب بن عمرو بن شَبيب الأزديّ المَعْنِيّ أبو عمرو البغداديّ (المعروف بـابن الكرمانيّ، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة [بلد الإقامة والوفاة: بغداد]-ع)

(حدثنا زائدةُ)زائدة بن قدامة الثقفيّ أبوالصّلت الكوفيّ

(ثقة ثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدهاـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(حدثنا عبدالله)عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ

المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري: أحد

الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسطان" [إمام

ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدهاـ ع) راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبوداوُد المدنيّ مولى

ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنةسبع عشرةومائة

[الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة

الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين

وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(**نحو هذا** أي نحو الحديث المذكور الذي رواه ابن المسيب وأبوسَلَمة عن أبي هريرةؓ،وقوله "نحوهذا" مفعول به لما عمل في المتابع وهو الأعرج أي حدثنا الأعرج عن أبي هريرةؓ، مثل ما حدثاه عنه------ وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأعرج لابن المسيب وأبي سَلَمة في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ)

[٥٠٦]٣٥٣-(٢٠٧)(وبهِ قال حدثنا أبو كامل)فُضيل بن حسين بن طلحةالبصريّأبو كامل الجَحْدَريّ (ابنُ أخي كامل بن طلحةالجحدريّ، ثقةحافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وثلاثين ومائتين،وله أكثرمن ثمانين سنة،وهوأوثق من عمّه كامل بن طلحة-خت-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥١

(حدثنا يزيد)يزيد بن زُريع العَيشيّ أبومُعاوية البصريّ (ثقة ثبت،من الثامنة،مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٢

(حدثنا التيميّ)سليمان بن طَرْخان التيميّ أبوالمعتمِر البَصْريّ (نزل في التيم،فنسب إليهم،ثقة عابد،من الرابعة،مات سنة ثلاث وأربعين ومائة،وهو ابن سبع وتسعين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن أبي عثمانَ)أبوعثمانعبدالرحمٰنبن ملّ(بتثليثالميم)النَّهْديّ الكوفيّ البَصْريّالتابعيّ المخضرم (مشهور بكنيته، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن قَبيصةَ رض)قَبيصة بن المُخارق بن عبدالله بن شدّاد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلاليّ البصريّ رض

([والدُ قطن] صحابي، سكن البصرة-م-د-س)

(وزُهيرِ بنِ عمرٍو رض)زهير بن عمرو الهِلاليّ رض

(صحابي، له حديث في قوله تعالى ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾-م-س)

[٥٠٧]٣٥٤-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبد الأعلى الصنعانيّ القَيسيّ أبوعبدالله البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين [بلد الإقامة:البصرة،القيس،صنعاء- والوفاة:البصرة]-م-قد-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٤٩٧

(حدثنا المعتمرُ)معتمر بن سليمان بن طَرْخان التيميّ أبومحمد البصريّ (يُلقب الطُّفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنةسبع وثمانين ومائة،وقدجاوز الثمانين[الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(عن أبيه)المراد بالأب،سليمان بن طَرْخان التيميّ أبوالمعتمِرالبَصْريّ (نزل في التيم، فنسب إليهم،ثقة عابد،من الرابعة،مات سنة ثلاث وأربعين ومائة،وهوابن سبع وتسعين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(حدثنا أبو عثمانَ) أبو عثمان عبد الرحمٰن بن ملّ (بتثليث الميم) النَّهْديّ الكوفيّ البَصْريّ التابعيّ المخضرم (مشهور بكنيته، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(عن زُهيرِ بنِ عمرٍو رض) زهير بن عمرو الهِلاليّ رض (صحابي، له حديث في قوله تعالى ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ﴾-م-س) راجع تحت الحديث/٥٠٦

(وقَبيصةَ بنِ مخارقٍ رض) قَبيصة بن المُخارق بن عبدالله بن شدّاد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلاليّ البصريّ رض ([والدُ قطن] صحابي، سكن البصرة-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥٠٦

(بنحوه الجار والمجرور في قوله "بنحوه" متعلق بـحدثنا المعتمر لأنه العامل في المتابع وهو المعتمر والضمير عائد إلى يزيد بن زريع لأنه المتابَع، والتقدير حدثنا المعتمر عن أبيه بنحو ما حدّث يزيدُ بنُ زريع عن أبيه أي عن سليمان التيميّ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة معتمر بن سليمان ليزيد بن زريع في رواية هذا الحديث عن سليمان بن طرخان، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه- والله أعلم)

[٥٠٨]٥٥-٣٣٥-(٢٠٨)(وبه قال حدثنا أبو كُريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو أسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرةيحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن الأعمشِ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عمرو)عمرو بن مُرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبوعبدالله الكوفيّ الأعمٰى ([والدُ عبدالله] ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، "وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه،واحتج به الجماعة" من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل:قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جمل]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٥

(عن سعيد)سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبدالله الكوفيّ (والدُعبدالله ومحمدوعبدِالملك] ثقةثبتفقيه،من الثالثة،وروايته عن عائشةوأبي موسى ونحوهمامرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط]_ع)

راجع تحت الحديث/٣٢٢

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة_ع) راجع تحت الحديث/١٩

(كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة أي قال أبوأسامة كذاأي بزيادةحرف"قد"الدال على التحقيق قرأشيخُناالأعمشُ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَّقَدْ تَبَّ﴾ حينما حدثنا هذا الحديث---وقال النواويّ:قوله "كذا قرأ الأعمش إلى آخرالسورة" معناه أن الأعمش زاد لفظة"قد"بخلاف القراءة المشهورة،وقوله"إلى آخر السورة" يعني أتم القراءة إلى آخر السورة كما يقرؤها الناس)

[٥٠٩] ٣٥٦-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كُريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قالا أي قال كلّ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية) محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة] - ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمشِ) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(بهٰذا الإسناد قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بـ حدثنا أبو معاوية، والإشارة راجعة إلى ما بعد شيخ المتابع وهو أبو أسامة يعني عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ)

(قال أي ابنُ عباسؓ صعِد رسولُ اللّٰه ﷺ ذات يوم الصفا فقال ياصباحاه بنحو حديث أبي أسامة قوله "بنحو حديث أبي أسامة" متعلق أيضًا بـ حدثنا أبو معاوية أي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بنحو حديث أبي أسامة عن الأعمش، وَلٰكن لم يذكر أي أبو معاوية في روايته نزولَ الآية وكلمة ﴿وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ﴾ بل قال في روايته "قال صعِد رسولُ اللّٰه ﷺ ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فقالوا من هٰذا الذي يهتف؟ قالوا محمد" إلخ، وهٰذا بيانٌ لمحل المخالفة بين الروايتين)

(وغرض المؤلف بسوق هٰذا السند بيانُ متابعة أبي معاوية لأبي أسامة في رواية هٰذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هٰذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

١٠٧٧٣ ـ الاسم: فاطمة بنت رسول الله ﷺ (رضي الله عنها).

الكنية: أم أبيها، أم الحسنين.

اللّقب: الزهراء، سيدة نساء هذه الأمة.

تهذيب: (١٢/ ٤٤٠ رقم ٢٨٦١). التقريب: ٢/ ٦٠٩. الثقات: ٣/ ٣٣٤. أسد الغابة: ٧/ ٢٢٠. أعلام النساء: ٤/ ١٠٨. السمط الثمين: ١٧١. الدر المنثور: ٣٥٩. الاستيعاب: ٤/ ١٨٩٣. الإصابة: ٨/ ٥٣. تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ٢٩٤. الكاشف: ٣/ ٤٧٧. تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٩١. الحلية: ٢/ ٣٩. التاريخ الصغير: ١/ ١٧، ٣٦. الخلاصة: ٣/ ٣٨٩، ٤٠٧. تلقيح فهوم أهل الأثر: ٣١، ٣٦٨. أزمنة التاريخ الإسلامي: ٩٩٦. تفسير الطبري: ٦/ ٧٠٣٢. التاريخ الصغير: ١/ ١٧، ٣٦. أسماء الصحابة الرواة: ت: ١٤٤.

الطبقة: الصحابة.

أخرج لها: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

تزوجها عَلِيّ في السنة الثانية من الهجرة وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر وقد جاوزت العشرين بقليل.

٧٨٩٩ - ع: فاطِمة بنتُ رسولِ الله ﷺ، ورضي عنها، تُكْنَى أُمّ أبيها أنكَحَها رسول الله ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب بعد وقعة أُحد. وقيل: إنَّ علياً تزوجها بعد أن ابتنىٰ رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبَنَى بها بعد تزوجه بها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونِصْفا، وكان سن علي يومئذ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (ع).

روى عنها: أنس بن مالك (خ)، وابنها الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب (ق)، وأبوه عليّ بن أبي طالب، وسَلْمى أم رافع زَوج أبي رافع، وعائشة أُم المؤمنين (ع)، وفاطمة الصُّغرى بنت الحُسين بن علي بن أبي طالب (ت ق) مرسلاً، وأُم سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ (ت).

قال عبدالرزاق، عن ابنِ جُرَيْج: قال لي غيرُ واحد: كانت فاطمة أصغرهُنَّ وأحبهن إلى رسول الله ﷺ.

٢٤٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وقال محمد بن علي المَدِيني فُسْتُقَة: يقال: كانت فاطمة أصغر وَلَد رسول الله ﷺ وتوأم عبدالله ابن رسولِ الله ﷺ.

وقال أبو عمر بن عبدالبر(١): كانت هي وأختها أمُّ كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ، واختُلِفَ في الصُّغرى منهما، وقد قيل: إنَّ رُقية أصغرهما، وليس ذلك عندي بصحيح. وقد اضطربَ مُصعب والزُّبير في بنات النَّبيِّ ﷺ أيتهن أكبر وأصغر، اضطراباً يُوجب أن لا يُلْتَفَت إليهما في ذلك. والذي تسكنُ إليع النَّفْسُ من ذلك على ما توارثت به الأَخبار في ترتيب بنات رسول الله ﷺ أنَّ الأُولى: زينب ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كُلثوم، ثم الرابعة فاطمة، والله أعلم.

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج(٢): سمعتُ عُبيدالله ابن محمد بن سُليمان بن جعفر الهاشِميَّ يقول: وُلِدَت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مولد النَّبيِّ ﷺ.

وقال عَمرو بن مُرَّة(٣)، عن أبي البَخْتَري: قال علي لأُمِّه فاطمة بنت أَسَد: أكفي بنتَ رسول الله الخِدمة خارجاً سقاية الماء والحاج، وتكفيك العَملَ في البيت والعَجْن والخَبْز والطَّحن.

قال أبو عُمر(٤): فولدت له الحَسن والحُسين وأمَّ كُلثوم وزينب ولم يتزوج عليٌّ عليها غيرها حتى ماتت. واختُلِفَ في مهره إياها،

(١) الاستيعاب: ١٨٩٣/٤، وكذلك معظم الآثار والأحاديث الواردة في ترجمتها.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) الاستيعاب: ١٨٩٤/٤.

رُوي أنَّـه أمهـرها دِرْعَهُ، وأنَّه لم يملك ذلك الوقت صَفْراء ولا بَيْضاء. وقيل: إنَّ علياً تزوَّجَ فاطمة على أربع مئة وثمانين، فأمر النَّبي ﷺ أن يَجْعَل ثُلُثها في الطِّيب. قال: وزَعَمَ أصحابنا أن الدِّرعَ قدَّمَها عليٌّ من أجل الدُّخول بأمر رسول الله ﷺ إياه بذلك.

وقال مسروق، عن عائشة[1]: حدثتني فاطمة رضي الله عنها قال: : أَسَرَّ إليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: إنَّ جِبْريل كان يُعارِضُني القُرآن كُلَّ سَنَة مرة، وأنَّهُ عارضني العام مَرَّتين ولا أُراه إلا وقد حضر أَجَلي، وإنكِ أول أهل بيتي لحوقاً بي، ونِعم السَّلَف أنا لكَ ـ فبكيتُ، ثم قال: ألا ترضين أن تَكُوني سَيِّدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء المؤمنين؟ فَضَحِكْتُ.

وقـال عبـدالـرحمان بن أبي نُعْم البَجَليُّ، عن أبي سعيد الخُدريِّ: قال رسول الله ﷺ: «فاطمة سَيِّدةُ نساءِ أهل الجَنّة إلا ما كان من مَرْيم بنت عِمْران»[2].

وقال إبراهيم بن عُقْبَة، عن كُرَيب، عن ابن عَبّاس: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدةُ نساءِ أهل الجَنّة مريم بنت عِمْران، ثم فاطمة بنت محمد، ثم خَديجة، ثم آسية امرأة فِرْعون».

وقال عِلْباء بن أَحْمَر، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، ثم قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: اللهُ ورسولهُ أعلم، فقال رسول الله ﷺ: أَفْضل نساء أهل

---

(١) البخاري: ٤٦٢/٦، ومسلم (٢٤٥٠).

(٢) كونها سيدة نساء أهل الجنة، انظر فيه: البخاري ٢٥/٥ تعليقاً، والفتح: ٧٧/٧، ومسند أحمد: ٨٠/٣، ٣٩١/٥.

الجنة خديجة بنت خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عِمْران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون[1].

وقال أبو يزيد المَدِيني، عن أبي هُريرة: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ نساءِ العالمين أربع: مريم بنت عِمْران، وآسية بنت مُزاحم، وخديجة بنت خُوَحيلد، وفاطمة بنت محمد».

وقال الشَّعبيُّ، عن جابر بن عبدالله: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ مِنهنَّ أربع سَيِّدات نساء العالمين: فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خُويلد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران».

وقال قتادة، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ: «حَسْبُكَ من نِساء العالمين مريم بنت عِمْران، وخديجة بنت خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون».

وقال ابن أبي مُليكة عن المِسْوَر بن مَخْرَمة[2]: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما فاطمة بضعة مني يَريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها».

وروينا عن عليّ بن الحُسين، عن الحُسين بن عليّ، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إنَّ الله يَرْضَى لِرضاكِ ويَغْضَبُ لغَضَبكِ».

وعن عليّ بن زيد بن جُدْعان[3]، عن أنس بن مالك أن

---

(١) مسند أحمد: ١/٢٩٣، والحاكم: ٢/٥٩٤.

(٢) البخاري: ٧/٦٧، ومسلم (٢٤٤٩)، وأبو داود (٦٠٢٩)، والترمذي (٣٨٦٦).

(٣) مسند أحمد: ٣/٢٥٩، والترمذي (٣٢٠٦)، وهو ضعيف لضعف ابن جدعان وإن =

رسول الله ﷺ كان يَمُرُّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرجَ إلى صلاة الصُّبح ويقول الصلاة ﴿إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾(١).

وعن زرّ بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فاطمةَ حَصَّنت فرجها فَحَرَّمها اللهُ وذريتها على النَّار».

ومناقبها وفضائلها كثيرة جداً رضي الله عنها وأرضاها.

قال الزُّهريُّ، عن عُروة، عن عائشة: عاشت فاطمة بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر.

وكذلك قال محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبيه، عن عائشة، وغير واحد.

وقال عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين: مَكَثَت فاطمة بعد النبي ﷺ ثلاثة أشهر، قال: وما رؤيتْ ضاحكة بعد رسول الله ﷺ إلا أنَّهم قد امتروا في طَرَف نابها.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: تُوفِّيت فاطمة وهي بنت سبع وعشرين سنة.

وقال محمد بن إسحاق في موضع آخر: توفيت فاطمة وهي بنت ثمان وعشرين سنة، وكان مولدها وقريش تبني الكَعْبة وبَنَت قُريش الكَعْبة قبل مَبْعث النبيَ ﷺ بسبع سنين وستة أشهر، وأقامَ النَّبي ﷺ بمكة عشر سنين بعد مبعثه، ثم هاجر فأقام عشراً

= حسّنه الترمذي.

(١) الأحزاب: ٣٣ وهي هنا في أزواج رسول الله ﷺ.

وعاشت بعده ستة أشهر وتوفيت سنة إحدى عشرة من الهجرة.

وقال أبو عمر بن عبدالبر[(١)]: فاطمة أوَّل من غُطِّيَ نَعْشُها في الإسلام على الصِّفَة المذكورة في هذا الخبر، يعني خبر أسماء بنت عُمَيْس ثم بعدها زينب بنت جَحْش صُنِعَ ذلك أيضاً بها. وماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وكانت أول أهله لُحوقاً به، وصَلَّى عليها عليّ بن أبي طالب وهو الذي غَسَّلَها مع أسماء بنت عُمَيْس ولم يُخَلِّف رسولُ الله ﷺ من بَنِيه غيرها. وقيل: توفيت بعده بخمس وسبعين ليلة، وقيل: بستة أشهر إلا ليلتين وذلك يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شهر رَمَضان وغَسَّلَهَا زوجُها علي بن أبي طالب أشارت عليه أن يدفنها ليلاً. وقد قيل: صَلَّى عليها العباس بن عبدالمطلب، ودخل قبرَها هو وعلي والفَضْل، ورُوِيَ أن أبا بكر الصِّدّيق صَلَّى عليها.

قال أبو عَمرو: اختُلِفَ في وفاتها، فقال أبو جعفر محمد بن عليّ: توفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. وروي عنه أنها لبثت بعد وفاة رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر. وقيل: ماتت بعد وفاة النَّبيِّ ﷺ بمئة يوم.

وقال الواقدي: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن عُروة، عن عائشة، قال: وأخبرنا ابن جُرَيْج، عن الزُّهريِّ أنَّ فاطمة توفِّيت بعد النبيِّ ﷺ بستة أشهر. قال الواقديُّ: وهو الثبت عندنا. قال: وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خَلَون من رمضان سنة إحدى عشرة.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٨٩٨.

وقال عبدالله بن الحارث، وعَمرو بن دينار: تُوفيت بعد أبيها بثمانية أشهر.

وقال ابنُ بُرَيْدة: عاشت بعده سبعين يوماً.

وقال المدائنيُّ: ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خَلَون من رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة، وُلِدَت قبل النُّبوة بخمس سنين، وصَلّى عليها العباس.

قال أبو عُمر: واختُلِفَ في سِنِّها وقت وفاتها فذكر الزُّبير بن بَكّار أنَّ عبدالله بن حَسن بن حَسن دخلَ على هشام بن عبدالملك وعنده الكَلْبي، فقال هشام لعبدالله بن حسن: يا أبا محمد كم بَلَغت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مِن السِّن؟ فقال: ثلاثين سنة. فقال هشام للكلبيِّ: كم بلغت مِن السِّن؟ قال: خمساً وثلاثين. فقال هشام لعبدالله بن حَسن: أسمعُ الكلبيَّ يقول ما تسمع وقد عُني بهذا الشأن؟ فقال عبدالله بن حَسَن: يا أمير المؤمنين سَلْنِي عن أُمّي وسَل الكَلبي عن أُمِّه.

روى لها الجماعة.

أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحسن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو العُثماني إملاء، قال: حدثنا أبو بكر بن مُكْرَم، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة فَسَارَّها، فبكت، ثم سَارَّها، فَضَحِكَت. قالت عائشة: فقلت لفاطمة: ما هذا الذي سَارَّكِ به رسولُ الله ﷺ فبكيت، ثم سَارَّكِ

به فضحكتِ؟ قالت: سَارَّني فأخبرني بموته فبكيتُ، ثم سَارَّني فأخبرني أني أوّل من يتبعه من أهله فَضَحِكت.

أخرجوه[١] من غير وجه، عن عائشة، وليس لها في «الصَّحيح» غيره، والله أعلم.

(١) تقدم تخريجه. وفضائلها ومناقبها لا يستوعبها تعليق، وقد ألفت فيها الكتب المطولة والدراسات الكثيرة رضي الله عنها.

١٠٥٧١ ـ الاسم : يونس بن بكير بن واصل .

الكنية : أبو بكرة، أبو بكير، أبو بكر.

اللّقب : الشيباني ، الجمال، الكوفي ، الحافظ .

الوفاة : ١٩٩ .

تهذيب الكمال: ١٥٦٦/٣. تهذيب التهذيب: ٤٣٤/١١ (٨٤٤). تقريب التهذيب: ٣٨٤/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٩٢/٣. الكاشف: ٣٠٣/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤١١/٨. الجرح والتعديل: ٩٩٥/٩. ميزان الاعتدال: ٤٧٧/٤. لسان الميزان: ٤٤٨/٧. البداية والنهاية: ٢٤٥/١٠. معرفة الثقات: ٢٠٦٣. سير الأعلام: ٢٤٥/٩. ديوان الإسلام: ت: ٢٢٠٤. ثقات: ٦٥١/٧.

الطبقة : التاسعة .

أخرج له : البخاري تعليقاً في جزء القراءة ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة .

يخطىء .

٧١٧١ - خت م د ت ق: يونُس (٦) بن بُكَيْر بن واصل

(٦) طبقات ابن سعد: ٦/٣٩٩، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٧٥، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٨ و ٢٥، وتاريخ الدوري: ٢/٦٨٧، وسؤالات ابن محرز، الورقة ١٨، وعلل أحمد: ١/٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٥٢٣، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٢٣، والكنى لمسلم، الورقة ١٢، وثقات العجلي، الورقة ٦٠، وسؤالات الآجري: ٥/ الورقة ٣٧، والمعرفة ليعقوب: ١/٧١١ و =

٤٩٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الشَّيْبانيُّ، أبو بكر، ويقال: أبو بُكَيْر، الجَمَّال الكُوفيُّ، والد بَكْر ابن يونُس بن بُكَيْر وعبدالله بن يونُس بن بُكَيْر.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن يزيد الكُوفيِّ، وأَسباط ابن نصر الهَمْدانيِّ (د)، وحجاج بن أبي زَيْنب، وأبي خَلْدة خالد ابن دينـار السَّعْـدِيِّ (خت)، وخـالد بن دينار النِّيْليِّ (عخ ق)، وزكريا بن أبي زائدة، والسَّري بن إسماعيل، وسعيد بن مَيْسَرة البَكْريِّ القَيْسِيِّ، وسُليمان الأَعمش، وسَيَّار أبي إسماعيل الحَنَفِيِّ، وشُعبة بن الحجاج، وصالح بن رُسْتُم أبي عامر الخَزَّاز، وطَلْحة ابن يحيى بن طَلْحة بن عُبيدالله (ت)، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وأبي العُمَيْس عُتْبَة بن عبدالله المَسْعوديِّ، وعثمان بن عبدالرحمان الزُّهريِّ الوَقَّاصِيِّ (ت)، وعليِّ بن الحَزَوَّر وهو ابن أبي فاطمة الغَنَويِّ، وعمر بن ذر الهَمْدانيِّ (ت)، وأبي الوَرْقاء فائد ابن عبـدالرحمان، وكَهْمس بن الحسن، ومحمد بن إسحاق بن

١٤١/٣، ٢٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦١٨، ٦٣٩، وكشف الأستار: ٣٦٨٨، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٨، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٩٩٥، وثقات ابن حبان: ٦٥١/٧، والكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢١٩، وثقات ابن شاهين: ١٥٨٤ و ١٦٢٧ و ١٦٢٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠٢، والجمع لابن القيسراني: ٥٨٦/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٥/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٣٦/١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٥٧٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٨٢٧، والمغني: ٢/ الترجمة ٧٢٦١، والعبر: ٣٣١/١، ٤٤١، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٩٣، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٩٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وميزان الإعتدال: ٤/ الترجمة ٩٩٠٠، ونهاية السول، الورقة ٤٤٧، وتهذيب التهذيب: ٤٣٤/١١، والتقريب، الترجمة ٧٩٠٠، وشذرات الذهب: ٣٥٧/١ .

يَسار (ر د ت ق)، ومَطَر بن ميمون المُحاربيّ (ق)، والنَّضر أبي عمر االخَزّاز (ت)، وهشام بن سعد المدنيّ، وهشام بن عُروة (م ق)، والوليد بن عَبْدة الكُوفيّ، ويونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ، وأبي عبدالله الجُعْفِيّ، وأبي كعب صاحب الحَرير.

روى عنه: أحمد بن عبدالجبار العُطارديُّ، وأحمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد القَطّان، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ (ت)، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ (عخ)، وسُفيان بن وكيع بن الجراح (ق)، وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج (د ت)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيبة، وابنه عبدالله بن يونُس بن بُكَيْر الشَّيْبانيُّ، وعبدالحميد بن صالح البُرْجُمِيُّ، وعبدالرحمان بن صالح الأَزْديُّ، وعُبيد بن يَعيش المُحاربيُّ (ر)، وعُقبة بن مُكْرَم الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ، ومحمد بن سعيد ابن الأَصبهانيّ، ومحمد بن عبدالله بن نُمير (م ق)، ومحمد بن عثمان بن كَرامة، وأبو كُريب محمد بن العلاء (ت ق)، وأبو موسى محمد بن المثنى (ت)، ومُصَرِّف بن عَمرو اليَامِيُّ (د)، وهَنَّاد بن السَّرِيّ التَّميميُّ (ت)، ويحيى بن سُلَيْمان الجُعْفيُّ، ويحيى بن مَعِين.

قال عباس الدُّوريُّ[1]، عن يحيى بن مَعِين: كان صدوقاً[2].

(١) تاريخ الدوري: ٢/٦٨٧.

(٢) هذه العبارة ساقها عباس الدوري منسوبة إلى يحيى بن بكير مُمرضةً، إذ قال: أحسب يحيى يعني: يونس بن بكير. وقد روى هو أن يحيى وثق ابن بكير، فإفراد المزي لهذا القول دون غيره فيه نظر، وإنما نقلها المزي بالواسطة، من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

وقال مُضر بن محمد الأَسَديُّ وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[١]، عن يحيى بن مَعِين: ثقة[٢]. قال عثمان: يُخَالف في يونُس[٣].

وقال عثمان في موضع آخر[٤]: ليسَ به بأس.

وقال إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد[٥]، عن يحيى بن مَعِين: كان ثقةً صدوقاً إلَّا أنَّهُ كان مع جعفر بن يحيى البَرْمكيّ، وكان مُوسِراً، فقال له رجل: إنَّهُم يرمونه بالزَّنْدَقة لكذا وكذا. فقال: كذِبٌ. ثم قال يحيى: رأيتُ ابني أبي شيبة أتياه، فأقصاهما وسألاه كِتاباً فلم يُعْطِهما، فذهبا يَتَكَلَّمان فيه. قال يحيى بن مَعِين: قد كتبتُ عنه. وقال أبو خَيْثمة: قد كتبتُ عنه[٦].

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٧]: بكر بن يونس بن بُكَيْر لابأسَ به، كان أبوه على مظالم جعفر بن[٨] بَرْمَك وبعضُ النَّاس يُضَعِّفونهما.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتِم[٩]: سُئِلَ أبو زرعة أي شيء

(١) تاريخ الدارمي، الترجمة ٨٧٥ .

(٢) وكذلك قال ابن محرز، عن يحيى (الورقة ١٨، الترجمة ٢٦١).

(٣) يعني أن غير يحيى من أهل الجرح والتعديل يخالفونه في هذا الحكم.

(٤) الكامل لابن عدي: ٣/ الورقة ٢١٩ .

(٥) سؤالاته، الورقة ٨ .

(٦) وقال ابن الجنيد، عن يحيى في موضع آخر: صدوق (سؤالاته، الورقة ٢٥).

(٧) في ترجمة بكير ولده (الورقة ٤) وقال في ترجمة يونس: كان على مظالم جعفر ابن برمك: ضعيف الحديث (الورقة ٦٠).

(٨) ضبب المؤلف في هذا الموضع.

(٩) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٩٩٥ .

يُنكَر عليه؟ قال: أمّا في الحديث فلا أعلمه.

وقال أبو حاتِم[1]: محلة الصِّدق.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ[2]، عن أبي داود: ليسَ هو عندي حُجّة يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، سَمِعَ من محمد ابن إسحاق بالرِّي.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ بالقوي.

وقال في موضع آخر: ضعيفٌ.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[3].

قال محمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، وأبو الحُسين بن قانع: ماتَ سنة تسع وتسعين ومئة.

استشهدَ به البُخاريُّ في «الصحيح»، وروى له في كتاب «القِراءة خلفَ الإمام» وغيرِه، ورَوى له الباقون سوى النَّسائيِّ.

---

(١) نفسه.

(٢) سؤالاته: ٥/ الورقة ٣٧.

(٣) الثقات: ٧/٦٥١، ثم أعاده في الطبقة الرابعة: ٩/٢٨٩. وقال الجوزجاني: «ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق (أحوال الرجال، الترجمة ١٢٣). وقال إبراهيم بن داود: سألت محمد بن عبدالله بن نمير عنه، فقال: ثقة رضى. وقال عبيد ابن يعيش: حدثنا يونس بن بكير وكان ثقة. وقال ابن عمار: هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث. وقال الساجي: كان ابن المديني لايحدث عنه وهو عندهم من أهل الصدق. وقال أحمد بن حنبل: ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه وقد كتبت عنه (تهذيب: ١١/٤٣٦). وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: صدوق. زاد ابن حجر: يخطىء.

٣٤٠١ - صفية عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم بنت عبد المطلب و ام الزبير و شقيقة حمزة و حجل و المقوم * امهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة * الصحيح انه لم يسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه و سلم غيرها و تزوجها قبل العوام الحارث بن الحرب بن امية فتوفى و وجدت على حمزة وجداً شديداً و صبرت و توفيت سنة عشرين (ب د ع) .

٧٠٦٧ـ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ(٣)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوِّم وحَجْل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العَوام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر. ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقَتْل حمزة، قال: فأقبلت صَفيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد، وكان أخاها لأمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: «الْقَهَا فَأَرْجِعْهَا، لاَ تَرَى مَا بِأَخِيهَا». فلقيها الزبير وقال: أيْ أُمَّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك،

---

(٣) الإصابة ت (١١٤١١)، الاستيعاب ت (٣٤٥٥)، طبقات ابن سعد ٨/٤١، طبقات خليفة ٣٣١، تاريخ خليفة ١٤٧، المعارف ١٢٨، المستدرك ٤/٥٠، مجمع الزوائد ٩/٢٥٥، تاريخ الإسلام ٢/٣٨، كنز العمال ١٣/٦٣١.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال : «خَلِّ سَبِيلَهَا» . فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن .

قال وحدثنا ابن أسحاق قال : حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ـ حصن حسان بن ثابت ، يعني في وقعة الخندق ـ قالت : وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ ، قالت صفية : فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن ، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم ، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت ، قالت : فقلت : يا حسان ، إن هذا اليهودي يُطوِّف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءنا من يهود ، فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب ! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ! قالت صفية : فلما قال ذلك ، ولم أر عنده شيئاً ، احتجزت[1] وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل . فقال : ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب .

(ح) ، قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن صفية بنت عبد المطلب ، مثله ونحوه ، وزاد فيه : وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه . انظر النهاية ١/ ٣٤٤.

٩٠٨٤ ـ **الاسم**: معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو ابن شبيب.

الكنية: أبو عمرو.

اللّقب: الأزدي، المعني، الكوفي، البغدادي، ابن الكرماني.

الوفاة: ٢١٤.

تهذيب الكمال: ١٣٤٧/٣. تهذيب التهذيب: ٢١٥/١٠ (٣٩٥). تقريب التهذيب: ٢٦٠/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤١/٣. الكاشف: ١٥٨/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣٣٤/٧. الجرح والتعديل: ١٧٣٦/٨. تراجم الأحبار: ٣٦٦/٣. الأنساب: ٣٥٦/١٢. تاريخ بغداد: ١٩٧/١٣. سير الأعلام: ٢١٤/١٠. التمهيد: ١٥٧/٥. ثقات: ١٦٧/٩.

الطبقة: من صغار التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٦٠٦٤ - ع: مُعاوية[٢] بنُ عَمرو بن المُهَلَّب بن عَمْرو بن شَبيب الأَزْديُّ المَعْنِيُّ، أبـو عَمْرو البَغْداديُّ، أخو الكِرْماني بن عَمرو، كُوفيُّ الأَصْلِ.

روى عن: أبي إسْحـاق إبـراهيم بن محمـد الفَـزَاريِّ (خ م ت س ق)، وإسْرائيل بن يونُس (سي)، وبِشْر بن عُمر بن ذَرّ الهَمْدانيِّ، وبكر بن خُنَيْس، وأبي زيد ثابت بن يزيد الأَحْوَل، وجَرير بن حازِم، وذوَّاد بن عُلْبة، ورِشْدِين بن سَعْد المِصْريِّ، وزائِـدة بن قُدامة الثَّقَفيِّ (خ م د ت عس ق)، وزُهَير بن مُعاوية الجُعْفيِّ، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعُوديِّ، وفُضَيْل بن مَرْزُوق، ومحمد بن بِشْر العَبْديِّ، ومَسْلَمة بن جعفر البَجَليِّ الأَحْمَسيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيُّ، وأحمد

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٤١/٧، وتاريخ الدوري: ٥٧٣/٢، وعلل أحمد: ٣٠٩/١، وتـاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٤٣٩، وتاريخه الصغير: ٣٢٨/٢، ٣٣٠، والكنى لمسلم، الـورقـة ٧٦، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٧٦٢، وثقات ابن حبـان: ١٦٧/٩، ورجـال صحيح مسلم لابن منجـويه، الـورقـة ١٦٨، وتـاريخ الخطيب: ١٩٧/١٣ ورجال البخاري للباجي: ٧١٦/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٩١/٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ١٠٥٤، والمنتظم لابن الجوزي: ٤٨/٦، وسير أعلام النبلاء: ٢١٤/١٠، والعبر: ٣٦٦/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٦٢٧، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٥٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٥٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الـورقة ٣٧٨، وتهـذيب التهذيب: ٢١٥/١٠-٢١٦، والتقريب: ٢٦٠/٢، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٨٨.

٢٠٧

ابن أبي رجاء الهَرَويُّ (خ)، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ، وأحمد ابن مَنِيع البَغَـويُّ (ت)، وأحمد بن مُلاعب بن حَيَّان البَغْداديُّ المُخَـرِّميُّ، وإِسْحـاق بن يَعْقـوب البَغْداديُّ، وإِسْماعيل بن أبي الحارث البغداديُّ (ق)، وإِسْماعيل بن يَعْقوب بن صَبِيح الصَّبيحيُّ (سي)، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة، وحَجَّاج بن الشَّاعِر (د)، والحَسَن بن سَلاَّم السَّواق، وأبو عَمَّار الحُسَين بن حُرَيْث المَرْوَزيُّ (ت س)، وحَمْدان بن عَليّ الوَرَّاق، وأبو خَيْثَمة زُهَير بن حَرْب (م د)، وزِياد بن أيوب الطُّوسيُّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويُّ (كن)، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ، وعبدالله بن الحُسَين ابن جابر العَقِيليُّ المِصِّيْصيُّ، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبَـة (م)، وعبدالله بن محمد المُسْنَديُّ (خ)، وعَبْد بن حُمَيْد (ت)، وابنُ ابنته أبو غالب عَليّ بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدِيُّ، وعَمـرو بن محمـد النَّاقِد (م)، والفَضْل بن العَبَّاس بن إبراهيم الحَلَبيُّ (عس)، والقاسِم بن زكريا بن دِيْنار الكوفيُّ (س)، ومُجاهِد ابن موسى، وابنُ ابنته محمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْديُّ، ومحمد ابن إِسْحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن حاتِم بن مَيْمُون (م)، ومحمد ابن عبـدالرَّحيم البَزَّاز (خ)، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجُويه، ومحمد بن عبدالوهَّاب الفَرَّاء، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ (ق)، وموسى بن هارون الطُّوسيُّ، ونَصْر بن المهاجِر المِصِّيْصيُّ (د)، وهارون بن عبدالله الحمَّال (س)، ويحيى بن مَعِين.

قال حنبل بن إسحاق[1]، عن أحمد بن حنبل: صدُوقٌ ثقةٌ.

(١) تاريخ الخطيب: ٣ / ١٩٨.

وقال محمد بن عَليّ الوَرَّاق[١]: حدثنا مُهنا أنه سأل أبا عبدالله عن خلف بن تميم، قال: قلت له: كان مثل معاوية بن عَمرو؟ قال: لا، معاوية كان أنفذَ في الحديث منه.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، عن يحيى بن مَعِين: مُعاوية بن عَمرو صاحب زائدة رجلٌ شجاعٌ لايبالي بلقاءِ رجلٍ أو عشرينَ. قلتُ ليحيى: كان شديداً؟ قال: نعم. قال يحيى: وكان يقال له: ابنُ الكِرْمانيّ.

وقال أبو حاتِم[٣]: ثقةٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤]، وقال: مات سنة ثلاث عشرة في جُمادى الأولى، وقيل: سنة أربع عشرة.

وقال محمد بن سَعْد[٥] في «الطَّبقات الصَّغير»: سنة أربع عشرة ومئتين فيها مات مُعاوية بن عَمْرو الأَزْديُّ صاحبُ زائدة، وأبي إسحاق الفَزاريِّ يوم الأربعاء غُرّة جُمادى الأُولى.

وقال في «الطَّبقات الكبير»[٦]: روى عن زائدة كتبَهُ ومصنَّفَهُ، وروى عن أبي إسْحاق الفَزاريِّ كتاب «السِّيرة في دارِ الحَرْب»، ونزلَ بغدادَ وسَمعَ منه أهلُها، وتُوفي بها سنة خمس عشرة أو أربع عشرة ومئتين[٧] في خلافة المأمون.

(١) نفسه.
(٢) تاريخه: ٢ / ٥٧٣.
(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٦٢.
(٤) ٩ / ١٦٧.
(٥) أنظر تاريخ الخطيب: ١٣ / ١٩٨.
(٦) الطبقات الكبرى: ٧ / ٣٤١.
(٧) تحرف في المطبوع من الطبقات الكبرى إلى: «أربع عشرة ومئة».

وقال أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر الأَزْديُّ[1]: رأيتُ جَدّي مُعاوية بن عَمرو وهو عند رأس أُمي وهي في المَوْت، فجعلَ وجهها بحذاء القِبْلَةِ ورِجْلَيْها بحذاءِ القِبْلة، فلما قاربت أن تقضي سَتَرَها مِنّا وصَلّى عليها، فَكَبَّرَ أربعاً. قال: ومات مُعاوية بنُ عَمرو سنة أربع عشرة، يعني ومئتين، وولد، سنة ثمانٍ وعشرين ومئة، وكان أسنَّ من وكيع بسَنَةٍ[2].

ورَوى له الجماعةُ.

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٣ / ١٩٨.

(٢) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٧٤٠١ ـ الاسم: قبيصة بن المَخَارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة رضي الله عنه.

الكنية: أبو بشر.

اللّقب: الهلالي، البصري، البجلي، العامري.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/١١٢٠. تهذيب التهذيب: ٨/٣٥٠ (٦٣٢). تقريب التهذيب: ٢/١٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٥٠. الكاشف: ٢/٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/١٧٣. الجرح والتعديل: ٧/١٢٤. أسد الغابة: ٤/٣٨٣. تجريد اسماء الصحابة: ٢/١١. طبقات ابن سعد: ١/٣٠٩، ٩/١٥٦. الإصابة: ٥/٤١٠. الاستيعاب: ٢/١٢٧٣. الثقات: ٣/٣٤٥. اسماء الصحابة الرواة: ت: ٢٧٢، ٥٧٤، ٩٥٩.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: مسلم وأبو داود والنسائي.

صحابي سكن البصرة.

٤٨٤٥ ـ م د س: قَبِيصة[٣] بن المُخارق بن عبدالله بن شَدَّاد

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٥/٧، وطبقات خليفة: ٥٦، ١٨٤، وعلل ابن المديني: ٦٥، وعلل أحمد: ٥/٢، ومسند أحمد: ٤٧٦/٣، و٦٠/٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٧٨٢، والكنى للدولابي: ٨٦/١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٧٠٩، وثقات ابن حبان: ٣٤٥/٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٣٦٨/١٨، والإستيعاب: ١٢٧٣/٣، والجمع لابن القيسراني: ٢٢٤/٢، وأسد الغابة: ١٩٢/٤، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٦١٥، وتجريد أسماء الصحابة: ٢/الترجمة ١١٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٥٥، ونهاية السول، الورقة ٣٠٢، وتهذيب التهذيب: ٣٥٠/٨، والتقريب: ١٢٣/٢، والإصابة: ٣/الترجمة ٧٠٦١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٨٣٠.

٤٩٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن أبي رَبيعة بن نَهيك بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعة الهِلاليُّ البَصْريُّ، والد قَطَن بن قَبيصة. له صُحبة، وفدَ علىٰ النَّبيّ ﷺ، وروىٰ عنه (م د س).

روىٰ عنه: ابنُه قَطَن بن قَبيصة بن المُخارق (دس)، وكِنانةُ ابن نُعيم العَدَويُّ (م د س)، وهلال بن عامر البَصْريُّ (د)، وأبو عثمان النَّهْديُّ (م س)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ[1] (د س).

روىٰ له مُسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

---

(١) وقال ابن عبدالبر في «الإستيعاب»: يكنىٰ أبا بشر، نزل البصرة (١٢٧٣/٣).

٢٧٥١ ـ الاسم: زهير بن عمرو رضي الله عنه.

الكنية:

اللّقب: الهلالي، الباهلي، البصري.

الوفاة:

تهذيب التهذيب: ٣/٣٤٧. تقريب التهذيب: ١/٢٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٤٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٤٢٤. الجرح والتعديل: ٣/٥٨٥. أسد الغابة: ٢/٢٦٦. تجريد أسماء الصحابة: ١/١٩٣. الإصابة: ٢/٥٧٧. الاستيعاب: ٢/٥٢٢. الوافي بالوفيات: ١٤/٢٣٠. الثقات: ٤/٢٦٣.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: مسلم والنسائي.

صحابي له حديث في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾.

٢٠١٥ ـ م س: زُهَيْر(٤) بنُ عَمْرو الهِلاليُّ، له صُحْبة.

(٤) طبقات خليفة: ٥٥، ١٨٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٤١١، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٢٦/٣، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٦٦١، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٤٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٥/ الترجمة ٥١٣، (٥/ص: ٢٧٢ ط ٢)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٥٣، والاستيعاب: ٥٢٢/٢، والجمع لابن القيسراني: ١٥٤/١، وأسد الغابة: ٣١٠/٢، والكاشف: ٣٢٧/١، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٤٠، والتجريد: ١٩٣/١، وإكمال مغلطاي: ٢/ =

٤١٠
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: النَّبيِّ صلى اللَّهُ عليهِ وسَلم (م س) في قوله (تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾(١).

روى عنه: أبو عُثْمان النَّهْديُّ (م س)، مَقْروناً بقَبِيْصة بن المُخارق.

روى له مُسلم، والنَّسائيُّ، وقد وَقَع لنا حديثُه عالياً.

أَخْبَرَنا بهِ المَشايخُ الثَّلاثة المذكورون آنفاً بإِسْنادِهم عن عبدالله بن أحمد، قال(٢): حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا يَحيى بنُ سَعيد، قال: حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عن أبي عُثْمان، عن قَبِيْصَة بن مُخارق، وزُهَيْر بن عَمْرو، قالا: لمَّا نزَلَتْ ﴿وأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الْأَقْرَبينَ﴾ صَعِدَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليهِ وسَلم رضمة مِن جَبَل علا أعلاها حجراً فَجَعَل يُنادي: يا بَني عبدمناف إنَّما أنا نَذير، إنما مَثَلي ومثلكم كرجُلٍ رأى العَدوَّ فَذَهَب يَرْبَأُ أهلَهُ فَخَشِيَ أن يَسبقوه فجعلَ يُنادي ويهتِفُ يا صباحاه».

أخرجاه مِن غيرِ وَجْهٍ عن سُلَيْمان التَّيْميِّ(٣).

= الورقة ٤٢، ونهاية السول: الورقة ١٠٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣٤٧، والإصابة: ١/٥٥٥، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢١٦٩.

(١) الشعراء (٢١٤).

(٢) مسند أحمد: ٥/٦٠.

(٣) أخرجه مسلم (٣٥٣) في الإيمان، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧٩) و(٩٨٠)، باب: الإنذار.

[٩٠ - بَابُ تخفيف العذاب عن أبي طالب لحياطته النبي ﷺ وعدم نجاته من النار]

[٥١٠] ٣٥٧-(٢٠٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأُمَوِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ ﷺ: «نَعَمْ، هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ،

٣٥٧- قوله: (يحوطك) بفتح الياء وضم الحاء، أي يحفظك ويذب عنك ويرعى مصالحك (هو في ضحضاح من نار) الضحضاح بالفتح فالسكون، أي قريب القعر وهو ما رق من الماء على وجه الأرض إلى نحو الكعبين =

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ».

[٥١١] **٣٥٨**-(...) حَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ، ويَغْضَبُ لَكَ فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَىٰ ضَحْضَاحٍ».

[٥١٢] **٣٥٩**-(...) وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ ح: وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ بِهَٰذَا الإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.

[٥١٣] **٣٦٠**-(٢١٠) وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ. فَقَالَ: «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ».

= واستعير هذا القدر هنا للنار (في الدرك الأسفل) الدرك بفتحتين وبفتح وسكون: الطبقة، فالدرك الأسفل: قعر جهنم وأقصى أسفلها، ولجهنم أدراك، فكل طبقة من طبقاتها تسمى دركًا.

٣٥٨- قوله: (في غمرات من النار) غمرات، بفتحتين جمع غمرة بإسكان الميم، وهي المعظم من الشيء.

[٥١٠]٣٥٧-(٢٠٩)(وبه قال حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن عمربن مَيسرةالجُشَميّ القَواريريّ أبو سعيد البصريّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٦٨

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ أبي بكر)محمدبن أبي بكربن عليّ المُقدَّميّ أبوعبدالله الثقفيّ البصريّ ([والدُ أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدَّميّ]ثقة،من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-خ-م-س)

راجع تحت الحديث/١٣٧

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ عبدالملك)محمدبن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمد القرشيّ الأمويّ أبوعبدالله البصريّ ([والدُ علي] المعروف بـابن أبي الشوارب،صدوق،[ثقةٌ،روى عنه جمعٌ غفير من الثقات،منهم مسلم في صحيحه، ولا نعلم فيه جرحًا] من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-م-ت-س-ق)

(قالوا أي قال كلٌ من الثلاثة حدثنا أبوعَوانة)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعوانة الواسطيّ أو الكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمرو ويقال:أبوعمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ

(ثقةفصيح عالم تغيرحفظه وربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة،ولعلّ وصفه بالتدليس جاءمن إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة،دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن عبدالله)عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبومحمد المدنيّ ([لقبه بَبَّةُ] أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبدالبر:أجمعوا على توثيقه،[من الثانية] مات سنة تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين [بلد الإقامة:المدينة- الوفاة: الأبواء، عمان]-ع)

(عن العباسؓ)عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبوالفضل المكيّؓ ([والدُ عبدالله بن عباسؓ] عم النبيّ ﷺ، مشهور،مات سنة اثنتين و ثلاثين أوبعدها،وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد:قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥١

(أنه أي أن العباسَ بنَ عبدالمطلبؓ قال يا رسولَ اللّٰه ﷺ هل نفعتَ أبا طالب بشيءٍ)أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشيّ الهاشميّ (عمُّ رسول اللّٰه ﷺ شقيقُ أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية،اشتهربكنيته واسمه عبدمناف على المشهور،ولدَقبل النبي ﷺ بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد ﷺ إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته)

راجع تحت الحديث/١٣٢

[٥١١]٣٥٨-(...)(وبه قال حدثنا ابنُ أبي عمر)المراد بالابن،محمد بن يحي بن أبي عمر أبوعبداللّٰه العَدَنيّ (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إنأباعمر كنية يحي،صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثناسفيانُ)سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمرو ويقال:أبوعمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ (ثقةفصيح عالم تغير حفظه وربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة،ولعلّ وصفه بالتدليس جاءمن إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة،دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن عبدالله)عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبومحمد المدنيّ ([لقبه بَبَّةُ] أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبدالبر:أجمعوا على توثيقه،[من الثانية] مات سنة تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين [بلد الإقامة:المدينة- الوفاة: الأبواء، عمان]-ع)

راجع تحت الحديث/٥١٠

(قال أي عبدُالله بن الحارث سمعتُ العباسَ)عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبوالفضل المكيّ رض ([والدُ عبدالله بن عباس رض] عم النبيّ ﷺ، مشهور،مات سنة اثنتين و ثلاثين أوبعدها،وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد:قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥١

(حالة كونه يقول قلتُ يا رسولَ اللّهﷺإن أباطالبٍ-إلخ)أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشيّ الهاشميّ

(عمُّ رسول اللّهﷺ شقيقُ أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية،اشتهربكنيته واسمه عبد مناف على المشهور، ولدَ قبل النبيﷺبخمس وثلاثين سنة ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد ﷺ إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته) راجع تحت الحديث/١٣٢

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة سفيان بن عيينة لأبي عوانة فيرواية هذاالحديث عن عبدالملك بن عمير، وفائدة هذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وكررمتن الحديث لمافيهذه الروايةمن المخالفةللرواية الأولى في بعض الكلمات)

[٥١٢]٣٥٩-(...)(وبهِ قال حدثنيه أيالحديثَ المذكورَالسابق يعنيحديثَ العباسِ بنِ عبدالمطلبِؓ محمدُ بنُ حاتم)محمد بن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّأبوعبدالله المعروف بـالسَّمين (صدوق ربماوهم،وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،مات سنةخمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د) راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا يحيَ بنُ سعيد)يحيٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان التميميّ أبوسعيد البصريّ (ثقة متقن حافظ إمام قُدوة،من كبار التاسعة،مات سنةثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن سفيانَ)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبوعبدالله الكوفيّ

(ثقةحافظ فقيه عابد إمام حجة،من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى

وستين ومائة، وله أربع وستون ـ ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١

(قال أي الثوريُّ حدثني عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويدبن جارية

القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمرو ويقال:أبوعمرالكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ

(ثقةفصيح عالم تغيرحفظه وربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة

الصحة،ولعلّ وصفه بالتدليس جاءمن إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة،دون أن يسمع

منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(قال أي عبدالملك حدثني عبدالله)عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث

بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبومحمدالمدنيّ (لقبه

بَبَّةُ] أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبدالبر:أجمعوا على توثيقه، [من

الثانية]مات سنةتسع وسبعين،ويقال:سنةأربع وثمانين[بلدالإقامة:المدينة-الوفاة:الأبواء،

عمان]ـ ع) راجع تحت الحديث/٥١٠

(قال أي عبدُالله بن الحارث أخبرني العباسؓ)عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبو الفضل المكيّ ([والدُ عبدالله بن عباسؓ] عم النبيّ ﷺ، مشهور،مات سنة اثنتين و ثلاثين أو بعدها،وهو ابن ثمان و ثمانين [الميلاد:قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة]-ع) راجع تحت الحديث/۱۵۱

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة الثوريّ لأبي عوانة في رواية هذاالحديث عن عبدالملك،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثناأبو بكر)عبد اللّٰه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس و ثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/۱

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع و تسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/۱

(وأتى المؤلف بحاء التحويل في قوله "ح: وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع" لبيان اختلاف مشايخ السندين في أولهما وإن كان مآلهما إلى الثوريّ)

(عن سفيان)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبو عبدالله الكوفيّ

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة،من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون ـ ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١

(بهذاالإسناد قوله"بهذاالإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو سفيان أي حدثنا سفيان الثوريّ عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن الحارث عن العباس بن عبدالمطلب عن النبي ﷺ بنحو حديث أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير،أي روى سفيانُ الثوريّ عن عبدالملك بن عمير نحو حديثِ أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير---- وغرض المؤلف بسوق هذاالسند أيضًابيانُ متابعة الثوريّ لأبي عوانة،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،ولم يكرر متن الحديث هنا كما كرره في متابعة سفيان بن عيينة لاتحاد حديث الثوريّ مع حديث أبي عوانة لفظًا ومعنى- والله سبحانه وتعالى أعلم)

[٥١٣] ٣٦٠-(٢١٠)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥

(عن ابن الهاد)المراد بالابن،يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد اللّيثيّ أبوعبدالله المدنيّ ([ابن ابن عمّ عبدالله بن شداد بن الهاد] ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(عن عبدالله)عبدالله بن خباب الأنصاريّ النجاريّ المدنيّ مولٰى بني عدي بن النّجار (ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة [بلد الإقامة: المدينة] ـ ع)

(عن أبي سعيد الخدريّ رضـ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبوسعيد الخدريّ رضـ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين ـ ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(أن رسولَ الله ﷺ ذُكِر عنده عمّه أبوطالب)أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشيّ الهاشميّ (عمُّ رسول الله ﷺ شقيقُ أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية،اشتهر بكنيته واسمه عبدمناف على المشهور،ولدَ قبل النبي ﷺ بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبدالمطلب أوصى بمحمد ﷺ إلٰى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته) راجع تحت الحديث/١٣٢

٨١٩٨ ـ الاسم: محمد بن عبد الملك بن (أبي الشوارب) محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيص.
الكنية: أبو عبد الله.
اللّقب: القرشي، الأموي، الأيلي، البصري.
الوفاة: ٢٤٤.

تهذيب الكمال: ٣/١٢٣٥. تهذيب التهذيب: ٩/٣١٦. تقريب التهذيب: ٢/١٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٣٣. الكاشف: ٣/٧٢. الجرح والتعديل: ٨/١٨. العبر: ١/٤٤٣. تراجم الأحبار: ٤/٦٨. الأنساب: ٨/١٦٤. ثقات: ٩/١٠٢. تاريخ بغداد: ٢/٣٤٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٧٢: سير الأعلام: ١١/١٠٣ والحاشية.
الطبقة: من كبار العاشرة.
أخرج له: مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.
صدوق.

٥٤٢٤ ـ م ت س ق: محمد[٢] بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب بن محمد، وقيل: ابن أبي الشَّوارب، واسمه محمد بن عبدالله[٣] بن أبي عُثمان بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمية القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ، أبو عبدالله البَصْرِيُّ.

روى عن: بِشْر بن المُفَضَّل، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ، وحكيم بن خِذَام[٤]، وخالد بن الحارث، وسوادة بن أبي العالية، وسَلّام بن أبي الصَّهْباء، وعبدالعزيز بن المختار (م ت سي ق)، وعبدالواحد بن زياد (ق)، وعبدالوارث بن سعيد، وَعَدِيّ بن أبي عُمارة بن حَزْم النُّمَيْرِيِّ، وعُمر بن رُدَيْح، وقُدامة بن شِهاب

---

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٨، وثقات ابن حبان: ١٠٢/٩ وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٧، وتاريخ الخطيب: ٣٤٤/٢، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٩٣، والجمع لابن القيسراني: ٤٧٣/٢، والكامل في التاريخ: ٨٦/٧، وسير أعلام النبلاء: ١٠٣/١١، والعبر: ٤٤٣/١، و١٢٢/٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٩١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٢٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٩١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ونهاية السول، الورقة ٣٣٩، وتهذيب التهذيب: ٣١٦/٩ ـ ٣١٧، والتقريب: ١٨٦/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٤٥٩، وشذرات الذهب: ١٠٥/٢.

(٣) وقع في «التقريب»: «عبدالرحمن» خطأ.

(٤) بكسر الخاء المعجمة، وفتح الذال المعجمة أيضاً جَوّده ابن المهندس في نسخته.

١٩
=
=
=
=
=
=

المـازنيِّ، وكَثير بن سُلَيْم المَـدَائنيِّ، وكَثِير بن عبدالله الأُبُلّيِّ، ومَسْلَمة بن عَلْقَمة (ق)، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله (م ت ق)، ويحيىٰ بن سُلَيْم الـطَّائفيِّ (ت)، ويحيىٰ بن عَمـرو بن مالـك النُّكْري[1] (ت)، ويزيد بن زُرَيْع (ت س)، ويوسف بن يعقوب الماجِشون (ت)، وأبي صَدَقة الجُدِّيِّ، وأبي عاصم العَبَّادَانيِّ (ق).

روىٰ عنـه: مُسلم، والتِّـرمذيُّ، والنَّسائِيُّ، وابنُ ماجة[2]، وإبراهيم بن محمد بن الحسن ابن متويه الأَصبهانيُّ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفِيُّ الصَّغير، وأحمد بن زيد بن الحَريش الأَهوازيُّ، وأحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضَّبِّيُّ، وأبو عمر بن بكر ابن محمد بن عبدالوَهَّاب الغَزَّال البَصْرِيُّ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ (سي)، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، وعبدالله بن أحمد بن محمـد بن هشـام بن أبي دارة، وعبدالله بن قحطبة الصِّلْحِيُّ، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد البَغويُّ، وأبو الحسن القاسم بن محمد بن عبدالرحمان الجُدِّيُّ، وأبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازيُّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلَمِيُّ التِّرمذيُّ، ومحمد بن جَرير الطَّبَرِيُّ، ومحمد بن

(١) بضم النون وسكون الكاف قيد ابن حجر في «التقريب» بالحروف، وسيأتي.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: «ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود ولم يذكره عنه، والذي روىٰ عنه أبو داود ابن زنجويه، والدقيقي والله أعلم».

محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ، وموسىٰ بن محمد الوَرَّاق الأَثَط، ويوسف بن عَمرويه الضَّبِّيُّ.

قال أبو عليّ عبدالرحمان بن يحيىٰ بن خاقان[١]، عن أحمد ابن حنبل: ما بلغني عنه إلّا خَيْراً.

وقال صالح[٢] بن محمد الأَسَدِيُّ الحافظ: شيخٌ جليلٌ صدوقٌ.

وقال النَّسائيُّ[٣]: لا بأسَ به[٤].

قال أبو القاسم البَغَويُّ[٥]، وعبدالباقي بن قانع[٦]: مات بالبَصْرة سنة أربع وأربعين ومئتين في جُمادىٰ الأولىٰ.

زادَ ابنُ قانع: لِعشْرٍ بَقِين منه[٧].

---

(١) تاريخ الخطيب: ٣٤٥/٢.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه، والمعجم المشتمل ٨٩٣.

(٤) وقال النسائي أيضاً: ثقة (المعجم المشتمل، الترجمة ٨٩٣).

(٥) تاريخ الخطيب: ٣٤٥/٢.

(٦) نفسه.

(٧) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين (١٠٢/٩). وقال عثمان بن أبي شيبة: شيخ صدوق لا بأس به (ثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٧٢). وذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود كما سبق وأشار المؤلف وقال: ثقة (الورقة ٩١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة: بصري ثقة (٣١٦/٩). وقال في «التقريب»: صدوق.

٤٣٦٠ ـ الاسم: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: الهاشمي، المدني.

الوفاة: ٩٩ ويقال ٨٤.

تهذيب الكمال: ٢/٦٧٣. تهذيب التهذيب: ٥/١٨٠ (٣١٠). تقريب التهذيب: ١/٤٠٨ (٢٤٣). الجرح والتعديل: ٥/ص ٣٠. الثقات: ٥/٩.

الطبقة: له رؤية (الصحابة) ولأبيه وجده صحبة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

أجمعوا على توثيقه وله رؤية.

٣٢١٦ـ ع: عبدُاللَّه[٣] بن الحارث بن نَوفل بن الحارث بن

(٣) طبقات ابن سعد: ٥/٢٤، و٧/١٠٠، وتاريخ الدوري: ٢/٣٠٠، وتاريخ خليفة ٢٥٨، ٢٥٩، وطبقاته: ١٩١، ٢٠٢، ٢٣١، ٢٣٩، وعلل ابن المديني: ٧٠، وعلل أحمد: ١/٥٠، ٧٩، ٨٠، ١٨٩، ١٩٠، ٣٣٥، ٣٤٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١٥٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، وجامع الترمذي: ٥/٥٣٤، حديث رقم ١٥١٤، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٩٥، ٣٦٢، ٤٣٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٧٩، و٣/٢٥٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٢٩، والقضاة لوكيع: ١/١١٣، والجرح =

عبدالمُطلب بن هاشم القُرشيُّ الهاشميُّ، أبو محمَّد المَدَنيُّ، لقبُه بَبَّة. وأُمُّه هِند بنت أبـي سُفيان أخت مُعاوية بن أبـي سفيان. وُلد على عَهد النبـيِّ صلى اللَّه عليه وسلم فَحنكه النبـيُّ صلى اللَّه عليه وسلم، وتَحوَّل إلى البَصْرة، واصطلحَ عليه أهلُ البصرة حينَ مات يزيدُ بن معاوية، فأقرَّه عبدُاللَّه بن الزُّبَيْر.

روى عن: النبـيِّ صلى اللَّه عليه وسلم (سي) مُرْسلاً، وعن أُبـيّ بن كَعْب (م)، وأُسامة بن زيد، وأبيه الحارث بن نَوْفل، وحَكيم بن حِزام (خ م د ت س)، وصَفْوان بن أُميَّة (ت)، وعَمِّ جَدِّهِ العباس بن عبدالمطلب (خ م ت)، وعبداللَّه بن خَبَّاب بن الأَرَت (ت)، وعبداللَّه بن الزُّبير، وعبداللَّه بن عَباس (خ م)، وعبداللَّه بن عَمرو بن العاص (ص)، وعبداللَّه بن مسعود، وعبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب (م د س)، وعُثمان بن عَفَّان، وعليّ بن أبـي طالب (د س)، وعُمر بن الخطاب (قد)، وكَعْب الأحبار، والمُطلب بن ربيعة (٤)، والمطلب بن أبـي وَداعة (ت) ــ على خلاف فيه ــ والمُغيرة بن شُعبة، وعائشة،

= والتعديل: ١٣٦/٥، والمراسيل: ١١١، وثقات ابن حبان: ٩/٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٩، وجمهرة ابن حزم: ٢٠، ٧٠، وتاريخ الخطيب: ٢١١/١، والاستيعاب: ٨٨٥/٣، والجمع لابن القيسراني: ٢٤٨/١، وتاريخ ابن عساكر ٨٤، وأنساب القرشيين: ٨٠، والكامل في التاريخ: ٤٢٠/٣، ٤٦٠، ٤٨١، وأسد الغابة: ١٣٧/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٠/١، و٥٢٩/٣، وتجريد أسماء الصحابة: ٣٢١٣/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٦٩٩، والعبر: ٩٨/١، ١٢١، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٣، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٣٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٥٦، ومراسيل العلائي، الترجمة ٣٤٤، ونهاية السول، الورقة ١٦٥، وتهذيب التهذيب: ١٧٩/٥، والألقاب: ٢٥، والإصابة: ٢/الترجمة ٦١٦٩، وتقريب التهذيب: ٤٠٨/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٤٤٠، وشذرات الذهب: ٩٤/١، وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٤٩/٧.

وميمونة بنت الحارث، وأمِّ سَلَمة (د ق)، أُمهات المؤمنين، وأم الفَضل بنت الحارث (م س ق)، وأمِّ هانىء بنت أبي طالب (م د س ق).

روى عنه: الأزرقُ بن قيس، وابنُه إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نَوفل (د)، وحنظلة السَّدُوسيُّ، وراشد أبو محمد الحِمّانيُّ (بخ)، وسُلَيمان بن يَسار (م)، وصالح أبو الخليل (ع)، وابنُه عبدُالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل (م س)، وعبدالأعلىٰ بن عبدالله بن عامر بن كُرَيْز الخُزَاعيُّ (قد)، وعبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب، وعبدالرحمان بن زياد (ص)، ويقال: ابن أبي زياد، وعبدالكريم أبو أميَّة البَصْريُّ (ت)، وعبدالملك بن عُمَيْر (خ م)، وابنه عُبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفل، وابنُ أخته عُتبة بن محمد بن الحارث بن نَوْفل، وعَلْقَمة بن مَرْثَد، وعُمر بن عبدالعزيز، وأبو إسحاق عَمرو بن عبدالله السَّبيعيُّ (س)، ومحمَّد بن زياد الجُمَحيُّ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (م د ت س)، وأبو التَّيَّاح يَزيد بن حُمَيْد الضُّبَعي (خ م)، ومولاه يَزيد بن أبي زياد (بخ ٤)، وأبو جَناب الكَلْبيُّ، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمان.

قال عَبَّاسٌ[١] الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن معين، وأبو زُرْعَة[٢]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال عليُّ بنُ المدينيِّ[٣]: ثقةٌ، ولم يَسْمَع من ابن مَسْعود.

---

(١) تاريخه: ٢/٣٠٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٣٦.

(٣) العلل: ٧٠.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ: قلتُ لأبي داود: الزُّهريُّ. سَمِعَ من عبدالله بن الحارث؟، قال: لا، سمع من بنيه، من عبدالله بن عبدالله بن الحارث، ومن عُبيدالله بن عبدالله بن الحارث.

وقال الزُّبيرُ بن بكار[١]: حَدَّثني حمزةُ بن عُتبة بن إبراهيم اللَّهبيُّ، قال: قالت هند بنت أبي سفيان بن حرب، وهي تُنقِّز[٢] ابنها ببَّة عبدالله بن الحارث.

ما أبّة ما أبّة[٣] لأُنْكِحَنَّ بَبَّة
جارية بنَقْبَة تسودُ أهلَ الكَعْبة

فعُمِّر حتىٰ زوجته خالدة بنت مُعَتِّب بن أبي لَهب.

وقال غيرُه: إنَّ أهلَ البَصرةِ لَقَّبوه بَبَّة.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[٤]: توفي سنة تسع وسبعين، قَتَلته السَّمومُ، ودُفن بالأبواء، وصلىٰ عليه سُليمانُ بن عبدالملك.

وقال محمَّدُ بنُ سَعْد: توفي بعُمان سنة أربع وثمانين عند انقضاء فتنة عبدالرحمان بن الأشعث، وكان خرجَ إليها هارباً من الحجَّاج[٥].

(١) تاريخ دمشق: ٨٨ ـ ٨٩.
(٢) أي: ترقص.
(٣) في تاريخ دمشق: يابة يابة.
(٤) ٥/٩: وقال. من فقهاء أهل المدينة.
(٥) نقلها من تاريخ ابن عساكر (٩٠) وانظر طبقاته (٥/٢٥، و١٠١/٧) وليس فيه تحديد تاريخ لوفاته ولا قصة انقضاء الفتنة. وقال: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتت به أمه هند بنت أبي سفيان أختها أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا يا أم حبيبة؟ قالت هذا ابن =

روى له الجماعة.

= عمك وابن اختي. قال: فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه ودعا له. قال: وكان ثقة كثير الحديث. (الطبقات ٥/ ٢٤ ـ ٢٥). وقال خليفة بن خياط: مات بعمان بعد الثمانين (طبقاته: ٩١). وذكره العجلي في «الثقات» وقال: مدني تابعي ثقة (الورقة ٢٨). وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: عبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود مرسل (المراسيل: ١١١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضى في العامة (١/ ١٨١) وقال في «التقريب» له رؤية.

٤٣٩٨ ـ الاسم : عبد الله بن خباب .

الكنية :

اللّقب: الأنصاري ، البخاري مولاهم ، المدني .

الوفاة : بعد الـ ١٠٠ .

تهذيب الكمال : ٢/٦٧٧ . تهذيب التهذيب : ٥/١٩٧ (٣٣٩) . تقريب التهذيب : ١/٤١٢ (٢٧٣) . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٥٢ . تاريخ البخاري الكبير : ٥/٧٩ . الجرح والتعديل : ٥/١٩٩ . ميزان الاعتدال : ٢/٤١٢ . الثقات : ٥/١١ .

الطبقة : الثالثة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٣٢٤٢ ـ ع: عبدُاللّه[٢] بن خَبَّاب الأَنْصاريُّ النَّجّاريُّ المَدَنيُّ، مولى بني عَديّ بن النَّجار.

ويقال: إنَّهُ أخو مُسلم بن خَبَّاب مولى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة. والصَّحيحُ أنَّه ليسَ بأخيه.

روى عن: أبـي سعيد الخُدْرِيّ (ع).

روى عنه: بُكَيْر بن عبداللّه بن الأَشَج (م)، وعُبيداللّه بن عُمر العُمَري، والقاسم بن محمَّد بن أبـي بكر الصِّديق (خ س) ـ وهو من أقرانه ـ ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار، و أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين، ويحيـى بن سعيد الأَنصاريّ، ويزيد بن عبداللّه بن الهاد (ع).

قال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ[٣]: سألتُهم عنه فلم أَرَهُم يقفون على حَدِّهِ ومَعْرِفته.

---

(٢) تاريخ الدوري: ٢/٣٠٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٢١٣، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٤٣٠، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٩٩، وثقات ابن حبان: ٥/١١، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٤٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٧٢٤، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٤١، والعبر: ١/الورقة ٤٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٣، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٢٨٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٦٣، ونهاية السول، الورقة ١٦٧، وتهذيب التهذيب: ٥/١٩٧، وتقريب التهذيب: ١/٤١٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٤٦٨.

(٣) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٥٠.

٤٤٩
=
=
=
=
=
=
=

وقال أبو حاتِم[١]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٩٩.

(٢) ٥/١١. وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له عدة أحاديث وقال: صدوق لا بأس به (٢/الورقة ١٥٠) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

[٩١ - بَابٌ أبو طالب أهون أهل النار عذابًا]

[٥١٤] ٣٦١-(٢١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ».

[٥١٥] ٣٦٢-(٢١٢) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

[٥١٦] ٣٦٣-(٢١٣) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحٰقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَرَجُلٌ يُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

[٥١٧] ٣٦٤-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا».

٣٦٣- قوله: (في أخمص قدميه) الأخمص هو مايكون في أسفل القدمين متجافياً عن الأرض.

٣٦٤- قوله: (المرجل) بكسر الميم هو القدر. بكسر القاف.

[٥١٤] ١٦٣-٣٦١ (٢١١) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يحيىٰ) يحيىٰ بن أبي بكير نَسْر الأسديّ القيسيّ أبو زكرياء الكرمانيّ كوفيّ الأصل سكن بغداد (ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين [بلد الإقامة: بغداد، كرمان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٦٤

(حدثنا زهير) زهير بن محمد التميميّ العنبريّ أبو المنذر الخُراسانيّ المروزيّ الخَرَقيّ (سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم: وحدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، [صدوق] من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤٦٤

(عن سُهيل) سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن النعمان) النعمان بن أبي عياش الزرقيّ الأنصاريّ أبو سلمة المدنيّ

([المعروف بـابن أبي عياش] قيل اسم أبي عياش زيد بن الصامت أو زيد بن النعمان أو عبيد

بن معاوية بن الصامت، ثقة، من الرابعة ـ خ ـ م ـ ت ـ س ـ ق)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/ في الصفحة/١٩٧

(عن أبي سعيد رض) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد

بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ رض

([والدُ حمزة وعبدالرحمن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها،

وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/ في الصفحة/١٩٧

[٥١٥] ٣٦٢-(٢١٢) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد

بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ

الكوفيّ (ثقة حافظ،

صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عفّان)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبوعثمان البصريّ مولى عَزْرة بن ثابت (ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم،[ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها] وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين،ومات بعدهابيسير،من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا حماد)حمادبن سَلَمةبن دينارأبوسلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيرحفظه بأخرة،من كبارالثامنة،مات سنةسبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(حدثنا ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبومحمد البصريّ

(ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أبي عثمانَ)أبوعثمان عبدالرحمٰن بن ملّ(بتثليث الميم)النَّهْديّ الكوفيّ البَصْريّ التابعيّ المخضرم (مشهور بكنيته، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل:بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة۔ع) راجع تحت الحديث/١٩

(أن رسولَ الله ﷺ قال أهونُ أهل النار عذابًا أبوطالب)أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشيّ الهاشميّ (عمُّ رسول الله ﷺشقيقُ أبيه أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية،اشتهربكنيته واسمه عبدمناف على المشهور، ولدَ قبل النبي ﷺ بخمس وثلاثين سنة ولما مات عبدالمطلب أوصى بمحمد ﷺ إلى أبي طالب فكفله وأحسن تربيته) راجع تحت الحديث/١٣٢

[٥١٦]٣٦٣-(٢١٣)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن المثنّٰى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبوموسٰى البصريّ الحافظ المعروف بالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين۔ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(واللّفظ لابن المثنّى أي لفظ الحديث الآتي لابن المثنّى لا لابن بشّار، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لابن المثنّى" تورعًا من الكذب على شيخه محمدِ بنِ بشّار لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه قالا أي قال كلّ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد)محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٣٠

(قال أي شعبة سمعتُ أباإسحاقَ)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢

(حالة كونه يقول سمعتُ النعمانَ)النعمان بن بشير بن سعدبن ثعلبةبن الجُلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبةبن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ رضـ (له صحبة ولأبويه،ثم سكن الشام،ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين،وله أربع وستون سنة [بلد الإقامة: الكوفة، دمشق، حمص، المدينة- وبلد الوفاة: حمص]ـ ع)

[٥١٧] ٣٦٤-(...)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبوأسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبوأسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرةيحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن الأعمشِ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ

الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن أبي إسحاق)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبو إسحاق

السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة

مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن النعمانؓ)النعمان بن بشير بن سعدبن ثعلبةبن الجُلاس بن زيد

بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله

المدنيؓ (له صحبة ولأبويه،ثم سكن الشام،ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل

بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة [بلد الإقامة: الكوفة، دمشق، حمص،

المدينة- وبلد الوفاة: حمص]-ع) راجع تحت الحديث/٥١٦

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأعمش لشعبة في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق،وفائدة

هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

٩٥٨٣ ـ الاسم: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة ابن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج رضي الله عنه.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الأنصاري، الخزرجي، المدني.

الوفاة: قتل بحمص سنة ٦٥ وله ٦٤ سنة.

تهذيب الكمال: ١٤١٤/٣. تهذيب التهذيب: ٤٤٧/١٠ (٨١٦). تقريب التهذيب: ٣٠٣/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٩٥/٣. الكاشف: ٢٠٥/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧٥/٨. تاريخ البخاري الصغير: ١٠٨/١، ١١٤، ٦٤١. الجرح والتعديل: ٤٤٤/٨. الثقات: ٤٠٩/٣. أسد الغابة: ٣٢٦/٥. الاستيعاب: ١٤٩٦. تجريد أسماء الصحابة: ١٠٧/٢. سير الأعلام: ٤١١/٣. الإصابة: ٤٤٠/٦. الاستبصار: ١١٢، ١١٤، ١٢٢، ١٢٣. التاريخ لابن معين: ١٥١/٢، ٢٣٠. طبقات ابن سعد: جـ ٣٧٦/٢، جـ ٥٢٦/٣، جـ ٤٠/٥، ١٥٤، ١٧٩، جـ ١١٩/٦، ٢٤٧. أسماء الصحابة الرواة: ت: ٣٦.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

له ولأبويه صحبة ثم سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة.

٦٤٣٨ - ع: النُّعْمـان(١) بنُ بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلبـة بن الجُلاس، ويقال: ابن خَلّاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كَعْب ابن الخَزْرج الأَنْصاريُّ الخزرجيُّ، أبو عبدالله المَدَنيُّ، صاحبُ رسول الله ﷺ، وابنُ صاحبه، وأُمُّهُ عَمْرة بنت رواحة أخت عبدالله ابن رَوَاحة.

قال الواقِديُّ(٢): وُلد على رأس أربعة عشر شَهْراً من الهجرة، وهو أول مولود وُلد في الأنصار بعد قَدُوم رسولِ الله ﷺ المدينة،

(١) طبقات ابن سعد: ٥٣/٦، وتاريخ الدوري: ٦٠٦/٢، وابن الجنيد، الترجمة ١٧٨، وتاريخ خليفة: ٩٤، ١٣٦، ٣٠٤، ومسند أحمد: ٢٦٧/٤، ٣٧٥، وعلل أحمد: ٣٨/١، ٨٠، ١٦٢، و٢٥/٢، ١٩١، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٢٢٣، وتاريخه الصغير: ١٠٨/١، ١١٤، ١٤١، والكنى لمسلم، الورقة ٥٨، وثقات العجلي، الورقة ٥٤، والمعارف لابن قتيبة: ٢٩٤، والمعرفة ليعقوب: ٣٨١/١، و٢٢٩/٢، ٤٤٦، ٦٢٢، ٦٢٤، و١٩/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٩٩، ٦٥٩، ٦٦٠، وتاريخ واسط: ٥١، ٥٢، ١٢٧، ١٢٩، ٢٢٣، ٢٥٠، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٠٣٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجوية، الورقة ١٨٣، الإستيعاب: ١٤٩٦/٤، ورجال البخاري للباجي: ٧٧٥/٢، والجمع لابن القيسراني: ٥٣١/٢، وأسد الغابة: ٢٢/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤١١/٣، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٩٤٢، وتجريد أسماء الصحابة: ٢/الترجمة ١٢١٦، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٩٨، وتاريخ الإسلام: ٨٨/٣، ونهاية السول، الورقة ٤٠٠، وتهذيب التهذيب: ٤٤٧/١٠ - ٤٤٩، والتقريب: ٣٠٣/٢، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٨٧٢٥، وشذرات الذهب: ٦٣/١.

(٢) انظر طبقات ابن سعد: ٥٣/٦.

٤١١
=
=
=
=
=
=
=

وقيل[١]: ولد بعد سنة أو أقل من سنة، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين، وقيل: بست سنين، والأول أصح لأن الأكثر يقولون: ولد هو، وعبدالله بن الزُّبير عام اثنين من الهجرة، ورُوي عن جابر بن عبدالله أنه قال: أنا أسن منه، يعني من النُّعمان بن بَشير، بنحو من عشرين سنة، لقد جهدت أن أغزو بدراً مع رسول الله ﷺ فأبى أبي يومئذ حبسني على بناته، وماولد النعمان قبل بدر إلا بثلاثة أشهر أو أربعة.

وقال يحيى بن معين[٢]: أهل المدينة يقولون: لم يسمع من النبيِّ ﷺ، وأهل العراق يصححونَ سماعه منه.

وقال فيما رواه عَبَّاس الدُّوري[٣] عنه: ليس يُروى عن النُّعمان ابن بَشير عن النَّبيِّ ﷺ حديث فيه سمعت النبيَّ ﷺ إلاَّ في حديث الشَّعبيِّ فإنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول «إنَّ في الجَسَد مضغة» والباقي من حديث النُّعمان إنما هو عن النبيِّ ﷺ ليس فيه سمعت[٤].

روى عن: النَّبيِّ ﷺ (ع)، وعن خاله عبدالله بن رَواحة

(١) انظر الاستيعاب: ١٤٩٦/٤.

(٢) انظر تاريخ الدوري: ٦٠٧/٢.

(٣) تاريخه: ٦٠٦/٢.

(٤) بقية كلامه: «قال يحيى وأهل المدينة ينكرون أن يكون النعمان بن بشير سمع من النبي ﷺ». وقال ابن الجنيد قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع: النعمان بن بشير سمع من النبي ﷺ شيئاً؟ قال: أهل المدينة يقولون لا كان صغيراً، ونحن نروي كما قد علمتم سمعت النبي ﷺ. (سؤالاته، الترجمة ١٧٨).

(خ)، وعُمر بن الخطاب (م ق)، وعائشة أم المؤمنين (ت ق).

روى عنه: أَزْهَر بن عبدالله الحَرَازيُّ الحِمْصِيُّ (د س)، ومولاه وكاتبه حَبيب بن سالم (م ٤)، وحبيب بن يَسَاف (س) على خلاف فيه، والحَسن البَصْريُّ (س)، وأبو القاسم حُسين بن الحارِث الجَدَليُّ (د)، وحُميد بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خ م ت س ق)، وخَيْثَمة بن عبدالرَّحمان الجُعْفيُّ (م)، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفانيُّ (خ م)، وسِماك بن حَرْب (م ٤)، وعامِر الشَّعْبيُّ (ع)، وعبدالله بن عُتْبة بن مسعود (ق) على شكّ في ذلك، وعبدالرَّحمان بن عِرْق الحِمْصيُّ (ق)، وعُبيدالله بن عبدالله ابن عُتْبة بن مسعود (م د س ق)، وعُروة بن الزُّبير بن العَوَّام (م د س)، وأبو مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل، والعَيْزار بن حُرَيْث العَبْديُّ (د س)، ومالك بن أدّي بن زياد الأَشْجَعيُّ الحِمْصيُّ، وابنه محمد بن النُّعمان بن بَشير (خ م ت س ق)، وأبو الضُّحى مُسلم بن صُبَيْح الكُوفيُّ (س)، والمُفضَّل بن المُهلَّب بن أبي صُفْرة الأَزْديُّ (د س)، وأبو طلحة نُعَيم بن زياد الأنماريُّ (ف س)، والهيثم بن مالك الطَّائيُّ (بخ)، ويُسَيْع الحَضْرَميُّ (بخ ٤)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (خ م ت)، وأبو الأَشْعَث الصَّنعانيُّ (ت سي)، وأبو سَلَّام الأَسْوَد (م)، وأبو صالح الحارِثيُّ (سي)، وأبو عازِب (ق)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ (د س ق).

ذكره محمد بن سَعْد في الطَّبقة الثَّالثة من الصَّحابة، وقال: قال محمد بن عُمر: ونزل النُّعمان بن بَشير وولده الشامَ والعِراق زمنَ معاوية ثم صار عامتهم بعد ذلك إلى المدينة وبغداد، ولهم بَقيَّةٌ وعَقبٌ.

وقال أبو حاتِم[١]: كان أميراً على الكُوفة تسعة أشهر.

وقال الحافظ أبو نُعَيْم: له ولأبويه صُحبة، تُوفِّي النبيُّ ﷺ وله ثماني سنين وسبعة أشهر، كان أميراً للكوفة في عهد معاوية.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ[٢]: حدثني عبدالرَّحمان بن إبراهيم أن أبا مُسْهِر حَدَّثهم، عن سعيد بن عبدالعزيز، أن أبا الدَّرداء ولي القضاء، يعني بدمشق، ثم فَضَالة بن عُبيد، ثم النُّعمان بن بَشِير.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البَغداديُّ في تسمية من نزل حِمْص من الأنصار: النُّعمان بن بَشير الأنصاريُّ ولي على حِمْص ليزيد بن معاوية، وحدَّث عنه جماعةٌ من أهل حِمْص.

وقال محمد بن سَعْد[٣]: أخبرنا عبدالله بن بكر السَّهْمِيُّ، قال: حدثنا حاتِم بن أبي صَغيرة، عن سِماك بن حَربْ أنَّ معاويةَ استعملَ النُّعمان بن بَشير على الكوفة، وكان والله من أخطب مَن سمعتُ من أهل الدُّنيا يتكلم.

وقال يزيد بن أَيْهَم، عن الهيثم بن مالك الطَّائيُّ: سمعتُ النُّعمان بن بَشِير يقول على المنبر: إن للشَّيطان مَصالي وفُخوخاً، وإن من مصالي الشَّيطان وفُخوخه: البَطَرُ بأَنْعُم الله، والفَخْرُ بعطاءِ الله، والكِبْرُ على عبادِ الله، واتباع الهوى في غير ذاتِ الله.

وقال القاضي أبو عبدالله الحُسين ين إسماعيل المَحامليُّ:

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٠٣٣.

(٢) تاريخه: ١٩٩.

(٣) طبقاته: ٦/٥٤.

حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين بن الرَّبيع، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: لما عُزِلَ النُّعمان بن بَشير عن الكوفة وولّاه معاويةُ حِمْص وفد عليه أعشى هَمْدان، قال: ماأقدمك أبا المُصَبِّح؟ قال: جئتُ لتصلني وتَحْفَظ قرابتي وتقضي ديني. قال: فأطرقَ النُّعمان، ثم رفع رأسَهُ، ثم قال: والله ماشيء. ثم قال: هيه، كأنه ذكرَ شيئاً، فقام فصعد المنبَر، فقال: ياأهل حِمْص - وهم يومئذ في الدِّيوان عِشرون ألفاً - هذا ابن عم لكم من أهل القُرآن والشَّرف، قَدِمَ عليكم يَسْتَرْفِدكم فما ترون منه؟ قالوا: أصلح اللهُ الأمير، احتكم له. فأبىٰ عليهم. قالوا: فإنا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجل في العَطاء بدينارين يُعَجلها له من بيت المال، فَعَجَّلَ له أربعين ألف دينار، فقبضَها ثم أنشأ يقول:

فلم أرَ للحـاجـات عند انكماشِها ... كنعمان أعني ذا النّدى ابن بشير.
إذاقالَ أوفـىٰ بالـمَقَــال ولم يَكن ... كَمُـدلٍ إلىٰ الأقوام حَبْلَ غرورِ.
مَتى أكفـرُ النُّعمـانَ لم أكُ شاكـراً ... ومـاخَيْر من لايقتــدِي بشكـورِ.

وقـال بقيَّة بن الـوليد، عن صفـوان بن عَمـرو: حدثني عبدالرَّحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه أنَّه أتىٰ بيتَ المَقْدس يريدُ الصَّلاة فيه، فجلس إلى رجلٍ قد اجتمعَ الناسُ عليه، فقال: مَن الرَّجلُ؟ فقلت: رجلٌ من أهلِ حِمْص. قال: كيف وجدتم إمارة النُّعمان بن بَشير؟ فذكرتُ خيراً، قال: إذا أتَيْته فأقرئه مني السَّلام وقل له إن فَضَالة بن عُبيد يقول لك قوله لك وقولك له. فقلت: والله ما أدري ما هذا؟ قال: إني سأبيّنهُ لكَ: لقيتهُ بالمدينةِ وهو معني بالجهاد، فقلت: أينَ تريد؟ فقال: إني ابْتَعتَ نفسي من الله

أني أجاهد أو أهاجر إلى الشام ولا أزال فيها حتى يدركني الموت. قال: فقلت له: لقد أفْلَحتَ إذاً، ولكني أرى فيك غير هذا! قال: فقال لي: مارأيت فيَّ؟ فقلت: كأني بكَ أتيتَ الشام أتيتَ معاوية فدخلتَ عليه، فانتسبتَ له، فقلت: أنا النُّعمان بن بَشير بن سَعْد، وخالي عبدالله بن رواحة، فتقول له أقاويل وتُحَدِّثه بالخُرافات فيستعملك على مدينةٍ، إما أن تُهلكهم وإما أن يُهلكوكَ.

وقال محمد بن سَعْد: أُخبرت عن أبي اليَمان الحِمْصيِّ، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن يزيد بن سعيد، عن عبدالملك بن عُمير أن بَشير بن سعد جاء بالنُّعمان بن بَشير إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله ادعُ لابني هذا. فقال له رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تبلغ مابلغت، ثم يأتي الشام فيقتلُه منافقٌ من أهل الشام».

قال الهَيْثَم بن عَدِي: قتلَهُ أهل حِمْص بعد مَرْج راهط.

وقال أبو الحَسن بن سُمَيْع: كان أميراً على حِمْص، قُتِلَ في الفتنة أيام ابن الزُّبير.

وقال خليفة بن خياط[1]، وأبو عُبيد القاسِم بن سَلَّام، وأحمد ابن عبدالله ابن البَرْقي، وغيرُ واحد: قُتِلَ سنة أربع وستين.

وقال خليفة بن خَيّاط في موضعٍ آخر: وفي أول سنة خمس وستين قُتِلَ النُّعمان بن بَشير، وكان حين قُتِلَ أهل المَرْج، خرجَ من حِمْص فأتبعه خالد بن خَلِيّ الكَلاعيُّ فقتلهُ[2].

(١) تاريخه: ٩٤.

(٢) انظر طبقاته: ٣٠٤.

وقال يعقوب بن سُفيان: سمعتُ عبدالرَّحمان بن إبراهيم يقول: مات يزيد سنة أربع وستين، وراهط سنة خمس وستين ولقيت الخَيْل النُّعمان بن بشير فقُتِلَ فيما بين دمشق وحِمْص يوم راهط، وكان زُبَيْرياً.

وقال عليّ بن عثمان النُّفَيليُّ عن أبي مُسْهر: كان النُّعمان ابن بَشير عاملاً على حِمْص لابن الزُّبير، فلما تَمَرْوَنَ أهلُ حِمْص خرجَ هارباً، فأتبعه خالد بن خَلِيّ الكَلاعيُّ فَقَتله.

وقال عليّ بن محمد المَدائنيُّ[١]، عن يعقوب بن داود الثَّقَفيُّ، وغيره لما قُتِلَ الضَّحاك بن قَيْس بمَرْج راهط وكانت[٢] للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم، فأراد النُّعمان بن بَشير أن يهرب من حِمْص، وكان عاملاً عليها، فخالَفَ[٣] ودعا لابنِ الزُّبير فقتله[٤] أهلُ حمص.

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَبيُّ، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر الرَّبعيُّ: قُتِلَ سنة ست وستين. زاد الغلابي: بسَلَمية.

روى له الجماعة[٥].

(١) الاستيعاب: ٤/١٤٩٩.

(٢) في المطبوع من الاستيعاب: «وذلك».

(٣) تحرف في المطبوع من الاستيعاب إلى: «فخاف».

(٤) في المطبوع من الإستيعاب: «فطلبه».

(٥) هذا هو آخر الجزء الخامس عشر بعد المئتين من نسخة المؤلف التي بخطه.

[٩٢ - بَابُ من مات كافرًا لا ينفعه عمله الخير في الخروج من النار]

[٥١٨] **٣٦٥**-(٢١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

[٥١٨]٣٦٥-(٢١٤)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكرالحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حفص)حفص بن غِياث بن طَلْق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَخَعيّ أبوعمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر،[وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر سآء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه]من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن داوُدَ)داوُد بن أبي هند دينار بن عُذافرالقُشيريّ أبوبكر ويقال: أبومحمدالبصريّ (ثقةمتقن كان يهم بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرةليس بجيد] من الخامسة،مات سنةأربعين ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن الشعبيّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمرو الكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبوعائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشةَ رض)أم المؤمنين عائشةبنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رض (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤

(قالت أي عائشةُ قلت يارسولَ اللهﷺابنُ جُدْعَان إلخ-كتب صاحب الكوكب الوهاج: جُدْعَان بضم الجيم وإسكان الدال المهملة وبالعين المهملة اسمه:عبدالله جُدْعَان التيميّ وكان من رؤساء قريش وإنما سألت عائشةُ رض عنه لأنه كان من فخذها من بني تيم بن مرة وكان من أقربائها،أي سألت عائشةُ رسولَ اللهﷺعنه فقالت:يارسولَ الله ﷺ عبدالله بن جُدْعان التيميّ كان في الجاهلية يصِل الرحِمَ ويُطعِم المسكينَ فهل ذٰلك نافعه؟)

[٩٣ - بَابُ صالح المؤمنين هم أولياء النبي ﷺ ، دون أهل نسبه]

[٥١٩] ٣٦٦-(٢١٥) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ، يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي يَعْنِي فُلَانًا، لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ».

٣٦٦- قوله: (جهارًا) أي علانية (يعني فلاناً) كناية عما حذف بعد «آل أبي»، وإنما جاء هذا الحذف ثم الكناية عنه بفلان من بعض الرواة، حتى لا تترتب عليه فتنة ولا مفسدة.

[٥١٩]٣٦٦-(٢١٥)(وبه قال حدثني أحمد)أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانيّ أبوعبدالله المَرْوَزيّ ثم البغداديّ

([والدُعبدالله وصالح وسعيد]نزيل بغداد،أحد الأئمة،ثقة حافظ فقيه حجة،وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين،وله سبع وسبعون سنة [بلدالإقامة:بغداد،مرو-الوفاة:بغداد]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٢٠

(حدثنا محمد)محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُنْدَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم"من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن إسماعيل)إسماعيل بن أبي خالد البَجَليّ الأحمسيّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنةست وأربعين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/في الصفحة/٢٢

(عن قيس)قيس بن أبي حازم البَجليّ الأحمسيّ أبو عبدالله الكوفيّ ([أخوزينب بنت حازم] ثقة،من الثانية،مخضرم،ويقال:له رؤية،وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة،مات بعد التسعين أوقبلها، وقد جاز المائة وتغيّر [وقال في هدي الساري: مخضرمٌ أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبيﷺ فلم يلقه]_ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٤

(عن عمروؓ)عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد القُرشيّ أبوعبدالله وقيل: أبو محمد السهميؓ ([والدُ عبدالله ومحمد] الصحابي المشهور،أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين [بلدالإقامة:مكة،المدينة،مصر- وبلدالوفاة:مصر]_ع)

راجع تحت الحديث/٣٢١

[٩٤ - بَابُ يدخل الجنة طائفة من هذه الأمة بغير حساب]

[٥٢٠] **٣٦٧**-(٢١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْجُمَحِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - عَنْ مُحمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[٥٢١] **٣٦٨**-(...) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[٥٢٢] ٣٦٩-(...) وحَدَّثَني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[٥٢٣] ٣٧٠-(٢١٧) وحَدَّثَني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ قَالَ: حَدَّثَني أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ».

[٥٢٤] ٣٧١-(٢١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ - قَالَ: حَدَّثَني عِمْرَانُ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[٥٢٥] ٣٧٢-(...) حَدَّثَني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو خُشَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» قَالُوا: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

٣٦٩- قوله: (نمرة) بفتح النون وكسر الميم: كساء فيه خطوط بيض وسود وحمر، كأنها أخذت من جلد النمر لاشتراكهما في التلون، وهي من مآزر العرب.

٣٧٠- قوله: (زمرة واحدة) روي بالنصب والرفع، والزمرة هي الجماعة بعضها في إثر بعض.

٣٧١- قوله: (لايكتوون) من الاكتواء، وهو استعمال الكي في البدن، وذلك بلذع الجلد بحديدة محماة، وقد ورد عنه النهي صراحة، وقوله: (ولايسترقون) من الاسترقاء، وهو طلب الرقية، والرقية جائزة مالم يكن فيها ماهو شرك أو ممنوع شرعًا، وإنما حاز هؤلاء هذه الفضيلة بتركها مع كونها مباحة، لأن في تركها كمال التوكل على الله سبحانه وتعالى.

٣٧٢- قوله: (ولا يتطيرون) أي لا يتشاءمون، من الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء، وأصل ذلك أنهم كانوا إذا =

[٥٢٦] ٣٧٣-(٢١٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ - لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا قَالَ - مُتَمَاسِكُونَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

[٥٢٧] ٣٧٤-(٢٢٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا. ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلٰكِنِّي لُدِغْتُ، قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ، فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَى إِلَىٰ مَا سَمِعَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ. وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ. إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هٰذَا مُوسَىٰ ﷺ وَقَوْمُهُ. وَلٰكِنِ انْظُرْ إِلَىٰ الْأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ. فَقِيلَ لِي: هٰذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ».

ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ. وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ؟» فَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ. فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[٥٢٨] ٣٧٥-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ،

= أرادوا سفرًا أو أمرًا يأتون طائرًا ويزجرونه، فإن طار إلى اليمين مضوا لأمرهم، وإن طار إلى الشمال كفوا وامتنعوا، ثم عم استعمال هذه الكلمة في كل نوع من التشاؤم.

٣٧٤- قوله: (انقض البارحة) من الانقضاض، أي سقط في الليلة الماضية (لدغت) بالبناء للمفعول، من لدغ العقرب وذوات السموم، وهو إصابتها بسمها وذلك بأن تأبر بشوكتها (لارقية إلا من عين أو حمة) العين: هي إصابة الغاين غيره بعينه، والعين حق، أما الحمة فهي بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم، وهي سم العقرب وشبهها، أي لارقية أولى وأشفى من رقية العين والحمة، قوله: (ومعه الرهيط) تصغير رهط، وهي الجماعة، والتصغير للإشعار بقلة من فيها. قوله: (فخاض الناس) أي تكلموا وأبدى بعضهم لبعض ما عنده من الاحتمال في تعيين هؤلاء.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ». ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ، نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ.

[٥٢٠]٣٦٧-(٢١٦)(وبه قال حدثنا عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن سلّام بن عبيدالله بن سالم ويقال: ابن سلّام القُرشيّ الجُمحيّ أبوحَرْب البصريّ (أخو محمد بن سلّام الجُمحيّ الأخباريّ، صدوق، [ثقة، روى عنه جمعٌ من الثقات، منهم مسلم في صحيحه،وأبوحاتم الرّازيّ،وذكره ابنُ حِبّان في الثقات،ولا نعلم فيه جرحًا] من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ويقال: بعدها [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]ـم)

(حدثناالربيع يعني ابنَ مسلم أتى المؤلف بالعنايةفي قوله "يعني ابنَ مسلم" إشارة إلى أن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه-على كل حال الربيع هو)الربيع بن مسلم القرشيّ الجُمحيّ أبوبكرالبصريّ ([جدّ عبدالرحمٰن بن بكربن الربيع بن مسلم]ثقة،من السابعة،مات سنة سبع وستين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]ـبخـمـدـتـس)

(عن محمد)محمد بن زياد القُرشيّ الجُمحيّ أبوالحارث المدنيّ مولى عثمان بن مظعون (نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثةـع)

راجع تحت الحديث/٤٩٣

(عن أبي هريرةَ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ رض (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

(ثم قام آخرُ. فقال: يارسولَ اللّٰه ﷺ ادعُ اللّٰه أن يجعلني منهم، قال ابن الجوزيّ في كتابه "كشف المشكل من حديث الصحيحين": (وقد روى الدارقطنيّ عن أحمد بن عيسى البريّ القاضيّ أنه قال: يُقال إن هذا الرجل كان منافقا فأجابه النبيُّ ﷺ بمعاريض الكلام، وقد روى أبوبكر الخطيب بإسناده له عن مجاهد أنه قال: هذا الرجل هو سعد بن عبادة، فإن صحّ هذا فسعد بريء من النفاق فبطل قول من زعم أنه كان منافقًا--- وقال الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم: "قلتُ وقد ذكر الخطيب البغداديّ في كتابه في الأسماء المبهمة أنه يقال إن هذا الرجل هو سعد بن عبادةؓ) سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزيمة الأنصاريّ أبوثابت الساعديّ رض (كان سيدا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، و كتب الحافظ العسقلاني في التقريب: صحابي جليل مشهور، أحد النقباء وسيد الخزرج، وأحد الأجواد، وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا، والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج، فنهِش فأقام، مات بأرض الشام سنة خمس عشرة، وقيل غير ذلك [بلد الإقامة: المدينة وبلد الوفاة: حَوْران]- ٤)

(قال أي رسولُ اللّٰه ﷺ سبقَكَ بها عُكّاشةُ) عُكّاشة بن مِحصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير أبو مِحصن الأسديّ رض (كان من فضلاء الصحابة شهد بدرًا، و أبلي فيها بلاء حسنًا، و انكسر في يده سيف، وأعطاه رسولُ اللّٰه عرجونًا أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ و شهد أحدًا و الخندق و سائر المشاهد مع رسول اللّٰه ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديقؓ)

[٥٢١] ٣٦٨-(...) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبةُ) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/ ٣٠

(قال أي شعبة سمعتُ محمدَ بنَ زياد) محمد بن زياد القُرشيّ الجُمحيّ أبو الحارث المدنيّ مولى عثمان بن مظعون (نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٩٣

(قال أي محمدُ بنُ زياد سمعتُ أبا هريرةَ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رض (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(يقول أي حالة كون أبي هريرةَ يقول سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول إلخ....بمثل حديث الربيع وقوله "بمثل حديث الربيع" متعلق بـحدثنا شعبة لأنه العامل في المتابع وهو شعبةُ، أي حدثنا شعبةُ بمثل ما حدّث الربيعُ......وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة شعبة للربيع بن مسلم في رواية هذا الحديث عن محمد بن زياد وفائدة هذه المتابعةتقويةالسندالأول لأن شعبةأوثق من الربيع بن مسلم وفيهاأيضًاتصريح السماع فيموضعين لم يصرح فيهما في السند الأول)

[٥٢٢]٣٦٩-(...)(وبه قال حدثني حَرْمَلة) حَرْمَلةبن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبوحفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنةثلاث أوأربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنةست وستين ومائة_م_س_ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابنُ وهْبٍ) المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة_ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أي ابنُ وهب أخبرني يونسُ) يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمةتوثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعةروايته عن الزهريّ،قدتأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذٰلك بسنة أو سنتين۔ ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٨

(قال أي ابنُ شهاب حدثني سعيدُبنُ المسيَّب) سعيدبن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبومحمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا علىٰ أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لاأعلم في التابعين،أوسعَ علمًا منه،مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين۔ ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(أنّ أبا هريرةَ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين۔ ع) راجع تحت الحديث/٤

(حدّثه أي حدّث أبو هريرةؓ لسعيدِ بنِ المسيَّب الحديثَ الآتي.... وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعةسعيدبن المسيَّب لمحمد بن زياد في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن سعيدَبنَ المسيَّب أوثق وأوسع من محمدبن زياد وبيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من الزيادة التي لا تقبل الفصل)

(قال أي أبو هريرة في تحديثه لي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول "يدخل من أمتي زُمرةٌ هم سبعون ألفًا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر" قال أبو هريرة رض أي بهذا السند المذكور فقام عُكّاشةُ بنُ مِحصنِ الأسديّ) عُكّاشة بن مِحصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير أبو مِحصن الأسديّ رض (كان من فضلاء الصحابة شهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسر في يده سيف، وأعطاه رسولُ الله عرجونًا أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ وشهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق رض) راجع تحت الحديث/٥٢٠

(ثم قام رجلٌ من الأنصار) قيل المراد بالرجل، سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزِيمة الأنصاريّ أبو ثابت الساعديّ رض (كان سيدا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكتب الحافظ العسقلاني في التقريب: صحابي جليل مشهور، أحد النقباء وسيد الخزرج، وأحد الأجواد، وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا، والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج، فنهش فأقام، مات بأرض الشام سنة خمس عشرة، وقيل غير ذلك [بلد الإقامة: المدينة وبلد الوفاة: حَوران]-٤) راجع تحت الحديث/٥٢٠

[٥٢٣] ٣٧٠-(٢١٧)(وبه قال حدثني حَرْمَلة) حَرمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(حدثنا عبدالله) عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان و سبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني حَيْوَة) حَيْوَة بن شُريح بن صفوان بن مالك التُجيبيّ أبو زُرعة المِصريّ الفقيه الزاهد العابد (ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وقيل: تسع وخمسين ومائة [بلد الإقامة: مصر، تجيب، حضرموت] ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٢١

(قال أي حيوةُ حدثني أبو يونس) سُليم بن جُبير و يقال: ابنُ جبيرة الدوسيّ أبو يونس المصريّ مولى أبي هريرةَ رضـ (ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: مصر] ـ بخ ـ م ـ د ـ ت) راجع تحت الحديث/٢٣٣

(عن أبي هريرةَ) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي يونس لسعيد بن المسيَّب في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةَ رضـ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، و كرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٥٢٤] ٣٧١-(٢١٨)(وبه قال حدثنا يحي) يحي بن خلَف الباهليّ أبو سلمة البصريّ المعروف بـ الجُوباريّ (صدوق،[ثقةٌ،فقدروى عنه جمعٌ من الثقات،منهم مسلم في الصحيح،وأبو داوُد وهو لايروي إلّاعن ثقة،ولانعلم فيه جرحًا]من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين [بلدالإقامة:البصرة،جُوبارة-وبلدالوفاة:البصرة]-م-د-ت-ق)

(حدثنا المعتمرُ) معتمر بن سليمان بن طَرْخان التيميّ أبو محمد البصريّ (يُلقب الطُّفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنةسبع وثمانين ومائة،وقدجاوز الثمانين[الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(عن هشام) هشام بن حسّان الأزديّ القُرْدُوسيّ أبو عبدالله البصريّ (ثقةمن أثبت الناس في ابن سيرين،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أوثمان وأربعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(عن محمد يعني ابنَ سيرين أتى المؤلف بالعنايةفي قوله"يعني ابنَ سيرين" إشارة إلى أن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه-على كل حال محمد هو) محمد بن سيرين الأنصاريّ أبو بكر البصريّ (أخو أنس بن سيرين، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لايرى الرواية بالمعنى،من الثالثة،مات سنة عشر ومائة-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤

(قال أي محمدُ بنُ سيرين حدثني عمرانُ)عمران بن حُصين بن عُبيد بن خلَف الخُزاعيّ أبو نُجيدٍ رضـ (أسلم عام خيبر، وصحِب،وكان فاضلًا،وقضى بالكوفة،مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة [قال الذهبي: أسلم مع أبي هريرةؓ بعثه عمرُ إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/ في الصفحة/١٩٦

(فقام عُكّاشة)عُكّاشة بن مِحصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير أبو مِحصن الأسديّ رضـ (كان من فضلاء الصحابة شهد بدرًا،وأبلي فيها بلاء حسنًا،وانكسر في يده سيف،وأعطاه رسولُ الله عرجونًا أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ وشهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ،وتوفي في خلافة أبي بكر الصديقؓ)

راجع تحت الحديث/ ٥٢٠

(قال أي عمرانُ بنُ حصين فقامَ رجلٌ فقال يا نبي الله،ادعُ الله أن يجعلني منهم)قيل المراد بالرجل،سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزِيمة الأنصاريّ أبو ثابت الساعديّ رضـ (كان سيدًا جوادًا،وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها،وكتب الحافظ العسقلاني في التقريب:صحابي جليل مشهور،أحد النقباء وسيد الخزرج،وأحد الأجواد،وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا،والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج،فنهِش فأقام،مات بأرض الشام سنة خمس عشرة، وقيل غير ذلك [بلد الإقامة: المدينة وبلد الوفاة:حَوْران]ـ ٤)

راجع تحت الحديث/ ٥٢٠

[٥٢٥] ٣٧٢-(...) (وبه قال حدثني زُهير) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا عبدالصمد) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميميّ العنبريّ التنوريّ أبو سَهل البصريّ (صدوق ثبت في شعبة، [ثقة] من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٧٥

(حدثنا حاجب) حاجب بن عمر الثقَفيّ أبو خُشينة البصريّ (أخو عيسٰى بن عمر النحويّ، ثقة رمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-م-د-ت)

(حدثنا الحَكم) الحَكم بن عبدالله بن إسحاق الأعرج البصريّ ([عمّ أبي خُشينة حاجب بن عمر الثقَفيّ] ثقة، ربما وهم، [ثقة، وقوله ربما وهم، لا معنى لها، لأنه لا يخلو حافظ من أوهام قليلة] من الثالثة [بلد الإقامة: البصرة]-م-د-ت-س)

(عن عمرانَ رضي الله عنه) عمران بن حصين بن عُبيد بن خَلَف الخُزاعيّ أبو نُجيدٌ رضي الله عنه (أسلم عام خيبر، وصحِب، وكان فاضلًا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة [قال الذهبي: أسلم مع أبي هريرةَ رضي الله عنه بعثه عمرُ إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٦

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الحَكم لابن سيرين في رواية هذا الحديث عن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه لأن ابنَ سيرين من الأئمة الأعلام فلا يصلح الحَكم لتقويته لأنه ربما وهِم)

[٥٢٦] ٣٧٣-(٢١٩) (وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا عبدالعزيز يعني ابنَ أبي حازم أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ أبي حازم" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال عبدالعزيز هو) عبدالعزيز بن أبي حازم سَلَمة بن دينار المخزوميّ أبو تمّام المدنيّ (صدوق فقيه، [ثقة] من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: قبل ذلك ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٣

(عن أبي حازم) سلمان أبو حازم الأشجعيّ الكوفيّ مولٰى عَزّةَ الأشجعيّة (صاحب أبي هريرةؓ، قاص أهل المدينة، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة [الإقامة: المدينة والكوفة] ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣٤

(عن سهلؓ) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاريّ الساعديّ أبو العباس ويقال: أبو يحي المدنيّؓ (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة: المدينة- وبلد الوفاة: المدينة] ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(أن رسولَ اللّٰه ﷺ قال والله ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا أو سبعمائة ألفٍ أي أو قال سهلُ بنُ سعدٍ: قال رسول اللّٰه ﷺ: ليدخلن الجنة من أمتي سبعمائة ألفٍ والشك من أبي حازم فيما قاله سهلٌ، وقال عبدُالعزيز لا يدري أبو حازم أَيَّهما قال أي أيَّ الكلمتين قال سهلُ بنُ سعدٍ)

[٥٢٧]٣٧٤-(٢٢٠)(وبه قال حدثنا سعيد)سعيد بن منصور بن شعبة الخُراسانيّ أبوعثمان المروزيّ ويقال: الطالُقانيّ (نزيل مكة، ثقةمصنف،وكان لايرجع عمافي كتابه لشدةوثوقه به،من العاشرة،مات سنة سبع وعشرين ومائتين،وقيل بعدها [بلد الإقامة:بلخ،مكة، خراسان، مرو، طالُقان- بلد الوفاة:مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣١

(حدثنا هُشيمٌ)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينارالسلميّ أبومعاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا حُصين)حُصين بن عبدالرحمٰن السُّلَميّ أبوالهُذيل الكوفيّ ابنُ عم منصور بن المعتمر (ثقة تغير حفظه في الآخر،وقال فيهدي الساري: متفق على الإحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره، [قال الذهبي:ثقة حجة] من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون-ع) راجع تحت الحديث/٢٧٨

(قال أي حصين بن عبدالرحمٰن كنتُ عندَ سعيد) سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبو محمد أو أبو عبدالله الكوفيّ ([والدُ عبدالله ومحمد وعبدِالملك] ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط] - ع) راجع تحت الحديث/٣٢٢

(قال أي سعيد فما حملَكَ على ذٰلك قلتُ أي لسعيدٍ حملَني على ذلك حديثٌ حدثَناه الشعبيُّ) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبو عمرو الكوفيّ (ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين - ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(فقال أي قال لي سعيد وما حدثَكم الشعبيُّ؟ قال حصين قلتُ لسعيد حدثَنا الشعبيُّ عن بُريدةَ رضـ) بُريدة بن الحُصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلميّ أبو عبدالله المدنيّ رضـ ([والدُ عبدالله بن بُريدة وسليمان بن بُريدة] صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين [بلد الإقامة: المدينة، البصرة، مرو، سجستان- بلد الوفاة: مرو] - ع)

(فقال أي قال لي سعيدُ بنُ جبير قد أحسن وأجاد مَن انتهى ووصل إلى ما سمع به من الرسول ﷺ وعمل به ولم يُجاوز إلى غيره ولٰكن حدثَنا ابنُ عباسٍ رض) المراد بالابن،عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين،ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر،والحبر،لسعة علمه، وقال عمر:لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(فقام عُكّاشةُ بنُ مِحصن)عُكّاشة بن مِحصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير أبو مِحصن الأسديّ رض (كان من فضلاء الصحابة شهد بدرًا،وأبلي فيها بلاء حسنًا،وانكسر في يده سيف،وأعطاه رسولُ الله عرجونًا أو عودًا،فصار بيده سيفًا يومئذ وشهد أحدًا والخندق و سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق رض) راجع تحت الحديث/ ٥٢٠

(ثم قام رجلٌ آخرُ.فقال:يارسولَ الله ﷺ ادعُ الله أن يجعلني منهم)قيل المراد بهذا الرجل الآخر،سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزيمة الأنصاريّ أبو ثابت الساعديّ رض (كان سيدا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها،وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها،وكتب الحافظ العسقلاني في التقريب: صحابي جليل مشهور،أحد النقباء وسيد الخزرج، وأحد الأجواد،وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا،والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج، فنهِش فأقام، مات بأرض الشام سنة خمس عشرة، وقيل غير ذٰلك [بلد الإقامة: المدينة وبلد الوفاة:حَوران]-٤) راجع تحت الحديث/ ٥٢٠

[٥٢٨] ٣٧٥-(...)(و بهٖ قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا محمد) محمد بن فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (صدوق عارف، رمي بالتّشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة] ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن حُصين) حُصين بن عبدالرحمٰن السلميّ أبو الهذيل الكوفيّ ابنُ عم منصور بن المعتمر (ثقة تغير حفظه في الآخر، وقال في هدي الساري: متفق على الإحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره، [قال الذهبي: ثقة حجة] من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٧٨

(عن سعيد) سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبو محمد أو أبو عبدالله الكوفيّ ([والدُ عبدالله ومحمد وعبدِالملك] ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة - وبلد الوفاة: واسط] ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٢٢

(حدثنا ابنُ عباسؓ)المراد بالابن،عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولدقبل الهجرة بثلاث سنين،و دعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر،و الحبر، لسعة علمه، وقال عمر:لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره مناأحد،مات سنة ثمان و ستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قال أي ابنُ عباسؓ قال رسولُ اللهِ ﷺ "عُرضتُ عليَّ الأممُ"ثم ذكرباقي الحديث نحوحديث هشيم ولم يذكرأولَ حديثه أي ثم ذكر محمدُ بنُ فضيل "باقي الحديث نحو حديث هشيم ولم يَذْكُر" أي محمدُ بنُ فضيل أولَ حديثه أي أول حديث هشيم من قصة حصين بن عبدالرحمٰن مع سعيد بن جبير)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة محمد بن فضيل لهُشيم في رواية هذا الحديث عن حصين بن عبدالرحمٰن، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

٥١٩٧ ـ الاسم: عبد الرحمٰن بن سَلّام.

الكنية: أبو حرب.

اللّقب: الجمحي مولاهم البصري، الأخباري.

الوفاة: ٢٣٢.

تهذيب الكمال: ٧٩٣/٢. تهذيب التهذيب: ١٩٢/٦ (٣٨٧). تقريب التهذيب: ٤٨٣/١ (٩٦٨). خلاصة تهذيب الكمال: ١٣٦/٢. الكاشف: ١٦٧/٢. الجرح والتعديل: ١١٥٤/٥. سير الأعلام: ٦٥٠/١٠ والحاشية.

في: سلام بن عبيد الله بن سالم.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: مسلم.

صدوق.

٣٨٤٣ ــ م: عَبْد الرَّحْمَان(١) بن سَلَّام بن عُبَيد الله بن سالم، ويقال: ابن سَلَّام القرشيُّ الجُمَحِيّ، أبو حَرْب البَصْرِيُّ، مولىٰ قُدامة بن مظعون، أخو محمد بن سَلَّام الجُمَحِيّ، صاحب الأخبار.

روىٰ عن: إبراهيم بن طَهْمان، وحَمّاد بن سَلَمة، وداود بن عَبْد الرَّحْمَان العَطّار، والربيع بن مُسلم (م)، وسعيد بن عُبيد بن مُسلم صاحب السَّابريّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وسَهل بن قُرين البَصْرِيّ، وعبد الله بن مُعاذ الصَّنْعانيّ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديّ، وعُمر بن قيس المكّي سَنْدل، وفُضَيْل بن عِياض، ومُبارك بن فَضالة، ومَرْوان بن معاوية الفَزاريّ، وأبي المِقْدام هشام بن زياد، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطائفي.

روىٰ عنه: مُسلم، وإبراهيم بن هاشم البَغَويُّ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنّى المَوْصليُّ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرَّازيُّ، والحسن بن أحمد بن حبيب الكِرْمانيُّ، والحَسَن بن سُفيان، والعباس بن عبد الله بن السِّنديّ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١٥٤، وثقات ابن حبان: ٣٧٩/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٢، والسابق واللاحق: ٨٦، والجمع لابن القيسراني: ٢٩٧/١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٥٣٢، وسير أعلام النبلاء: ٦٥٠/١٠، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٢٥٤، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٢١٣، وتاريخ الإسلام: الورقة ٤٨ (أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٢٠٣، وتهذيب التهذيب: ١٩٢/٦ ــ ١٩٣، والتقريب: ٤٨٣/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤١٢٠، وشذرات الذهب: ٧١/٢.

=
=
=

الرَّازيُّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن غالب تَمْتام، ومُضر بن محمد الأَسديُّ البَغْداديُّ، ومُعاذ بن المثنّى بن مُعاذ العَنْبريُّ، وموسىٰ بن هارون بن عبد الله الحافظ.

قال أبو حاتم(١): صدوق(٢).

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال(٣): مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل.

وقال موسىٰ بن هارون: مات بالبصرة سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين. وكان يَخْضِب(٤).

---

(١) الجرح والتعديل ٥/الترجمة ١١٥٤.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه: «كان كلام أبي حاتم المذكور في ترجمة عبد الرحمان بن أبي بكر بن الربيع بن مسلم في هذه الترجمة في الأصل، وذلك وهم».

(٣) ٨/٣٧٩. والذي فيه: مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين.

(٤) وكذا ذكر وفاته ابن عساكر (المعجم المشتمل: الترجمة ٥٣٢). وقال الحاكم: سئل صالح بن محمد جزرة عن عبد الرحمان ومحمد ابني سَلَّام الجمحيين. فقال: صدوقان، ورأيت يحيى بن معين يختلف إليهما (تهذيب التهذيب: ٦/١٩٣). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

٢٥٥٧ ـ الاسم: الربيع بن مسلم .

الكنية : أبو بكر .

اللّقب : الجُمحي ، البصري ، أو الحجبي .

الوفاة : ١٦٧ .

تهذيب الكمال : ١/٤٠٦ . تهذيب التهذيب : ٣/٢٥١ .
تقريب التهذيب : ١/٢٤٦ . خلاصة تهذيب الكمال :
١/٣٢٠ . الكاشف : ١/٣٠٥ . تاريخ البخاري الكبير :
٣/٢٧٥ . الجرح والتعديل : ٣/٢٠٩٩ . الثقات :
٦/٢٩٧ . الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٢٩ . البداية
والنهاية : ١٠/١٥٠ . سير الأعلام : ٧/٢٩٠ .

الطبقة : السابعة .

أخرج له : البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي .

ثقة .

١٨٧١ - بخ م د ت س: الرَّبيع[٤] بنُ مُسلم القُرَشيُّ الجُمَحيُّ، أبو بكر البَصْريُّ، جَدُّ عَبدالرَّحمان بن بكر بن الرَّبيع بن مُسلم.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، والخَصِيْب بن جَحْدر، وعَمِّه صَخْر بن عبدالرَّحمان، وعامِر بن طهفة، ومحمَّد بن زِياد القُرَشيِّ (بخ م د ت س)، ومَرْوان أبي عُثْمان العِجْليِّ، ويوسُف بن سَعْد.

روى عنه: بِشْر بنُ المُفَضَّل، وخالِد بن الحارِث، وأبو داود

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري: ١٦٢/٢، وعلل أحمد: ٣٦٣/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٩٣٧، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٠٩٩، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٢٩، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٢٤٠، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٥٨، والجمع لابن القيسراني: ١٣٥/١، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٠/٧، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٢٠، والكاشف: ٣٠٥/١، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ١٨، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٧، ونهاية السول: الورقة ٩٥، وتهذيب ابن حجر: ٢٥١/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٠٣٣، وشذرات الذهب: ٢٦٣/١.

١٠٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيُّ، وطالوت بن عبَّاد الصَّيْرَفيُّ، وعَبدالله بن المُبارَك (ت)، وابنُ ابنِهِ عَبدالرَّحمان بن بكر بن الرَّبيع بن مُسلم (م)، وعَبدالرَّحمان بن سَلام الجُمَحِيُّ (م)، وعَبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وأبو عُبَيْدة عَبدالواحِد بن واصِل الحَدَّاد، وعُبَيْدالله بن مُوسى، ومحمَّد بن أَبان الواسِطيُّ، ومحمَّد بن كثير العَبْديُّ، ومُسلم بن إبْراهيم (د)، وأبو هِشام المُغيرة بن سَلمة المَخْزوميُّ (س)، ومُوسى بن إسْماعيل (بخ)، وأبو الوَليد هِشام بن عَبدالملِك الطَّيالِسيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَحْيى بن إسْحاق السَّيْلَحِينيُّ، ويَحْيى بنُ سَعيد القَطَّان، ويزيد بن هارون (م).

قال عَبدالله بنُ أحمَد ابن حَنْبَل(١)، عن أبيهِ: شَيخٌ ثقةٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ(٢)، عن يَحْيى بن مَعين: ليس بِهِ بأْسٌ.

وقال أبو حاتم(٣)، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو داود: هُو أَرْوَى النَّاسِ عن محمَّد بن زِياد(٤).

ذكَرَه أبو بكر بنُ أبي عاصِم فيمَن ماتَ سَنَةَ سَبعٍ وستين ومئة.

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سِوى ابن ماجَة.

(١) العلل: ١/٣٦٣، ونقله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن شاهين في «الثقات».

(٢) تاريخه: ٢/١٦٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٠٩٩.

(٤) وذكره العجلي، وابن حبان، وابن شاهين في الثقات، ووثقه الحافظان: الذهبي وابن حجر (انظر مصادر ترجمته).

٣٠١٨ ـ الاسم: سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة.

الكنية: أبو ثابت ويقال: أبو قيس، أبو الخباب.

اللّقب: الساعدي،الأنصاري، سيد الخزرج، المدني، أحد النقباء.

الوفاة: ١٥، ١٤، ١١.

تهذيب الكمال: ١/٤٧١. تهذيب التهذيب: ٣/٤٧٦. تقريب التهذيب: ١/٢٨٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٦٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٥، ٢٦، ٣٩، ١٧٣. الجرح والتعديل: ٤ ترجمة ٣٨٢. أسد الغابة: ٢/٣٥٦. الاستيعاب: ٢/٥٩٤. الإصابة: ٣/٦٥. طبقات ابن سعد: ٩/٧٩. سير الأعلام: ١/٢٧٠. الوافي بالوفيات: ١٥/٢٠٣. البداية والنهاية: ٣/٣٨٩. شذرات: ١/٢٨. الثقات: ٣/١٤٨. اسماء الصحابة الرواة: ت ١١٩. ديوان الإسلام: ت: ١١١٤.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي مشهور.

٢٢١٤ ـ ٤: سَعْد(١) بنُ عُبادة بنُ دُلَيْم بن حارِثة بن حَزِيمة، ويُقال: ابنُ حارثة بن حرام بن أبي حَزيمة ويقال: ابن حارثة بن حزيمة بن أبي حزيمة بن ثَعْلبة بن طَريف بن الخَزْرَج بن ساعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأكبر، الأَنْصاريُّ، الخَزْرَجيُّ، سَيِّد الخَزْرَج، أبو ثابت، ويُقال: أبو قَيْس، المَدَنيُّ، صاحبُ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

(١) طبقات ابن سعد: ٣/٦١٣، ٧/٣٨٩، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، وطبقات خليفة: ٩٧، ٣٠٣، وتاريخه: ٧٢، ١١٧، ١٣٥، ومسند أحمد: ٥/٢٨٤، ٦/٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ١٩١١، وتاريخه الصغير: ١/٢٥، ٢٦، ٣٩، ١٧٣، والكنى لمسلم، الورقة ١٦، والمعارف لابن قتيبة: ٢٥٩، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٩٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٧٥، وتاريخ الطبري: ٢/٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٣١، ٥٦٤، ٥٧١، ٥٧٣، ٥١٤، ٣/٢٣، ٥٦، ٩٣، ١٦٣، ٢٠١، ٢٠٣ ـ ٢٠٦، ٢١٨ ـ ٢٢٢، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٣٨٢، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٥٣، والمعجم الكبير للطبراني: ٦/ الترجمة ٥٢٧، وجمهرة ابن حزم: ٣٦٥، والاستيعاب: ٢/٥٩٤، وأنساب السمعاني: ٥/١١٠، وتاريخ ابن عساكر: ٧/ الورقة ٥٦ (تهذيبه: ٦/٨٦)، وتلقيح ابن الجوزي، الورقة ١٣٤، والكامل في التاريخ: ٢/١١١، ١١٣، ١٧٧، ١٨١، ١٩٧، ٢٣٣، (وانظر الفهرس)، وأسد الغابة: ٢/٢٨٣، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢١٢، وتاريخ الإسلام: ١/٣٧٩، وسير أعلام النبلاء: ١/٢٧٠، والكاشف: ١/ الترجمة ١٨٥١، والعبر: ١/١٩، ٢٠، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٩، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٧٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٤٧٥، والإصابة: ٢/ الترجمة ٣١٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٣٨٨، وشذرات الذهب: ٢/٢٨، وغيرها من كتب المغازي والسير مثل مغازي الواقدي، وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس، وكتب التواريخ المستوعبة لعصر النبوة.

=
=
=
=
=
=

أُمُّه عَمْرة بنت مَسْعود، ويُقال: بنت سَعيد بن عَمْرو بن زَيد مَناة، ولها صُحْبة، وماتت في زَمنِ النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

اختُلف في شهُودِهِ بَدْراً، وشهِد العَقبة وغيرَها مِن المَشاهِد.

روى عن: النبيِّ (٤) ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

روى عنه: ابنُه إِسْحاق بن سَعْد بن عُبادة (صد)، وأبو أُمامة أَسْعَد بن سَهْل بن حُنَيف، والحَسَن البَصْريُّ (د س) ـ ولم يُدركه ـ وابنُه سَعيد بنُ سَعْد بن عُبادة (س)، وسَعيد بنُ المُسَيِّب (د س ق)، وابنُ ابنِهِ شُرَحْبيل بن سَعيد بن سَعْد بن عُبادة (س) ـ على خلافٍ فيه ـ، وعبدالله بن عَبَّاس (س)، وعيسى بن قائِد (د) ـ وقيل بينهما رجُل ـ، وابنُه قَيْس بنُ سَعْد بن عُبادة، وروى رَبيعة بنُ أبي عبدالرَّحمان (ت)، عن ابنٍ لسَعْد بن عُبادة، عن أبيهِ.

قال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ، عن أحمدابن حَنْبَل، عن سُفْيان بن عُيَيْنة: عُبادة بن الصَّامت عَقَبي، أُحُدي، بدري، شجري[(١)]، وهو نَقيب.

وذَكَره محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبَقة الأُولى ممَّن لم يشهد بَدْراً، وقال[(٢)]: كان يتهيَّأ للخُروج إلى بَدْر، فَنُهش فأقام، فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لئِن كان سَعْد لم يشهدها، لقد كان حَريصاً عليها». وكان عَقَبياً، نقيباً، سَيِّداً، جَواداً.

وقال في «الطَّبَقات الكبير» في تَسميةِ النُّقَباء[(٣)]: ومِن بَني

(١) نسبة إلى بيعة الرضوان تحت الشجرة. ولكن ما علاقة عبادة بن الصامت بهذه الترجمة؟! فالظاهر أنه سبق قلم من المؤلف، والله أعلم.

(٢) الطبقات: ٣٨٩/٧ فيمن نزل الشام من الصحابة، وانظر ٦١٤/٣.

(٣) الطبقات: ٦١٣/٣.

ساعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج: سَعْد بن عُبادة بن دُلَيم بن حارِثة بن أبي حَزِيْمة، وأُمُّه عَمرة بنت مَسْعود بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْد مَناة بن عَـدِي بن عَمْرو بن مـالِك بن النَّجار ــ وهو ابنُ خـالةِ سَعْـد بن زَيـد الأَشْهَلِيِّ، مِن أهل ِ بَدْر، وكانَ سَعْد في الجاهليَّة يكتبُ بالعَربية، وكانت الكتابةُ في العَرَب قَليلاً، وكان يُحسن العَوْم والرَّمي، وكان مَن أحسنَ ذلك سُمي: الكامل. وكان سَعْد بن عُبادة وعـدَّة آباءٍ لـه قبلَه في الجاهِليَّة، يُنادي على أُطُمهم: مَن أَحبَّ الشَّحْمَ واللَّحْمَ، فليأتِ أُطُمَ دُلَيم بن حارِثة.

قال محمد بنُ عُمَر(١): وكان سَعْد بن عُبادة والمنذِر بن عمروٍ، وأبو دُجانة لمَّا أسلَموا يكسرون أصنامَ بني ساعِدة، وسَعْد شهِد العَقبة مع السَّبعين مِن الأَنْصار في روايتِهم جَميعاً، وكان أَحَد النُّقباء الاثني عشر، وكان سَيِّداً جَواداً، ولم يَشهد بَدْراً، كان يتهيَّأ للخروج إلى بَدْر، ويأتي دُورَ الأنصار يحضُّهم على الخُروجِ فنُهِش قبل أن يخرُج فأقامَ، فقال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «لئِن كان سَعْد لم يَشهدها لقد كان حَريصاً عليها». وروى بعضُهم أنَّ رسولَ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ضرَب له بسهمِه وأجره. وليس ذلك بمجمع عليهِ ولا بثَبْتٍ، ولم يذكرُه أَحَد ممَّن يروي المَغازي في تَسمية مَنْ شهِد بَدْراً، ولكنَّه قد شهِد أُحُداً والخَنْدَقَ والمَشاهد كلَّها مع رسولِ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ(٢). وكان سَعْد لمَّا قدِم رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ المدينةَ يبعثُ إليه في كلِّ يومٍ جَفْنةً فيها ثَريد بلَحْم، أو ثَريد بلبن

(١) نفسه: ٣/٦١٤.
(٢) ولكن ذكر البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم أنه شهد بدراً.

أو بخل وزَيْت، أو بسَمْن، وأكثر ذلك اللَّحْمُ، وكانت جَفْنةُ سَعْد تدور مع رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بيوت أزواجِه، وكانت أُمُّه عَمْرة بنت مَسْعود مِن المبايِعات، تُوفِّيت بالمدينة، ورسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غائبٌ في غَزوةِ دومةِ الجَنْدل، وكانت في شهرِ رَبيع الأوَّل سنةَ خمسٍ مِن الهِجْرة، وكان سَعْد بنُ عُبادة مَعَه في تلك الغَزْوة، فلمَّا قدِم رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينَة أتى قبرَها فَصلَّى عليها.

وقال مِقْسَم، عن ابنِ عَبَّاس كانت رايةُ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المواطن كلِّها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب، ورايةُ الأنْصار مع سَعْد بن عُبادة(١).

وقال حَمَّاد بنُ سَلَمة، عن ثابت، عن أَنَس: لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَان قَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ، فَقَامَ أَبو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَقالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَقَامَ سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ فَقَالَ: إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ذلِكَ(٢).

وقال جَرير بنُ حازِم، عن محمَّد بن سِيْرين: كان رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمسى قسم ناساً مِن أهل الصُّفة بين ناس مِن أصحابِه، وكان الرجُل يذهبُ بالرجل، والرجُل يذهبُ بالرَّجلَين، والرجُل يذهبُ بالثَّلاثة ـ حتى ذكر عشرة ـ وكان سَعْد بنُ عُبادة يرجِع كلَّ ليلةٍ إلى أهلِه بثمانين منهم يُعشيهم.

(١) مسند أحمد: ١/٣٦٨.

(٢) مسند أحمد: ٣/٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٧، ٢٨٧، ومسلم: ٥/١٧٠، و٨/١٦٣، وأبو داود (٢٦٨١).

وقال هِشام بنُ عُرْوَة، عن أبيهِ: كان منادي سَعْد بن عُبادة يُنادي على أُطُمهِ: مَن كان يريد شَحْماً أو لحماً فليأتِ سَعْداً. قال: وكان سَعْد يقول: اللهمَّ هَبْ لي حَمْداً وهب لي مجداً، لا مجد إلا بفعَال، ولا فَعال إلا بمال، اللهمَّ، إنَّه لا يصلحني القليلُ ولا أصلح عليه.

ومناقبُه وفضائِلُه كثيرة جداً[١].

قال أبو عُمَر بنُ عبدالبرِّ[٢]: وتخلَّف سَعْد بنُ عُبادة عن بَيعةِ أبـي بكر، وخَرَج عن المدينة ولم يَنصرف إليها إلى أن مات بحوران مِن أرضِ الشَّام لسنتين ونصف مَضتا مِن خلافةِ عُمَر، وذلك سنةَ خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة. وقيل: بل ماتَ سَعْد بن عُبادة في خِلافةِ أبـي بكر سنة إِحْدى عشرة، ولم يختلفوا أنَّه وُجد مَيتاً في مغتَسلِه وقد اخضَرَّ جَسَدُه، ولم يشعروا بموته حتى سمِعوا قائلاً يقول ــ ولم يرون أحداً ــ :

قــد قَتلنـا سيِّـدَ الخَـزْ رجِ سعـدَ بن عُبـادَة
ورَمـيـنـاه سَـهْـمَـيـ ـنِ فـلم يُـخْطِ فـؤادَه

وقال ابنُ جُريج، عن عَطاء: سمِعتُ أنَّ الجِنَّ قالَتْ في سَعْد بن عُبادة ــ فذكر البَيْتَين[٣].

وقال يَحيى بن بُكير، وعَمْرو بن عَليّ: مات سنةَ ست عشرة.

له ذكرٌ في غير موضع مِن الصَّحيحَين، وروى له الأربعة.

(١) مذكورة في مصادر ترجمته وأكثرها ما ورد في تاريخ ابن عساكر.

(٢) الاستيعاب: ٢/٥٩٩.

(٣) إلى هنا انتهى النقل عن ابن عبدالبر.

٤١٨٠ - (٥) عكاشة بن محصن الاسدى احد السابقين كان من اجمل الرجال و اشجعهم * قال البخارى فى تاريخه اصيب فى عهد ابى بكر * قاله ابن اسحاق * و قال سليمان التيمى قتل عكاشة فى سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى اسد و الصحيح الاول فانه استشهد فى قتال طليحة الاسدى ايام الردة كان طليعة لجيش خالد بن الوليد و منقبته معروفة « ب دع » .

٣٧٣٨ ـ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَن(٥)

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة الأَسدي. حليف بني عبد شمس، يكنى أبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً وأبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسرَ في يده سيف، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُوناً ـ أو: عوداً ـ فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردّة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن.

وشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبَشَّره رسُول الله ﷺ أنه مِمَّنْ يدخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْر حسَابٍ.

وقتل في قتال أهل الردّة، في خلافة أبي بكر؛ قتله طليحة بن خُوَيلد الأَسدي الذي ادّعى النبوّة، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم «بُزَاخة». هذا قول أهل السير والتواريخ.

وقال سليمان التيمي: إنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابت بن أقرم.

وهو وهم، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ. وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

روى عنه أبو هريرة وابن العباس.

أخرجه الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاءِ المهملة، وسكون الراءِ، وبالثاءِ، المثلثة، وبعد الألف نون.

---

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٦٤ ـ طبقات خليفة ٣٥ ـ تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٨٦، التاريخ الصغير ١/ ٣٤ ـ المعارف ٢٧٣ـ ٢٧٤ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٨٩ ـ مشاهير علماء الأمصار = = ت: ٥٠ ـ حلية الأولياء ٢/ ١٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٨ ـ العبر ١/ ١٣ ـ مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٤ ـ العقد الثمين ٦/ ١١٦، ١١٧ ـ شذرات الذهب ١/ ٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٧ والإصابة ت (٥٦٤٨)، الاستيعاب ت (١٨٥٦).

١٠٠٩٠ ـ الاسم : يحيى بن خلف .

الكنية : أبو سلمة ، أبو أسامة .

اللّقب: الباهلي ، البصري ، الجوباري .

الوفاة: ٢٤٢ .

تهذيب الكمال: ٣/١٤٩٥. تهذيب التهذيب: ١١/٢٠٤ (٣٤٢). تقريب التهذيب: ٢/٣٤٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٤٧. الكاشف: ٣/٢٥٤. حاشية الأنساب: ٣/٣٧٨. الثقات: ٩/٢٦٨. رجال الصحيحين: ٢٢١٦ .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة .

صدوق .

٦٨١٩ - م د ت ق: يحيى[٣] بن خَلَف الباهليُّ، أبو سَلَمة البَصْريُّ المعروف بالجُوْباريّ.

روى عن: إبراهيم بن صدقة، وبِشْر بن المُفَضَّل (ت ق)، وحبيب بن مَطَر، وحُسين بن حَسن الأشقر، ورَوْح بن عُبادة (د)، وسالم بن نوح، وسَهل بن يوسف الأَنماطيِّ، وأبي عاصم الضَّحّاك ابن مَخْلَد (د ق)، وعبدالله بن مُسلم (مد)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامِيِّ (م د ت ق)، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفيِّ (د ت)، وعُمر ابن أبي خليفة العَبْديِّ، وعمر بن عليّ المُقَدَّمِيِّ (ت ق)، والفضل ابن يسار، ومحمد بن أبي عدي (ت)، ومُعتمر بن سُليمان

(٣) المعرفة ليعقوب: ٢/٦٥٢ و ٣/٢٢، وثقات ابن حبان: ٩/٢٦٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٤، وكشف الأستار: ٧٨، وشيوخ أبي داود، الورقة ٩٦، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٧٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٤٣، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٢٦٦، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٥٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ونهاية السول، الورقة ٤٢٥، وتهذيب التهذيب: ١١/٢٠٤، والتقريب، الترجمة ٧٥٣٩ .

روى عنه: مُسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ، وأحمد ابن الصَّقْر بن ثَوْبان، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّار، وأحمد بن عَمرو القَطِرانيُّ، وبكر بن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز البَصْريُّ، وجعفر ابن أحمد بن فارس الأَصبهانيُّ، وحجاج بن عمران السَّدُوسيُّ البَصْريُّ كاتب بَكّار بن قُتيبة القاضي، والحسن بن عثمان بن زياد، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، والحسن بن عُليل العَنَزيُّ، والحسن بن محمد بن نصر البغداديُّ، وأبو بكر عبدالله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدان بن أحمد الأهوازيُّ، وعُبيدالله ابن جرير بن جَبَلة، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن كُسا الواسطيُّ، ومحمد بن داود ابن صَبيح، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ، ومحمد بن النضر الجاروديُّ، ومحمود بن محمد الواسطيُّ، وموسى بن زكريا التُّسْتَريُّ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

ذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

وقال موسى بن هارون: بلغنا موته بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

وقال أبو القاسم[2]: مات بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومئتين[3].

---

(١) ٩ / ٢٦٨.

(٢) المعجم المشتمل، الترجمة ١١٤٣.

(٣) وقال البزار: ثقة (كشف الأستار: ٧٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

١٣٤١ ـ الاسم: حاجب بن عمر.

الكنية: أبو خُشينة، أبو عيسىٰ.

اللّقب: الثقفي، البصري، أخو عيسىٰ بن عمر النحوي.

الوفاة: ١٥٨.

تهذيب الكمال: ١/٢١١. تهذيب التّهذيب: ٢/١٣٣. تقريب التّهذيب: ١/١٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٨٠. الكاشف: ١/١٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٧٩. الجرح والتّعديل: ٣/١٢٧٠. الثّقات: ٦/٢٣٨.

الطبقة: السّادسة.

أخرج له: مسلم والتّرمذيّ وأبو داود.

ثقة، رُمي برأي الخوارج.

١٠٠٣ - م د ت : حاجب[1] بن عُمر الثَّقفِيُّ أبو خُشَيْنَة البَصْرِيُّ أخو عيسى بن عُمر النَّحويّ وابن أخي الحكم بن الأعرج .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيِّ ، وعمِّهِ الحكم بن الأَعْرَج (م د ت) ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وبَكْر بن بَكّار ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضي ، وحَمّاد بن زيد ، ورَوْح بن عُبادة ، وسَلاّم بن أبي مُطِيع ، وشُعبة بن الحَجّاج وهما من أقرانه ، وعبد الله بن عَوْن وهو أكبر منه ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ ، وعَمرو بن مَرْزُوق ، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ووكيع بن الجراح (م ت) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد

= الأكثرين له » (انظر التعليق المغني بهامش السنن) . وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - ، « وقال مسلمة (بن قاسم الأندلسي) : روى عن ابن أبي رواد وابن المديني ومؤمل أحاديث منكرة ، وهو صالح يكتب حديثه أخبرنا عنه النيسابوري أبو بكر ثقة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . ونقل مغلطاي عن أبي عبد الله بن مندة أنّه مات بمنبج سنة خمس وستين ومئتين ، أخذ ذلك من كتاب الصريفيني ومن خط ابن سيّد الناس اليعمري . قلت : وبه قال الذهبي في كتبه .

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٨٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٣٢ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٦٧ ، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١/ ١٩٢ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١١٥ وتصحف فيه « عمر » إلى « عمرو » .

القَطّان ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيُّ .

قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، والنَّسائي ، ثِقَةٌ[١] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الآجري عن أبي داود : رجل صالح . وحكى الساجي عن سفيان بن عيينة أنّه كان يرى رأي الإباضية . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة رُمي برأي الخوارج . وذكر ابن حبان والصريفيني والذهبي أنّه توفي سنة ١٥٨ هـ .

١٩٣٥ ـ الاسم: الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج.

الكنية:

اللّقب: الأعرج، البصري، الثقفي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/٣١١. تهذيب التهذيب: ٢/٤٢٨. تقريب التهذيب: ١/١٩١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٤٤. الكاشف: ١/٢٤٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٣٢. الجرح والتعديل: ٣/٥٥٧. ميزان الاعتدال: ١/٥٧٦. لسان الميزان: ٧/٢٠٢. الثقات: ٤/١٤٤.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

ثقة ربما وهم.

١٤٣١ - م د ت س : الحكم[٢] بن عبد الله بن إسْحاق الأعْرج البَصْريُّ ، وهو عَمّ أبي خُشَيْنة حاجب بن عُمر الثَّقفيّ في قول البُخاريِّ .

روى عن : الأَشْعث بن ثُرْمُلة (س) ، وعبد الله بن عَبَّاس (م د ت س) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطَّاب ، وعِمْران بن حُصَين (م) ، ومَعْقِل بن يَسَار (م) ، وأبي بَكْرة الثَّقفيِّ ، وأبي هريرة .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٦٥٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٠٦ ، ١١٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٥٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١٠٢ ، وأسد الغابة : ٢/ ٣٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢١٨٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٧ ، والكاشف : ١/ ٢٤٥ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٦٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٧٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٤٢٨ ، والإصابة : ١/ ٣٤٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٥٤٧ .

١٠٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عنه : بَحْر بن مَرَّار بن عبد الرَّحمان بن أبي بَكْرة الثَّقفيُّ ، وابنُ أخيه أبو خُشَيْنة حاجِب بن عُمر (م د ت) ، وخالد الحَذَّاء (م) ، وسَعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ ، وسعيد بن عُبيد الله بن جُبير بن حَيَّة الثَّقَفِيُّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وابن أخيه عِيسى بن عُمر النَّحويُّ ، ومعاوية بن عَمرو بن غَلَاب (م د س) ، ويونُس بن عُبَيْد .

قال أبو بكر الأَثْرم[١] ، عن أحمد بن حَنْبل : ثقة .

وقال أبو زُرْعة[٢] : ثقةٌ ، وقال مرة[٣] : فيه لين[٤] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٥٧ .

(٢) نفسه

(٣) نفسه .

(٤) وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وقال العجلي : بصري تابعي ثقة . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به . ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، وقال الذهبي : صدوق وثقه أحمد ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

٨٩٢ ـ الاسم : بُرَيْدَة بن الحُصَيب بن عبد الله بن الحارث (رضي الله عنه) .

الكنيـة : أبو عبـد الله ، أبـو سهـل ، أبـو سـاسـان ، أبـو الحصيب .

اللّقب : الأسلمي .

الوفاة : ٦٣ .

تقـريب التّهذيب : ١/ ٩٦ . خـلاصة تهـذيب الكمـال : ١/ ١٢١ . تـاريخ البخـاري الكبير : ٢/ ١٤١ . تـاريـخ البخاري الصغير : ١/ ١٣٩ ، ١٤٠ . الجرح والتّعديل : ٢/ ٤٢٤ . تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٤٧ . أسد الغابة : ١/ ٢١٠ . الاستيعاب : ١/ ١٨٥ . الإصابة : ١/ ٢٨٦ . البداية والنهاية : ٨/ ٢١٦ . طبقات ابن سعد : ٢/ ٦٣ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٣٩ . ٢/ ٣١١ . ٤/ ٣١٥ . سيـر أعـلام النبـلاء : ٢/ ٤٦٩ . تـاريـخ ابن معين : ٥٧ . طبقـات خليفة : ١٠٩ . تاريـخ خليفة : ٢٥١ . معجم الـطبراني الكبير : ٢/ ٣ ، ٨ . تاريخ الإسلام : ٢/ ٢٨٦ . العبـر : ١/ ٦٦ . مجمع الزوائـد : ٩/ ٣٩٨ . شذرات الـذهب : ١/ ٧٠ .

الطبقة : صحابي .

أخـرج له : البخـاري ومسلم وأبـو داود والتّـرمـذيّ والنسائي وابن ماجة .

صحابي .

٦٦١ ـ ع : بُرَيْدة[٢] بن الحُصَيب بن عبد الله بن الحارث بن

(٢) طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٤١ ، ٧/ ٨ ، ٣٦٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٥٦ ، وطبقات خليفة : ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤١ ، والصغير : ٧٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٤ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٢٩ (من المطبوع) ، وفي صحابة خراسان من كتاب « المشاهير » : ٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦١ ـ ٦٢ ، وأسد الغابة : ١/ ١٧٥ ـ ١٧٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٦٩ ، =

٥٣

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أَسْلَم الأسلميُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو سَهْل(١) ، ويقال : أبو ساسان ، ويقال : أبو الحُصَيب ، والأوّل أشهر ، والد عبد الله بن بُريدة ، وسليمان بن بُريدة .

أسلم قبل بدرٍ ، ولم يَشْهَدها ، وسكنَ المدينةَ ، ثم انتقل الى البصرة ، ثم انتقل إلى مَرْو ، ومات بها .

وقال أبو القاسم : أسلم حين اجتاز به النبيُّ ﷺ ، مهاجراً الى المدينة ، وشهد غزوة خيبر ، وأبلىٰ يومئذٍ ، وشهد فتح مكة ، وكان معه أحد لوائي أَسْلَم ، واستعمله النبيّ ﷺ على صدقات قومِه ، وكان يحمل لواء أُسامة لمّا بعثه النبيّ ﷺ إلى أرضِ البَلْقاء يطلب قتَلَةَ أبيه بمُؤتة ، وخرج مع عُمر إلى الشام ، لمَّا رجع من سَرْغ(٢) أميراً على رُبْع أسلمَ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) .

روىٰ عنه : ابنُه سُلَيمان بن بُرَيدة (م ع) ، وعامر الشَّعبيُّ (م ق) ، وعبدُ الله بن أوس الخُزاعيُّ (د ت) ، وابنُه عبد الله بن بُرَيدة (ع) ، وعبدُ الله بن عباس (س) ، وعبد الله بن مَوْلَةَ (س) ، ونُفَيع أبو داود الأعمىٰ (ق) ، وأبو المَلِيح بن أُسامة الهُذَليُّ (خ س) ، وأبو المهاجر (ق) إن كان محفوظاً .

= وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ والإصابة وغيرها من كتب الصحابة والسيرة .

(١) بهذا جزم ابن معين برواية الدوري ، وابن أبي حاتم .

(٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة ، وهو أول الحجاز وآخر الشام كما في معجم ياقوت .

قال أوس بن عبد الله بن بُريدة ، عن أخيه سهل بن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه عبد الله بن بُريدة[١] : مات أبي بمرو ، وقبره بجِصِّين[٢] . قال : وقال أبي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مات مِن أصحابي بأرض ، فهو قائدهم ، ونورهم يوم القيامة »[٣] .

وقال خليفة بن خياط : مات أيامَ يزيد بنِ معاوية .

وقال محمد بن سعد : توفّي بخراسان سنة ثلاث وستين .

زاد غيره : وهو آخر مَنْ مات بخراسان من أصحاب رسول الله ﷺ[٤] .

روىٰ له الجماعة .

---

(١) ورواه البخاري في تاريخه الكبير ، عن معاذ ، عن عبد الله بن مسلم السلمي من أهل مرو ، عن عبد الله بن بريدة .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « أبو سعيد يقول بفتح الجيم ، وأبو نعيم الحافظ بكسرها ، والصاد عندهما مكسورة مشددة وياء ساكنة ، وهي محلة بمرو .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف جداً ، أوس بن عبد الله بن بريدة قال البخاري : فيه نظر ، وقال الدارقطني : متروك ، وأخوه سهل ، قال ابن حبان : منكر الحديث . وأخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخه » ١/ ١٢٧ ، ١٢٨ من طريق آخر في سنده محمد بن الفضل بن عطية ، قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب ، وقال غير واحد : متروك ، وقال الفلاس : كذاب ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، ورماه ابن أبي شيبة بالكذب ، فالخبر باطل .

(٤) وأخباره مستوفاة في كتب الصحابة .

[٩٥ - بَابُ تكون هذه الأمة نصف أهل الجنة]

[٥٢٩] ٣٧٦-(٢٢١) حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ. مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرٍ أَسْوَدَ. أَوْ كَشَعْرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ».

[٥٣٠] ٣٧٧-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ، نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ».

[٥٣١] ٣٧٨-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا مَالِكٌ - وَهُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ - عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَىٰ قُبَّةِ أَدَمٍ، فَقَالَ: «أَلَا، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، أَتُحِبُّونَ أَنَّكُمْ رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ».

٣٧٦- إنما قال ﷺ أولًا ربع أهل الجنة، ثم ثلث أهل الجنة، ثم شطر أهل الجنة لأن ذلك أوقع في النفوس وأبلغ في الإكرام، وفيه تكرير البشارة. وحمل الصحابة على تجديد شكر الله تعالى، وتكبيره وحمده على كثرة نعمه، وقد ثبت في الحديث: أن أهل الجنة مائة وعشرون صفًا، ثمانون من هذه الأمة، وهذا يعني أن هذه الأمة تكون ثلثي أهل الجنة، ويحمل ذلك على أن النبي ﷺ بشر أولًا بحديث الشطر، ثم تفضل الله بالزيادة وأعلم بحديث الصفوف فأخبر به النبي ﷺ بعد ذلك.

[٥٢٩]٣٧٦-(٢٢١)(وبه قال حدثناهناد)هنادبن السَّرِيّبن مُصعب التميميّ الدارميّ أبو السريّ الكوفيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة]ـعخ-مـ٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(حدثنا أبوالأحوص)سلّام بن سُليم الحنفيّ أبوالأحوص الكوفيّ ([خالُ سليم بن عيسٰى المقرئ صاحب حمزة]ثقةمتقن صاحب حديث،من السابعة،مات سنة تسع و سبعين ومائةـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٦

(عن أبي إسحاق)عمرو بن عبداللّٰه بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذٰلكـ ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عَمرو بنِ ميمون)عمرو بن ميمون الأوديّ أبوعبداللّٰه ويقال: أبويحي الكوفيّ (مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، [من الثانية] مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها [الإمة: الشام والكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٤٤

(عن عبدِاللّٰهِ رض)عبداللّٰه بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

[٥٣٠]٣٧٧-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّٰى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُبنُ بشار)محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(واللّفظ لابن المثنّٰى أي لفظ الحديث الآتي لابن المثنّٰى لا لِمحمدِ بنِ بشار،وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لابن المثنّٰى" تورعًا من الكذب على محمدِ بنِ بشار لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قالا أي قال كلٌّ من محمدِ بنِ المثنّى ومحمدِ بنِ بشار حدثنامحمد)محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري:أحدالأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم"من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبةُ)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠

(عن أبي إسحاق)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عَمرو بنِ ميمون)عمرو بن ميمون الأوديّ أبوعبدالله ويقال: أبويحي الكوفيّ (مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، [من الثانية] مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها [الإمة: الشام والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٤

(عن عبدِاللّٰه رض)عبدالله بن مسعودبن غافل بن حبيب أبوعبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

(قال كنامع رسولِ اللّٰه ﷺ في قبّة نحوًا من أربعين رجلًا فقال أترضون أن تكونوا رُبعَ أهل الجنة؟)أي قال عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ كنامع رسولِ اللّٰه ﷺ في قبّة من أدم كما هو مصرح به في الرواية الآتية أي في خيمة من جلد مدبوغ، حالة كوننا نحوًا أي قريبين من أربعين رجلًا فقال رسول اللّٰه ﷺ أترضون أن تكونوا ربعَ أهل الجنة؟)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لأبي الأحوص في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى)

[٥٣١]٣٧٨-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمدبن عبداللّٰه بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناأبي)المراد بالأب،عبداللّٰه بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنامالك وهو ابنُ مِغول أتى المؤلف بـ"هو"في قوله "وهوابن مِغول"إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال مالك هو)مالك بن مِغْوَل بن عاصم البجليّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقةثبت،من السابعة،مات سنةتسع و خمسين ومائةعلى الصحيح [الإقامةوالوفاة:الكوفة]ـع)

راجع تحت الحديث/١٣٨

(عن أبي إسحاق)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذٰلك ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن عَمرو بنِ ميمون)عمرو بن ميمون الأوديّ أبوعبدالله ويقال: أبويحي الكوفيّ (مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، [من الثانية] مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها [الإمة: الشام والكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٤٤

(عن عبدِاللهؓ)عبدالله بن مسعودبن غافل بن حبيب أبوعبدالرحمٰن الهذليؓ (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةمالك بن مِغول لأبي الأحوص وشعبةَ في رواية هذاالحديث عن أبي إسحاق السبيعيّ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكررمتن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للروايتين السابقين في بعض الكلمات)

[٩٦ - باب بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون]

[٥٣٢] ٣٧٩-(٢٢٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ! - قَالَ - يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ؛ قَالَ: «فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ» قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّنَا ذَاكَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا. فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ».

[٥٣٣] ٣٨٠-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: «مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ» وَلَمْ يَذْكُرَا: أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ.

٣٧٩- قوله: (بعث النار) أي من يبعثون إلى النار ويوجهون إليها قوله: (فذاك حين يشيب الصغير) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧] وما بعده إشارة إلى قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾... الآية [الحج: ٢] وحيث إن ماذكر في الحديث يكون يوم القيامة، والقيامة ليس فيها حمل ولا ولادة فهو كناية عن الهول والشدة، أي تبلغ الأهوال والشدائد إلى أنه لو تصورت الحوامل هناك لوضعن أحمالهن.

قوله: (كالرقمة في ذراع الحمار) الرقمة: العلامة، وهي هنا الأثر أو الدائرة في ذراع الحمار يخالف لونها لون بقية جلد الحمار.

[٥٣٢]٣٧٩-(٢٢٢)(وبه قال حدثنا عثمان)عثمان بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسيّ أبو الحسن الكوفيّ (ثقة حافظ شهير وله أوهام، "وقال في هدي الساري:أحدالحفاظ الكبار،تكلم في بعض حديثه وقدثبته الخطيب"[ثقة حافظ شهير،أطلق توثيقه الأئمة]وقيل كان لايحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٦٥

(حدثنا جرير)جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي سعيدٌ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبوسعيد الخدريّ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٧

[٥٣٣]٣٨٠-(...)(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ

(ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو كريب) محمدبن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثناأبو معاوية) محمدبن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(وأتى المؤلف بحاء التحويل لاختلاف شيخي شيخيه وإن اتحد شيخهما----على كل حال كِلاهما أي كلٌ من وكيعٍ وأبي معاويةَ روياعن الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان و أربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢

(بهٰذا الإسناد قولُه "بهذاالإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو "رويا" المقَدَّرُ، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابع أي كلاهما رويا عن الأعمش عن أبي صالح المدنيّ عن أبي سعيد الخدريِّ)

(غير أنهما قالا ما أنتم يومئذٍ في الناس إلخ أي لكن أن وكيعًا وأبا معاوية قالا في روايتهما ما أنتم أيتها الأمة المحمدية يومئذٍ أي يوم إذ أُخرج بَعْثُ النار في الناس أي بالنسبة إلى الناس أي إلى سائر الأمم إلّا كالشعرة البيضاءِ في الثور الأسود، أو أي أو قال النبيُّ ﷺ أو الراوي كالشعرة السوداءِ في الثور الأبيض، ولم يَذْكُرا أي ولم يذكر وَكيعٌ وأبو معاوية أو قال النبيُّ ﷺ أو الراوي كالرَّقْمة بفتح الراء وسكون القاف في ذراع الحمار، وهذا بيانٌ لمحل المخالفة بين المتابَع والمتابع)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة وكيع وأبي معاوية لجرير في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

الملاحظة:

(كتب صاحبُ الكوكب الوهاج: أن جملة ما ذُكر في كتاب الإيمان من الأبواب مع ما زدت عليه في بعض الأحاديث كما حذفته عن بعضها العلّة هناك مائة وثلاثة عشر بابًا، ومن الأحاديث الأصولِ غير المكررة مائة وتسعة وتسعون حديثًا، وجملتها مع المكرر أربعمائة وسبعة وعشرون حديثًا، وجملة ما في كتاب الإيمان من رباعياته التي هي أعلى ما وقع من أسانيده خمسة وعشرون سندًا ولم يقع في كتاب الإيمان من التُّسَاعيات التي هي أنزَلُ ما في صحيح مسلم من الأسانيد إلّا سند واحدٌ وهو قوله في "باب كون النهي عن المنكر من الإيمان" (٢٠) رقم الباب (٥٠) رقم الحديث ((حدثني عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن المِسور، عن أبي رافع،

عن عبدالله بن مسعودؓ: أن رسولَ الله ﷺ قال: ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلّا كان له من أمته حواريون وأصحاب....)) الحديث---- وهو أنزَلُ مافي صحيح مسلم وكذاصحيح البخاري وهو أندر مايوجدفيهما من الأسانيد،وجملةماوقع في كتاب الإيمان من الأسانيدالثُّمانيات ستةأسانيدفقط وهي تلي التساعيات في الندور، وأغلب ما في صحيح مسلم من الأسانيد الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات وهي على هذاالترتيب في الكثرة كما أوضحنا ذلك في رسالتنا المقاصد الوفية في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأسانيد الرباعية والتساعية والثمانية- والله سبحانه وتعالى أعلم)

==========================

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَاصَلَّيْتَ
عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ،
اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَابَارَكْتَ
عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيْمَ
اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ.

(الرجال لصحيح مسلم "الأوسط") المجلد الثامن

"بقية كتاب الإيمان"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانيّ أبوعبدالله المروزيّ ثم البغداديّ	٤٢٠	٥٠	ع
٧	أنس بن عياض بن ضمرة ويقال: أنس بن عياض بن جعدبة ويقال: أنس بن عياض بن عبدالرحمٰن اللّيثي أبوضمرة المدنيّ	٤٢٦	٩٧	ع

(حرف الباء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٨	بريدة بن الحُصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلميّ أبوعبدالله المدنيّ رض	٥٢٧	٦٩٢	ع
٩	بكر بن سوادة بن ثمامة الجُذاميّ أبوثمامة المصريّ	٤٩٩	٥٣٥	خت-م-٤

فهرست

(حرف الحاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٣	حاجب بن عمر الثقفيّ أبوخشينة البصريّ	٥٢٥	٦٨٦	م-د-ت
١٤	حجين بن المثنّى اليماميّ أبوعمر البغداديّ	٤٣٠	١١٩	خ-م-د-ت-س
١٥	حصين بن عبيد بن خلف الخزاعيّ رض	٥٠٠	٥٤٩	سي
١٦	حفص بن ميسرة العُقيليّ أبوعمر الصنعانيّ	٤٥٤	٢٨٧	خ،م،مد،س،ق
١٧	الحكم بن عبدالله بن إسحاق الأعرج البصريّ	٥٢٥	٦٨٩	م-د-ت-س

(حرف الخاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢١	خـالـد بـن يزيد الجُمحيّ أبوعبدالرحيم المصريّ مولى ابن الصبيغ	٤٥٥	٣٠٠	ع

(حرف الدال)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٢	دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن امرئ القيس الكلبيّ رض	٤٢٣	٨٨	د

(حرف الراء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٣	الربيع بن مسلم القرشيّ الجُمحيّ أبوبكر البصريّ	٥٢٠	٦٧١	بخ-م-د-ت-س
٢٥	روح بـن عبـادةبن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسيّ أبومحمد البصريّ	٤٦٩	٤٢٨	ع

(حرف الزاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٦	الزبير بن عدي الهمدانيّ الياميّ أبوعدي الكوفيّ	٤٣١	١٤٠	ع
٢٧	زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمُدانيّ الوادعيّ أبويحي الكوفيّ	٤٤٢	٢١٥	ع
٢٨	زهير بن عمرو الهِلاليّ رض	٥٠٦	٦٠٠	م-س
٢٩	زهير بن محمد التميميّ العنبريّ أبوالمنذر الخُراسانيّ	٤٦٤	٣٧٤	ع
٣٠	زياد بن الحصين الحنظليّ اليربوعيّ ويقال: الرياحيّ أبو جهمة البصريّ	٤٣٧	٢١١	م-س-ق

(حرف السين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٢	سعدبن عبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزِيمة الأنصاريّ أبو ثابت الساعديّ رض	٥٢٠	٦٧٥	-
٣٣	سعيدبن عمرو بن أشوع الهمدانيّ الكوفيّ القاضيّ	٤٤٢	٢٢١	خ-م-ت
٣٤	سعيد بن أبي هلال الليثيّ أبو العلاء المصريّ	٤٥٥	٣٠٤	ع

(حرف الصاد)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٩	صهيب بن سنان بن خالد ويقال: ابن مالك بن عمرو أبويحيىٰ ويقال: أبوغسّان النمريّ المعروف بالرّوميّ رضـ	٤٤٩	٢٨٢	ع

(حرف العين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٠	عبادبن العوام بن عمربن عبدالله بن المنذربن مصعب بن جندل الكِلابيّ أبوسهل الواسطيّ	٤٣٢	١٥١	ع
٤٢	عبدالرحمٰن بن جُبير المصريّ المؤذن العامريّ	٤٩٩	٥٣٩	م-د-ت-س
٤٣	عبدالرحمٰن بن سلّام بن عبيدالله بن سالم ويقال: ابن سلّام القُرشيّ الجُمحيّ أبوحرب البصريّ	٥٢٠	٦٦٩	م
٤٤	عبدالعزى بن قَطَن بن عمروبن جندب بن سعيد بن عائذ بن مالك بن المصطلق	٤٢٦	٤١	-
٤٥	عبدالعزيز بن عبدالصمد العمّي أبوعبدالصمد البصريّ	٤٤٨	٢٧٠	ع
٤٦	عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشُون واسم أبي سَلَمة ميمون ويقال: دينار المدنيّ أبوعبدالله الفقيه	٤٣٠	١٢٣	ع
٤٧	عبدالله بن جدعان التيميّ	٥١٨	٦٤٥	-
٤٨	عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبومحمد المدنيّ	٥١٠	٦١٨	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٩	عبدالله بن خباب الأنصاريّ النجاريّ المدنيّ	٥١٣	٦٢٤	ع
٥٠	عبدالله بن شقيق العقيلي أبو عبدالرحمٰن أو أبو محمد البصريّ	٤٤٣	٢٣١	بخ-م-٤
٥١	عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القُرشيّ الهاشميّ المدنيّ	٤٣٠	١٣١	ع
٥٤	عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمدانيّ ويقال: الكنانيّ الكوفيّ	٤٦٥	٣٨٧	م-د-ت-س
٥٥	عبدالملك بن أبي سُليمان ميسرة العَرْزَميّ أبو محمد وقيل: أبو سُليمان وقيل: أبو عبدالله الكوفيّ	٤٣٥	١٥٧	خت-م-٤
٥٧	عَبيدة بن عمرو ويقال ابنُ قيس بن عمرو السَلْمانيّ المراديّ أبو عمرو الكوفيّ	٤٦١	٣٦٥	ع
٥٩	عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ رضي الله عنه	٤٢٣	٨٥	-
٦٠	عطاء بن أبي رباح أسلم القرشيّ الفهريّ أبو محمد المكيّ	٤٣٥	١٦٦	ع
٦٢	عُكّاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير أبو مِحصن الأسديّ رضي الله عنه	٥٢٠	٦٨١	-
٦٥	عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفيّ المدنيّ	٤٨٩	٥٠٩	خ-م-د-س
٦٦	عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلميّ أبو عثمان الواسطيّ البزاز البصريّ	٤٥٨	٣٣٣	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦٧	عمرو بن مرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبوعبدالله الكوفيّ	٤٤٥	٢٣٥	ع
٦٨	عمرو بن يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ	٤٥٧	٣٢٥	ع
٧٠	عيسٰى بن حمّادبن مسلم بن عبدالله التُجِيبيّ أبوموسٰى المِصريّ	٤٥٥	٢٩٣	م-د-س-ق

(حرف القاف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٢	قبيصة بن المُخارق بن عبدالله بن شدّاد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلاليّ البصريّ رضـ	٥٠٦	٥٩٧	م-د-س
٧٣	قيس بن سليم التميميّ العنبريّ الكوفيّ	٤٧٢	٤٣٨	ي-م-س

(حرف الكاف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٤	كعب بن ماتع الحميريّ أبوإسحاق المعروف بـ كعب الأحبار	٤٩٠	٥١٤	خ،م،د،ت،س،فق

(حرف اللام)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٦	لقيط بن صَبِرة وهولقيط بن عامر بن صَبِرة أبورزين العُقيليّ رضـ	٥٠٠	٥٥٢	بخ-٤

(حرف الميم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٨	محمد بن أحمد بن أبي خلف محمد السلميّ أبوعبدالله البغداديّ القطيعيّ	٤٩٥	٥٢٤	م-د

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
	محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن المُسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ المسيبيّ أبوعبدالله المدنيّ	٤٢٦	٩٢	م-د
٨١	محمدبن زيادالقُرشيّ الجُمحيّ أبوالحارث المدنيّ	٤٩٣	٥٢٠	ع
٨٣	محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبوجعفرالكوفيّ	٤٨٢	٤٦٩	م-د-ت-ق
٨٤	محمدبن عبدالأعلى الصنعانيّ القيسيّ أبوعبدالله البصريّ	٤٩٧	٥٢٨	م،قد،ت،س،ق
٨٥	محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمدالقرشيّ الأمويّ أبوعبداللهالبصريّ	٥١٠	٦١٤	م-ت-س-ق
٨٧	مُطرِّف بن طَريف الحارثيّ ويقال: الخارِفيّ أبوبكر ويقال:أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ	٤٦٥	٣٨٠	ع
٨٨	معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزديّ المعنيّ أبوعمرو البغداديّ	٥٠٥	٥٩٢	ع
٨٩	مُعاوية بن هشام القصار أبوالحسن الكوفيّ مولى بني أسد	٤٨٤	٤٧٣	بخ-م-٤
٩١	معبد بن هلال العنزيّ البصريّ	٤٧٩	٤٥١	خ-م-س
٩٣	موسى بن عقبةبن أبي عياش القرشيّ الأسديّ المِطرفيّ أبومحمد المدنيّ	٤٢٦	١٠٣	ع

(حرف النون)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٥	النعمان بن بشيربن سعدبن ثعلبةبن الجُلاس بن زيدبن مالك بن ثعلبةالأنصاريّالخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ رضـ	٥١٦	٦٣٥	ع

(حرف الهاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٠٢	هاشم بن القاسمبن مسلم اللّيثيّ أبو النّضر البغداديّ التّميميّ	٤٨٦	٤٧٨	ع
١٠٣	هشام بن سعد المدنيّ أبوعباد ويقال:أبوسعيد القرشيّ	٤٥٦	٣٠٩	خت-م-٤

(حرف الياء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٠٥	يحيٰ بن أبي بكيرنَسُرالأسديّ القيسيّ أبوزكرياءالكرمانيّ كوفيّ الأصل سكن بغداد	٤٦٤	٣٦٩	ع
١٠٦	يحي بن خلف الباهليّ أبوسلمة البصريّ المعروف بـالجوباريّ	٥٢٤	٦٨٣	م-د-ت-ق
١٠٧	يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ والدُ عمرو بن يحي بن عُمارة	٤٥٧	٣٣٠	ع
١٠٨	يزيد بن إبراهيم التُّستريّ أبوسعيد البصريّ	٤٤٣	٢٢٥	ع
١١٠	يزيد بن صُهيب الفقير أبوعثمان الكوفيّ	٤٧٢	٤٤٢	خ-م-د-س-ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١١١	يونس بن بكير بن واصل الشيبانيّ أبوبكر ويقال: أبوبكير الجمّال الكوفيّ	٥٠٣	٥٨٣	خت-م-د-ت-ق

(الكنٰى من الرجال)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١١٨	أبوبكر بن أبي موسٰى الأشعريّ الكوفيّ يقال:اسمه عَمرو أو عامر بن عبدالله بن قيس بن سُليم بن حضّار	٤٤٨	٢٧٩	ع
١٢٠	أبوخليفة حجاج بن خليفة بن عتاب وقيل: حجاج بن عتّاب العبديّ البصريّ	٤٧٩	٤٥٧	-
١٢٢	أبوعاصم محمد بن أبي أيوب ويقال: ابن أيوب الثقفيّ الكوفيّ	٤٧٣	٤٤٦	م
١٢٣	أبوالعالية رُفيع بن مهران الرِّياحيّ البصريّ	٤١٨	٤٤	ع
١٢٦	أبوعُبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود الهُذليّ الكوفي	٤٤٥	٢٤٢	ع
١٢٧	أبوعمران عبدالملك بن حبيب الأزديّ ويقال:الكنديّ الجونيّ البصريّ	٤٤٨	٢٧٤	ع
١٢٨	أبومسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزديّ ويقال: الطّاحيّ البصريّ القصير	٤٥٩	٣٣٨	ع

(النساء)

(حرف الصاد)

الملاحظة	ص	الحديث	الاسم	س
-	٥٨٩	٥٠٣	صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية رض	١٣١

(حرف الفاء)

الملاحظة	ص	الحديث	الاسم	س
ع	٥٧٤	٥٠١	فاطمةالزهراء بنت رسول الله ﷺ،ورضي الله عنها	١٣٢

(الرجال لصحيح مسلم"الأوسط")المجلد الثامن

فهرس الأبواب

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١	كلمة المؤلف		٣
٢	التقاريظ		٥
	(بقية كتاب الإيمان)		
٣	بَابُ إِخْبَارِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُوسَى وَعِيسَى وَيُونُسَ وَإِبْرَاهِيمَ-إلخ	٧٦	٢١
٤	بَابُ إِخْبَارِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبِيحَةَ الْإِسْرَاءِ	٧٧	١١٢
٥	بابُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى	٧٨	١٣٦
٦	بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾-إلخ	٧٩	١٤٤
٧	بابُ:هَلْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ؟	٨٠	١٨٥
٨	بَابُ رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ-إلخ	٨١	٢٤٦
٩	بَابُ شَفَاعَةِ الْمُذْنِبِينَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ-إلخ	٨٢	٣١٦
١٠	بَابُ آخِرِ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا-إلخ	٨٣	٣٤٢
١١	بَابُ أَحَادِيثِ الشَّفَاعَةِ-إلخ	٨٤	٣٩١

فہرست

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١٢	بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فَتحِ بَابِ الْجَنَّةِ-إلخ	٨٥	٤٥٩
١٣	بَابُ اخْتِبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ دَعْوَتَهُ شَفَاعَةً لِأُمَّتِهِ-إلخ	٨٦	٤٨٦
١٤	بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأُمَّةِ وَبُكَائِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا	٨٧	٥٣٢
١٥	بَابُ مَصِيرِ وَالِدِ النَّبِيِّ ﷺ-إلخ	٨٨	٥٤٦
١٦	بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾-إلخ	٨٩	٥٥٥
١٧	بَابُ تَخْفِيفِ الْعَذَابِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ-إلخ	٩٠	٦٠٣
١٨	بابٌ: أَبُو طَالِبٍ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا	٩١	٦٢٧
١٩	بَابُ مَنْ مَّاتَ كَافِرًا لَا يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ الْخَيْرُ-إلخ	٩٢	٦٤٣
٢٠	بابٌ: صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ أَوْلِيَاءُ النَّبِيِّ ﷺ-إلخ	٩٣	٦٤٦
٢١	بابٌ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ طَائِفَةٌ مِّنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ	٩٤	٦٤٩
٢٢	بابٌ: تَكُونُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ	٩٥	٦٩٦
٢٣	بابٌ: بَعْثُ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ-إلخ	٩٦	٧٠٢

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات